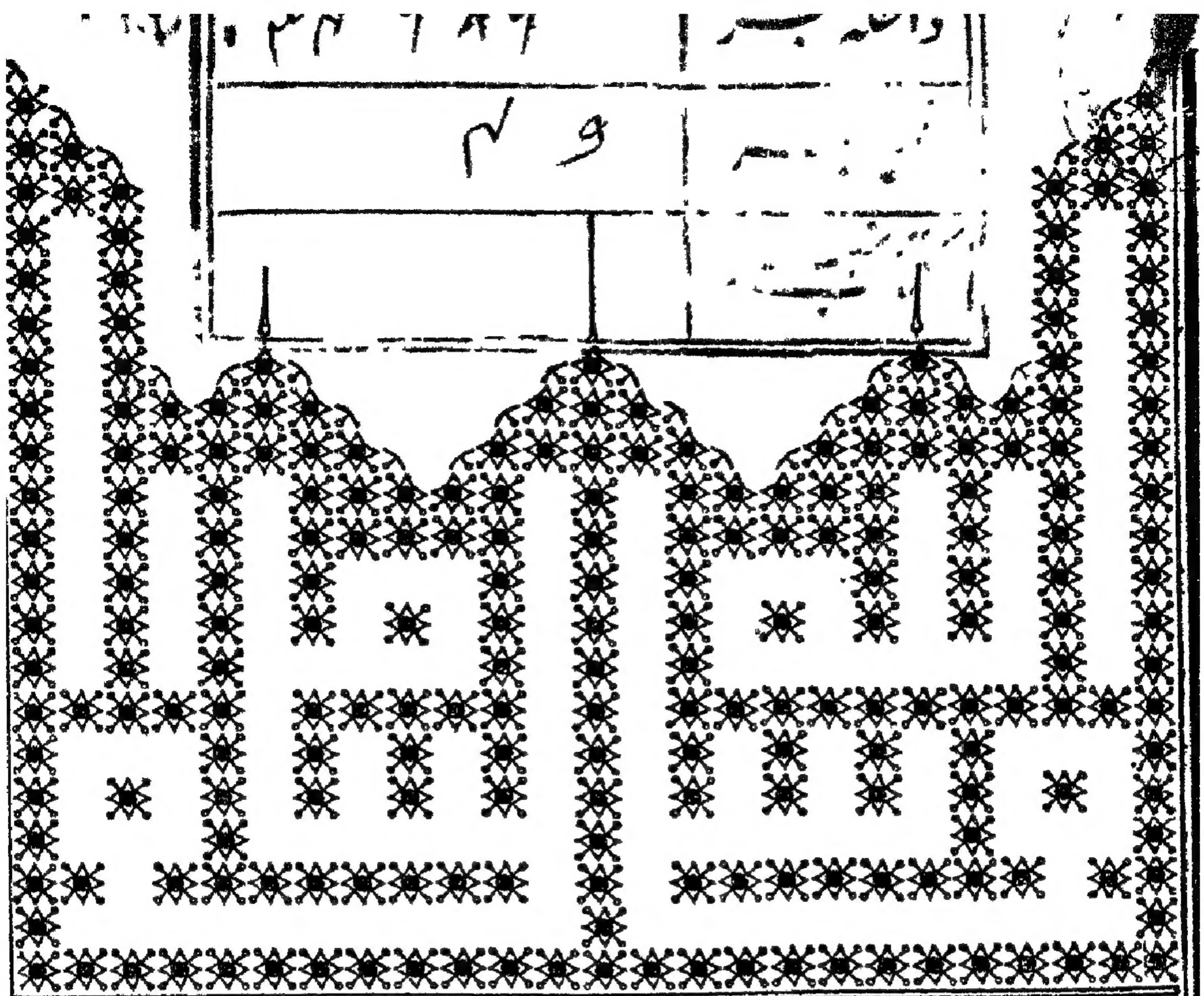


ديوان السيد الفاضل الاديب والامام الكامل اللبيب الاريب
الجامع بين الحقيقة والشريعة الحائز لشرف العلم والنسبة الرفيعة
غيث البلود وبدر الوجود المستمد من فيض فتح
المهين القدوس مولانا السيد عبد الرحمن
ابن مصطفى العيدروس المسمى بتميق
الاسفار فيما جرى له مع اخوان
الادب في بعض الاسفار
نفعنا الله به
آمين
()

وبليه الديوان المسمى بتميق السفر فيما جرى عليه وله
عصر مذيلا ذلك بتذييل لطيف اشتمل على بعض
ما كتب اليه من المراسلات بعد عوده من مصر الى
الحرمين الشريفين وماله من النظم الحبيبي
المشتمل على اللطائف

﴿ الطبعة الاولى ﴾
(بالمطبعة الخيرية بحوش عطى بحماليه)
(مصر المحمية سنة ١٣٠٤)
﴿ هجرية ﴾



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل في المراسلة بين الاخوان * جنات تنساب فيها الحور والولدان * وأنهارا
 ماؤها غير آسن على ممر الدهور والازمان * أحده * سبحانه على جميع نعمه وفضاله *
 وأشكره أن جعلني من أمة نبيه وبمحبوة آله * وأصلي وأسلم على نبيه سيد ولد عدنان *
 أتم المظاهر وقطب الدوائر محمد المبعوث الى الانس والجان * وعلى آله وأصحابه مطامح
 أنواره * وخزائن أشعة أسرارهم * والتابعين لهم باحسان * وبعد * فانه لما رماني البين
 بسهام الاغتراب * وفارق بيني وبين الاهل والاحباب * ففارقت أوطاني وغصن الصبا
 اذ ذاك طالع * وحنيني لها حنين الطفل وقد حرمت عليه المراضع * وقد قيل أهني العيش
 ما كان في الوطن * والنعيم المقيم انما يكون في الاهل والسكن * وقد ورد في الخبر عن سيد
 الاكوان * حب الوطن من الايمان * شعر

وتستعذب الارض التي لا هوا بها * ولا ماؤها عذب ولكنها رطن
 فكيف تلك الروضة الغنا * والحديقة التي صدح بها بلبل سعدي وغنا * أول أرض مس
 جلدي ترابها * وغذا في بدر الا اداب والعلوم أترابها * شعرا

بلادها نبطت على تمامي * وأول أرض مس جلدي ترابها
 ذات التخييل الباسقة * والبساتين المتناسقة * والمياه الجارية * والحور والولدان الباهية
 والاهوية العذبة * والسادة الاحبة * بلاد اهل المعارف والشهود * وأقطاب دوائر الوجود *

وما أحسن ما قيل في الشوق الى ذلك الربيع الجليل الجميل
ألا ليت شعري هل أبيت ليلة * بواد وحولي عشق ونخيل
وهل انظرن يوما قبورا لسادة * وتبدل بعيني خيلة وسخيل
وذيلت على ذلك بقولي *

ولي ثم في قيس الحياة أئمة * بذ كراهم غصن الفؤاد يميل
وحيث تركني البين عنهم مشتتا * وصار حالي لفراقهم كحال العاري في وقت الشتا * وعند
الصروقة يعتاض تمايل الاغصان بانسيم عن الهيف * ويقنع لفقد محيا الحبيب بالبدر على
ما فيه من كلف * أردت أن أسلي قلب المذبذب * وأروح روعي المعذب * بتتبع الاسفار *
عما حضرني الآن فيما جرى لي في هذه الاسفار * مع احوان الادب الذين اجتمعنا بهم في هذا
الارتحال * من كل شهم ينثر لآلى العقود وينظم عقود اللآلى * راعيا فتنى اثبات كثير
مما بيننا وبينهم من المراسلات * لوقوع ذلك في أيدي الضياع والشتات * ليكون ذلك
قبل لم يسح بالبال * ولم يلح في الخيال * لانه قلة بسالة بتلك اللآلى * التي لم نسمح بمثلها الايام
والليالي * وربما وقع لنا الاستطراد الى ذكر أشياء لا بأس بذكرها * وكان من الاولى نشر
طى نشرها * وهذا أواسد الشروع فيما ذكرنا * واليه أشيرنا * فمن ذلك ما أرسله المحب
الحبيب * والاديب النجيب * الشيخ محمد الحليفتي العباسي المدني في أول ريارقي للعصرة
المجدية * علي صاحبها أفضل الصلاة وأزكى التحية * وبعدها توجهت لقضاء مناسك حجة
الاسلام بالديار المكية * وكانت بحمد الله أول حجة لنا بالجمعة * ريانته من بشري ورفعة * وذلك
أوائل ست وخمسين ومائا وألف قوله كان الله * وله ما أم له وما أم له * وهي هذه المراسلة *

بشري لمولانا المكمّل وصفه * العبدروس الفاضل الشهم الفهم
الكامل المعنى عظيم القدر من * اخلاقه تحسكي اللطيف من النسيم
بزيارة الهادي الشفيع مدينا * عند اسداد الكرب والجهد القويم
أعظم به أكرم به من وافد * قد لاحظته عنايته الرب الرحيم
سند الزمان وطب دائرة الوري * فلذلك يدعي عابد المولى الكريم
ياسيد السادات يا نجل العلا * جد للذي في مدحك العالي يسيم
اني وحقت في الوري لك مخلص * قسما بغرة وجه الباهي الوسيم
فاسبل جميل السترفض الامثال * شاهدت عيما أيها الزاكي العليم
ثم الصلاة على المفضل دائما * خير الوري المختار ذي الجاه العليم
والآل والاصحاب أهل المجد من * قد بين القرآن فضاهم العظيم
ما قال ناطقها الفقير محمد * لذبا لجناب الفاضل الشهم الفهم
فأجبت له لا من البحر بل من القافية * وبرود الاس على جميع ضافية * فقلت *
واني يتيم الدر في العقد النظيم * أم عرف ورد الروض أبداه النسيم
أم ذا ابتسام الرهـ في أغصانه * لما تبسكى المرن بالوبل الرديم

أم ذا حديث الورق في أدواحها • لما تغنت نذكر العهد القديم
 أم ماس فرد الحسن يثنى قده • أم لاح من خديه جنات النعيم
 أم ذانهار الوجه منه قد بدا • من تحت داجي شعره الليل الميم
 أم جنة أم وجنة نيرانها • قد أوضحت معنى به الاحشاشيم
 أم قهوة الافراح قد وافت لنا • في حضرة الاطلاق من رب ريم
 أم ذي لال قد أتت من بحرها • بر الوفا والانس ذى القلب السليم
 من قدزها خالقها وخلقها واعلا • بالجد والجد وخذذا عن علم
 محمدى الاسم والوصاف من • قد سار في أروض نهج مستقيم
 الكامل البسام في حال السدى • لكنه العباس للغب اللثيم
 من بالفتى العباس عم المصطفى • في الحس والمعنى له ارث عظيم
 لم لاوسر الفرع من أصل له • وما بدا للعين أغنى يافهيم
 يا أيها الشهم الذى أهدي لنا • أبكار أفكار حكت لطف النسيم
 وافت وقد أوفت وما تحوى الدي • حازته ذات الحسن والوجه الوسيم
 اذ قد بدا قال الهنامها بما • يحب بالاقبال من طه الكريم
 دامت لك الاداب يارب الحما • لازلت بالرحمن فى العليامقيم
 والتم صلى الله ربى ذوالعلا • على نبى الرسل دى النهج القويم
 والآل والاصحاب من فازوا به • بشراهم بالقرب والفضل العميم
 ما قال من وافت اليه تحفة • وافى يتيم الدر فى عقد النظم

ومما السام من النظم فى هذه القافية قولها تغرلا

بروحى حبيب ماله من يقارمه • حبابى وراحي ظلمه ومياسمه
 مشبه منه القد بالعص من غلط • وناعته بالبدر لاشك ظالمه
 تحجل دالتم من حسن وجهه • ومن حزنه نبكى عليه غمائه
 وأطرق غصن الروض من خوف قده • الا انه ناحى عليه جمائه
 وفهقه تغر الروض أنسابقره • وقد فحت شوقا اليه كئائه
 مليك وأنواع الجبال جنوده • وقامته المرار وللحظ صارمه
 محباه والحمدان ركن وكعبه • وحاجبه المحراب دعنى ألامه
 ولم لا مقيلى لا يطيب ومسمى • وطلعت له الاسباح والليل فاحه
 هو البحر بحر الحسن من غير ساحل • وأردافه الموجات والطرف عائه
 اذارام ريم البيد يحسكى انتفاته • غراه بلحظ ليس تبوصوارمه
 وعاروت ان يرفو بهمارلظه • لادى سحره النفثات تلمى عرائه
 لعمرى لقد أفنيت فيه وما بدى • على الناس منى عشر ما أنا كئمه
 نهانى النهى من غيره حيث انى • شغفت به من حين نبطت قوائمه

دعا الله ربعا عامرا بحمالة • أضاءت به انجاده وتها •
 وأكرم بأوقات زواه زواهر • بهار روح روي ناز الانس ناظمه
 وأنعم بأحوال بواه بواهر • ينادمني فيها الرشا وأنادمه
 سقال السحاب الجون ياهر بع الهوى • وحيال من صوب الحياه تراكه
 ﴿وقولنا﴾

بروحي ريم سبا كل ريم • بحديه نار وماء النعيم
 بسيف السواحي تجرا على • ليوث العرين وطبي المصريم
 أغنى يغني فيبدي الذي اختفت في فؤاد الكئيب المكيم
 ثناياه والتغر مع وجهه • هار ولسل ودر يتيم
 وحسن المشلا وأردافه • وشوقي عظيم عظيم
 وحالي والصبر مع وعده • مع الجفن والخصر كل سقيم
 وخمر الكروم وجرا الغضا • بثغر شهى وخدوسيم
 وقصد عمه بالها خله • خص الحشا بالغرام المقيم
 دعا الله أوقات قربي وان • نسيم حبيبي ذكي الشميم
 وحيال زمان العقيق الذي • بهزت ترياقي قلبي السليم
 فينا ناظري كن به فائضا • وأغرق به كل واش لئيم
 ويا حادي العيس خذ مغرما • له في سفوح البوادي غريم
 ومربي نهارا ودمع المقام • يبرد ترابا يحاكي الخسيم
 وان سرت ليل افنار الحشا • بحرق ثوب الظلام المهيم
 ودعني لذي فاني خاضعا • بدل التصاني الذي في الصميم
 عسى أن ينعم مشاقه • بوصل يزيل العذاب الاليم

﴿وقولنا﴾

من لي بوقت فيه نلت المرام • طاحت به الاخران والانس قام
 هاسفح أعياني عقيقا حري • ذكر الوقت فيه حالوا النظام
 يا فاني بادر بما فاني • ما أن أن يطفي لهيب الصرام
 من لي به ظبي سباني الكرى • كي لا يراه ناظري في المسام
 ريم اذا مارهت قربا يري • بعدى حالالا واقترا بي حرام
 خالاه عماء بكل الها • والشمس واخته ودر التمام
 رسيق قد كم رشيني له • من حاجب كان قوس ماضي السهام
 رقيق خصر رقيق شعري به • وفيه رقي شاع بين الانام
 وشعره والوجه حاكها • ليسل واصباح وسام وحام
 اذا مشي حارت غصون القما • وان تغني عار منه الحمام

وعينه الحوراء تسبي المها * وخده الجنات والصدغ لام
بحسب اللحن منه به لسؤلؤ * مع انه حال كعب الغمام
رحيق ريق الثغران ذقتيه * يطفي حريق أوزيل الاوام
فيارفيقي صكن رفيقا بمن * من صفة العشق اعتراه السقام
سافر عنه الصبر مذ مدة * والوجد في وسط السويدا اقام
ما آن أن يسألوه من هوى * به هواه في هوان الهيام
لله شاد شادن خلته * من حسنه حوراجنان السلام
بحر جمال موجه ردفيه * وناظرى في بحر مرآه عام
مرت لنا أوقات قرب به * فيها حلا حلى باحلى انتظام
ماسل عضبا للبدجى فجرها * الا وأولاه الجمال الخصام
وليلة فيها بلغت المنى * كانت لها تبسك الليالى خنام
من بعد ما عب الحبيب الطالا * وزال عنه القبض والاحتشام
وأشرق زهرا الهنا بيننا * اذا شرفت في البدر شمس المدام
جاملى من أنس جام به * صفوا التلاقى في كمال انسجام
ياقوتة حمراء في درة * بيضاء منها بيض لون الظلام
عذراء شمطاء الحيا ترى * بكر أعجوزا عصرها قبل سام
صرف صرفت الهم عنى ما * واركاس من تقطيبها فى ابتسام
لا سجا والمزج من ريقه * منها انتشا فى الحال راح وجام
هناك تمتلى على ثغره * ولاية فيها بلغت المرام *
من قدده والخط اسطوا على * من قد نهانى بالقنا والحسام
مفرح اليماقوت فى ثغره * قوى فؤادى لثمه بالتمام
وأرسل الى بعد هذه القصيدة الغريدة أديب مصره * وانسان عين أدباء عصره * السيد
الشريف الماجد العطر يف * حسين بن اسيدهاشم الحسينى المدنى * لا برحت منهلة عليه
سجائب الادب السنى

أبد الذاتك سبيدى أتشوق * والقلب من فرح بدك كركل يحقق
انى مجرب لك دائما بين الورى * حقا أهيم ولى فؤاد شقيق
من أعلم القلب الكلام بأنه * بك مولع وسوال ما لا يعشق
والروح هامت فى هوال صباية * والنفس من شغف بدك تنطق
هل أعلمت سر المحبة أم لها * ودقديم بالهوى يتعاق *
أوانها مالت الى صدق الأحبا * شوقا وان الحب فيكم بصدق
أم لاشتياق محبة قد حملت * مالا تليق للجلهن الانيق
حمل فؤادى ما استطعت من الهوى * أرا فواصل ان تكن بي ترفق

يا أيها المولى الذى أوصافه • جلت علاماذا أقول وأنطق
 قد قال شاعر ركنة فيما مضى • أرق على ارق ومشلى بأرق
 عذرا فاني قاصر عن مدح من • كل المديح بذكره يسترونق
 العبدروس المنتمى من دوحه • منها المعالى والمعاني تشرق
 انسان عين الكون قطب زمانه • شمس له فى كل قلب مشرق
 الطاهر الاعراق بل علويها • نسب له كل المحامد تعشق
 العباد الرحمن حقا من به • وبوصفه ظهر الكمال المطلق
 الفاضل الشهم الذى مامثله • ان راح للمعنى البديع ينطق
 صور الكمال بذاته مجلوة • فالامر فيه ظاهر ومحقق
 مذجا طيبه زائرا سرت به • فلها به بعد البعاد توثق
 فاك الهنا بزيارة مقبولة • وشفاعته نحو الذنوب وتعتق
 من زاره أوزاره محمولة • عنه ومايمواه وطعا يلحق
 هذا هو المختار طه المرتجى • خير الخلائق مثله لا يخلق
 فيه فلذ ياسيدى تلق المنى • فالجسد بابن الابن حقا يرفق
 فاليكها بنت ارتجال سيدى • وافت عليها من ثنائك رونق
 تبدى اعتذارا عن قصور مديحها • شوقا فن لها النقا والبرق
 فاقبل بحقل سيدى عذرا لها • واستر معانيها فأنت موفق
 واسلم ودم فى نعمة وسيادة • طول المدى مادمت حيا رزق
 أوقال منشيها القريض محبة • أبدا لذالك سيدى أتشوق

فأجبتته من القافية والميزان وقابلت كارد رره بصغار المرجان فقلت

أشد ازهور فى رياض تعبق • أرج النسائم فى رباها يخفق
 أم ذى حدائق قد تغنى طيرها • والغصن يرقص والمياه تصفق
 أم ذى نسيمات الصبا أبدت لنا • وقت الصبا اذ بدرا نسي مشرق
 أيام سعدى والرباب وزينب • تسعى الى برغبة تتملق
 أم ذى بوارق مامضى فى سورة • قد أومضت فرها قلب شقيق
 حيث الصفام فتوحه أبوابه • أبدا وباب الهيم عنام غلق
 أم لاح ذوالحسن البديع وما بدا • الانوى الاحداق فيه تحديق
 الناعس الجفن الذى الحاظه • يقظانه فهو الاسير المطلق
 أم ذى العجاج الجوهرية قد بدت • تحت الشفاء وبرقها يتألق
 أم قهوة صوفية علوية • رقت لمن قد جعوا اذ فرقوا
 أم بنت فكر قد جلاها الجهد الشهم الذى هو فى المعالى معرق
 لا عيب فيها غير رقتها التى • ترى بمن فى نظمه يتشديق

ذات انسجام أنس جام وحيثها • مغرى به القلب الالوف الشيق
 ما أنشدت آياتها في مغسرب • الا ويرقص عند ذاك المشرق
 حسبي من الاطناب فيها أنها • بكمالها بين البرية تنطق
 فلي الهنا منها بدا قال المنى • الله يعلم ما أكن وأنطق
 يا كعبة الانس المقدسة التي • ما زلت في أستارها أتعلق
 يا جامعا يا مفسردا لم ينن عن • سوح العلا فهو الجواد الاسبق
 يا نجمل طه والبتول وحيدر • وابن الحسين ومن به متحقق
 لا زلت تجلي من بنيات الذكا • قرأتكاد الشمس منها تشرق
 واليك يا ابن الاكملين يتيمة • أنت الكفيل لها الرؤف المشفق
 ان أرضحت عذرا تأخري لها • فالعذر من عذرا الجمال محقق
 واسلم ودم في نعمة ومسرة • في بلدة فيها الرسول المطلق
 هو قدرتي هو عدتي وهو الذي • لولاه ما ذكر النقا والابرق
 الكامل البحر الذي ما ان له • من ساحل فهو المحيط المغدق
 • اني به اني به اني به • ولي الهنا ان كنت في ذا أصدق
 فانا اشريف لانني عبده • وبه من التسيير ان أرجو أعتق
 ختم النبيين الذي بكماله • ونواله طيب الرضا يستشق
 صلى عليه الله مع آل له • من فيض وابل فضله الصافي سقوا
 والمحجب أرباب العلا أكرم بهم • وبنور مجددهم الذي هو مشرق
 ما ماس في الروض الاريض بمنطق • سحرا وما غنى عليه مطوق
 ومما اتفق لنا من النظم في هذا البحر قولنا

قهما بسوسن خده وروده • وبشغره الالمى وطيب وروده
 وبعبد من وجنتيه وفضة • من جسمه وبلؤلؤ في جيده
 وبأحمر من خده وباعمر • من قده وبياض من سوده
 وبنون حاجبه ونور جبينه • وضحي محياه ولبيل جعبده
 بالنجم بل والبدر بل والشهب من • أقراطه وجوله وعقوده
 بالراح والياقوت والرمان من • أرياقه وشفاه ونهوده
 بزهره وسججبل ومالون • من شامتية وصدره ورحيده
 وبكامل وبوافر من حسنه • وطويله وبسيطه ومديده
 بسحاب عشق القلب مع ومجيه • ووليه وبروقه ورعوده
 وبغصن روضات له متبوء • وقيامه وركوعه وسجوده
 وبظلمه وبظلمه وبخصره • وبردفه وبغوره وبخوده
 وبناعس من جفنه وبموقظ • من لحظة وبوعده ووعيده

و بجوهر من ثغره و بنغمه • فافت على الشحرور في تغريده
 ان الملاح الغانيات باسمها • من حسنه الاشهى كبعض عبيده
 عشيق له و تغزى فيه كما • مدحى اسامى الحب في معبوده
 غوث بدايته نهاية غديره • ساد الورى بنزوله وصعوده
 مولاي عبد الله نجل السيد العباس • مفرد دهره و وجوده
 حب النبي و خدنه و ربيبه • أكرم بما قد حاز من مشهوده
 بر العلابر الهادي بحر الندى • أزرى بوج البحر زانجر جوده
 بدر ولكن لا أقول لضوته • عم السما والارض نور سوده
 يا ابن الفتى العباس اطلق مخلصا • فيكم رماه الدهر في تقييده
 غوثاه يارب الفتوة غارة • فالقلب مضنى من وهيج وقوده
 لا تنزل المذسوب والمحسوب في • أيدي أعاديه و كيد حسوده
 فانا النزيل ببابك السامى وما • شأن الكريم بضيع بعض وقوده
 صلى عليك الله بعد المصطفى • قطب الاولى السادات خير عبيده
 والآل أرباب الممارف والعلاء • والصحب من أوفوا بكل وعوده

(وقولنا)

قسما بصبح الوجه مع ليل الطور • ان الجا آذر خبرهم فاق الخبر
 بي عادة منهم حوت كل السنا • تلقى خواطر من يراها في خطو
 منها المباسم والحدود وجيدها • تحكى اللآلى والغزاة والشرر
 وبقدتها وبلخطها وبوجهها • ترمى المشقف والمهند والقمر
 ما كنت هوى قلبي مليكة عصرها • أسرته من اطلاقه حتى انحصر
 كملى مواقف في مقاصد سدها • أجرت مدا مع مقلتي مثل المطر
 واسيرتى ما بال جسمى ما يرى • أوقد كساة الاختفاء مكر الحور
 ما بال قلبي كلما حذرته • أغرته أعيان السواهر بالحدذر
 ما بال سفع نواظرى متلون • لون العقيق وكان قبلا كالدرر
 ياليت شعرى والبلابل صدى • وغنى الجمائم فى العصون حكى الوتر
 والروض قهقهه والجدول صوتت • وكالغمام مفتق رنق الزهر
 والراح فى راحتنا وكأنها • للهيمها من جسر قلبي تسنعر
 ما بال من أهوى مراتب قمرها • يبعادها تركت فراديسى سفر
 ما ضررة شمس آفاق العلا • ان أسعفت لوبالتهسم والظفر
 منى بليسة المعاطف غصنة • لكن قساوة قلبها تبكى الجسر
 يا قلب خيم فى التصبر على ان • بعد افتراق الشمل يجمعنا القدر

﴿وقولنا﴾

خطرت فأزرت بالسنان الاسمر • ورتت فأنستنا فعال السجهرى
 وسطت بمكسور اللوا حظ عنوة • فشدهت بين مؤنث ومذكر
 هيفاء أسود خالها في خسدها • سيج تبلى فوق نبر أحسر
 وبشعرها الليل الطويل ووجهها • الباهى الجميل سنى الصباح المسفر
 أبدت هوى روى بظهور ردفها • والجسم أخفته به بخصر مضمر
 فيها الهوى يحلو ومدحى يعتلى • فى الأنور ابن الأنور ابن الأنور
 انسان عين المجد قطب زمانه • العيدروس الغوث زاكى الغنصر
 شمس الهدى المقدام من شهدت له • بالسبق فى العلياء أهل المفخر
 حوى الفضائل والفواضل معدن الـ • اتقان والعرفان والسر السرى
 كاليدربل كالشمس فى أفق العلا • كالبحر فى الجود العظيم الأشهر
 رب الكرامات التى من حازها • يعزله بالطوع كل عضنفر
 • انى به انى به انى به • ويجده الهادى الشفيع وحيدر
 بهم الهنا يأتى وأظنى بالمنى • فى حال ميرادى وحال المصدّر
 حاشاهم وهم هم انهم • عبد الهيم عن رقههم لم يصدر
 فأنه ينفعنا بكل فى الدنا • والقبر والاخرى ويوم المحشر
 ثم الصلاة مع التحيّة دائماً • أبدا على طه البى الاطهر
 والال فرسان المعارف والهدى • والعجب أرباب المقام الاكبر

﴿وقولنا﴾

طلع الصبح براية لم تغلب • فتفرقت منها جيوش الغيب
 والروض قهقهه زهره لما بكت • عين السهائب بالهتون الصيب
 والورق غنت فى العصون فاسكرت • بغنائها رب البراعة والغبي
 والببليل الغريد نادانا الى • هتاك الستار وكل صفو محب
 والعود زند الانس أضفى قادحا • أكرم به والمطرب المتشعب
 وبوارق الافراح قد لاحت لنا • فى مرئها ذى الوابل المتصعب
 ومهفهف الاعطاف براق السنى • يفستر عن در بشعر أشنب
 • أنعم به غمخ بحسن مودة • أولى لراجيه وصدق تحبيب
 هات اسقنى يا صاحبي مشمولة • ولانت يا هذا العذول فعيب
 وانشر سرائرهم بجنى يا منشدى • واوبة العشاق جهرا فاضرب
 وبذكرم أهواه شنفه سمى • واعتبه باللفظ البديع المعرب
 طف فى مرابع ذكر معنى حسنه • شرق بها لافض دوله وغرب
 وأجبت غيبا ظن ربات الحبا • تحكيه ما قر الدجا كالكوكب

ثم الصلاة مع السلام على النبي * المصطفى السامي بارفع منصب
وعلى جميع صحبائه مع آله * أهل العلاء والسر والشرف الأبى
﴿وقولنا مع تضيئين المصراع الأخير﴾

لله من غنج به وقتي صفا * اذ كان منه للفؤاد سروره
حلوا الشمائل والفكاهة واللمى * سامي الهام بمونه مسروره
كالورد خذا والغزاة طلعة * روي فداه لاني مأسوره
لله وقت فيه وافاني رقد * جراح الشاشه فالحشا محروره
وافا واملا لي كؤس حديثه * والليل قد سدلت لذاك ستوره
شبه البرية عرفه فلاجل ذا * قالوا يزورك أجد وتروره
﴿وقولنا﴾

ومهفهف نشوان من خمر الصبا * مع خمر شفقه الشهى الحال
ريان من ماء الجمال منعم * يحتال في ثوبي سني ودلال
وافي وقد أرنخي البهيم سدوله * متسترا عن أعين العذال
وغدا يعاطيني كؤس حديثه * ممزوجة من ريقها السلسال
ولطالما عانقته وضممته * وأرلت من خمر الله بليلالي
يا طيبها من ليلته ياليتها * عادت لنا مع ذلك المنسلا لي
قسمائه وأبيسه ان عادت لنا * في غفلة عن كل واش عالي
لامرغ الوجنيات في أرضها * يمشي على رغم الحسود القالي
ولا تسقين الأرض من فرجي به * من سدمع كالوا بل الهطال
﴿ومما قلته في مجرود مجزأ ومصدر اقول﴾

غيري على السلوان قادر * من وارد فيه وصادر
وأنا الذي خلعتي الوفا * وسواي في العشاق غادر
لي في الغرام سريرة * لم يدرها باد وجاضر
علمي بها جهلي بها * والله أعلم بالسرائر
ومشبهه بالغصن قلبي عائب فيه وحاضر
لم لا ودوح هو اهرور * حتى لا يزال عليه طائر
حلوا الحديث وانها * لي خيرة تجلوا البصار
قسما أكيدا انها * لحلاوة شقت مرائر
أشكو وأشكر فعله * اذ مشربني خاف وظاهر
قل للجهول بمشهدي * فاعجب لشاك منه شاكر
لا تنكروا خفقان قلبي المستهام بخبر زائر
اذ ذاك رقص قد عالا * والحبيب لدى حاضر

• ما القلب الاداره • وبسره مازال عامر
 فهو الذي من أجله • ضربت له فيسه البشار
 ياتاركى في حبه • في خلعة تجلو النواظر
 بشرى لحالى قد غدا • مثلامن الامثال سائر
 أبدا حديتى لم يزل • عين القديم لدى الاكابر
 وحديث عشق ليس بالشمس ونسوخ الافى الدفاتر
 • ياليسل مالك آخر • شابهت فى الطول الغدائر
 • يا فخر مالك أول • يرجى ولا للشوق آخر
 ياليسل طل باشوق دم • فالسر سار فى المظاهر
 لكن أقول تسزلا • انى على الحالمين صابر
 لى فيك أجز مجاهد • ذلت امرته القساور
 يحمى الثغور ببأسه • ان صبح ان الليل كافر
 طرفى وطرف النجم فيشك كلاه فى الحسن جائر
 خلان بالحسن الشهى • كلاههما ساه وساهر
 يهنيسك بدرك حاضر • يامن بمن يهواه سامر
 • ياليت أنسى قد أنى • ياليت بدري كان حاضر
 حتى يبين لناظري • معناهما فى ذا المناظر
 وأقول يا أهل الهوى • من منهما زاه وزاهر
 بدري أرق محاسنا • حسا ومعنى يامنناظر
 ملك حوى جمع السنى • والفرق مثل الصبح ظاهر
 فيه التغزل لى حلا • كالمدح فى علم المفاسر
 قطب الفضائل والقوا • ضل والبواطن والظواهر
 شمس المعارف والعوا • رف واللطائف والدوائر
 انسان عسين زمانه • ملجا الاكابر والاصاغر
 الغوث عبيد الله سا • مى النور معتمد الهزابر
 العيسدروس المعتلى • شرفا وعلما ياممكار
 رب العطيات التى • من دونها السحب المواطر
 ياسيد السادات يا • فخر الاوائل والاواخر
 يا صاحب الرتب السوا • فى دونها كل الزواهر
 يادائم المدد العظيم • فى الفيض ياكثر الذخائر
 • ياملجنى يا معقلنى • ياخير معتمد وناصر
 • غوثاه يا جدها • فرع المغيشين الاخير

يا ذا الكرامات التي • كشفت هموما كالدياجر
 أدرك وليد أيامك قياده • مما يحاذر
 كادت تلم به الحوا • دث في الموارد والمصادر
 اكن بحسن ظنونه • ويقينه يكفي الذواعر
 دمت لنا يا معدن الشبركات في كل المحاضر
 وأخص بالتصريح أيتضا فرد ذا السير العواطر
 مولاي فخرى زاهر الشنفحات مقبول الاوامر
 أعني به سعد السعيد أنا الاشار والبشار
 • رب المناقب والجم • ثب والمواهب والسرائر
 خدن العلاجم الندي • علم الهدى صافي الضمائر
 نعم الحبيب المعتسلي • بعظيم أحوال نواظر
 وبكم كرامات عوا • ل سرها كالبجر زائر
 ثم الصلاة مع السلا • م على الذي بالفضل غامر
 وعلى جميع الآل وال • أصحاب أرباب المظاهر
 وبجاهسه وبمن له • جاء بخاف أو بظاهر
 يرجو كسير ذنوبه • مددابه جبر الخواطر

وأرسل الى صاحبنا • شاعر الحجاز • في الحقيقة والحجاز • الفاضل الاديب • والشاب
 الحبيب • الشيخ حسين بن علي عبد الشكور الطائفي المنشا • الحريري الصنعة والنظم
 والانشا • بلغه الله من الكمال ماشا • ماصورته

يا مفردا هو في جميعي • وسما وفاق على الجميع
 يا من علا بسين الوري • بالخلق والخلق الوضيع
 • مالي أراك بحالة • هي حلة الصب الولوع
 هل عاينت منك العيو • ن عيون ذاهيف منبع
 عذب المرأشف مالم • قد هام فيسه من رجوع
 باهي المحيا باهر الس • وجنات مناع الهجوع
 غض الشباب كاته • غصن نصير في الطلوع
 راقت شمائله الحسا • ن وفاق بالحسن البديع

فاجبته بقولي •

يا مفردا لجمع البديع • وامام أرباب البديع
 يا موقظا بكماله • عين العلابعد الهجوع
 أرسلت تسأل سيدي • عن سائل الدمع الهجوع
 الخجل الامطار من • ارسال وفره السريع

ثم انقبت ظنسه * من شادن شاد بديع
وظننكم عين اليقين * الصرف يامولى جميعي
لكن عسى مولى العطاء * بمن بالحسل المنوع
ثم الصلاة مدامة * تترى على الهادى الشفيع
﴿ وجماع كتيبه ﴾ مستد عيا وانا وياه اذ ذاك في بلاد الطائف * مجمع اللطائف والتعائيف *
وكنت مقبلا في البستان المعروف بالشريعة لكونه مشرع العين * مع جملة من أدباء
الاصحاب الذين تستلذ بخطابهم المسامع وتقرب رؤيتهم العين * قولي
أحسين كاس الانس دائره * ولنا الصفا واف وافر
راقت لناجر الصفا * فرما ننازاه و زاهر
أحسين روق مهجتي * من راح قربلى وبادر
أحسين محبان النوى * عنكم لنظم الانس نائر
أحسين عين الما بكت * شوقا لكم يا ذا المفاخر
هذى الازاهر مزقت * اكمامها فارغ الازاهر
هذى العصون تضاربت * من بعدكم فالروض حائر
هذه الشريعة أنسها الساري لكم بالقرب أمر
فاقرب ولا تشطح ببعثد بواطن فالشرع ظاهر
هيا فلى شوق عدا * مثلامن الامثال سائر

﴿ ثم انه ﴾ بعد مدة يسيرة * أهدي الى من درره المستنيرة * ما أتخفى به مادحا * ولزند فكري
قادحا * ولله أبوه من مقلق شاعر * وأديب ماهر الا انه ساحر * فقال كان الله له في الحال
والمال

ما أنس رنات المزاهر * والروض بالافراح زاهر
وسنى عقود علفت * فى جسد غيد أوجا ذر
والدرفى فى من أحب منظمها فاق الجواهر
والوصل بعد القطع من * ساجى الرناسى المفاخر
كلا ولا عطر العرو * من كذا المحاطى فى المحاطر
أشهى وأبهى من سنى * نظم لطفى الانس نائر
الفاظه تحكى الشمو * من ونو رهاياه وباهر
أبدى البديع بيانه * وسنى معانيه يبادر
فيه المفصل مجمل * يبدو لارباب البصائر
أغنت عن التوضيح والتصریح هاتيك الاشار
وكست براعته العبا * رة بهجة والامر ظاهر
فى طوره طرر سميت * حسنا على طرر الحرائر
تحكى العيون عيون * سيناته تحكى الظفائر

ألفاته تحكى القدر • درشاقه وإلهامها تناظر
أياتها قد أعربت • عما بين وسط الضمائر
الكل أشباه وفي • ذال الحسن ليس لها نظائر
أكرم بمن أبداه من • بحر المعارف والذخائر
السيد السند الجليل المرتضى زاكى العناصر
خدن الصلاح أخو الفلاح • ح أبو النجاح بن الأخير
شمس الأجله والأهله • والأصغر والا كابر
هازا الجمال كماله • كل الكمال بلا مناظر
يستصحبون بنوره • أهل السرائر والبصائر
ومريده نال المسا • دلالة قطب الدوائر
• بحر صفار وفا • رب الشفار حب الماسر
كم قد شفا من في شفا • كم قد رتق الضمائر
هو منتقى لاولى التقي • وقد ارتقى أوج المفاخر
سند سند رآيه • وشديد بأس للمعاقر
حسن الحديث قديم عهد • بالمعارف والسرائر
قد أشرقت بهما الجوا • رج وهو في العلياء سائر
وجلال الجلال جماله • وعلا على أعلى الحضائر
الجمع مشهد فرقه • والفرق في ذا الجمع ظاهر
• بقنا اللقاء فناؤه • عين البقا والعزم باقر
الخلق منه وخلقه • هذا وذا زاه وزاهر
تهذيب منطقته المذهب حسنه للعقل ساحر
ومن الجمال شعاره • ودثاره رغم المفاخر
بالمجد متشح وفي • بمناء رايات البشائر
ملكهما ومن المها • به والوقار له عساكر
منه القرائد والقوا • تدوا العوائد للمعاظر
أضفى خطيب بلاغه • ترهو بخطبته المنابر
أضفى خطيب بلاغه • ترهو بخطبته المنابر
فالنظم زاه حسنه • والنثر بيا كالزواهر
كالبدري أفق البلا • غة أو كشمس في الدياجر
قد جرد ذيل علا على • صحيان مع قس العشائر
وله من الخبر العظيم • لطائف ردى المكابر
آيات فخر بينا • ت أولا وكذاك آخر

ويؤم أرباب النها • ية والنهي من كل كابر
يتأونه جلا فيتسلوا من مفصله الاوامر
أعني الوجيه ابن النيد • ابن النيل بلامنا كمر
المصطفى بن المصطفى • بن المصطفى حامى العشار
لا غرو فيما داز من • فخر بحسن السميت فاجر
اذجده شمس الشمو • من العيدروس أبو المظاهر
من لم يزل بحر المحي • طابا بالمعارف وهو زاجر
ما ان له من ساحل • وبذا قد عقدت خناصر
أرصاده عنها البليغ • وان يكن سبحانه قاصر
أمراره عنها صدور • والقوم ضاقت والدفاتر
قد أشرق منه الحق • ثنى في البواطن والظواهر
في المجد سائر • يدري بدا جمع وسائر
القاتل السالك • عما حازه ذا لشهم قاتر
هو دوحه نبويه • وفرو عنها أبدانواضر
الكون منهج بهم • ولهم على العليا منابر
في ذى وتلك هم الاما • ن لجمعنا مما نحاذر
للهدى اعلام باع • لام الاوائل والاواخر
أخبارهم أخبارهم • أخبارها خير يخامر
ذات انسجام انس جا • م رجبها للكل غامر
هم سادة سادوا على • كسرى وقيصروالا كاسر
جروا ذبول معصرة • فوق المجرة والزواهر
هم آل بيت قدوقى • دنيا وأخرى كل ذاعر
ما زال في جيد العلا • من فخرهم عقد الجواهر
حسان مدحهم الحسي • ن لذاوقى كل الشرائر
مادمت حيا لم أرل • بمدحهم تبها أفاخر
واعمهم بمدائحى • وأخص من هولى معاصر
واحص من قاربته • فحويت أنواع المفاخر
وعلى غصون مسرقى • غنى يبشر كل طائر
بقصائد من حسننها • قد حاد عنها كل شاعر
أعني المذهب ذا الوجي • محيرنى من كل جائر
من حبه لى جنة • بل جنة تجلوا النواظر
قلبي به أبايهم • لدى المصايح والمسامر

ما ان جنى ذنبا ولسي يمكن قد جنى منه الا زاهر
 عذب الورود فدنته * مر الصدور على المرائر
 يا مبتدى خبري ويا * فرداهو الجمع المصادر
 تميز حالي غير خا * في سبدي عنكم فبادر
 عطفاً علي هذا المضى * في فتابع السادات ظافر
 ما ان له بدل وممن * افضالكم بالرى صادر
 قد اككت جل المحبة حبه فغدا يفاجر
 والقصد انت وليس لي * لسن يصرح بالضمائر
 واليك بكرامن عقيسم الفكر أمت وهو عاقر
 واقتل ترفل في مطا * رف وصفكم والعرف عاطر
 خذها ولا تأخذ علي * فذالك مغرمك المجاهر
 جسد بالقبول فانه * مهر له الحسنات هاجر
 واسترعوار قصيدتي * فالصفح منكم خير سائر
 لازات مولى دابه * للمرتجى جبر الخواطر
 وصلاة ربك تغش جسدك خيرناه خير آسر
 والاسل من نحوى بهم * حسن الختام الى المقابر
 والمحجب من حسنت بهم * أحوالنا فهم العواطر

(قوله) كان الله له في أثناء القصيدة ما رال في جيد العلا * من فخرهم عقد الجواهر فيه
 الاشارة الى كتابنا المسمى بعقد الجواهر في فصل أهل بيت النبي الطاهر وهو كتاب جمع
 فاعى رتبته على اثنين وعشرين بابا آخرها في ذكر الامام المهدي رضى الله عنه ونفع به وهو
 في نحو ستة عشر كراسا تقريرا ولما وقف عليه شيخنا العلامة شمس الشموس الحسين بن
 عبد الرحمن العيدروس رضى الله عنه ونفع به استحسنته جدا واستكتب منه نسخة عنده
 وقال لقد ظفرت فيه بأشياء ما مرت علي مع كثرة تولي بمطالعة الكتب وشكرني والله الحمد
 على ذلك وقد قلت فيه بما لا ينافية

يا حبذا عقد الجواهر * فلكم حوى من كل فاجر
 يا طابا يا أوصاف آ * ل محمد شمس المظاهر
 وافاك تأليف حوى * غرر المناقب والمفاخر
 لم لا وقد جمع المفسر ق في مصونات الدفاتر

(عدنا) الى ما كافيه (ولما وقف) على القصيدة المتقدم ذكرها محبنا وحبيبنا الفاضل
 الاديب * والفاكهة العجيب * الشيخ حسين المتقى الطائفي * روحه الله براح لطفه الخلق
 كتب عليها قرضا * ولنا طمها م * لما ومفوضا * قال
 أبو علي وانسه شعره * على معانيه لنا بينه

فلنترك الشعر ولا ندعي * له ففتحناج الى بينه
 (وللشيخ) حسين المتقي مقرضا على كتابنا المسمى مرقعة الصوفية
 اذا شئت ان تحوي التصوف أجمع * فلا تمدون عينك هذه المرقعة
 لقد جمعت شيئا غريبا وكيف لا * وجامعها في الفضل ينفق من سعه
 وله أيضا) مقرضا على رسالتي المسماة بالنقشة المدنية * في الاذكار القلبية والروحية *
 في الطريقة العبدروسية * بعد مقدمة ترقاه كان الله

المنهج الحق ما أملت مطاويه * فلا زمن ذكره واشكر لمنشيه
 عين الزمان وسلطان الاوان أبي الاتقان سر عفيف الدين حاويه
 لذلك النقشة الغراء قائلة * من ذاق طعم شراب القوم يدريه
 (وله أيضا) مقرضا على رسالتي اثر اللآلى الجوهرية * على المنظومة الدهرية

يا من سما بين البريه * يا ذا الصفات الجديريه
 أكرم بما أبديت في * نثر اللآلى الجوهرية
 (وقوله) في رسالتي الارشادات السنية في الطريقة النقشبندية

هذه الافادات السنية * من سيد سامي العطيه
 بشرى لمن عشي عسلى * منهاجها بين البريه
 (وقال) هذين البيتين وكما قيا بين نحن واياه وجماعة في البستان المتقدم ذكره
 لما أتى هذا الوجيه ديارنا * وأتى الشريعة أنشدت تناطف
 ما شئتم ان تصنعوا بى فاصنعوا * واعلوا على عيني تتشرفوا

(ولما أرسلت) بقصيدة صاحبنا الشيخ حسين عبد الشكور المذكور الى محبينا الفاضل
 وحبيبنا الذكي الكامل روض الآداب وخلاصة الاصحاب بدر الدين بن عمر خوخ
 المكي من الطائف الى مكة المشرفة أرسل الى مقرضا بما أنجل عقد اللآلى * وفاق على رقة
 الماء الزلال * فقال كان الله في جميع الاحوال

أرسلت لي يا ابن الاكابر * نظما حكى نظم الجواهر
 كالراح رقة لفظه * بحلاوة مثل السكاكر
 راقت وقالت ان لي * لحلاوة شقت مرائر
 بسبي العقول بديه * وبيانه كالشمس ظاهر
 قد صاغه رب الجا * خدني الحسين جلال النواظر
 من اعربت أفعاله * عن حسن ما تحوى الضمائر
 حاز الفضائل جمة * يدري بذا باد وحاضر
 لم لا يحور وقد غدا * مسدا حكم بين العشائر
 ناهيل فيهما رتبة * تعلو على السبع الزواهر
 حسان فيهما قدر في * وحسين أتبع ذا المآثر

فلأنت مفرد عصرنا • قهرا على الجمع المكابر
مداح بيت المصطفى • نلت المنى ولك البشائر
وخصوص لما ان خصصت بمدحك الابهي المفاخر
السيد الاسد الذي • ذات لعزته القساور
فهو الوجيه ملاذنا • من سوء ما تأتى الدوائر
حاز المعارف والعوا • رف والمفضائل والذخائر
ماذا أقول وممدحه • ضاقت لأخصاء الدفاتر
ابن الشريف العيدرو • س أبي المعالي والمفاخر
قطب الوجوه وباسمه • حبا وميتا بالمقابر
شيخ الشيوخ جميعهم • أهل البواطن والظواهر
فإنه ينفعنا به • وبسره يطننا وظاهر
ويديم مولانا الذي • من نسله ولنا معاصر
في حالة محسودة • بين الاصاغر والاكابر
وبحسن خاتمة لنا • يحى فان الفضل غامر
ثم الصلاة على النبي • مع السلام مدى العناصر
وعلى الصحابة والقرا • به ماشدا طير الازاهر
أولاح بدر في السما • أوجاء نار اليل عاكر

(ومما تحفنى) به الشيخ بدر الدين المذكور من لطائفه النفيسة • ما أرسله الى الى بلدة
الطائف الانيسة • فى طي بعض المكاتبات • المنشور فيها نظم العقود اللؤلؤيات • قوله
اهدى السلام الى الشريف الاكبر • نسل الاكابر وابن طه الاظهر
السيد العلوى الوجيه ملاذنا • نجل الشريف العيدروس الافخر
مولى عملا فوق السماك محله • من دون مقعده السها والمشتري
سقيالدهر كنت فيه خديمه • اصغى مطيعا ان نسي أو يامر
هل عائد ذاك الزمان وجار • لفؤاد صب بالبعاد مكسر
فأقول للقلب انجبر بلفائه • والى محاسنه فيباعين انظري
فإنه يحرسه ويبقيه لنا • ماحن قلب للمجى المسفر
(فاجبته) من قافيته وبجهره • وقابلت بصغار صدى كارد رده • فقلت

منى سلام عرفه كالعهرى • وشذا البنفسج مع شميم العنبر
كالشماد ذوقا المدامه رقة • والورد حسنا والمجى المسفر
يطوى لتشره المحبة للذى • اخلاقه لطفا كروض مزهر
من شأنه حفظ الوداد وعهده • فى كل آن راغما أنف الجرى
أو ما ترى عقد المحبة لم يرل • ما بيننا يرمى عقود الجوهري

يا أيها السند السديد المنتقى • من معشرا أكرم بهم من معشر
 اخوان صدق حالهم حل العلا • ومقامهم من فوق هام المشتري
 وردت علينا الغادة البكر التي • قد قابلت وجهي بوجهه نير
 فلتتمها لثم المحب حبيبته • وشهدت منها عرف مسك أنفـر
 لازلت يا خدن البراعة والذكا • تحتال في برد الكمال الانور
 (ومما أنشدني) مخاطبا وما زحوا ودا عبا هذين البيتين المفردين الجاهلين
 تنبيه علينا اذ رزقت ملاحه • رويدك يكفي بعض تيهك يا بدر
 فيا طالمنا كما لاحوا طالمنا • صدونا وتنهنا ثم غيرنا الدهر
 (ثم اني بعد مدة) مديدة • تأمات ما في هذين البيتين من اللطافة الفريدة • فحسبتم ما حسب
 وارد الحال والبدية في المقال فقلت

• أقول لغان أعدم القلب راحة •
 • وخضب من دمي المعندم راحة •
 • وابدى بسيف التيسه في جراحة •
 تنبيه علينا اذ رزقت ملاحه • رويدك يكفي بعض تيهك يا بدر
 • ترفق بنا يا حالي الشغرواللمنا •
 • ترفق فكم ريان أوقع في الظما •
 • فانا وان صرنا اسارا في الحما •

فيما طالمنا كما لاحوا طالمنا • صدونا وتنهنا ثم غيرنا الدهر
 (عدنا الى ما كافيه) من اطائف الحسب وحلاوة مجانيه • فما كتبت له هذين البيتين • اشكو
 له فيهم ما البين اياخل ماذا الجفا والصدود • فبعدك قد قدمنا القدود
 الى ككم الى كم وحتي متى • امارجة للشريف الودود
 (فأجاب) من ثمار الكلام التي أطلعت باغصون الاقلام • قوله

فديتك يا نجمل تلك الاسود • بروحي وما حزنه والجدود
 ومالي جميل بهذا القدا • لاني عبيد لكم في الوجود
 فما أعذب النطق من فيلاني • وما ألمح النظم عذب الورد
 تأملت ما حاكه فكركم • نظاما كسائي جميل البرود
 روي لي أحاديث حبيبكم • معنعة ليس فيها حشود
 شرت لصديك في طيه • حديث جفاما له من وجود
 واكن نصدا فؤادي بما • تأتي من البعد ثم الصدود
 فشاهدت ما بي بمرآتكم • فقلت فما لا تعدى الحدود
 أيحس من هجري وانى امرء • عبيد سباه الشريف الودود
 وأنت الذي في بحار الهوى • سجت لتحوى حسان القدود

تسلطت فيه على العاشقين • وصيرت كل الملاح الجنود
 • وصيرتني هائما حائرا • لرشف الثغور ونخش الهندود
 وحسن العناق وطول الوفاق • وأنس التلاق وهصر القدود
 • وأنت عليم باني فتى • قميل الخدود التي كالورود
 قدم رابق واسلم أخا هرة • جميل اتباع لتلك الجودود
 (ولما توجهت) من الطائف الى مكة المشرفة أرسلت مكتوبا فيه الاخبار بالوصول الى تلك
 الاماكن • والورود من صفاتها الذي هو غير آسن • فأجاب وأجاد • وفاء بما أفاد • وبالله
 له من اسعاد وامداد • وارشاد من فتح الجواد • فقال

وافي الكتاب وصح القصد للطالب • وأنت مطلوبنا يا منية الراغب
 يا عيذروس الهدي يا عين أعيننا • يا كل كلى وجزنى والهوى غالب
 يا واحدا وجميع الناس يحبهم • توحد منه للكثير الجلى سالب
 وافت فواندك اللاتي لنا سلبت • والبست من معاني حسنك الثاقب
 وأعربت عن سليمي انها جليت • وروحكم بوصل ماله حاجب
 وانما الشأن ان تبسقي بها أبدا • مشاهد احسنها في صورة الواجب
 يا ممكنا واستحالت ذاته صورا • والعين كالعين لكن ماله حاجب
 والشطح يا سيدي شان لمثلكم • ونحن في السطح زجومنه الواهب
 لنقتدي بالوجيه الفرد في خلق • ونقتفي اثره في الحاضر الغائب
 ونستضي بضياءه الصرف في ظلم • قد استوت في بروج الطالع الغارب
 وجيهه أنت ونحن كلنا نسب • وأنت أصل لدى المخطوب والمخاطب
 وجيهه أنت الذي ألبستني حلال • من المحبة يجاور فعهما الناصب
 وجيهه أنت الذي لذت لنا بكم • أوقات أنس مع المصحب والاصحاب
 وجيهه أنت الذي ما غبت عن خلدي • اذ غبت عن نظري المندوب والسائب
 وجيهه أنت يجمعى وهو عندكم • وجعه بكم يرجي بلا حاجب •
 وجيهه أنت وجهي في الوجوه ولي • توجه بكم في القرض والواجب
 وجيهه أنت أنا بل أنت أنت وما • أنا هنا بل أنا عنكم بكم غائب
 أنا المضاف وأنتم مبتدأ خبري • وفي مدحك اني شاعر كاتب
 أنا الذي عائد من مر كم صلة • تميز حالى بها في قلبي الواجب
 فدار كوني سريعا بالدعا كرما • في جمع جعل أو في فرقك الصائب
 لعل عبدك يحظى بالمرء كما • علمت اذ قصده المطلب والطالب
 لا زال فرقك جعاشه جليت • على السرائر عند الاصل والنائب
 ومما أرسله الى مكة من الطائف قوله في انشاء مكتوب ابرر فيه تحائف المعارف
 حمد المن عنده تعالى • قد استوى الغيب والشهادة

ان قيل بين أقول حالا • بعلى ليس غيب ولا شهاده
حضرتم في الجميع حالا • ومركم عنده شهاده
كذلك أنتم به ما لا • لذى حوى منكم السعاده

﴿وقال﴾ في مكتوب آخر يشتمل على درر النقائق ونفائس الدرر

فعليةكم من السلام سلام • بسلام يخص في كل ساعه
يطوى الارض باشتياق اليكم • ناشر عند من أحب رفاعه
شارح متنه مقاصد سعد • لغرام مطول ببراءه
مابدا الحب منكم واليكم • عائدا عائدا يريد اجتماعه
• ومن مخاطباته في وقائع أحوال • في حضرات مشتملة على اشراق أنوار الجلال والجمال •
قوله أنت الجمال وهذه المرآة • فاشهد جمالك والوجود سقاء

﴿وقوله﴾

ما أنطلق الا وتار بالنعيمات • الاجمالك يا جميل الذات
• ومما كتبته اليه ونحن وایاه في الطائف المأنوس هذه الغادة العروس
أحسين عشق الحسن سعب • يا ويل من للحسن يصبو
أحسين من عشق الدمي • لم يبق لي عقل وقلب
أحسين ذابت مهجتي • ياليت نار العشق تحبوا
أحسين اضناى الهوى • مالى سوى ذا العشق ذنب
أحسين قلت حيلتي • كم سامرت عيني شهب
فالى متى هذا الضى • والنار في الاحشاء تشبو
ان الهوى عين الهوا • ن وصدق معناه كذب
فانا الذى ترك الهوى • عندي لذى الالباب طب
وأنا الذى نلت المنى • يدري بذا من لا يحب
أصلى مما فوق السما • وله عنيت بحجم وعرب
من مثلنا قل لي وهل • ليث الوغى يحكيه ضب
فينا المماقب والعلا • فينا الوفا اذا المحب
جليت لنا خرا الصفا • فاسعوا لنا طوعا وليوا

﴿فاجاب﴾ لكن آخره وقع في أيدي الذهاب • واذا كان الجميع ما يدرك • فالقليل الموجود
لا يترك • وهو هذا

ليس يا هذا المحب • لبالك مغرمك المحب
متجسدا احرامه • ليس وحل بذالك سلب
يسعى اليكم طائعا • يا كعبة لي فيه ارب
ما زال ملتزما لأر • كان الشهود وأنت حب

بالاستزام مصليا * بمقامكم واليه يصبو
 من بعد ذا يمدوله * من زهرم الافضل شرب
 يا من لهم همم علت * يعلو بها سلم وحرب
 واقت قصيدتك التي * فيها هذا الصب طب
 فاجلت طرف الطرف في * نظم به قد تم قرب
 فرأيت جمع الجمع فيه * وليس لي في ذلك كسب
 هذا ما حضر الآن والله المستعان * واتفق اذ كان مقيلا نحن واياه في بعض البساتين
 الطائفة * وقد جعلت مشجرا في بعض ذوى الطامعات البهية * وصورته الجميلة في هذه
 الاربعة الابيات الجميلة

جاد من أهوى بزورته * واشتفى قلبي برؤيته
 ما احبلاه والطفه * ها أنا عبد اطاعته
 ان يومى راق مشهده * مذ تجلى صبح غرته
 لا أرى غير انما ثله * دام في اشراق بهته
 فكتب تحت من دره النفيس * وخطابه الانيس * قوله
 كل من حاز مهجة من جمال * فهو عبد لكم غير نكال
 اذ من المصطفى المحاسن جمعا * وهو جد لكم على كل حال
 وكتب تحت ذلك نثرا ما صورته وانما كان ذلك تواضعا للحق * لا للخلق * عند أهل المعارف *
 من كل عارف * فهم من فهم ذاق من ذاق قوله في المصراع الاول من البيت الثانى اذ من
 المصطفى المحاسن جمعا فيه الاشارة الى ما ذكرناه في قصيدة لما فائبة غزلية * ولا بأس
 باثباتها هنا لاتساع المجال في الكتب الادبية * وهى هذه

تبارك الله كل الحسن في الشرفا * حسا ومعنى ويدرى ذلك من عرفا
 لم لا ومن أصلهم كل الجمال سرى * فى كل شئ كما فاهت به العرفا
 لى منهم شادن كالليل طرته * من صبح طلعت به بدر الدجا انكسفا
 كالواو صدغ على خديه منه طغف * لكنه بوصال قط ما عطفا
 بديع حسن بياني فيه قد ظهرت * منه المعاني تتوضح علا وصفا
 كأنما فيه كل الحسن منحصر * فخار فى وصفه القدسى من وصفا
 قد عمه خال مسك فوق وجنته * بجسد حس عجيب حير الطرفا
 ان الفناء بقاء فى محبته * وذلك حسبي ما بين الورى وكفا
 عين الحياة له تغر وشاهده * خضر العذار الذى فى خده وقفنا
 أدامه الله فى اشراق مجده * فشبهه فى جميع المكون ما عرفنا
 وههنا مشى القلم بلسان الارتجال * فقال فى الحال * فى وصف ذلك الحسين حسان الزمان *
 سقاها الله من شراب الذوق والعرفان

ابهى نديم كامل الاوصاف • حاز المودة في الاولى الاشراف
 الجامع الادب مفرد عصره • في فطنة ومعارف وعفاف
 خدني الحسين المجتبي شهم العلا • عالي المشارب كامل الانصاف
 فانه يولييه الذي هو أهله • ويدبجه في الانس والاتخاف
 ويمدده في مشهده قدأمله • ويذيقه نجر الكرام الصافي
 اني به مثل الحشاشنة مغرم • والامر فيه ظاهر ولا خاف
 روي به ولعت ولي سر سري • في سره فاقفه كلاما شافي
 لازال مأفوس الفؤاد هروحا • مكسي من التسليم برد اضافي
 وأرسل الى هاتين القصيدتين المفردتين الجائعتين باقعة العرب • واطروفة الادب •
 الحبيب الاديب • والمحب اليب • الشيخ الانور • علي ابن العلامة الشيخ حسن باعتر •
 الطائي • روحه الله براح لطفه الخفي • فاما الاولى • وهي بالتقدم أخرى وأولى
 الى من القلب في هم يكابده • ولم يجد في الملائخ لا يساعده
 وكل مارام سلوانا لا يوتيه • نهاه من شوقه خصم يعانده
 في حب أحوى حوى رقي برقتيه • ولطفه وسناء الوجه شاهده
 ان قلت بدرقا للبدر طاعته • أو قلت غصن يفوق الغصن مائه
 تبارك الله ما أحلى شمائه • وكم تملأ الى قلبي فوائده
 له الكمالات يرويهامسالة • عن جده فهو فرد الوقت واحده
 له الكرامات مثل الشمس ظاهرة • تزيل عن سر ما أولاه والده
 لله من سيد جلت مواهبه • رافت بجوامعه واقت فرانده
 هو الوجيه الذي حلت مفاحره • من حبه صلي منه وعانده
 ياسيدي يا وجيه الدين ياسندي • محبكم لم يرل والده ركائده
 عسى بانفاسك ان العياوي بجنها • تقص لي في سعادات مقاصده
 ثم الصلاة على طه وعترته • عبد الاله العظيم الفضل حامده
 والال والمحجب والاتباع قاطبة • ما اسم الولي سحر الرحمن عابده
 وأما الثانية • فاولئك قطوفها الدانية •

حدثاني عن الغزال الاغن • اسكراني من غير خيرة دن
 وامنياني بوصف ليلى ولبنى • وبذكر الوصال بعد التبني
 يا خليلي لي فؤاد طريح • في رحاب الرشام ليج التني
 • فاذا جرتما به فاسألاه • عنه يوما العله يد كرنى
 لا تلي علي هواه عذولي • وعلى سلاوتي عن العشق لمني
 لا تسليني عن مهجتي وهواه • هو ديني ومدهي عنه ساني
 ليت دهرى يجود لي بوصول • على يوما أجني غمار التني

من بجياذى غرة تشبه البد * وجمالاً أحسنها خير حسن
 لست أعنى سواك يا خير قطب * بجدته العيدروس ذنرى وحصنى
 أنت عبد اضيف معنى لوصف * فيما رجسه بذلك تكنى
 أنت فى مقابلة الزمان كمال * زادك الله رفعة وثمى
 لك سر محجب لو تجبلى * لعذولى ولائى لم يانى
 لك علم وسود وجمال * دمت فى بهجة وأمن وعين
 يافى العيدروس قطب البرايا * مقتدى العارفين فى كل فن
 نجدة نجدة لتنبه حظى * يا ابن طه فانه نام عنى
 هاكهاهاكها من البدوجات * فهى تختال فى ثناوتى
 هاكهاهاكها عليه قدر * بنت فكرأتك من خير خدن
 تلمس الأرض فى ذراك وترهو * اذا ناخدت لى أمانى وأمنى
 زادها مدحك جمالا ومدحا * وكساها القبول علما دنى
 وصلاة الاله تغشى حبىبا * من اله السماء والأرض أدنى
 * وعلى الآل والحجابة جمعا * ما تغنى الحمام من فوق غصن
 فتمع وارد الوقت من الجواب * لاستغراقنا فى استقبال بعض الاحباب * قدموا علينا من
 الوطن فى ذلك العام * وبأتيك بالآخبار ما لم تزود خاصها والعام * فحركوا اشياء كانت ساكنة *
 وبرزوا الامور فى جوف السويداساكنة * غير انى كتبت تحت الاولى ما صورته
 كلام على كلام على * وما قاله المرتضى مرتضى وتحت الثانية
 ما بديع الزمان بل ما الحريرى * أين كندهم وأين ابن جنى
 ثم بدالى ان جال طرف طرف الفكر * فى الجواب على الاولى من ذلك البحر * وان شاء الله
 تلحق جواب الثانية باخيه * فيما شاء الله من الساعات التى يحصل بها للقرينة من نومها
 التنبية * فقلت

يا حسن روض به غنت جمائه * ورقصت دوحه فيه نسائه
 وافترفيه فسم النوار مبتسما * اذ جاده من بكاء الوسمى ساجه
 قد أضحك البارق اللامع من طرب * تعانق الهمر ما سمحت غمائه
 وقد غمشى به حلوا للى غنح * باهى الحيا ملج الثغر باسمه
 ملين حسن زعاياه الوجود أما * قد زاحمت عربيه فيه اعاجه
 وعاذلى عذرى فيه ولائى * تقول هذا الذى كل يلائه
 ختام رسل ملاح الوقت سيدهم * اما تراه بدا فى الثغر خاتمه
 قاسى الجوانح يشنى عطفه مرحا * من التهاجر حلوا القدا عمه
 ان رام اهزام من يواه ساعده * من قد رهجه واللمظ صارمه
 لم مسمى ومقبلى لا يطيب به * والصبح طالعه والليل فاحه

في ردق قامته والخصر لي شغل * عن أرض فجد وماتموى تهائه
 * حرقى وكلى فناء في محبته * ووفق عشقي له جلت طلامه
 ملاح عقد اثنايا في مرأشفه * الاوقلت أديب الوقت ناظمه
 أعنى على المعاني والبيان ومن * هو البديع الذي شيدت معالمه
 قريضة الروض والتشييه ساعده * فالنور معناه والمبني كائنه
 من ذا يناظره من ذا يفاخره * أمن يصادره أمن يراجه
 بنات أفكاره نادت محاسنها * قفوا انظروني فحسني جل راسمه
 فما الحريري ما الكندي ان ذكرنا * وما جري الذي طالت سلاله
 فيا فريد المعاني وابن جاء بها * ومن عن المجامع ما تشي عزائمها
 روقت روي براح كنت أعرفها * من أخزم فأنجلي ما القلب كائنه
 لله من راح نظم هام ساممه * ومن تلاه ومن في الطرس راقه
 لازلت في مربع الادب منفردا * ودمت غيثا به تحيي مرأسمه
 وقرعينا حبالك الله خالصها * وعش بعيش قران السعد لازمه
 وهما كهان من يتيم الدر كافلها * نعم الكفيل الذي جلت مكارمه
 وما سواك به أعنى ومنيتها * منك القبول الذي هبت نسائه
 عذرا تبدي اعتذارا عن تأخرها * فاعذر فاني بليد الفكر نائه
 ثم الصلاة مع التسليم يتبعها * من السلام عظيم الفضل دائمه
 تعشى امام الوري المختار من مضر * ما فقهه الرعد اذ تبكى غمائه
 والال والعجب والاتباع ما تليت * يا حسن روض به غنت جمائه
 (ومما قلته من بحر القصيدة الاولى)

يا مهجتي في الهوى ما كان اسمك * لو رويحتني براح الوصل اسمك
 وأنت يا أخت بدر الافق مسفرة * خالالك بالحسن في الخدين عمك
 يا بحر حسن بروج الردف مضطرب * مرجانه الخلد واللؤلؤ ثنائك
 يا فاطمية أصل من مرأضها * فازت باسم راحبشان واتراك
 مولاه قلبي من المست الجلهات متى * يحظى بتدبير وصل منك مولاك
 أغراك بالهجر سفاح اللوا حظ أم * متزيبا من المنصور أغراك
 بشرى لعين الى معنك ناظرة * ويا مسرة قلبي فيسه مثواك
 بشعرك البسيط ليلى تاه مفتخرا * كما تباهى نهاري من محياك
 ونسمة الروض ما هبت معطرة * الالما جلت من طيب رياك
 من لي بكاملة الاوصاف ناقصة الشخص الذي خلته أو هام شكله
 بالريق والجسم والثغرا الشهى روت * عس نافع عن حريري وضحاك
 قالت وقد شاهدت ضعف أراك كما السموك قلت اذا لم يلتئم فاك

قالت أتسرى بليد نام حارسه • فقلت سبحان من أسرى بأسراله
 قالت فإلى أطليل الهجر قلت لها • أغراك بي كل ذي هجر ونسالة
 مليكة العصر كم نأجلك معتسدا • عباد افترا من رعاياك وأملالك
 قالت سمعنا الذي قد قيل من كذب • من غير تصديق سفساف وإفالك
 وروحتني أراح الله مهجتها • من راحة لم يذقها غير مسوالك
 وبت في فخرها والقديحوسني • بالرحم واللحظ يحسبني بفتالك
 وقلت تالله سلطان البسيطة لم • يبلغ بساوغني ولم يدرك كادراك
 ﴿وقولي أيضا﴾

قم زوج ابن صحاب بابنة الغنب • واستجل في الكاس ولدا نانا من الحبيب
 وعرقلي بكاس من شواغله • واغن فقري بورق فاض بالذهب
 فالعصر من راحة تحظى براحتي • قم عاطفها بها فيه بلاريب
 قم عاطفها على ضحك الازاهري • روض بكت في رياه عين السحب
 وروح الروح من راح عناصرها • من عالم الروح لا من عالم الغنب
 قم صب للصب شطاء المفارق كي • يشب منها سرور مذهب الوصب
 قم عاطفها بحوزا طال ما سرت • شيئا وكهلا بحالي مرها وصبي
 قم هاتها خمائمات الحى حضرت • ورقصت اذ تغنت مائس القضب
 وكم جوارأت من كل ناحية • في خدمة الدوح تجرى فهى في خيب
 واهيف القدهندي اللواظ من • فاق الغواني من عجم ومن عرب
 يحتمل عجاوتها في محاسنه • يغني تغنيه عن عود وعن قصب
 كم ايقظت عن تسليه نواذسه • قلبي وكم أوجبت سلبى بالاسباب
 فيه قضايا هوى سرى موجهة • ومنطقي يظهر المكتوم في حجب
 لله بدر ولكن لا أقول له • لله غصن ولكن ليس من حطب
 بالوجه والقدر والارداف توهدنا • عن رؤية البدر والاعصان والكتب
 والقرط والجمل مع عقديه مغنية • عن الثريا وشمس الصبح والشهب
 عيون الحور والجنات وجنته • رضوانها خاله الزنجى في النسب
 يا واجب الحب من ياقوت تغزل لو • سكنت قلبا وجوبا منسك لم يجب
 ولو عا طبت اسكارا بر يقلى • ما قلت يا صاح بادربابنة الغنب
 يا مفرد الغيد في خلق وفي خلق • وراحة الروح في جسد وفي لعب
 فيك الخلاعات تحاولي ويحسلى الا طناب في مدح حامى الاصل والحسب
 ﴿وقولنا﴾

من لي بخود حيا الكاس في فيها • أرى فتاني بها عين البقا فيها
 ان ما زحت فزحها جد وان غضبت • عجاوتها يبدل الروح أرضها

وعبيدها صادق ما قط تخلفه • وكم لها من وعود ليس توفيه
 مرضى الجفون سألت الله من شغف • يزيد لها فالهي ليس يشفيها
 النجم من قرطها والشمس ضرتها • يود بدر الدجا لو كان يحكيها
 وأسود الحال في حجر وجنتها • يحمي رياض مباء الحسن تسقيها
 فقيرة الخصر والارداف مثرية • من ضعفه أبحرته من تقويها
 ما أشرف العين منى حين تنظرها • وما أحل لسانى حسين يطريها
 مليكة قد هادى وناطرها الشفاح بالجور في العشاق يغريها
 بالسبرية يا ويح المتسيم من • طرف يبيت الحشا طور او يحبيها
 كم لي جريح هوى في كل جارحة • يختار رأس الاطبا لويدها
 رعي الوقت بهار اوقت محاسنه • اذ شعرها ليس له والاصبح في فيها
 فيا بديعه حسن راق ناعما • بالنثر والنظم اذ رقت حواشيها
 ويا فتاة البها يا خير غانية • يحولنا الصبر الا عن تلاقبها
 لولاك ما شاقني نظم البيوت ولا • أجريت عقلي وفكري في قوافيها
 نعم ولولا تجلي شمسها بسنا • ذكرالك لم يسمع انشاد راويها
 لكن بذكرالك فيها صار يطنب في • قصائد من معانيها معانيها

﴿وقولنا﴾

رعى الله طبيبا في وادي معاهده • وكلى وجزئي في الغرام معاهده
 وحياد يارا حل فيها مهفهف • جميل المحيا مائس القدمائده
 منازل سعد فزت فيها باطول • من الانس اذمت لقلبي مقاصده
 منازل أولتني حقوق جوارحي • وحق الذي فعل الجليل عوائده
 منازل بدر كالدراري عقود • له النجم قرط والثريا قلائده
 بخدي روض ينجل الروض حسنه • وفي فيه خريه حجر الجمر وارده
 لعيني صبح من محياه ان عرا • سواد الدجا واحتار في الليل هاجده
 وللقب تر ياق من الثغر ريقه • اذ السعت من ليل شعر اساورده
 وهيهات طيب العيش ان لم يكن به • يشاهد في بدر السنا وأشاهده
 الا ياراعى صف حبيبي بمابه • يسر محبوه ويغتم حاسده
 وصف شوق قلبي عظمه مثل ردفه • وجسمها تكصر حار فيه عوائده
 الا بالقوى زاد شوقي لشادن • مصادره صبر وشهد موارده
 اغن اذا غنى بدى محتق الهوى • بديع المعاني كاعب الثدي ناهده
 فن لي بوقت فيه خلى منادى • ومشواه في نكري وزندي وسائده
 هنالك من أهوى على عاتق التوت • مرافقه من عظم شوق وساعده
 وغير عجيب ان عرا جسمي الضنا • وفي القلب من حرائق شدا ئده

ولا تعجبوا ان سافر الطرف في الدجاء • نجوم ما حكمتها من حبيبي معاظده
فقد ذبحت في مقلتي سنة الكرى • وهادمها في متن خدي شواهد
﴿وقولنا﴾

ليت من أهواه لي يصدق وعده • ليت مولاي يوفي العهد عبده
ليت يدري مسقمي من بعده • أي حال كان حال الصب بعده
ليت شعري هل لحبي مشعر • بالذي قاسيت من هول وشده
يا نسيم الفجر بلغ فاتني • كيف حالي واشرح الاخبار عنده
قل له مثلي غليل ماله • صحة الا اذا جسدتم برده
فاخلعوا أثواب صدو البسوا • يا أهيل الحسن أثواب الموده
يا أهيل الحسن والاحسان من • بعدكم ماذا ذاك الصب رقه
دمعه سيل ونيران الحشا • بارقات واكم في القلب رعه
داركوه قبل ان يغرق من • دمه الزخار فيكم كل بلده
أوبسيران الحشا ان ظهرت • يحرق الارض ما في بعض مده
اطفؤا من ريقكم نيرانه • انها تطفأ اذا ما ذاق برده •
وامنعوا فباضه من طلعه • ان رآها دمه ما جاز حده
عل ياربح الصبا ان يعطفوا • كي بهم تحل عن كل عقده
عل أوقات التهانى والصفاء • من يد الدهر نواها مسترده
عل يؤت القلب بعد الغنى من • حالة الابعاد بالغريب رشده

﴿وقولنا﴾

تبدل الى سنا سعادى تبدا • وجيش القرب جيش البعدا
ووجه الدهر قابل بالتهاج • كاقبال الاودا للاودا
بطامة شادن طفل لعوب • كهوب لم يرزل في الحسن فردا
بديع الشكل براق الحيا • حوى من خلعة التغريد ردا
يتيم جمانه في جام تغسر • عقيقى علاخرا وشهدا
سقيت وداده نهلا وعلا • وأضحى في رضاه الغنى رشدا
أقول له ودمعى في انسكاب • وقد نظمتة في الخلد عقدا
معانبة تدل على اضطفاء • ولى عشق تعدى فيه حدا
الى كم هكذا للقلب تصلى • علام أذنته شبا ووقدا •
ألم تعلم بأنى فيسك فان • معزى عن هوى سلمى وسعدا •
وظييات النقا مع ما يلها • ككربات الخباهندا ودعدا •
فافصح قائلا بعدا بتسام • ومن نار الحياء اجر خسدا •
جنان الوصل تقنى كل هجر • ولا تبقى له رسما وعدا •

وبتنا في برود الصفو ترهو * وطيرا الانس للمستور أبدا
أدرنا من صفا الايناس خرا * لنا من الصفا قد طاب ووردا
بربع قد سقاها السحب سحبا * ومن خضر الحرير كساه بردا
* فله الولي الحمد شكرا * وثله الولي الشكر جدا
وصلى الله ما ورق تغنت * على خير الوري ختما ومبدا
﴿وقولنا﴾

شرح الدمع على متن الحدود * ما الاقيسه من الطيبي الشهود
يا لقوي من غزال صادني * وبجيب رشاء صاد الاسود
أهيف القامة في وجنته * جنسة الخلد ونيران الخلود
غصن حسن قد سقى ماء البها * مثمرا أضحى برمان النهود
ردد مع العين مني أحجرا * ولييلات اللقا بالهجر سود
مرير هو في جلايب الصبا * ينشئ كالغصن في الروض المجود
فتقدمت اليه قائللا * وبقلبي من عنا الصب وقود
يامدني من تجاف مقلق * باعتذار الوصل جدلي يا حود
أيها الطيبي التفت نحو الحشا * أيها الشمس أزل ليل الصدود
عطفة بالقدم من هذا الجفا * وأيكن العطف من شان القدود
كم أرى بارق وعد أومضا * قدمضي وقت المعنى في وعود
أه صبرا وا طيرا حافعي * لفتة من ذلك الطيبي الشهود
وصلاة الله تعشى المصطفى * ما تلالا البرق من أقصى النجود
وعلى الآل الهداة الاتقيا * وجميع العجب أرباب الشهود
﴿وقولنا﴾

توسلي بالخبر حامي الحدود * شمس العلا والفضل بيت الاسود
السيد المقدام قطب الوري * عظم طم العرفان بيت الشهود
قبلة فيض الحق ببحر النداء * جم الحبا الفيض حبل الورد
أعني ابن عباس الفتى من علا * بالحال والقال ملاذ الوجود
عفيف دين الله حامي الحمى * سامي المزايا الغوث ركن الوفود
أكرم به بحر بلا ساحل * وسيد قد شاد قصر السعود
رب الكرامات العوالي التي * منها امتلت أغوارنا والنجدود
ياسيد السادات يا منتي * يا عبيد مولانا الكريم الودود
حتى متى مولاي هذا العنا * ما آن ان تنفل عنا القيدود
هيا بغارات عوال لنا * قد آن يا مولاي وقت الوعود
أنا الرقيق الحر في حبكم * ولي انساب فيك يحمي الحدود

هيا عظيم الغوث بادر لنا • فضلا بما ترجوه من كل جود
صلى عليك الله يا سيدي • من بعد طه النور خير الجود
والآل والأصحاب ما غردت • قربة في كل روض مجود

﴿وقولنا﴾

ثقن بالواحد القرد • تفز بالبشر والسعد • ودع من جانب القير
• صاحب كل ذي زهد •
دع الدنيا لأهلها • وكن في العلم ذاجد • وكس صباه ذوق
• حليف الشوق والسود •
وحانب كل ما يلهي • وما يقضي إلى البعد • ومت في الله كي تحيا
• وتعطي منتهى القصد •
مقام ناله قسوم • في الله من أسعد • له قامسوا به طابوا
• سموا بالوهاب والجهود •
ومنهم صاحب الاسعاد • والامداد والرشد • أبوالاشهال مولانا
• وحامى رتبة المجد •
امام العزأعلاهم • ورب الحمل والعقد • مشتت من عطاء الجلم
• بشمل الدر والنقد •
ومن ذوالفضل مولاه • كساه حلة الحمد • علا وصفافا ذاتا
• في الله من سرور •
ويا لله من قطب • عطف صادق الوعد • ويا لله من غوث
• له روي به أفدي •
ويا لله من بحر • عظيم دائم المسد • جلالى تجالى
• لطيف الخلق كالورد •
وكم فضيل وأوصاف • له زبوع على العبد • فيا ذخرى ويا سؤلى
• ويا كنزى ويا جدى •
ويا نجيل الجليل السيد السكران ذى المجد • أغيشونى أعيشونى
• ورقونى إلى قصدى •
فهسبا سادقنى انى • بكم مازلت مستجدى • فخلونى واخلونى
• واخلوا بالمنى جدى •
فقد وجهت آمالى • اليكم يا أولى الجسد • وصلى الله مولانا
• على خير الورى جدى •

وآل ثم أصحاب • هم ذوالرشد والجد

﴿وقولنا﴾

أنعم الله بعبد طويل بعاد * بالتملى فى حضرة الاسياد
بالها حضرة هي الشمس نورا * دونها البحر حالة الامداد
حضرة الانس والسنا والتجلى * حضرة الفضل حضرة الارشاد
حضرة الفيض والسعادة أكرم * بذويها من قادة أجماد
هل ترى منهم سوى ذى مقام * قد تسامى كالكوكب الوقاد
خطبتهم عرائس المجد حبا * فاجتالوها بالجد والاجداد
منهم الغوث والمغاث المفدى * مجمع العلم صاحب الاسعاد
الحبيب النسيب شمس المعالى * معدن السر واحد الاتحاد
الشهاب الملائكة قطب البرايا * نسل طه ومكرم القصاد
بدوى أكرم به من حبيب * لايه الشفيع طه الهادى

﴿وقولنا﴾

متى متى يجتلى السعد * وفى العلا يعتلى الصعود
ويحصل الوصول والتداني * ويقرب الشاسع البعيد
يا عرب وادى النقا أغشوا * عبد السكم حبه الا كيد
* موله القلب مستهام * قد خانته صبره الشرود
مولاي يا وافر العطايا * تفضلوا بالمنى وجودوا
مولاي صبرى له انعدام * كأنه ماله وجود
مولاي أضنى الهوى جينى * ولى حشا حشوه الوقود
غوثاه غوثاه داركونى * متى متى تنجز الوعود *
عودتمونى الجيـل منكم * عودوا بذالك الجيـل عودوا
لا صبرى يا أهـل نـجـد * قد ضاق بى الغور والنجد
أيا حاة الحمى ويا من * فى سوحهم تكرم الوفود
ما حال ذى لوعـة وكرب * تخال فى رجـله القيود
* مسهد طرفه المعنى * منكبـه قلبه العميد
قد كان فى نعمة وأنس * وعيشه الوافر الرغيد
والآن فى شدة وبؤس * وشوقه الكامل الشديـد
* والله والله ان حالى * برق من عظمه الحسود
أنتم اذا شئتم تجلت * ونلت كل الذى أريد
والآن هاقد وهى جينى * لم لا وقد ذابت الكبود
يا نـجـل أهل العلا الاجلا * يا من هو الجامع الوحيد
يا عبدروس الهداة يا من * تنحل من ذكره العقود

أدعوك مع أهالك الموالى • من جدهم أحمد المجيد
 وكل فروع لكم كزبن العباد نعم الفتى الودود
 أدعوك دعوة اضطرار • فى غربه رزؤها شديد
 يادهر لآبد من فكاك • لهم ووقت الصفا يعود
 يادهر كم فرجوا كربا • نيرانها مالها خمود
 يادهر كم زحزحوا هموما • يشيب من عظمها الوليد
 يادهر حسبي بهم فغار • لبيد عن وصفه بليد
 يادهر ماسيد سوانا • وغيرنا فى الورى مسود
 • يادهر آل النبى طه • من مثاهم من لهم يسود
 يادهر حسبي بأننى من • قوم هم الكمل الاسود
 قوم هم السادة الاجلا • قوم هم الركع السجود
 أو صافهم مالها انحصار • يحجز عن عدها العدود
 • ياسادة فى ربانريم • تالله ما عنكم أحبيد
 سعدى بكم لا بسعد نفسى • آه لانى بكم دائما سعيد
 حاشاكم ان تهملونى • ما هكذا تفعل الجسدود
 صلاة رب الملا عليكم • من بعد من بحره المسديد
 طسه وآل له وصحب • ما كررا قول مستفيد
 أو قال من عظم ما يلاقى • متى متى يجتلى السعيد

﴿وقولنا﴾

بجاء ابن عبد الله قطب زمانه • أبى بكر الصديق والعلم الفرد
 نبال الذى ترجوه فى الدين والدنا • ونحظى بما نهواه فى الهزل والجد
 فيا عيذرو من العصر يا على النداء • أجيبوا ندا الملهوف فى القرب والبعد
 وكونوا له فى الضرتين فانه • محب لكم يا من علوارتبة المجد
 فكم من كرامات لكم وتصرف • وكم من فتوحات تجل عن العد
 وماذا عسى أبدية فى أوحد العلا • وه قدام أهل الله والسيد المهدى
 هو السرو ابن السرو السيد الذى • تجلى له المحبوب فى الطالع السعد
 امام غمته دوحه دونها السها • فله من فرع تستره عن ند
 ولم لا وقد أعطاه ربه مواهب • تقاصر عنها القوم فى الغور والنجد
 هو القطب بل أعلى من القطب رتبة • فله ما يخفى ولله ما يسدى
 الهى به كس لى وكس متوليا • أمورى وجدلى بالمطالب والقصد
 الهى اسقنى كأس الشهود بحضرة • بها فاز من قد صار واسطة العقد
 الهى به حقق جيمى بحب من • هدا نا الى العرفان والهدى والرشد

محمد الخمار من آل هاشم * ومن فضله الجلم الغزير بلاحد
عليه صلاة الله مع كل آله * وأصحابه السادات والقادة الاسد
وقولنا تجيزا وتصديرا * لبيتى عباب العالم * وبر المنطوق والمفهوم * علم المعارف
والحقائق * الامام جعفر الصادق * ابن قطب الاقطاب على زين العابدين العيدروس *
قدس الله سرهم ونفع بهم في المعنوى والمحسوس *

فذاك ابن شيخ القطب جدى رجده * هو العارف السقاف أعظم بمنجد
ووالده حسا ومعنى وشيخه * هو العيدروس الفردأ كرم بمعتد
ونحن على من ساءنا سم ساءة * فاحسن بنا ظنا لى كل مشهد
والا أنتك الموبقات بامرها * ومن لم يصدق فليجرب ويعتدى
وقولنا جوا بالبعض الاخوان *

احسنت في نظمك الفريد * مقرب الشاسع البعيد
يا أيها السيد المحلى * جيدى بمنظومه النصيد
لا زلت تمدى ثمار حب * من فكرك الصائب السيد
اذ أنت نجل الاولى الاجلا * من حبهم غاية المزيد
قوم سناهم لقد تجلا * على الورى فهو فى مزيد
وهم لكل الورى امان * من كلما حادث شديد
واصلهم دوة نساءت * وبيتهم مطلع القصيد
هم آل بيت له عمود * سما يجد لهم مجيد
وممالي من قافية القصيدة الثانية قولى *

عذولى لا تطل عدلى فانى * هوى بي فى الهوى حلواتى
أغن ان تغنى أو تثنى * عليه الورق والاغصان تثنى
تلك مـجـتى نفسى فداء * لم لي عن هوى الزينات يثنى
غزال لم يجدلى باستفات * وغصن لم يدعنى منه أجنى
اذا رمت الشفا للجسم منى * يقول بذال أولى منه جفنى
فنون الحس حاورى رانى * حويت من الصبابة كل فن
بمقاته وطلعته وقت * بدا ظيبي بدا بدرى وغصنى
بذكرى نغره والريق فيه * نأى عن فكرتى راسى ودنى
بغريته وطرته نهارى * وليلى فى سرور مع تنى
ضخامة ردفه تحكى اشتياقى * ورقة خصره كالقلب منى
وما أجرى الدموع سوى رقيب * شقى قصده همى وحرنى
رمانى عند من أهوى بزور * وأغراه بأبعادى وعينى
وكم أغرى القوام ومقلتيه * عذول قصده ضربى وطعنى

وكم أبني بناء يا بن ودي * فيهدم عنده ما كنت أبني
 وكم من لائم لي لوراه * لفداه وفيه لم يلني *
 ولو أني أجاري الكل منهم * لا غرفت الجميع ببحر جفتي
 ولكن حسن ظني في حبيبي * جيل منتج نيل التني *
 وحسن الظن مشروبي وشائي * بجهرى والخفا لا خاب ظني
 متى متى يحصل التداني * ويتخف العبد بالاماني
 ويستحيل البعاد قربا * في حضرة الصفو والتهاني
 في حضرة الفضل والمعالي * في حضرة الكشف والعيان
 في حضرة المعارف المرجى * في كل قاص لنا وداني
 بديع أهل العلوم حقا * بيبانه واضح المعاني
 الجامع المعتلى المزاي * شهيم العلا واحد الزمان
 جمال دين الله رب الشيراع والفضل والالسان
 مسائل العلم منه تجلي * أشهسي وأبهى من الجمان
 أدامسه الله في ترق * بجاه من خص بالمشاني

﴿وقولنا﴾

﴿وقولي﴾ خمس أقصيدة لعلامة زمانه * وفهامه آواه * علم العرفان * ومصباح الكشف
 والعيان * جعفر الصادق ابن الامام محمد مصطفى العبدروس * قدس الله سرهم ونفع بهم
 والمحسوس * في المعنوى

كم أوري عن حالي كم أكي * والمغنى أبدي الكوامن مني
 حين غنى ناديت مع أهل فني * طاب وقت السماع يا ذا المغنى
 * انما أنت بالغنى تمتعني *
 فامتحنى علما وفهـ ما وذاوقا * واختبر بالسماع تحتنا وفوقا
 ترشح صابه وقد حث سوقا * كل ما في الوجود يرقص شوقا
 * وانزعاجا وحرقة لا تملني *
 فاستمع فالسماع عندي عيان * خذقنونا منها الهم بالبيان
 قدر واهنا عن السماع الجمان * ان شأن السماع والله شان
 * مدهش مقلق ومفنى ومدني *
 في عذاراه قد خاعنا العذارا * واتخذناه للقلوب اختبارا
 فرأيناه مـ سـ ذرفعا الجارا * يجعل الكل بالشهود حيارا
 * بل سكارى من غير خمره دن *
 يالها حالة علت بانفسراد * سرها ظاهري يجمع العباد
 قلت لما اجتليت منها امر ادى * بأسارى الغرام في كل وادى
 * حضرة الجمع مشهدي وهي حصني *

حضرة وحده علت عن مثال * نورها قد بدا بكل الجمالي
 فاقبلوا نحوها يقال وحال * واحتسوا خمرها على كل حال
 * واشهدوا وجهه طيبها المتشني *
 مفرد جامع حبا نال المزايا * ماله مشبهه بجمع السرايا
 نحن في حبه كرام السجايا * من بسيف الجمال أدنى المنايا
 * وبلفظ الجلال أبدى التجنى *
 سر الى سر به بسير حثيث * واعتمده تجده خير مغيث
 فيه ذقنا ما قدمضي كحديث * وجرى بيننا قديم حديث
 * مسفر عن وجوه سر التثني *
 فاعتلى مشربى بحاف وباد * وشهدت انتهای عين المبادی
 وانجلي ما اختفى لمهد وهادی * واديرت كؤوس خمر اتحاد
 * حيث لا حيث بعد ذال انسلي *
 لم نزل بالحبيب نبقى ونفنى * مفرد بالظهور فينا تشني
 لا تلمني ان بليل القلب غنى * بل أعنى بذكر سلمى ولبنى
 * وحديث العرام في كل فن *
 مشربى قد علا بفرق وجمع * راق ذوق الصفا بوتر وشفع
 صاح شنف من ذكر علوة سمعى * وبروق الحى وسكان سلع
 * وارو عند الكرام ما صبح غنى *
 والزمن حضرتى وكن لى صعبا * وافهم من علمى العزيز الغريبا
 وادخلن حاتى لتحيى حبيبيا * واذا ذقت من شرابى نصيبيا
 * فلك الوصول والوصول اللدنى *
 ﴿ومما قلته من ورثها قولى﴾
 كلما مال عطفها من دلال * هر نحوى باسمه رعمال
 عادة دونها العوانى لها من * نظم فيها ونثر دمعى لال
 كشفت وجهها وأودت بطرف * فارتنى غمر الة مع غزال
 وهدت مهجتي بنور الحميا * اذرتها شعورها فى ضلال
 يا عجبيا من قد ها كيف أصحى * يكثر الجور وهو رب اعتدال
 وعجيب من جمرتى وجنتها * كيف أذكت لها مياه الجمال
 ﴿وقولى مستدعيا﴾
 باجتلاء المدام فى الآكواب * عندما صفت لرقص الحباب
 وبراءة كاسها اذ تجلت * بانجلاء الهوم والاكساب
 وباشراقها وما حصل فيها * من لآل ومهجة والتهاب

وساقى الطلاجيل المحيا • سافر الوجه نزهة الاحباب
 مازج الكاس من ماء بريق • دونه في المذاق طعم الرضاب
 بدرتم يحاولنا شمس راح • في نجوم من خلص الاكباب
 وببرد الرضا لحر التجاني • بالتلاقى من الملاح الغضاب
 وبروض وروده في ورود • وبزهر من ككه في نقاب
 وبترقيص روضنا الغض لما • فقهه الزهر من بكاء السحاب
 بغناء الحمام من فوق دوح • فوق حوض فواره في انسكاب
 • وبعباء مع عزة وسعاد • مع سلیمی مع زینب والرباب
 وبقبوسنا الشهي المفدى • بدوات الانعام مثل الرباب
 مظهر النور في قلوب اناس • كل تبرلهم كك اتراب
 شاهدوا عالم الغيوب عيانا • فاستراحوا من عالم الاسباب
 وبمولى يحسه بأكف • طالما التحفت بكشف الخباب
 وببنت من المعارف زهو • من سناها بافخر الجلاب
 ذات حسن كالبدروجهها وليكن • لم يمازج وهيبها باكتساب
 وبعليا عاللا ياخير فرد • جامع المكرمات والاداب
 بسجاياك والمزاي اللواتي • حارفي دركها اولوا الالباب
 جد على جمعنا بجمعك كما • تنهى بجمع جمع الصواب
 مسجى في الصفا بدكرالك لكن • شرفوا ناظري بانس اقتراب
 نحن في حضرة التصابي ولكن • ليس الا بكم يتم التصابي
 كن جوابي يا بهجة الروح حالا • لاندعني من آدمي في جوابي

وارسل الى هذه الغادة • محبنا الملاحظ ان شاء الله تعالى بعين السعادة • الاديب اللوذعي
 والوزير الالمى • الشيخ محمد سعيد الوزيرى المكي كان الله له • ولا برحت أحواله مجمله •
 وذلك بعد ان وقف لنا على قصيدة خيرية صوفية من هذه القافية والبحر • فجعل ما قاله
 كالعقد النظيم في ذلك البحر • ولنورد هنا القصيدتين • لتحصل الفائدة من الجهتين •
 فنقول أما التي لنا فهي هذه

طاب شربى لجر تلك الكؤوس • قادرها لنا حياة النفوس
 هاتمها هاتمها فقد راق وقتى • بين دوح به السرور جليسى
 هاتمها فالزمان قد طاب حتى • غطس القلب في الجمال النفيس
 واسقنى يا حياة رومى وسرى • وامرجنها من ريق المانوس
 بين زهر الرياض في خير انس • هازم جيشه جيوش العيوس
 خمر انس وخمر صفو وقرب • لا خور الهوى وخمر الحسب
 خرة قد شطحت مذقت منها • وبها قد كفيت كل الكؤوس

خمرة اطلقت قيود رسومي * صار منها الفؤاد ذاتة - ديس
 خمرة الاتحاد اكرم بخمور * نور كاساتها يزخرح بوسى
 غبت عني بها فدهني اغني * ان في ذا المقام حطيت عيسى
 صاح اني من سكرتي غير صاح * فسلام الملام للعبدروس
 صاح ان شئت ان تنابا على * معنوى الجمال والمحسوس
 لازم خمرتي ودونك حاني * واغطسني في الهوى كمثل غطوسى
 ما على الحق من حجاب ولكن * ما النهار المضيء كالخديس
 آخر القول لم ينل كاس خمرى * غير من كان لا بسا ملبوسى
 وعلى جسدنا الرسول صلاة * من اله مهين قدوس *
 وهذا ما قاله

هب بشر من حضرة العبدروس * طاب حالى من نشره المحروس
 وحلا عن سما الفؤاد غيوما * اذ جلا طلعه له كالشموس
 فأضاء الزمان من نور وجهه * دونه البدر في دجا الخنديس
 وانتشى الكون من عارقة من * عالم الروح من أولى التقديس
 * وارتنام ظاهر اليس تحفى * عن فهم رموزها في الطروس
 ارشقتنا من خالص الحب خيرا * مزجها الوجد دار بين الكؤوس
 فاحتسينا سلافا وشهدنا * مشهدا في ذرا محل نفيس
 * في مقام يحفه كل قطب * طاهر عن مقالة للحيس
 ومرام من أمهم نال منهم * ماصفا للرئيس والمرؤس
 وارتقاء الاقطاب لانكرفيه * اذ حياهم ذو الطول بالتأيس
 هل ترى منهم سوى اكل شبح * شب فضلا حين اغتذى بالنفيس
 صاح انزل في سوحهم في حصين * من حماهم ان خفت سوء الجليس
 واقصد الشهم من هو السهم حقا * في قلوب العدا يوم الجيس
 انه الحبر بل هو البحر منه * نقطة النون فيه مالمقيس
 الوجيه النبيه وابن النبي الشمصطفى الطهر تاج كل الرؤس
 تسلطه الرسول غيما وغوثا * للاوامى وهو الوقافى الوطيس
 فغيما ثانيا ابن اكرام لاني * مستجير من جور دهر رسيس
 سئل غضب الجفا ولا لان يوما * مسعدا ما حياهم وموى
 يا لحاء الالهكم ذابعا دى * رب فضل ولله ينقى يومى
 ما انا العاجز الجزاء ولكن * في جنى عزة طرحت البروسى
 كلما رمت من قليل كثيرا * هب بشر من حضرة العبدروس

ثم انى كتبت تحت قصيدته * من رويها وبجرها * وجعلته كالعقد النظيم في نحرها *
فقلت

أصبح الصباح بين الكؤوس * قد سعى بالصفا لذي العيدروس
أم شذا من شذا سحير اسحر * من معاني بيان أهل الطروس
أم بروق الحى تجلت فاجلت * عين عين الرئيس والمرؤس
أم فريد الجمال حاولتني * جامع الحسن لاح في تأنيس
أم جلاطلعة هي الصبح نورا * فوقها الشعور وهو كالخنديس
أم عروس الوصال لما حباني * قلت تبها لا عطر بعد عروس
* أم سنا قوله لي اعلم باني * حاكم الغيد والجمال خبيسي
أم جنان الحدود والنار فيها * أوضحت ما جنت أولو التقديس
فاجتماع الاضداد لانكرفيه * عند من ثم نفعه القدوس
أم لحاظ العيون لي لاحظت من * سرها المعنوى والمحسوس
أم ثنايا الحبيب لما تبسدت * خلتها الار من نظام الانيس
المحب الاديب باهى المزايا * والسجيا اكرم به من جليس
من افلاك النجاة قد حاز حبا * خالبا عن شوائب التدليس
الجمال الوزير لا زال يجلو * زهر خود من نظم المأنوس
دمت يا ذا الفهوم والفضل تبدي * روح روى من راح در نفيس
* وحبك الاله ما ترجيه * من مرام من نفع كيس وكيس
وصلاة الاله مولاى تعشى * جسدنا الذخر تاج كل الرؤس
وعلى الال والعجاة جعا * ماشجا القلب نعمة القبوس
ومما لنا من هذا البحر * من القصائد الجريات * هذه الايات الرياضيات
طاب وقت الصفافهات المدامه * هاتها هاتها رقت السلامه
هاتها يانديم فالانس وافي * واستطاب الزمان في سفع رامه
سيميا والرياض فيها ابتسام * مذ عليها بكت عيون الغمامه
وأمال الغصون منها نسيم * فتح النور حين وافي كاه
وفريد الجمال باهى المحيا * بين باناهم زقوامه *
* بابي ثم بي ملج بديع * فاق هند او زينبا وامامه
ان تنى ناديت غصن بان * أو تغنى ناديت يا حمامه
أوبداردوه تذكرت نجدا * أو يلح خصمه ذكرت حمامه
هاتها يانديم خل التواني * لا تطع في المدام أهل الملامه
هات يابن الكرام بنت كروم * حبا في الفؤاد أرسى خيامه
هات شمس الضحى التي ان تبدي * ليل هم تزيح عنا ظلامه

زف بكر من مهرها العقل واخلاق • عنك ثوب الوفاء تحبى الكرامه
 واغتنم فرصة الزمان اذا ما الانس عن وجهه اما طلثامه
 ختمها بالحبيب خير السرايا • سيد الشافعين يوم القيامة
 وعليه الصلاة والالـجـمـا • والحباب الاولى ذوى الاستقامه
 ما تغنى الحمام فى الدوح أو ما • ضحك الروض من بكاء الغمامه
 • (وقولنا) • عراض قصيدة عمى ووالدى الشفيق مشع باعلوى وهى غيره وجودة هنا

أحياك أم حيا فيك • قد أطال انتكأ فيك
 يا غزلا غزرا بأسوده • كل غزبا يبيض قتيك
 يا بروحى رشا مر اشفه • دونها كاسنا بلا تشكيك
 واحد تنثنى ماطفه • فى جميع السنا بغير شريك
 وجهه ذوهدى وفاجه • ضل فيه المذهب النسبك
 أسقمت مهبتي نواعسه • قلت لبيت الطبيب ما يشفيك
 ما أحيلى زمان الفتنا • حيث طاب السكون والتحرىك
 حيث عصر المدام ثالثنا • واجتماع الحشا بلا تفكيك
 يا حبيبي اعد بشانية • للذى بعض ما به يكفيك
 داو بن جرح مهبتي فلقد • فاض من ما بها الدم السفيك
 هات شمس المدام داهقه • أيها البدر ما زجا من فيك
 واحذر المستبج حرمتهما • واتبع قول من بها يغريك
 هى نجر الشهود فاجتلبها • لائحور المحجب الافيك
 صاح كم صاح بي لحانتها • كل صاح مكمل التمايك
 ما صحا غير بعد سكرتها • قتها لغاية التسليك
 منيتى ان أرى تلدى فى • ترب نعليه دائما علك
 • وانال المنى بهمه • واحوز العلاء بخير ملين

• (وقولنا) •

ظبيسة الحى كم هجرت محبا • فانيافيك ما يريد سواك
 بالجمال الشهى جودى بوصل • بغيتى منيتى أقبل فاك
 لغريب اللسان والبيت عطفًا • يارعاك الاله ربى رعاك
 قد ثوى فى الحشا من البعد سقم • ليس يشفيه غير طب لفاك
 كم أناديك بين ناديك شوقا • نجدة نجدة لمن ناداك
 اى وحق الهوى لقد ذبت وجداء • وجوى مذنايت عن لفيك
 ادركى ادركى فديتك صبا • ذاهل العقل قد سباهالك
 بهجة الروح أنت للروح روح • فبهذا البعاد من أوصالك

لا أدام السقام من قد بلاني • بل شغاني بمقلة في المال
 • (وارسل الى) • من الطائف الى مكة الفاضل الاديب والمحب الحبيب الشيخ حسن بن
 عبد الله الطائفي الوفاي مكتوباً ضمنه أربع أبيات لوحت فيها بذكر طيب ماضى لنا
 من محاسن الاوقات فاجاب واجاد • وسلسل في ذلك الحديث الاسناد فقال
 اسنى سلام الله في جمع الزمن • يغشى الوجيه المرتضى واعز من
 وكذا التحيات المنيرات البها • تترى على الوجه الجميل أبي الحسن
 من قد صفا وعن النبي المصطفى • قد جاء بالسر المصون وقد علن
 بشرى لنا لنسألني فلنا الهنا • بالسيد السند الجليل المؤمن
 يا صاح سربي ان لي شوقا الى • ذاك الحبيب ولي فؤاد مرتين
 واها وواها ثم واها ما هنا • لي قط عيش والحبيب لنا طعن
 واها على وقت التلاقي لو غدا • يشري بغالى الروح أدبت الثمن
 واها على تلك المجالس والربا • والورق تصدح والهزار على الفتن
 واها على الانس الانيس مشاهد الشغل الرئيس وقتية يجالوا الحزن
 والنهر شقق ماؤه والزهر شقق عذاره والورد في الروض الاغن
 والريح تجلب من شذا انفاسه • عطرا يعم الافق في حال حسن
 يا هل ترى هل تسمع الايام لي • بالعود في خير وعافيه البدن
 والكاس بالراح الرحيق مدارة • قد صانها الخلاق من رجس الدرن
 والعود والقبوس والقانون قد • أبدت من القلب المعلن ما كن
 والراح راحي والحبيب منادى • والحال حال مسد تجلي لي وحن
 جاهي ومأمولى وذخري عدتي • في هذه الدنيا وفي يوم المحن
 عيذر لرحمن وجيه فاضل • بروبح عيذر وس ذوفطن
 حبر العلوم وكامل الخلقين شهم صانه الخلاق من شر الفتن
 هو وافر المدد الطويل وباسط الشكفين يدرك للعديم أخ الحفن
 يا مالكى انى حبيبى أحمد • كن شافعى ياسيدى لا أمنهن
 فابن الوفا قد جاء يا همس الشفا • ان الوفا عاداتكم في كل فن
 بقصيدة غراء تسحب ذيلها • للعفوا ترجو والقبول لها غن
 هذا وان الفكر منى عاطل • مما يلاقى من تباريح الغيب
 ثم الصلاة مع السلام على النبي • المصطفى الميموث من خير البدن
 والآل والاصحاب أرباب التقى • والتابعين كذا الحسين مع الحسن
 قد صار ودك عيدها ياسيدى • لازلت في الراحة في جمع الزمن
 وكتب بعدها ولسان الحال • ينطق بالمقال • شعر
 ان تسأل الصب المتسم بالهوى • يا صاحب الحركات تعلم حالى

الناس شتى والمربي واحد • ما الهائم الولهان مثل الخالي
 ﴿ولما سرحت طرفي﴾ في كلامه الاعذب • كتبت تحته خمسة أبيات حقها لرقتها ان
 لا تكتب • وهي هذه •

حيا به السيد الحسن • حيا به السيد الحسن
 حيا به علم الهدى • رب المعالي واللسن
 وافي ووفي بالوفا • وأزال عن قلبي الشجن
 وأهاج شوقا كامنا • جوف السويد اقدسكن
 آه على زمن الهنا • بالقرب من خير الخلدن
 ﴿ومما قلته﴾ من مجزوم بحرق قصده قوله

لله نهر دافق • عبثت به أيدي النسيم
 باكرته مع شادن • متبلج الوجه الوسيم
 وكانما الروصات حور • لالتهرجئات النعيم
 وكانما أزهارها • ووجنات محبوبي القسم
 لكن هاذات انقضا • وزهور من أهوى تقيم
 ولرب ليل جيشه • مهرًا ومالي من نديم
 الا الغواني والمزا • هروا حنسا الخمر القديم
 آه على زمن مضى • غازات فيه رباريم
 فلذا كره جسمي رها • والدمع دال قبل ميم
 ﴿وقولي﴾

من منصفي من منصفي • من طاعني بمثقف
 من ضاربي بعنسد • من ممرضى من متلفي
 من لي به متمايلا • في برد حسن يوسف
 بتغنج بتدليل • وتبختر وتجسرف
 في سكرة من ريقه • نسخت فعال القروق
 ويلاه من سجع به الشبدرا غتدي بتكلف
 بوعيدة كل الوفا • وبوعيدة ما ان يفي
 • مع انني في حبه • كافي بغسير تكلف
 يا غصن قسد ناعم • مثل نخوتنا وتغطف
 وارج جميعي من ضنا • هجر به جسمي خفي
 وارحم نوابت وجد صب صبره عنه نقي •

﴿وقولي﴾

خاطبت معسول الرضاب • من فاق زينب والرباب
 وسكرت من ألفاظه • سكر احكي سكر الشراب

لله اغيـد حسنه • في كل يوم في اكتساب
 كم قد حوت وجناته • من خسة فيها التهاب
 قالوا السلافة ريقه • قلنا ثناياه الحباب
 من ليل أسود شعره • ضليت عن سبل الصواب
 أنعم بليسة وصله • أذجاد من بعد اضطراب
 في روضة صدحت بها السورقا باغصان وطاب
 وتبسمت أزهارها • لما بكت عين السحاب

﴿ وأرسل الينا ﴾ من الطائيف الى مسكة المشرفة أخص الاصحاب على الاطلاق • شريف
 اللطائف والاذواق • محبنا وحبيبنا • وصديقنا ورفيقنا • الشيخ أحمد ابن الشيخ المبرك سليمان
 ابن عيسى الوفاي الطائي • أدامه الله تعالى في لطفه الخفي • هذه الارجوزة اللطيفة الاذواق
 وسائر مراسلة المذكور لنا كهذه في السياق • فاكتمينا بإثبات هذه هنا اذا الكمل من هذا
 المعنى قال كان الله له • ولا برحت أموره مسهلة

ياسيدي يا عيـدروس • يا شيخنا شمس الشموس
 قلبي لديكم لم يرزل • فشر فونا في عجل
 متى نرى الوجه السعيد • نفوز بالانس المزيـد
 ان كنت في نوب الهنا • فقسد حظينا بالمني
 فادع لنا ياسيدي • يا عمـدتي ياسـندي
 ياسيدي بدو البدور • لازلت في روض السرور
 رهبا لآوقات السمر • حيث العيون والشجر
 حيث السماع والوتر • حيث الصفا حيث المقر
 بانجبل طه المصطفى • لازلت في روض الصفا
 هل تذكرونا يا وجيه • هل تلمظونا يا نبيه
 ودادكم خير الوداد • وحبكم وسط الفؤاد
 من لي بتقبيل اليدين • يا حاربا للشرفسين
 يا ذا الصفات العاطره • يا ذا الهبات الوافره
 أنتم لنا هم المراد • فالحمد لله الجواد
 جمالكم نصب العيون • وحبكم حب مصون
 لازلت في عافيه • يا ذا العلوم الشافيه

﴿ فأجبتـه من هذا القبيل • ورافقتـه في سلوك هذا السيل • فقلت ﴾

أهلا بنظم من حبيب • كم فيه من معنى غريب
 ما مثله في الانسجام • والله يحكي أنس جام
 من خير خل قدود • من خير خلون معقد

من أجدا لخل الأديب • لله من نخل عجيب
 منه المعاني كالنسيم • واللفظ كالدر النظيم
 قد روح القلب السليم • وهيج الشوق العظيم
 رعبا لها تيك الربوع • سقيا لها تيك الجوع
 حيث المياء الجارية • ورب هبها جارية
 حيث الورود الزاهية • حيث الزهور الباهية
 حيث الثمار الجانبية • حيث القطوف الدانية
 سقيا لها تيك الليال • كأنها عقد اللآل
 لله أيام الصفا • لله أوقات الوفا
 لله هذال السماع • لله ذاك الانخلاع
 في حضرة الخبر الكريم • وهو ابن عباس الحليم
 مولاي شيخى قدوتى • فخرى حبيبى عمدتى
 الوالد السبر الرؤف • كم قد ننى عنى مخوف
 يارب فانفسنا به • وجسدنا من شربه
 عليه صلى ذوالجلال • من بعده ذى الجمال
 صلى عليه ربنا • والال أرباب الهنا
 والعجب يا نعم الهداء • والاوليا نعم السراء
 ما نحن مشتاق وقال • رعبا لأوقات الوصال

ولما صنفت رسالتى • المسماة اتحاف الذائق • بشرح بيتى الصادق • وهى رسالة تشتمل
 على علوم ومعارف لا يعرفها الا العارف الذائق • وأرسلتها الى جناب مولانا الشهم • الذى
 غاص فى بحر العلم • فاستخرج درره • وسمالى مطالعه فاستجلى غوره • فارس ميدان الاتقان •
 وعين أعيان البيان • السيد الشريف • والماجد الغطريف • حسام الدين • وسلالة العلماء
 العاملين • ابراهيم بن سعيد المنوفى المكي الحسنى • أدامه الله فى اشراق نور العلم السننى
 انفق أن كان مكتوبا مع الرسالة فى تلك الاوراق • أربع قصائد لطيفة هى من نظمنا فى
 التغزل فى الجمال على الاطلاق • فارسل الى ديم علامه مقرضا على الجميع • ومقلدا جيده
 كلاى بجواهر بحره الكامل البسيط السريع • وهنا أحببت ذكر القصائد المذكورة • ثم
 أتبعها بإيراد لآله المنظومة والمنثورة • أما الأولى من قصائدى فهى هذه

بدا يمتثال معدوم العديل • صحيح اللحن ذواللحن العليل
 بديع الحسن تعلو عن يمانى • معانى وصفه الباهى الجميل
 نجيل الخصر عبل الردف يحكى • بخفة خصره عقل العذول
 لغزلان الحنى لما تبدت • غزا بالجلود والطرف الكحيل
 وأرعدت هسجتى من برق ثغرى • به محب اللوا حظ فى هطول

• نعم عين الحياة الثغر منه • ونخضر عذاره في ذادليلي
 صباحي وجهه والشعر ليلي • ففي دامن غري وبذا مقبلي
 وحبته خاله عنته حسنا • على خدله صاف صقيل
 ولا عيب يحبي غير ريق • شهى فاق طعم السلسيل
 شريف الذات والاوصاف لكن • له في الحى ككم حتى قتيل
 ملج كرم الرحمن وجهها • له بالحسن معدوم المثل
 فبعض عبيده بدو الليالي • وبعض امانه شمس الاصيل

﴿وأما الثانية فهي هذه﴾

وغادة زانها احورار • من حسننها الحسن يستعار
 قد خجل البدر اذا رآها • والشمس من نورها تغار
 من شعرها السبط والحيا • بد لنا الليل والنهار
 في خدها الغض جل نار • مع انه فيه جلتار •
 في وجنتها الجنان لكن • في وسط تلك الجنان نار
 لا تعجبوا كونها نفورا • من شيمه الطيبة النفار
 قوامها كالقضيبي فيه • رمان صدره والثمار
 كالبدور وجهها بلا محاق • والهالة الشعر والجار
 لله لله من خروء • يحار في وصفها يحار

﴿وأما الثالثة فهي هذه﴾

تقهقه ورد الحسن في وجناته • فابكي معنى عام في عسبراته
 ورقت حواشيه ومارق قلبه • وراقت خمور السحر في لخطاته
 غزال غزاقلي بسيف لحاظه • ألا بالقوى من عنا غزواته
 نشي بقدر كالقضيبي رشاقه • وبالجيد فاق الريم في لفتاته
 ترهد قلبي في هواه عواذلي • وهيهات اصغائي لقول عداته
 فسقمى وموتى في الجفون وسودها • وماه حياتي حل بين لثاته
 • به وشذاه اننى متمسك • لاني شملت المسك من لهواته
 تبدي بلال الخال في صبح خده • يوحسده في ذاته وصفاته
 هو البدر بل كل البدور عبيده • وكل شموس الحسن من نور ذاته
 الروح روح بعد فصل بوصلة • فان حياتي قربه وحياته •
 الالبت فرق الجمع تنجاب محبه • ويجمع جمع الفرق بعد شتاته

﴿وأما الرابعة فهي هذه﴾

بروحى من سمت في كل حسن • وفاقت كل وعيوب اغن
 خروء ريقها للميت محبي • ولكن خصرها للحي مفن

ومضرد قد هالماتشني • أرا نامفسردافيه التثني
 واعرب حسنهما عما ابتناه • فبالك معربا يدعي ومبني
 بواو الصدغ قد عطفقت قوادي • على حمل الهوى في كل فن
 بميم الثغر جرتني وقالت • تلقى النحوى في ذا العشق عني
 ومميز كل حال في رضانا • لتدعي في ذوى الاذواق مغنى
 ففي توضيحا تسهيل صعب • عن التوضيح والتسهيل يغنى
 نخذ خبرا أتى مع مبتداه • عن الضم والشو هو الثغر مني
 وهذا صورة التقريض من ذلك الروض الاريض

الحمد لله الاحد الجامع في نوع العقل الانساني بالادراك أنواع الجامع • القادر النافع
 بسر السريان من تجلياته على السراة من خليقته فهو المنعم المانع • الماسح باثبات شمس
 البقيين في أفق التمكين ليل تخيلات الفرق • المظهر في آثاره المبرزات للاعيان نور براهين
 الحق • وصلاته وسلامه الدائم الهول والتوالي • على مستودع الشرف العالي •
 الناطق بجوامع الكلم • الفارق شبهات مفاهيم الاذواق بواضح غير مبهم • وعلى آله
 وأصحابه مشكاة ذلك المصباح المضي • ونسمات صباح الافق الوضي • أما بعد • فان
 العلوم وان تنوعت في المسائل لا تخرج عن المقاصد أو الوسائل وان ساحلها الذي
 ترمى به جواربها وجمع قنونها الذي تنقطع اليه مجاريها معرفة المعبود جل وعز عن
 التخييل والادراك لاستنقاد نفائس النفوس من هوة الهلاك على أن ما طرأ التوفيق
 لا تعقل العلوم أو ان ادراكه ونتيجة آية يؤتى الحكمة من يشاء مخبوة في طي اقداره ولو
 اتخذ مأخذا لفهام من معدن الابداع بالاراد لكان الكل على سواء ومن يهد الله فماله
 من مضل ومن يضلل الله فماله من هاد • ولولا احتجاب خيال الرشيد في مرآة الذوق
 بصدارين الغفلة لكان الوصول الى انكشاف سور الحقائق شجيرة سهلة ورعانفت
 نسائم القرب على النائي فدنا ومنعت عن معانيها فقضى ساجدا في بلية العناء

• شعر •
 أنى اذا زلت بارض نجد • وثمت شاع اكرام التزيل
 ففى الحى واذا كرفى فانى • جعلتك في محبتهم دليلى
 وان ليلى حكمت بالشعر ليلى • فواسهرا في الليل الطويل
 ولا بهم على قدتك روحى • قمانها وأوضع لي سبيلى
 وقل جهل الصواب ولا ملام • على جان بمحنته جهول

رب كلمة حكمة آيقت من نوم عمر خلا وأنشطت من عقال العقل ومن جن جنى ثمرات
 العقلا

• شعر •

يا أسرة بالعقول ساروا • وهم لنا اليسر واليسار
 وسسيرونا وصـ سـ سـ سـ • فلا شعور ولا شعار
 فان علمنا بهم جهلنا • وان جهلناهم نخار

ومنهم القرب والتداني • ومنهم الكشف والستار
فليس عين ولا حائل • وليس غيرة اقتسدار
منكم اليكم بكم هدينا • واتضح الليل والنهار
بالصانع يستدل على المصنوع من صرف • وعليه بها من بالقصور اعترف وكيف لا يظهر
في مظاهره وهو مظهرها أم كيف يخفى وهو خالق الخفيات ومقدرها رب بطرة جرت الى
أخطار ورب قطرة فيض غلا الاقطار • شعري

أعاتب ريم البر في لغزاته • واعذره ان هاهم في فلواته
تراه رأى ظبي الاوانس آتسا • فاشرب حبا في رنا الخنطاته
أم اغناض لما ان رأى كل عاشق • يوحده في ذاته وصفاته
لما الله صبا حائل القلب سلوة • ولم يدرك الموت حين حياته
ولولا النوى لم يطعم الوصل ذائق • أو الفرق لم يرغب لجمع شتاته
ولولا مجازي ما علمت حقيقة • وعلى مجهلي زاد من شبهاته

لكن لما در من مصيب الادب در لم ينقب لوراته الدراري تجل منيرها ونكب وجرى من
غديرها الطافح • ومري من نسيمها الفاتح • ما يحيى الاموات ويشقى أدواء العقول والذرات
وكان من رشحات فيض مبدع الانوار ومودع الاسرار في فرع شجرة طاب غراسها
وثبت في تخوم أرض التوحيد أساسها السيد الذي ساد أقرانه وأسعد الله به زمانه ووجه
قلبه لذكره فكان عند الله وجيها وأيقظه فانتبهذ وانتدب نبيلانيها وحيث كان علما
تضيء به أنوار الارشاد فتمدينا لسانا نسيمه اجلا لا وتكرمة • وذكره المعنى عن ذاك يكفينا
وغشيني ما غشيني من هباته وغمرني ما غمرني من هباته • وكنت لولا التمسك بآثاره
ان آتبه في لجج بحاره بيداني طير لا يحلق حول ذاك الحى وقد قص جناحه بجناحه
فكيف يسمو الى السماء فعدت به اليه وعدت بمن كنا كل عليه ان أنشب في أحبولة
الاعتراض أو أكون لاسهم الاقدار أقرب الاغراض وحولت مسلما وقلت رب انى
من المسلمين فاجعل لى الى السلامة سلما

بروحى من غدا فى الشعر يعنى • فتاة تفتن الآسى وتضنى
اذا غنت بمعنى اللهو أغنت • عن النعمات والرشا الاغن
حكى قطراتها منها الثنايا • وقال عن المبرد فاروعى
وتوضيح الهوى شئ بعيد • وفى التسهيل ما يكفى ويعنى

اللهم أكرمنا بالتأهل لتلقى نزل كرمك ورضنا بحكمك ورضنا بحلمك وحل بيننا وبين
شبهات الشهوات وأذقنا برد أسباب النجاة فى كؤوس المناجات وعرفنا ما يرفعنا عن الجور
فى أيدي التخييلات المنصوبات وسكن حركات قلوبنا عن الميل الى اللذات بغير مشاهدة
الذات يابديع الارض والسموات وصل وسلم على نورك أول الخليفة وشريعة الحقيقة
وآله وصحبه الكرام وكار جنتنا به بدأ فاحسن لنا الختام انتهى ولما كان سنة ١١٥١

وفحن والشيخ ابراهيم المذكور في بند سورة المحروس بظهر القطب العبدروس أنشأت
أيدينا على قافية العسين المرفوعة تبلغ التسعين في العدد ومن جملة ما أودعت فيها عقد
سلسلتي إلى الحضرة المحمدية حضرة الاسعاد والمدد صلى الله وسلم على صاحبها روح سائر
الكائنات وعلى آله وأصحابه أرباب المجد والكمالات ودونك أيها الواقف عليها نسب
كعمود الصبح وحسب تنزه بجديده الحسين عن القبح نسب ما فيه الامن خاض بحر
المفضائل وبلجة عبابها إلى أن ينتهي إلى مدينة العلم وبابها

نسب تحسب العلاء بحلاه • قلدها نجومها الجوزاء وفيه قلت • وعلى دوح مجدي به صدحت
فاضل فاضل أبي ثم جدي • هكذا نسبتني إلى المختار

وأنا أرتجى كمثل أصولي • ذلك أقصى المنى من الغفار

فوقف عليها مولانا الشيخ المذكور وكتب عليها من جواهر منظومه والمنشور هذه
الفقرات البديعة والايات المشيدة المنيعة نفحة تمت على خيبة العنبر الاشهب فخبذا
ذلك النمام وطفحة عمت من عباب يصفى بالدر فآين الدراري من ذلك النظام ألوان
للمسك النبتي وان دس نوافح وان لكل مقدمه نتيجة وللخير علامات ولوائح شتة أعرفها
من أنعم وسلسلة لا يحل عقدها المحكم حرس الله مشيد أركان هذه الايات وأسس به
قواعد المحكمات مولانا السيد الذي ساد أقرانه وحفت المسعود في مراقي الصعد قرانه

أصل تخوم الأرض قد شرفت به • وغصونه فوق السهات ترفع
عرق عريق في الفصاحة كيف لاه • والبسه طلاب المعاني ترجع
بالسوجيه أبا الأبا وأباه والشهنا الكرام اذا أجيبوا أودعوا

• ما آل أمر بحو آل محمد • الا وأسفر عن فلاح ينفع
والسكيا ابن الاكرم من فريدة • من در لفظك ذات نور يسطع
رقت بكف مقصر فتقاصرت • عنها يد البلغا بمدحك تسجع
قاصح لها سمعا ولب نداءها • بدعاء بر للمهين يرفع •

دامت لك العليا ودمت تنيلها • واليك أرباب الفضائل تخضع
وعلي سلك مع آبائك الغر الاولى • سحب الصلاة مع التوبة تهمع

• زهورها • أحصر القلم هذين البيتين في وصف ذلك العلم وهما

ان ابراهيم أضحى أمة • قانتا لله رب العالمين

عالم أخلاص في أعماله • هكذا شأن العباد المخلصين

ثم اني أضفت إلى تلك الايات نثر مقدمة وخاتمة وجعلتها حديقة تغور زهورها في ربا
الانساب باسمه وسميتها سلسلة الذهب المتصلة بسيد العجم والعرب فحشي في ارسالها إليه
سبدي روض الآداب الاخ الودود السيد حسين هاشم المتقدم ذكره في أول الكتاب
وكنت اذ ذاك في المدينة المنورة المكيمة الجبارة المسكينة فأسعفته بالارسال وكتبت
إليه بقلم الارتجال

﴿شعر﴾

قد آتاكم ما قد طلبتم سريعا • يا شريف حاوى المزايا العلية
فانظروها أو شتم فاكتموها • وأعيدوا المنقول منها إليه
﴿ثم أشرت﴾ إليه ان يكون الجزاء فى ذلك الحال • من جنس الاعمال • فقلت
أياسيدا قد علا واتصل • بطه الذى فضله قد شمل
لكم أرسل القلب مارمتم • فجازوه من جنس هذا العمل
﴿ثم أتبعته﴾ ذلك بقولى تراو نظما وهذا من باب الانبساط فعفوا عن التفریط والا فراط
ياروض الآداب والجامع بين الاحساب والانساب لازلت تشنفون الاسماع • بحميا
الاشعار والامجاع • وحال الرقم ونحن مترددون بين قبا والعوالى مشرقوا الايام والليالى
فلله من جنتين • لا عيب فيهما سوى انهما قرة عين

يا حباجنة العوالى • كأنهاجنة الوصال ان غنت الورق فى رباه • فالرقص من ماءها الزلال
وحبذا فى قبارياض • من لطفها أطلقت عقالى لله ما أحيت • لى أيامها الزهر والليالى
فقبل فيما طلبت رمع ارساله • وأنشأ مفرضا على تلك الرسالة • فقال ولله در درر قرىحته
السبالة

ياهما ما أوصافه • عاويه • وشريفها قد حاز أعلى المزية
واما ما أجاد نظم القوافى • حاكها فى أسابه الهاشمية
آل بيت بهم نسود ارتقا • واقفارا على جميع البرية
أفضل الخلق بالنصوص جميعا • مهبط الوحى والنفوس الاية
سما الفاضل الرئيس المفدى • من له المجد مقعد ومطية
ذال عبد اضيف معنى لوصف • فيما رجسة بذال جليسه
مستفاد من فهمه كل معنى • كل عنه أهل العقول السنية
سيد الوقت نسبة وعالوما • جده العبدروس رب الحمية
فهو خد العالوم وابن أبيها • يالها نسبة تجلت بهيه
ليس لى مخلص أحاول عنها • وبها أرتجى كمال المزية
وهى عندى أجل ما أحتليه • فى انتساب مما بخير البرية

﴿ومما كتبه على بعض مجاميعنا ارتجالا قوله﴾

يا حسن مجموع حوى • درر المباني والممانى
للفاضل الشهم الذئ • قد فاق أبناء الزمان
أعنى الشريف أخوا الوفاء • رب الحمارب البيان
العبدروس المنتقى • من ماله فى الفصل ثانى
فاجنى ثمار الحسن من • مجموعته حلوا المحان

﴿وأرسل البنا﴾ هذه القصيدة المحب الاديب • ذوالنظم العجيب • سالم بن الشيخ عبد
الرحمن المكي من بيت البحار • كان الله فى السر والاجهار

حل السرور بمجلس الايناس * وبدانديني ساعيا بالاكاس
 وجلاههموي نشر ساعي عرفها * متفاورحاني حضرة الجلاس
 والبدر عندي حاضر في مجلسي * ينو الي بقا ترعاس *
 عانقته وجدا فاسفر وانثني * متما يلا في قسده المياس
 وشربت من ماء الحياة صفاءها * والليل أرني حندس الاغلاس
 والورق وسط الروض غنت فرحة * وتمايلت اغصان ذاك الآس
 ياما لك قلبي وراهن مهجتي * يا نور عيني يا سراج كناس
 يا سيدي المنسوب كن لي داعيا * واقبل مديحي يا أجل الناس
 فترى تزيلا بالصمود مروعا * يسطو عليه كل قلب قامي
 هيا وجيه الدين يا بن العبدرو * من الهاشمي وعمدة الاكاس
 وانلتم صلي ذوالعلا ربي علي * طه الميجل طيب الانفاس
 والآل والاصحاب مع أتباعهم * أهل الوفا والصفو والايناس
 فكنت تحت * قصيدته في الحال * حسب ما أعطاها الارتحال * من غير تكلف وتأمل
 وتصنع وتعمل * فقات

أهلا بنظم طيب الانفاس * حاسي برقتيه حيا الكاس
 وانا الى نخلته ظبي الحمى * قد زارني في حندس الاغلاس
 قبلته ألفا وألفا بعدما * رفعتني حيا باعلى الراس
 لله جمع سلامة من سالم * ألقى العدا في الكسر والعكاس
 سبق السراة فانشدت من خلفه * ما في وقوفك ساعة من بام
 في كل بيت منه بيت مودة * جئت كمال الصفو والايناس
 منه المعاني والمباني أوضحت * ان البديع منوع الاجناس
 وبه ذكرت زمان كنت بجوز عبيد الله فجل السيد العباس
 قطب الوجود قياس كل مؤمل * شيخ الشيوخ السادة الاكاس
 أيام أنس مع ليال حسنها * بهج يفوق مسرة الاعراس
 والعود أجديا أنا الود الذي * أهدي يقيم الدر في القرطاس
 واسلم فديتك سالما في حالة * محمود ما بين كل الناس
 لا تخش ضيما من زمان لا ولا * روعا من المتمايل المياس
 ثم الصلاة على النبي وآله الاطهار حقا من أذى الارجاس
 وصحابه أهل المناقب والعلا * مازار خيل في دجا الاغلاس

ولما وقف * على بعض مالي من الابيات * سيدي الاخ ذوالآداب المحكمة * والفراند
 الملهمة * السيد الفاضل * سلالة الافاضل * مولانا السيد سهل بن أحمد بن سهل جل
 الليل العلوي * الترمي المدني * سقانا الله واياه من شراب أسلافه الراقق السني * كتب

تحتما هذين البيتين * الرقيقين الحزينين
 يا بديعنا في عصرنا لك نظم * ينجعل العقد في نحر الخرائد
 أنت فرد الزمان تظهر فيه * كل آن مبهفات القصائد
 * (ومما كتبه) * الى سيدي الاخ سهل المذكور طابا بمنه شرح الزنجاني * في الصرف
 للتفتازاني * قولي

يا ذا اللطائف والسنا عرفاني * يا صاحب التوضيح والاتقان
 اتحف لنا يا ابن الكوام مبادرا * فضلا بشرح السعد للزنجاني
 واسلم على طول المدى متمعا * في بلدة الايمان والاحسان
 * (فكان الجواب) * من ذلك الجنب * مع ارسال الكتاب

يا أيها السند الجليل أبا العلا * يا من له قدر عظيم الشأن
 يا نجل سادات علو بين الوري * وسمو اعلی رغم العدو والشاني
 وافقت الينا بنت فكر نظمها * يزري نظام قلائد العقيان
 تحتال في حلل البديع كأنها * نزعوبة مالت كغصن البان
 قد شرفت داري وحلت منطقي * بل ذكرتني عهدنا بغواني
 وتضمنت طلبا لشرح رسالة * في الصرف موضعها على الزنجاني
 فهي الجواب مع الجواب لكم أتت * لازلت في حفظ من الرمان
 واسلم على طول الزمان متمعا * ما غنت الورقا على الاغصان

* (واتفق) * ان تمثينا نحن واياه وبعض الاصحاب المكيمة * متفرجين على عين ما في بعض
 رحاب المدينة * وكان بدر السماء في غاية الاشراق * وكاس الصفو منا طافح ودهاق * فقلت
 مساجلا * وأنشدت قائلا

وأصحاب اتينا نخوعين * فقال هو * ووجنة واحد منا الجين

فقلت انا

تحاكي البدر اشراقا وحسنا * فقال هو * كما تحكي الظبا منه الجفون
 * واتفق ان طلب منا * بعض مجاميعنا المشتمة على ما لنا من النثر والنظم * حليف العلم
 والفهم * وجيه الدين عبد الرحمن بن الشيخ عبد الكريم الانصاري المدني * لا برحت منهلة
 عليه * هائب الادب السني * ثم بعد ذلك بمده * أرسل الى تقريرا عليه اطلال القول فيه
 ومده * بصورة * ما أرسله الى * من عرائس أبكاره التي جلاها لذي * قوله بسم الله الرحمن
 الرحيم وبه المستعان * الحمد لله الكريم الرحمن * المنعم على عبده بمجموع الاكرام والاحسان
 والانعام والامتنان * أحده وأشكره على سوانح كرمه وتوابع نعمه الحسان * وأشهد أن
 لا اله الا الله وحده لا شريك له الملاك الديان * وأشهد أن سيدنا وولانا محمدا المصطفى من
 هاشم وعدنان نبيه ورسوله وصفيه وخليفه المبعوث الى الانس والجان النبي النبيه ذو
 الوجه الوجيه وناهيك به يوم الرهان صاحب الرسالة وساحب ذيل البسالة على كل كمي

بصارم و سنان أفضل من أجاب من سأله القائل انك ان تلي الامارة من غير مسأله تعن
عليه يا عبد الرحمن **اللهم** فصل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد المصطفى واسطة
العقد النبوي ورابطة العقد القوي انسان العين وعين الانسان الذي منحه المنحة
الدنية ونفحة النفحة المدنية فيا حيدار يانفحها الريان وعلى آله وأصحابه وأنصاره
وأحزابه والذين اتبعوهم باحسان * صلاة وسلاما دائمين باقين متلازمين الى آخر الدهور
والا زمان ما غنى بالروضة عشاق * وما سار الى الجاز ركب العراق * وما حن مشتاق الى
الاهل والاطوان **وبعد** فاقول وبالله التوفيق ومنه الهداية الى سواء الطريق وبه
المستعان اني سرحت طرف الطرف في هذا المجموع الحاوي طرفه كل طرف فلا غرو
ان كان مطبوع الرواية عن حسن وحسان وما حواه من الرسالة البديعة المسماة بالنفحة
المدنية التي هي في الحقيقة منحة لدنية فسبحان المعطي المنان وما فيه من لطائف نوافح
الكائنات * وطرائف المدايح والمحاضرات * وطرائف الموشحات والالطاف * ورتعت
في رياضه الارضية * وكرعت من حياضه الطويلة العريضة * وجنيت ثمرات الفنون
من تلك الاقنان * فهمت لما فهمت معانيه فلا عجب اذ صرت معانيه وعلمت ان ليس
في الامكان ابداع مما كان * فليت شعري باي لسان أم باي بيان * أثني على مفردات
هذا المجموع الحسن * وما فيه من جوهر وياقوت ومرجان * ومقاصد وبيوت عالية
البنان * عالية الاثان * الى محاضرات تنسي محاضرة الراغب ومحاورات توسي باسترواحها
اللاغب * ونظم ونثر تظنها عقود الجمان * وله مرى انه من أغرب ما قرع سمعي من الغرائب
وأعجب ما وقع بسمعي من العجائب التي أملاها علينا انسان الزمان وأقسم ان لورآه المجد
الفيروز آبادي لقال هذا الفيروزبادي من قلائد العقيان أولورآه القاضي الفاضل
لقال مال صاحبه مفاضل في حلبة ولا ميدان * أولورآه ابن نباتة وربيعه لروى كل منهما من
فيض أدبه نبأته وربيعه * المزرى بشقائق النعمان * كيف لا وجامعه السيد السند الجليل *
الايد المعتمد المشيل * عين السادة الاعيان * الامعي الاديب الاوحسد * اللوذعي الاريب
الأمجد * زين القادة الاقران * عنوان الشرف وشرف العنوان * الفقيه المقدم * والنيبه
المعظم * نتيجة مقدمات البرهان سيدنا ومولانا الوجيه والنييل الفاضل النيه الحبيب
عبد الرحمن * ابن مولانا السيد الفاضل والعالم العامل * مصطفى ابن مولانا السيد الفاضل
والعارف الواصل * شيخ العبدروس يا علوى * أنهلنا الله تعالى من مشراعهم المروى لمورد
الظمان * فله دره فقد ألف القلوب بما ألف وجع وشنف بما صنف ورصع المسامع
والآذان وقد قلت فيه مقرضا لما يحويه من البحر الوافر مضمنا للشرط الآخر **شعر**
يا الله مجموع بديع * يحاكي الدر في حسن انتظام
بالفاظ تحال بهار ضايا * الى ترشافها هل أنت ضاى
وقد قلت فيه أيضا بعض آيات هي غير آيات عند أرباب هذا الشأن
مجموع مولانا الوجيه * العبدروسى الوجيه

الفاضل الفطن اللبيب • الكامل الزاكي النبيه
 • الالهي اللوذعي الشهيد الفقيه ابن الفقيه
 السيد السند الشريف • المرتضى المرتضى
 • العابد الرحمن بن المصطفى شيخ يليه
 شيخ الشيوخ ذوى الرسوخ • أكرم بصفوة مصطفيه
 غيث النداء غوث الردى • ليث العدايا مبتغيه
 أوصافه ليست تعد • على تفنن واصفيه
 أخلاقه كالروض با • كره الحيا الوسمى النديه
 • لا بدع ان أبدى لنا • مجموع الزاهى النزيه
 جمعاً صحيحاً سالماً • فى الحسن ليس له شبيه
 طالعتنه متاً ملاً • واجلت طرف الطرف فيه
 فوجسده ورأيتنه • داني القطاف لمحتنيه
 بختات من أزهاره • وثماره ما اشتنيه
 من كل مبينى رائق المعنى يروق لمحتليه
 ماشئت من نظم ومن • نثر حواه درفيه
 • وفوائد وفرائد • وقصائد فيهن تبه
 بخزال مولانا العلى • وحبال ما قد ترجيه
 واليكها مدنيه • بمدحكم حقائنه
 • وهنانه فينانه • تسبي الخليم مع السفينه
 ما حاكها ابن نباته • كلاً ولا ابن النيسه
 فاسبل عليها سيدى • من ثوب سترك ذا الرفيه
 واجعل قبولك مهرها • يا حبيبنا ما تبغيه
 وادعوا لناظمها ورا • قها سميك الوجيه
 وادعوا لوالده واخوته جميعاً مع ذويه
 للدين والدنيا ولك • أنرى بخبر يقتضيه
 واسلم ودم متمتعاً • فى أوج عز ترتقيه

• (وبعد) فض ختام هذا القريض • وانتم هذا القريض • الرائق الفائق بحسن الاتقان •
 سنخ للناظر القاصر • ما سمع به الماطر القاتر • المنسى بزوايا الجول والنسيان • ان بمدح
 المشار اليه أعلاه • ويشرح فضله وعلاه • الذى سارت به الركان • بقصيدة فريدة فى النسيان
 والتشبيب حيث برد هذا الممدوح قشيب • ما برح من آن الشيبه والعنفوان • وهى هذه

زارت تريك الدر فى الاقحوان • مليحه تزرى بحور الجنان
 وهيبت من لوعتى ساكناً • وشاهدى الدمع لها ترجان

عشقتم المارنت وانتنت • وأومات فحوى بطرف البنان
 هيفاء من ريقها قسرقى • حوراء من قامتها الى سنان
 من قد ها المشوق مع لظها • أمسيت مقتولا ومالى ضمان
 وشعرها الطالك تجعبد • ليل وشمس الفرق فى الافق بان
 وجره الخد كازدكت • وأحرق قلبى ومالى أمان
 خطبتها بالروح فى وصلها • فأعرضت عني وقدمت عان
 ولم تكن ترى لما حل بى • من وصفها العالى بأسمى مكان
 ومذبت حوطتها بالدجا • أتسلوه مع آى بسبع المنان
 ناديتها والدمع يمدى الهوى • يا هبة الناظر قرى العيان
 فأعرضت عني ولم يحل لى • سوى مديحى بالشار واللبان
 للفاضل الكامل باهى الجا • أعنى وجهه الدين رب البيان
 العابد الرحمن مولى النداء • السائق الاقران يوم الرهان
 العيدروسى التقي النقى • السيد المفضل سمع البنان
 سلاله المختار من هاشم • محمد الهادى لانس وجان
 ومن لاملال السما قد سما • ومن لدين الله بالسيف صان
 يا أيها المولى الامام الذى • حوى من العلواء أعلى مكان
 طالعت مجموعك هذا الذى • بنظمه أزرى عقود الجمان
 سرحت طرف الطرف فى روضه • وجلت فيها صاح مرخى العنان
 فلم أزل فى روضه راتعا • مقتظا من كل قاص ودان
 وهما كهيا يصاح خرسوبة • غراء عذراء رداح حصان
 معشوقة معشوقة قد ها • ونخصرها ألين من خيزران
 ماها كهافط الحريرى وما • حاكى بها قبل بديع الزمان
 فغض عنها الطرف واسبل على • عيوبها منك ثياب احسان
 وههرا منك القبول الذى • أحل منها كل حسن مصان
 واسلم ودم فى عزة سيدى • ما حركت ربح الصبا غصن بان

هذا والمسؤل من المكارم الرضيه • والمأمول من المراحم المرضيه • اسبال ذيل السر على
 هذا الهديان • الذى صدر عن قريحه قريحه • وزريحه زريحه • فستان بين الضامع والضليع
 شتان • فان البضاعة فى هذه الصنعة قليلة • وعين الرضا منكم كليله • عن العيوب
 والنقصان • والمرجو ان تشهروا المملوك بصله دعواتكم فى خلواتكم وجلواتكم فى السر
 والاعلان • قاله وكتبه وجلا ورقه حبل المرتجى من ربه العفو والغفران فقير ربه
 واسير وصمة ذنبه • الفقير الحقير الوجيه عبد الرحمن • بن عبد الكريم الانصارى الحرزجى
 المحدثى الخطيب المنبر النبوى • وامام المحراب المصطفى • بمسجد سيد ولد عدنان

صلى الله عليه وسلم وعلى آله وأصحابه وتابعيهم بإحسان وكان ذلك بمكة المشرفة سنة
ألف ومائة وسبع وخمسين من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة والسلام والحمد لله
عظيم الفصل والاحسان ﴿ولما أوقفني الشيخ عبد الرحمن﴾ المذكور على مسودة
رحلته الانيسة وما أودع فيها من التحائف النفيسة كتبت عليها ما أعطاه وارد الحال
بلسان الارتجال فقلت

أزهر رياض هذه أم زواهر • أم الحب ميّطت عن بهاء الستائر
أم البرق قد أبكى الغمام ابتسامه • أم الدر في حيد الطبا أم جواهر
أم الورق غنت في الغصون ورقصت • أم الوصل أبداه الحبيب المهاجر
أم الشهيد أم قول الأديب الذي سما • له بدر فضل في سما الفضل سافر
هو الجامع الفرد الذي ماثى له • عنانا عن الغايات بل هو سائر
رقيق مبيان والمعاني جليلها • لييب أديب ناطق سم الدرناثر
وجيه الدنا والدين من طاب تحتها • ووصفا في الله تلك المفاخر
فلا زال في الانصار فردا مهذبا • وزفت له خود الكمال السواقر
(وقصيدته) الأخرى التونية • تحكي قصيدة لنا من بحر ها وروم ها وهي فيما هي فيه سنية •
وهي هذه

وافت وما أوقت بما في الجنان • أنسية تررى بحور الجنان
أنسية بالنور قد برقت • فقلت ما أحسن هذا الجنان
ما يملك في الحسن من جندها • شمس الضحى والزهر والبرقان
قد أرسلت شعرا على وجهها • أعجز بالاصباح في الغيها
لا تنكرى رمان صدرزها • ذا زهره في نار خلد يلبان
من ذار رأى الفردوس فيها نظى • من ذار رأى الرمان في غصن بان
من ذار رأى الشمس مشت في الثرى • من ذار رأى الطي مشى في أمان
من عادة الغزلان سكنى الفلا • مالى أرى ذا الطي في الحى كان
يا مرشفا فيه الشيا ببت • من ذار رأى المرجان سلك الجنان
تهم الغطريف أخبارها • فكيف من أحرز منها العيان
بديعة في الحسن قد أعجزت • عن وصف معناها سراة البيان
قد قارن الوهى مكسوبها • فقلت ما أسعد هذا القران
واحدة حسنا تثنت لنا • بنت أربع في العمر تتلو عثمان
كاملة الاردا في لكن لها • خصر ومن نقصانه ما بيان
سقيمة الجفن وفي ريقها • برودة تررى خصور الدنان
وجناتها الجنات أزهارها السنعمان والورد شبيه الدهان
والخوخ والتفاح أثمارها • فأعجب الجنات على خيران

زنجي مسك الحلال رضوانها • وقلبسه المسود ما قط لان
 قد جردت سيف العناقتها • كست شجاع القوم ثوب الجبان
 ناديتها قالت فن ذاهنا • يرجوا الهنا منا أهذا فعلان
 فقلت اى قالت أجل فانتسب • فالآن لا واش ولا ترجان
 صحح علينا نسبة خرتها • فينا ووضعها عليك الامان
 وقف لدى النعمان من وجنتي • يفتيك بالمطلوب في ذا الاوان
 وراقدي الخد عنه فيخذ • ما شئت من اخبار قاص ودان
 وفي في لاشك قطر الندى • وشاهدي فيه الثنا يا الحسنان
 جيمى الحسري وهو المبر • دال راوى العجاج الحسان
 مختصر خصري ولكن في • مطول الردف أطلت البيان
 وان جهلت الوقت يومافن • بلال خالى خذ زمان الاذان
 فسرني والله ما أفهمت • وقلت بالحال ونطق اللسان
 سلما أنا سلمان بيت الهوى • حسنا أنا حسان بيت الحسان
 ليسلى أنا قيس جنود الهوى • ميا أنا غيلان أهل الزمان
 كثير عشقي فيك يا عرتي • كثير ماناله حين كان
 هذا عناني يا عناني له الارسال اذ حبسك لي خـ يرشان
 منشور كل الحسن فيك انطوى • ونشر طي العشق منى استبان
 مفطر فيك المعنى وعن • سوال قد صام والقلب صان
 بمبتدا أخبرت في الحسن مذ • اطلقت اذ قيدت فيك العنان
 علما بأن الحسن فيك انتهى • فليس يحصيه سوى المستعان
 فاستضحكت عجا وقالت لقد • احزرت في التوضيح اعلى مكان
 احسنت فيما قلت لو لم يكن • قصرت في وصفى البديع المعان
 شيمتى بالغير تشبيه من • شبه عرف المسك بالزعفران
 وهل لا لى البحر في حسنهما • بكوهـ رمنشاء فى الاخوان
 وهل يقال الصبح ليل وهل • يقول ذو المعقول للانس جان
 سلمى وما سلمى وضراتها • الا لى حسنى كبعض القيان
 ما كان فى ظنى المجلى بان ابن جـ لا يخفى بديع الزمان
 والا آن عنايت اذ بنت لى • والمرو يدري المرء عند امتحان
 وكيف لا اهزم من ذمنى • وصارمى لطفى وقدي سنان
 واعلم بأن الحكم فى ديننا • كما يدبى المرء فيه يدان
 لاحول من امرى فالى امرء • لى من هوى الزينات هاء الهوان
 لكن لى عزولى منقذ • من ذل بحر العشق والافتان

بالجدي خير الخلق غيث الندى * طه الذي يسقي كؤوس العيان
صلى عليه الله مع آله * والصعب أرباب العلا والبيان
ما تحفت شمس الضحى بديرها * واسعفت بالصفو والامتنان
(ولما صنفت) رسالتى المسماة النفعات الالمنية فى تحقيق معنى المعية وراها السيد
الجليل ذوالجهد الاثيل صفوة السادة الاشراف ومن فى حبه فى الناس مسئلة بغير
خلاف مولانا السيد محمد بن السيد يحيى الخطاب المكي الحسنى روح الله ووجهه من راح
فيض فضله السنى وشاهدها بعين الرضا كتب عليهم مقرضا فقال
يا ذا الذكا والالمنية * ان شئت تحقيق المعية
واقال ما أبداه مو * هوب الكرام اللوذعية
اعنى الوجيه السيد السلطان والغير الرعية
وما أنشدنى لنفسه فى اسم وجيه الدين

وجيه الدين قبلك بريد عشقى * وعشقى أصله من ناظريك
بجدي بالوصال لتحنى روى * فعشقى زائد وأبيل فيكا
واتفق ان جئت أخبره بالسفر فى بعض زيارتى الى المدينة المنورة * وكان يطالع فى بعض
الكراريس ولديه القلم والمهبره * فكتب عليهم هذين البيتين من نظمه * وبشرنى فيهما باقبال
السعد واشراق نجمه * فقال

أنت لاشك سيد وحبيب * يا وجيه جماله مشهود
قالك السعد بالولاية نادى * فاجبه مبادرا يا سعيد
فكتبت أنا تحت ما قال * مستبشرا بحسن ذلك الفال * فقلت
أيها السيد الجليل الذى لى * من سنا قوله تجلى السعد
دمتم تظهرون در المعالى * حيث مولاي جامع ووحيد
بحركم طامع طويل سبط * وافر كامل سريع مديد
أنت طود الكمال والمجد ياكم * دون علياك سيد ومسود
قالكم لا يقبل يا خير بحر * طاب لصادرين منه الورد

واتفق فى بعض زيارتى للمدينة المنورة ان وقع الاجتماع مع مولانا الخطيب الفاضل
الاديب أبى الخير مغلباى المدنى * ووقعت المذاكرة فحن واياه فى فن الادب السنى * ثم فى
أثناء المذاكرة طاب منى الوقوف على بعض اشعارى * الجامع لما نظمته فى اقامتى واسفارى
* وكنت على ظهر سفر الى الديار المكية * فأرسلته وعرفته سرعة عزم النية * وطلبت منه
الاستبجال بارساله * فأعاده الى وقت الرحيل وقد كتب عليه من محاسن أحواله * قوله
زهت فى روض الدكا طر فى بجوس * الفيت روضا باهيا محبى الفوس
روضازها سلب النوى أربابه * بسلاغة للحظ أضحت كاكبوس
أجنى وأقطف منه زهر بدائع * عزت ومن فوع الجاس جنى جنوس

حتى لعمري قد أرت مرآته * لي كل وجهه في منصات عروس
 وإذا طعمت لطيفة منه فقد * فكنت بالآخرى مفاكهة الدروس
 عجبا لراح انتشيت بها ولم * ألقط منتشيا براح في كؤوس
 سمح المعاني لاح في الامعان أم * هو درضرع اللفظ جارتين بجوس
 أم ذي أزاها - أم جواهر أم زوا * هرزنت بنشارها أفق الطروس
 أم ذاك نسج الريح درعا في الحيا * ضلدي الرياض وقاية من كل بوس
 أم ذاك قرّة عين أرباب الأولى * أولاه مولاه الوجيه العيدروس
 ذوالفخر - مولانا الذي أنواره * كالقمر لاحت لا وري منها شموس
 السيد السند المعنعن مجده * للشافع المقصود في يوم عبوس
 أعنى الأديب المنتقى حوى المقام * راوى حديث الفضل عن غرر رؤس
 يا سيدنا أنت قريحته لنا * أبكار أفكار حوت أبهى لبوس
 وافق قد يتكفأ جعل من كرسى بها * عيني فكم يحولها خير الجلبوس
 لارات تهمدي كل غانية لها * زهر القبول طوالع ليست بحوس
 ولما نزهت طرف طرفي في روض هذه القصيدة الجامعة الفريدة كتبت له هذه الأبيات
 حسب الساعة الحاضرة وقالت له خذها ولا تأخذ علي فانها كما ردت صادرة وهي هذه
 أهلا بخود حسنهما فاق الشموس * ياهر حبا بالغادة الرعنا العروس
 ياربة الزين الذي ما عابها * شئ سوى الحسن الذي يسي الفوس
 يا بنت فذكر رفها أعلى أب * لا ترتضى كفو أسوي ابن العيدروس
 أهلا وسهلا مرحبا هذي الحشا * فيها انزلى فيها سكنى يا عيطموس
 قري وقري منل عينا اننى * ما زلت أدعى رفق غادات الطروس
 هنيئ كل الخير يا أصلا له * حصنت بالالطاف من طرد العكوس
 يا من براح النظام قدر وحتنى * لازلت بالراحات تكفى كل بوس
 واعذروا ان قصرت فيما حقه ال تطويل فالافكار منى في هوس
 لاسيما والعيس قد جدت بنا * من حضرة الهادي الى القفر العبوس
 فالسير في البيداء صعب بيد أن الحال ينهينا الى حسو الكؤوس
 لله كاسات عظام دونها * كاسات أهل الخلا يارب الدروس
 فالصبر والمشكر ببدء وانها * في حال سيري ثم في حال الجلبوس
 لازلت في أنس وصفور افلا * من حلة الآداب في أبهى لبوس
 وكتب الى المحب الحبيب * والأديب اللبيب * الشيخ الانور وعمر خوج هذه الأبيات * وألحقها
 بنثر وقع في أيدي الضياع والشتات * وهي هذه
 بعثت اليكم في كتابي ما ربي * فلو اقيود العقدم كل جانب
 ومنوا وجودوا باللقاء لاننى * لغير جمال الحق لست بطالب

ولولم يكن لي غير حبي لذاتكم * هي الغاية المقصوى لفرضي وواجبي
 اذا كنت محمولا على بحر فكريكم * لديكم فلاحنا لبعد الاقارب
 ثم اتبعها بنثر تقدم انه وقع في أيدي الضياع * وفي آخره قال بعد تلك الفقرات والاسجاع *
 وقال عبدك أيضا والمرجو من سيدي أن يلاحظ الجميع بعين الرضا
 شبهت وجهك في ذات وفي صفة * كالجوهر الفرد في اسلاك ياقوت
 فقال واعجب ياقوت القلوب أنا * أدعي نحوهر حاوي الحسن ياقوت
 ﴿فأجبتة بقولي﴾

شجاع الدنا والدين دم في مواهب * وبشرنا بالبشرى ونبل المطالب
 وقد روت أبياتك الغر خاطري * فله ما أودعت في حسيير قالب
 تخال رياضها كرتها حياضها * وقد رقصت رقص الحسان الكواعب
 كان يياض الطرس بين سواده * نهار الحيا في ليالي الذوائب
 على انها إذا النهي قد حكمت لنا * مبهف أطفاف صقيل الترائب
 يتيه دلالا لا يحيب سوى بلا * وفيها البلا حقت بعد التجارب
 له الله ظي قد تأسس دلطه * وألبس من يهواه ثوب الثعالب
 وكم أروع الاحشاء برق ابتسائه * وأمطر عيننا بالدموع السواكب
 فذا مبتدأ الاخبار عن حال وصفه * وتميزها من فيك يا خير صاحب
 ودم وابق تجلي كل خود غريبة الشـمزايا وهذا شأن بحرا لغرائب
 ﴿ومما لنا من هذا البحر قولنا تغزلا﴾

بروح حبيب باسم الثغر عطره * محياه صبحي والليالي غدائره
 قضيب وبدر التم بعض ثماره * وظبي ولكن طال ما صال ناظره
 وجامع كل الحسن ناظر وجهه * وناظره حال عديم مناظره
 واتباعه كل الغسواني لانه * ملين وأنواع الجبال عساكره
 وحاجبه كالنون والميم ثغره * وعارضه نمل تبارك فاطره
 مخفف خصر ياقص مثل عاذلي * بسيط جمال كامل الردف وافر
 حبيب اذا راصلت كاسا فريته * يزهدني في وصله فاهاجره
 * ويا ليمته يسمع به لمتيم * ولكن بكراه تروق خاطره
 له الله غان ان تغني بلبسل * وان لاح شمس يبهو الزهر زاهره
 وان أسكت المشتاق ربح قوامه * تسكلمه من غمد الجفون بوانره
 وسقم فؤادي خصره ووعوده * وأجفانه أشباهه ونظائره
 اذا كل ناطق عنده عن شكيتي * شكوت بدمع ينجل البحر زاهره
 وبالشرح الحمال أطوى وناظري * على متن خدي بالمدامع ناشره
 سقا الله ربعا جاد فيه بقر به * وحيته من فزن السماء مواطره

وآه لروض من بواهي وروده • تراوجه وقد الصببا وتباكره
ورعيا لورقاء تغنت نخلتها • خطيبا واعطاف الغصون مناره
هنا لك رضى الحب من خمر كرمه • يخال من الياقوت أبداء عاصره
فغنى رايك في معاني جماله • وفيه يراعى ناطم الدر نازه
ورحننا كما شاء الهوى في تعانق • وحال عجيب يسكر الراح ذاكره
﴿وقولنا﴾

هو البدر الا انه لا يمانه • هو الشمس الا انها لا تشا كله
هو الطيب الا انه غير أخنس • هو الغصن الا انه جار عاده
ولا عيب فيه غير ناعس مقلة • ويقظان لفظ جال بالسحر جائله
وخمر يشخر برده مثل قلبه • وجبر بخد في فؤادى يمانه
وخمر خفيف خلته عقل عاذلى • وردف كفيف مثل واش أجاده
وايعاد صدق مثل صفة عشقتى • ووعد سقيم ضعف جسمى يمانه
نعم جاد بالتقريب من بعد فترة • وبعد مهول طال ماصال صانه
وحيا فأحيا من شمول رضابه • قتيـل غرام قد أميتت شمانه
وحيت لنا أيامه بمداة • ومن بعد حاجيت بانخري شمانه
وساجلتى بالشعر فيه وشاحه • فاصغت لمعناه الشمسى خـلاخله
وبتبا بصفوفى سرور وراحة • وأنس عجيب قل أنس يشا كله
ومن لى يعود للزمان الذى مضى • ليرتاح روح هيجته بلايله
نعم أنا مشـتاق الى ذلك الرشا • كشوقى الى من أوشتى رسائله
أنخى سبدي خد فى رفيقى منادى • أبوالجهد خدر السعد جلت فضائله
هو البدر فى وصف رذات ورفعة • سميت فى سما ابراج ذوق منازل
مد يد اطلع ماله من مضارع • بسيط انتفاع وافر الحظ كامله
سليل الشجاع الشهم أكرم بمفرد • له الفهم والادراك فيما يحاوله
فلارال بدر الدين فى كل ساعة • تناجيه أبكار العـلا وتغازله
ولا زال فى أنس وصف ووجه • وأولاه ربي كل ما هو آله
﴿وقولنا﴾

تحرش بالمصنئ من الطرف عابثه • وما له بحر الاماحوته نوافثه
صدوق وعيد طال ما أتلغ الحشا • وما هو الا ما طل الوعدنا كثره
يشاهد بدر التم ناظر حسنه • ويسكر من ألفاظه من يحادثه
بدا حام نوح فى ليالى شعوره • وفى الوجه منه سامه بل وياشه
هو انفراد فى اغيد الغواني بحسنه • فما ثم ثانیه ولا ثم ثالثه
ولله وقت فيه وفى ومجلسى • تغنت مثانيه وثنت مثاشه

وأسكرني من خمرة غربة زها • فؤادي وتمت من سروري بواعثه
 وكان الذي قد كان مع ذلك الرشا • بأطيب دهر لم ترعنا حسواده
 ﴿وقولنا من القافية﴾

سكنت خود هواها يجب • باللهي الباقوت قلبا يجب •
 عادة رعبوبة من شـعرها • والمحيا صبحنا والغيب •
 يابروحي شمس حسن ريقها • والثنايا راحتي والحبيب •
 يالها بنت بحالي تغسرها • بنت عن بنت أبوها العنب •
 است أهوى الكاس الا ان تكن • شمسها في تغر شمسى تغرب •
 قل لمن يغري بكتان الهوى • ان كتمان الهوى يستصعب •
 كلما أنكرت انى عاشق • قال دمعى من عيوني يكذب •
 يالسانى كيف تخفى عشقتى • ولسان الدمع عني يعرب •
 وقصارى الحال انى ذاهب • فى هوى من طاب فيها المشرب •
 تارك اللوام قولوا احدا • شرفوا فى لومهم أو غربوا •
 كم غنى لى من هـوى غانية • عمها فى وجنتها الذهب •
 ان تغنت حيرت ورق الحى • أوتنت غار منها القضب •
 راح بدر التم منها كاسفا • فبكت حزنا عليه السحب •
 وغزال البر من مقلتها • هام فى يسدائه والرب •
 لا تقل سلمى وليلى مثاها • لا ولا ذات الخبا أوزينب •
 هذه الجنات فى وجنتها • هذه الاوصاف منها تطرب •
 واليه الشمس تغرى فى السنى • اذ اليها كل حسن ينسب •
 رام برق الثغر يحكى ثغرها • فاستحي اذ قلت أين الشنب •
 غزلى فيها ومدحى فى الذى • قسرت العجم له والعرب •

﴿وقولنا﴾

جاد الحبيب بوصاله وحبابه • فدهشت بين رضابه وحبابه •
 بعقاب نجد سمرنى بنعيمه • أنعم بدهر ينقضى بعقابه •
 فى يوم عاشـوراء روى عبا • أحيا فؤاد امانات من أوصابه •
 فشكرت سكر ابل لى بمعزم • وحمدته ومدحت عز جنابه •
 وضعت من أهواء من فرجى به • ودخلت بيت الانس من أبوابه •
 أكرم به زمن صفت اكداره • بمهفهف زال المنا عنابه •
 لمعت بروق الافق فيه تبسم • لما بكت بالويل عين صحابه •
 وتغنت الورقاء فى عيـداتها • وأنت بلحن فاق فى اعرابه •
 وادار شمس الراح ساق وجهه • كالسدر بين الزهر من اترابه •

انى سافرج صرفها من ظلمه * فالمر لا يحسوا بغير رضاه
 وأديم فيه تغزنى كالمدرح فى * شمس الوجود الفردى فى اقطابه
 قطب الفضائل والفواضل سيد * حاز القطابة فى ابتداء شبابه
 غوث بدايته نهاية غيره * ساد الورى بعروجه وأياه
 شرب البحار المسكرات لذاتها * وصحابهم المحبوبين صحابه
 العيسدروس الخائز البركات من * انسابه العليا ومن احسابه
 نجل المذهب سيدى السكران من * خجرا ضا، الهدى من أكوابه
 ياسيد السادات يا علم الهدى * رجوى المحب القرب من أحبابه
 ادرك وليد الايزال خطاؤه * يفوقه يستر عنه وجهه صوابه
 أنعم بفيض عنايه كلى بها * يسطو على أسد الثمرى فى غابه
 لا تترك المحسوب والمنسوب فى * أيدى الضياع وأنت تدرى مابه
 أنت الوسيلة للعبيد المصطفى * من خصه مولى العلاب كتابه
 وهو الوسيلة للاله لانه * باب له أكرم برفعة بابيه
 صلى عليه ذوالجلال مسلما * والال كلام مع جميع صحابه
 ﴿وقولنا﴾

بدا كبدر الغيب * يسطو بعينى ررب
 مهفهف فى ثغره * شهد وبنت العنب
 ادارنا وان بدا * يا ظبي يا شمس اختي
 حل له قد عمه * بجسد حسن معجب
 بنيت قصر وصفه * بدر لفظ معرب
 كدحتى فمن سما * بالفخر والقدر الأبي
 ليث الوغى جم الحيا * شيخى ملاذى وأبي
 أكرم به من سيد * سامى الادلا والرتب
 نسل السراة الاذكي * أهل التقى والذنب
 لا برحت محب الندى * من كفه فى صاب
 ثم الصلاة دائما * تغشى النبي العربى
 خير البرايا المصطفى * أفضل مولى قدحى
 ما با كرت زهر الربا * بنت الغمام الصيب

﴿ومما التام من بحرها قولنا﴾

شيمتى من بعد حسن شباب * ازمة أظهرت عجاب العجاب
 ورميتنى فى باحة الضعف حتى * كدت أعياء عن حل بعض ثيابى
 من مغشى من منقذى من معينى * ماتقولون يا أولى الالباب

أف آه من ذي اضطراب إذا ما * كان يجدي تأوهي واضطرابي
 يارعي الله ربع ليلى ووقتا * مرفيه مغزينب والرباب
 وسقى مربع الأطباء اللواتي * سلبتني بحسنها السلاب
 حيث كأنجرت ذيل التهافي * بانحلال فيه الخطا كالصواب
 ومايح القوام حلا الشايات * ينهادي في أنعم الجباب
 بدر حسن قدعنه خال مسك * من جمال قدجل عن اطناب
 ماأت وجهه الغزالة الا * وتوارت من الحيا بالسحاب
 ومما النامن بجرها قولنا *

تبدي بقدر قد قلبي مع الحشا * ملج بجمرا لحد للقلب قد حشا
 قضيب بقاء الحسن ما زال يا نعا * وله كنه بالصد للقلب أعطشا
 أيا نجلة الاقمار من نور وجهه * ويا نجلة الاغصان ان مال أو مشا
 يمدني من كل عطف بأسهر * ويجردني من جفن عيذه تركشا
 ألا ليت شعري من مجبري وقايلي * بخمر الثنايا والشباب قد انتشا
 جيل وما أسدي اليها جميلة * وظبي وليكن اس يسطاد كالرشا
 رمانى هواه في بحار من الهوى * فصرت بلا لب أرى الصبح كالعشا
 وألبسني ثوبا من السم جفنه * أراه بما أخفيه في الناس قدوشا
 فاواه قد زال التصبر وانقضا * وطائر وجدى في ربا القلب عشعشا
 ومما النامن القافية أيضا قولنا *

ذكرتني الورق في القضب * مربع الايناس والارب
 حيث ثغر الدهر بتسم * وحياض الصفوف في صيب
 ورياض الانس ضاحكة * من بك الانهار والسحب
 وجمام الحى ساجدة * بغنى بغنى عن الكتب
 وصبا نجدت روحي * بشميم اللطف والطرب
 ومايح القدمائسه * منتهى الغايات والطالب
 يزدهى في حسن مجته * منتش من ريقه الضرب
 ثغره قد زانه شنب * عطرنا هيمك من شنب
 خذه التفاح وجنته * فضة شيبك من الذهب
 مفرد في الحسن معتدل * قسده الميال كالقضب
 ما أحياه وأطفاه * فاق كل الجسم والعرب
 يارعا الله من نضر * وسقى من وابل السحب
 ربه المأنوس أنفعها * غوره الاسامى مع الكتب
 آه من شوق اطاعته * آه مما بى من الوصب

آه من ذکر ای حوطتنا • والسجیل الفائق الخصب
 آه شوقانجو ورملتنا • وظباها الخسود العریب
 آه من سقمی ومن ولهی • آه من بعسد ومن تعیب
 آه من توفی لخی هدی • فیسه مشوای ومنقلب
 ربیع أسلافی ومعهدهم • من ذوی الاحساب والنسب
 ربیع آنائی ومسکنهم • من سمو فی المقدر والرتب
 آه هل أحظى برؤیتهم • لتقر العین بالطلب
 وأزور السادة الکمال • أهل خیر العلم والادب
 بفنا عید بدشعیم • بمجمع الانوار والرغب
 وأنسم الترب منتشقا • واضعنا خدی علی الترب
 وأنادیهم بأجمعهم • فازعا من لجة الریب
 سیمام المقدام سیدنا • من سما قدر اعلی الشهب
 الفقیه الغوث عمدتنا • ذی الذی القیاض والقرب
 وابنه المنجوح طالیه • علوی الذات والحسب
 --- والعلی الفرد فی شیم • من عطا کفیه کالسحب
 وابنه السامی بمرتبه • قد علت قدر اعلی الرتب
 والفقی السقاف قدوتنا • غوث کل العجم والعرب
 وبنیه القادة الحما • من سمو فی الوصف والنسب
 سیمال سکران سیدنا • صاحب الاحوال والعجب
 والوحید العصر مفرد • عمر المحضار ذی القرب
 والولی القطب قدوتنا • کاشف الاهوال والکرب
 عیدروس السر معدنه • منتهی الغایات والطلب
 ﴿وقولنا﴾

آیها الطی ترفق • بالذی یم والقلبه
 جد بوصل یا موفق • لشریف زاد حبه
 علوی حین ینسب • عیدروسی مهذب
 لم یزل فی العشق یسحب • ای ومن قلبی یحب
 یا منی قلبی وعینی • یا جلای وری
 جمر نار الوبختین • کم باحشاء تشبه
 عاظمی خمر الوداد • وکؤس الاتحاد
 أنت مقصود الفؤاد • أنت حبه أنت حبه
 آیها الفستان هی • عاظمی کؤس الحیا

قد كوا في الهجر كيا • ونجور الوصل طيه

﴿وقولنا﴾

لى الله من صب غريق بلا ذنب • هوى بى هوى الغادات فى بلعة الكرب
فما آن أن يرثى زمانى لعاشق • قصاراه وصل القائق القاعد الكعب
فواحسرتى ما حيلتى عز مطلبى • فآه وآه ثم آه من الحب •
فيا كبدى ذوبى ويامهجتى ارحلى • فقد ضاقت الاحوال من شدة الخطب
رعى الله أوقانا تقضت بقرب من • أذاب الحشا عشقا لى البعد والقرب
فيا طال ما عانقته وارتشفت من • مر اشقه نخر ارجى بهى بها يصيبى
أيا قلبى المضنى تفتت صبابه • ويامقلتى بالدمع زيدى على السحب
فانكما أصل لما قد اقيتسه • ولم لاوقد أرقعتما الصب فى الغاب
فـلولا كما حن روحى لغادة • حجازية الميلا دحى بها حسبى
لطيفة خصر عبلة العجز لخطها • نسيانها أفعال عنتر فى الحرب
تعشقتما جهلا على حين غرة • وما زلت حتى صرت شخصا بالالب
لعمرك ما لى مخلص غير بالذى • اليه اللجا فى حالة السهل والصعب
أبى الخير عبد الله قطب زمانه • عظيم الجوار الغوث والعلم والوهاب
سليل الفتى العباس والسيد الذى • به راق حالى فى رخاء وفى جسد
أنح الفضل رب الفضل أكرم بما جد • كريم سما فوق السما كين والقطب
أمولاي يأمولى المولى أرح فتى • بمأمله الابهى ومر غوبه العذب
فانى لديك اليوم ضيف ونازل • ولى فيك ودشاع فى العجم والعرب
وفى النفس آمال جسام وأرتجى • بجاهكم الاعلى يجود بهارى
فقم بى عفيف الدين فى كل حالة • ولا تحرم المنسوب من جاهك لرحب
فلى فيك ظن بل يقين محقق • ومثلان لا يحفاه ما حل فى قلبى
عليك صلاة الله من بعد أحمد • امام الورى المختار أفضـل من نبي
مع الآل والاحباب ملاح بارق • وما أضحك الا زهار دمع من السحب

﴿وقولنا﴾

أسال الدمع من عيني فصبا • نسيم من حنى الاحباب هبا
وهيجنى الى أوقات قرب • بهاء عوضت ابدادا وكربا
وأقلق مهجتى وأذاب جسمى • وأطهر رمايا حشائى تحبها
وأتعبنى النوى يا عرب نجد • وأوقد فى الحشا نارا رشبها
فدتك الروح منى يا ابن طه • ومن فاق الورى عجماء وعربا
ويا ابن العيدروس أبى المعالى • ويا خدن العلا كسبا ورهبها
ويا غوث الوجود ومجتباه • ويا شيخ الملاشرفا وغربا

أيا نجل القواطم من قريش • ومن ساد الأولى نقلا ولبا
 أما آن اللقا بعد اتجافى • أما آن استحال البعد قربا
 فحتم السكون فذل روى • وحتى التوى يا ابن الالباب
 فكم من عقدة حلتقوها • وكم ذلتوا بالجد صعبا
 وكم ربح حليف الجذب لما • مررت به استحال الجذب خصبا
 ألافارحم عبيدا بل وليدا • غوييالم يطب عيشا وشربا
 كليم الروح والاحشا كافي • على جسر الغضى قلبت قلبا
 فباغوثاه يادر كاه يامن • اذا ناداه من برجوه لبنا
 أيحظى ذوالنوى منكم بقرب • ويحرم ذالذو رحم وقربا
 أما من رجسة منكم لعبد • مشوق فيكم قد هام حسبا
 على مه سيدى هذا التواني • وعليكم بما أخفيت أنبا
 وان شئتم شرحتم لسكم متونا • أنتنى عنكم فلا تكتبا
 عليه الله صلى بعد طه الشذى ساد الورى عجماء وعربا
 صلاة مع سلام كل حين • وتشمل بعده آلا وصحبا
 وأرسل الى هذه القصيدة أديب الزمان • وانسان عين أرباب البيان • ذوالعلوم الكثيرة •
 والفوائد الشهيرة • الشيخ الخطيب تاج الدين ابن عارف المنوفى دام سروره • واعتلى
 حيويه • فقال

يا بغيتى من شويج كامل وصبي • بحبك زال ما أشكوه من وصبي
 لأنكم لعضال اذا عجزت • يد الطبيب شفاء مذهب العطب
 ونفحة مرها المكنون يظهر في • كشف الغياهب من هم ومن كرب
 أنتم لذات المعالى الروح وهى لكم • من أطيب الروح بل من أتخف النخب
 وآل بيت له شاد الفخار على • اس موطده فى أرفع الرتب
 حيث انتميت الى المختار من مضر • محمد المرسل المبعوث خير نبى
 فياله نسب طابت عراقتيه • أصلا وفرعا غما فى دوحه الحسب
 ومصطفاكم من القوم الكرام له • بالعبدروس اتصال ثابت النسب
 الصفرة العربى ابن الصفوة العربى • ابن الصفوة العربى ابن الصفوة العربى
 كنز الحقيقة بل كهف الشريعة بل • شيخ الطريقة عن جد سما وأب
 أحبى لنا بوجيه الدين نجته • موات علم من الافضال والادب
 فاليوم أضفى لنا من عنده خلفا • بفعله وكذا فى القول غير غبى
 رضيع در الهدى طفلا فها هو قد • غماشا بابا بتقوى الله فى قرب
 علا المحاسن فى خلق وفى خلق • على السماحة مطبوع بلاريب
 يلقى المفاكه لطف فى مفاكهة • حلاوة عنده أشهى من الضرب

كيس له فطنة من فضل خالقه • بسرها يكشف المكنون في الحجب
 لم لا وسيد الرجن جادله • من العلوم بوهبي ومكتسب
 فيما ملاذى اذا ما أزمته أزمته • عسرافى الحل أنت اليسرى وأبى
 اليكها يا ابن خير الخلق غانية • أضحت بمدحك في برد من الذهب
 أبخرتها قبل ملفاها اليسك بما • كانت ترجيه من سؤل ومن أرب
 فقا بلنها بترجيب يكون لها • فيه القبول فهذا منتهى الطلب
 فالخلص الود تاج الدين ناظمها • لكم قد بما بصدق سالم المكذب
 قدم على منهج التوفيق متبعها • سبيل جدك أركى العجم والعرب
 صلى وسلم بارى الخلق قاطبة • عليه ما فاض هطال من السحب
 والال والعجب ما هب النسيم على • روض وما س به غصن من القضب
 أوقام مخلصكم في الحب ينشدكم • يا بغيتى من شوبخ كامل وصبي
 ثم بعد • انعام هذه القصيدة • الجامعة الفريدة • كتب تحتها اثرا يتضمن طلب دعاء
 الامداد • بالقوة لدى الفضائل العديدة • شيخ مشايخنا قطب الارشاد • الحبيب عبد الله بن
 علوى الحداد • قدس الله روحه • وضاعف فتوحه • ونقع به سائر العباد • مع طاب الاجارة
 فيه فارسلته اليه • وكتبت من نظمى هذا الموال عايه

وفى اليكم دعا الامداد بالقوة • خذوه عنى فبالاسلاف لى أسوه
 أرويه عن والدى وهو عن الصفوه • حداد نامن طوى فى صفوه محوه
 ثم كتبت من تحت من نظمى • ما يحاكي الجواب • لذلك النظم المستطاب • فقلت
 وافتكم يا ذوى الاحساب والنسب • أبهى دعاء لشخ العجم والعرب
 قدراق لفظا ومعنى واعتلى مددا • فلازموه تحوروا منتهى الطلب
 صغير لفظ كبير النفع قد سطعت • شمس المنافع منه فى سما الارب
 دتم بأنس وألطف لا حظكم • عين الامانية فى ناء ومقسترب
 هذا وما الروضة الغناء باكرها • حلوا الشماىل غان باسم الشنب
 وقهقه الزهر جذلا نا برؤيته • ودوح باناتها يهتر من طرب
 والنهر يرقص والاطيار صادحة • وخرة كاسها يفتقر عن حبيب
 أبهى وأهيج من تشرىف غانية • أغنت محاسنها عن ربه الحجب
 مليكة الحسن واقتنا ملاحتها • بعكر فرمنه عسكر الكرب
 لا عيب فيها سوى سلسال رقتها • وذال عمرى لها من اتحف النخب
 أكرم بأبيات بركاها غرر • كالدرفى البحر كالاقار كالشهب
 فى كل بيت قصور لا قصور لها • معمورة بالرضا والصفو والقرب
 وافت ووفت في الله ناظمها • من مفرد جامع الانساب والادب
 لله شهم عررس المجد ورجليت • له بأبهى محيا غير محجب •

يصطاد حور المعاني من خيام مبا * نهاراً كرم به من معلى الرتب
 يامس يشبه بالاشياخ حالته * ههيات في النجر معني ليس في الغنب
 يا عارف الوقت في نظم وفي فقر * دم يا ابنه مفرد في السادة الثجب
 ودمت في خير سعد لا نخوس به * يا تاج أهل العلا والفضل والكتب
 وهما كهها من يتيم الدوقاية * ابي لها يا خطيب الغيد خير أبي
 مقصورة في قصور من محاسنكم * لكنها قصرت في وصفك العجب
 عذرا فان اغترابي عن مرابعنا * ومسقط الرأس منه القلب في نصب
 ثم الصلابة على طه وعترته * وصحبه ما تغني الورق في القضب
 أو قيل أبهى دعا جـل قائله * وافتكم يا ذوى الاحساب والنسب
 ﴿ومما أنشدنيہ لنفسه هذين البيتين﴾

رشاً يصيد غضنفر اجبائل * من لحظه وله الفتور ومساعد
 فرآه ذو عجب فقلت له احتذر * هذا المصادوذا الغزال الصائد

﴿ففكرت﴾ بين يديه ساعة ثم أنشدته من البحر والقافية هذين البيتين
 شأن الأطباء تصطاد في فلواتها * وغضنفر البيد الهن الصائد
 لكن طباء الحى نحن صيودها * أبداً وقولكم لقولى شاهد

﴿ولما كنت﴾ في بندر سورة المحروس * بظهر القطب العيدروس * أنشأت قصيدة رائية
 في بعض مراسلاتي لبعض مشايخي الاقطاب * يأتي ذكرها ان شاء الله تعالى في هذا الكتاب *
 ثم اني أرسلتها للوقوف عليها الى حضرة سيدي العلامة * الحبيب النسيب الفهامه *
 الرافل في حاشي الشرف * والسالك في منهج الكمل السلف * السيد الودود علوى * ابن
 السيد شيخ باعבוד باعلوى * أفاض الله علينا وعليه من سلاف أسلافه النبوى * فأرسل
 الى ذلك الروض الاريض * من بحره الخالي هذا الدر الذي هو أشبهه بالتقريرض * فقال
 سيدي قرة العين * وانسانها بلامين * الحبيب النسيب * لا زال من آدابه في ريف خصيب *
 وقفت على هذه الايات ذوات النمط الجيب * والمعنى الشاسع القريب * وتأملنا في قوادمها
 وخوافيها * واقطة فطنا من ازهار معانيها * فلا زلت يا ابن المصطفى * تحيي من الآداب ربعا
 الذي عفا * وعفوا وصفحا عن ركة هذه العبارة فان القلب في تشتت وخفا * شعر

قد كانت الايام تسعف بالمني * والا آن ثلاث تبسدت بالسود

واليوم ملت هندها أنسى كما * قد أنكرت سلمى قديم هوى

﴿ولما وقف﴾ على قطعة من قصائد سيدي سيدنا ومولانا أديب الزمان على الاطلاق * شريف
 النسب والاذواق * السيد الفاضل * سلاله الافاضل * جعفر الصادق ابن السيد الجليل
 محمد البيهقي السقاف * أدامه الله في برود الانس والاطاف * لاحظها بعين الرضا * وكتب
 عليها مقرضا * فقال

ونخرة من معان * حلت دنان الحروف

نفت كشيقات جسمي * حتى تلاشأ كشيقي
ولا عجيب اصغوى * لان ذا الراح صوفي

﴿وكتب أيضا﴾

لعمرك أنت كتاب الكمال * بآياته يظهر المضمحل *
وشعرك عنوان ما قد حواه * وفيك انطوى العالم الاكبر

﴿وكتب أيضا﴾

حلال المصمر في بستان * ن ألفاظك والمعنى
وأرجوك ان ازبدت تحوى الحسن والحسنى
فابكارك جنبها * عنوان اللفظ في المبني
وجانب كلفة النقش * مع المستعمل الاذنى

﴿وانفق﴾ ان نظمت أبياتاً في الغزل * ووقف عليها شيخنا الاكمل * مجمع اللطائف * ولسان
المعارف * العلامة الودود * استاذنا السيد شيخ بن جعفر الصادق باعבוד * باعلوى * أمدنا
الله من مدده العلوى * فكتب الى من قافيتها والبحر * وقلد بجواهر كلامه منى الجيد والنحر *
بعد ان أورد قبله شيئا من النثر * وهذه أبياتى المشار إليها

الماء والنار وجنتاه * والترجس الغض مقلته
مهفهف زانه ابتسام * مصصف الدر في لماء
قد عمه خاله بحسن * وصار بدر الدجا أخاه
بشعره قد أضل قلبى * لكن محياه قد هداه
من لى برشف رصاب ثغره * بسيف الحافظه جماء
وكيف أجنى ورود خد * وعقرب الصدغ قد علاه
* بالله بالله يا حبيباً * تكتب الشمس من بهاء
عطفاء على المستهام عطفاء * قد بلغ الصبر منتهاه

﴿وهذا ما كتبه﴾ نفع الله به * وسقانا من شربه * جدا وشكرا أنظم بهما المقاصد في
اسلاك التجريد * وانغم بحكم هدايتهم اطوالع مطالع فلاك التوحيد * وصلاتي وسلامي على
النبي المجدى * الاحمدى الاحدى * وعلى آله واصحابه الذين منهم الوجيه * ذو الوجيه
الوجيه * النبيل النبيه * الصوفي الفقيه * الولي السيد الا بمجد * شيخنا عبد الرحمن بن محمد *
المصطفى العيىدروس * أذاقه الله من كبار الكؤوس * ولا برج الجمع في الفرق مبتداه * والمحو
والبحر منتهاه * ﴿شعر﴾

الجمع في الفرق مبتداه * والمحو والبحر منتهاه
فرد بتحقيقه تعالى * والاوليا في علاه تاهو
وجده العيىدروس حقا * وسيفه في العدا كفاه
حليفه العلم والمعالى * والصبر عند القضاء أخاه

﴿وما أنشدني﴾ لنفسه هذا البيت

لبنى العيدروس يا صاح سر * ليس يخفى على اليبب الذكي
﴿أقول﴾ ومن هذا الباب قول الشيخ العلامة * الاوحد الفهامة * علي بن عمر بن عثمان
المرجاني المكي الحنفي روح الله روحه * وضاعف في عليين فتوحه * من قصيدة طنانة مدح بها
شيخ مشايخنا الولي الشهير * والقطب الكبير * درة تاج الرؤس * السيد الشريف علي بن
عبد الله العيدروس * قدس الله سره ونفع به

بنو العيدروس القطب ابنا حيدر * خلاصة عقد الجواهر المتناسب
لهم في اطلاع الغيب حسن بديهة * ترجمهم وضوح الامر قبل التجارب
تري طفلهم قبل الفطام محدثا * بما جنبه قلب العبد والمخارب
يشب على فعل الصلاح محيية * فيدرك من سن الصبا درك شائب
﴿ومن هذا الباب﴾ أيضا قول شيخ مشايخنا خاتمة العلماء المحققين * وجيه الدين * عبد
الرحمن ابن العلامة رأس الرؤس * محمد العيدروس * مصمنا

عليك بحب العيدروس وفرعه * نزل كل خير في المقام المكمل
ولا تعدون عيناك عنهم فاهم * شمس الهدى في أعين المسائل
﴿وما أحسن﴾ قول العلامة النحرير * الشيخ عبد المعطي با كثير * حيث قال في قصيدة
مدح بها القطب ابن القطب أحمد بن شيخ بن عبد الله العيدروس رضي الله عنهم
ونفعهم
يا آل بيت العيدروس * ودادكم فيه الشفا
الله فضلكم على * كل الانام وشرفا

﴿وقال﴾ العلامة حاوي المفاخر * محمد بن أحمد با حابر * العقيلي الهاشمي رحمه الله ونفع به
كلهم في الوري شريف منيف * لكن العيدروس أعلى وأعلم
﴿وقال﴾ شيخنا الشريف القطب * ظهر النور المسفر * العلامة عبد الله بن جعفر مدهر *
رضي الله عنه ونفع به

ونسل الامام العيدروس تميزوا * بوسم التسامي في المجال الجميلة
﴿الى غير ذلك﴾ مما ذكرناه في كتابنا عقد الجواهر * في فضل أهل البيت النبي الطاهر * وهو
الذي تقدم ذكره في هذا التأليف * وفي كلام * عارف زمانه * ووحيد عصره وأوانه * الشيخ
أحمد بن عبد القادر با عشن الدواعي قدس الله سره * ونوره جهر محجبه وسره * ان سيدي
قطب الاقطاب السيد عمر الحضار أودع سيدي قطب الاقطاب العيدروس الاكبر عبد
الله سرا عظيما وهو أودعه ولده قطب الاقطاب العيدروس آبا بكر صاحب عدن وان ذلك
السرا لا يزال في واحد هو المتقدم منهم * من حيث الاحوال من ذرية سيدي الجدة قطب
الاقطاب الشريف شيخ بن عبد الله العيدروس مصنف العقد النبوي وحقائق الدوحيد
وغيرهما يعني في واحد من اولاده وأولاد أولاده ما لم ينقرضوا قلت ولعل ذلك السرا هو الذي
أشار به سيدي صاحب عدن المذكور حيث بشر والد سيدي شيخ به قبل ولادته في أثناء

كلام مذكور في كتب المناقب وقال في حق سيدي شيخ نفع الله به فاحتفظوا به فانه ولدي ووارث سري ولعل سيدي شيخ أشار الى ذلك في بعض قصائده الموشحات بقوله

هذي مواهب ايس هي بجهدى * ولا بحسبه

بل هي بجاه العيدروس الفخرى * لى فيه نسيه

قال شيخنا العلامة مجمع الدرر مصطفى بن عمر العيدروس قدس الله سره ونفع به فيما كتبه تحت ذلك هذا والله أعلم بحقائق الامور وفي كلام العارف بالله تعالى الشيخ أحمد باعشن المذکور أن الكبير حالا في أولاد سيدي شيخ المذکور لا يدخل تحت قطب الزمان أي تحت حكم القطب أو قال ان الكبار منهم لا يدخلون تحت حكم القطب انتهى ومن المقهور عند القوم ان هذا مقام الافراد وهو انهم لا يدخلون تحت حكم القطب وفي هذا الموشح يقول

الله أكبر الهوى مريدى * والكل في ملكي وقبضة ايدي

أقول على ان كثير من أولاد سيدي الجدل العيدروس نالوا مقام القطبية والذي استقصيته من كتب المناقب ان ثلاثة عشر منهم تقر يبادون العيدروس الا كبير يصح ان يقال فيهم أقطاب وكذلك من العيدروس الا كبر الى الحضرة المحمدية دون الحضرة المحمدية على صاحبها وآله وأصحابه الصلاة والتحية مثل ذلك ومن ثم قالوا في سيدي الشريفه عائشة زوجة سيدي العيدروس انها بنت القطب سيدي المحضار وزوجة القطب سيدي العيدروس وأم القطب سيدي أبي بكر وقد قال لها ذلك سيدي القطب الفرد صاحب سيدي العيدروس الشيخ سعد بن علي مدح الشهير بالسوي في ذلك ان سيدي العيدروس كان غائبا بالشعر وكان سيدي سعد المذکور وكيعا على بيته في بلدة تريم واتفق ان السيدة عائشة حضرتها الوفاة فأخبر الشيخ سعد بذلك وكان بينه وبينها رحامة فدخل عليها وقال لها قومي يا بنت القطب وزوجة القطب وأم القطب كيف تموتين وما جاء القطب يعني سيدي أبي بكر وذلك قبل ولادته فقامت باذن الله تعالى وولدت سيدي أبي بكر وعاشت زمانا طويلا * (قلت) * وقد وقع لها انها حضرتها الوفاة مرة أخرى وأخبر سيدي العيدروس بذلك فناداها ثلاث مرات فأجابته في الصوت الثالث وقامت باذن الله تعالى وذلك مذكور في كتب المناقب وأنت خير بان من جملة كرامات الاولياء احياء الموتى وقد وقع مثل ذلك لغير من ذكرنا من سلفنا العيدروسيين رضي الله عنهم ونفع بهم ومحله كتب مناقبهم * (رجعنا الى) * ما نحن بصددده * (أقول) * وكذلك والد سيدي العيدروس سيدي أبو بكر السكران كان من الاقطاب والده سيدي عبد الرحمن السقاف ووالده سيدي محمد مولى الدويلة وكذلك أخو سيدي العيدروس الاكبر سيدي علي كان من الاقطاب وكذلك سيدي الجدل عبد الله بن شيخ والده وجده سيدي عبد الله ووالده سيدي عبد الرحمن بن علي وأخوه سيدي شهاب الدين أحمد وأخوه سيدي عبد الله بن شيخ أحمد وعبد القادر وأولاده الثلاثة العيدروس ومحمد وزين العابدين وشيخ وجد جدي زين العابدين وشيخ

لامهما سيدي منيخ بن عبد الله الجميع يصح ان يقال فيهم اقطاب وكذلك سيدي عمر بن عبد الله العيدروس العذني الذي بشر به جده لامه فزنته سيدي أبو بكر صاحب عدن قبل ولادته بقوله في شعر جيني كما ذكره عنه الشيخ عبد الباقي الحلبي في كتاب مناقبه والسيد العلامة محمد الشلي في المشرع وذلك

بدر السعادة قد قرب طلوعه * وسوف يظهر

اذا بدا كل الشهب تطيعه * ولا تأخر

غصن زكي أصله مع فروعه * وزهره أثمر

فانه يصح فيه أن يقال انه قطب ووالد زوجته سيدي فزنته سيدي أبو بكر وأخوه سيدي أحمد انهما قطبان وكذلك ابنها أحمد هذا ما ظهر لي من كتب مناقبهم وأنا أستغفر الله من الكلام في مقام لا أعلمه فربما عن أن أدوقه وقد ذكروا ان بعض أولاد سيدي العيدروس وهو سيدي أبو بكر صاحب عدن جلس في القطيعة بخسين سنة تقر يبا ونقل عن والده في حقه انه قرأ اللوح المحفوظ في بطن أمه قال ذلك في يوم ولادته وانه قال بقي له من قراءته قدر سطرين يتمها ويخرج في هذا اليوم فكان الامر كذلك وما أحسن قول قطب الاقطاب سيدي الجدل الشريفي شيخ العيدروس مصنف العقد النبوي حيث قال من قصيدة كلها معارف

ففي كل عصر لنا سيد * يؤيد بالحق قطب نسيب

فان ضاق أمر فقل سادتي * أجيبوا فرا جيكم ما يخيب

وقال سيدي القطب العارف بالله عم والدي بحر الحقائق * العلامة جعفر الصادق * ابن سيدي الفاضل محمد مصطفى العيدروس رضى الله عنهم ما ونفع بهم من قصيدة كلها عرفان يا بني العيدروس سدتتم بفخر * لا بفخر الدنا وفخر الجلود

على ان سيدي قطب زمانه السيد عبد القادر العيدروس ذكر في كتابه الزهر الباسم * من روض الاستاذ حاتم * وهو كتاب في ثوب جلدين أو جلد ضخم ان سيدي العيدروس وجده سيدي السقاف وجده الأعلى سيدي محمد المقدم وسيدي علي أخو سيدي العيدروس وسيدي سعد الشهير بالسويبي المتقدم ذكره وسيدي أبو يزيد البسطامي وسيدي حاتم الاهدل الشريفي الحميني الذي وضع الكتاب أصالة في مناقبهم جميعها انتقلوا من البرزخية الكبرى التي هي مقام الخلافة الى الفردانية الكبرى وصورة عبارته في ذلك بعد ان ساق كلاما فان قلت أيما أفضل مقام الخلافة وهي البرزخية الكبرى كما تقدم أم مقام الفردانية وهي ترك التصرف لزوم العبودية المحضة * ذكر الشيخ الكبير الاكبر في فتوحاته وفي قصوده ان الشيخ الكبير أبا السعود الشبل صاحب سيدي الشيخ القطب الاكبر محيي الدين عبد القادر الجبلافي انه قال أعطيت التصرف منذ كذا كذا سنة فتركتها نظرا فإشير الى مقام الخلافة وحكي القشيري في بعض كتبه ان أبا يزيد الاكبر لما أقامه الحق في مقام الخلافة قال له تعالى اخرج بصفتي الى خلقي فخطا خطوة ثم صاح فتاداه

الحق تبارك وتعالى ردوا على تحيبي فانه لا صبر له على ذلك لا يثابر جناب الحق والتخلص من جمل اعباء مقام الدعوة للخلق فاعلم أن الفردية هنا فردية خاصة وتسمى الفردية الكبرى وهي لا تحصل الا بعد مقام الخلافة ولا تفهم مما قدمناه من مقال أبي يزيد رأي السعودان - ما ماتلبسا بمقام الخلافة وانهم اوصلا الى الفردية من طريق أخرى فليس الطريق الى تلك الفردية الا باحتياز مقام الخلافة نعم قد لا يكون لهؤلاء الا كابر المكنث الاساعه أو ساعتين أو لحظة أو أقل فيجتنى على الناس العلم به ويظنون ان زيد امثلا ما حاز مقام الخلافة وان مقامه الفردية ويختص بعرفة ذلك الاولياء دون العوام وهذا يضاهي ان الشمس قد تنكسف في بعض السنين ويقل مدة الكسف جدا بحيث يخفى وقوع ذلك على الناس ويعلمه الحسابيون والمنجمون اذا علمت هذا فاعلم ان الاولياء اذا بلغوا هذا المقام وهو مقام الخلافة يبقون على ثلاثة أصناف صنف منهم ينتقلون الى مقام الفردية بسرعة كالشيخ أبي يزيد والشيخ أبي السعود والاستاذ الاعظم سعد بن علي مدح والاستاذ الاعظم حاتم بن أحمد الاهدل والاستاذ الكبير علي بن أبي بكر وهم الاكثر وصنف منهم يلبثون في مقام الخلافة مدة طويلة وسنين كثيرة ثم يترقون الى مقام الفردية فيلبثون فيه أيضا مدة ما شاء الله كالاستاذ الاعظم الفقيه محمد بن علي والاستاذ الاعظم عبد الرحمن السقاف والاستاذ الاعظم عبد الله بن أبي بكر العيسدروس وهم الادر الذين هم أقل من القليل وصنف منهم يلبثون في مقام الخلافة والتصرف ما شاء الله ثم يموتون في ذلك المقام كالاستاذ الكبير ناصر الدين ابن بنت الملق وهم الاقل فاما الذي يكون في مقام الخلافة والتصرف ما شاء الله ثم يترقى الى مقام الفردية فهو أفضل بلا خلاف وانما اختلفوا فيها عدا هذا المقام وهما المقامان الآخران فذهب قوم الى ترجيح مقام الفردية لتحقيق صاحبها بالعبودية المحضة لان مقام الخلافة لا بد فيه من رائحة الربوبية الامن عصمه الله تعالى والحق ان كليهما مقامان شريفا كان غمده هؤلاء وهؤلاء من عطاء ربك وما كان عطاء ربك محظورا فليسان أحدهم يقول مصراع * فان تكلمت لم أنطق لغيركم * ولسان الآخر يقول * وان سكت فشغلي عنكم بكم * ومثله في المعنى

فان ظهر والم يظهر واغير وصفهم * وان ستر وا فالستر من أجلهم يحلو قال وقول بعض مشايخنا ان مقام الخلافة لا بد فيه من رائحة الربوبية الامن عصمه الله تعالى فلا يخشى من هذا الا على من كانت فيه بقية لغير الله تعالى فاذا لم يكن ثمة بقية أصلا فسيان عند مثل هذا مقام الخلافة وهي البرزخية الكبرى وصاحبها واسطة بين الخلق والحق ومقام الفردية وهي ترك التصرف ولزوم العبودية المحضة الى ان قال وأيضا يحتمل قول الشيخ ومقام الخلافة الى آخره يعني ضرورة لا معنى الى أن قال فانه اذا كان مظهر الحق والحق سبحانه هو المتجلى فيه والاعمال تجري منه وهو عنها معزل فليس له اليها نسبة الا انه محل لجرابانها وظهور اعيانها الى آخر ما أطال به رقد ذكرناه عنه رضى الله عنه في كتابنا عقد الجواهر وذكرناه عنه أيضا قوله في الكتاب المذكور قال بعض

الكبراء أول ما تلقى ذلك يعنى الوراثة النبوية فاطمة الزهراء مدة حياتها ثم أبو بكر
الصديق ثم عمر الفاروق ثم عثمان ذو النورين ثم علي المرتضى ثم الحسن والحسين ثم
علي زين العابدين ثم محمد الباقر ثم جعفر الصادق ثم دارالدور إلى أن انتقلت الوراثة إلى
القطب أبي مدين المغربي ثم إلى القطب الغوث محمد المقدم ثم ولده علوي ثم ولده علي ثم ولده
محمد مولى الدويلة ثم ولده القطب عبد الرحمن السقا ثم ولده أبي بكر ثم ولده القطب عبد
الله العبدروس

سريع الجمع سار حديثه * في العبدروس بآدم من آدم

ثم دارالدور إلى أروصلت تلك الأمانة إلى الاستاذ الكبير شيخ الوقت موسى بن جعفر
الكشميري ثم إلى الختم المعلوم الجامع بين شرف النسب العلي والفضل الجلي الموسوم *
الخاتم أيضا لدورة الفلك الترابي المضاهي ذات الاب المجتبي المرحوم * انتهى بتلخيص يسير
موجودات * بخط شيخنا العلامة مصطفى بن عمر العبدروس قدس سره بعد نقله لما ذكر
والظاهر ان المصنف عني بالختم المعلوم ههنا الإشارة إلى نفسه وبخطه في محل آخر يشير
المؤلف بالختم ههنا إلى نفسه والله أعلم والبيت الذي أورده بعد ذكر العبدروس نفع الله به
هو من قصيدة لسيدى حاتم الاهدل المتقدم ذكره قالها في سيدى عبد القادر المذكور
نفع الله بالجميع * نفيسة * لها تعلق بما تقدم في الجملة ذكر شيخنا قطب الدوائر * ونخبة
الأكابر * صفوة السادة الأشراف * عبد الله بن علي باحسن السقا * رضى الله عنه ونفع
به في رسالة أرسلها إلى حضرة شيخ مشايخنا تاج العارفين * العالم الفاضل المكنى شمس
الشموس * علي زين العابدين * ابن الامام الولي الكبير * والفاصل الشهير * محمد مصطفى
العبدروس * رضى الله عنهم ونفع بهم في المعنوى والمحسوس * ان سيدى المقدم وسيدى
السقا وسيدى الحضار وسيدى العبدروس وسيدى أبي بكر صاحب عدن التحق
بعضهم ببعض وقال فيها مخاطبا للسيدى علي زين العابدين المذكور بعد ذكره لما ذكر
وأنت خذ من هذا غيره * ان كنت كامل الفطره * اجعل وجهك إلى جدك الشيخ عبد الله بن
أبي بكر يعنى العبدروس واقصده في كل نفس فانه حتى لم يمت وبعد اقصد عمه وأباه ووجهه
إلى أن قال: إذا عرفت ان سرهم واحد فاجعلهم رجلا واحدا ابن العبدروس في المقام المحمدي
سواء وصور عبد الله بن أبي بكر في كل واحد منهم تفرج بمرامك في الدنيا والآخرة ويحصل
لك الترقى في البرزخ بنظرهم * اذا قصرت تطرك عن غيرهم * والسلام انتهى * وبالجملة *
فما ظنك بقوم منهم جدى زين العابدين العبدروس القائل لبعضهم أنت منا أهل البيت
كما ان كما أذن لي والدي أن أقولها لمن هو أهل لها كما أذن له والده كما أذن له والده كما أذن له
عمه كما أذن له والده وهكذا إلى مشرفهم عليه الصلاة والسلام وعلى آله وأصحابه * قلت *
وقد انجز بنا الكلام في هذا المجال لكنها لا تخلو عن فوائد جمة * وأسرار مهمة * وانى
لا رجوان يقال في سيدتى الوالدة انها بنت القطب سيدى عبد الله بن مصطفى العبدروس
وقد أشرت إلى قطبانيتها في رسالة مناقبه حديقه الصفا * في مناقب جدى عبد الله بن

مصطفى * وزوجه القطب سيدي الوالد بان ينيله الله مقام القطبية وكلام مشايخه فيه يشير
الى شيء من ذلك وأما القطب سيدي الاخ عبد الله فان فيه بركة ونور * والقدرة صالحة أن
تنيله ذلك المقام هذا والى الله تصير الامور * لارب غيره * ولاخير الاخير * وعدنا الى ما كنا
فيه * وأرسل الى أيضا مولانا السيد مشيخ المذكور أبياتا بائية وقعت في أيدي الضياع *
من الحفظ والرقاع * مطالعها

طبي من العرب هذه الطرب * تحير العجم فيه والعرب

فاجبته بقولي *

وأغيد منه تخجل القضب * من قهوة الحسن هذه الطرب
شفاهه كالعقيق ريقته * خربنت الكروم تنتسب
ما ارعد القلب برق مبعده * الاوربل الدموع ينسكب
* يا بارق ارام في تبسمه * يحكيه هيهات فانك الشنب
جرب بخديه لاهب أبدا * وعند بر الخيال فيه يلتهب
تعزى الليالى لليل طرته * ووجهه الشمس منه تكسب
ويلاه هاروت سحر مقلته * أراه كل العقول يستلب
وعقرب الصدغ دلو اه غدا * من لسهه القلب وهو مضطرب
وفوقت أسهم احواجبه * من الحواجب كيف احتجب
أفديه في الخالتين من رشأ * سلم أهل الملام أوعتوا
عندى الفناء بفرط عشقه * هو البقاء الذى هو الارب
لذلك الدمع صار من فرح * يجري من العين وهو مختضب
وكيف لا استميل من طرب * وفوه فيه المدام والحب
وقد حلالى الهيام فيه كما * طاب امداحى لمن له القرب
الجامع الفردى في توحده * لحضرة الجمع صار ينتسب
مشيخ المجتبى ومن سطعت * منه شمس السراة من وهبوا
مشهد الفردى في تكثرنا * فما اضا فاتهم وما الذنب
وكيف لا تعملى معارفه * وفاطم أمه وطه أب *

ومما كتبه اليه في اثناء مكتوب قولي *

البن والا لا ترقى العرائس * ومنك الا لا تنير الحنادس
وفيلك والا لا يطيب مديحنا * وعنك والا لا تنال النفائس

فأجاب بقوله *

سلام وبالتسليم كل ينافس * وشوق وما الاشواق الانفائس
لداوجه المولى الوجيه قلاندا * من الدراما غير هافوساوس
حقيقتها تحكى النسيم لطافة * وصورتها فى الحسن حور فواعس

وقد جاء في منك الكتاب وحيدا * كتاب آتاني بالتماني مؤانس
ومن مخاطباته وقد طلبت منه بعض مجاميعه قوله
اليك وجيه الدين أنفاس جاهل * ولكه في حالة الجهل عارف
وأمسى كحال المستفيض مشاهدا * جمالك يافياض والعبد عارف
ومن مساجلاته ان كانحن واياه والسيد اللطيف الاجل مولانا السيد أبو بكر بن محمد
الدمشقي وتمشية الى بعض البساتين فقال هو
أيما دارت الزجاجة درنا * فقلت أنا * تحتسي الحمر من بكار الكؤوس
شيخنا العارف المشيخ فينا * والدمشقي الشريف والعبد روس
ومما كتبه علي كتابي المسمى تنسيق الطروس * ببعض أخبار جدي الشريف شيخ
العبدروس * قوله

أحسن يا ابن العبدروس * في نسق تنسيق الطروس
لله ما أبديته * عن جدك الليث الهـمـوس
يا فرع أصل قدزكا * يا نجل أرباب الدروس
دم في اقتفا آثارهم * ان شئت أن تسقى الكؤوس
وهذا الكتاب ألفته في مناقب والد الذي الولي الكبير * والقطب الشهير * السيد الفاضل *
والعارف الواصل * الجدل الشريف * شيخ ابن حضرة الامام محمد مصطفى العبدروس * قدس
الله أسرارهم * وضاعف أنوارهم * ومما كتبه الى مولانا السيد مشيخ المذكور * من
محروس المائت المعمور * بالنور والسرور والخبور * قوله

أوراق مولاي قد راقت معانيها * وانهشت روح ناليها وقاريها
وأودعت كل صب في حشاشته * نارا اذا تلبت لاحت خوافيها
لاغروا ان قات بعد العجز في لسنى * أفدى موشى قوافيها ومنشـيها
العبدروس الوجيه الوجه مشرقه * مقيـد الصورة الغرا ونافـيها
وان أكن لم أجدر كالمدر كها * فصاحب الدار أدري بالذي فيها
فأجبت به بقولي *

قصور آياتكم شيدت مبانيها * ومارأينا قصورا في معانيها
زارت سبحـيـرا في الله زائرتي * من عادة عادت قلبي معانيها
حلت بداري وحلت عقدتي وبها * حليت عاقل جسد مغرم فيها
ما ذكرت التي حلت بساحتكم * انسانيه أرشفتني الشهد من فيها
عن ثلاث ياسيدي سل من هناك فن * حل المسرايع لا يحفاه خافـيها
واسلم ودم يا فريد العصر في حال * من العلوم التي طابت مجانيها
ولما وقف مولانا السيد مشيخ المذكور علي بعض الجينيات اليمانية واللحن فيها أعذب
وأطرب لهم والذي فريد زمانه * وعلامة آوانه * بحر الحقائق محي النفوس الامام جعفر

المصدق * ابن الامام محمد مصطفى العبدروس قدس الله سره وتفتح به صورة ذلك الموضح
المذكور * اللاتحة عليه لوائح النور * هذه

بلبل السحر * هيح فؤادي زاعجه وحير
قلت ما الخير * نيران قلبي بالغرام تسعر
قال واقتصر * جمال يسلي عم كل منظر
واتت في الاثر * وسبح المعنى الجيا وكبر
قلت له نعم * هذا مناظر العاشقين فاغنم
مشهد * اتم * لكن حياتي سره المظلم
بحسره الاصم * من دون معراجيه أسود تلغم
والزم الحذر * ولا تجاوز حسدك المقدر
ليس له سبيل * الاتوجه واحد الوجود
سما كن السهيل * بحر المعارف ثابت الشهود
وجهه الجميل * كنز اللطائف مطلق القيود
جمع الدرر * من خصه المولى بارث كوثر
زين العابدين * العبدروس الكامل المكرم
تاج العارفين * امامنا مفضالنا المقدم
الغوث الامين * غياثنا في حل كل مبهم
طلعة القمر * كم عمنا اشراقه ونور
بالله يا بريد * بلغ جنابه حالي من البين
والوجد الشديد * وما بد لي عند مشهد العين
والخلق الجديد * وقل له الصادق اسير ضدين
حارت الفكر * مما حرى كيف جزا لجعفر

انتهى قول الناظم المشتمل على بعض اوصاف أخيه القطب العارف * معدن الانوار
واللطائف * الولي الفاضل تاج العارفين * سيدي علي زين العابدين * ابن الامام محمد
مصطفى العبدروس قدس الله ارواحهم * وضاعف افراحهم * فبعد ان وقف عليه سيدي
شيخ المذكور انشأ موشحاً مثله مدح فيه الناظم وعرض باسمي في آخره وهذه صورته

ترهمة الفكر * انفاس ذي النظم الشهى المعطر
معنلى النظر * بحر المعارف شيخنا الغضنفر
أبدع الغرر * من القوافي الفائقة وقرر
وهو في الخير * محل الاجل العبدروس جعفر
مظهر الكمال * السيد ابن السيد المنور
صادق المقال * في حب ميا باقيا محرر

مشربه زلال * حلال صافي قط ما تكدر
 ان دعي حذر * في كل شيء لاح أو تسستر
 ليت يا جميل * أسمع بنفسى جملة رثه فصيل
 مثل ذا الجليل * حتى أشاهد كثرتى بلا قيل
 واترك الدليل * واسرم الى ليلى بغير تهليل
 وامدح الأبر * المفخر هذا الوجيه الانصر
 جده الامام * قطب الحقيقة غوثنا المقدم
 عمدة الانام * فى كل حال حل أو تقدم
 أيها الهمام * لى فيك معنى ظاهر ومبهم
 سرى القدر * وأنت معناه الذى تقر
 بهجة النفوس * اذ اراينا طاعتك ولا بأس
 ذاك عيروس * وأنت بالتعريف سيد الناس
 زال كل بوس * جعلك توحيد بل بنى على ساس
 فزت بالنظر * يا عبد الرحمن الاجل الاكبر
 وحدة الوجود * دليها ظاهرا لكل ذائق
 نجرها الشهود * وكاسها الذوق السليم رائق
 فادع يا عبود * مشيخ الصادق معك مرافق
 واخلع الفخر * والحق يقوم قد علوا بمظهر
 ثم انه أرسله الى * فخذوت حذوه حسب ما أملاه الوارد على * فقلت

فهقه الزهر * فى روض عرفه للنزىل عطر
 قد بكى المطر * عليه حتى بله ونحضر
 صفق الشجر * فيه وغنى البلبى المزعر
 مبتد الخبر * هذا وأما الكل ليس يحصر
 قد بدا جهار * ما بين ادواحه مهفهف القد
 حالى المزار * من التجافى والبعاد والصد
 وجهه نهار * وشعره الفينان داجى أسود
 ياله من قسر * بديع حسنه للعقول حير
 فائق الملاح * فى سطو حياته وياض تفاح
 ليس لى براح * عن ربيع عشقه فى مساوا صباح
 ما على جناح * فى عشقه والغنى عندى اصلاح
 ما بى وطير * لى فى هوى غيره وان تبخر
 قد حلا الغزل * فيه كما قد لذلى امتداحى

في زاكى العمل * العالم الاواه ذى المصالح
 من ماله مثل * بين الورى في العفو والسماح
 محمود السير * مشيخ الغطريف فرع حيدر
 أعنى باعبود * ساعى المزاييا مجمع التحائف
 مقدم الاسود * أهل العلا والفضل واللطائف
 الشهم الودود * جلت فتوحاته مع العوارف
 شينجنا الابر * لازال بحسرا بالكمال يرتخر
 صاوا ما حدا * حادى المطايا فى الفلاوز عزم
 أوقرى شدا * على النبی المصطفى المعظم
 طه أجداد * صلى عليه ربنا وسلم
 والاسل الغرر * والعجب من هاجر معه وناصر

ومما لنا من هذا النقط قولنا

مشهد القمر * كم فيه معنى للعقول يسحر
 وانجلا الصور * فى الماء وفى المراة منه يظهر
 فاعرف الخبر * من خبر ما قلنا هيا منور
 وامن النظر * تشهد جميع الكائنات مظهر
 لانكن جبان * مثلى بنهج للشهود ميدان
 واشرب الدنان * من كف قوم قد علوا يعرفان
 هم أهل العيان * أكرم بمن فازوا بنورا يقان
 منهم الابر * شيخ الشيوخ الغوث نسل حيدر
 جدنا العفيف * ابن شيخ حامى من به توسل
 القطب الشريف * جدى وشيخى آخر أو أول
 ذو القدر المنيف * العبدروس الاوحد المجل
 كاشف الضرر * مولى الموالى العارف الغضنفر
 يا نسل الفحول * غاره لعبد مشرب به بكم طاب
 يا نجل البتول * يا ابن السراة العارفين الاقطاب
 أنعم بالقبول * نفحة تفنح للعبيد أبواب
 يا بحر الدرر * نجدها كسر الفؤاد بحبر
 واختم بالحبيب * محمد الهادى رسول ربى
 محبوب الحبيب * والانبياء والرسل خير حزب
 مع كل الحبيب * من قدموا منهم بخير قرب
 والاسل الغرر * من حبهم وسط الفؤاد قد قر

وياكم بيننا وبين السيد مشيخ المذكور من مراسلات كهادر * ومن حقها ان تكتم
وتدخر * اذ ليس كل ما يعلم يقال * ولكل كلام دولة ورجال * وقد اشار الى بشارات *
وبشرني ببشارات * وارجو حصول ثبوتها ان شاء الله بمحض الفضل وما أحسن قول من
قال واذا العناية لا حظتك عيونها * ثم فالحافوف كاهن أمان

ومن جملة كرامات هذا السيد التي حرت لي معه اني سنة وصولي من أرض الهند سافرت الى
المدينة المنورة وكانت أول زيارة لي والسيد اذ ذاك بها فكان من شفقتة على لا يفتقر كل يوم
حتى أحضر عنده فاقه في ليلة من الليالي ان نزل على في في اثناء الليل حذار حتى تورم منه
فصرت مع حالة الصغر تلك الايام في حالة خصوصا لا يتضا حكي أبي أصحابي الذين يحصل معهم
الاجتماع كل يوم ولم أزل في هذه الحالة حتى طلع الفجر فقممت وتوضأت وصليت سنة الفجر
وفرضه فلما سلمت من الصلاة وضعت يدي على في فاذا به قد برئ كان لم يكن به شيء فتعجبت
من ذلك كثيرا ثم ريت القهوة في بيتي وتوجهت الى السيد المذكور على حسب العادة في
كل يوم ولم أعلم أحد بما جرى لي أبدا فاذا هو يباديني من داخل الباب قبل أن يفتحه لي ويقول
في كلامه هكذا يا عبد الرحمن تحملني الحيلة فهذا الحدار الذي قلقت منه تلقيته أنا وفتح
الباب فاذا أنا أرى فيه كما كان في لا أشك في ذلك أبدا فمع الصغر وغلبته على في تلك الايام
ما كان جوابي له الا ان قلت له أنت شبيه ما أحد يضحك عليك وأنا صغير يضحكون على الناس
فأنت أحق به مني فعند ذلك ضحك لي وانبط وأمرني بالجلوس واستمر به ذلك الحدار نحو
يومين ثم سرى عنه رضى الله عنه ونفع به وأدامه ذخرا (وأرسل الى) شيخنا العلامة المحقق *
والفهام المدقق * الذي أخبرني بعض مشايخي من أهل الكشف تجاه الكعبة آخر الليل
قبل وفاة السيد بمدة انه اليوم قطب مكة وهو العارف بالله مظهر النور المسفر * السيد
الشریف عبد الله بن السيد الشريف جعفر مدهر * بأعلى * قدس الله سره ونفع به في
حسب الحال والمعنوى * في طي مكتوب أرسله الى وأنا بالطائف * معدن اللطائف * وذلك قوله

سلام على الشهم المنيب الذي سما * وجيها بمجد قد علا جده السما

سلام عليه كل ما ام طائف * الى الطائف المشهور أنعم به جا

فأجبت به بقولي *

سلام على من للحقيقة قد جا * امام الملاشهم العلامة مفرد الحجا

سلام على بر المعاني وبحرها * على الجامع الفرد الوحيد الذي سما

سلام على شيخني الملاذوق دوتي * سلام على بحر العلوم الذي طما

فلا زال كهفا للعريد ومفخرا * وابقاه ربي في الزمان مقدما

ومما كتبته له في طي مكتوب من المدينة المنورة *

سلام زكي فاح من أرض طيبة * على سیدی شجنی امام البرية

سلام من الصب المشوق على الذي * له رتبة نعلو على كل رتبة

سلام على الشهم الوحيد الذي سما * بقيد باطلاق بكم من مزية *

فلا زال يدرا في سما الفضل سافرا * وأنواره تهدي الى خير سيرة
* (فأجابني بقوله) *

الاحي ذاك الحي حي الاحبة * وطب خاطراني موطن الطيب طيبة
فلله ما أحلى المقام بها وهل * يطيب سوا في مكة والمدينة
الا انها لهي المدينة حقة * كما مكة لهي البلاد الحقيقية
كذا جاء بالتعريف في الذكر فالحسن * معاني تعريف ودر الحكمة
فغيرهما يسمى مجازا كما أتت * بذلك تنبي ال بأبلغ حكمة
هما حرما آمن وعمن ومنه * ومن وإيمان وبهم جهة من جهة
وقد عظمه اقدر ابعظم مكانة * وعظم مكان وهو أشرف بقية
فطوبى لمن قد طاب نزلا بطيبة * وفي ربه عينا بانس وطيبة
وبشرى لمن نال الاماني بالغيا * بها السؤل بعلى في ترق ورفع
وانا لارجو للوجه حبيبنا * بلوغ المنى من بشر بشرى قديمة
ألا انه هو الحري الحقيقي بالشمع * معالى العوالى والمعاني العلية
ولا غرو ان يخذوا الفتى حذو والد * ويرقى فان الابن سر الابوة
ونسلا الامام العبدروس تميزوا * بوسم التمامى في المجال الجيلة
ولا سيما مثل الوجه لما حوى * باسعاد استعداده والسجدة
واشراق ذوق مجمل بتوجه * لرشد طريق موصل للحقيقة
وجد على كسب العلا بتواضع * به يرتقى في القرب صافي الطوية
وانا لارجو فسوق ذلك مظهرها * فحقق الهى بالاجابة دعوتى
وأرجو دعاه الى وكل أقاربى * واجمع اخوانى وأهل مودتى
لدى حضرة أم الحضائر كلها * علت وتسامت بالنبي وجات
عليه صلاة الله ثم سلامه * على عدد الانفاس في كل لحظة
وآل وصحب ما انتهى بك اللهم * كلام بحسن الختم في الآخرة
* (ومما أرسلته اليه أيضا من المدينة المنورة في طي مكتوب قولى) *

هو الشريف الذى شاعت مفاخره * وأشرفت في سما العليار واهره
أكرم بفسرد سما ذوقا معرفته * وسيد صادق بالسيد طائره
شهم السراة فريد العصر واحده * رأس الرأس رفيع القدر واهره
لله من عارف راقى محاسنه * طابت أوائله طابت أواخره
* (فأجاب بقوله) *

الحمد لله نال القصدا شاكرا * وطاب بالوصل بعد الذكر ذاكرا
وفاز بالقرب بعد البعد متصلا * بلا انفصال كما أبدت صمائه
الله أكبر ليس الوهب مكتسبا * وانما الكسب قد وافت بشائه

لدى الوجيه ووجه البشر مبتسم * منه عليه قرير العين ناظره
ولا عجب اذا ما كان منفردا * في شرعه الفضل ناهي الحكم آمره
والعبد روس له جدد واسطة * والاصل في الفرع لا تخفى سرائره
كتاب به بلسان الحال عرفنا * بان منشيه وفي الحظ واقره
وانه في مقام عز مدركه * ولا ينال ومن مجد ايناطره
وكيف لا وشهود الجمع مشربه * وكثرة الفرق في التحقيق ظاهره
*(ومما أرسلته) * اليه في طي مكتوب أرسله الى * وجلا منصات عرائسه على * قولي
سلام من المشتاق في السر والجهر * على حضرة الاطلاق في صورة الحصر
سلام على ذاك الجنب الذي سما * بفرق يجمع في الورد وفي الصدر
سلام من العبد المشوق على الذي * تسامى ارتفاعا في التواضع والفخر
عفيف الدنا والدين شينى ومن به * بهيم الحشام حيث أدري ولا أدري
فلا زال كهفا مشرقا شمس هديه * يرجح لنا الارواح بالنظم والنثر
ولا زال يلىنى أحاديث سادة * لهم مشهد قد راق في الشفع والوتر
*(ومما أرسله الى) * من الوطن تريم * التي قدرها كوزنها عظيم * شيخنا العلامة * ونفخرنا
الفهامه * خاتمة العلماء المحققين * وعمدة الفضلاء المدققين * سيدى وجيه الدين عبد الرحمن
ابن الامام عبد الله بن أحمد بافقيه باعلوى آدام الله بقاءه * وسقانى من كوؤس حياه * قوله
في أثناء كلام

سلام عليكم يا أهيل المودة * وأهل الوفا والحق في كل سيرة
سلام عليكم كيف أنتم وهل لكم * مقام على تلك العهود القديمة
سلام عليكم هل نسيت ربوعنا * وأيامنا في درس علم وحكمة
الاهل يعود الوصل والبين ينجلي * ويجمع جمع الشمل في خير هيئة
سلام عليكم كل حين مؤبد * وأكرم اكرام وأرعى تحية
الله يحفظ قرة عين اليمين * والولد النابت في الدين * الثابت في اليقين * سلالة أهل الرسوخ
والتمكين * الفاضل الكامل وجيه الدين * عبد الرحمن بن سيدى مصطفى العيسدروس
حفظه الله في كل حين * بما حفظ به أولياءه الصالحين * وجعلنا وأياه من حربه المفلسين
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الى آخر المكتوب * ومن جملة * ما أرسلته هذه القصيدة *
ذات الاكلى النصيدة * وهى تدل على كثرة الشوق الى تلك الديار * العالمة المقسدار *
وهى هذه

أضحت دموعى على الخدين تنحدر * فما العيون وما الانهار ما المطر
لولا التمنى لذابت مهجتي أسفا * نعم ولولا الرجال يبق لى أثر *
آه على صفو أيام لنا سلفت * بين الاحبة لا يؤمن ولا خسر
في مربع قد حوى من كل مائسة * فتانة يستحي من نورها القمر

كم من فتاة بروض القلب راتعة * كالشمس في الحسن بالانوار تستر
 ان اقبلت اطرفت منها الطباخجلا * أو أدبرت شمع منها عرفها العطر
 لاسما الغادة الهيفا التي ملكت * صميم لي فلا تبقي ولا تذر
 أنعم بخود تخطو البان في ميل * صقيلة الانف يزهو قد هما النضر
 في وجهها غرر في خدها شرر * في طعرفها حور في ثغرها درر
 من ذابرا حها أم من يباهلها * أم من عاثلها هل ثم مقتخر
 تلك التي مارأت عيني ولا سمعت * شبهالها وبهذا حقق الخبر
 ماذا عليها اذا جادت بزورها * لشيق لم يرزل بالامر يا تمر *
 ياليت شعري هل أحظى برؤيتها * وهل تعود لنا أيامنا الغرر
 يا قلب ذب أسفا عما دهاك ويا * عين اهمل بعقيق دونه المطر
 نعم ويا كبدي الحراء من وله * تفنتي لا راعى ههنا الخفر
 فعاهم يرحوا صبا بهم كفا * عنه الكرا بان حتى مضه السهر
 فذر آه حنن الايك حن له * وفي الدجاس امرته الانجم الزهر
 فباعرب النقا جودوا بقربكم * على العبيد الذي قدمسه الضرر
 ويا امام المعالي القطب سيدنا * انسان عين الوجود الصارم الشهر
 وجيه دين اله الكل ناصره * ليت الوغي من به روض العلاء نصر
 شهم السراة امام العصر واحد * بحر الحقيقة فرد جده مضر
 سامي المراتب قطب العارفين ومن * بذكره يطمن الخائف الذعر
 بيت الشهود مدين المجد لا برحت * من فيه درجور العلم تنشر
 سلطان كل الاجلا رأس عقدهم * تمت به الاولياء السادة الغرر
 لما اعتلى بالفناء في الله البسه * برد البقاء وهذا السعد والظفر
 يا عارف الوقت أدركي فعذ غابت * نفسي على وأنت المبدأ الوزر
 فغارة ياسر يد الغوث مسرعة * يحلج بها عن جميع المغرم المكدر
 فأنتم يا أهيل الفضل معتمدي * وانني بكم أعلو وأقتخر *
 هذا وحالي عيانا صار عندكم * وأسوق في خليل الله تعتذر
 صلي الاله على مفتاح حضرته * وصحبه من لدين الحق قد نصر وا
 والعشرة الغرم من فاز وابنسبته * بشراهم فهم في الذكر قد ذكروا
 ومما لنا من هذه القافية قولنا

بروحي حبيب حباب الوطر * هو الشمس في حسنه والقمر
 نهار وليل رأيناها * جهارا بطلعت والطرر
 حبانى بجنات وصل طفت * وقيد ابنار الصدور استعر
 فأنعم بأغيد مامله * شبيه لذي بدونا والخضر

وفيه استغزل يحاولنا * كما المسدح يعالو ببحر الدر
 أصيل المزاي ربيب العلا * أنى المجد نجل السراة الغرور
 جميل المحيا جليل الهدى * خليل المعالي جيد السير
 هو الغوث قطب البرايا الذي * كراماته الغرر مثل المطر
 هو مام شجاع عظيم الحيا * فأكرم بجاهى جاء عمر
 هو الشمس مضارنا فخرنا * سليل الوجيه الشريف الأبر
 فبا ابن أبي الغوث سقاقتنا * أغيثوا عبيدا حليف الضرر
 الى كم الى كم وحيتى متى * أما آن أحطى بنيل الوطر
 أمولى الموالى عبيد لكم * من السقم ياسيدى فى خطر
 ومنكم يرجى كل الشفا * فهيا ارفعوا مالكمى حصر
 سريعا سريعا أهيل الحى * فاني بكم حائر المفتخر
 ولم لا ولى نسبة فيكم * واشراقها فى جيهى ظهر
 ألا أدركونى بنيل المنى * فذوالجود يحبى اذا ما قدر
 وأنتم لكم عند مولاكم * قبول وجاه وأعلى مقرر
 وصلى وسلم ربي على * نبي به سرركم قد بهر
 هو المصطفى المحبى أحمد * كريم السجيا شفيع البشر
 وآل وصحب وأتباعهم * وقد آن حتمى بذكري عمر
 ومما التام من بحر ما قولنا *

أرفق عذولى فحسمى شفه الوصب * والدمع من أعينى كالوبل ينسكب
 دعنى فلى فى الهوى العذرى معذرة * قامت بها عجبي عند الذى عتبوا
 حرثى وكلى فناء فى محبة من * لولا هم ما تشنت فى الربا القضب
 غزلا سرب سرى فى الروح جهم * هم الاحبة لا البيضاء والذهب
 أعلى مراعى أرى أعلام رامتهم * وهم رياضى لا ما ينتج الخشب
 لى فيهم مشرب جلت مرائبه * منه اتنى عنى التشكىك والريب
 مالى وللراح ان عزت وان بذلت * سكرى بهم ان نأوا عنى أواقربوا
 هم هم القصد لا غزلان كاظمة * ولا رياض بكت من فوقها السحب
 لاسما عادة منهم محاسنها * تقاصرت عن مبادى وصفها الكتب
 هيقاء ان أقبلت فالرح معتدل * عجزاء ان أدبرت فالدعص والكشب
 عن خدوها وثناياها وريقتها * تقاصر الورد والصهباء والطيب
 لا تسكر الراح الا ان تكن مزجت * بريق ثغر بريق زانه الشب
 قالوا كما الورق ان غنت فقامت لهم * تالله لا تنساوى العجم والعرب
 رعبا لوقت به غابت عواذنا * عنا وبلغت منها بعض ما يجب

بتنا تشاوى سكارى فى معانقة * والليل يسترنا والتجم يرتقب
 مؤزرين بثوبى عفسة وحيا * مامسنا نصب للآثم أولعب
 حتى رأينا الدجاشابت ذوائبه * من طاعة الصبح والاشراق مقرب
 ودعنا ودع العيين جارية * من خلفها وجميع الجسم مضطرب
 ومن لطائف صاحبنا ومحبينا وصديقنا أديب الأدباء * وخلصة الإخوان
 الألباء * الشيخ بدر الدين ابن الشيخ عمر خوج المكي المذكور فى أوائل هذا التأليف قوله فى
 واقعة حال لبعض السادة مع بعض الناس

يا من يحاول من ذؤابة هاشم * تقيل خد صين عن تدنيس
 هيات دون الشبل هذا ربذى * صمصامة جلت عن التقييس
 فالع يدروسى الشريف محوط * بالعنتروس جوده الحريس
 هون عليك وقف هنا متأديا * أومت بغيطك يا أخا التبعيس
 ولما أوقفنى عليها كتبت تحتها *

أحسن يا خدن الوفاء بكل ما * أرغمت منه أنف ذى التدليس
 أنت الصديق محقق الود الذى * مافاه فوه فيه بالتلبيس
 لازلت ما بين البرية مفردا * يا مجمع الافراح والتأنيس
 يا بدر أنسى يا جللاه مى ويا * خير الاحبسة فى الرخا والبوس
 واسلم ودم نعم الرفيق لسيد * من نسل أهل الفضل والتقدیس
 ومما قلناه من هذه القافية *

بادر لدير الكاس يا مؤنسى * ممزوجة من ثغرك الالعس
 هيا بنا فى خير روض به * فاحت زهور الورد والترجس
 روح براحت اللقا مهجتي * يا هجة الارواح والانفس
 بحق ريق رائق دونه * ذوقا وقعا خرة الاكؤس
 وغصن قد ناعم ميسله * يرزى بأغصان النقا الميس
 بالوجه والشعر الذى أغنيا * عن طاعة الاصباح والهندس
 وبالثناء يا الغر أعظم بها * من جوهر يادى السنى أنفس
 بادر فدنك الروح من شادن * رغما على أنف الزمان المسى
 فان تجدد بشرى نلت المنى * وصرت من برد الهنا مكنتى
 وان تددعنى جنان اللقا * يتزاح كل الانس عن مجلسى
 ليكننى والله يا منيتى * من وصال المرغوب لم أياس
 واسلم فدنك الروح بعد الحشا * تحتال فى برد من السندس

وقد وعدنا * الشيخ بدر الدين المذكور بتخميس أبيات لنا حضر به حبلىة وموجب ذلك
 انه مغرم بها جدا وحيث كان الامر كذلك فنوردها هنا ثم نلحق بها التخميس اذا نظمها وأرسله

البنات * وجلا منصات عرائسه علينا * وأياتنا المذكورة هي هذه

تذكرني شمس الضحى حين تسفر * محياله والشئ بالشئ يذكر
وان لاح زهر الاقحوان بروضة * اخال بأني في ثناياه أنظر
مليح من الاعراب كالطبي لفته * بوجنته جمره الخال عنبر
وفي ثغره خمر وبين شفاهه * رضاب رضا صافي الشيتين كوثر
كلفت به عشقا وذبت صبا به * وباليته برثى طالى وينظر
جبل ولكن ليس منه جيلة * وغصن ولكن دأبه الصدي ثمر
نعم رقت الوجنت منه وانما * بدادونهم اسيف يصول وخنجر
وقدرت عيني بجنات وجهه * ولكن بنار الهجر قلبي يسعر
ألا ليت شعري والفؤاد مذب * وقلب على حب الحبيب مفطر
هل الروح تكسى حلة القرب من رشا * بنطق ومهمم اللحن يسبي ويسحر
وهل عياه القرب تطفى حرارة * توقد في الاحشاء منى وتسعر
لعمري وهى منى التجلد والاسى * كماربع صبرى قد عفا والتصبر
وكم رمت كتمان الهوى عن عواذلى * ففمت عليه دمعته تتحدر
وحتام أخفى العشق والقلب راعد * ونار الحشاشق وعيناي غطر
وتركى هوى حب له القاب مسكن * أراه اذا مارمته يتعذر
أيا عاذلى دعنى أموت بعشقه * فان التسلى عنه لا يتصور
ويا أيها الهاب عقلى بحسنه * فصلى أواهجرني فأنت المخير
وأزكى صلاة الله ثم سلامه * على المصطفى المختار نعم المبشر
وما لنا من قافيتنا قولنا *

يانسيما هب في سحره * حتى دوح الروض مع زهره
واعتنق مياس بانه * وارشف السلسال من نهره
ثم سلم لي على رشا * هام قلبي فيه من صغره
شادن أحوى بطلعته * فاق شمس الافق مع قصره
ربق فيه طعمه خمر * آه واشوقي الى خصره
سكرى وهولى سكر * راحت الارواح في سكره
آه واشوقي لعهد * واجتماع الشمل في حجره
حيث لي ليل بطرته * حيث لي صبح منى غرره
حيث لي شغل بنغمته * عن غنا زيد وعين وتره
حيث لي من قده غصن * طال قطني من جنى ثمره
حيث لي سيف أصول به * في كثير العدل من حوره
حيث اغناني وجوه رنى * من عقيق الثغر مع درره

حيث من روض بوجنته * حار روي منتهى وطيره
 حيث بالمطوب اتحف من * خبره يسمو على خبره
 لا رعى الله النوى فلقه * ذابت الارواح من كدره
 من لصب صب مد معه * ما حكا المزن في مطره
 عيق عن جنات فاتنه * والنوى ارداه في سقره
 غاب طاري النوم عنه فكم * مل نجم الليل من سهره
 عبيده قرب تزول به * عجز الابعاد مع بحيره
 يا القوي ساعدوا دنفا * طار طير النوم من نظره
 سايره نحو ربع من * لم يرل معناه في فكره
 قربوا صبا صبا شغفا * سال سيل الدمع من بصره
 انه ان دام مبتعدا * سادتي عزوه في عمره
 آه طول البعد عن غنح * كاد يحكي الطول من شعره
 قسما من نور غمرته * بالضحى والليل من طوره
 وبنون القوس حاجبه * وبآي العشق مع سوره
 وباحزاب التهنك من * شعراء العصر مع زمره
 ان طول البعد عن سكنى * كاد ياتي الموت من ضرره
 لكن الرجوى بسيدنا * أحمد المجد في سيره
 أن أنال السؤل من اربى * من قضاء الله مع قسره
 ومما لنا من بحر ها قوانا

لخرة فيه جرة الخلد تطبخ * ووجنته من مسك خال تصمخ
 محياه كالشمس المنيرة ان بدت * لهذا على الاقارب علو وشمخ
 فيا فائقا ما القلب عنه معرض * ولوان اسرافيل في الصور ينمخ
 ترفق بصب ذاب فيك صبا به * الى كم بسيف الجفن للقلب تشدخ
 فحسبك اني بالسهاد مكحل * وحسبك نخدي بالدماء ملطخ
 وحسبك ما في القلب من سورا لهري * وآيات عشق بالنوى ليس تنسخ
 تعاطيت راح الحب فيك مكررا * وعوهدت عهدا كيف لا عهد أفسخ

ومما أرسله الى * أخي وصديقي * وابن أبي وشقيق * المتفرع من دوحه السياده *
 والمترع في روضه السعاده * الفاضل الاديب * والفطن اللبيب * مزيل كل بؤس
 سيدي السيد عبد الله ابن السيد الشريف * ذي القدر المنيف * والذي علامه * وشيخي
 الفهامة * مصطفى العيدروس * وكان ذلك أيام كنت عنده في بندر سورة المحروس * بظهر
 القطب العيدروس * سنة ١١٥١ هـ هذه الايات مادحها جده القطب الرباني * والعارف
 الصمداني * شمس الشمس * الشريف شيخ بن عبد الله العيدروس * المقبور من الهند

يا حديد اباد * آفاض الله علينا من أنوار ماله من ارشاده * واما مداد وسعاد
 كلما هزت القوام دلالا * لم تجد لي عن فرط عشق ملا لا
 طفلة لحظها يفوق الغزالا * هكذا هكذا والافلالا
 يا غرامي من ذات طرف كميل * كم لاسياف لحظها من قتيل
 وكفى الله المؤمنين القتالا * هكذا هكذا والافلالا
 فإنا الحسن يا غزال ومنى * غزل فيك وامتداحي لحصني
 من بغاراته يفل العقالا * هكذا هكذا والافلالا
 جدنا شيخ صاحب اجد اباد * سعدة كل ساعة في ازدياد
 كل من في مديحه يتغالي * هكذا هكذا والافلالا
 من له في السماح أي مناقب * ذواياد تغار منها السحاب
 قلت اذا نجل السحاب الثقالا * هكذا هكذا والافلالا
 سيد خلقه كطف النسائم * عارف ذكره لحالي غائم
 خصه الله بالكمال تعالى * هكذا هكذا والافلالا
 وصلاة السلام تغشي رسوله * مصطفاه الذي هدا ناسيله
 ونعم الكرام صحبا وآلا * هكذا هكذا والافلالا
 فافتحيت في اثره في سلوك هذا الميدان * وقابلت كيارد رده بصغار المر جان * فقلت
 أشرفت بهجة وعزت منالا * أشهدتنا جبالها والجلالا
 عادة بالبحاظ تغزو والغزالا * هكذا هكذا والافلالا
 أقبلت كالبدور بل كالشموس * قلت اهلا لا عطر بعد عروس
 فاستمال القوام منها وصالا * هكذا هكذا والافلالا
 قلت يا منيتي تلافى تلافى * لا تعافى السقيم منك وعافى
 وارحى مغرمي محاسن الهلالا * هكذا هكذا والافلالا
 يا خرو دابت باهية لبوس * زحزحي بالوصال همي وبوس
 ضحكك وانثنت تنبيه دلالا * هكذا هكذا والافلالا
 يا القوي من عادة لم تسالم * أرعدت مهجتي ببرق المبايم
 منه ماء الحياة في الخلد سالا * هكذا هكذا والافلالا
 ان أمت في هوى ذوات الصباحه * فبهجي النفوس ببحر السماحه
 لي حياة بها أحوز الكمالا * هكذا هكذا والافلالا
 سيد الاكلين كسبا ووهبا * قدوة العارفين شرقا وغربا
 عيسدروس الزمان قالا وحالا * هكذا هكذا والافلالا
 بحر در العسلوم بر الممانى * كل من في الوجود قاص ودان
 في فناء سوجه أناخوا والجلالا * هكذا هكذا والافلالا

بأذل علمه ومسدى العطايا • حق ان تمتطى اليه المطايا
 واليه الملا تشد الرحالا • هكذا هكذا والافلالا
 يا امام الهدى وذخرى وجدى • لاحظوا بابا السعود هزلى وجدى
 جدكم سيدى يمد الجبالا • هكذا هكذا والافلالا
 سيدى علمكم بحالى حسيبي • هذه علمى وأنت طيبي
 غير لا صبرلى اذا الطال حالا • هكذا هكذا والافلالا
 وعليك الصلاة يا ذا القضاة • بعد طه وآله والصحابة
 ماشدا مغرم وفي القول قالا • هكذا هكذا والافلالا
 ثم انى أنشأت • أبياتنا من تلك القافية والبحر • ماد حاتم شيخنا فى السر والجهر • جدى
 والد والدى • ومن به طاب طارفى وتالدى • الولي الكبير • والعالم الفاضل الشهير • تاج
 الرأس • الشريف الشيخ ابن الامام محمد مصطفى العبدروس • قدس الله روحه • وضاعف
 فى عليين فتوحه • ونفعنا بأسراره • وأشرق علينا من اشراق أنواره • وهى هذه
 ماس كالغصن قامه واعتدالا • وحكى البدر بهجة وجمالا
 وأرى فى اللعاط سحر احلالا • هكذا هكذا والافلالا
 بحر حسن اوضح ما قلت فيه • جوهرى الجمال فى حق فيه
 وانبرى ردفه بمسوح دلالات • هكذا هكذا والافلالا
 جنة الوجدتين فيها النفائس • وبها خاله من الجنى حارس
 واشد الحفيظ ما كان خالا • هكذا هكذا والافلالا
 مذ على خده أدار العذارا • فى هيامى به خلعت العذارا
 وترك الوفا حالا وقالا • هكذا هكذا والافلالا
 حبذا حبذا الملبج المفسدى • نعم هذا الانعم نعم وسعدى
 من رأى البدر يستدم الهالا • هكذا هكذا والافلالا
 خصره ناحل وفى الجفن سقم • ولعشاقه من الكل سهم
 وأنامهم نخل الجسد الا • هكذا هكذا والافلالا
 بالقصوى من الحسان الغواني • والبديع الملبج حلوا المعانى
 عشرة العشق عشرة لن نقالا • هكذا هكذا والافلالا
 ليس لى مخلص سوى بامتداح • ترجان الكمال خدن الصلاح
 من سنى هديه أزاح الضلالا • هكذا هكذا والافلالا
 جدنا العبدروس شمس المعارف • عن فتوحاته روينا العوارف
 وبارشاده نفينا المحالا • هكذا هكذا والافلالا
 سيد فاضل نسيب حسيب • واصل موصل محب حبيب
 يغمر الوافدين علما ومالا • هكذا هكذا والافلالا

وارث المصطفى أبيه وجده * وبعليهما عما علاحجهم جده
 زاده الله في المعالي كالا * هكذا هكذا والافلالا
 سيدي عبدكم اليكم توجه * بصفا الصفا بانس وجهه
 وله حجة أبت ان تنالا * هكذا هكذا والافلالا
 أنت فخرى لها فديتك قمبي * ها أنا مقعد وعلك حسبي
 نجدة نجدة تحل العقالا * هكذا هكذا والافلالا
 أنت مولى واننى لك مولى * فالأغاثات من جنابك أولى
 سيدي لا تحب عبيدا بالالا * هكذا هكذا والافلالا
 وعلى من سعت اليه الغزاه * ما أضاء النهار نور الغزاه
 صلوات الاله ربى تعالى * هكذا هكذا والافلالا

﴿ومما يحضرني﴾ الآس من نظم الممدوح الأخير هذان البيتان قالهما في بعض مجاميعه *
 ارجو عي هذا * جنة وأى جنة * فهو للروح مريح * وعن الاخران جنة
 ﴿وقد أفردت﴾ مناقبه في تأليف سميت تفيق الطروس * باخبار الجدا الشريف شيخ
 العيدروس ﴿ومن جملة﴾ ما أوردت فيه من مدائحي هذه السينية السنية

حيما الحياحي الكتيب الاوعس * وحى الحسان الفائقات النعس
 من كل بارعة الجمال كأنها * شمس تجلت في سواد الخندس
 يارب غانية خروء كاعب * كالبدروجه ذات ثغر العس
 كيف التسل على عن غزال راتع * أبدا بروضات الغصون الميس
 نشوان من خمر الدلال عيل في * ثوب البهايز هو بأحلى ملابس
 رشأبديع الحسن قد قرت له * بالسبق في الحلقات كل الانفس
 يرمى الجمان بشعره وبقدده * غصن النقا والطرف زهر النرجس
 ويجيده أزرى الغزال ووجهه * شمس الضحى والريق ما في الاكؤس
 لله ذاك الشادن الغنخ الذي * قد حار في أوصافه كم أكيس
 فاق الغواني مثل ما قد فاق في الشادات ذرا الفضل العظيم الاقوس
 بحر الفضائل والفواضل والسنا * سامي المشارب والثنا والمغرس
 رب العوارف والمعارف من سما * بالجود والسر العزيز الانفس
 المرتقى بصصفاته هام العلا * والمرندي برد الصفا والمكتسى
 أخلاقه مثل النسيم لطافة * ومقامه فوق الجوارى الكنيس
 نسل النبي وحيدرواخي العلا * العيدروس الغوث رأس الارؤس
 شيخ الاكابر واحد الدهر الذي * رب البراعة عنده كالأحرس
 نجل الجمال محمد السامي على * أقرانه أكرم به من أكيس
 وهو ابن زين العابدين المجتبي * أعنى على القطب على المجلس

من معشر فوق السماء قد ارتقوا * الكل منهم في محل أقعس
 يا وارثا سر الولاية من ذوى الشتمكين والنور المنسيران المقبس
 رقوا على العبد الرقيق بنفحة * علوية نجر الشفا منها احتسى
 ثم الصلاة مع السلام على النبي * المصطفى عين الكمال إلا نفس
 وعلى جميع صحابه مع آله * أهل النقا والطيبين المغرس
 وأوردت فيه أيضا قولى ماد حاله *

ضحا الروض من بكاء السهابة * وأماط الظلام عنا نقابه
 وتغنت على الغصون حمام * فى حى الانس والصفاء الصبا به
 مربع فانت حواء الدرارى * قصر التبرأ بحاكي ترابه
 وفريد الجمال باهى الشمايا * بمنح القرب والرضا أحبابه
 طاب يومى ولبتى اذ تبسدى الشصيح من وجهه * وليس الدوابه
 غزلى فيه وامتداحى بلدى * عيروس الزمان شمس النقابه
 سند الوافدين باهى السجايا * سيد العارفين رب القطابه
 كامل يكتسى الجليس لديه * ثوب أنس وبهجة ومهابه
 وارث السر عن شيوخ كرام * سيما عن جسدوده والقرا به
 ربنا انفع به جميع الاودا * وأدله المراد واحفظ جنابه
 وعلى جده الرسول صلاة * منن يا مبرا عليه كتابه
 وعلى آله الذين تسمى * قدرهم فى الورى وكل الصحابه

وختم ذلك * التأليف بقولى فيه قدس الله سره ونفع به

فلقد كان فى الكمال اماما * وارثا سر جده وأبيه *
 هكذا هكذا والافلالا * طرق المجد غير طرق السفينه
 قدس روحه بجنات عدن * وحباه الاله ما يرتضيه
 وأدام البقا لمن قد كساه * وصفه واستحال ما فيه فيه
 سيدى والذى ملاذى غياني * قدوتى عمدة النيل النديه
 مصطفى اسماء ذاته والمسمى * مفرد جامع عديم الشبيه
 عيروس الزمان فهم اودقا * قل هنيأ لسالك يقتفيه
 من حباه الاله خلقا وخلقا * وجلا قلبه من القويه
 يا سرورى بجامع وفريد * ووحيد وعارف وفقيه
 دام فى بهجة وأنس وصفو * بين أقرانه وكل ذويه
 وأخوه الشهاب عمى وأنسى * روض صفوى عالى المذاق الوجيه
 بهجة العارفين من طاب فهم * مشربابل وحاز ما يشتهيه
 فهو فيهم ومنهم واليهم * وعالمهم فى كل ما يجتليه

والحبيب النسيب نعم المقدي * ربنا الله في العلا يشبهه
صادق الاسم والمسمى ومن قد * سار في خير منهج يعليه
غيباء الاله علما وذوقا * وجاء الاله من شريته
كي يرى الفرق حكمة في شهود * ذاك روض طوبى لمن يجنيه
وصلاة الاله تغشى حبيبيا * نال من ذى الجلال ما يتغيه
وعلى آله كرام السجيا * والصحاب الكرام مع تابعيه

وكان آخر مكتوب منه لي قبل وفاته وأبجكة المشرفة مطالعه هو الله الجامع يجمع بيننا * بجاه
نبيه محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وأصحابه الهادين المهديين لنا * ولا يخفى ما في ذلك
من الإشارة * المغنية عن صريح العبارة * وقد أوردته بكامله في كتاب مناقبه فخذها أيها
الطالب له من هنالك * والله يتولى هداك * (وهنا ذكرت) بالقصيدة السيئية والشئ بالشئ
يذكر قصيدة لنا على تلك القافية كنت تظن أنها في المدينة المنورة في بعض السادة الإخوان
من أهل الغرب في وقت أنيس * ومثل ما نزل فيه الأخير جليس * والسيد المذكور
يطربنا بالسنطير تارة وتارة بالعود * وبدر الانس بيننا في أوج السعود * مامنا الاوخور
الصفا تدار عليه في كبار الكؤوس * وقد لاحت عليه من لوائح السرور بدور وشعوس *
وهذه القصيدة المشار اليها * ولوائح ذلك الانس لائحة عليها

روح الروح براح الاكؤوس * واسقينها مع كرام المجلس
وتغرل في ذوى الحس الذي * قد تحلوا بالجمال الانفس
واشهد الاطلاق في الغيد وفي * كل ظبي ذى شفاه لعس
ان تنثى فاق أغصان النقا * أو تجلى فاق بدر الخندس
واسمع الايلات ربات البها * سيما من كف شهام اكيس
كاللطيف الالمعي الممتقي * الشريف اللوذعي التونسي
بركات الاسم والوصف ومن * من برود الانس والصفوكسى
من سما في الذوق مجدا مشرقا * قد تعالى في محمل أقعس
فالجوار الكدس الزهر لذي * مر تقاه كالجوار الكدس
دام في روح وصفو مشرق * واحتسى من خمر أنس أقدس
هاكها أبيات ذوق قدعات * من أخ داع ركي المغروس
عيدروسى الصفا والانتما * ذوهبام في الجمال الانفس
ما حكاها قبله ذو فطنة * حاكها في برد نور مؤنس
هاكها من حضرة القاب الذي * لم يرل من خمر جع يحتسى
وصلاة الله تغشى جدنا * صاحب النور العظيم المقدس
وجميع الآل والاصحاب ما * روح الروح براح الاكؤوس

وما لنا من هذا البحر ومعناهما متوالف * قولنا في واقعة حال لنا بأرض الطائف * بين

بعض الرياض الاربضة • الطويلات العريضة

روح الروح براح الوتر • أطلق السمع لنا بالبصر
 وتمتد في بها الطي الذي • قد سبأ قلبي بسيف الخور
 وادخل ظلمة تليق عجباً • في ضحى الوجه وليل الشعر
 واسمع الانشاد من خدن الوفاء • ترهة الاخوان زيدا الازهر
 من سما في حب ارباب الصفا • وبهم يزهب برد عن هـر
 الليب اللوذعي المنتقى • الطريف الالمعي الاخير
 واشرب الكاسات من حاناتنا • تحط بالنور العظيم المسفر
 واغطس في بحر جمع قدعلا • وتوسل بالامام الاكبر
 جدنا الغوث الذي صرنا به • في مقام فوق هام المشتري
 عمدة الاقطاب مقدم الملا • عيروس السرسامي السير
 من مقام المحكومين بعد الفناء • قد حياه الله باري الصور
 التسقي الجمعان في قلبه • فهو ذوالارشاد بحر الابحر
 وصلاة الله تغشى المصطفى • أحمد المختار خير البشر
 وجميع الال والاصحاب ما • روح الروح براح الوتر

ومما قلناه من هذا البحر هذه الايات

أنعشتني خمرة للغير نعو • فاعتلالي بالهوى القدسي شطح
 عاذلي كن عاذري أو عاذلي • أنا من حمر التجلي لست أصحو
 أنا فان والفناء عين البقا • في رشا من دونه سيف ورع
 كيف لا تصفو أو يقاتي ومن • وجهه والشعر لي ليل وصبح
 حسن الوجه ولوأي به • وجههم في اللوم مغبر وكلع
 قول عذالي مرجوح وما • قلته في فاني فهو الاصح
 يا مليك الحسن يا من زاحمت • مهجتي في حبه عجم وفصح
 أنت شمس الكل عندي والدي • قاله العذال جدا فهو مزح
 قد بسطت الروح من حمر الهوى • وانطوى مني عن الواشين كشع
 خضبت دمي عيوني فرحا • ولها من فوق متن الخلد شرح
 هام شخص القاب من خمر الفناء • فهو من تلك الحيا ليس يحكو
 أنا في محرو وحر دائما • حيث لي في مجمع البحرين سجع
 ليس يدري حالي غير امرئ • في ربا الجمع له بالذوق صـدح
 فهو يدري بعض ما قد حوته • من شهود فيه لي نصر وفتح
 يا أبا الرسم استغنى من سكره • ولمسج القدس والاوراقاغ
 قسم وبادر فمسي من لحظة • يتجلى بعدها لمع ولمع

شاهد الوحدة في الكثرة كى • تعرف السر الذي للغير مع
 وادخلن حاني ولازم مشربي • ينجلي عنك بصبح الجمع جنح
 ويبيان الامر صعب للذى • في هوى المحبوب بالروح يشح
 واذا الافوار واقت قسريت • من له عن ساعة العرفان نزع
 غير ان الجدم من شأن الفتى • وبه تنمو سعادات ورج
 وعلى الباب الحبيب المجتبى • من به قد طاب للمداح مدح
 وعلى الآل الكرام الاصفيا • صل يا مولى العلاما الخضر طلع
 • (ولنا منه أيضا قولنا) •

حرس الله محيالك الجيسل • يا بدريح الشكل يا طب العليل
 سدت أرباب البهاق طيبة • بل سبيت الكل بالطرف الكحيل
 ناجني منك بألفاظ حلت • دونها الحجر وطعم السلسيل
 بابي أفدى ثناياك السى • عن صحاح الجوهرى تروى الدليل
 غبت عن نجد وعن أغواره • اذ رأيت الردف والخصر التحيل
 ما أحسلى الملقى منك وما • فى جميع الناس لى عنك بديل
 حسب قاي أنت يا حلوا لامي • صانك الرحمن مولاك الجليل
 ما مر ادى منك الا منظر • واستماع القول من فيك العسيل
 دم باشر اقبح من مهن • وحبك الله بالفضل الجزيل
 أيها السائل عن عشق لنا • عشقنا فى الحسن من هذا القليل
 لى شهود عزم بدر ككه • عاش منه القلب فى ظل ظليل
 كل من ذاق شرابى لم يصح • منه مفعال ذوى قال وقيل
 نارة فى الفرق يحلو مشربي • وبروض الجمع كم لى من مقيم
 انما التساؤل شأنى دائما • منه غصن الروح من أنس عيل
 بالنسبى المجتبى جدى على • مشربى الصافى فىالى من مثيل
 • ولنا منه أيضا قولنا •

صاحبى عرج على نجد وحى • أهل حى لم يكن يحكيه حى
 وانتشق عرف الحزامى فائلا • ياله عرفا يعبد المبت حى
 واذا تلك الموالى عرضوا • لى بذكر قل لهم حى كى
 يا بروحى من بهم هام الحشا • وبهم أنسيت أسماوى
 أى شئ نافعى يا عاذلى • ان تسليم شوانى أى شى
 كيف بالاغيار أسلو من أرى • غيهم رشد اورشد الغير غى
 حدثنى عنهم نسيجات الصبا • سائل الاخبار عنهم يانسى
 • وأنشدنى • هذين البيتين لنفسه شيخنا العلامة • والزكى الفهامه • الحافظ يوسف

الهندي السورقي أدام الله بقاءه * واشترق سناه * وأنا اذ ذاك يلندرسورة المحروس *
بسر القطب العيدروس * وأشار الى سلمه الله وأدامه في عاقبه * أن أقول قصيدة تكون
مثلها من البحر والقافية * وهذا صورة ما قال

جري الحب في عجري دمي * وجردت عني بذالك الحبيب
فما كان لي صار يعزى اليه * فالى سوى الاسم منى نصيب
فوقفت كذلك * سال كافي أزدلك المسالك السالك *
بروحى خرودا عوب ربيب * ملجئ التثني كغصن رطيب
يحياه واقصد مع ردفه * كبسدر على بانه في كتيب
وحسن الثنا يا ظلم الله * لالى البحار وخرازيب
يغنى قنصه يابلبل * ولما تمايل قلنا قضيب
هو الورود من قبل وقت الصبا * صبوت به صبوة العندليب
تملك قلبي ولم يحبه * سوى جفوة للسويد انذيب
برؤيته العين في جنة * ولي بنار العنا في لهيب
كسافى هواه ثياب الضنا * ومالى سوى وصله من طيب
* أحسن اليه على أنه * لدى ومنى دوا ما قريب
لعمري أبى السيد المجتبى * ربيب المعالي الحبيب النسيب
بأنى وان شئت في حبسه * فعشقى له دائما لا يشيب
وان كان ربع اصطبارى عفا * فربيع اشتياقى اليه خصيب
نهای نهانى عن غميره * قلباه روى سمر يعاجيب
فيما ذا المعاطف عطفتنا * ويا ذا التمايل هل من نصيب
ويا عاذلى علام العنا * دعانى ورب الجبال الغريب
ويا صاحبى قفا بالحنى * وخطابه النجب قبل المغيب
وقم ياندمنى فغمن لنا * وسهمى شنف بذكر الحبيب
ودع عنك ليلي وصراحتها * كسلمى ولبنى وكم من ربيب
كهندوميا وذات الحبا * بشمس الفحى كل نجم يغيب
واياك اياك تصغى الى * كلام العذول الحسود المريب
فيما كل ذى منطق صادق * وما الحنظل المر مثل الضريب
وما كل ذى جوهر اولو * وما كل مهم لمرعى نصيب
وما كل ذى صدحة بلبل * وشستان ما بين ظبي وذيب
وما كل سحر تجود الحيا * وهيمات ما كل ثغر شبيب
وفي حرة الحسد عين البها * وفي حرة الشعر عين المغيب
فويح العواذل كم دعوة * عليهم جرت من فؤاد تعيب

وأزكى صلاة على المصطفى * من الرب نعم العلي المحيى
 ﴿ومما لنا من هذا البحر قولنا﴾

أيا من باصداغه والجمال * حكته الدياجي وبدر الليال
 آأرياق تغرك كالشهد أم * خورجرت من عقود اللال
 ونخداك كالورد والخواخ أم * كجمريد كيه ماء الجمال
 وهدي سويدي أم حبة * من المسك في صحن خديك خال
 لعمري لقد حرت في وصفك الشبيد بع الغريب المديم المثال
 فيا مخجل الطي من لحظه * ويا مزرى الغصن بالاعتدال
 أما آن يا فاني نلتني * الى كم الى كم تطيل المطال
 متى العطف بالسؤل يامنيتي * متى نجتني من ثمار الوصال
 ﴿وقولنا﴾

تبدى كبد السما الساطع * وما س كغصن النقا اليباع
 وغني فأزري حمام الحى * بمنطقه الاعذب الجامع
 ملج من العرب قد الحشا * بسيف الرنا القاتك القاطع
 أناديه من حر نار الجوى * أيا مالك القلب كن شافعي
 لنا عن ضرار روى هجره * وكم قد روى الوصل عن نافع
 رعى الله اذ كان في قبضتي * وأشرق نجم اللقا اللامع
 وروح روى براح الهنا * فأمن فديتك ياسامي
 ويا أيها الحب كم ذا عنا * بخد بالقا لا تكن مانعي
 تفضل به راغما عاذلي * ويا خافض القلب كن رافعي
 فأنت المني أو أنت الدوا * لسم الجفا القاتل النافع
 بواو من الصدغ فاعطف لنا * على جبل المطلب النافع
 نسيم جاد لما رأى حالي * بسؤل ومطلوبى الجامع
 فزحزحت يؤسى ببوس اللمى * مع اللم في خمد اليباع
 وتمت بخصره ناحيل * وغيبته في غوره الشاسع
 وكان الذي كان مما جرى * قطن بي الخير ياسامي
 فله حمد على ما حبا * تبارك رب العطا الواسع
 وأزكى صلاة على المصطفى * امام الورى مالكي شافعي

﴿ومما لنا على قافيتهم قولنا﴾

ترفق بمضني دمه دائم الصب * وحتى متى التوبيح للهائم الصب
 أما علمت قومي بأنني فتي له * بعشق البها مجد تعالي على الشهب
 دعني دواعي الحب في زمن الصبا * فليبتها طوعا على السلم والحرب

تقدمت في هيا الغرام وان تكن * تفهقوت الابطال من وجده الصعب
 وفكيت رمز العشق من طلسم الجوى * فلاح فلاحى منه في الشرق والغرب
 ولست فتى ان صد عنه حبيبته * يرى أن بعد الدار خير من القرب
 ولكنى أرضى بما حاكم الهوى * أروح روحى منه بالمر والذب *
 فيا من يروم العشق هذى شروطه * دراهم الذي عاناه في الجذب والخصب
 وبى من بنى الاعراب ظبى اذارنا * كسا الريم في كثرانه حيرة الضب
 تكافئت الاقمار تحكى جماله * وشستان وهى الجمال من الكسب
 وأحجل بنت الكرم من ريق ثغره * وجرتها عن بعض انخالها تنى
 اذا ما مشى بين الرياض تمايلت * من الانس والافراح مأساة القضب
 وغنت بها الورقا بشعار وصفه * وأملت من الاوراق ما ليس فى الكتب
 وانى له مولى على كل حالة * كما أنه مولاى فى البعد والقرب
 وان ضل منى القلب فى ليل شعره * فاصباح الوجه يولى الهدى قلبى
 رعى الله اذ وفى بكأس اللقاء قد * تشعبت الافراح فى ذلك الشعب
 وحييا الهى الحسى حيا ثوى به * ومن فيه من اصحابنا العجم والعرب
 ولا زالت الروضات فيه ضوا حكا * ولا برحت تبكى به أعين السحب

﴿وقولنا﴾

ترفق به فالجسم منه معذب * وشرق اذا اللوام فى القول غروا
 والافساعده اذا كنت باسحا * على قرب حب دونه الروح يعطب
 ملج المحب ازهرا لحد اغيد * تفرقه فى الحسن هند وريث
 سواد الدجاجة ترى الى طيرة له * ومن وجهه الاقمار للنور تكسب
 بوجنته خال كقطعة عنبر * على جرة فى خده تنال
 لواظته والقدم منه اليهما * حداد الطبا والسهرىات تنسب
 تعشقه طفلا صغيرا ودأبه * يبعدنى طورا وطورا يقرب
 له الله من حب ملول مدال * جفانى فخل الدمع كالويل يسكب
 وهيمات أن أهنى الذكر ابعده جره * وقلبي على جمر الغضى يتقلب
 فصبرا جيلا أيها القلب - ل أن * تنائى دلالا رحمة يتقرب

﴿وقولنا الامر دال ذلك﴾

عجائب فى عجائب فى عجاب * وقوع الامر فى هذا الكتاب
 فطورا فى رجاء فى ابتعاد * وطورا فى رجاء فى اقتراب
 جلال فى جمال قد أراى * على الاطلاق فى قيد الصواب
 لعمري أبى وجدى ذى الممانى * واجدادى أبى مولى العباب
 بان الامر ذو قبض وبسط * وان القلب منى ذوا كتاب

ألا قل لي أخوا الأنداب قولا * يريح الروح من شوب التهايب
 فكم أبدى البيان مياه سحر * يحاكي ذوبها ذوق الرضاب
 وإن خان الزمان فليحسام * أقد بحده عنق الصعاب
 ففضلا منكم ردوا جوابي * ألاها فقد زاد الجوى بي
 ﴿وقولنا﴾

رعى الله ما قدم في المربع الرحب * مع الفائق الفتان من حسنه يسبي
 رعى الله أيام الوصال التي مضت * فله ما أحلى الذي كان في الشعب
 وقد اتحف المحبوب قلبي بريقه الشـ * مصفى الزلال البارد الرائق العذب
 فقبلت منه الشجر ثم ارتشفت من * مر اشفه ما غيب العقل عن أبي
 وكم ليلة درنا كؤوس مدامة * وقد غنت الاوتار مذهب العرب
 فبتنا بأنس في مرور راحة * وهش وبش في حجاب عن الكرب
 سكارى نشاوى قدس كباغرفة * مؤسسه البنيان جاد بهار بي
 يمر بهارج الصبا كل ساعة * لان فناها قد تعالي على كشب
 ومن تحتها روض الرياحين نابت * يمد من الانهار في غاية الخصب
 وقد غردت فوق الغصون حمامة * فغنت بشـ رليس يوجد في الكتب
 وقد نابت العذال عن ذلك الحى * فلم نخش من لوم ولم نخش من عتب
 فله ما أحلى الوصال وعيشه * وما أصعب التفريق عن منية الصب
 فيا ليت شـ رى هل يعود الذي مضى * من البشر والراحات مع ذلك الحب
 ونرجع في اضعاف اضعاف انسا * فيا ليت شعري هل لذلك من أوب
 خيل لي سـ رابي الى حى من له * مقام على في فؤادى وفي قلبي
 خيل لي جدا بالمسير الى متى * أقيم بدار البعد في غاية العرب
 خيل لي شدا العيس لانياسا من الشـ وصال فحبيبى الجميل نوى قربى
 خيل لي ذاب الجسم من فرقة الذى * تسامى بوهي الجمال وبالكسب
 خيل لي حرا البين أرق ناظري * ودمي على الخدين صب على صب
 خيل لي سامرت الدراري كأننى * أبومعشر ما زال مر تقب الشهب
 خيل لي لم لا لا تحييا محرقا * بنار الاسى ان هب ريح الصبا يصي
 خيل لي لا عتب على لان من * تمكن منه الحب يعذو في الحب
 وأزكى صلاة الله ثم سلامه * على المصطفى المختار أفضل من نبي
 مع الالـ والاصحاب ما قال شيق * رعى الله ما قدم في المرتع الرحب
 ﴿وقولنا من قصيدة﴾

سلام على تلك الربوع ومن بها * من الخرد الغيد الملاح التي تسبي
 سلام على تلك الديار ومن بها * خصوصاء على من حبه مالك أبي

سلام على قوم بها قد توطنوا * أهيل الهدى والعلم والحلم والطب
 بعيد يد هم كم من همام مجبل * وكم من حمام كم امام وكم قطب
 وغناؤهم كم قد حوت من غنائم * وأعظمها شيخ المشارق والغرب
 امام المزايا واحد العصر من سما * كريم السجيا المجتبي معتلى الشرب
 هزبر الوغى سهل الشماثل شيخنا * حليف التقى من قام بالفرض والذنب
 غريب المعاني قطب أهل زمانه * جواد سخى دونه وابل السحب
 عطوف شفق محسن متجاوز * وعضب على الأعداء ناهيك من غضب
 هو الغوث مولانا الشريف الذى سما * هو الفرد من غير اشتباه ولا كذب
 هو ابن السراة الخبر شيخ أوانه * ملاذى وذخرى فى الرخاء وفى الجذب
 أيا سيدى ماذا التغافل عن فتى * بكم مغرم حال التباعده والقرب
 أما ترجموه يا أهيل العلاء ما * ترون الذى لاقاه من هائل صعب
 أيا سيدى لاحظ عبيدا مخلصا * كثير العنا والضعف عن حاله يابى
 سكبت دموع العين ثم رددتها * الى ناظرى فالعين تدمع فى قلبى
 فهيا اكشفوا هم الغرب والعنا * ولا تغفلوا عن عيذكم يادوى الوهب
 مر يدكم لا تقطعوه نوالكم * محب لكم طبع ما وذاك عن غضب
 ألقا منخوني عن قريب بمطلي * أالادار كوني يادوى الفضل والطب

واتفق ان أخانا الأديب * الحبيب النسيب * ربحانة الادب * وشهامة الطلب * الفاضل
 الكامل * العالم العامل * السيد عبد الله ابن السيد العلامة الحسين شهاب الدين ابن الشيخ
 على السقاف * أدامه الله فى حلة الأنس والاطمأن * ترجم بيتا من الفارسية الى بيت من
 العربية * وأشار على تاباعه فى هذه القضية * وهذا ما قاله هو

أنافى كل ساعة أتمنى * ترب أقدامه لعينى كحلا
 * (وهذا ما قلته أنا) *

أيا من حديث العشق فى مهجتي أملى * ترى هل أنال الوصل من فاني أم لا
 ملج سبى نور البدر بوجهه * وطبي النقا أزرى بمقلته الكحل
 • غداؤه للمهتدين مضلة * وطلعته تهدي الذى حار ادخل
 فن لي به مثل القضيبي رشاقة * وقد مد من فرعى صفائره طاد
 ومن لك يا عيني برؤية وجهه * ومن موضع الأقدام أن تمحى كحلا
 * (واتفق ان أنشدني) * أبياتا له ضمنها بيتين لسيدى امام الأئمة * وحبر الأمة * صاحب
 العلم النفيس * الامام الأعظم محمد بن ادريس * الشافعى رضى الله عنه ونفع به قاله فى
 - ضرة امام الأولياء * وإنسان عين الاتقياء * امام المشارق والمغارب * خاتم الخلافة مولانا
 الامام على بن أبى طالب * كرم الله وجهه * ونفع به ولم تحضر فى تلك الأبيات المذكورة حتى
 أثبتها فى هذا التأليف وكنت بعد سماعي منه تلك الأبيات خست بيتي الامام المذكور

تطفلا على جنابه الشريف * (فقلت) *

على ناصر الله * على كاشف المحنة * على من له المنه

على حبه جنه * قسم النار والجنه

أهل الانبياء ودقا * وأعلى الانبياء مرقا * امام الاولياء صدقا

وصى المصطفى حقا * امام الانس والجنه

* (واتفق) * في واقعة حال * في حضرة سماع غلب على فيه الحال * مع حضور بعض أهل

الانكار * فاستغثت بجدي العيسدروس نفع الله به وأكلت ثلاثة من القناديل وشيئا من

النار * فأرسل الى السيد العارف * الفاضل الغارف * الاخ الاكبر عبد الله ابن السيد

ابراهيم ميرغني هذه الايات على سبيل النصيحة وهي هذه

مادا التلاعب للوجيه * النار ياكلها بفيه

وكذا الزجاج وأكله * يادا الصفا لا خير فيه

ليس الكرامة عندهم * غير استقامة يانبيه

فاصخ له صرخ قد أتى * من ذي وداد في أخيه

مقصوده من نصحه * تكون في العلياء وجيه

* (فأجبتة بقولي) *

مولاي تسفيه السفيه * قد أوقع ان عبد الوجيه

حتى جرى منه الذي * أهل العلامات ترضيه

والعفو من مولى العطا * يرجوه في ما قد اقيسه

لا زلت فسر دأ ماله * بين البرايا من شديده

واسلم ودم في نعمة * يا عالي الذوق الوجيه

* (ومن مكاتبات) * بعض الاحباب هذه الايات العذاب

* ألا يا حبيب الفؤاد طيب * محلكم قلبي وربى حبيب

نسيت الذي يه وال يا عا به المنى * لكم سيدي دون الانام بحبيب

اما تذكرون الوصل في ذلك الربا * وقد قلت لي ذا الحسن فيك بحبيب

وان كانت الواشون فينا نقوات * فربى على كل الوشاة رقيب

جمالك في عيني وذكرالك في في * ومثالك في قلبي فأين تغيب

* (وهذا الجواب * لذلك المستطاب) *

لدمي بقاسبي من هو ال صبيب * وفي طي احشائي لذل لهيب

وأنت الذي ممن سباني جمالهم * وهزلهم في القلب وهو رقيب

وأنت الذي روجت بالوصل خاطري * فيا حبذا وصل هنالك بحبيب

ذكرت به أوقات أنسى بالعس * لهم طامعة منها الشمس تغيب

أغازلهم عند الصباح وفي المساء * وقد غاب عذال ومات رقيب

أشاهد منهم سبعة تساب الوري * ومر بعنا في الاتحاد نصيب
 فيا حبيب إذا أوقات أنس بمربع * به العيش غص والحبيب حبيب
 وها أنت قد أصبحت في القلب ثاويا * وغصن اشتياقي في الفؤاد طيب
 ولكنني من شيتي أكرم الهوى * فاكتم وجدى والفؤاد كئيب
 لعمري السامعي على كل معتل * وعشقي الذي أحشأ منه تذوب
 باني إلى ذلك اللقا مقلق الحشا * واني إلى عهد الوفا طروب
 * فلا خير في الدنيا إذا أنالم أزر * حبيبيا ولا وافي إلى حبيب
 ألا ويح عدال سعو في افتراقنا * دهمهم على رغم الأنوف خطوب
 وعادت لنا أوقات أنس وراحسة * لستراح أرواح لنا وقلوب
 * ومن مكاتباته أيضا * أدامه الله في حلة الرضا *

للشريف المنيف طال اشتياقي * ليت شعري متى يكون التلاق
 سيدى العيدروس أغنى وجبها * مسفر الوجه باهر الاشراف
 * ذوبها ومهجة وجمال * وعالم بالكسب والاذواق
 مفرد الجح مائتي قط عرما * عن معالي أسلافه السباق
 سيد عارف شهى بهى * قد تسامى بالخلق والاخلاق
 فاضل فاضل وما ثم قيد * كامل كامل على الاطلاق
 رب قول يعاوه شوب اختلاف * لكن القول فيه بالاتفاق
 دام مولى لنا على كل حال * وأنا عبده بلا اعتناق
 * بدرجى سواه فيه محاق * غير حبي له غير محاق
 سيدى منيتي يكرن التمداني * وبعاء اللقا يزول احتراق
 ان ورق الهيمام غنت وقالت * كم أغنى في دوحه الاوراق
 * (وهذا الجواب * على ذلك الخطاب) *

من مجيرى من لوعة الاشواق * من مغيشى من مدمعي الدفاق
 يا القومى ولم أقبل بالقومى * غير من حرقلى بي الحفاق
 يا حلول الجمار مالى حجاز * عنكم لو تجوز روى الستراق
 يا حلول الجمار قلبي لديكم * كيف عن حبكم أحمل وثاق
 كل شوقي طول في هواكم * كيف لي ان أقول طال اشتياقي
 انما القصد كله لي لقاكم * ليت شعري متى يكون التلاق
 ما خلعت العذار فيكم وظنى * أننى عنكم فراقا ألاق
 كل وقت وساعة وفؤادى * منشد ما يقول ذو الاحتراق
 ان يوم الفراق قطع قلبي * قطع الله قلب يوم الفراق
 جاء مكتوبكم فألفي طريقا * حاله حال ميت في السباق

فأراح الفؤاد منه بروح * في جميعى سرى على الاطلاق
 * جمع الله شملنا يا حبيبنا * فاق بالحق منه والاخلاق
 دمت مولى لنا ونحن الموالى * يا معير البدور بالاشراق
 ﴿أيها الواقف﴾ على ما تقدم من الابيات * انما حسن الظن شأن الثقات الاثبات *
 فأحسن الظن في الجانبين * يؤتلك الله أجر لمرتين * هذا وقد علم كل أناس مشربهم * ورسلك
 كل أهل مذهب مذهبهم * والله ولى السرائر * والعالم بما تخفى الضمائر * لا اله غيره * ولا خير
 الاخير * وقد كنت أردت عدم اثباتهم في هذا الكتاب لكن استحسن ذلك بعض الاصحاب
 واستشهد بالبيتين المشهورين المنسوبين للاستاذ الكبيره صنف التنبيه في فقه الشافعي
 سيدى أبى اسحق الشيرازى رضى الله عنه ونفع به وهما

أحب الغانيات بالاحرام * وأهوى الكاس من غير المدام
 وما حبي لفاحشة ولكن * رأيت الحب من شيم الكرام
 ﴿ولما أرسل﴾ سيدى وأستاذى * وقدوتى وملاذى * العلامة الفاضل * والولى الكامل
 والدى مصطفى ابن حضرة ولى الله بالاجماع * وشيخ عصره بلا نزاع * سيدى الجدا الشريف
 شيخ العبدروس * أدامه الله في اشراق أسلافه الشموس * هذه الابيات الى حضرة خاله هجعة
 العارفين * وركن الوافدين * صاحب السجادة في بندر سورة المحروس * على زين العابدين
 ابن حضرة السيد العلامة محمد العبدروس * أدام الله بقاءه الذى هو نفع العباد * خصوصا
 الصادرون والوراد * اقترح على بعض الاخوان بمدة بعد ذلك أن أجيب عن تلك الابيات
 وأرسل الجواب الى حضرة سيدى الوالد المالك فامتثلت أمره العالى * وقابلت صغار صدق
 بكار الادب الى * وهذه الابيات المشار اليها * وبعدها أبياتى التى هى كالجارية لديها * قال
 أدام الله بقاءه * وأنا لى رضا به در ضاه *

سلام كنثر المسك بل هو أطيب * لطيف باحد اقبصار يكتب
 على العبدروسى العلى جبابه * على بزين العابدين يلقب
 شريف المرايا ساد و صفا ومحتدا * وأفعاله الغراء عن ذاك تعرب
 أيا سيد السادات يا علم الهدى * ومن وصفه على على فاكتب
 تعظم منى الشوق نحو جنابكم * ونيران ذاك الشوق فى القلب تلهب
 وما ذاك الامى تنائى ديارنا * غدت نار شوقى حصرة تلهب
 لعل الذى انأى الديار بفضله * بمن يوصل للتفرق يذهب *
 فهيا اجذبونا نحوكم يا ذوى الندى * يجذبكم ترهوا الحشا وتحصب
 سلام عليكم من شوق الى اللقاء * له حبكم ياسادة الناس مذهب
 ﴿وهذا ما قلته﴾

لا تحسن من زهر الرياض وأطيب * واحلى من الماء الزلال واعذب
 ومن بنت كرم دارها ذو تمايل * ومن ظلم هي فأنورها الشمس يساب

ومن رنة الاوتار من كف قينة * وقد أخذت تشجي القلوب وتلرب
ومن نغمة الورق وحسن غناءها * على منبر الاغصان والسحب تسكب
ومن لطف أرياح النسيم وقد بدت * باذيا لها فوق الرياحين تسحب *
ومن جريان الماء في النهر راقصا * وشمس الضحى أضحى الغمام ينقب
ومن لمع سيف النصر لما تضاحكت * معاطفه فوق العساة فيضرب
ومن وصل محبوب لصب متيم * سحيرا وقد وافاه والعذل غيب
عرائس ابكار جلاها أبو الذكا * ربيب المعالي والشريف المقرب
سليل ذوى العلم اللدني سادة * اذا غاب منهم كوكب جاء كوكب
فيما مصطفى الاسم الشريف وعينه * ويا فرعه الشهم الصفي المهذب
ويا فاضل الاشرف في العلم والتقى * لك الفوز منا بالذي أنت تطلب
هنيئا هنيئا عن قريب ستجئلي * عرائس قرب بالبعاد تنقب
ودم في سرور مستمد من الذي * الى فضله كل الكمالات تنسب
هو المصطفى الهادي الرسول ملاذنا * عليه صلاة الله ما نهل صيب
ومما لنا من هذا البحر والقافية قولنا *

الا ان كل الحسن من كل جانب * ثوى في التي فاقت جميع الكواعب
ملبكة حسن سيفها لخط جفنها * لها راية من قسدها والذوائب
هي الغادة الهيفا التي تذهل الحشا * بأسهام حنف من قصى الحواجب
اداما تبدت بين ضمرات حسنها * تحققت ان البدر بين الكواكب
نهاى نهاني عن سواها لانها * سمت بالها في شرقنا والمغارب
بمانية من حين نبطت تمائي * تعشقهها روي وقلبي وقالي
اذ الاح منها الوجه ما بين شعرها * رأينا صبا حالاح بين الغياهب
ومما لنا من القافية قولنا *

ورب شخص كثيف راح يعسذلني * في حب من هام مجوعى به وصبا
فقلت رح يا خيس العقل عدلك قد * أهاج لي في سويدا مقلتي وصبا
فقال تشتم عقلي وهو جوهرة * قلنا نرى عقلكم يا عاذلي ذهابا
(ومما قلناه) * في حضرة سيدنا الوالد عند قدومه من بعض الاسفار بالديار الهندية
سنة ١١٥٢

تبسدت لنا زهو بأحسن حلة * اعوب خرد بالبهاء تحلت
تميل بقدر كالغصون رشاقة * وتبسم عن ثغريه الخمر حلت
وتسفر عن وجه حكى البدر حسنه * وتلفظ عن درالآلى الرطبة
من العرب أما جفنها فهو ناعس * رقود وأما اللعظ فهو بيقظة
تخير مني القلب في وصف حسنها * على انه قد غاص في بحر فكرة

برؤيتها روض المحاسن باسم * وشخص الصفايحتال في خير خلعة
 لقد رويحت رويحي كرويحي بمن سما * مقام ما ويا لله من ذي حقيقة
 ربيب المعالي القرم فرد زمانه * حليف التقى الاواب صافي الطوية
 سليل السراة القوم عين أواه * علا بالمعالي والمزايا السنية
 هو المصطفى السامي على كل عارف * هو العيدروس الشهم جالي الكدورة
 سلاله شيخ ابن الجبال محمد * ومن لن يرى غير اتباع الشريعة
 هو الفاضل الأواب والعارف الذي * حوى قلبه نور اتباع وخشية
 هو المعنلى المقدار كسبا ووهبة * هو السيد الماشى سوى الطريقة
 لقد سر وجهه الانس حقا قدومه * وقرت بذلك القرب عين الأجابة
 وقهقهة نعر الدهر من حسن بهجة * وورق الحى وسط الرياض تعنت
 فحمد الرب منعم متفضل * معيد لجمع الشميل بعد تشتت
 له الحمد من مولى ككاهو أهله * له الحمد من معط على كل نعمة
 * وأركى صلاة الله ثم سلامه * على المصطفى المختار ختم النبوة
 مع الآل والاصحاب ما قال منشد * تبسدت لنا ترهوا بحسن حالة
 * (ومما لنا من القافية والبحر) * في قدوم بعض اخواننا العيدروسيين الى المدينة المنورة
 سنة ثمان وخمسين ومائة وألف قولنا

قدوم به قرت عيون الاحبة * على خير جـد فاق بين البرية
 قدوم شريف من ذؤابة هاشم * جيد المرايا والجوار السجبة
 سليل ذوى العلم اللدى من علوا * على قمة الجوزا با شرف نسبة
 بداياتهم كانت نهايات غيرهم * واخبارهم خبر على كل حالة
 تحلوا فجازوا بالتحلى واتحفوا * بكاس التجلى فى رياض الحقيقة
 مقامهم القرب الذى ليس بعده * سوى الرتبة العليا مقام النبوة
 غصون زكت أصلا وفرعا وزهوها * له الثمر الالى على كل ثمرة
 ولم لا وسر الفرع من أصله سرى * كذا قال أهل الله أهل السريرة
 فيا أيها الصنوا الجمال ومن له * لطائف أذواق وابهى طريقة
 فيا نجل حاوى العلم والفضل والتقى * هو العلوى الأواب شيخ الشريعة
 ويا نجل نحر الدين قطب زمانه * هو العيدروس الغوث سامى المزية
 قدمتم على خير البرايا ومجزل الشـعطايا ومن قد داس فى خير حضرة
 ففرتم باقبال وصفو ووسجة * واصلاح شأن فى الدنا والاخيرة
 حمد الرب قد حباكم بقربه * له الحمد من مولى على كل حالة
 ودونك يا نجل الهداة قصيدة * ببشرة وافق فى خير بهجة
 براع الاخا أبدى قريض انتظامها * لديكم وهذا بعض حق الأخوة

ومنيتهام من قبل القبول فان يكن • فبشرى لها فازت بأهـج منية
قدمتم ودمنا يا أخ الذوق والصفاء • على من هـج الأسلاف في خير سرعة
وازكى صلاة الله ثم سلامه • على ختم رسل الله خير البرية
مع الآل والأصحاب ما قال منشد • قدوم به قـوت عيون الأـحـبة
﴿وقولنا ايضا﴾

توسلت بالرحمن رب البرية • عظيم العطا الوهاب مغنى الحقيقة
وبالمصطفى الهادي الرسول شفيـعنا • توسلت في حالي رخاء وشدة
وبالآل والأصحاب والسيد الذي • كراماته كالشمس وقت الظهيرة
هو الحبر عبد الله ماحي همومنا • هو الغوث ذو الغارات على الأفاعـة
حبـيب حبيب المصطفى وابن عمه الشـهـز رالفـي العباس سامي المزية
وبالأمير دوس الجـد شـيـخـي الذي له • بطه الحبيب المجتبي خير نسبة
امام الهدى بـجـر الندامـذهب الصدا • كريم السجايـا القطب شيخ الحقيقة
كـرامـاته بـجـرا وراشـمـيرة • فسبحان من أعطاه كم من عطية
هو السيد المقدام والعارف الذي • له في مقام القرب ارفع رتبة
فيا أيها البحر الخضم الى متى • تكابداهـوال العنا في سفينـة
أعـمـرك ضاـق الحـال من كل جانب • فبادر بما يكفي به كل كربة
• الهـي اغـثنا انـي مـتـوسـل • اليـك بمن مـهـيـمـهم في قصـيدتي
الهـي بهم بـسـر امـوري وكـن بنا • رؤـفا رحـيـما غافـرا حـكـل زلة
وازكى صلاة الله ثم سلامه • على خـدـيـر خـلق الله خـتم النبوة
وآل وأصحاب ومن كان تابعا • لديـن امـام الكل خـير البرية
﴿وقولنا في حضرة الوالد نفع الله به﴾

كم ارشد القلب من اصباح وجنات • من بعد ما ضل في ليل الدوابات
وكم بسالة الاصداء سـلـة • اذ جن من حزن يرا ان الصـبابات
مهـفـف من بنى الاعراب قد ظهرت • من سيف ناظره الهـدي أنـاتي
بجر من الحسن بالاعطاف مضطرب • أبـدي لنـار دفة المـرنج موجات
• سـي بـقامته الهـيـفا ومـقلته • سمـر الرماح ويـض المـشـرفيات
وكم سـي خـده الزاهـي ومـظـره • وثغـره مـن كؤـس قـرقـمـيات
انظر الى خاله في الخـد مـعـتـكـفا • كـي يـحـرس الورد في روضات جنات
ما أروع القلب برق من مـبـاسـمه • الا وما طـر عـبـني في انـصـبابات
• باديته طايبا ماء الوصال لما • تـاقـي الحـشـام من قـلـا نار الصـبابات
يا يوسف الحسن أضحي القلب من وله • يعقوب حزن كثير الاعتـلالات
يا مالكي شافعي نعمان وجنته • باحـمد الوصل جد قبل المنيات

أجاني كل ما ترجوه تدركه • بمدح بحمد والذكا بالافادات •
 المفرد الجامع الشهم الذي سطعت • من أفق تبيان شمس السبرات
 الاشراف الذات وابن الاشراف الذات ابن الاشراف الذات
 ﴿وقولنا تغزلا﴾

الهيئتني عن جهاتي • ياراحتي يا حيتاني
 ماضرياً من سباني • لو جرت لي بالتهفات
 ارفق بصيب غريب • ناس جميع الجهات
 بالله يا من سباني • بأعين ناعسات
 بالله يا من رماني • بأسهم صائبات
 عطفاً على الصب عطفاً • من قبل كأس الممات
 ويا مني القلب هب لي • تقييل تلك اللثات
 هيا بنا يا حبيبي • نقول هال وهات
 بادركاسات ود • بخمرها مسترعات
 بادركاسات المعنى • لدى غفو الوشاة
 بادركاسات شوق • كن لي حبيبي مواتي
 ولا تحبني بلالا • ياراحتي يا حيتاني

﴿ومما قلناه﴾ في حضرة الوالد نفع الله به من غير هذه القافية قولنا

يا بني أهيف كثير الملاله • قدر عيت الوداد دون الملاله
 أحورا غيب ذلك قلبي • فرأيت السلو عنه محاله
 لم يلح من ذوى جمال سواه • وسط لوح الفؤاد الاحاله
 ما رأت مقلتي عمراً وقتي • كاملاً في الجبال الامثاله
 كاف البدر واعرته خوف • عندما رام أن يكون مثاله
 ما هدى مهجتي محياه الا • ورمته اشعوره في ضلاله
 ان رنا طرفه أقول غزال • أوبدا وجهه أقول غزاله
 واذا ما انتني لنا القدعنه • قلت غصن بل صعدة قتاله
 رب يوم لا قبته نخور ورض • ديجته سحابة هطاله
 وثغور الزهور تجمك زهوا • اذ غدا نسه يريها جماله
 وحباني الوصال في أنس وقت • خير وقت ودلة خير حاله
 بين أزهار نرجس وورود • مخجل عريفها شميم الغزاله
 وحياض ما خاض الريح الا • رششته وبليت أذياله
 يا رب الله ما ضي من زمان • احرز القلب ضمنه آماله
 ما نذكرت ذلك الوقت الا • غرقني مدا معي السبيله

كاد شوقى اليه يحكى اشتياقى • نخونسل الرسول ختم الرساله
من تقضى أعمامه وأباه • فى الكمالات واقضى أخواله
شرب الكاس من اكف هداهم • يالها من مدامه عساله
طود حلم وبحر علم وجود • أحدى الفعال سامى المقاله
سيدى والدى عظيم المزايا • جسد الله ربنا أحواله
وهمالنا من هذه القافيه تغزلا

ماله محجب ماله • أبدى الجفا والملايه
من ذا الذى قد وشى بى • من ذا الذى قد أمانه
أغراه بالصبح حتى • كاس الصدود ملاله
بروم أسد الوحيبيا • أخلصت دون الملايه
ملكته كل حالى • والمال قد صار ماله
مولاي لازلت مولى • على فى كل حاله
اليل أسدى المعنى • المال منسه وحاله
أنسم به ذامحيا • يحجوسنا الغزاليه
كم من غزال يجيد • وسيف لحظ غزاليه
أفديه كامل حسن • ماله غواني كماله
تحجب البدر لما • أراد يحسكى كماله
لله ظبى كجسد • عنه التسلى محاله
ملاح فى لوح قلبى • سواء الا محاله
كالغصن يعلوه جعد • عليه أرخى ظلاله
فى شعره والحبيا • حل الهدى والضلاله
طالعت مرآة وقتى • من قبل أدري جماله
شاهدت فيها مثاله • وما رأيت مثاله
جنات خديده فيها • وكل بالحفظ خاله
مخفف الحصر جدا • والردف فيه الثقاله
جيل حسن ولكن • ما قط أولى جماله
هم علموه التجنى • والصدر وحي فداله
ما ضر لو كان يرمى • قيل العذول وقاله
لكن كذا شان غر • مازال يهوى الجهايه
والظم صلوا على من • قد جاءنا بالرساله
واله ما نسلونا • أخبارهم فى رساله

وهمالنا من هذه القافيه قولنا أيضا مع تضمين الاخير

وعدت بوصل معتل * ذات المسنا المتهايل
 وأنت تمزمعاطفا * بتغيم وتدل
 فأخذتها ورفعتها * في غرفة القصر العلي
 لما أمتنا خدوا * شينا بعالي منزل
 كشفت قناع حياثها * مع كل ماتحت الحلي
 فدهشت قالت لي استفق * يا عاشق وتأمل
 تجدد المحاسن كلها * قد جمعت في هيكل

﴿وقولنا﴾

رمانى بسهم صير اللب مذهلا * ومن جرة الخدين للقلب قد صلا
 وألبسني برد الصني حبه الذي * مدى العمر عنه خاطري قط ماسلا
 ألا ليت شعري من مجيرى من الدي * بأنواره بدر الدجا قد تهاد
 ملج من الاعراب كالشمس طلعة * غدر ال ليلث العاب أخفى مزللا
 فبالله يارب التمايل ميسلة * لصب بقيد من هوال تسلسلا
 قتيل بشوب السقم أمسى مكفنا * كما انه بالدمع أخفى مغسلا

﴿وقولنا﴾

بي أغيد ينثني * في حليسه والحلال
 في الشمس لما بدا * لاح احرار الخلال
 يغزو غسرال الفلا * من جيسده والمقل
 الوجه منه هدى * والشعر منه أضل
 لله من أغيد * كالبدريحى اعتدل
 بحر من الحسن والشمس موجات منه الكفل
 معتدل قد * لكنسه ماعدل
 ويلاه من عطفه * قد هرنحوى الاسل
 ماضره لوحبا * بالوصل شافى العال
 ورد عهد اللقا * حيث الصفا والجل
 وحيث كاعلى * رغم الذى قد عدل
 منه العنا وأنا * أملى عليه الغزل

﴿وقولنا العز﴾

وبى من ذوات الحسن من مالها مثل * اليها يضاف الاسم وهولها كحل
 تيسه دلالا بين ضرات حسنها * اذا ما مشيت غنى على ساقها الخلال
 ﴿وقولنا﴾ في واقعة حال والمعنى قد سبقت عليه ولم أعلمه الا بعد ما قلت
 بابي ذا حلاوة * فيه يحولنا العزل

لسمعت واه نحلة * فلذا دمعه هطل

ظلت الشغريدها * حين شمت به العسل

﴿وقولنا﴾

أهلا وسهلا ومرحبا * بكامل الحسن والجمال

واقيت يا عاينة المني * ومنتهى القصد والسؤال

والقلب بالشوق مزعج * والكبد ذابت من اشتعال

فزال ما بي من العيا * بعطفه العطف والوصال

ياما أحبالك شادن * في ثعرك الشهد والزلال

ووجهك البدران بدا * وأنت بالطرف كالغزال

عينك في اللعظ منهما * سحر واسكه حلال

من نورك القلب مهتد * لكن من الشعر في ضلال

قد حارف كرى ومقلتي * في وصف ما فيك والجمال

اذ ليس بين الوري يرى * لبعض معنك من مثال

لا زلت ترعى لي الوفا * ودمت في عاية الكمال

﴿ومما كتبه﴾ فاكهة الادب وأعجوبة العرب الفاضل الاديب والامام الخطيب

الشيخ حسين المتقي الطائفي المذکور أوائل الكتاب * كان الله له في المجى والذهاب * على

رسالتى حديقه الصفا * في مناقب جدى عبد الله بن مصطفى * قوله

يا ابن الاكابر والاكارم * يانسل أقطاب العوالم

لله حسن حديقه * أثمارها أند انواعهم

جلبت محاسنها بكم * وتفتحت منها الكنائم

لأرلت يا سنده الورى * روض المناقب والماكارم

﴿وقال فيها﴾

سرائر أسرار من المعتلى المجد * تبدت لنا كالنجم في الطالع السعد

رواها وجبه الدين في فصل جده * فله من نجم - ل والله من جسد

﴿وقال كذلك﴾

أخي طالعن في رياص الصفا * وكن واردا من مياه الوفا

وقل يا الهى سلم لنا * وجبها حبا ما كل اصطفيا

﴿وقال كذلك﴾

جميع الانس في هاتي الحديقه * وكل الصغوفى هذى الانيمه

حديقه م - حة وثمار أس * بهار قى الى بحر الحقيقه

﴿ولمؤلفها﴾

هاتى حديقه الصفا * في فضل سامى الاصطفيا

الجلد عبد الله أصلى فرع طه المصطفى
 وما السام من قافية أبياته الأولى

أنجد الصبر واتهم * في هوى الطبيب الملتئم
 فاحم الجعد المشلى * من لكل الغيد أضم
 بابي أفسدى حبيبا * من سنا الحسن تجسم
 ناقص الخصر ولكن * ردفه واف متم
 وبحسن فوق خد * حاله الزنجى قد عم
 غصن بان ان ثنى * ورق دوح ان ترثم
 نعم من قد فاق نعمى * ليتسه بالوصل أنعم
 لم يكسمنى ولكن * لظسه للقلب كام
 من ترى افتناه بالافستاك في الصب المتيم
 من ترى أغرى الغرير الشجر بالعانى المهيم
 أيها السفاك سفا * ح المفاقد سال كالدم
 ياسقيم الخصر يامن * خصره للجسم أسقم
 ياسقيم الوعد والابج * فان كل فيك مغرم
 يامليك الحسن يامن * في رعاياه تحبكم
 لا تعاف الصب لكن * عافه فالصب مسقم
 وأبح لي شهد تغر * يارشا للوصل حرم
 كى به يحلو خطابي * للفتى الشهم المعظم الى آخرها
 • (وقولنا أيضا) •

نعم نعم وافتنا بالنعم * وسلمى بسلم نفت كل غم
 وليلى بلىلى بأشراقه * نهار وسعدى بسعداى تم
 وعلاوى حبتنى كمال العلا * وأسمائها السام عنا هم زم
 ولبنى لبانات قلبى قضت * وأروى روت لى حديث القدم
 • (وقولنا) •

مالى مرج سوى المدامه * قم هاتها يارشاتهامه
 قم عاطنى الكاس يا حبيبي * صرفا ومنجا بلا احتشامه
 وخذبهما العقل من جيبي * ودع به الروح مستهامه
 وقل لمن لام فى احتشاما * قامت على نفسه القيامه
 يا عاذلى خلنى فانى * عندى استوى المدح والملامه
 ما أحرز الصفو غير شخص * ألقى بكف الهوى زمامه
 قم فاسقنى يامن فؤادى * واشرب فقد غنت الحمامه

والزهري في الدوح في ابتسام * لما بكت أعين الغمامه
 * وعاطني قبلة بخد * قد عساه بالجمال شامه
 وامر ج قد تلك النفوس كاسي * من ريقه تسكر المدامه
 وميل بنا في ربا التصافي * هيا بنا يا أخا امامه *
 ما آن ان يحصل النلاق * ما آن ان تفتق الكاه
 * (وقولنا) *

سلا عنى فاني مستهام * وسيراني فقد طال المقام
 ومراني على أغصان دوح * على عذباتها تشد والحمام
 عيون الماء تبكي في رباها * وأفواه الزهور لها ابتسام
 عليل نسجها يشفي عيلا * اضررت بالحشامنه السقام
 وان لاحت بروق من خيام * قفا بي عندها فهي المرام
 فان الحب فيها خير ثاو * فله الخسيم والخيام
 بروحي شادن طفل لعوب * لما الكاس والريق المدام
 كسبم ثغره والعين صاد * وسين فرعه والصدغ لام
 اذا مامس أو أرمي بالخط * بدامننه المثقف والحسام
 لكعبه وجهه وجهت وجهي * وعنده بر خاله فيها امام
 رعا الله ربي من حبيب * لقلبي فيه قد طاب الغرام
 أبالي أرى أني رحيب * ومع هذا الذي القي الام
 انادي في الانام فلا ألقى * سوى قول حقيقته خصام
 الا يا عدل لي من معين * يساعدي فقد زاد الهيام
 فان وافي ففيه بعض أنس * والا فليدعني والسلام
 فلا يدري الهوى الاسير الشدراري عاف عينيه المنام
 يرى العذال في قيد الاشئ * اصم السمع ان عدلوا ولا موا
 كسلي والذي قبلي وبعدي * من العشاق من تاهوا واهاموا
 ولا عجب اذا طال التنائي * أشد السحب في السير الجهام
 وجاني الشهد لا يعبا باسع * ولولا العصر ما كان المدام
 ولولا الشول ما عزت ثمار * ولولا الجوع ما طاب الطعام
 وصلي الله ما ورق تغنت * وما هطلت بوابلها غمام
 على خير الوري والال جماع * وأصحاب بهم تم الختام

﴿وقولنا﴾

ايا سيد السادات يا نجيل سالم * ويا فخر دين الله يا ذا المكارم
 ويا قطب اقطاب المعارف والعلا * ويا لث آساد الاسود الضراغم

ويا نسل غوث الخلق مقدم عصره * هو العارف السقا ف قطب العوالم
ويا صاحب الغارات في كل مشهد * ويا آخذ الثارات من كل ظالم
اليلك أشتكى مولاي ما قد لقيته * فهبنا فضلا بدفع المظالم
أغثنى أغثنى من زمان معبس * ولا تحرم المسكين نيل المغنم
غريب لكم يغزى على كل حالة * أتاه هواكم قبل حل التمام
له فيكم الظن الجليل مؤبد * فكونوا له عوناً بكل المعام
ولا تحرم المنسوب من فيض فضلكم * فانكم أهل لكل المكارم
﴿وقولنا﴾

رفقا بصب مستهام * يا من اذا ما مست هام
يا ناقص الخصر الذي * في وجهه بدر التمام
يا للورى من شادن * شاد سبي لب الحمام
مكحول طرف خده الشنعمان فيه قد اقام
حامي الحمى من خده * خل حكي أولاد حام
عودته من كيدجا * ن رام ان يعطى المرام
يا اذلا صب صبا * قبل الصبا والاحتلام
روحالكى ارتاح من * أدوا كلام كالكلام
أواه من كلبين أو * كالبين زاد فى الخصاص
ويا صحيح الحسن جد * فصلا بما يشفى السقام
فالصب بال باله * مما ثوى فيه ردام
يكى دما من مقلة * فى الخدم من ذبح المنام
مه يادواى أعينى * كوفى على هذا دوام
حتى يواسينى عما * أهواه مياس القوام
مولاي للمولى بخد * بالوصل فضلا والسلام
هات اسقنى من ريقه * من سكرها طاش المدام
يا جفهكم فترة * من رسل لنموا نضمام
بل يا مراى عينه * هل لى من الراى مرام
ما ضر عارى الخدلو * حبا بكاس من مدام
مزوجة من ريقه * من ثغره عذب الوشام
ما ضر خلى لوأتا * فى زائرا لوفى المنام
بل ما يكدن ان أعا * دالوصل بعد الانصرام
فى خير روض أخضر * يشفى الكليم المستهام
أزهاره قد قهقهت * لما بكت عين الغمام

والطير في أدراجه • يبدى مصونات الغرام
لكن أقول ههنا • قولاله نطق حسام
صبرا على حكم القضا • الجارى على كل الأنام

﴿وقولنا﴾

* ألم ألم بغيرم • من صدأ حور أحوم لشغوره وشعوره • صبحى ولبلى يتقى
حلو الفكاكه ان تلفظ أو شدا بمنظم هيات تحكيه البلا • بل ما انصيح كاعجم
كم من فتون من فتو • رجفونه لمنسيم رشأ أنيس قد بدا • منه نفور مستقى
ولحر ما قد مربى • من مر بعد مؤلم زخرت مدا مع مقلتى • عن عندم أو عن دم
رعيا لمضمر انسنا • فى خير وقت منم اذلى غنى بجماله • عن نعم أو عن تنم
اذلى غنى بغناؤه • عن صادق مترنم وردفوه وبخصره • عن منجدا ومنهم
اذ قال لى من انظره • انهى كلام مفحم الورد فى وجنات حسدى والحياء فى فسى
حيث المهفهف منصت • لمقاتلى ومكلمى لله خبير منادم • من حازه لم يندم
ما ان ثمت بلثمة • من ثغره المتبسم الا وحيانى بقدر • قف ريقه لم يحرم
وبراحة فى راحة • فى راحة وتنعم من لى بوقت قد مضى • بمسرة لم تسلم
من لى بمن ملك الحشا • بمحاسن وتكرم من لى به فلقدا طاشت على الفراق تندى
ولئن كتمت صبا بى • فدامى لم تركتم صبرا على مضض النوى • فالصبر شان المسلم

﴿وقولنا من قافية بيته الدالية قولنا﴾

ترى به اريم سبتنى على البعد • علمت فى تجليها على القبل والبعد
ظبا، ظباها فى الجفون وانها • على العمد تسطو فى النهى وهى فى الغمد
غوان غوان مالها من مماثل • تسزهن عن شبه وضد وعن ند
وفى الرولة الغنا غزال غزال الحشا • اغن اذا غنى بداحتى فى الوجد
وعى الله ظيبا مارعانى وكمرعى • فوادى وأجرى الدمع كالسيل فى خدى
حكى ردفه والخصر نجد او غورها • فلا عجب ان همت فى الغور والوجد
ولا عجب من سقم جسمى وفاتى • حوى السقم فى عينيه والخصر والوجد
له الله لاه عن حبيب متيم • له فيه عشق راق فى الصدر والورد
بوجنة • والقصد والحد لم يزل • ينعم بالنعمان والبيان والورد
قضييب ولكنه ليس تجنى ثماره • غزال ولكنه صال فى مهجة الاسد
يضل بليلات الدوابات مبهجتى • فباليتسه بالصبح من وجهه يهدى
بلا بل عشق فى فيه أبدت بلا بلى • فن لى بما فى فيه من رائق اشهد
وما فاتنى شئ اذا زار فاتنى • ألافانى يا عاية السؤل والقصد

﴿وقولنا﴾

يا هل أرى لى مسعفا • أم ليس ثمة مسعد

طال العناطال الجفا • ولم أنل ما أقصد
 من منصف من شادن • حبي له لا ينقد
 بحر الهمي منه حلا • والدرفيه يوجد
 لقد تشنى جامعا • وهو المليح المفرد
 يا ليت شعري والهوى • ما القلب فيه يزهد
 هل للنوى من منتهى • من قبل جسمي يلحد
 هاربع صبرى مقفر • وبحر شوقي مزبد
 ولنا من بحر آياته الأولى قولنا

ومعه هف ان مال غصنا • يرزى الطبا جيدا وجفنا
 بهج المحاسن خده • خالا قد عماء حسنا
 هو جامع في حسنه الشفرد البديع وقد تقنا
 رشا نفور آنس • حازا لها حسا ومعنى
 أنعم به من شادن • بعد التباعد صار معا
 غنج بروضه حده • قبلته مثنى فثنى
 ورشفت من أرياقه • ريقا لكل الهم أفنى
 لله ما أحلى موا • رد عشقه الاشهى واهنى
 يا من يعنف في هوى • شاد فداه الروح منى
 دعنى فمشرب عشقتى • فى فاتنى للقرب أدنى
 فانا الذى من حبه • قد طاب لى مجلى ومجنى
 وأنا الذى نلت العلا • بشر ان أحسنت ظنا
 وأنا الذى حى فتنى • لم تحببكه هند ولبنى
 جدى النبى محمد • محبوب من أغنى وأقنى
 صلى وسلم من به • أولى الحشا أمنا ريمنا
 أبدا عليه وآله السادات ما غصن تقنى
 ومما لنا من بحر ما قاله من قافية الفاء قولنا

بروحى حبسببا اذا ما مشى • ترى الغصن من نخلة مدهشا
 بدايانعا من مياه السبا • ولكن لعشاقه أعطشا
 يهزم من العطف هم القنا • ويجرد من جفنه تركشا
 تثنى فازرى غصون النقا • ولما تلتفت أزرى الرشا
 يضل من الشعر عشاقه • ويهدى بطاعته من يشا
 لنا عن ضرار روى هجره • حديثا وأملاه وسط الحشا
 وعن نافع قدر روى وصله • حديثا صحبا بعيد الحشا

فلله لله مسن لیسلة • تصرف قلبی بها کیف شا
 سترنا بلبلات أصداعه • ولکن نهار المحبوا وشا
 فیما ما آجیه لی زمان اللقاء • فانه له لیتة مامشی •
 ﴿ومما لنا﴾ من بحر ما قاله من قافية القاف قولنا
 • الارعی لساعات اللقاء • بروضات المسرة والهناء •
 وما أدلی أویقات تقضت • لدى اخواننا أهل الصفاء •
 بربع جامع الافراح حاو • کراما عندهم صدق الاخاء •
 ومنهم من سمافهم ما وذوقا • عقیف الدین فیما ض العطاء •
 أنحوالا سرار بحر الانس اکرم • بقسرد دونه بدر السماء •
 سلیل المصطفی ساهی المزایا • جیل الاصطفاء عالی الشناء •
 ﴿وقولنا﴾

من مغیثی من منقذی من عنائی • من مجیری من ذایحییب ندائی
 سحرت قلبی الکلم عیون • یالقوی أهلك بالأسوداء •
 وأفاعی الشعور لدعن قلبی • زاد دانی ولم أفر بدوائی
 یابدیع الجمال جدلی بعقلی • یارتشاف من ریقنا الصهباء •
 یاسلیم الفؤاد واصل سلیم • أنت تریاقه بغير امتراء •
 ﴿ومما لنا من المقاطیع﴾

اکرم به من کتاب • قد جل عن کل وصف
 من ذایع برعنه • باسم وفعل وحرف
 ﴿وقولنا﴾

اکرم به من کتاب • به الامیون تقر
 اللفظ منه رقیق • وکل معناه حر

﴿وقولنا﴾

عایت زنجیابدا • فی روضة هی خدھا
 نادیتہ یاخالها • فاجاب انی عبدها

﴿وقولنا﴾

علانی بذکر من أهواء • یاخایلی فالخشا مأواء •
 قرطقام سمعی بذال جهارا • روحانی فالروح من أسراء •
 بابی شادن ملج المحبیا • طابق الحس ما حوی معناه •
 ماله فی الجمال قط شیسہ • ان حکمت للنظار الاشباء •
 یالقوی من عاذلی فی حبیب • هو مولای اذ أنا مولاء •

﴿وقولنا﴾

أفدى خرودا كاعبا • قدر وقت أرباقها
نعسانة أجفا نها • يقظانة احداقها

﴿وقولنا﴾

ياسيدا واضح البيان • أحسنت في اللفظ والمعاني
يامفردا جامع اليبه • تثنى أكف العلاعنانى
لازلت تجلى عرائسا من • غادات أنفاسك الحسان
واسلم ودم سيدى مقبلا • فى حسن سير وعظم شان
﴿وقولنا﴾ فى واقعة حال لنا مع السيد الأديب اللطيف • والامعى اللوذعى الطريف •
مولانا السيد زين الأزهرى المدنى • دام فى اشراق النور المحمدى السننى
وجامع الآداب فرد العلاء • رب الكمال المشرق المسفر
انعشنا بأوردا نعم بما • خزناء من ذا الجامع الأزهر

﴿وقولنا﴾

قال الذى قد سباني • بمنظر منه زاهى
قصدي المباهاة صفنى • فقلت يا بدرباهى

﴿وقولنا﴾

قال الذى قد سباني • منه سر وجهى
أراك لى مثل عبد • فى حال نفع وضر
ما ان أنادىك الا • بكل ما فىك تجرى
فقلت هذا جوابى • وأقال فى بيت شعر
اسر ننى يا حبيبى • فجئت أسعى بأسرى

﴿وقولنا﴾

أفدى الذى ماث الحشا واه الحشا • من حشوق فهى منه تحت رق
رشا اذا مارق لى من هجره • بوصاله حيا تبصر فى ورق •

﴿وقولنا﴾

بروحى الذى لى قال فى النظم والانشا • أنا فائق الاغم ان فى اللين والمهشا
وجسمى حريرى وريقى مسبرد • وطرفى مكحول وعاذلك الاعشا
وأصلى هلالى وفرعى أسود • ووجهى بدرى ولى الطائف المنشا
• (وقولنا) •

أيا خلا ما خلقا وخلقنا • ويا صنوا علا فعلا ونطقا
ويا خلدن المزايا يا هماما • حوى أعلى العلاجما وفرقا
ألا هيا الى المثناة غشى • ومعنا من به قد همت عشقا
لنجلس فى الرباد هرا ونجنى • من الادواح تفا حاونبقا

ونهلوفى سنا أنس ونشقى * لديغ الهمم بالصهباء ونرقى
 * (وقولنا) *

لله من من ريقها * عليل جسم عالت أيام ولتسنى على * تغرب به خـرحلت
 فى خير روض دوحة * من دروب بل كالت ثم انشنت تننى عنا * ن الابتعاد ومالوت
 ياليت شعرى والقلا * نيرانه قلبى قالت هل اى أرى تلك الربا * أم هل أرى من أهملت
 * ومما يستحسن * كتبه مع المقاطيع لعدم الظفر بكاه قولنا من قصيدة فائية وقع غالبها فى
 أيدى الضياع * من الحفظ والرقاع * قولنا

دنت ولها عند الدنو تعطف * فتاة بفيضها حل شهد وقرقف
 ومننت وما مننت على صهباء بما * حوى قدما اللدن الرطيب المهفوف
 وراحت تدير الراح صرفا لم يكن * مزاج سوى ريق من الشجر يرشف
 رنت وانشنت يا نجمة الطبي والقنا * ولما تجلت كادت الشمس تكسف
 من العرب أمارد فها فهو كالهوى * ثقبيل وأما الحصر جدا مخفف
 ورجنتها من كيد جان مودة * فلم يدن منها عند دمارا ميقطف
 وقتنى بنوفى حاجبها من الجفا * ورواوت صدغها بما شئت تعطف
 * (وقولنا) *

لما تبسم تغــــره * واقترعن مثل الاقاح
 ضاع الشذا المسكى من * تغريه عـل وراح
 * (وقولنا) *

ويج روى من ذات جفن سقيم * فارت فاتهـن ولحظ صبح
 فتنتى من بعد ما فتنتى * فتنتى عن غيرها من ملبج
 عادة هجرها مبيت ولكن * وصاها فعله كفعل المسبح
 فارتنتى فأرتنتى فدمعى * من أليم النوى كويل سفوح
 يالالى اللقاء وعصر التلاقي * بين بان الحى وشيح السفوح
 هل لنا عائد زمان انتهانى * بالمغاني وكل خسل صبح
 أم سايى لنا تسالم دهرنا * بغبوق من اللقاء وصبوح
 * (وقولنا) *

بأبى ثم بى أيبه حسن * أخت بدر الدجا وشمس الضياء
 عمها خالها بحسن ورواخي * تغرها الدر فى السنى والصفاء
 جنتنى شعورها فارتنى * كيف يقنى الشهور بالسوداء
 * (وقولنا) *

أفدى التى لحظها علينا * فى نهمرة وهزذوانكسار
 فتاة حل ورجنتها * لكم جل نار وجلار

في الشعر منها وفي المحيا • عجائب الليل والنهار
• (وقولنا) •

كم بكت عيني دما • بين ربيع ودمع
من يعادي عن فتى • حبه قلبي فتن
حاز حسنا رعلا • فاق سرا وعلن
• (وقولنا) •

رأيت القوم قد راخوا • الى من عنده راح
ومن لا عنده راح • فعنه القوم قد راخوا
• (وقولنا) •

زارني غان لعوب • بعضه بعشق بعضه
ريقه شهد وخر • خده تبروفضه
• (وقولنا) •

يا من الى قسده الرشاقه • تعزى وفي وجهه الطلاقه
ما آن من بعد قيد هجر • نخطى من الوصل بانطلاقه
• (وقولنا) •

ويلاه من مشرق الجمال • مالت به نسمة الدلال
ما زال في الهجر ذا اجتهاد • بكهد مضناه في الوصال
• (وقولنا) •

يا ما أحبلى روضة • باكرتها ذات البسام
قد قهقهت أزهارها • لما بكت عين الغمام
• (وقولنا) •

قسما بقصد فاق كل مثقف • ومهند من جفن أغيد أهيف
وبسر عشقه مهجة يعقوبها • حاجاته تقضى بزورة يوسف
وبروضة مالت بها أغصانها • فكانها شربت كؤس القرقف
وبباسم الأزهار لما ان بكت • عين السحائب بالدموع الذرف
ان الصباحة والملاحه والسنى • جمعت بمن أهوى بغيرتكلف
• (وقولنا) •

ويح المتيم من رشا • ذات احرار شفته
تعرضه قتلته • ماضرها الوشفته
• (وقولنا) •

ملكك صدرى وقلبي • يا مخجل النيرين
فتنه وانت ميسك • حكمت في الخافقين

(وقولنا)

ألا يا مغرق من موج ردف • ومحرقني بنار الوجدتين
ملكك حشاشتي مني وقلبي • فطفا يا مليك الخافقين

(وقولنا)

أيها اللائمون واللوم لؤم • عند من قد علوا بعلم ولب
كيف أسلوهوى مهفهف قد • ملك الخافقين صدري وقلبي

(وقولنا)

بروحى غزال زانه حسن شامة • بها لم أزل صبا على كل حالة
ولله وقت قلت زرنى فان لى • وحقك دعوى للعشاشة أقنت
فلما أتاني للحكومة لم أطق • من الوجد والادهاش نطقا بكامة
فلما رأى حالى تالطف قائلا • أجل عين هذا الوقت نخطى بعودة
وفيها احكم ما شئت فالحال واحد • وحسنى واحسانى • ما كل بغية
وراح وراح القلب بعد ولديه من • هيام رواء الوجد عن سرهم • نى

(وقولنا)

أيها الشادن الذى • حبه فى الحشا سكن
جد بوصل لشييق • صبره عنه قد طعن
(وقولنا) فى ولادة قرة العين • الاخ الحسين • ابن الوالد مصطفى • ألسه الله حلل الصفا •

وافى على البها • سليل خير البشر
ان شئت تاريخه • فقل ولى ظهر

(وقولنا)

ما القلب يا مولاي صابر • فالى منى عنى تهاجر
صرمت كلى بالجفا • رفقا بمنعمرتك المجاهر
طال التهاجر سيدى • من لى آراك لى حاضر
فالى متى تنوى النوى • عسى وقلبي فيك حائر
أروم منى سلوة • غيرى على السلوان قادر

(وقولنا)

أنى لازلت ذاعلم وحلم • عظيم السعد محمود المقاصد
تفضل بالدعا لآخ جيم • واتحفه بأرسال القصائد

(وقولنا)

يا ناظرا كالسيل صاح صبيه • بشراك فالمحبوب غاب رقيه
ولانت يا مشتاق نعمة طيبه • هذا الحبيب لنا تفاوح طيبه
ولانت يا كللى المشوق لضمه • يهنالك ما أولاك منه رطيبه

جاد الحبيب بخمره وحبابه * من بعد ان خرج الجميع شبيهه
 وقولنا تخميس هذين البيتين وقد طلب منا
 فؤادى في المحبة مبيت حى * حبيب قد شوانى أى تشى
 فلما ان بقيت له كفى * دعوت على الحبيب بحب ظي
 يعذبه بأنواع الخفاء *
 ليعلم كيفما نقض العهد * فخب مهفها عذب الورد
 نخيل الخصر براق الحدود * فواصله وبالغ فى صدودى
 فكان اذا على نفسى دعاء *

* (وقولنا) * تعجيز وتصدير بيتي العلامة جعفر الصادق ابن الامام زين العابدين العبد روم
 المتقدم ذكره

لا تشهد الخلق واشهد البارى * لا تحجب عنه أيها القارى
 واشهد سنى الحق فى حليقته * فسرره فى جميعهم سارى
 وليس فى الكون غيره أحد * فى الفرق والجمع عند اخبار
 وجودهم منه دائم أبدا * وفيهم الكل حكمه جارى

وقولنا تعجيز وتصدير الهمما أيضا

لا تشهد الخلق واشهد البارى * سكى يتج الخبر سر اخبارى
 لا ننظر الغير فى مظاهره * فسرره فى جميعهم سارى
 وليس فى الكون غيره أحد * علما وذكرا فى كل أطوار
 منه اليه جميعهم وله * وفيهم الكل حكمه جارى

* (وأرسلت هذه السبحة) * وهى سنة ثمانية وخمسين ومائة وألف من المدينة المنورة الى
 بندرسورة من أرض الهند ماد حالى سيدى الاخ الاكبر * الكبريت الاحمر * سيدى وشقيقى
 الاخ عبد الله ابن السيد مصطفى المتقدم ذكره فى هذا الكتاب هاتين القصدين * والمرجوع
 وصول المراكب الهندية وصول جوابهم ما النيرين * اما الاولى

* (وهى هذه) *

نزه الطرف فى الوجوه الصباح * واشهد الحسن فى المساو الصباح
 وتهتك فى عشق كل ملبح * ناعس الطرف مـ حـة الارواح
 واذا ما ناك صاح أجـ به * صاح انى من سكرتى غير صاح
 انما مشهد الجال كمال * لا تطع فيه كل واش ولا ح
 كيف اسلو الغرام يا من نهانى * وفساد الغرام عين الصـلاح
 ارنى فى الغرام شربا حلالى * وصفالى فى غـدوتى والرواح
 همت فى الحسن والجمال المقدى * فاجبلى مشربى وطاب اقتضا حى

بأبي شادن ملج المحيا * عشقه راحتي وروحي وراحي
 مفرد جامع لكل جمال * ينثني قدسه كسمر الرماح
 شفتاه الشفا وتحت الثنايا * ما يفوق الخور في الاقداح
 حده والعيون والثغرمه * زهر ورد وورجس واقاح
 يسبل الشعر فوق صبح جبين * فبرينا الظلام فوق الصباح
 من غنى السوار سكن روعي * عند ما راعني فقير الوشاح
 قد حلالى الهيام فيه كما قد * فى الشريف المنيف طاب امتداحي
 الحبيب النسب صنوى المفدى * روضه الانس مجمع الافراح
 وأما الثانية فهي هذه ❦

ترفق عذولي فاذا الصباح * على عاشق في حبي العشق طاح
 أما قد علمت بأبي امرؤ * أحب الملج وأهوى الملاح
 وبالروح أفدى سويحي الربا * بهسي المحيا لطيف المزاح
 ملج من العرب قد الحشا * بسيف العيون المراض الصباح
 تجلي فانجمل بدر السما * ولما تمايل أزرى الرماح
 تبدي لنا الليل من شعره * ومن وحنقه تبدي الصباح
 اذا افتر من تبه ضاحكا * رأينا العقيق بوادي الاقاح
 فله أيام أنسى به * ولله تلك الليالي الصباح
 زمان السرور ورشف الثغور * وضم الصدور بغير جناح
 زمان الغرام زمان الهيام * وحسو المدام وطيب المزاح
 وترك الوقار وهتك الستار * وخلع العذار بتلك البطاح
 زمان انقضاء التماهي على * خيول الملاهي ذوات الجراح
 زمان الوصال زمان الجمال * وغى الدلال لدى الصلاح
 زمان انخلاعي بتلك البقا * ع وعندي سماع الغواني مباح
 زمان الوفاق وطول العنا * ق وأنس التلاقي بتلك المسلاح
 وبوس الحدود وخش الهو * دوهصر القود والى كالرماح
 لدى كل هيف اغمد اقدها * غنى السوار فقير الوشاح
 ويارب أغمد حبلو اللمى * له الثغر وكاس له الريق راح
 زمان الغطوس وحسوا الكؤ * س مع العبدروسي بجر السباح
 شريف المزايا كريم السجايا * كبير العطايا وشمس الفلاح
 هو البحر لكبه قد حلا * هو البر الوفا والنجاح *
 نسايب حسيب أنخي سيدي * فيالى عن مدحه من راح
 بعلم وحلم ترقى العلا * فأفرد ما بين جمع الفصاح

سليل الجبال عفيف النهى * جميل المحيا جليل الصلاح
 متنى بالتسلاقي تقرأ العيون * لا رفل في خلعة الانشراح
 ﴿وربما﴾ أضر بنا عن بعض ما يحضرنا من مراسلات الأمور * والله يعلم بما في الصدور *
 وربما يشير الى بعضها بعض قصائدنا المثبوتة في الديوان * بلسان الحال
 التي هي في بعض الاحوال أفصح لسان * والصلاة والسلام
 على أكمل الوسائل * وجمع الفضائل * أول الخلق وخاتم
 الانبياء * وعلى آله الاطهار الاطياب الاصفياء *
 وأصحابه الهداة الاجلة الائمة الانبياء *
 وتابعيهم باحسان * في جميع
 الدهور والازمان *
 والحمد لله رب
 العالمين

﴿قد تم بعون المتفضل الغفار﴾ طبع الديوان المسمى تمييق الاسفار ﴿
 وبإياديه﴾
 ﴿الديوان المسمى تمييق السفر﴾ مذيلا بمؤلف وما كتب اليه بعد عوده الى مصر ﴿

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

حمدك اللهم بك عليك * وشكرنا الصادر منك والوارد إليك * وصلاتك التي دام لها المدد *
 فيما مضى من الاحياء وما بقى من المدد * وسلامك الذي أفيضت من حضرته مصائب
 السلامة * في كل سفر واقامة * على أبي المراحم العميمة * الفائز بكل كريمة وعظيمة *
 بحمدك ومصلحتك * وأحمدك ومجربك * شيخ مشايخ الاكوان * والكون الجامع لما
 يكون وما كان * زين العابدين الاكرمين * وامام المتقين الائمة المقربين * عبدك
 السيد الاكبر * ومولانا السيد الاسد الافخر * جعفر جداول امدادك الصادق *
 وجعفر بحرفه فضلك المتناسق * رحمتك التي وسعت كل شيء * وكان بها قوام كل
 ميت وحى * نسخة كتب مظاهر الجامعة * ومشكاة مصابيح صفاتك الساطعة *
 الجوهر الفرد الذي لا يتجزى حسنه البديع * والجامع الذي لم يرل في مقعد صدق عند
 الملك البديع * بحر الحقائق المحيط * وبر الرقائق الوسيط * والبسيط * الجباب الاعظم
 المسدول * والسحاب الذي هو بالفيوضات هطول * حجاب عزتك الاعظم * وسحاب
 فيوضاتك الاسهم * منتهى غايات أولى العقول * ومحمل سؤال كل نبي ورسول * فرقك
 الظاهر في كل فريق * وجعلك الباهر في كل طريق * وأحد الاعداد * وفرد الافراد *
 وقطب الارشاد * لاهل الرشاد * رقيقتك الباطنة في كل حقيقة * وحقيقتك الظاهرة
 في كل رقيقة * شمس الازل السائرة في كل فلك * وبدر الابد المشرق في مشكاة كل نبي
 وملاك * الفلك الذي ما في بحر وحدتك سواء * وهو بحر السفن وسفينته النجاة * صل اللهم
 عليه وسلم وعلى آله سفينة بحره المحيط الآخر * وأصحابه نجوم الهدى في الاول والاخر
 والباطن والظاهر * وبعد * فلما كان العبد تعلق به يد الرحمن حيث شاء لا حيث يشاء * وهو
 تحت حكمه في جميع احوال الاقامة والمشا * وحدا بنا حادي السرى من أم القرى الى
 الديار المصرية * والاماكن التي هي بالفيوضات حرية * لنشرف الاشباح الحسية * زيارة
 أهل الارواح القدسية * ونجتمع ان شاء الله مع اخوان الصفا * وخلان الانس والوداد
 والوفا * وركبت به اليها الفلك * معتمدا على مالك الملك * (أردت) وهو المريد أن أنق
 الاسفار * ببعض ما أجراه الولي على ولي في هذه الاسفار * وذلك على سبيل الابحار
 والاختصار * لا على سبيل التطويل والاكثر * وأكثر ذلك من النظم الذي فيه راح نظم
 الارواح * المنشور على هذه الاشباح * لاني قد أفردت ما وقع لي من المنشور في كتاب
 مسطور * (وهذا أو ان) الشروع في المقصود * بعون الحامد المحمود وهو المقصود *
 فأول ما أجراه البديع على اساني * ورقت مباني معانيه بنان بياني * ما قلته في شيخنا في
 عالم الارواح * قطب دائرة الولاية والصلاح * دائم الشهود * انسان عين الوجود * وعين
 انسان الكرم والحدود * البحر المورود * والمنهل الذي هو عذب الصدر والورود * ذي
 التصرف المطابق في الدارين * المهلى بحلية الشرفين * سيدى الشريف العلوى * قطب

الاقطاب أبي فراج أحمد البدوي * قدس الله سره العلي * ونفع به في الخلق والخلق *
مستغنيًا به من أهوال البحر العجاج * خصوصًا عند اختلاف الرياح وشدة الاطم الامواج
شعر الى كم نقامي البحر يا أيها البحر * وحنام ينأي البر يا أيها البر *

أما قد كفي ما قد جرى من حوادث ومن عظمها قد كاد أن يجرح الصدر
أياخذ بجرماله من سواحل * لو راده منه حلا الورود والصدور
أما كل من أم الكرام مكرم * وزائرهم ينحط عن ظهره الوزر
أما أن بعد البعد ان يقرب الحى * أما أن بعد الكسر أن يجبر الكسر
تلاف تلاف العبد يا خير سيد * له الحكم في الاقطار والنهى والامر
فلى نسب فيكم ولى حسب بكم * نواطت له الاقمار والشمس والزهر
أأخشى وأنت لى حياة وهل يرى * يروغنى خطب ولى منكم النصر
أبى الله أن ينضام من أم سوحكم * ولكنه من جهه له خانه الصبر
فذل بكم عز وفقرى بكم غنى * وبعدى بكم قرب وعسرى بكم يسر
أغشنا أبا الفتيان بالفرج الذى * يعز به زيد ويقبلا به عمرو
ودكلك بسيف الحمال طود النوى وقل * أزارنا بشر الك قد أملك البشر
أيا ابن الاولى الفانيين فى الله من به * رقوا فى ذرا الاخبار حتى بدا الخبر
تحلوا فقاروا بالتحلى وانحفوا * بكاس التجلى فاعتلى الطى والنشر
ويا أيها الغوث الوحيد الذى له الشكر اكرامات مثل الغيث ليس لها حصر
وفى مخدع الاسرار مشواه كيف لا * ومرفاه جمع الجمع والصحو والسكر
أتينالك نستجدين يا خير منجد * وحشوا الحشا مولاي مما بها جبر
وقد خانتى صبرى الجليل فذقت من * مرارته ما كان من دونه الصبر
فقم بى واصحابى فقد قعدت بما * عظام آثام بها أثقل الظاهر
وأنتم لنا منام لاذ وملجأ * وأنتم لنا فخر وأنتم لنا ذخ
لنا أنفس كالميت ان لاح نفعها * وكاليت فى كراته ان بدا الضر
أجرنا سرى الغوث منها وكن لنا * محييا فبحر الفضل ماشانه النهر
وقد أقيمت تحتال فى حلة السنا * يتيمه دردونها الغادة البكر
تأمل يا كهف الوفود ومن لنا * باوصافه الغرا حلا النظم والنثر
ومنيته منسك القبول وحسبنا * قبول فتى من غوثه يطلق الاسر
فمنوا عليها بالقبول ولا حظوا * محيبرها العبد الذى خانه الدهر
وكونوا له فى الضر تيزفانه * محب لكم يامن به يحصل الجبر
وأركى صلاة الله ثم سلامه * على جلد المختار ما طلع الفجر
كذا آله الغر الكرام وصحبه * سراة الهدى والحمد لله والشكر

وقلت بعد ذلك * مستغنيًا بحضرة سيدى وشيخى مجمع المناقب * وبحر المواهب صاحب

الكرامات الخارقة * والانوار الفائقة * سلطان الاقطاب * وفرد الاحباب * حائز كل
مقام * وشيخ مشايخ الاسلام * محيي النفوس * وشمس الشموس * ورأس الرؤس
ومزيل كل هم وبوس * سيدى الجدة عبد الله بن أبى بكر العيدروس * قدس الله سره ونفع
به فى المعنوى والمحسوس *

أدرك العبد من مجور العناء * يا امام الائمة الا ولىاء
* لا تكلىنى الى سوال فانى * لك اعزى فى شدتى والرخاء
ليس من شأنك التغافل عني * يا كريم من سادة كروما
أين حفظ الولاء للمولاء * أين حفظ الآباء للابناء
سيدى سيدى علام التواني * حقق الله فى علال رجائي
اننى منكم على كل حال * فعلام السكوت وقت النداء
أنت واعدت بالاغاثه يا من * حاز أسرار أهله القديما
رب شخص أعيد من بعد موت * من كراماتكم من الاحياء
وكذا حالنا أراء فأدرك * ولم فى شفا أغث بالشفاء
أيها الغوث عجل برادى * وأرحنى من شدة البرحاء
أيها الغوث والمغاث أنانى * ما أرجيه يا هزبر الوغاء
أيها الغوث ضاق حالى فهل لى * نجدة منك يا وسيع العطاء
أيها الغوث كم هبات لدينا * من ندامت جلت عن الاحصاء
يا ابن طه الرسول خير البرايا * سيد الكل أفضل الانبياء
فرج الكرب روح القلب أنجد * عجلوا بالدوافد طال دائى
أين حسن الظنون فيكم وصدق الشجب منابل أين كثر التجاني
اننى من قد علمت مر قال أعلى * ذروة القرب حضرة الانتهاء
أين منها السما واين الثريا * أين نجم السماء والجوزاء
كيف تحكيك فى علو مقام * والثريا لديه مثل الثراء
وانامن علمت فرع وكم قد * فارفع بحرمة الآباء
انما الخضر فى الغلامين راعى * لهما والدا من الصلحاء
أنت ذخرى يا سيدى فلن أسرى * وانتقدنى من مهمه الخوباء
سيدى العيدروس كم لى أنادى * فى نهارى واللييلة الليلاء
سيدى العيدروس أنتم ملاذى * وعليا كم تعالى علائى
سيدى العيدروس ما حال صب * حشوا حشائه كجهر العضاء
سيدى العيدروس مما الاق * من عناضاق بى وسيع الفضاء
سيدى العيدروس جدلى بغوث * يرفع الاصدقا ويردى عدائى
سيدى العيدروس قد ذاق حالى * حيرة الضب ساكن الصحراء

سیدی العیدروس ان کار ذی * حاجزالی عن درك نیل مناء
فلک الجاه عند مولی العطايا * واسع الجوداً کرم الکرماء
سأله تفریح کربتی فهو مولی * دائم الفضل جل ذوال کبریا
غافر الذنب قابل التوب رب * شأنه العفو وأرحم الرحماء
قد هدانا بعبدہ خیر عبد * جدك المصطفى رفیع الدراء
فله الحمد لا اله سواه * کم له رجوة علی الضعفاء
وعلى عبده شفیع البرایا * صلوات له نغیر انستہاء
وعلى آله کرام السجایا * وعلى صحبه نجوم الهداء

﴿فبعد أن أنشأت﴾ هاتین القصیدتین فی هذین القطبین * رضی الله عنہما ونفع بہما فی
الدارین * حصل التیسیر * وزال کل عسر * بجاہہما وجاه أهل النور * رضی الله عنہم
ونفع بہم فی البطون والظہور * والورود والصدور * وانالناہم کمال الجور والسرور *
وبعد ذلك تشرفت برؤیتہما العلیة فی المنام * بل تکرر ذلك منہما رضی الله عنہما وانالی
بہما المرام

﴿ومما قلناه﴾ ونحس فی المركب تضجراً من كثرة القمل فیہ کما ہی عادة المراكب قولنا
أیم هذا القمل کدرت المعاش * کم لنا منک امتعاص وارتعاش
قالی الرحمن ربی ذی العلا * قد شکاک الجسم منا والقماش
کم فضول فیہک یاخذن الخنا * ذقت تشریدا ووقتا ولاوتلاش
یا حالک الله من جنس ردى * نقشه فی الجسم شرا لا تنقاش
یا عدو الدین والدنیا معا * انتزع عنا فاذا الاحتراس
راع قوم اراءہم موج طمی * وأرحنا منک یا بعض القشاش
(ومما قلته) * مسلیا النفسی ولمن شاء الله هذین البیتین

الدهر فی طبعہ انقلاب * فاستعمل الصغوما استطعنا

لا بد مما قضاه ربی * صبرت أولم تکن صبرنا

﴿ولما وصلنا﴾ الی بنسدر السویس وتشرفت زیارة الولی الکبیر * والعلم الشہیر * حامی
جہاہ * والبدرا المشرق فی بطن سماء * سیدی النسیب الحسیب * العارف بالله عبد الله
الغریب * قدس الله روحہ فی علین * ونفعنا بہ فی الدارین * أنشأت بأفواه المحابر ولسان
القلم * هذه الابیات الخاویة علی بعض أوصاف ذلك العلم * طالباً من علوم مقامہ المعتلی علی
قہ الجاہ * قبول هذه البضاعة المرجاه * وهذه القصيدة المشار الیہا * ولوائح القبول بحمد
الله لأئمة علیہا *

هذه دارهم وهذا الکثیر * فعلام البکا وهذا التحبیب

أمع الانس للبیکاء مجال * أم مع الصفو للخطوب خطیب

لاتضیع وقت انتہائی فقیہہ * حضرت علوة وغاب الرقیب

ليس يختار للنوى ثم ذكر * سيما والحبيب منك قريب
 ان ذكر البعاد بعد ما * يوجد الملتقى ويدنو الحبيب
 قرعينا قد لاح منهم فلاح * ومرام عـ الاوشان عجيب
 فهم العرب يا زيدا عليهم * عندهم للضيوف عيش خصيب
 منزل واسع ووجه بشوش * وقرى حاضر وصدور رحيب *
 ان ضيف الكرام ضيف عزيز * ان اكرامه عليهم وجوب *
 لا تقل ربما جهلت لديهم * انما يعرف الغريب الغريب *
 سند الزائر ينحني حامي حماه * حارس القاطنين لبث مهيب *
 ملجأ الوافدين ساعى العطايا * مكرم مكرم حبيب نسيب *
 بدر فضل لا عيب يوجد فيه * غير لا كلفة به وغروب *
 العفيف الشريف باهى المزايا * لندا المستغيث نعم المجيب *
 كم عقود قد حل بالغوث منه * كم بغاراته تجلت خطوب *
 لديه ان دهالك حادث دهر * فهو مما دهاك نعم الطبيب *
 سيدى عبدك الغريب اناكم * زائر او الفؤاد منه وجوب *
 من خطوب النوى وما فيه لاقى * من أمور تذوب منها القلوب *
 سلمته يد الزمان الى ما * من مقاساته الوليد شيب *
 ركب البحر والبرارى ولكن * من عنا المحرجن قلبى اللبيب *
 لست ممن يعود فيه وانهم * حسنوا قواهم وقالوا ركوب *
 ان فى السبر للمسامر بر * قد تجلى به اسمه المحبوب *
 وسبحوح كرا وفر اسبق * يستوى السهل عندها والصعب *
 بين كفى لجامها وهى غنى * طوع حكمى فيها الوطا معبوب *
 هى أولى من مركب فوق بحر * خيفة منه يرهب المرهوب *
 قلت لما ركبته يا ابن ودى * ما لجام له فقال الهبوب *
 هل ترانى فيه سليمان حتى * كل ربح ارومه يستجيب *
 ان اقل يا شمال روح يجبنى * أو ارد ضده يجبنى الجنوب *
 لكن الحمد لطيف بحالى * حصل اللطف زال عنا الكروب *
 فرج الله همما واستحالت * صرف سلم بالفضل تلك الحروب *
 قللك الحمد ربنا من كريم * لك يارب قد نجا المربوب *
 واليكم يا سيدى بقت فكر * قصرت دونها الغزال الكعوب *
 أقبلت ما لها سوال مرام * مهرها من جنابك الترحيب *
 دمت كهف الوفود يا خير شهم * عنده قد حلالنا التغبريب *
 وعلى المصطفى امام البرايا * أجسد من به نراح الذنوب *

وعلى آله الكرام وصحب * حمهم في قلوبنا مصبوب
صلوات الاله مولى العطايا * ما تعنى بروضه العندليب

وقدرأيته * رضى الله عنه بعد ذلك مناما ثلاث مرات متواليات وذلك انى صليت
الظهر فى مسجده الشريف واضطجعت عند ضريحه تحت رجليه العلية فرأيته جالسا
يكتب ولباسه قيص أبيض وفوقه شاية بيضاء وعلى رأسه عمامة بيضاء ولها عذبة ثم رأيته
فى تلك النومة لا بسا قيصا أبيض فقط فى جهة أخرى من ذلك المكان الذى رأيته فيه وهو
محل ضريحه وليس عليه عمامة بل عليه وفرة تبلغ شحمة أذنيه ثم رأيته وهو لا بس
اللباس الاقل واقفا فى جهة أخرى من ذلك المكان ثم مشى الى عندى وحصل لى منه
ما حصل ولله الحمد على ذلك رضى الله عنه ونفع به فى الدارين * ومما قلته * تلك الايام وقد
رأى بعض الاصحاب فى وفرتى شعرة بيضاء فاستغرب ذلك مع أنه لم يحط عذارى بل البياض
شعارى ماصورته

وذى وداد قال لما رأى * حديث حالى عكس حالى القديم
علام قد شئت فقلت استمع * شيدنى البحر المهول العظيم
* ومما قلته * متشوقا لمحاسن الاوقات * فى مرابع الصفاء والراحات *

من لصب حائر الفكر * صبد مع العين كالطمر
هيمته نسمة السحر * نحو وادى الكشب والشجر
مربع فاضت غمائم * وانبرت فيها نساءه
وبه غنت جمائم * بغنائى غنى عن الوتر
مربع الايناس والتحف * وذوات الدل والهيف
موجبات العشق والشغف * كم رشافات على القمر
وملج بات يرشفنى * ريقه بالسكر تسعفى
آه كاد البعد يتلفنى * حالى من أعظم العسر
يا زمانا ككاه طرب * ومعاشاكاه فخب
وشرا باكله ضرب * فى رياض الزهر والثمر
هل لا يام لى اسلفت * ولييلات زهت وصفت
عودة فالروح قد تلفت * من عظيم الوجد والسرور
يا غرا لا فيه عازلى * وبوجه الوصول قابلى
وبجام الشجر جاملى * بين ذاك الدوح والهر
وشجا قلبى بنغمته * فى تغنيته ونغمته
ثم حيانى بنغمته * منتهى الآمال والوطر
أناهضنى الجسم مسقوه * مستهام القلب مغروره

لو ترى حالي وتعلمه * لا بلال الله بالسكر
كنت تبكي من مصادمي * رب هول رام غائلتي
آه من ذكرى منادمي * حسنك الاشهى من السكر
يارعى الرحمن الفتنا * وحيانا ونشأتنا *
زخزح الرحمن فرقنا * يا حياة الروح والبصر
يا زمان الانس والطرب * بين بان البان والكشب
عد بفضل الله لا تعب * وأرحنا من أذى السفر
يا الله الخلق كلهم * يا عظيم الجود والكرم
جد بفيض الفضل والنعم * واسقنا من منهل الطفر
وعلى الهادي وعترته * والذي فازوا بعصبتهم
ونجار الخلق أمتهم * من جميع البدو والحضر
صل ما هبت نسيم صبا * أو صبا صب العهد صبا
مر في روضات خير ربا * من بلاد السادة الغرور
﴿وقلت أيضا﴾

قالت وقد ودعتها * والدمع منا كالمطر
أنفارق الوجه الذي * حاكاه اشراق القمر
فاجبت بها بئلهف * وتأسف أبكى الجمر
ما حيلتى ستي اذا * نزل القضاء على البصر

﴿وقلت مضمنا المصراع الأخير﴾

عانقت به سجة روجي للوداع وبى * ما عندها من عظيم الوجد والحزن
قالت وقد ذبت كرا من تفرقا * يا ليت معرفتى اياك لم تكن
﴿وقولنا أيضا مقتبسا﴾

لقد طال النوى حتى ضئنا * ألا ليت الاحبة ينظرونا
أيا أحببنا من بعدهذا * فان عدنا فانا طالمونا

﴿وقلت أيضا ومزجت آخره باللغة الهندية﴾

متى القرب من خير خشف هويقا * فنار النوى في فؤادى جليقا
أياراحلا نخوذ الحى * توقف قليلا فاهسم بي شليقا
اذا كانت خلى بتلك الربا * بهذى الربوع كياهم كريقا
لعمري اذا ما حبيت اللقا * لدار التباع عدنا فراقا
ساحسى هنالك حور الصفا * ونوبات أنس التلاقي بجيكا
أعاذل دع عنك هذا العنا * فلا شئ مثل الجازمليقا
فشل الذى حزت في سوحه * هنا كون ديقا هنا كون ديقا

فمن أجل ذلك كل الذي * تفوه به من عيوني قريفا
 أما قد دعيت بان النى * حاول المدينة حتى مريفا
 قد عني اشتياقا سمير السها * وجاوسو رهيقا جاوسو رهيقا
 جاست زما نا حليف النوى * وكبكاهيقا كبكاهيقا
 فبشرى ان جابشير اللقا * وبشراه منى بسر باوليقا
 * وقلت أيضا *

رسول الله يا خير البرايا * ويارب المواهب والعطايا
 أغث عبدا غريب الدار يا من * له من ربه أعلى المزايا
 * (قلت أيضا) * فى خبر الامه * وامام الائمة * سبى عبد الله بن السيد العباس رضى الله
 عنه وعن أبويه ونفع بهم ماد حاوم متغيثا

لك الحى ير خبر يا هبوب النسائم * وهات احلى أحوال تلك المعالم
 هل الروضة الغنا الارضة بعدنا * على ما عهدنا فى خيار المواسم
 وهل تاكم الادواح دانية الجنى * وهل ديجتها طالات الغمام
 وهل رقصت تلك الغصون وباكرت * تغنى عليها ساجعات الجمائم
 وهل قبلت منك الثغور زهورها * وجريت ذيلافوق خضر العمائم
 وهل بكت الحوضان فيها وأعلت * فاضحت الانوار جوف الكنائم
 وهل لسواقها هدير وهل رأت * عيوننا ما فى مائها من تلالطم
 وهل لك رشت بالمياه وبالث * ذبولك من ترقيصها المتفاقم
 وهل تليكم الطيبات راتعة بها * وتحتال فى أنجادها والتهائم
 وهل علوة مرت تجرد لولها * وهل عندها ذكرى عهد التنادم
 فبث الذى شاهدت فى ذلك الحى * فانك عندي اليوم أصدق قادم
 وحقق رجال الله أخبار بلادة * بها من لها غيد الحى كالحوادم
 فتاة بروض الطائف الزاهر السنى * تجلت بحسن ماله من مزاحم
 فتاة بها الصب المشوق متسيم * ملى الحشام من شوقه المتراكم
 فتاة فتاهاتها عن غيبرها وفى * هواها أصم السمع عن لوم لائم
 أحاديث وجدى فى هواها قديمة * وعشقي لها من قبل حل التمام
 نهائى نهائى عن سواها لانها * فريدة ربات الحدود والنوام
 فله من هيف النوام تملكك * فؤادى بقدر باهر الحسن ناعم
 ولله حال حارس ورد خدها * ولذا لك الثغر حلو المباسم
 محاسنه ما بين در ولؤلؤ * وطالع ومرجان وخمر وخاتم
 وما الحسن الا ما حوته لانها * على كل حال مالهام من مساهم
 تغزلت فيها امتدحت المذهب الم * ملاذ العفيف الحبر ببحر المكارم

رجب الفتح حرب لمن كان ذا اعتدا * على الدين سلم للمحب المسالم
 امام البرايا الغوث والسيد الذي * فيوضاته تنسيمك اخبار حاتم
 تقاصرت الاقطاب عن عظم ماله * من الفيض في اعرابنا والاعاجم
 تسير اليه الناس من كل بلدة * فينجح في مطاوبه كل رائم
 حبيب حبيب المصطفى وابن عمه * به حمل عقد المعضلات العظام
 عظيم الجاوالعلم والغوث والعطا * محاسنه لم يحصها كل راقم
 وماذا عسى أبدية في وصف ضيغم الشمع الى الذي قد ساد كل الضراغم
 اليس أنا الغارات أبيات عاجز * حليف الدموع الهاطلات السواجم
 وما ذاك الا من يعادو كربة * واحوال دهر للرزايا ملازم
 يبدلني بالقرب بعدا وباللقا * جفاء ويبدو لي بحال الارقم
 وقد كنت قد ما في سرور وغبطة * وعيش هني كامل الصفوناعم
 أعازل من أهواه يومى وليلى * على رغم أنف العاذلات اللوائم
 وأرسل في برد الصفا مع أحبة * غدا بالاعلام من كل أروع عالم
 أعثنى فاني في مساليس عندهم * ثم يف سوى من حارب بعض الدراهم
 لقد خلقوا عنهم قريشا قدما * قريشا وسما أهله بالا عاظم
 أنا عبدك المنسوب يا خير سيد * حكى البدر في أفق السراة الهواشم
 وهى جلدى مولاي والحال واضح * لديكم فيا دركاه يا ابن الاكارم
 الا فاقعوا جيش البعاد بمجمع ل * ماح العوالي والسبوف الصوارم
 وكونوا لنا في الضررين فخاهكم * يفوق اذا قسناه فيض الغمام
 عليكم صلاة الله من بعد أحمد * امام الورى المختار من آل هاشم
 ﴿وقلت فيه رضى الله عنه ونفع به﴾

حتى متى القلب في ضيق واكدار * مبلبل البال ذاهم واعسار
 غريب دار وأرض ليس يعرفنى * غيرى من الناس من بدو وحضار
 من لى وهى جلدى من لى بدوا وهى * حتى متى ذا العنا يا خير ابرار
 أنا المحب الذى جلت محبته * فيكم وارجو بكم احظى باوطار
 تالله قد سمعت نفسى بما نقيت * فروحوامه حتى من راح اسرار
 غوثاه دركاه يا سؤلى ويا أملى * هيا امنحوا عبدكم يا خير انصار
 انا النزيل على اعتبار أفتكم * وأنتم ذو عطيات وايشار
 ان كان منزلتى في الحب عندكم * ما قدر أيت فقد ضيعت اعماري
 يا سيدى يا ملاذى يا جلى حزنى * يا من أشار اليه خير مختار
 قم يا حبيب حبيب الله في غرضى * فالقلب يصلى من الاكدار بالنار
 أنت الوسيلة يا مولاي فى أملى * فقم حبيبي باقى الى واكثارى

ولي انتساب الى عليا كى يحملنى • على التجرى بما أنباه اخبارى
 نعم وعودتمونى منكم كرما • واليوم معرفتى شيت بانكار
 ان كان ذنبى جبابى عن جلالكم • فالعفو للذنب أضحى بعض آثار
 مولاي قد ضاق أحرى واعتلى ألى • هيا ارجوا غريبتى يا صفوة البارى
 ولما كان صبيحة • ليلة دخولنا الى مصر المحروسة • والبلدة المأنوسة • رأيت فى
 المنام كفى اجمعت بوالدى رضى الله عنه ونفع به فقالت له يكون هو الامام الاعظم •
 والملاذ الانعم • صاحب العلم النفيس • سيدى الامام محمد بن ادريس • الشافعى رضى الله
 عنه ونفع به لانه والدى من حيث المذهب • مع اجتماعى واياه فى عموم النسب • بل وخصوص
 النسب لانه مطلبى وأمه شريفة حسنية وعالت ذلك بأنى لا أزور أحدا قبله من أهل البرازخ •
 وان يكون أول استمدادى من مدده الباذخ • فلم يتيسر لى زيارة أحد قبل زيارة ضريح سبط
 الرسول • وقرة عين البتول • الامام الحسين الشهيد ابن على كرم الله وجهه فعرفت انه الوالد
 فى الحقيقة على كل حال • وهناك أنشد القلم بلسان الارتجال • عند التلى بانوار ضريحه
 الشريف • ومقامه المنيف • وقد سالت دموع العين من الفرح • وزال عن القلب الوصب
 والتعب وانشرح

بدت طلعة الاقبال من • خضرة السعد • وأبدت من الاجلال ما لم يكن عندى
 وقريت عينا طال ما نهل دمعها • وأحجل عين الماء من فيضه الوردى
 هنا انقضت سحب الكآبة وانجلت • شمس الصفا والانس والبشر والقصد
 وعادلتى بالعذر فاهت لما رأت • بأنى بحمد الله أنجحت فى جهدى
 أيا من الماضى نسيته عندى • بد الحال فى استقبال جد على جد
 ويا أيها الروض الارىض أقل فتى • تناسلا لما ان رأى جنة الخلد
 أنخت مطايا القصد من بعد عيها • على خير بحر طيب الصدر والورد
 فأشبعت ريار خزع العطش الذى • حرارته ياطالما أحرقت كبدى
 هنيأ بما قد حزت من قرب ماجد • تغذى بالبان المكارم فى المهدي
 ربيب العلا والجود والفضل والتقى • وفرع أولى التحقيق والهدى والرشد
 وفى بينهم بيت القصيد جنبه • فما هو الا كاليتيمة فى العقد
 همام همى بالجود وابل كفه • حمام حى الراجين بالصارم الهندي
 تكامل فيه الحسن من كل وجهة • فسمى حسينا طبق ما حاز من مجد
 فأعظم به من كمال وافرا العطا • وأكرم به من سيد جامع ورد
 وماذا عسى أبدية من وصف أوحده • حديث العلا يروى عن الاب والجد
 فياس • بطخير الخلق يا نجل بته • ويا صادق الاحوال فى الهرل والجد
 ويا نور دين الله يا نجله الذى • حوى كل ما يحوى من الحل والعقد
 ويا خير أرباب الشهادة يا حال • مزايا التى ما ان لها قط من حد

وياجد أهل المجد أكرم بسادة • كرام السجيا بمنهم الخاتم المهدي
 كائن به بين المقام وزهرم • تبايه أسد فله من أسد •
 كائن بأهل البيت اذ سمعوا به • تحت مطاياها من الغور والنجد
 اذا قام يا مولاي قنا نصره • على كل سباق سبوح من الجرد
 ونضرب أهل البغي بانصارم الذي • اذا صال لا يرضى سوى الهام من غمد
 ودونك يا نجمل البتول غريبة • بمانية من بحر جد وال تسجدى
 يتيمه در لا كفيل لها سوى • جنابكم العالى على القبل والبعد
 ومنيتها منك القبول الذى به • تلاحظها عين العناية والود
 وعفوا وصفها يا امام العلاقى • من العذر ما أولى الحشاشدة الوجد
 واكتنى فرع على كل حالة • وقد جئتكم أسعى على العين والحد
 فله ربي الحمد والشكر والشنا • فياكم له نعماء جلت عن العد
 وأزكى صلاة الله ثم سلامه • على جدد المختار لله من جد
 مع الال والاصحاب ما قال منشد • بدت طلعة الاقبال من حضرة السعد

قال العلامة السيد محمد بن عبد الله الحسينى المدنى الشهير بكبرى بيت في رحلته المشهورة
 عند ذكر زيارة مشهد سيدنا الحسين بمصر ما صورته وأما المشهد فقال المقرئ ان
 الفضل ابن أمير الجيوش خرج في سنة احدى وتسعين وأربعمائة الى بيت المقدس ولما
 دخل عسقلان أخرج رأس الحسين من مكان دارس فعطره وحمله الى القاهرة سنة ثمان
 وأربعين وخمسمائة وبنى لها ذلك المشهد الذى يشهد له بالاحسان وكان الذى نقله الى
 عسقلان من دار السلاح سليمان بن عبد الملك ولما اكمل البناء حمل الرأس على صدره
 وسعى به ماشيا الى أن أحله في مقبره فكان كما قيل

وضعوه في جداث كان ضريحه • فى قلب ككل موحد محفور
 فيه السماحة والفصاحة والتقى • وتراب تربة قبره الكافور •
 وفى هذا الجمال قال من قال •

عجا لهذا الدهر في أفعاله • رأس بمصر وجثة في كربلا
 يا قاب ان لم تعتبر مما ترى • فى المكون من تصر يفكر البلا

وقد اعتنى الدهر بهذا المشهد وصار لله الحمد من أحسن عمارات مصر وعلى التربة رباط
 فى غاية المحاسن ومرتببات يؤدى واجبها انتهى (قلت) وله زيارة عظيمة فى كل ثلاث يحضرها
 غالب أهل مصر من الخاص والعام ويجعلون هناك حضرات عظيمة من الدكروالانشادات
 لان الضريح الشريف مبنى حوله مسجد عظيم متسع بحيث لا يزور الزائر ذلك الضريح حتى
 يدخل ذلك المسجد وذلك المسجد معروف بالحسينين وفيه جمع من العلماء مشتهرون
 بالتدريس • فى كل علم نفيس وبالجمل • فأنوار ذلك الجنب العالى فيه باهرة • وبدور
 الانس والجمال ظاهرة محسوسة سافرة • (وقد حصلت) لى رؤيته رضى الله عنه

ونفع به في تلك الايام في واقعة عظيمة بين النوم واليقظة في ذلك المكان شعر
 وكان ما كان مما لا أشرح به * فظن خيرا ولا تسأل عن الحسير
 * (وكذلك) * تلك الايام رأيت سيدي قطب الاقطاب أحمد البدوي رضي الله عنه ونفع به
 نحو خمس مرات وفي واحدة منها القننى اسم الذات وهو الله الله وأما واحدة منها فسيما الى
 وقت ذهاب الناس الى زيارته المشهورة في شعبان في بلاد طنده حصل عند الذي أنا ساكن
 في بيته زواج لولده ولم يكن عنده غيره فتوجه على نفسه وبغيره أن أحضر ذلك وأزور
 سيدي أحمد بعد ذلك ويكون هو صحبتي وفي خدمتي وقال مرادى التبرك بحضوركم عندي
 لحسن ظنه في رأيي سيدي أحمد جالس على كرسي فلما رأيته أنشدني هذين البيتين وهما من
 قصيدة صاحبهنا ومحبنا وصديقنا العلامة الشيخ ابراهيم ابن الشيخ سعيد الموفى قالها في الولي
 الكبير * العلم الشهير * السيد المحبوب * سيدي عبد الرحمن المحبوب * زيل مكة المشرفة
 وصورتهما

كيف يقوى على المقام محب * قد أتاه السدا من المحبوب
 قدر جمالنا قبل العبد * روغجو بالعفو رين العيوب
 (ثم اني توجهت) بعد رمضان الى زيارته الشريفة وحصل منه القبول والاقبال * نفع الله
 به في الحال والمال * وبالجملة فانه يحصل للزائر له دهشة * وأنس مع هيبته * لما يرى على
 ضريحه من أنوار الجلال والجمال وزرنا بعده في بلاد سوق خضرة سيدي القطب
 الشهير * والولي الكبير * السيد الشريف * على القدر المنيف * سيدي ابراهيم الدسوقي
 رضي الله عنه ونفع به ورأيت رضي الله عنه ونفع به وأما توجه في المراكب على بحر النيل
 لزيارته ولله الحمد على ذلك وكأنه لا يس جونا أخضر فلما زرت وجدته الخرقه التي على ضريحه
 من جوخ أخضر وزرت بعد جدي الحسين خضرة امامنا الاعظم * ولما ذنا الانغم * قطب
 زمانه * وعين أعيان أوانه * صاحب العلم النفيس * الامام الشافعي محمد بن ادريس * وحصل
 لنا منه بشارات واشارات * وامدادات وتحافات * قدس الله سره ونفع به وقلت فيه هذه
 القصيدة الفريدة

أشرق في سما القبول شهوى * بك يا شافعي الى القسوس
 وصف القلب من كدورات نفس * أوقعني في مهمه التويس
 أنا ضيف ولي انتساب اليكم * جامع المعنوي والمحسوس
 كيف لا يعتلى مقامى ويسمو * شهدي في العلل وتصفو كؤوسى
 حولى في الانام أنشد جهورا * واق أنسى لاطر بعد عروس
 وانجلي ما اخفى لعمري عيانا * وانجلي الهم في الحى المأفوس
 أبشرك بالنجاة يا فلان قلبى * حيث في بحرهم طرحت البروس
 يا أخا البشر والعطا والمعالي * حسن ظنى بكم أزال عبوسى
 وبدنا شدا عما يرتجيه * فالغيث الغياث قبل النكوس

قد تمنيت بالمراد عليكم * يا كريم اعلا عن التقبيل
 الغياث الغياث يا خيرهم * في فناء الرقيب حطيت عيسى
 نجدة نجدة لراج ولاج * عطفة عطفة على العبدروس
 عطفة عطفة قدال جيعي * حبذا ان قبلت يا ابن الهموس
 آمن القلب من زمان نخون * وانتقدني من حاله المعكوس
 كم كريم له يعادي ويقلي * ولئيم له يوالي ويومي *
 ان هذا الحديث فيه قديم * يا حماه الاله من مطموس
 شرفوا رقبكم فما ثم غسير * منقذ من عذاب دهر رئيس
 ضاق حالي الضعيف من بعد وسعي * يا قوي الانجاد والتنقيس
 بجن قلبي ونفقت من بعد ما قد * كنت قدما حليف كيس وكيس
 نجدة نجدة اضيف غريب * دائم الاضطراب والتهجيس
 حائر الامر نازح الدار خال * عن كمال الرئيس والمرؤس
 لم ازل في جميع يومي وليلى * من بحور العنا حليف الغطوس
 كنت أرجو النجاة لو كان عندي * مال قارون أو علوم الطوسي
 يا ملاذي لديك أوضحت حالا * ايس يخفك يا أخا التقديس
 يا امام الأئمة الغر و ابن لا * ورع المعتلى الذكا دريس
 هذه غلتي وأنت طيبي * هذه وحشتي وأنت أنيسي
 قالوا من ان تعظم داء * والشفامنك لا شفاء الرئيس
 طين الباب كم شفي من عصال * مدلههم لا طب جالينوس
 ذكر ما تنك العظام وآني * لاخ العزم حصرها في الطروس
 بدلوا عسرتي بيسر و راعوا * من بهم في العسلا علا ناموسي
 ايس يخفك حال أهلي الاجلا * وارثا هم ذري محمل نفيس
 سر كم واحد وأنتم جميعا * فيضكم من هبات تاج الرؤس
 جدد كم أجدر فيع المرايا * سبدا الانبياء هزيل البوس
 بالكم من فروع أسل عظيم * حصنوا من شوائب التدريس
 حبكم مذهب وعقد ولائي * حبكم شاهي الى القدوس *
 أنا فيه خلعت ثوب عذاري * وبه قد كسيت أبهى لبوس *
 أنا مـــــــتهربذال جهارا * غير مصغ لخرق التدليس
 أنا فيكم ومنجسكم واليكم * وعليكم ما فئت بالتلميس
 كل حزن من كـــــــبه بانفاق * من أدلى الاجتهاد والتدريس
 غارة غارة فقد حال حالي * بعد ذاك السرور والتأيس
 لا تزال الهموم الاحياء الغو * ث منكم لا خيرة القسيس

يا حياة الحى علام التوائى * حى اليوم من زمانى وطيسى
يا الهى بأجسد وبنيسه * نجنى من نوائب التعكيس
يا الهى بأجسد وبنيسه * جسد برفعى من هوة التشكيس
وارحم غربتى وكن لى معيننا * وأرح بالسعود عنى نحوسى
أنت عودتنى الجيمل قطنى * اننى لا أزال فى ملبوسى *
وشفيعى من قد ذكرت فهب لى * فوق سؤلى يا راحم المرموس
وعلى المصطفى امام السرايا * شافع العالمين يوم العبوس
وعلى آله كرام السجايا * وعلى المحب أزكاء النفوس
صل يا ذا الجلال ملاح فجر * أوبدا البدر فى دجا الخنديس
أوشدا قافا أنزبل كرام * أشرق فى سما القبول شموسى

وبالجملة فاولياء مصر كثيرة أهل البرزخ وأهل عالم الشهادة والمرجوان بركاتهم شملتنا بالمراد وزيادة ومن تشرفت بزيارته هناك أيضا السيدة الجليلة * جامعة المكارم والفضيلة * سيدتى زينب أخت الامام الحسين رضى الله عنها ونفع بها والسيدة النفيسة كريمة الدارين سريعة الاغاثة * نفيسة بنت الحسن بن زيد بن الحسن بن على كرم الله وجهه ورضى عن الجميع ونفع بهم * قال بعضهم وكان الشيخ أبو المواهب الشاذلى رضى الله عنه ونفع به يقول رأيت النبى صلى الله عليه وسلم فقال لى اذا كان لك حاجة وأردت قضاءها فاندرك نفيسة الطاهرة ولو فلسا فان حاجتك تقضى وبالجملة فقد تشرفت بزيارة أولئك الاكابر رضى الله عنهم ونفع بهم فى الباطن والظاهر ورأيت ليلة بتنا عند السيدة نفيسة فى زاوية مسجد هاكا فى تحت بيت كبير فى غاية الاتساع وكان له ميزاب فى أعلاه وهو يصب ماء أو غيره فحُت تحته وملائتى يدى من ذلك وشربت ثم ملأتها ثانيا وشربت ولم يظهر لى ما أكيف به طعمه غير انى علمت ان ذلك اشارة القبول وأما السيدة زينب فلها على فضل كبير ومن تشرفت برؤية ذاته العلية فى تلك الديار ولى الله بالاجماع وشيخ مصر بلا نزاع * سيدى أبى التخصيص عبد الخالق الوفاى من ذرية القطب الأعظم والملاذ الافخم سيدى على وفارضى الله عنه وعن سلفه ونفع بالجميع فانه لما سمع بقدمى شرفنى بوصوله الى عندي ثم عزمنى الى بيته وكان له شفقة على جداوله ملاحظة لى ومزيد اعتناء وألبسنى خرقهم وطلبت منه الكنية لانها مخصوصة بصاحب السجادة من الوفاية فى تلك الديار فقال هذا لا يكون منى فانى أنادب مع اسلافكم وأعرف علوم مقامهم فقلت له يا سيدى لا بد ان تكون فى غطس ساعة ثم قال أنت أبو المراحم ومن المحائب انه قد يكتفى الوفاى ساعة واحدة بعد ان يغطس ساعة قبل كنية كل واحد منهم ثم يأتى أحدهم بعد عشرين سنة مثلا ويطلب منه الكنية * وربما كان على سبيل الامتحان فيغطس ساعة ثم يكتبه بذلك الكنية بعينها لا يحتل ذلك أبدا ويقال انه يشاهد ماله من كنية فى اللوح المحفوظ فيكتفى كلا بكنيته تلك * (ثم جاء الينا) * بعد ذلك غيره من أرباب السجادة كونا الاستاذ

الشيخ البكري وغيره وغالب علماء الجامع الأزهر وأولادهم وغالب رؤساء مصر وصناديقها
وكبارها وتجارها وغالب المذكورين أولادهم عزمونا إلى بيوتهم فلم تتوقف لما في ذلك من
جبر الخواطر * (ومن أرسل) * البنا مادحاً من فضلاء مصر وأدباء العلامة الأديب *
والفاضل اللبيب ذو التأليف الغريبة * والنفكات العجيبة * الشيخ عبد الله الأديب *
كان الله له * وبلغه ما أمله * وذلك قوله نثراً وتظماً باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي أطلع
في سماء مصرنا هذا الكوكب اليماني * وأينع في رياضها غصن فضل ازدانت به على
سائر القرى والمغانى * والصلاة والسلام على سيدنا محمد المخصوص بالسبع المثاني * وعلى
آله وصحبه أولى الشرف الرفيع المباني * وبعد فلما ورد مصرنا * وزين بل وشرف قطرنا
* حضرة فرع الشجرة الطاهرة * وبضعة السلالة الزاكية الفاخرة * المحفوف بمنايا الملك
المنان * مولانا وسيدنا الشريف عبد الرحمن * أحسبت أن أتقرب إلى فواده * وأتشف
بمحبتهم وودادهم * فقد مت بين يدي ذلك هذه الأبيات القلائل * التي هي على مقدار القائل
* لا على قدر من قيلت فيه * جعلني الله في بركاته وبركات آبائه وذويه * آمين

* أنا أهوى والله أهل تريم * عن هواهم يامهجتى لا تريمي
هم أولو الفضل والتقى والمعالى * والهدى والعفاف والتكريم
هم أولو الكشف هم أولو الخلف انعام * دي معادري بداء السيم
هم أولو البيت الشايع القدر من ايتس يضاهيهم هم أعز زعيم
بضعة المصطفى الرسول أبي القا * سم ذي المنصب الرفيع الكريم
طهر الله ذاتهم وحباهم * بمزيد التشريف والتعظيم
حبهم أنجح الوسائل عند الله في الموقف المهول العظيم
يا ساني كرم ديج كرام * بمديحي لهم أنال نعيم
سما فرعهم أبرهمام * طاهر الاصل ذي الفخار الصميم
هو عبد الرحمن من حاز في الفضل المعالي أعين هذه بالرحيم
* أوحى في كل الفنون فريد * جامع بارع أجمل علم
قد حوى في الآداب اسنى مقام * من بديع المنثور والمنظوم
* يا ابن طه ياما جمد يا حسيب * يا أبا الفضل يا زكي الاروم
هاك مني مدحاً يقل لدى قد * لك يا سامي المقام الفخيم
* قلته راجياً دعاءك اني * بدعاً مثلكم تزول همومي
* فاجعلن مهره الدعاء وقابل * بقبول ووداد خل قويم
* واطرح عيبه وقل صرت عبد الله من خزبنا وخير حميم
* أنت من معشرهم يكشف الله عن الخلق كل كرم عيم
دمت مادامت السموات والار * ض بعز إذا الجمال الوسيم
* أو شدا صادق وقال مشوق * أنا أهوى والله أهل تريم

هدية المحب بلنا بكم عبد الله الادكاوي ﴿وقوله أيضا﴾

في هوى خشف تريم • مقعدى الوجد مقهى
هو ذكري هو فكري • هو سكري وندمى
هو لبي هو طبي • هو حبي وحيي
هو خري هو راحي • هو طبي وشيمى
هو روي وارتياسي • هو طبي هو ربي
هو سري هو جهري • هو سري ونعيمي
هو بدري هو شمسي • هو جللاه هو
هو من دون عباد الله في الحب عزيمى
هت فيه يا لالة الشمس هل منكم ملهى
أوعذيري أوحيري • أرنصيري أورحمي
أوشفي لي يديتي من الطي الرخيم
أومين لي على الشكوى فقد زادت كاهي
قل اسارى الريح ان جئت بذيالك الصريم
عنبري الذيل مسكشى الشذندى الاديم
وأملت الغصن المبادى كالقد القويم
فتلطف بقناة الشهد ياسارى النسيم
ثم بلغه الذى ألتقى من الشوق الاليم
عنه يحنو على مد • نفسه الصب السقيم
فاذا أبدى ابتساما • لك من تغر نطم
أى تغر حازما • رى بجريال الكروم
أى تغر لوسقانى • لانطف نار حميم
وأزيج الهم وانجا • بت غمامات غموى
وغدا لفظى عذبا • فى امتدادى للعظيم
للهمام البحر فى الافضال والبر الرحيم
والذى أودعه الله خلاصات العلوم
والذى بذلنى الاشكال أرباب الفهوم
والذى ما فيه من عيب سوى الفضل العميم
والذى ان فاه بالشعر فما عبد العظيم
أونحى اللوعظ يديته فما عبد الرحيم
والذى شرفه ذوالشعرش فى قدر وخيم
والذى طهره مو • لاه من وصف وخيم

الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم
 يا أبا العرفان يا ذا الشجدة والفخر الصميم
 يا سني المحتد الطا * هـ يا ذا كي الاروم
 يا ابن ياسين وطه * والمصلي والخطيم
 من يدانيل فخارا * في خصوص وعموم
 أنت من أكرم بيت * جهم خير مرموم
 أهل بيت مدحهم قد * جاء في الذكرا الحكيم
 أذهب الرجس اله الشجرش عنهم من قديم
 فهم سفن نجاة * لمحسب وخديم
 وهم محب عطايا * بلذيب وعنديم
 سيما فرعهم البيا * سق بالفصل الجسم
 غصن أينع بالعش * لم اللدني الجسم
 قطب فضل جعت في * ذاته كل الرسوم
 مفرد جماله مو * لاه بالوجه الوسيم
 ذو كرامات توالت * ليس تحصى بالرقوم
 ظاهرات فهي لا ين * كرها غير رجيم
 واخفات ليس تحفى * عن أنحى لب علم
 قد حباه عبده الرح * من ذوالفضل العظيم
 عيذروسي السجايا * والمزايا والعلوم
 هالك من عبدك الادكا * وى ذى الفكر السقيم
 در ابل غررا في * قدك السامى الفخيم
 صاغها في تاج عاليا * لك فازرت بالنجوم
 فبأجسادك يا ذخرى * وترباق سموى
 كن رعى كرماني * يوم حشرى كن زعيمى
 ثم قل قد صرت من أن * شباعنا أركى جيم
 * أنا والله محب * لك يا نجل القسوم
 ولا تأنك والاج * سداد آساد الاطوم
 هم نجاتي في معادى * ومعادى من خصومى
 بهم رب أرل ما * قد عرانا من وجوم
 واح عنادرن الاك * سدار بالصدف والمقيم
 وأنت أركى صلاة * عرفها محبى الرميم
 للتهامى أبى القا * م ممدوح العلیم

وعلى آل وأصحا • بدواما بالزوم •
 ما شدت ورقاء في رو • ض مجود بالغيسوم •
 وصبا قلب معني • في هوى خشف تريم •

وقوله وال التزام الجناس في كل بيت مع الذي يليه

أيا غصنا سبي البانا • وأضني الفكر مذبانا •
 وبامزري ضياء البد • راشراقا اذا بانا •
 أما ترني للمهوف الشحشا المسكين أحيانا •
 وهل في شرعة الانصا • ف توجب قتل أحيانا •
 فيا أبهي الوري في • شجة ان ندع انسانا •
 وأرشق مائس قدا • وأحلي العين انسانا •
 وأعذب ذا الملاح لمي • وثغرا أنجل الحانا •
 أما حان الوفا بالوص • ل افضالا أما حانا •
 فرفقا يا أخا الغزلا • ن ان البعد أعيانا •
 فانا كلنا نهوا • لك أربابا وأعيانا •
 فهذا الوجه يافتنا • ن لما لاح أشجانا •
 فد اوكلومنا بالقر • ب يشي الله أشجانا •
 فكم أدميت أحشا • وكم أدمعت أجفانا •
 وكم تحفرو ولا نسوا • فلم أصححت أجفانا •
 واسعد باللقا صبا • فقيد الصبر ولها نا •
 فتمسك قاتلي ألها • لك عن وصل وألها نا •
 ففك الهجريا منصا • ن أضمنانا وأبكنا •
 وان تمنى باشفاق • أراح الله أبكنا •
 فليت هوالك يامعشو • ق لطفامنه أولانا •
 فذلك بكل احسان • على الحالين أولانا •
 فواصل يا أمير الحسن • فالابعاد أدرانا •
 وجسد يا عنبري النفث • اعطافا وأدرانا •
 والا شمل ما ألقى • الى ذي الفضل أدرانا •
 ومن صفاه مولاه • فليس يحاف أدرانا •
 هو الزاسي النجار ومن • براه الله اعلا نا •
 ومذفرنا برؤيته • اله العرش أعلا نا •
 واسعدنا واسعدنا • وكان الحظ منا نا •
 فمن الله باللقيا • وكان الله منا نا •

بحسب أنت أشرفنا * وأجنانا وأفغانا
 ومن باهت معالمنا * به مدام افغانا
 * وأعرقنا وأشرقنا * وأجودنا وأقرانا
 ومن قد فاق مع صغر * كهولا بل وأقرانا
 فيما بن المصطفى المحم * داسرارا واعلانا
 ومن سادنا ببعثته * وكانت أصل اعلانا
 وياروض المحامد يا * ذخيرتنا ومسولانا
 قبسولا أولني كرما * وقل لي أنت مولانا
 فاني صرت خادمكم * وما دحكم من الالانا
 وقد أيقنت ان الحظ حق ولم أقبل آنا
 وقد أصبحت يا ذا الفضل كعبتنا واقصانا
 ولكن حظنا قسرا * نراه عنك أقصانا
 وأنت سليل سادات * سموافضلا واتقانا
 هم لاشئ أركاننا * وانقانا واتقانا
 وهم أعلى الوري نسا * وأعلى الناس إيماننا
 فكم في كربة مدوا * الى الملهوف إيماننا
 وكم آلوا بانهم حياة الكون إيماننا
 * أدين بحمهم طبعنا * وأولى من لهم داننا
 * فاني الناس من يسموا * لربيتهم سم ولادانا
 * فدونك عي درومي الاروم حفظت أوزانا
 الادك كوى نطقها * فرنق ذاك أوزانا
 فاغضض اذ رأيت عينا * لك يا مولاي ماشانا
 ودم في السعد مرتفعنا * عزيزا في الوري شاننا

(ومن ذلك هذه القصيدة) * للشيخ العلامة والفظن الفهامة صاحب التصانيف التي
 منها حاشيته على العضد سيدي مصطفى الزواري الشافعي الشهير بالطاهر * كان الله له في
 السر والاجهار * (وذلك قوله) *

بشرى فقد وافي الحبيب وزارا * بخلا الهموم وأذهب الاكدارا
 وادار كاس الراح طيب أهيف * في مجلس قد أحجل الاقارار
 رشاً من الاترا لا صبح جبينه * أضحي به ليل الشعور ونهارا
 ان ماس تيماني غلائل حسنه * نلت احرار الوجنتين النارا
 * لله كم بادمته وصحبته * ولثمته ورشفت منه عقارا
 في ليلته جاد الزمان بهاعلي * رغم الحسود فاسرعت اسفارا

فاستقبل القمر المنير بوجهه * فبدأ الصباح بوجهه وانارا
 يحكي محيا عابد الرحمن من * للمستغيث به يقبل عثارا
 العالم العلامة البحر الذي * في كل علم غنى الاسفارا
 السيد السند الوجيه المرتضى * من آل بيت قد أجاروا الجارا
 قوم كرام لا يضام نزيلهم * فوق الثريا قد علوا مقدارا
 فرع التقي المصطفى ابن المصطفى * من شرف الاعصار والامصارا
 فبجده حاز المكارم كلها * وبجده فاق الانام فخارا
 من قدر آه هابه واجب به * وبجده قد انشأ الاشعارا
 هو جوهر العقدين ذو الشرفين من * اخلاقه تستعبد الاحرارا
 فيه استغث في كل ما أملت به * فبسرته كم قد أغاث عثارا
 وانزل بساحته وسل متوسلا * بالعيدروس ترى له اسرارا
 التاسع الاجداد سبط المصطفى * غيث الوري يوم الانام حيارا
 فعليه والال الكرام تحية * ما سار ركب بالجازوسارا
 والمحجب والاتباع ما قال امرؤ * بشري فقد وافي الحبيب وزارا

ومن ذلك ما أرسله المحب الفاضل والفظن الذكي الكامل الشيخ محمد الغمري
 الوفاي الطريقة سقانا الله واياه من حيا الحقيقة * وذلك قوله

لقد صدحت ورق المسرات بالسعد * وغردت شاديها على مائس الملسد
 ومالت غصون الروض في ساحة الهما * وفاضت عيون المزن في الغور والنجد
 وفاح عبير الانس من طيب نشرها * وعنبرها والمسل والعود والند
 بمقدم من كان العلاء فخاره * عزيز على أقرانه علم فرد *
 بعصر آتي فآله شرف قدرها * بمقدم هذا الخبر والسيد المهدى
 سليل بنى الزهراء من آل هاشم * وكوكب أهل البيت والفضل والرشد
 شريف عفيف سيد حسن خلقه * وألفاظه أحلى من المن والشهد
 امام همام عالم متأدب * رقي رتبة فوق السماكين بالجهد
 نحاظقه دقه الحديث ففسرا * بديع معان ماله قط من ند *
 هو الكنز من بحر الولاية لا خفا * لجوهره فهو اليتمة في العقد *
 واشراق مصر جاء تاريخه * آتى العيدروس القطب بالعز والمجد ١١٥٩
 فقالت له أهلا وسهلا بسيد * سمى ابن عوف بدر ثم به استهدى
 عيون قرت حيث قد شاهدت في * حلى البها تحتال في روضه الود
 فلو مكنت خدای تالله عندما * قدمت لكنت موطئ الك من وجد
 ولو شئت احصاء المسرة باللقا * وما بي من البشري عجزت عن العد
 فدعني أمل من جالك ناظري * عسى بك يثقي من لهيب أذى السهد

وقل أنت يا غمري وفائي قصدتنا * وها قد شفيت الآن من ألم الصد
وصلي الهى بكرة وعشية * على المصطفى المبعوث للحر والعبد
كذا الآل والأصحاب ما اشدت لكم * لقد صدحت ورق المسرات بالسعد
ومن ذلك ما أرسله * الأديب الظريف * والفاضل الماجد الغطريف * الشيخ على أ
الخبر المرحومى دام مجده * واعتلى سعده * وذلك قوله

سيدى بالذى اصطفى لك جدا * وحبساك العلا واولا لك جدا
وعجده مؤثلا من أصول * لك قد شمر راعى الساق جدا
وبعز من شاء شأومده * قالت الآل لست تدرك جدا
وبعزم من قاسه بحسام * كان فى ذا القياس اخطأ جدا
وبمنع للنفس عن قرب شئ * قد جاءه الاله ربي وحدا *
وبعلم بالبحر يري ولكن * هو عذب ورده فاق عقدا
وبرشده هديت مضلا * وعن المشكلات حليت عقدا
وببشر قد لاح منك سناه * كم روس قد سامها الكفو عقدا
وبخلق عليه أنت عظيم * هو فى اللطف كالنسيم واهدا
وبقلب له المعارف لب * من اله اليك اسدى واهدا
وبورد يا سيدى ان تلاء * راكب البحر بالسلامة عدا
وبباقى الكمال فيك لاني * لست أحصى ان رمت حصر او عدا
كن شفيعا لى الشفييع لعبد * بنىاب مـ من الذنوب تردا
واغت من بك استغاث وأمسى * وهو فى سوء ما جناه تردا
يا حسينى يا ابن بنت عتيق * لشقوق فى الغار بالشوب سدا
أنت للعبد روس أكرم نجـل * فبجديك خرت فخر او مجددا
يا مريدا من الاله نجاه * كن محبا لشمس فضل تبـدا
فهو قطب الوجود قد ارخوه * وهو سر المكرم الهم رشدا ١١٥٩
وهو عبد الرحمن أعظم مولى * كل مولى حقه صارع عدا
فعليه الاله اسبغ دوما * كل فضل من فضله يتعددا
وعلى جسده النبى صلاة * مع سلام يتلو ثناء وحدا *
وكذا الآل والعجابة طرا * ما على فى جهم هام وجـدا
وختامى قد تم حسنا بقولى * سيدى بالذى اصطفى لك جدا

ومن ذلك ما أرسله * الفاضل الأديب صافى المحبة والوداد * سيدى مصطفى المرحومى
المعروف بالحداد * وذلك قوله

فى حب آل المصطفى ورد الخبر * وتظاهر البرهان حقا واشتهر
وتكاثر فى مدحهم من ربنا * آيات حق أودعت حكما غرر

الوارثون المجدد عن آباءهم * والطيبون الطاهرون ذوو الخفر
 المختون إلى الإله الآيبو * المنظرون من المآثر ما اندثر
 العابدون الراكعون الساجدون * الحافظون لربنا فيما أمر
 آل النبي السادة الخنفاء من * آثارهم تعبي لأفصح من سبر
 منح الإله العبدروس وآله * من بينهم نوراً يفوق على القمر
 فهم البدور السافرات من اهتدى * بمقالهم فهو الإمام المعتب
 أهل التقى عرب التفاجع البقاء * منحوا وبالأعاد كم منحوا بشر
 حبي لآل العبدروس ذخيرة * في يوم حشر ماله ما عنه مقفر
 قسماً رب البيت لا انفك عن * مدحى لآل العبدروس ذوى الفكر
 قد حل بدو منهم في مصرنا * ملك الجوارح والجواشع بالنظر
 هذا العمري عابد الرحمن من * حاز العلاء على مراتبها استقر
 ملا القلوب بسره حباله * كم من أمام جاء يلتمس الأثر
 خلع الإله عليه من نفعاته * علموا وحمازانه حسن السير
 كم أظهرت أنفاسه من لحمه * فافت على ديم السماء لدى المطر
 ما حل في قطر جديب مقفر * الأعلاه الخصب ثم به اسـمـمـر
 مدنا ل أوج الفرق حار يجمعه * في حصرة التقديس طاب له السمر
 فسما علوما راحتسى خراجها * وعلا على الاقران في ذاك المقر
 واعل بعد النهل من امداده * من أمه في رفع خطب قد اضر
 * ياسيد اقدس ادي ابانه * وطوى بنشر العلم ما كان انتشر
 كن منجد للعبد فيما نابه * فلق قد فحالك لدفع ضرر قد حصر
 أهدي اليك وصيفة وقبولها * منك الدعاء له بأذهب الضرر
 خذها من الحداد بكرا أنشئت * ترهوك بعد الدر في جيب دأغر
 ثم الصلاة من السلام هدية * من مصطفى للمصطفى أزكى مضر
 والآل والاصحاب والاتباع من * بهم الإله لدين أحمد قد نصر
 ومن ذلك ما أرسله المحب الفاضل الأديب الشيخ أحمد العروسي * منح منح الطوسي
 والسنوسي *

بسم الله الرحمن الرحيم * وربنا الفتح العليم * والصلاة والسلام على محمد الكريم *
 وآله من كل ولي حليم * (أما بعد) حمد الملك القدوس * والصلاة والسلام على شمس
 الشموس * وعلى آله وصحبه جلاء * كل عبوس * قد فتح الفتح على عبده الفقير أحمد
 العروسي * منح منح الطوسي والسنوسي * بأبيات شريفة * عزيزة منيفة * باحتوائها
 على ذكرى زهرة دوحه الكرم * والاطراء بزهره سماء محاسن الشيم * القطب الرباني *
 والهيكل الصمداني * السيد عبد الرحمن العبدروس * أزال الله به عنى كل بوس * وهى

وان لم تحورقة مبنى * ولادقة معنى * غير انما اشرفت بشرف الممدوح * وعلى أسرتهما من
سره نور يلوح * وهى هذه

أقبل الوسمى فى طى التسيم * حين وافى مربع الروض الوسيم
صفق النهر وغنت ورقه * وتذى راقص الغصن القويم
وسقيط الطل قد نقطه * بحمان القطر والدر النظيم
وسقى روضاً أريضا يانبا * ها طل الغيث وهتان الغيوم
فغدا غصنا نصيرا زاهيا * باهى الازهار مخضلا لاديم
كم شدت ورق على أغصانه * وغدت تسجع بالصوت الرخيم
ولكم حيا الحيات لك الربا * وجباها صالح الفيض العميم
فسقال الوابل الهتان يا * مرتع الغزلان من وادى تريم
حيث لا تنظر الا جوذرا * أو غزالا فيه أو طلعة ريم
وبروحى أوطف الاجفا قد أسقم العشاى بالطرف السقيم
قد برزى ببانات النقا * خذه الوردى عطرى الشميم
قد أرانا فرقه فى شعره * غرة الاصباح فى الليل البهيم
بدرتم فوق أزهى غصن * مثر بالحسن يسقى بالنعيم
نبت آمى عذاريه بدا * كبديع الخطل لأمى الرقيم
حبسه خالط لحي ودى * وهواه ملء قلبى وصميم
شرعة الحب علينا أوجبت * طاعة العشق وعصيان المليم
هو روحى وارتياسى راحتى * وهو قلبى ومداىى ونديمى
هو عينى وحياتى والمنى * ومراىى وغراىى وغريمى
هو سقمى وشفتائى وصله * وطيبى وحبيبى وحجيمى
يا عزيزا القدر واصل دنفا * هام فى حبك يا طيب الصريم
باعذيب الثغراطف حرقا * شها حبك فى قلبى الكليم
لاندعنى اشتكى منك الى * من أجار الجار من ظلم الظلوم
عبدروس العصر ركنى عمدتى * عدت فى الحصر قلاع الحصوم
ذخرى الاغلى * لاذى سيدى * فخرى الاعلى على هام النجوم
ابن بطحا مكة الفيحاء والشهيد والركن اليمانى والخطيم
سيد من سيد من سيد * فمكريم من كريم من كريم
فرع بيت ربه مظهرهم * حسما قد جاء فى الذكر الحكيم
من نبي الزهراء والنور الذى * لاح فى صورة نار الكليم
بصحة المختار طه المصطفى * أحدا المحمود ذى الخلق العظيم
كامل الاخلاق برراحم * طيب الاعراق من طيب الاروم

الوجيه المرتضى من خصه * وبه الرحمن بالقلب الرحيم
 قطب افلاك التداني والاملا * مركز الادوار ختام الخسوم
 سيد من سادة لم يلحقوا * في فخار أو نجار أو علوم *
 * عارف بالله بالله له * مشهد من فوق أطوار الفهوم
 شاهد الوحدة في الكثرة اذ * لم تكن تحجب به استار الجحوم
 ما جدد حاز مقاما كاملا * في حياء وذكاء عقل وخيم
 يا وجيه الدين يا نور اهدي * من نجاه للصراط المستقيم
 يا حمي للمحتضى يا حرما * آمنا بالخوف يا كشف الغوم
 جاءك العبد العروسي يحتسى * من خطوب أذهبت حلم الحليم
 فلكم يا عيسى دروسى يد * فوق رأسي ترتجى عند الكريم
 يا جلاء للمهمات أغث * عبدك الادنى باجلاء الهموم
 وتبصر فيه لاتهمله يا * ملحي من صولة الدهر الغشوم
 انه يا سيدى عار على * اكبر السادات اهمال الخديم
 هالك بكراعاة أنجها * مدح الماثور من فكرك العقيم
 جمعت من غر أو صافك ما * يزدهى حسنا على الدر اليتيم
 مهرها المطلوب ان تقبلها * فهو جل القصد والله العظيم
 وصلاتي مع تسامى على * المصطفى والآل مع كل حيم
 وعلى الاصحاب والاحزاب ما * أقبل الوسمى فى طى النسيم
 ﴿وقوله عفا الله عنه﴾

انسان عين المفاخر * ومن سماء عن مفاخر
 وشمس أفق وبدر * سماء على كل نائر
 ومن تسامى مقاما * على النجوم الزواهر
 وكعبه للمعالى * يؤمها كل زائر
 يا واحد العصر فضلا * من فاق كل معاصر
 يا من ترقى مقاما * فى الفضل يا ابن الاكابر
 انى اليك مشوق * والله يدري السرائر
 وليس والله قلبي * على بعادك قادر
 ليكنى أتسلى * بأرذا فعل قاهر
 وان يغيب عنك شخصى * ليدى قلبي حاضر
 لكن أرجى دواما * منكم صفاء الخواطر
 وان تكونوا بعز * زاكى الروائح عاطر
 صلى وسلم ربي * بخدمكم خير حاشر

محمد الطهر طه • والآل من كل طاهر
 ﴿هذا﴾ وأقبل يدي سيدى وأستاذى وأسأله دوام الرضا وأنتم أدري بالاعتذار فى الانقطاع
 ولكم طول البقاء لبدان شاء الله تعالى من الحضور لديكم • والتمثل بين يديكم • ويسلم عليكم
 كثير السلام • شيخنا الفاضل الهمام • أستاذنا الشيخ الجبرتي ولعلكم من من احكام العلية
 لا تنسوا هذا العبد انتهى

﴿وقوله غفر الله له﴾

جمال وجهك ظاهر • على جميع المظاهر
 وفور ذاتك منه • بداسنا كل نائر
 وعدل عدلوني • عليك عي البصائر
 لو أبصروك أقروا • وعاذلى عاد عاذر •
 فانتى طول يسلى • عليك ساه وساهر •
 ما غاب شخصك عني • بل فى فؤادى خاطر
 وفيك أصبح حالى • ما بين الامثال سائر
 يا كامل الحسن يا من • بسيط حسنك وافر
 يا شمس أفق المعالى • وبدره والزواهر •
 ومن لوجهك تغنو • وجوهنا والنواظر
 يا قامة الغصن يا من • عليك قلبى طائر
 يا من اذا جاء يرفو • يسبى الطبا والجاذر
 ومن اذا ماس يزرى • قد الغصون النواظر
 يا خاطرا فى فؤاد • قد صار فيك مخاطر
 متبع بحسنك طرفى • واسمع برفع الستائر
 وجسد على بقرب • واجعل لبعذك آخر
 واستبق روحى فانى • أعزى لقوم أكابر
 فساور بسل حتوف • ترتاع منها القساور
 يسطون ان جل كرب • بالمرهضات البوائر
 هم الامان بخار • يخاف صولة جائر
 هم آل بيت كريم • تمرى اليه المفاخر
 هم آل أحمد شمس الشعلا • عروس الحضائر
 هم حياى وذخرى • فى يوم تبلى السرائر
 ان بارزتى الليالى • وجدتهم خير ناصر
 وقد حسبت عليهم • حسبي بذالك أفاخر
 لاسمى العيدرومى • من فاق كل معاصر

أبو المراحم عبد الرحمن ركن المآثر
جيسل خلق وخلق • عال شريف العناصر
معطر النفع طيبا • زاكى السريرة طاهر
• برحليم رؤف • بحر من العلم زاهر
السيد المتعالى • صفاته عن مناظر
القطب والمركز الفر • دفي جميع الدوائر
يا عبد روسى يا من • بك العروسى ظافر
لكم عليه البدالي • ضاء ابتداء وآخر •
لكم بقلبي مقام • لا تعتربه الخواطر
وأنت كعبة قصدى • ومنسكى والمشاعر
يا كعبة طاف سرى • وحسولها ساردائر
يا قبلة الروح يا من • صلت اليه السرائر
وأينما درت دارت • أفلا قلبي بقاسر
قد جاء منكم كتاب • يرزى بروض الازاهر
رشيق لفظ رقيق • شريف وجه وناضر
مبناه زاه لطيف • معناه باه وباهر
درى لفظ بديع • يفوق عقد الجواهر
نخمريخام عقلي • معناه أم محروسا
يبين عن حفظ عهد • ووده ليس قاصر
من جستم مرعوب • فيسه بحسب البشار
والعود أجد منكم • مر يشق السرائر
أذ قد يفيد صريحا • ان لست عندك حاضر
ولم يكن ذاك ظنى • فيكم ولا كنت ناظر
وفي فؤادى بيت الشود المقدم عامر
ان القديم لاشهى • ذوقا وانسل خابر
لكن يجمل مقاما • لدى بادوبادر •
عن التغزل اذا • فى شان غاد وغادر
هذا كلامى الذى قد • أبدى كمين الضمائر
صلى على الطهر ربي • والال من كل طاهر
ما ان كتبت ارتجالا • جمال وجهك ظاهر
وقوله كان الله •
سبدي صبحك أسعد • وبه منحك أسعد

طير اسعادك في رو * ض كلاتك غرد
 وخدود الزهرفيه * بيها تتورد *
 وعلى وجه المعالي * منك نور يتوقد
 ان في الدنيا واهليها جميعا أنت مفرد
 منه لراق لمن دا * ق حلاوردا ومورد
 سائغ ماشاب من يا * تبه تكدير اولارد

ومن ذلك ما أرسله مولانا الاديب الفاضل سلاله الافاضل الشيخ علي أفندي ابن مولانا العلامة تاج الدين القلبي مفتي مكة المشرفة وذلك قوله أخي وسيدى وعزيرى ومعتدى لما انصرفت بالامس من زيارتكم والتشريف بلذيق عبارتكم * خطر ببالى هذه الابيات مقدمة بين يدي ماهوات * بمشيئة الله الرحمن * وبركة دعاء عبده للاخوان * وهى هذه

أيها السيد الذى زاد رفعة * أنت من صاحب الرسالة بضعة
 جدك العيدروس قطب وغوث * أنجل الشمس نوره بالاشعة
 أنت عبد الرحمن من رضع الفضل من الوالدين يا فرد دفعه
 فلهذا تشابه الفرع بالاصل مثل وقلنا قد ورث الاصل فرعه
 ظن قوم أن العلوم بسن * واجتهاد حيزت ومن كل بقعه
 فرددنا عليهم ان هذا الشبل قد حاز كالسباع برضعه
 وعلا فوق كل شيخ كبير * وكساه الاله أشرف خلعه
 فى صباه قد حارس اعظما * منه على ما أحسن الله صنعه
 ان فضل الاله يؤتبه من شا * فلا تعترض وسل منه جرعه
 وتادب فانهم أهل بيت * أذهب الله عنهم كل بدعه

هذا وان أمكن تشرفونا فى الصباح انتحلى بدور الصفا * وتعجبوا معكم عزيزنا سيدى مصطفى * فانه يكون قد أخذتم بيد الفضل * لازلم له أهلا كما انه لكم أهل * لنتعطر ببليل نفحات ذكركم البرية المسكية * والانفاس الزكية الجازية * ونتذاكر ما تريدونه من العلوم الادبيه * والكرامات العيدروسية * والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ومن ذلك ما أرسله المحب الفاضل الشيخ محمد بدر الدين سبط الثمر نياى الشافعى أحد المدرسين بالازهر وسماه المنح العليه * فى السادة العلويه * قوله بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين * ونحم المعين * الحمد لله الذى شرف هذه الامه المحمدية بنبيها الكريم * الذى هو واجب الاحترام والتعظيم * عليه أفضل الصلاة وأزكى التسليم * القائل تركت فيكم القرآن العظيم * وأهل بيتى فلن تضلوا بعدي ما متمسكن بهما * وقد قال الله تعالى ماد حالهم فى كتابه العزيز تعظيما لهم وتنويرا * انما يريد الله ليزهد عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا * وقال حفظ الحقهم وعظيم قربهم وانبا * قل لا أسألكم عليه أجرا الا المودة فى القربى وما به مدح الله لهم وحفظه طمأنينة فخر * ولا يقدر اهلهم بعد ذلك قدره

فكلماته المداح فيهم قليل ووزر * وقد آجاد فيهم من قال * ونعم ما قال
يا آل بيت النبي من بذلت * في حبكم روحه فما غبنا
من جاء عن يمينه يحدثكم * قولوا له البيت والحديث لنا
وقال فيهم من قال * وقد آجاد في المقال

جعلوا لآبناء الرسول علامة * ان العلامة شأن من لم يشهر
نور النبوة في كريم وجوههم * يغني الشريف عن الطراز الاخضر
ومما قيل فيهم قديما * تعظيما لهم وتكريما * ونعم ما قيل
يا آل بيت رسول الله حبكم * فرض من الله في القرآن أنزله
يكفيكم من عظيم القدر انكم * من لم يصل عليكم لاصلاة
ونفي الشيء لنفي كماله شهر * فلا يرد أن الصلاة عليهم سنة على الاصح كما أنت خير * ومن
بلغ في ذلك النسبة أقوى منزلة وأعظم رتبة ساداتنا بي الوفا * أهل الولاية والاصطفاء *
فلا رتبة لاحد تدانيهم في مصرنا * بل في قطرنا * وكان ممن خصهم الله بزيادة شريف * وعظمهم
بجبراته التامة منها والطريف * خصوصاً بالاقطار الحجازية واليمينية * السادة القادة
العيدروسية * فقد عمت بركاتهم * وسعدت حركاتهم * وقد حل منهم بمصرنا الشاب السعيد
والعلم الفاضل الفريد * السيد العلامة الجليل * والمفرد الذي عز أن يوجد له مثيل * ألا
وهو الشريف سلاله الاشرف * الخالص من الدخيل الى عبد مناف * عبد الرحمن بن
الشريف مصطفى بن شيخ العيدروس * حفظه الملك القدوس * بحفظه ورعاه رعايته *
مادام الملوان * واختلف الجديان * فاقداً * نسناً تلك الطلعة السعيدة * واستفدنا منها
الفوائد العديدة * وما كان بيننا وبينه من دخیل * فحسبنا الله ونعم الوكيل * غير اننا لا نحول
عن الوداد والصفاء * خصوصاً لاهل الاصطفاء * فلما جلت معه في ميادين الطرب * قضيت
منه العجب * قائلان هذا الشبل من تلك الاسود * طالباً له من الله أن يعود * من السالمين
الغافين فانه المقصود * وقد تشرفتنا باتصالنا بسلسلة البهية * وطريقته المرضية * وحق
لنا ذلك * واسنا هنالك الا كذلك * نسأل الله لنا وله العافية الصافية * والاعمال الخالصة
الوافية * سائلاً منه الدعاء بذلك * والنجاة من المهالك * متوسلاً بالاسلاف الكرام * وجدوده
السادة العظام * أن يحشرنا معهم في دار السلام بسلام * قاله وكتبه الفقير محمد بن عبد الله بن
سبط الشرنبالي عني الله عنه آمين

ومن ذلك ما أرسله تلميذ المذكور وهو الشيخ أحمد الجبري وسماه الطلعة السنية *
في مدح الائمة العيدروسية * وذلك قوله * بسم الله الرحمن الرحيم * الحمد لله ذي الجلال
والاكرام * والصلاة والسلام على نبيه أعظم جدير بالاحترام * وبعد فلما ظهرت كواكب
السعد في سماء الاقبال * وسطعت بدور الجمال من بروج السكال * وتجلت في حلال البهاء
والانوار * وتجلت بمواقيت المعارف والاسرار * انتخب من زواجر الافكار نصيد درها *
واجتنبت حين جلت في روض المعالي من زاهي زهرها * فقلت مسدأت عت مجالس الوصال

كؤوسها • وأثملت الأحباب في الحضرة نفوسها

لاحت بمصر مطالع السعد التي • طابت بها مجنى وزال فحوسها
وسرى بها طيب السرور فابتعت • وصفت لدى حسن اللقاء كؤوسها
وألّب حين أقام فيها العبدرو • س سرورها وحال ذلك جالوسها
أعنيه للرحمن أفضل عابد • ضحكته له طاق الوري وعيوسها
أمت حياه أولوا الفضائل والنهي • وبداره السامي أنيخت عيسها
ولكم علت أسلافه بمراتب • وزكت بطيب شذا الوصال نفوسها
ودنت إلى الرحمن في غسق الدجا • وتبلجت بين الشموس شموسها
واقفلت بنت الفكر يا ابن الاصفيا • وأتت من خود القريض عروسها
ولقد حببت بمدحكم ما ارتجى • وأتى إلى من الاجسور نفيسها
ثم الصلاة على النبي وآله • خير الانام وزينها ورئيسها
ما بان في بطن السما نجم وما • زانت بتجسيرا لعلوم طروسها
وغدت تغني في الرياض حمامة • وافي لها بعد البعاد أنيسها •

ومن ذلك ما أرسله مولانا السيد الجليل • والنبية النبيل • السيد محمد نور كان الله
وذلك قوله

أقبلت تنجلي لنا كالعروس • وتجلت بالخبر الملبوس
ذات خدر محجوبة في خباها • لن تراها إلا بفوت النفوس
حولها رايض ايوت ضوار • رب قرم غصن فرح ريس
في كأس من الطبا والعوالي • مثل صرح يعزى إلى بلقيس
ملكنتني مني بها فتراني • في هواها كالواله الملبوس
فهو راحي وراحتي ومناي • وشغائي من كل داء وبوس
ما رباب وزينب وسعاد • مثلها في الخفي والمحسوس
ملكنت كل قسور لا يباري • أسرت كل فارس عنتر وس
باعه مذولي قصر فان هواها • في صميم الفؤاد كالغروس
لوصفالي وقتي وحلت بربعي • وتجلت في حلة الطاوس
وصفتني مدامه عنقبتها • يدحي لا كف بطلموس
حبسوها في دنها لصفها • وعجيب من مطلق محبوس
لأضاءت لي الجهات وأزري • نور انسي جميع ضوء الشموس
حضرني نشأتني ونقلي فكري • ومداهي الهوى وسرى كؤوس
فادرها مني على فالي • غيرها في الوري يكون أنيسي
ياتدبم اسقني مدام الموالي • لا كؤوس الصمباء والخندريس
اسقنيها حتى تراني ملقي • بين أدنانها بلا ملبوس

اسقنيها جنح الدياجي محيرا * وأدورها في ضربة الناقوس
 اسقنيها عند الصباح جهارا * اسقنيها ولو ببحر الوطيس
 * اسقنيها وزفها ياندي * في مقام بالذكروا التقديس
 ان حساها الوضع لو كان قدما * رفعتة على رؤس الرؤس
 فهي ماء الحياة في البلد المحمل فتمجي بها جميع الغروس
 لو أضافوا منها على كل جسم * جوهرته وصار كالقافوس
 خيرة القوم من ألفت حورها * قبل خلق الأجسام بل والنفوس
 شربتها الاقطاب قدما فها موا * واحتساها قطب الوري العبدروس
 الشريف الذي حوى كل فضل * ومقام التأليف والتدريس
 فقهه بالبيان يسدى المعاني * صرفه كالبديع في التجنيس
 * عالم عامل أديب لبيب * ناظم ناثر بلفظ نفيس *
 نظم كالصباح لفظا ومعنى * نشره في اللغات كالقاموس
 روض فضل حوى بتحرير فكر * منهج الخير وهو أس الجليس
 جذبت سائر القلوب اليه * باعتقاد كذب مغناطيس
 * يتلقى الوري بود وبشر * لا بوجهه مقطب ذي عبوس
 وبإجداده حوى كل فخر * من شريف وعالم ورئيس
 فتراه في الجود ما تم طي * وتراه في رهده كاتويس
 بالامام الزمان وابن المعالي * يا عظيم المقام وابن الهاموس
 دم سعيدها مكرما في أمان * ومحاطا بالواحد القدوس
 والخط الحظ في لحظة لابن نور * كيها تنجلي همومي وبوسي
 * وتقبل مني خريدة فكر * أقبلات تنجلي لكم كالغروس

ومما قاله ارتجالا في مجلس حافل ضمنا عصر وذلك في أول اجتماعه بنا قبل ان يكتب لنا
 القصيدة المتقدمة قوله مخاطبا للوفاء عفا الله عنه

انا وردنا على بحر الولاية سعي * يروي الفؤاد بأسرار وعرفان
 وقد منعنا ولم نعلم له سببا * اما لقلة حظ أولحرمان
 فكنت تحت ما قال في الحال *

بشراكم بالمتى والسؤل قد رخت * منا المعارف في جمع وفرقان
 وقد شربتم شرابا عرشا ربه * فسرنا لاح في قاص وفي دان
 وكنت تحتها السيد السدي *

سر الولاية قد لاحت كواكب * وفي سمان نوركم أبدى لبرهان
 فأتم سادة تهدي الانام بهم * من ذايحايكم في الفضل والشان

﴿فكتب تحتها حبيبنا العلامة الشيخ عبد الله الشبراوي﴾
 ماذا أقول إذا ما جئت أمدحه * والكون يمدح في سر وعلان
 والعيدروس الذي ينفي اليه له * سر يعود له من خير عدنان
 ﴿فكتب السيد السديدي﴾

حل السرور بمصر مذحلت بها * والسعد عبدكم في كل زمان
 تخضرم نك الأراضى ان مررت بها * كأنها الروض اذ يزهر وبافنان
 ﴿فكتبت تحت ذلك﴾

يا حيد احب ذا الدر الذي زخرت * به بحور بركات وانقان
 ﴿فكتب الشيخ عبد الله الشبراوي﴾
 بالله بالله يا ابن العيدروس آدم * رضالك عن دنف في القرب ولهان
 ﴿فكتب السيد السديدي﴾

* والله اني رأيت السر ساعته * مجسما فيكم فازداد ايقان
 فلاحظ القلب يا ابن العيدروس ودم * في الأانس والصفوفى سر وعلان
 ﴿فكتب الشيخ مصطفى الزواوى العطار﴾

ثم الصلاة على الهادى وعترته * والمحجب جمعوا أتباع باحسان
 ﴿ومما قاله السيد المدكور على لساننا﴾

هب النسيم من الجنوب يمانيا * فشفي فؤاد بالصبابة باليا
 * وأثار نار محبتي وقولعى * وأسأل دمع العين من اماقيا
 ذكر الأيام مضت في لذة * ومواسم في نعمة ولياليا
 أيام كنت أجر أذيال الصبيا * مرحا وتيهما والزمان زمانيا
 ورياض انسى بالمسرة يانع * وزهورها وقطوفها امتدانيا
 ما بين اخواني وأهل عشيرتى * وقرايتى وأحبتي ومواليا
 فرحلت عن وطنى الى طلب العلا * باجازه فى السر من أجداديا
 للهند طفت به وجئت لمكة * ونزات فى حرم النبي الهاديا
 فوقفت فى أعتابه متذللا * وابست ثوب تضرعى وبكائيا
 ناديت يا جداه هل من ماطة * أو نظرة فيها الشفاردواثيا
 انى أتيتك سيدى ببضاعة * مزجاة امتحنا بكيل وافيا
 فاعزنى واجلنى واحلنى * فى رتبة عنها العلامة تدانيا
 فسجدت شكرا للاله وقلت ما * هذا سدا فالسر عم فؤاديا
 ورجعت فى فرح وفى شرف وفى * عز لاني قد بلغت مراديا
 قدمت عزى فى المسير ميمما * مصر او قلبي لا أراه ساليا
 لم يبق برماطويت بساطه * كلا ولا بحسرى يكون اماميا

حتى أتيت إلى الكانه قاصدا * وحططت رحلي في رحاب زاهيا
فوجدتها كنز العلوم وأهلها * غرر الزمان أكابرا ومواليها
ولقيت عبدا خالق السادات من * يدعي الوفاي بالوداد وفاليا
قطب الوجود وصاحب الجود الذي * عم السبرية قاصبا أودانيا
ان قلت بحر كان بحر ولاية * أو قلت طود كان طودا عاليا
كنز الفوائد والفرائد والتقى * الفاظه الدر الحسان غواليها
أجداده مثل البدور زواهر * اسرارهم طول المدى متواليها
* فأن الله يبقيه ويرفع قدره * وبه يدوم النفع دوما باقيا
وانا الشريف العيدروسى الذى * قد قلت من حب الديار مناديا
هب النسيم من الجنوب عانيا * فشفى فؤادا بالصباية باليا
ومما كتبه مادح الله مؤلف قوله هذين البيتين *

وانى وان أحسنت فيه مدائعى * واهديته درانضيدا وجوهرا
* وبانغت فيه باثناء مطولا * فما كنت الا بالمدح مقصرا
✽ وأرسل اليها السيد الفاضل أحمد أبو المحامد بن عمر الديرى الغنيمى سبط اللقانى
المالكى مذهبا هذه الايات

ارجو له العرش جل جلاله * وهو الذى راجيه ليس يحجب
صمد كريم للسبرية جوده * صاف ومنهل فصله مستعذب
أن يبقى الشهم الشريف المرتضى * مولى عظيم فى الانام محجب
السيد السند التقي امامنا * حبر جنيدى المقام هـذب
العالم العلامة البحر الذى * تعرى اليه المكرمات وتنسب
العيدروس القطب من من نثره * وقريصه حارا لاديب المطرب
ما قدر شعري ان يقاس بشعره * ولقوله كل الخلائق تطرب
يارب فاحرس نفسه بالمصطفى الشهادى الذى بولائه تتقرب
صلى عليه ذوا الجلال مسلما * ملاح برق أو تبسدى كوكب
✽ وأرسل اليها أيضا هذه الايات *

أشرق أنجم السيادة لما * قارنت فى منازل المجد فخر
ولسان السرور تلهج أن لا * يكشف الله طول دهرى ستر
يا على المقام لزال دنى * فى بروج السعد يرفع قدر
لا تؤاخذ يا سيدى فلسانى * قاصر ان يث والله شكر

✽ ولبعض الفضلاء ✽ مر سلا اليها ويسمى الشيخ محمد المغربى الموفق وهو غير صاحبنا محمد
المغربى المشهور بالموفق هذه الايات

أبدر العلاهيت نجم أسعد * وطالعته من فرق المجد أجمد

وقد شرفت أوقانا بحضته • وقالت لنا هذا السرور المؤبد
 سيجي به المولى الماتر في العلا • لاسلافه حتى ذروا الفضل تشهد
 ويحتال في روض وفي أزبكيسة • فخاروا وأغصان المنى تتأود
 ويرفل تيهها في حلي سيادة • عليها ترى كل الخناصر تعقد
 فبشرالك قد وافاك قول موفق • أبدر العلاهيت نجمة لك أسعد
 ومن ذلك ما قاله السيد الفاضل • والاديب اللبيب الكامل • مولانا السيد محمد
 المعروف بالسديدي • الشريف الحسيني • ومطلع القصيدة هـ • مالمع قصيدة لشيخ مشايخه
 العارف السني صاحب المشهد الانسي • الشيخ عبد الغني النابلسي

• يوم أغرو ساعة غراء • وحديقة مطولة غناء
 ورياض أنس بالسرور تكاملت • ورهت جد اولها وراق الماء
 وتبسمت فيها تغور زهورها • مهاب على الاكوان فاح شذا
 في حضرة المولى الشريف المرتضى • من لاح منه على الانام سناء
 السيد السند الذي بوجوده • تجلى الهموم وتكشف الخوايا
 المفرد العلم الامام المجتبي • بحر العلوم ومن عداه ركا
 خدن المعارف والعارف من له • نور به لذوى الهى استهدا
 كشاف معنى اللفظ خبير فاضل • ورجاهه كم يستجاب دعاء
 عرف العلوم اصولها وفروعها • وله فضائل مالها احصاء
 فاق الافاضل مع حداثة سنه • فكأنه فوق الجميع سماء
 فافصل للرجن يؤتى من يشا • وخطا ربي ما عليه عطاء
 يا عابد الرحمن ذا الحسب الذي • حفت كواكب سعده العلياء
 سمعت بكم أهل الزمان فكم مري • من ممركم للعالمين هناء
 لو بالغ المشنى على ارضافكم • اعياء وصف ماله ابداء
 لكن لتقريب العقول وسيلة • نطق اللسان فناله الاعياء
 أنت الغياث وغوث أهل زماننا • ياسيدا قسرت له العلماء
 أبكم يشبه أهل وقتك سيدى • لانتوى الغبراء والخضراء
 من مثل جدك في الولاية من علا • مرقى به قد أشرق المرقاء
 العيدروس العالم الغوث الذي • قد أذعنت لاله النجباء
 نسل النبي الهاشمي المصطفى • من شرفت بوجوده حواء
 مدحته آيات الكتاب وقد كفى • وراحته تشرف البلغاء
 والمعجزات له تعذر حصرها • مها كلام الله والاسراء
 صلى عليه ذوالجلال مسلما • وكذا آل الانام هدا
 ما قال ذو حجب لكم مسترغما • يوم أغرو ساعة غراء

﴿ومن ذلك قوله﴾

ففي شوقي لطيفة والخطيم • ومجدد والابرق مع تريم
 وليالات مضت بالغور قدما • وأحلاها ليليات الصريم
 ليل حسنهما كالروض يزهر • ويجلي القلب من رين الهموم
 ليل تزدري بالبسر نوراً • ويسبي عقل أرباب الفهوم
 ليل كم بها قد طاف يسبحي • بكاس الراح طب للسقيم
 تكمل الطرف ذو حسن بديع • يفوق الحور ذو خلق عظيم
 سيوف اللعظ منه ما صيات • تزيل الروح عن جسد الكليم
 بلاء الثغر يظلمني جهارا • ويحلوا الظلم عندي من ظلوم
 وورد الخلد في الوجنات منه • ونار النور في وسط النعيم
 يغار الغصن منه ان تثني • ويحجل بالملاحسة كل ريم
 فليس لحسنه أبدأ شبيه • ولا في ذلك يوجد من قسم
 ونبت عذاره الا سمى حاله • بحسن شذاه للورد الكريم
 فؤادي في هواه غدا جذاذا • وجسمي في نظري وجد السيم
 عكفت على هواه لفرط حبي • شكورا لست أصغي للمليم
 وأرجوان أموت به شهيدا • وحسبي ذاك يكتب من قديم
 فيما قلبي نأس بكل صب • قضى لم يقض حقاً من غريم
 ينوح لساكن الزوراء دأبا • ويبدى فائض الدمع السجوم
 ويبيك به الحمام اذا تغنى • بسجع معجم المعنى رخم
 وان أعطيت كالم لتصابي • لتظري حجة النور العيم
 فأنوار النبوة قد تلمت • بوجه أبي المراحم ذي العلوم
 جبل الذات ذوالانوار بدر • جبد الفل ذو فصل جسيم
 له مريدا في الكون سار • وذلك فصل مولانا الرحيم
 شريف الجذوذ وجد ومجد • فريد العصر ذو الوجه الوسيم
 تسمى عابد الرحمن لما • به الرحمن يكشف للغموم
 رقي أعلى السماء بخير سر • به سعد الزمان على العموم
 عليه مركز الاقطاب طرا • كم بدر حوله زهر النجوم
 تراه بارعا في كل علم • ومنطقه شفاء للحكم
 فكيف وجد قطب البرايا • عظيم الشار سلطان القروم
 له التصريف في الدارين قدما • بسر جل عن ابدافهم
 كريم من كريم من كريم • حلیم من حلیم من حلیم
 وذلك العبد روس اجل غوث • غياث الخلق من ضر مقيم

به قطر السماء تراه صوباً * فيالله من غيث مجوم
 أيا نجلا إلى الزهراء من قد * أنت من صاحب الفيض العميم
 هو النور الذي للخلق أصلاً * رسول الله ذو القدر الفخيم
 على خلق عظيم حاز خلقاً * ورجة ربنا البر الرحيم *
 حبيب الله كشاف الرزايا * وصفوة ربنا المولى الكريم
 به صدقاً توسلنا دوماً * إلى الرحمن في كشف الهوم
 وإن يبقى لنا رضوان ذخراً * وأبراهيم في أمن جسيم
 ويرعى الخاسدين بكل نبل * مصيب دونه نار الجسيم
 فقل آمسين يا غوثنا مغيثاً * به كمد العواذل والخصوم
 وكونوا للسديدي من آتاكم * بصدق الود والله العظيم
 وصلى ذوالجلال على شفيع * لنا في الحشر من نار الجحيم
 كذا صحب وعترته دوماً * سررة العلم كالبحر الخضم
 مدى الملوان أوقيل ارتجالاً * على شوقي لطيفة والخطيم
 ﴿وقوله كان الله له﴾

سل البرق عن نجد إذا لاح من نجد * وعن بابه والسفح والشج والزند
 وعن أهل نجد هل هم وبعد رحلتى * أقاموا أم الأحياب قد رحلوا بعدى
 أحيابنا إن شط عنى من أركم * وقد حكمت بالبعد عنكم يد البعد
 فاني على العهد القديم لثابت * وحق الهوى ما حلت عن ذلك العهد
 وسرمة ودي فيكم لست أنقني * وأعظم محسوف به حرمة الود
 فلا كنت إلا مابقيت لديكم * أحن اشتياقاً لا أفيق من الوجد
 وهيات أبغى ملوة عن حاكم * وليس لصاد من غناء عن الورد
 فان تبعثوا طيف الخيال لمضجى * فكيف يزور الطيف مستوثق السهد
 وما رمت عنكم طول عمري تسلياً * وحق الإمام الغوث والعلم الفرد
 هو القطب ذو الاسعاد من نور وجهه * حكى البدر في حال الدنو وفي البعد
 خلاصة أهل الفضل والعلم والتقى * وفي بيتهم لاشك واسطة العقد
 ونقطته من معدن السرا وجدت * ففاقت بنور الله بالجد والجد
 تمكن في الكون الجميع تصرفاً * فنقد ما يختار في الحسل والعقد
 إذا مارنا نحو السماء بطسرفه * تحب نور البدر من نوره السعد
 هو السيد المشهور بالجد والعلا * فليس له في الأرض يا صاح من ند
 هو العابد الرحمن نسل أجلة * ثقات من السادات فخر أولى المجد
 وجدك أعني العبدروس مقامه * رقي رارتقي فوق السماء بالاحد
 وما ذاك إلا أن عساه مزية * بأفراده للقلب للمالك الفرد *

وها أنت قد ورثت من سروره * وفقت جميع الناس بالعلم والزهد
 وان قد طلبنا مثل ذاتك لم نجد * ولم لا ودرا الانس غسذيت في المهد
 فحقق فيما التحقيق فيه يمكن * فان رمت تحصى فضله فات كالعبد
 اذا قال يوما للسحاب امطري * اجابت سرىعا والشهرد بذاعدى
 ولو صاح بالاطواد واقفه طاعة * تهروول من بعد اليه بالارد
 انامله الغر الشريفة ركبت * على الخيرو الافضال فهو بها يبدى
 فيا صفوة السادات قد جئت زائرا * على الارض امشى وهو منى بها جهدى
 فلو كان منى قدرة واستطاعة * لغصت على الاقدام سعياعلى خدى
 فنك الرضا أرجو واطلب سيدى * فن عادة المولى الرضاء عن العبد
 قطعت اليك اليد والشوق أمنى * وبالصدق قد وافت من جملة الوفد
 واست كغيرى في المقال كاترى * وانى على جسد انا ديك بالجد
 أعدت الى الايام طيب بهاها * وانت كريم لا تميل الى الرد *
 فشمرو جرد سيف عزمك شافعا * الى الله فى نيل المطالب والقصد
 وقل ياسديدى أنت حقاد خيلا * بنفحة قرب صرت من سرها عندى
 وها أنا يانسل الكرام زيلكم * وان مديحى فى علا مجدكم سعدى
 وللحاق فاطلب من الهل رحمة * فقد ضاقت الاحوال من شدة الجهد
 فأنت لنا كهف وجاهن واسع * وربك منان يجود بلاحد *
 وصلى الهى ذوالجلال على الرضا * نبى الهدى المختار من جاء بالحد
 عليه صلاة الله ما هبت الصبا * وما غنت الورقا على القضب الماد
 وقوله كان الله له

الفضل من عيالك ظاهر * ولعزك الاسعاد ناظر
 والسعد جاء بمصرنا * وتواردت فيها اللشار
 لما حلت بها حكت * روضا جنى الدوح زاهر
 لله سرى قد سرى * فى الخافقين أجل سائر
 وجلت مرآة الزما * رفعا دمنها الدهر باصر
 وضياء وجهك قبسلة * نهدي بها أهل البصائر
 فالكون من نفعاتكم * وجالكم ما زال سافر
 يا بدرتم ساطع * منه الضياء وباهر
 فلك الورى قد نظمت * عقد الثنا والمجد ناثر
 يا عابد الرحمن من * فاق الاوائل والاواخر
 زهدا وعلما ماله * فى مصرنا تلى مناظر
 انى محبتك سيدى * والحب للاحباب ناصر

بالله شرف ربيع من • في وعدكم للعب ساهر
 فإذا حلت به يرى • مثل الجنان أجل ناضر
 متبائسرا بقدمكم • وتري به رضوان حاضر
 فلانت أشرف مرتضى • دوام من يرجو جابر
 لو بالغ المثني على • أوصافكم ليظلم حائر
 بحر المكارم كامل • كثر التسقي واف وافر
 ذوالفيض من حديثه • تروى الاكار والاصاغر
 العيدروس المرتضى • من لم ير لله ذا كر
 البدر منه آفل • وبسره فالغيث ماطر
 هو هبة السادات ذوالنصب الذي حاز المفانر
 من آل طه المصطفى • خير الانام أجل طاهر
 هو خاتم الرسل الكرا • م ومن به فخر العشائر
 يامن اليه الجذع حق وبالسلام أتى مبادر
 اعطف على رضوان من • بنظرة تجلي السرائر
 صلى عليك الله يا • علم الهدى ما دام طائر
 والآل ما قال امرؤ • الفضل من عليا طاهر
 • (واتفق ان كما يصرف في بعض البساتين فكتبت ارجو الا ما صورته) •

تبتدي طالع السعد الجليل • وواقنا المسرة والقبول
 ونادانا مناد الصقويا • الى روض حلا فيه النزول
 تناغيه الحمام اذا تغنت • وفي ادواحه ظل ظليل
 وفي حوضه للماء رقص • وللشجار تصفيق بطول
 به غنت لنا آلات أنس • بها غصن الحشا طربا بجميل

﴿ فكتب السيد السدي تحته ﴾

ومجلس أنسنا كالروض زاه • على كم به يشفي عليل

﴿ فكتبت أنا تحت ذلك ﴾

الازدني أنا الانشاد شجوا • فشمس الانس ليس لها قول
 وروح مـ حتى من راح ذوق • تهيم ان دنت منها الشمول

﴿ فكتب السيد المدكور ﴾

بألفاظ يرق الطبع منها • وقد حل العلا منها شمول

﴿ وقال الشيخ حسين المتقي الطائفي بعد وقوفه عليها ﴾

وكررها ولا تقطع بخسمي • بحمل به متى قطعت ذبول

• (ومن ذلك أيضا بيتان) • قالهما الشيخ الاديب علي الحكيم في واقعة حال وهما

والله لم يحو هذا في الوري أحد * ممن تقدم في عصر لنا سلفا
 اذا بصرت مقلتي قطبين قد جعا * العبدروس وعبد الخالق بن وفا
 * (وقال السيد السدي بعده) *

هذه جنة ترينا سرورا * وابتهاج به انجلي كل بوس
 حياها عبد الخالق بن وفا * والامام الشهير بالعبدروس
 * (وكان) * ذلك في بيت محبنا وحبيبنا ومولانا الامير ابراهيم جاويزش ادام الله سمعه وقد
 عز منا نحن ومولانا السيد عبد الخالق الوفاي نفع الله به وحصل في ذلك اليوم غاية من
 السرور والانبساط والتخافات خصوصا والسماع بين ايدينا مع حضور اخوان السرور
 والصفاء والوفاء والاصطفاء (وكتب الى بعض) دراويزش سيدي الغوث الملاذ اجد
 البدوي قدس الله روحه ونفع به في أيام زيارتي له ما صورته من حقير أثقلته خطايا * العبد
 حسن فقير مولاه * الى أن قال

حبيب نسيب قد أتى اليوم زائرا * لفحل الرجال العارفين الاكار
 فأكرمه عند الدخول لحبه * بأجل اقبال وحسن مظاهر
 وناداه أهلا يا ابن قلبي ومرحبا * سعدت بنا وافتك كل البشائر
 وأسرك أطلقناه والوقت قد صفا * كفاك عظيم الجود كل المعاسر
 وأوصيك بالآداب في كل وجهة * لتعطى من الرحمن أبهى المفاخر
 * (ولنذكر الآن التقاريف التي جعلت هنا على كتابنا تيميق الاسفار * ببعض ما جرى
 لنا في الاسفار * فأحسنها وأحقها بالتقديم * قول شيخ الجامع الازهر * والامام
 الاكبر * العلامة المحقق * والفهامة المدقق * نظهر الواوي والمباري * مولانا
 الشيخ عبد الله الشبراوي * الشافعي صاحب التصانيف المفيدة * والفوائد العديدة *
 لابرح بدر علمه مشرقا * وغصن فضله مثمر ومورقا * وذلك قوله * كان الله *
 * (بسم الله الرحمن الرحيم) * قد أعم الله تعالى على وله الفضل باطلاعي على هذا التمهيق
 الرقيق * والنظم البديع الرشيق * المشتمل على السر الدقيق * والمعنى الازيق *
 فرأيت ما بهر العقل جزالة وحلاوة * وسلاسة وطلاوة * ولعمري الشئ من ممدنه
 لا يستكثر * والليت في مكمه غير منكر * والفضل كالشمس لا يحفى على أحد *
 والسرى هو السرى بالسلف والجسد * فواند كالبحوم الزواهر * وفراند ترزي بعفود
 الجواهر * وأبيات أبيات على غير آهالها * وجل من المحاسن والوصول الى مثلها *
 نسمات صحريه * ونفحات عيروسية * هبت من تهامة ونجد * وأضاء برقها من يمن
 اليمن والسعد * نتيجة سلاله السادة * وخريدة مقاعد العز والسعادة * السيد
 الشريف المذهب الليف * علامة الزمان * وشقيق النعمان * ترب عطاء وطاوس
 وسفیان * سيدي الشيخ عبد الرحمن ابن سيدي الشيخ مصطفى العبدروس * شرح الله
 بلقائه الصدور وأهـج النفوس * ولـي ظهرت فضائله وبهرت * وانتشرت أعلامه

البراعة وحسن البيان * والسحر الحلال وبديع البلاغة واسرار البيان * شعر
جزى الله هذا الطير خيرا عن الوري * ومتعه بالخور في جنة الخلد
فقد أبرز الدر الثمين بعقده * بابدع لفظ ياله جل من عقد
وأنا سأله أن لا ينساني من صالح الدعوات * في الخلوات والجلوات * قاله الفقير إلى الله
تعالى أحمد الملوحي * (ومن ذلك ما كتبه) * العلامة على المقدار * الشيخ الفاضل مصطفى
الزواوي الشهير بالطار * وهو الذي تقدم ذكره في هذا الكتاب * لا برح راتعاني رياض العلم
والآداب * وذلك قوله أمهي ما تحلى بعقوده صدور نفائس السطور * وأهني ما تحلى
بوروده تغور عرائس المنظوم والمنثور * حمد الله الرحمن الرحيم الذي ألهم عبده الاسفار *
عن وجهه تفيق الاسفار * القول الشارح للصدور * رسم دائرة الحمد الجامع لفرادر
البحور * والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا وحبيبنا وشفيعنا محمد أمد أمظاهر وحدة
الوجود * التعين الأول قبل كل حادث موجود * سماء شمس المعارف الكبرى * في الشريعة
الغرا * والحقيقة الزهرا * الانسان الكامل * البحر الوافر في سائر الفصائل * وعلى آل بيته
سفينة الهدى * وأصحابه نجوم الاهتداء * فلما تشرف نظري بتميق الاسفار *
وأمعن ما فيه من تنوير الابصار * رأيت بديع المعاني والبيان * طريف المباني والبيان *
جل من حل عصر من فصحاء العصر * عقدوا عليه لواء النصر * وحكموا بانه جامع لدقائق
الفنون الادبية * ورقائق القصائد الشعرية * فيه دون غيره بالحصر فادليت دلوى في هذا
البحر العباب * مع من أدلى دلوه فقال يا بشر اى هذا كتاب * ووصلت حبلى بحباهم وان لم
أكن معهم في الحساب * فقلت لا ريب ان نشئ هذه الغروس * ومكالم حلل هذه
العروس * الشيخ الامام * العلامة الهمام * بحر العلوم * وروض المنطوق والمفهوم * سيدنا
واستاذنا * وعهدتنا وملاذنا * رلى الله بلازاع * وقط أهل العرفان من غير دفاع * السيد
الوجيه أبو المراحم عبد الرحمن العيدروس * أدام الله بهجته حياة النفوس * ماجليت
عروس * نطق بالحكمة فلم يتوجه على مقالته رد * واسترق القلم في الاستخدام بديوابه
فخرى بنانه بسحر بيانه * فتجاوز الحد وما تجاوز الحد * بل استحق المدح والحمد * صير كلام
غيره المنظوم والمنثور هباء منشورا * وكان لم يكن شيأ مذكورا * فكلامه ملك الكلام *
ومسل الختام * ولما كان مما اقتضته الحكمة الازلية * وكثرة الاطاف الحفية * الدالة
على سر الربوبية * نصب العلماء العاملين * ورثة الانبياء والمرسلين * في بلاغ شرائع
الدين إلى المكلفين في كل حين * وألهم من أرادهم الخير يتعلمون العلم ويعلمونه * ويبينونه
للناس ولا يكتفونه * خص منهم في عصرنا هذه الرحلة المجد * جامع عقد الشرفين بالجد والجد
* بان أطلعه أعلى المنازل * وأورده أعذب الماهل * فاجمع العلماء على انه لسان المتكلمين
واريس أهل السنة الموحدين * محقق قواعد السادة الصوفية * ومحرر اصطلاحاتهم
المرضية * وانه ان تكلم في وحدة الوجود بيننا على الوجه الحق * ونلخص في معانيها مرق
ورق * فعباراته حازت قصبات السبق في فنون العربية * وسحر الالباب في النكت الادبية

فتح باباً في آياته الغزلية * من شهور الأوزان العرونية * لاطاقة عليها الأولى الأبواب *
فكشفت عن وجهي الجمال والجلال النقاب والجباب * وانتهى في القريض إلى حد عجرت
عنه الأوائل والأواخر * ودارت على شانه الأبر في العروض الدوائر * ومشى في كل علم على
الصراط المستقيم * فتأولنا وفوق كل ذي علم عليم

كتاب على سحر البيان قد انطوى * وحكمة شعر منه تبدوا الفضائل
وتنمق أسفار بابيات سيد * هو البحر علما وافر الفضل كامل
اذا رمت أسرار البلاغة قهفي * قصائده الحسن التي لا تماثل
عرائس أفراح وعقد جنانها * بمختصر الممدوح المطول قائل
واني وإن كنت الأخير زمانه * لآت بما لا تستطيعه الأوائل

جعل الله على قدر خلقه الحسن في كل عصر يزيد * وعمنا بوافر مدده الكامل البسيط
المديد * وحمل بوجوده الوجود * وأسبغ عليه سوابغ الكرم والجود * وبلغنا وإياه المرام *
وأنعم علينا وعليه بعد العسر الطويل المديد بحسن الختام * قاله أحقر الخدام وتراب
الأقدام * الفقير مصطفى الزاوي الشهير بالعطار محمداً الله عنه الأوزار * بجاء النبي المختار
ومن ذلك ما كتبه الفاضل الأديب * والمحجب الحبيب * نزهة الأصحاب * الشيخ علي
المرحومي المتقدم ذكره في هذا الكتاب * وذلك قوله

ما يقول البليغ إن رام مدحا * في زكي مقدس عي دروس
نسل طه ونجل بنت عتيق * فهو والله تاج رأس الرؤس

يشهد بذلك أهل الذوق والعرفان * وكل ما هرفي أسرار المعاني والبيان كيف لا ومبادي
كما لا تنك نهايات * ونهاياتها لا يحيط بها إلا باري السموات أذن لمعجز بلاغتك الأنام *
وانقاد لفصل خطابك الخاص والعام * ولما أراد الله لي بسايع الآمال * أطلعني على
ما أزرى بفرائد اللال * ألا وهو الذي أبررته بالأقدار * من كتابكم المسمى بتنميق الأسفار
فذا عاينت ما أودعتموه فيه من أسرار البلاغة * ومخبآت الكموز وكنوز مخبآت البراعة *
راودني فكري القاصر * وفهمني الدائر * أن أشبث بأذيال المادحين * تبركاً بأسلافك
الصالحين * وقلت للفكر ما الذي تبدي في مدح هذا الكتاب * وهو الذي أخذت مع القلوب
وأدهش الأبواب * إن سلك سبيل الاطناب * فما أنت بوصفه محيط * وإن سلك سبيل
الاختصار كنت في غاية التفريط * فقال لي إن الذي حازه مؤلفه من عاين المقام * قاض
بقبول البضاعة المزجاة من الأنام * وأنشدني في الحال * على سبيل الارتجال شعر
فأمسدد براءتك للتجسير متكلاً * على التغاضي وإن العذر مقبول
لا تخش من عاذل لو ما أذا رضيت * عنك الكرام فدال العذل معزول
فامتثلت لما راودني فيه * وقلت وإن كان مقالي فيه ما فيه

* الأح برق المنى أم ضوء أسفار * أم أشرق الكون من تنميق أسفار
أم البواقيت قد جاءت منظومة * في عقد دربداني بعض أسفار

* ائى لا أقسم بالرحمن مبدع عبث * الذى سره بين الورى سارى
 العيدروسى ذى الفضل الجليل وذى الشـ * مجد العلى وسر الخالق البارى
 ان الذى صاغه من نور فـ * كرتـ * من جوهر عز لا من نظم اشعار
 قد ابهر العقل ما أبدعت من حكم * * حوت بديعاً بنوار واسرار *
 لا غرو ان فقت فى ذا الصنع من سبقوا * * فكل شئ لدى ربى بمقدار *
 * عناية الله أغنت عن مجاهدة * * فى كسب غيث من العرفان مدار *
 وحـ * بين حفتك كالا جـ * ادصرت بها * * تملى المعارف فى جهـ * واسرار *
 * فانت من آل بيت طيبين وطا * * هرين حقا بهم تجو من النار *
 قد اذهب الرجس عنهم ربنا كرما * * بذاتى النص فى القرآن للقارى *
 ما سر قلبى الاحـ * بـ * مدحهم * * من بعد حبك ياخذنا لا برارى *
 فالخطـ * خـ * ويدم اعتبارا بالـ * وقد * * أضـ * ره ما جنى من ثقل أوزار *
 عساه ان كان منك العطف يرحـ * له الشـ * رحن يا عبـ * دة يا نـ * سـ * سل مختار
 * اليك أهدى على بنت أربعة * * من بعد عشر ولكن بنت أفكار *
 * يرجولها فحلمة منك القبول فان * * به مننت فقد أعليت * * قد سـ * دارى
 * ثم الصلاة على المختار شافـ * عنا * * وآله الغرمع محـ * بـ * واخيار *
 كذا السلام عليهم كلما سـ * طعت * * شمس الضحى أوشـ * د طير بـ * اعمار
 أوبان ضوء سـ * يـ * سل من مطالعـ * الهـ * الشـ * ينى اليمانية المزرى باقار *
 فسهـ * ل الله لى * كل الامور به * * وفزت منه بتاج بعد اذكار *
 قاله بقمه ونقمة بقله أحوج العباد * * الى ربه الجواد * * الفقير على أبوان طير المرحومى ومن
 ذلك انه استعار ذلك الكتاب المذكور الشيخ الفاضل * * والرجل الكامل * * الافندى
 على ابن الشيخ تاج الدين القلعى مفتى مكة المشرفة وهو المتقدم ذكره فى هذا الكتاب
 وبعد مدة أرسلت اليه طالباً له الكتاب المذكور بما صورته

أخى لازلت ذاعـ * لم وحلم * * على القدر محروس الجناـ * ب
 تفضل بالـ * عا يا خير خـ * دن * * واتحفنى بارسال الكتاب
 دهـ * تم فى أوج السـ * عود * * بجاه أهل الذوق والشهود * * هذا والقلب لـ * دىكم * * والشوق اليكم *
 والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته * * وفارسـ * له * * وقد كتب عليه بما أجـ * لـ * ل * * وفاق حلاوة
 على الماء الزلال * * وذلك قوله

كتاب قد حوى فصل الخطاب * * أتى من عـ * يدروسى مهـ * اب
 جليل القدر نـ * سل المصطفى من * * سـ * لالة سيد عالى الجناـ * ب
 ومـ * ذا أوتيته ناديت شكرـ * ا * * لقد أوتيت باليمنى كتابى
 ومـ * ثـ * لا رددت عقود دز * * الى بحر الهداية والصواب
 وعود الدرلـ * بحر المحيطـ * طـ * الـ * عظيم الجود من أوفى العجاـ * ب

قد أعاد الدرر والسخاح الجوهريّة * إلى القاموس امتثالاً لأمركم العليّة * محبكم الملتبس
مصباح دعواتكم * في مختار خلواتكم * وتهذيب آداب جلواتكم * وإسساس بلاغة تفحاتكم
* وعلى عليّ ذاتكم السلام * في المبدأ والختم * ورحمة الله على الدوام * ومن ذلك
ما كتبه * الفاضل النجيب والمحب الحبيب اللبيب * السيد أحمد اللقاني المتقدم ذكره في هذا
الكتاب * وذلك قوله

بسم الله الرحمن الرحيم * وربنا الفتح العليم * يا عبيد روس مددك * الحمد لله الذي أطلع
كواكب الفوائد من طالع الفهوم * وأشرق سرج أنوار الفوائد من مشكاة العلوم *
وأناشدهم من الأفكار * بأنواع المعارف كالآثار * وأنشأ سحائب الطريف واللطائف *
وأما طرها بغيث الأسرار والمعارف * وانزلها على أراضى النفوس المطمئنة فانبثت من كل
زوج هج يانع * وغرد قري الذوق على فن الادراك لذلك سمي بالساجع * أحده على ما أهدي
من ينابيع مفصحات البنان * واشكره ما ارتشف اليراع ضرب البلاغة من حلاوة الجنان *
وأشهد أن لا إله الا الله وحده لا شريك له أه طربحار العقل نفائس الجواهر * واستخرج
من مكنون صدقه ما ينهج به الناظم والناثر * وأشهد أن سيدنا محمداً عبده ورسوله كنز
المعارف الإلهية * وقطب الدوائر الكونية * وأطيفه الترويحيات الروحانية * وعمر كر
الدائرة الحكامية * صلى الله عليه وعلى آله ما أهل صوب عرفانه هاطلا * ولا ح نور بدرة كاملا
وسلم تسليما كثيرا (أما بعد) فقد أنعم الله وله الفضل بنظري في هذا المؤلف الفائق * الذي
هو تحفة العارف العارف الذائق * فسرحت طرف الطرف في رياضه * وشرحت الصدور
بورد حياضه * فرأيت كالبهر المملوء بالدرر * والزهر المملوء طور بالدرر * ولكن أين العارف
المعترف * والواصف المتصف * فن سمع من أهل الأدب والدراية ببديع معانيه يتخير *
ويغنيه لذة لفاظته عن الرباب والمزهر * ومن دار حول حائته يسكر * ويستلذو بطرب بما هو
أشهى من السكر * ولا عجب في مدح الشمس ولو أشرق نورها في وقت ضحى * في يوم زها
وصحا * إذ لا ينقص نورها بالآقتباس * ولا يزيد في ضياءها نور انتبراس * أذهى مستغنية
بوضوح نورها عن صدح * مستغنية في سلطانها عن إيعاب فكر من اقترح * ولكن قد
يورى الزند نارا * وقد يصوغ اللسان في قوالب المعاني نضارا * كيف لا وجامعه السيد السند
الجليل * والأيدي المعتمد النبيلة * عين السادة الأعيان * ومخبئة أهل الزمان * الأملحى
الأديب * الأوحد اللوذعي الأريب * شيخنا وسيدنا ومولانا الوجيه * والنزيل الفاضل
النبية * المستخرج من كنوز الأدب أسنى المطالب * سلالة أرباب المناقب والمواهب * ملحق
الأحفاد بالآجداد حتى صار آية من آل عمران ذرية بعضها من بعض * فرع الشجرة الطاهرة
التي سادت أهل الطول والعرض * فأكرمهم * وبجمع أهل البيت اد وجود الكل أمان
لأهل الأرض * سلالة العصاة النبوية * وفريدة * قد الجواهر المصطفوية * غوث المحققين *
وملاذ الطالبين * العارف بربه والدال عليه القطب الفرد الغوث الجامع بين الشريعة
والطريقة والحقيقة قطب الوجود في الحق من كل الله بنور الحقيقة بصيرته * رتني عمدا

سوى الحق سريره * ورشحه للعروج الى الذورة العليا * وقبضه لطلب السعادة القصوى *
 السيد الوجيه أبو المراحم عبد الرحمن نجل سيدنا ومولانا العالم العلامة أمام العارفين *
 ورافع لواء الواصلين * قطب ذوى العرفان سيدى مصطفى ابن العلامة الولي العارف بربه
 سيدى شيخ نفعنا الله بامراره * ورزقنا نفعه من نفعاتهم * فله دره من فاضل كامل فقد
 ألف القلوب بما ألف * وجع وشنف بما صنف * ولم أرلى لسانا يمدح الى مدح هذا السيد
 الجليل * النبيه النبيل * غير انى مثلت نفسى ذاعبال عجيب * ليقتبل عذرى كل أديب مصيب *
 كالحفاش عند طلوع الشمس يرجع الى عشه * مع خزيه وجيشه * وقال اوكد وافقه مد الليل
 اطمأنا به * ونصب قبابه * فقبل له الا ان طلعت الشمس * وارتفع الدمس * فقال اعذروا من
 عنده النهار كالعشا * غير ان النهار ليل الاعشى * فعند ما قلت لنفسي كيف يلحق السباق
 كسلان * وما فعل الجبان في حومة الميذان * فحدث القلب الخاطر بأن ابرز فالشجاع
 مع اقدامه موقى * والجبان مع اجمامه ملقى * فوقفت بذل العبودية والانكسار * على باب
 من يعلم هو اجس الضمائر وما تخفى القلوب من الاسرار * فقلت

ها كوكب الرشد قد لاحت بشاره * وسار بين أولى الابصار ساره
 وآسن الهدى نادت من يرم رشدا * فواضح السبل لا تخفى أماره
 فيا مر يد الهـ سيدى بادروا محي * هذا الامام الذي جلت مفاخره
 العبدروس الذي من أم ساحتـ * مستعطفافه وباطيرات عامره
 كم كف عن قاصد جيش الهومومكم * هدى فتى فصفت منه سراره
 أحيا طريقـة آباء له سلفوا * من لم أجد في المعالى من يناظره
 هو فى الوعود ومصباح الوفود وسـ * طان الوجود الذي جلت ماثره
 أعنى الوجيه الفتى المولى الذى شرفت * على مبادئه فى العلميا وأواخره
 فلـذبه يا مر يد الرشـد معتضدا * فمن يسـلـو ذبه فالله ناصره

ونسأل الله الفرد الصمد * ان يديم للمسلمين هذا المدد * وان ينفعنا باسرار نفعاته * فى خلواته
 وجلواته * وان يرقبه مرتقى صـعبا ينخفض دون أعاليه * أعين الناظرين * وان يجعله يفتح
 الابواب الصعبة التى لا يفتحها الا أكابر العلماء الراسخين * بجاه سيد الاولين والاخرين * محمد
 وآله وصحبه والتابعين * (نقحه) وحرره بيده الفانية * المذنبه الخاطية * الحقيق المسكين *
 الفقير من العمل والقليل اليقين * من لم يكن فيه شئ حسن غير اسمه ولقبه وكنيته * الغنى
 بوصفه الذم عن شهرته * أبو المحامد أحمد بن عمر الدينى العنيمى سببط اللقانى المالكي
 مذهب الاشعرى اعتقاد العبدروسى طريقه لطف الله به وبأحبابه والمسلمين ورحم سلفه
 بمنه وكرمه وغفر ذنوبه وستر عيوبه ورزقه حسن المعاملة والمتابعة لنيه فى الاقوال
 والافعال وجعله من اتباع السادة وخدام نعالهم فى دار دنياه وعقباه * وصلى الله على سيدنا
 محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا عددا ما ذكره الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون *

كاتبه فى ١٦ رمضان سنة ١١٥٩

* ومن ذلك ما كتبه * السيد الجليل * والفاضل النبيه النليل * مولانا السيد محمد
 السدي المتقدم ذكره في هذا الكتاب * وذلك قوله
 * بسم الله الرحمن الرحيم * ان ازهر ما تحرك له اليراع * وأبهى ما تشنفت به الاسماع *
 وأرق ما استرق به الطباع * وأهني ما تراح به النفوس * وأزهر ما توجت به رؤس الطروس *
 وأزكى ما غنى به عن مجلس الكؤوس * وأجل ما يصرف به كل ضروبوس * ويفوح من عبيره
 ما عطرت بشذاه الاكوان * وتبسمت من أجله ثغور الحور والولدان بجنة رضوان * وارتفع
 ما توجت بأفواره أعالي الرؤس * وأعلى علا لا عطر بعد عروس * جدم من شهدت الثقلان
 بوجود وجوده * وأغرق المخلوقات في بحار افضاله وجوده * وصلاة وسلام على خلاصة
 الخلاصة من نسل عدنان * بدر شرف سماء الشرف ومنه سمح البيان * وجللاء التبيان مهبط
 الاسرار الرحمانية * وأجل من أسدى الآيات الربانية * وأشرف من خدمه الامين جبريل
 حين رقى وارتقى السبع الطباق كما جاء به خير دليل * سيدنا ومولانا محمد صاحب الوجه
 الجليل * امام من أظهر معاني التنزيل * من أظهر الله نوره الشريف بالعيان * بغرة جده على
 طريق الكرم والامتنان * وباهيك هذا الشأن * وعلى آله وصحابه السادة الاعيان * ما توالى
 الملوان * وأسفر الجديان * وبعد فقد سرت نسيمات القرب والوفا * وبدت بشذائشها
 الازهى المقفى * وأعربت عن درر الفاظ رائقة * وخرائد غرائب استنتاجات فائقة *
 ومخدرات افهام اكار * تحجل الشمس في رابعة النهار * فلعمرى انما هي حال تمييق الاسفار *
 وروض رياض زهر ذوى الاسفار * أظهرها من كنوز الافهام * لذى البلاغة والافهام *
 السيد السند الامام * كوكب العلماء الاعلام * أجل من له السعد في الحقيقة عبد * واعظم
 من نشأ من تريم ونجد * سيد سند آل بيت النبوة والرسالة * وهجة السادة القادة المنتخبة
 من أظهر سلاله بلا محالة * من قال لسان الحال * بأفصح مقال * انى لا يحجز عن وصف قدرك *
 ورفيع مجدك وذكرك * لانه قد جل عن ادراك مدرك * قطب هذا الزمان * والشكل المنج
 للمطالب بالقياس والاستحسان * من يسمع في حال الاستغراق * نطق الجاد بذكر الله الملك
 الخلاق * قدم من الله على مصر بوجوده * وكساها من تيجان بركاته وشهوده * ونور أرجاءها
 من أنوار سعوده * المؤيد بعواطف لطائف الملائك المنان * أبو المراحم مولانا السيد عبد
 الرحمن * نجل قطب الزمان * وبركة كل وقت وأوان * مولانا القطب العبدروس نفع الله
 الانام ببركاته * وحباً الخليفة من عوارف نفحاته * فانه قد أتى في ذلك التمييق * بما يجدى
 الورى من منزل التوفيق * لقد أجاد فيه بما به راحة القلوب بلا ارياب * ويهمل بلا محالة من
 حسن سبكه ذوى الالباب * كيف لا وهو ذو الباع الطويل * المغنى بفصله عن بث
 التعظيم والتجليل * الامام الذى لوراه النعمان * لقال هذا حائر فضائل الاوائل والاواخر
 بالبرهان * أولوراه بعده أى فاضل * لقال هذا صاحب الفضائل والقواضل * لاجرم وما
 تحركات به الاقدام * من نعت هذا القطب الامام * انما هو بعض ما يستحقه من الاوصاف *
 التى لو استقصيت ما بلغ فصيح منها الاذرة وأذن عن الاعتراف * رضى الله عنه ونفع به *

ووصل أسباب الخير بسببه * انه على كل شئ قدير * وبالأجابة جدير * وقد تحرك الببال *
وأنشد بأفصح * قال * على * ميل الارتجال

أنا والله حبي من تريم * شريف الاصل ذو خلق عظيم الخ
ومن ذلك ما كتبه مقرر ضاعلى رسالتنا * المسماة بالنفحة المدنية * فى الاذكار القلبية *
والروحانية والسرية * فى الطريقة العيدروسية * وذلك قوله

* (بسم الله الرحمن الرحيم) * ان أزهر ما تحركت له الاغصان * وأهمى ما ابتسمت له رياض
الافنان * والطف ما نثر فى أردان الازدهان * وأرصى قلائد عقيان وفراند فواند بجيد
الحسان * حمد الله الرحمن * المنفرد فى جبروت كماله فى كل آن * والشكر على ما أولى
الانسان * من عوارف معارف بها غاية الامان * ومسالك سالوك ما يوصل الى المقام الاسنى
برياض الجنان * وظهر مظهر ما تدفوه الحور والولدان * وصلاة وسلام على نقطة الوجود
من بحر ثمة عدنان * خدن النفحات الالهية الناطق بها آى القرآن * المتوسط ذو الجهتين
القائل من المبدأ القياض توارد المراد والايقان * سيد الخلق طرا ورجة للعالمين من كل
شان * الناهى عن المنكر والامر بالمعروف وحسبيل هذا الشان وعلى آله وأصحابه
نجوم الهدى بداية ونهاية بالعيان * ما توالى الملوآن * وأشرق الجديدان * وتحرك بهم ايراع
ذوى الفضل والاحسان * بما فيه راحة القواد وغذا الروح وشفاء الابدان * وجلاء الصدور
وجلب السرور * ووجه التبيان بأجل بيان * وبعد فقد جاء الامان * وحل البشر والسعد
والاطمئنان * بمصر التي هي زهرة الانظار * ومحط رحال أولى الفضل والاعتبار * بحلول بدر
سما ذى السيادة * وشمس معارف ذى العوارف والسعادة * من شرف الزمان بوجوده *
وتحلت الافاضل من در عباره وجوده * فرع الشجرة الزكية التي ارتفع قدرها وسما * وثمره
العتره المحمدية التي أنوارها علت السما * واسطة عقد الزمان التالذ والطريف * ومنتهى
بيت القصيد الشريف * روض العاوم * الحائز فى ميدان البلاغة قصبات المنطوق
والمفهوم * مظهر عالم الشريعة والحقيقة * ومعدن السالوك الموصل للطريقة * من
أنواره دليلى على فضله التام * ومنطقه الفصح يزرى بكل ملسان * هم امام الغنى فى يومه
وأمره * وكفى بالملك مخبرا عن نفسه * الواثق بعناية ربه المنان * مولانا وسيدنا السيد عبد
الرحمن * نسل قطب دائرة الوجود * وبركة كل موجود * من بذكرة تزل الرجفات * وتدنو
البركات * وينزل قطر العمام * وتزول الاوهام

بحر الولاية والفضائل والاعلا * يولى النجاة سفائن الاخلاص

نفع الله الانام ببركاته * وحباهم من مشكاة أنوار نفحاته * بجاه جده المصطفى * صاحب
الشرف والوفاء * وقد أظهر من نفحاته القدسية * وشريف عبارته السنية * ما يشرق به
خلاصة البرية * من النفحة المدنية * فى الاذكار القلبية * والروحانية والسرية * فى
الطريقة العيدروسية * فيا لها من نفحة تنور بها أعين أرباب البصائر * وبها من طريقة
تهدى الى غرر البشائر * ففاقت على كتب تقدمت قبلها فلامر بان تسمى بروضة فضائل

أظهر الشريعة الغراء والطريقة الزهراء ولعمري فكل الصيد في جوف الفرا وعندما
طلع تراب أقدامه على ذلك سبق اليراع لأجل الدخول في تلك الزمرة الطاهرة هناك *
فقال الببال * على وجه الارتجال * وأورد آياتها منها

قس البلاغة والبرا * عة في العبارة أي بارع
هو عابد الرحمن * يبدى البراهين القواطع
﴿إلى أن قال﴾

من سادة سادوا الوري * وبسرهم تأتي المنافع
قوم سموأوفؤادهم * بمعارف العرفان خاضع
تستلزم الآداب في * حضراتهم فالصمت نافع
﴿إلى أن قال﴾

فالعبدروس أب له * من فضله في الكون ذائع
أنعم به من سيد * بوجوده تحيي الشرائع
﴿ومن ذلك ما كتبه﴾ صاحبنا الاخص * وحبیبنا المحتص * صاحب الاخلاق الرضية *
واللطائف البهية * العلامة الاوحد * والفاضل الاكمل الامجد * المدرس الخطيب *
والاديب اللبيب * الشيخ حسن المقدسي * امام مسجد الكينيا وخطيبه بمصر * كان الله
له في السر والجهر * وذلك قوله

ان ممابه حياة النفوس * وبه ينجلي ظلام العبوس
نظم ديوان أرحم العصر علما * نجل عين الاجلة العیدروس
هو عبد الرحمن يدعي وجيها * متقن العلم أنس كل جليس
قد حكى لفظه عقود لآل * أوطرا زامن فوق تاج الرأس
عاية الامر في الثناء عليه * انه جامع لكل نفيس
﴿ومن ذلك ما كتبه﴾ الفاضل النبيه * والصوفي الفقيه الشيخ أحمد العروسي المتقدم
ذكره في هذا الكتاب وذلك قوله

بسم الله الرحمن الرحيم وربنا الفتح العليم يا عیدروس مدد

أمر لائح ساری * سرى في نوره الساری
ونور باهر باه * بهزند الهدی واری
وبدر مشرق زاه * بداني حسن أسفار
وعقد الجواهر المكنو * ن أم تميمي أسفار
كتاب بسل عباب في * فلك الله مدی جاری
به روص المنی يزهر * بنوار وازهار
به لارشيد آیات * باييات واشعار
رشيق اللفظ والمعنى * به متعت أسرار

* (ومن ذلك ما كتبه) * مقرر ضاع على رسالتنا المسماة بالنفحة المدنية * في الاذكار القلبية *
والروحانية والسرية * في الطريقة العيدروسية * وذلك قوله
بسم الله الرحمن الرحيم * الحمد للوهاب وجوده وعدم ما سواه * والصلاة والسلام على
حبيبنا ومصطفاه * وعلى آله الاكابر * وصحبه من كل زكى طاهر * أما بعد فانه لما شرف
الله الكهانه * بقدم من خفض الله شأنه * السيد الفاضل * والسند الكامل *
الشريف الحبيب * والعفيف النجيب * قطب دائرة العرفان * ومرکز محيط البيان *
سیدی وشيخي السيد عبد الرحمن * ابن الشريف الامام * والقطب المقدم * سيدى
وأستاذى السيد مصطفى العيدروس * حفظه الملك القدوس * أسعدنا الله بلاقائه
والتمثل بين يديه * والانتساب بالاضافة اليه * والاطلاع على بعض ما كان بحبته من
مؤلفاته الفائقة * ومصنفاته الرائقة * والانتفاع بثمرات تلك الرياض الباسقة *
والحياض الدافقة * وتشرفت بنقل نفحة المدنية * في الاذكار القلبية * والروحانية
والسرية * في الطريقة العيدروسية * فارتشفت على قدر ضعف حالى بعدده وولفها
رضى الله عنه من كوثرها العطرة قطرات * واقتطفت من غرونها الخضر النضرة
ثمرات * ولم أر لى لسانا يمدح الممدوح مؤلفها * والاطراء بذكر مصنفها * لقصورى عن
ارتقاء تلك القصور * اذ لا يدرك الذباب كيفية طيران النور وحققان الصقور *
وانى لمثل ان يمدح هؤلاء الامثال * وأين الثريا من يد المتناول * فطر على القلب ارتجالا
بيت مفرد * ويقينى انه ليس منى بل هو من مدد ذلك الاوحد * وهو نفحة المولى الوجيه
العيدروسى * فاردت كتابته على ظاهرها فاستتبع آياتا ليس لى فيها الا السواد * على
انه لامداد * وهى هذه

نفحة المولى الوجيه العيدروسى * نشرها يحسى به ميت النفوس
عطر رباها زكى عرفه * ذكر الارواح عهدا قد تنوسى
جمعيت من غرر العرفان ما * فاق أبهى درر العقد النفيس
أوضحيت للرشد - جاقيا * سال كوه خالصا من كل بوس
وتلت آيات هدى وشفاء * فغدت ترمى الى الرشد وتوقى
فدواء القلب والروح بها * وشفاء السر من داء ريس
ياها من نفحة قد وردت * من جنان القرب والروض الانيس
من شذا طيب الوجيه المرتضى * عابد الرحمن نجل العيدروس
سيد فى حضرة القرب له * فوق كرمى العلا أبهى جلوس
فى مقاصير السناير فل من * حائل الانوار فى خير لبوس
دخل الحانات لما ان دعى * وارقوى من راح هاتين الكؤوس
واسمى فى قاب قوسى قربة * فتساوت عنه كل الجنوس
لم تكن تحجبه عن وحدة * كثرة أو صحو قلب عن غطوس

* فأتى نوراً مبيناً هادياً * ضوءه فاق على ضوء الشمس
 يا ابن سادات كرام كحل * لهم تخضع هامات الرؤس
 * آل بيت ربهم طهرهم * في صريح الذكركم وجس بشيس
 يا وحيه الدين يا ابن المجتبي * مصطفى من نسل سادات رؤس
 يا كريم الاصل هب لي نظرة * من عطاياك بها تنفي نحوسي
 جئتكم استمطر الفضل فقل * أنت محسوب علينا يا عروسي
 لا تخف بأساً فمن فحميه لا * يصل البأس اليه بميس
 علي أرشف من راحاتكم * في جاك سلسيل الخندريس
 * وبماء القرب منكم تزوي * أرض اسراري وتفضل عروسي
 * فتفضل بقبولي اني * قد أنيخت بي على الاعتبار عيسى
 * وصلاة الله مع تسليمه * للنبي المصطفى مجلي العبوسي
 وعلي آل وصحب ذكركم * خير حلي زان أجياد الطروس
 * مالروحي ولعري عطرت * نفحة المولى الوحيه العيدروس
 قاله بلسانه وفؤاده وكتبه ببنانه محب السادة وخادمهم أحمد أبو الصلاح بن موسى
 العروسي مصلياً ومسلماً على محمد وآله تم
 * (ومن ذلك ما كتبه) * على رسالتنا المسماة بالنفحات الالمعية * في تحقيق معنى المعية *
 وذلك قوله

لمعت بوارق اللمعية * تفتزع عن سر المعية
 وبدا من النور المبيث * شوارق غرر بهية
 تهدي الى الحق المبيث * وتوضح السبل الخفية
 نور الشريف ابن الشريف * فابن السراة الالمعية
 العيدروسى عابد الرحمن ذوالمنح الجليلة
 نور النبوة والولا * ية منه بادل لبرية
 نور عـلى نورنا * لى الله وهاب العظيمة
 أبدى لنا الانوار فى * طى الاشارات السنية
 * (ومن ذلك ما كتبه) * الما جدد الفاضل * والعالم العامل * الشيخ عبد الكريم بن على
 الشافعى المعروف بالزيات * كان الله فى جميع الحالات * قرضا على رسالتنا النفحة
 المدكورة وذلك قوله

بسم الله الرحمن الرحيم * ان أبهى ما ترشح به فرائد الفوائد * وأزهى ما تتوشع به فوائد
 العوائد * حمد من جعل أولياءه ظاهراً * وشكركم مولى أشهدهم الرسوم ظواهر *
 والصلاة والسلام على الانسان الكامل تحقيقاً * ومن تبعه من الصديقين وحسن أولئك
 رفيقاً * وبعد فلما لاحت على مصرنا مخائل السعادة * وفاحت فى شرفياتنا قطر نار واضح

السيادة * مذوطى باقدامه تربتها القطب الامجد * وفضل باقدامه اليها العارف
 الاوحد * سلاله العصاة النبوية * وفريده عقد الجواهر المصطفوية * من ارتوت
 باكوسه ارواح النفوس * الاستاذ عبد الرحمن بن مصطفى العيدروس
 قطب الزمان وغوثة وامامه * عين الوجود لسان سر الموجد

انتم - زت من الزمان فرصا * وابصرت من تلك الحضرة نورا وقبسا * فتشرف ناظري
 بالنظر في هذه الايات * وانجلت مرآة خاطري بإشارات تلك الحكمة * نفحة بل نفحات
 أترعت حياضها * ودوحة جنات ازهرت وأينعت رياضها * يتجلى بمبانيها ذو البصائر *
 ويتجلى كوكب مانيها بالاصحاب السرائر حقيقة بقول الشاعر

ينسى لها الراكب الجحان حاجته * ويصبح الحاسد الظمان يطريها
 ولا أظنك مر تابا في الصبح ان كنت بصيرا * عارفا بكرمة لو كان من عند غير الله لوجدوا
 فيه اختلافا كثيرا * فيا الهامنة علينا من الله الكريم * ومنحة تحققنا بها فضل المولى
 العظيم * قاله كاتبه عبد الكريم بن علي الزيات الشافعي حامدا مصليا ممتوسلا
 بالله في استمط رشاييب الجود * مقبل لابنان أكف عين الوجود وأهل الشهود * انتهى
 وأما المكاتبات نثرا * فن ذلك ما أرسله اليها الفاضل الاديب * والمحب الحبيب *
 الشيخ محمد المديني على لسان مولانا والدنا صاحب السجادة البكرية بمصر الشيخ محمد أبي
 بكر بن الاستاذ الملاذا الفاضل الاوحد الشيخ أحمد البكري الصديقي سبط آل الحسن * كان
 الله له في السر والعلن * وذلك قوله الحمد لله الذي جعل المعراج الشريف النبوي آية
 من الايات العظام * وشرف مراقي العز ومصاعيد المجد بنبيه على ذاته الشريفة
 أفضل الصلاة والسلام * واكمله الشواخ * ومهدله البواذخ * فارتقى الى ما يجز
 عن اكتناهه الاحلام * وأظهره على مكنونات من حضرته حيث ظهر بمستوى تسمع فيه
 صرير الاقلام * السيد الاكبر الذي لا تحصى العشر من مناقبه طوامير الارقام *
 والحبيب الازهر الذي تعالت الافلاك ليلته معراج بهانه، واطى الاقدام * صلى الله
 عليه وسلم وعلى آله وأصحابه الكرام * أما بعد فقد أراد الله سبحانه وتعالى ان يتشرف
 هذا العبد الضعيف بأحياء ليلة المعراج الشريف * وان كانت هذه المراقى لا تتسم *
 وهذه المقاليد بغبر أيدي العناية لا تتسلم * فعلى كل حال خدمه لذلك المقام العظيم * وقد
 شكر الله تعالى للتي نقيقتها تسبيح نقاه الماء لاطفاء نار خيلته ابراهيم * وماذا عسى هي
 فاعله * ولكن سبحان من يحسب مثاقيل الذر لكل نفس عاملة * والقصد من حضرة
 تاج الرؤس السادة الاشراف المعظمين * عمدة آل عبيد مناف المكرميين * قدوة
 العلماء العاملين * معدن الفضل واليقين * صاحب الكرامات والسر القوي *
 مولانا السيد عبد الرحمن بن مصطفى العيدروس باعلوى * أدام الله النفع بوجوده * بمنه
 وكرمه وجوده * التشرىف بذلك النهار يوم الاحد بمقام العارف بالله تعالى الشيخ عبد القادر
 الدشوطي لتحصل لنا بركتكم فلا تدعوننا في الانتظار * وأحياكم الله الى كل عام * ببركة

سيد الانام * عليه افضل الصلاة وأزكى السلام * في افتتاح واختتام * من الفقير
الداعي مستمد الدعاء أبو بكر محمد الصديقي الحسني شيخ السجادة الشريفة عفا الله عنه
ومن ذلك مكاتبة * أخرى من شيخ السجادة الخضيرية بمصر المحروسة وهو صاحبنا
وأني سنأوعزيرتنا وصديقنا الشيخ مصطفى الخضيرى كان الله له وذلك قوله أنشأ الله غراس
السيادة في أغن روض فارشفه من عذب رضابه * وأردفه السيادة التي كل المجد كؤسها
بلا آلى حبابه * جد المن اطلع في سماء العلابد والايه تريه المحاق * ورفع للسعد لواء خفقا
منشور على رؤس الآفاق * حضرة مولى أحياتزل موان الادب بنزل غيثة * وحى
جاء الذي كاد ان يستباح بزئير ليشه * وصاغ جوهر الادب باحسن صياغه * وأثبت
باجياد الطروس درر البلاغة * فخر الشجرة الزكية * وطاراز العصابة الهاشمية *
السيد الشريف * المهذب اللطيف * سيدى وسندى القطب الرباني * والعلم الصمدانى
مولانا وعزيرتنا السيد عبد الرحمن بن مصطفى العيدروس لازالت شمس فضائله
مشرقة * وسحب كراماته على طالبها مغدقة * آمين * الى آخرها * ومن ذلك مكاتبة *
أخرى من الاديب الفاضل الشيخ حسن المقدسى المتقدم ذكره وذلك قوله الحمد لله نادرة
الدهر * غرة وجه العصر * انسان عين الاقاليم * فريدة عقد المجد العظيم * مورد
فضل عذبت مناهل وروده * وريع كرم قطف بيد الامل غض وروده * من جمع
لما تفرق من شمائل الفضائل * وهزته المحبة بشمول الشمائل * عنوان كتاب المكارم *
ومن هولما - ثرحا تم خانم * فعلمه حدث عن البحر ولا حرج * وبراعته تسلب الاباب والمهج
سلالة أرباب الدروس * مولانا السيد عبد الرحمن بن مصطفى العيدروس الخ * (ولقد ذكر
هنا بعض التغزلات) * التي قلناها بتلك الديار * التي تتردد في حافات الشمس والاقمار *
وذلك قولنا

زارني بعد الجفا الطي الاغن * ونفى بالوصل اكدار الشجن
قلت أهلا مرحبا يا ذا الحسن * يا غزالا في السويدا قد سكن
طاب وقتي يا منى قلبي وراق * وبماء القروب زال الاحتراق
ما أحبلى الوصل يا حلوا العناق * يا ملجئ الثغرى يا زين الوجن
أنت سؤلى أنت قصدى والمراد * أنت لى نعم المنى بسين العباد
دمت يا مولاي لى ترعى الوداد * يا بديع الحسن يا فرد الزمن
انا لأهوى من الناس سواك * أيت كل الغيد يا خلى فداك
ما أجمل العين منى اذ ترالك * يا ملبسك السرمنى والعلن
يا حبيبى ما سكالغصن الرطيب * لى غنى عن شرب كاسات الزبيب
بارتشافى ريقك الحلو الضريب * راحة الارواح هزام الحزن
دمت فردا لحسن من بين الملاح * يا صيغ الوجه يا زين الصباح
يا غزالا ليس لى عنه براح * يا حياة الروح منى والبदन

﴿ومن ذلك قولنا﴾

وليلة طال سهادي بها * فجاءني المحبوب عند المنام
فقال لي هل لك في قهوة * قشرية ترزى كؤوس المدام
قلت نعم قال وفي بوسة * في شفة تشفي جميع السقام
قلت نعم قال وفي خرة * حلت بجام الثغر ليست حرام
قلت نعم قال وفي ضمة * في غفلة الواشي وأهل الملام
قلت نعم قال وفي كفا * تروم في قدي مابح القوام
قلت نعم قال فطب مسمرا * يهنالك ما قد حزت يا ابن الكرام

﴿وقولنا أيضا﴾

أفدي رشامنه خور اللمى * قد طبخت من حجر خد نفيس
عيونه النعشاء شسمتها * كتر جس ريان من خندريس
طاعته والقدم مع ردفه * بدر على غصن بكشب عيس
كالشمس لكن لا أقول له * كالطبي الا ان هذا أنيس
* (وقولنا أيضا) *

أنعم الحب بالوصال * بعد ما قد جفا وصال
وتلاقي تـلاقنا * في ليل هي اللال
* (ومما قلنا من المقاطيع في غير تلك الديار قولنا) *
محبوب قلبي باللقا * بعد الجفا جاد لنا
وخاب واشينا الذي * في حبه جاد لنا
* (وقولنا وأرسلته الى بعض الاخوان لامر دعا لذلك) *
ياسيدا قد تسامى * اذ شرف الله قدره
يا عالي القدر مالى * على الغلايين قدره
فضلا على الفور فضلا * جودوا بارسال قدره

﴿وقولنا﴾

الجمال الهمام خدن المعالى * من تسامت أيامه والليالى
ألمعى مهذب أريحي * لو ذعى المقال على الفعال

﴿وقولنا﴾

ومهفهف سامى البها وافيته * متبخترا في حلة سوداء
فكانه من حسنه ولباسه * بدر السحافى الليلة الليلاء

﴿وقولنا﴾

نهار الحيا ولسل الطرر * هما أدبالي بنات الفكر
وثغر الغواني وما أدمى * هما عرفاني أصوغ الدرر

﴿وقولنا﴾

بابي حالي اللمى * تحجل البدر طلعتة
خده الغض بالها * جنة الحال عمته

﴿وقولنا﴾

صار الذي أهواه يهوى النوى * فقلت والدمع بخدي يسيل
حمت ترك القرب يا ذا الرشا * يا حاتم ما أنت إلا بخيل *

﴿وقولنا﴾

وذى أدب بارع جثته * أحاوله رشفة من لماء
فأعرض مبتسمًا قائلًا * فإكل برق بجود بماء

﴿وقولنا﴾

بجعة المقلة مع سقمها * قد أوقعنى فى الصحيح السقيم
يا لحظها القتال فى مهجتي * رفقاها ما أنت إلا غشيم

﴿وقولنا﴾

ومهفهف مذحل منى مهجتي * خربت لما لاقت من التفثيت
عابته فيما جرى بأجاني * دعنى فما خربت إلا بيتي *

﴿وقولنا﴾

جل ما أوتيت يا قمر * حار فيك البدر والحضر
أنت فيك الحسن مجتمع * أيها المأمول والوطر
بن بدر السعد حاضرنا * بن غاب الهم والكدر
راقت الاوقات يا أملى * كم لهذا الوصل أنتظر

﴿وقولنا﴾

فاضل فاضل أبى ثم جدى * هكذا نسبتى الى المختار
وأنا أرتجى كمثل أصولى * ذاك أقصى المنى من الغفار

(تم تقيق السفر بحمد الله وعونه)

﴿ويليه التذييل﴾

﴿تذيل تذكريه بعض ما كتب اليها من المراسلات﴾ *

بعد عودنا من مصر المحروسة الى بلاد الحرمين * الشريفيين النيرين * ﴿فن ذلك﴾ ما أرسله
الحبيب الحبيب * والفاضل الكامل الاديب * الشيخ الاخ المفتي عبد القادر ابن المفتي يحيى
ابن المفتي عبد القادر الصديقي الحنفي سبط آل المصطفى * سقاء الله من حيا الانس
والصفاء * وذلك قوله الحمد لله سيدنا المالك الاجل * وسندنا الكهف الاطل * الجنب الاعز
الاشرف * والمناقب الافخر الاظرف * ينمية عقد الشرف والسيادة * ونجمة زند افاضل
الاكارم السادة * الراقى بحسبه الشريف * ونسبه الجامع من الجلالة كل تالو طريف *
صفوة السادة العلوية العيدروسية * ونخبة الاسرار الربانية القدوسية * من يقصر
لسان القلم عن القيام ببعض ما يجب له من المدح * لعلو مقامه الغنى عن الكناية
والتصريح * شعر

قلت ماذا أقول في مدح من قد * كان جبريل خادما لبيته
غير أن التطفل على الكرام مطلوب * لانهم جبالوا على الصفيح وستر العيوب * ويرجو
خادمكم الاقل * أن تقابلوا ما قدمه بين يديكم ومقامكم الاجل * بحسن القبول
وستر الخلل * وتلبسوه من أنواركم أجل الخلال * وان كنت كن أهدي القمرا الى هجر *
أوالى الكمر الزاخر الدرر * شعر

كالبحر يطهره السحاب وماله * من عليه لاله من مائه *
صاح صاح الداعي فكأن أنت صاحي * واغتم الانس لا تطع قول لاحي
واطرح القيد واركب البيد واجهد * في زوال الهوم والاشراح
وتمتع بكل هبة تزدى * بتشني القوام لسين الرماح
غادة قد غدت تتيه دلالا * بين أترابها بخير البطاح
ان تبدت أبدت لنا الشمس صحوها * وأبادت لنا ضياء الصباح *
أوثنت أثنت عليها غصون الشبان واستهجنوا جميع الصباح
وأفروا بأنها شمس حسن * وهم عندها ككها الصباح
أورنت بالعيون أورت بقلبي * لايجات الهوى بغير وجاح
ان هاروت تدرى السحر عنها * في قديم الزمان بالانطراح
بسقام الجفون ككل سقيم * بانكسار أفنى جميع الصبحاح
غصن بان بالورد أينع والنر * جس واللمنار والتفاح *
وكذلك الرمان فاعجب لمالم * تحوه الرم مع زهور الاقحاح
شعرها الليل والجبين نهار * وهدار البروج حول الوشاح
أنا من هجرها وطول جفاها * عيل صبرى وهفتى في انقراح

وعذولي قد لج في العذل جهلا * وعن العذل في المصاير ناه
 لو رأى ما رأيت رأيا عيانا * لعذرتني وقل عني الملاح *
 ودري أن مذهب الحب ديني * وفروضي بالعين عشق الملاح
 ثم لما طال الصدود وحار الفكر واستصعبت جميع النواحي
 لذت مستشفعا بمن جل قدرا * ومقاما فرع التقي والمصالح
 فخبسة الطيبين أبناء طه * وعلى فتى الوغى الحججاح *
 أوحى الدهر جامع الفخر بحرا * علم غوث الأدين والنزاح
 سيدي قد غذي بدر المعالي * في شهود الأسرار بالصحاح
 * أيد أيد الإله به الدي * وأبدى العلوم بالاتضاح
 يا وجهها بوجهه استطر الغيث وفارواقصاده بالنجاح *
 وعباد الرحمن يمشون هونا * عنك قد أعربت بصدق امتداح
 أنت بر بحر وبدر وشمس * وهلال وأنت قطب الفلاح
 جدك العيدروس قطب ذوى العر * فان غوث الوري بكل النواح
 كل مدح فيكم قصير وان طام * لوبحر الشاء كالضحاح *
 من أتى النص مادح فيه حقا * أى مدح يكون للمداح
 غير أنى شرفت نقى بذكرى * سادة ذكرهم جلال الأتراح
 ليس فيهم عيب وحاشا سوى البشرى وغوث اللاجى ومحض الصلاح
 أنا حسان مدحهم غير أنى * لم أجيئ بالحسان أو بالصحاح
 هالك ياسيدي وذخري وقصدي * وملاذى في غدوتى ورواحى
 بنت فكر لم ترض غيرك كفوا * جهد قل فلاقها بانشرح
 هى بكر وجلها وفصال * بعض يوم أنت بغير سلفاح
 بك تزهو عجباً ولو قبل جاءت * لا بت أن ترق للسفاح *
 أنا لا غروان رقيت ذرى الفخر فقد رشتهم بفضل جناح
 فهنيأ بشرى لى اليوم قد ناست مرادى ولم أخف من جناح
 فاقبلنهما من مخلص أخلص الوذ وقد جاء بابكم باطراح
 هو عبيد لقادر نجل يحيى * وأبوه المفتى بخير البطاح *
 نجل صديق جدك المصطفى من * نال من فيض فضله السمحاح
 وهو سبط لكم بغير مرأى * فاجبروه بقصده والسمحاح
 دمت ياسيدي وهما دعاء * شامل للأجسام والأرواح
 * وصلاة الإله ثم سلام * دائماً سرمدى الأصباح
 * تغش طه وآله وصحبا * نصر والدين بالقنار الصفايح
 ما أنى مخلص بحسن نظام * فى اختتام ومخلص واقتراح

قاله بفسه • ورقه بقله • رقة الانخلاص • المسجول فيه سبيل الخلاص • فقير رجة ربه •
 وأسير رصة ذنبه • الواصل برب النسيم وباريه عبد القادر ابن المفتي يحيى ابن الشيخ عبد
 القادر الصديقي الحنفي سبط آل المصطفى مفتي مكة وقاضيها • ابن شيخ الحرم المكي
 الافندي أبي بكر اطف الله به في سائر أحواله • وبلغه من سعادة الدارين فوق آماله • بمحمد
 وصحبه وآله • حرره كاتبه عجل انخلاصه في يوم السبت المبارك ثالث شهر جمادى الاولى سنة ألف
 ومائة وستين من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة والسلام وأحسن التأييده
 الختام انتهى • الجواب على ذلك القول المستطاب • الذي هو ضرب من الرضاب •
 أورشف من تغور الاحباب • الحمد لله سيدي وسندي • روح قلبي وكبدى • من تفرع
 من دوحه السيادة • وترعرع في روضة السعادة • المشرقة في سماء الآداب أقماره
 وشمسوه • والزائر بقرائد اللآلى عبا به وقاموسه • نخبه السادة الصديقيه • وحلاصه
 الاخوان الحقيقيه • لا برحت سمائب الفضل عليه منهله • وذبول مجده وسودده من بحار
 الآداب مبتله • العبد الاضعف أجاب أخاه من قافيته وبحره • وقابل بصغار صدقه بكار
 درره • علميا بأن عين الرضا منكهم عن كل عيب كليله • فقدمت هذا الاعتذار ليكون الى
 استئصال محيا القبول من جنابكم نعم الوسيله • والافبضاعتي في هذه الصناعة مزجاء •
 وتباعدي عنها كتباعد سهيل عن الجاه • دمت تشنقون الاسماع • من حيا الاشعار
 والاسجاع

من اصاب سباه حسن الصباح • هائم العقل في المساو الصباح
 ذاق سر الغرام حلوا وذل الشحشوق عز اوغيه كالصلاح •
 فقهته الحسان في الحب طفلا • فازروى عنسه كل واش ولاح
 صاحبي صاحب اليها منادى الششوق والانخلاص والانطراح
 وبروحى حلوا التثني فريد الشحشوق من جنده جميع الملاح
 شادن بالما وحسن التثني • فاق بيض الطبا وممر الرماح
 عمه خاله بحسن وواخت • خمدته الغض جمره التفاح
 مرسل الشعر فوق خديه واما • معمر را بالمساء في الصباح
 كم ضللا من صمدعه في ليال • واهتدينا من وجهه بالصباح
 كالقريب الثقيل ردفا وحاكت • خففة الحصر منه عقل الملاحي
 آنا مولا • وهو مولاى فاعجب • من شريف غدار قيق الرراح
 صادنى ذا الرشا ألا بالقوى • من غزال يصيد ليث الكفاح
 أرعد القاب بارق الثعمر منه • فهمى الطرف بالحيا السحاح
 يا حبيبيا قد برح القلب هجرا • وابتعاد امانى من براح
 اى ودرأ هداى لي خير بحر • خير حبر رجب الصفا والسماح
 كامل الفصل وافر الخط وافي الشهد • والوعده مجمع الافراح

خلفه كالسليم لطفافاً كرم • باخ الانس بهجة الارواح
 مفرد الجمع ما تقي قط عزما • عن معالي أهل التقى والصلاح
 • فاق أقرانه بمجد وجد • واجتلي دونهم صفاء الاقداح
 فاضل عامل أديب لبيب • قد تسامى في جده والمزاج
 نسل أصل علا على كل أصل • فرع دوح علا على الادواح
 نسل صديق يدنا الطهر طه • سبط سبط الرسول شمس القلاح
 ساد بين الوري بخال وعم • أحرز المجد من جميع النواحي
 هو منا كسباً وروها ومنه • نحن أيضاً وافهم هنا ايضاحي
 روق الروح راح تظلمت يامن • قصرت عن ذكاه كل الفصاح
 دام يحبي بكاً لتنايا ابن يحبي • وأباه المفتي بحسب البطح
 دمت في فسلك جنات الهدى • بالنجوم انجاب أهل السماح
 واقبلن عادة أنتسك بانس • وانبساط بهجة وانسراح
 وعلى الختم أول الخلق طـ را • من به خلاصى من الاتراح
 أجد المصطفى وآل وصحب • جهم مذهبي وروحي وراحي
 • صلوات السلام ثم سلام • ما تغنى الحمام في الادواح
 أوتباكت عين الغمام وعين السماء • فاستضحكت تغورا الافاح

هكذا ورد حسب الشهود والمشهد سقانا الله واياكم من حيا الشهود • والصلاة والسلام
 على الوسيلة الكبرى في الصدور والورود • وعلى آله وأصحابه • ومن تأدب بآدابه • ثم انى
 أرسلت اليه • بعد ذلك هذه الابيات اعذبة • وقصدي بذلك الانس والمباشطة كما هو شأن
 الاحبة • فقلت

وعال الله يا حيا الشهود • وحبا الوصل في فيحازرود
 ولا برحت غواذى الغيث تم مى • على الاغوار منها والوجود
 بروحي أغيد قد حل فيها • مرير الصدر معسول الورود
 مدت في رونه الوجنات منه • جنان الخلد في نار الخلود
 وطلعت وطارته كيوم القامنه • وليلات الصدود
 بنفسى حين حيانى بوصل • وبدر الانس في أوج السعرد
 وقضينا رمانا في اعتناق • وترشيف وتخميش النهرود
 فلما صاح طير البسين فينا • طواه الله من نشر الوجود
 ودمع العين مما قد انقيا • له شرح على متن الخلود
 تعانقنا اتسوديع وكلا • مذاب الجسم من جور الوقود
 فقال الحب من حر التناي • جبودى آشنائى كرنبود
 • وبالله أوقات التهانى • وبالله أوقات الشهود

حكمت لطفاً ثمائل من نسائي * على شمس الأئمة والعميد
هو الخل الأديب أخو المزايا * سمى المجد ذوا الخلق الحميد
وما سبحانه يذكر عند شهم * ليبد عنه مثل البليد
فن ذا كابن يحيى في البرايا * حباه الله بالفضل المديد
ودونك عادة كالشمس زفت * إلى بدر العلا الطهر المجيد
فامهرها القبول ودم مقيما * على حسن الأخايا ابن الأسود
وصلى الله ما ورق تغنت * على خير الوري الهادي الفريد
وآل ثم أصحاب كرام * أولى الانعام والفضل المزيد
فاجاب واجاد * وفاه بما أفاد * فقال

الحمد لله سيدنا الذي طنبت على هام السما كين خيامه * ورفعت في الخافقين اعلامه *
فريدة عقد الشرف الشاخص * ذوا تقدم الذي هو في جميع المفاخر راسخ * أطال الله بقاءه *
وزاد في علوه وارتقاءه * الواصل اليكم ما هو أحقر من ان ينوه بذكره * لحقار دمه مقامه وقدره *
فقا بلوه بالستر * والصفح والجبر *

أبرق لاح من وادي زرود * اهاج شجون ذال الصب العميد
أم الشمس المنيرة قد تبدت * بأفق المجد في الوقت السعيد
أم الريم المهفهفة التي كم * بسيف اللعظ أفنت من أسود
تمشت في الرياض تيه دلا * وتخطى في قشيبات البرود
بروحى حين وافتنى اختلاسا * وأسبلت الدموع على الحدود
وقالت قد وفيت بعهدودي * فلا ترجو وصالا من صدودي
وعاطتني كؤسا صافيات * مترعة من الثغر النضيد
وراحي ريقها والروح رهن * لديهم اوالزمان كيوم عيد
وقدر حنا كذا دهر اطويلا * ببسط وافر وافي مديد
أجبل الطرف في حسن بديع * يذكرني بجنان الخلود
وأمرح في ميادين التصابي * وطالع سعدنا سعد السعود
إلى ان خائنا دهر غيور * وقد علقت بنا عين الحسود
فنبهت الرقيب لنا واضحي * وجل مراده نقض العهد
ويسعى في الصدود فليت ربي * يجعل قلعه بطن اللحد
فلما ان رآته قد تصدى * لنا خافت عنا نار الوقود
فجاءتني مودعة وقابي * من البرحاء أصبح في مرید
وراحت وهي تخطو مثل غصن * سقاء بالنقاها هي الرعود *
يرنحه الذسيم فكاد يحكي * نفاق الشهم ذي الرأي السديد
شريف الذات والافعال ساعي * مقام ونخبة الصيد الاسود

وجهه الدين والدنيا جميعا * مغيث للمداني والبعيد
 هو المولى أبو الفضال وابن الشفيع وأخو الحال الزاكي الحميد
 عريق الأصل صفوة سيدى العبد * دروس القطب ذى القدر المحيد
 طويل الطول كامل كل فضل * سريع الغوث ذوالسر المديد
 له سر سرى ولكم أسير * به بالسر أطلق من قيود
 له فى العلم بحر زانر قد * أبان لك كنز درمع عقود
 له فى روضة الآداب مغنى * أقال به على رغبم الغني
 له نثر يفوق على الثريا * ونظم منه حلى كل جيد
 له فينا تصانيف تسامت * فيما تصنف سعد أوسعيد
 بدايته النهاية وهى تسمى * نهاية كل تحرير مجيد
 فيما مولاي يا مولى المولى الشيعى العظيم بلا امتراء أو جود *
 أتى المملوك تظلم كل بيت * أراه فائق القصر المشيد
 بديع قد حوى كل المعاني * بحسن بيانه القصد الفريد
 رقيق وهو من حر وقد ترقى رقى إلى رقى العبد *
 فقابل به باقبال وبشر * وافراح على رغبم الحود
 وهالك من المقصر بعض نظم * خراج من محب ما تريد
 فقابل به بصفتح منك فضلا * وستراوا كسه خلع السعد
 وصلى الله ربى كل وقت * على أزكى الورى خير الجود
 وآل ثم أصحاب كرام * أولى الاحسان والفضل المديد

رقه المخلص فى العبودية المحضة * المحتنى من ثمار مكارمكم الغضة * فقير رجوة ربه القادر
 عبد القادر ابن المفتى يحيى ابن المفتى عبد القادر الصديق الحنفى لطف الله به * وجمعا أرسله
 إلى بعد ذلك من بديع شعره * كان الله له فى سره وجهه * قوله

الحمد لله سيدنا الذى ترعرع فى حجور الشرف والمكارم * وتدرع جلباب الف والموروث عن
 أسلافه الأعاظم * من يقصر لسان القلم عن استيفاء بعض مدحه * لاستغائه عن كناية
 الثناء وصريحه الواصل اليكم ما سمعت به القريحة القريحة * فاسبلوا عليه ذيل مكارمكم
 الصريحة أضواء شمس النخى أم حجة القمر * به استضاء جميع البدو والحضر

أم الجواهر فى أسلاكها تظمت * أم الرياض سقاها وابل المطر
 فأبنع الورد فيها واكتست حلال * خضرا وفتحت الأكمام عن زهر
 أم الكؤوس أديرت فى يدى غمخ * حباسها فوقها كالأنجم الزهر
 أم قد تبسم ريم المنخى سحر * عن لؤلؤ واقاح من فم عطر
 بل ذاك نظم امام سيد سند * مهذب فخرية المختار من مضر
 من لم يرل جامع فرد الأجلة إذ * حوى بسر المشنى غاية الوطر

حـسـير و بحـسـروان بـرتـبـه بـرح • أتـى لـرـجـيـفـقـز بـالـرحـب و الـظـفـر
 أعـنى الـوجـيـه الـذي مـن نـور طـلـعـه • أـضـاء الـأرـض مـن سـهـل و مـن وعر
 العـيدروسـى بـحـدا مـن حـوى شـرفـا • بـالـجـد و الـجـد غـوثـى عـمـدـتى و زـرى
 الـألمـى الـذي أـعـيـت فـصـا حـتـه • قـسـافـعـاد أـخـا عـجـز أـخـا حـصـر •
 اللـوذـعـى الـأدـيـب المـفـرد العـلم الشـسـاعـى الـأرـيـب و مـن بـالـمـكـرمـات حـرى
 مـهـد مـن المـهـد بـالـأفـضـال فـاز و قـد • حـاز الفـضـائل لـم يـبق و لـم يـذر
 العـالى النـظـر ابـن العـالى النـظـر ابـن العـالى النـظـر • فـريـدة العـقـد تـاج المـجـد مـن نـظـمـت •
 فـاجـده و امدحه بـالـأبـكار مـبـتـكـرا • بـحـر لـفـظ رقيق وائق نـضر •
 فـلـو صـرـفـت كـنـوز الـجـد مـجـتـمـدا • ما كـنت تـدرك مـعـشـار مـن العـشر
 ما ذاكـتـقول اذ امارت مـدحه • و مـدحه قـد أتـى فـى مـحـكم السـور
 و كـيـف لـأرـهـو مـن قـوم مـجـتـمـم • فـرص و بـغـضـهـم يـصلـى الـى سـقـر
 و مـلأ أـكـل فـرد مـنـهـم أـدا • و مـنـجـال لـورى مـن طـارق الغـسـير
 هـم الـأطـيـن فـى الدار مـن خـادـهـم • يـسـمـو بـسـلـطـنة مـن سـيـد البـشر
 أنا الـذي عـانـدى بـل جـمـلـتى صـلـتى • هـم بـل هـم فـى و جـودى مـبـتـدا خـبـرى
 أهـيـم فـى مـدحه مـنـهـم بـهـم و لـهـم • لـأنـهـم فـى العـالـم مـعـى و هـم بـصرى
 أفـصل المـدح فـيـهـم مـجـلـا حـسـنا • نـثـرا و نـظـمـا الـى أن يـنقـضـى عـمـرى
 أعـمـهـم و أخـص الـآن مـن ظـهـرت • لـنا فـضـائله كـالـشـمس و المـقـمـر
 ذاك الغنى عـن الـأطـراء و هـو بـه • أـعـرى و مـن مـثـله بـالـمـكـرمـات حـرى
 هـذا الـوجـيـه الـذي قـد لـذنى أـبـدا • تـوجـهـتى مـعـه فـى كـل مـا و طـر
 مـولـاى يـامـولى الـأفـضـال كـل فـتى • يـاصـفـوة الطـيـيـبين السـادـة الغـرر
 و افـى نـظـامـك الـلـمـلوك يعـرب عـن • كـلـك الفـسـاد مـن سـاد كـل سـرى
 أبـهى و أزهـى مـن العـقـد الثـمـين عـلى • جـيد الغـوانى ذوات الدل و الخـفـر
 حـوى بـيـان مـعـانـيه البـديـعة مـن • مـطـول السـعد تـلـخـيصا مـبـخـصـر
 لا غـرو أن أظـهـر البـحـر العـظـيم لـنا الشـدر العـظـيم صـحـاح مـنـه كـالزهر
 فـقـر طـمـت كـل سـمـع مـن جـوا هـر هـا • و قـلـدت كـل جـيد مـسـج الدـر
 ألقـاط مـنـطقـها شـمـسـية فـالـذا • و قـد أـعـر بـت بـشـذا عـن و صـفـك العـطر
 فـاقـبـل فـد يـتـك ما أـبـدا عـبـدك مـن • نـظـم رـكـيـك بـنـفـك كـر دائـم الفـكـر
 و اسـبـل عـلـيـه ذبـول السـتر مـغـتـفـرا • قـد و ر ناظـمـه يـأ و حـد البـشر
 و اسـلم و دم بـالـغـامـات رتـجـيـه عـلى • رـغم الحـسـود و عـش فـى العـز و الـظـمـر
 ثم الصـلاة عـلى المـختـار جـدك خـيـر الخـلق طـسـرا بـالـأرـيـب و لـأنـكـر
 وآله و الصـحـاب الغـر ما تـلـيت • آيـات مـجـسـدك فـى بـدو و فـى حـضـر

نغمه راقم حروفه تسطيرا وتحريرا * من لم يرد لرقبته عن عبوديتكم فحريرا * رق
الاخلاص * المسبول فيه سبيل الخلاص * فقير راحة ربه * عبد القادر ابن المفتي يحيى ابن
المفتي عبد القادر الصديق الحنفى * سبط آل بيت النبي الطاهر * أصل الله منه الباطن
والظاهر * وأحسن ما آله وعواقبه * وأعلى في صدق العبودية من أنبه * بحمد وآله
(فكان الجواب * على ذلك الخطاب) *

ما طلعه الشمس والاقطار والزهر * وما بكوا ابتسام العين والزهر
وما هدير حمامات الحى سميرا * وقد تغنت بما يغنى عن الوتر
وما حيا الكروم الصنف داهية * بل ما حيا الحبيب الفائق النضر
أبهى وأبهى من نظم به انتشرت * على فؤادى لآل الانس كالمطر
فى كل فرد من الافراد روض منى * وكل سطر به عقد من الدرر
حليت جيدي وحليت العقود به * وحبسه حل فى سمى وفى بصري
كأنما هو لى عين الحياة وقد * مكنت من ثمها كالسيد الخضر
أكرم به من أنح بروح رزكا * ذكالمعالي حميد السير والسير
صديقنا نجل صديق الرسول ومن * له انتساب به به لو على القمر
المعتلى الفكر ابن المعتلى الفكر ابن المعتلى الفكر الى آخرها
(ومما لنا من بحر قصيدته الاولى قولنا) *

تغنت على الروض الاريض صواحبه * وحياء من ربل السحاب صالحه
واقبل وفد الريح من كل جانب * قال اليه الغم عن شوقا يصاحفه
وزفت كؤوس الراح براحة أغيد * فسرت وغمت حزبه وكواشحه
وأنعم على الحسن فى حسن حالة * بطيب انشراح يحجل المسكن ناخفه
أغن اذا غنى نقول حمامة * وان لاح بدر يزدري البدر لائعه
وأن يتسم برق وان مال صعدة * وان يلتفت ظبي بقلبي مسارحه
شكى خصره الواهى ثقالة ردفه * كشكوى محب من عدول يكاشحه
نهارى وابلى وجهه وشعوره * فدعنى أما سببه ودعنى أصابحه
هو البحر بحر الحسن والموج ردفه * وفى ثغره المرجان والطرف سابحه
ولله خال فى شقيق خدوده * لدى ملك صدغ عم بالشمس فائحه
له الشمس أخت والدرارى عقوده * وبدر الدجاء فى التم فيسه ملاحه
قصارى صحاح الوصف فى الحب أنه * لقاموس حسن قريبا للبحر شارحه
وماذا عسى أبدية من نعمت أغيد * خواتمه محبودة وفواتحه
يشاب الذى بطريه فى كل حالة * ويأثم واشييه ويتعب ناخحه
وان عمى نوب النحول بعشقه * فبشرى قد حاكته منه وشائحه
له الله محبوب أضاءت بوجهه * سفوح روابى حيه وأباطحه

فلا زال رقما لكى بجماله * بما زحني من رقة واما زحه
* (وقولنا) *

بروحى من به زاد افتضاحى * ملج دونه ككل الملاح
رشا من قدده مع مقالبه * تغار البيض مع سحر الرماح
شجع من سواجبه كريم * يرى هجر المحب من السماح
حمام الروض غنى اذ تغنى * وما عجم تغنى كالفصاح
اقول له وقد أبدى ابتساما * وطرفى بين سكران وصاح
أنا فى ليل هم من بعد * فبالقريب هل لى من صباح
متى باب القلا يضحى بخلق * وقفل الوصل يمسى فى انفتاح
فلى أن تريح جناح صب * صدوق ما عليه من جناح
يجفنى والحشا قرح وجرح * فداوى الكل من ريق كراح
غنى سواره هل من زكاة * لم يكن فقير كالوشاح
حبيبى أوسد الحجر ارحالى * وغير الوصل ما فيه صلاحى
مضى بن الحدود سفوح عيني * وأضحى شارحا حالى للراحى
وهل تظنى دموع الجفن حرى * ونارى فى الحشا ذات اقتراح
أطارح بالبكا وبلى الغوارى * ولى قلب حليف الانطراح
سراجى فى الدجاء نار اشتياقى * ومن دمعى اغتباقى واصطباجى
بشعرى والمقاس كروم بحر * وكل منهم ما يسدى نواحى
غصصت بريقتى من فرط فوجى * فعز البر بالماء القراح
وزاد الشوق حتى زال عقلى * وكان معى على خطبى سلاحى
فلا أدرى هل اللوام لاموا * بمراجل دام حلو المراح
مايك الحسن سيف البين أبدى * بكل جوارحى كل الجراح
ألا بالبرية من غزال * غزى الغرلان بالمرضى الصحاح
غزال مارعى عهد انقضى * بأشهى الانس فى خير البطاح
يكلم ان أنا جيسه بلط * وان أبكى تبسم عن افاح
سقى صوب الحيار ما نقصى * به أنسى على وفق اقتراحى
وحيا روضه فيها حبيبى * شفى سقمى على رغم اللواحى
أتانى زائرا فى خير وقت * وقال اليك كل الانشراح
فجئدى واللمى مع لى قدى * مباح فى مباح فى مباح
فبت بليلة ما تم فيها * تسامى عن ثنائى وامتداسى
ندمى حسنه والحد نقلى * وكاسى ثغره والريق راحى
الى أن طار من قفص الدرارى * غراب الليل من أيدي الصباح

(وقولي مستدعيا)

برقت أسارى الصباح * ولنا وقت ست الصباح
ونمايلت قضب النقا * كتمايل الغيد الملاح
ونواح شحور الربا * مائت به كل النواح
وأكف أزهار الروابي * صاغت كف الرياح
وتغنت الورقاء اذ * سكوت من الماء القراح
* وتبسمت لما تبنا * نى المزن أزهار الاقحاح
وتقهقهت كساتنا * فرحا براح أى راح
ذهبت كياقوت مذا * بمتحف بالانشراح
* أومابه أثر الذى * ظفروا وفازوا بالسماح
ولكم به لاحت لنا * حضرات أنوار الفلاح
لا سيما ومزاجه الرشقات من ريق الرراح
ليكن تمام مسرتى * قرب به يسموار تياحى
من نحو خير مذهب * طاعت به شمس الصلاح
عضدى الحسين مرافقى * ومساعدى رغب الللاح
هو صاحبي هو مجتئى * وكفايتنى عن كل صاح
علم المعارف والعوا * رف الفضائل والتجاح
مبدي لنا القاموس من * ألفاظ منطقها الصماح
مولاي ياخذن اللطا * ثف يا سما أرض الفصاح
* أنعم بمبادرة لنا * بالقرب فى خير البطاح
فلانت مقصود النداء * نى يا لطيف الاقتراح
هيا فأقفال انتوا * صل لم تزل ذات انفتاح
فكن الجواب المرتجى * فضلا ودم فى الانشراح

ومما لنا من بحر القصيدة الثانية

أراحت مهجتي بالوصل سلمى * وأوات بعد حرب الهجر سلما
بلغت القصص منها فى زمان * بهلى رويحت رويحا وجسمها
فيالله من خود كعوب * حلت أوصافها نثرا ونظما
محباه من الاقار أمى * وأسنى من سنا علوى وأسما
سواجيهما كهاروت ترينى * على الحدين نيرانا على ما
وتظهر لى برد فيهما كثيبا * وتوهمنى وجود الحصر وهما
وكم منها أخال الوجه شمسا * على غصن وقرط الاذن نجما
وخلت البدر مع كل الدرارى * لها عقد او خلت الاوصا

وكم خيلت اني ذقت راحا * اذا ما ذقت حال اللثم ظمما
وكم خصت بسر ليس يدري * لها بالحسن والاحسان عما
* (ومما لنا من قافيتها قولنا) *

بروحى ملك الفلا والبلد * به الغى فى العشق عين الرشد
حبيب تذى فازرى القنا * بكل البهائم فى الغواني انفرود
اذا بان للبان مياسه * تمايل من شوقه أو سجد
ويذبل زهر الروابي اذا * رأى الورد فى خده من حسد
وأخجل ظبي النقا طرفه * ومن أجله فى البوادي شرد
يقولون ظبي فقلنا وهل * سمعتم ظبي يصيد الاسد
وقالوا هو الشمس قلنا لهم * نرى الشمس من عشقه فى كمد
وان قيل بدر فقل هل له * عقيق لما حل فيه البرد
فن لى بقرب الحبيب الذى * سنا حسنه لم يحز به أحد
ومن لى با تحاف قلبى الذى * به الشوق باق وصبرى نقد
فأه حبيبي شوى مهجتي * بنار جوى لم تدع لى جلد
وأوجب سلب الجا لظه * بسحر سببنا فى العقد
وسلسل قلبى با صداعه * وأمه رنى فى الدجا ذرق
* (ومما لنا من بحرهما من قصيدة قولنا) *

حكمت لطفاً شمائل خير شهم * على مفرد الجمع الجليل
بديع الوقت كم أبدى بديعا * كروض مثمر زاه خضيل
على الذات والاوصاء أكرم * بمفتى العصر ذى المجد الاثيل
في الله من شهم أديب * بديع بيا به شافى العليل
فما نجل الحسين وما ابن هانى * واشعار الفرزدق أرجيل
اليه اقصد أخوا الآداب وانظر * تجد فى ذلك الشافى الغليل
مكارم حاتم وذكا اياس * وجودات المبرد والخليل
وفى بحر البديع بديع در * له قد غاص بالفكر الصقيل
تأمل شرحه تنظر علوما * بها شرح لذي اللب النيل
ودونك يا ابن تاج العلم ما قد * أنا كم عن أخ حب خليل
وبشراكم باقبال وسعد * من المقدام ذى الاصل الاصيل
هو الخبر العفيف أخو المزايا * أبو الافضال والخبر الجليل
فنجل السيد عباس غوث * في الله من غيث هطل
ومن ذاق عطاءه كمثل بحر * رحيب واسع طام كفيل
في شري قاصديه بكل روم * وبشراهم بأنوار انقبول

وصلى الله ما ورق تغنت • على خير الورى الهادى الرسول
وآل ثم أصحاب كرام • أولى الارشاد والفعل الجميل
(ومما لنا من بحر القصيدة الثالثة قولنا) •

أطفي حريقى رحيق رائق حالى • من ريق ريق بريق ألس حالى
منيت بما لم يكن بالبال غائبة • من غير من فاحيت ميت بلبالى
وقالت الخلد سلم فى حقيقته • على شقيقى أخا الاشواق أوالى
وسوف أسقبل من كاس قد امتلئت فقلت هلا بك وسسطها حالى
أنعم بظاهرة الأزداف خافية الشخص الذى حاله الواهى كما حالى
لله حسن واحسان بها اجتماعا • كلاهما بديع الشوق أوحى لى
بالحد والطرف والوجنات لى شغل • عن واقسى ونهـمان وغزالى
ملاح أوجل هاروت بمقلتها • الارمى عاذلى منه بارجالى
لبست ثوب هواها الغض مفتخرا • فكيف ينكر منى خلع أسمالى
أعربت عن رفع أحوى ليس منزله • سوى ضميرى فقدميزت أحوالى
ماللوشاة ولا اللوام لاخلفوا • والعاذل المجترى بالقيـل والقال
آذانى الزور والاذان كم سمعت • حجرا يشوش بالاقوال أفعالى
أقسمت لا بد من اغراق جلتهم • فى ملح دمع يذيب الكل فى الحال
باليسل أقسم من مسود طرتها • وبالصحن من ثنايا ثغرها الحالى
ان التغزل يحلو فى الغرام كما • يعلو امتداحى بذكر السيد العالى الى آخرها
ومما لنا من رويها قولنا •

افدى حبيبى ان بدى وجهه • شاهدت فيه الشمس والبدر
ما جادلى بالرشف من ثغره • الانسيت الشمـد والحـرا
وما رفعت الطرف فى خده • الارأيت الماء والجـرا
فى وجنتيه جنـة زخرت • تحمى حماها عينه الحورا
منزله فى العين فهى التى • من عشقه السكان ما تكـرى
وقولنا •

تغنت فاغنتنى عن الصادح القورى • وقد أعربت باللعن عن مضمرا الصدر
فتاة فتاها تاه فى حبها الذى • بقائى قنائى فيه فى العفو والسكر
فتاة هدت قلبى باصباح غرة • وكم قد أضلته بليلى من الشعر
فتاة تمنى النجم لو كان قرطها • ولم لا وقد فاقت على الشمس والبدر
وكم أرعدت صبا بوارق ثغرها • فاسبل هطال الواحظ كالقطر
وهبت سويد القلب عبد الوافى • أحبت سوى أن أسكنته على الجـر
سعاد سعادتى وسلمى سلامتى • ولبنى لبانائى وان أوجبت شجرى

حي لحظها والقده عني وصالها * فصلا على المشتاق بالبيض والسمر
 فيأبها السفايح رفقا بهجتي * ويأبها السفاك قد خانني صبري
 لها الله ريم ريم منها تعطف * لصب لها صب المدامع كالبحر
 فياليتها حيث فاحيت قتيلا * حياة بها يحوى بها أطيب العمر
 فيا صاحبي سربي الى سرب ظيية * عسى ترشف المشتاق شهدا من الشجر
 لك الله ساعدني اذا كنت ساعدي * على طي منشور التباعد والهجر
 الى كم الى كم حسرة بعد حسرة * تمر ولا تحولنا عيشة الدهر
 فيا عاذلي بالعدل عد عن ملامتي * فمذري مثل الشمس في حي العذري
 وما أنا من افعال أسمى بالذي * يصيح الى حرف من اللوم والزجر
 ولو عدت أسألوها قالت حشاشتي * سألوك بدرا تم من أعظم الغدر
 بديعة حسن في سناها كأنها * بديعة المقدم في النظم والنثر
 على ابن تاج الدين مفتي العلا الذي * سما في سماء الوهب والكسب بالسر
 تعالى على فرق السما كين قدره * فسمى عليها طبق ما حاز من فخر
 * أديب لبيب عالم عامل له * فعال سميت فوق المجرة والزهر
 هو الجامع الفرد الذي ما ثنى له * عنا ناعن الغايات في السر والجهر
 بديع معان قد جانا بيبانه * بديع احكى عقد الجواهر في النحر
 فما النسرة العليا اذا جال ناثر * باهر ما الشعرى اذا جال في الشعر
 قصيدته كنز اللآلئ وشرحها * هو البحر وافاننا من الجهبذ البر
 * فله من متن نمت فكرتي به * ولله شرح شارح القلب والصدر
 * بديع بديع فيهما لم يفزيه * كتاب الذي عاناه في أول الدهر
 وذلك فضل الله يؤتيه من يشا * بهذا أنا النص في محكم الذكر
 ولا غرو ان ضاها الفتي والداله * ولم لا وسر الاصل في فرعه يسرى
 ومالي ونشر الطيب من بعض وصفه * وشهرته تغني عن الطي والنشر
 فلا زال بدرا في سماء علومه * ووافاه نصر الله والفتح بالنصر
 (وقولنا)

روينا حديث الانس في السر والجهر * عن المشرب الاصفى عن المنهج الشحري
 عن الذوق والعرفان عن حضرة العلا * عن المشهد الاعلى عن السيد الجفري
 عن القيد والاطلاق عن بهجة اللقا * عن المحو بعد الصحو في انغادة البكر
 عن الروض عن ماء الحياض وصفوها * عن المرتع الا سنى عن الشهيد والنجر
 عن الورق اذ غنت باعلى غصونها * عن الببليل الغريد عن صادق القمر
 عن الفرق بعد الجمع عن مشهد الفنا * عن الجمع بعد الفرق عن رتبة السر
 عن الغاية القصوى عن الشادن الذي * أهيم به من حيث أدري ولا أدري

عن البعد في قرب عن الوصل في الجفا * عن الكشف في الاخفاء عن الشفع في الوتر
(وقولنا من قصيدة)

واني بحمد الله في القيد مطاق * ومن مشربي الاطلاق في صورة الحصر
ولي منهج في الفرق والجمع قد علا * ولي مشهد قد راق في الشفع والوتر
وهل ثم بعد العين أين وقد بدا * ظهور الوجود الحق في البحر والبر
فن يفهم المعنى فهذا وضوحه * تبدي كضوء الشمس في ساعة الظهر
* ولله أقوام حباهم شهوده * ترقوا عن الاخبار في روضته الخبر
أولئك أرباب اللذات والصفاء * هنيئاً لهم فازوا من الواحد البر
الاردح في الاطلاق ذوقاً ولا تقف * لدى مربع العرفان بالعلم والفكر
وسلم على اسمي المعارف ناظراً * الى حسناتها الاسمي على الانجم الزهر
وقل يا عروس الحى ميت حبكم * على الباب ملق غائب السر والجهر
فختي متى يارب الخال حاله * على حالة المحجوب في الورد والصدر
الاسكني بالي الافاجبري كسرى * الافاتطرى حالي الافاشري صدرى
ونالته عز الملقى غير ان يكن * لكم بي عنايات فعسرى بها يسرى
الافاجذبوا كلى اليكم وروحوا * براح لماكم يا أروى الاعتلا سرى
وريشوا جناح قص من ألم الجوى * وكونوا معي في حالة النفع والضر
ولاتم - ماوا - صبا صبا في هواكم * بكم روحه قد هام من عالم الذر
أنا العبد اسكني أنا السيد الذي * بكم ساد لما شاد بيتنا من الفخر
ولم لا ولي منكم وراثه نسبه * مقامى ما فوق السما كين والذمر
وقد حط آمالي حو يدى جالها * بربع الجمال الصرف في غاية البشر
ليعقوب نفسي حاجة ما قضيتها * ويوسفها ما زال يبعده وزرى
وايكن اذا كانت على الببال منكم * فقد جاء نصر الله والفتح بالبحر
ومالى ونشر الطي فحوجنا بكم * وعلمكم يغنى عن الطي والنشر
وكل كاياتي لديكم صريحه * لانكم تذكرون ما لم آكس أدري
(وأرسل الى هذه القصيدة) المحب الاديب * والكامل اللبيب * صالح البطال بن جابر الزغام
اليافعى اليمنى المكي كان الله

أبرق سمرى في حالك واطف ذال * أم الشمس تبسو في برود واسمالي
أم البدر أم هي ليلة القدر أسفرت * لعلى أقضى في دحائليل آمالي
وما ذاك برق لا ولا الشمس انما * كريم السجايا فاطمي من الاسل
أتى لاقتناص الاسد من تحت غيبه * فأب بقلبي في شبابه وأحبال
ولا شرك الا حديث من اللهى * ولا صائدي الا اصابة أقوالى
* ولا سلبتني الحلم الا لطيفة * أرق وأحلى من سلاف وجرىال

وأسرى لقلب الصب من سم ساعة * وأهدى الى الآراء من فكر جوال
 سرى بعد ما سرى انداحى عشية * يشيع جسمى القلب من غير ترحال
 وراح فراح القلب فى قبض أسره * ولم يسبق الا الجسم كالخشف البالى
 فهل زورة يلقى بها الجسم قلبه * وينشر برؤ الروح فى طسى أوصال
 لك الله من جسم تياسرن لجه * قدود واحد اق بعضب وعسال
 البلى الخضم العيدروس تبادرت * خفاف القوا فى مسرعات بأثقال
 يحث بها الشوق المبرح بالفتى * وقاندها شجوى اليلى وبلىالى
 خفاف ثقال بالمعانى روية * بها الصدى قلب الفتى طش بلال
 ولا لقيت وردا نهى لى بعلمها * وكم عدل منها روى حلى معطال
 اتك من الشعب الذى أنت أهله * هانكهمة الرند المعنى سبر والضال
 ومن نغفات السحر فىك تنظمت * بشغرا غن بسين ظلم وسال
 فان سحرت اب اليبس ه خفها * وان سكر القارى بها فهى أقوالى
 فلا عجب ان زانها مدح سيد * نفرت بمدحى فيه رنما على القالى
 شريف لطيف المعنى ه سذب * طريف ظريف ما جسد نوفل غالى
 ابى له فوق الابوة رتبة * الى تلك لم تجنح سوانح آمالى
 هجرت طباء الحى ان كان مثله * رأت مقلتى فى السائف الزمن الخالى
 وكم قال لى غالىة فى المدح حاسد * وفقت مديحى دون ذى المنكب العالى
 لك الويل هذا العيدروس من مصطفى * أجلى البرايا من عموم واخوال
 وأشرف خلق الله فى الدهر عنصرا * وأكرمهم من ذى جواد ورجال
 وأشرفهم ان فاحر تنابجرهم * أمية هندأين من فاطم الآل
 وأين سماء العرش من أسفل الثرى * وأين بروج الشمس من طالم بال
 فلا مر حبا الا بال محمد * بنى الوحي ركنى فى المهمات مأوى لى
 ومنهم عر فى الدين لولا محمد * لما كنت فى الدهم انرى غير جهال
 ولا كابرقى فوق ذروة منبر * خطيب ولا ينقاد للوعظ امثالى
 اناس اهتم فى الكون كم من صنعة * وكم من يد طولا على كل مفضال
 وكم لهم يوم الهباح جملة * عن الدين أردوا كل قبل وريال
 اذا ظلمت بالقع اذكوا عواملا * كان على المران نار ابا ذبال
 وحر واثم ربط المشرفيات وانتضوا * شبا العزم من فوق أعوج الاب مبدال
 كان الدجاء لاه جلباب غيب * مفاص دجوى الى نعل آله
 وصول عليه كل ايت غضنفر * سرى لارواح البواصب سلال
 عليه وقار من نبوة أحمد * ومن حيدر رد الكائب فى الحال
 وهل محكم التنزيل الا عليهم * تنزل ليلالى غدو واصل

ومنهم مصابيح الهداية أوقدت * وأطفت لنارا لا لهات باذلال
 بنى الدهر حب الفاطميين جنة * بهما يتسقى من حادثات وأهوال
 إذا ما اقتحمت الهائلات بحبهم * أمنت الردى من صعب هول وأزال
 وكم فى بنى الزهرا عدولا زجرته * وقابلته عند الجدال بارقال
 وغادرته فى حالة السوء أنرسا * من الحزى والالوجال فى أى زلزال
 وان ترفى ألقى النواصب ضاحكا * فزجت لهم سم الافاعى بجريال
 فدونهاها يا ابن الكرام عروسة * تجر مروط المدح فى بحر شلال
 يمانية مكية فى مدحك * الى آل طه من كهول وأطفال
 عليكم سلام الله يا أشرف الورى * وصلى على المختار والصحب والآل
 صلاة بها أرجو اجابة دعوتى * ويقضى بها ما قد تحملت من مال
 وله أيضا من سلا الياسك

أى شئ أقول فى هاشمى * فاطمى هما على كيوان
 سيد حاور السيادة قدرا * وتعدى بالفضل أهل الزمان
 كلما قلت فيه بيتا عجيبا * قال هذا غلاف محريبان
 عيروس الزمان فى وجهه المغنى رأيت الايضاح بحوال المعانى
 صادق القول لورأى ناصبى * وجه عبد الرحمن فى الملوان
 لرمى مذهب النواصب قلعاً * اذ تجلى له سنا لا ثعبان
 وللأعز الفاضل الشيخ حسن بن عبد الله الطائفى الوفائى نسبة مقرضا على قصيدته
 الاولى بقوله

أجد المعانى نظم فائقة حسنا * من البطل الضرعام فى الحسن الاسنى
 لقد تركتني اذ تجلت بوجهها * أتبه ما وجد لدار اشتاق للحسنى
 ولا عجب انى أميل بشجوها * على الكون نشوانا أشيب بالمعنى
 ولا عجب ان الوجيه استحقها * وأعظم منها حيث لم يصلوا المعنى
 ومما النام بحر وقافية قصيدته الاولى

بروحى رشا أحوى عديم مماثلة * حوى كل رجوى صبه لو يوايله
 من العرب أمار يقفه فبرد * شهى وأمارد فقه وهو كامله
 نبى جمال شوق نبت عذاره * له قرأى الوجيه قاصبى منارله
 حريرى جسم عنترى لوا حظ * مثقف قد جارى الحكم عادله
 يتبه يتيم الدر فى فيه معة * ولم لا يجوز التيه والثر كافله
 وقالوا بكاء الدم يحكى ابتسامه * فقلنا لهم لو نارا يشاكله
 آياى آياى مذعنات حسنه * ولم لا وما بين الغواى مماثله
 ولولم يمل كا غصن غض قوامه * لما غردت فى كل غصن بلايله

ولوجادلي من خمره وحبابه • لما بابلتني في فؤادي بلايله
 ولا تجبوا من بنعف جسمي فانه • كساه ثياب السقم طرف يغارله
 الا يا تقوى ما لعقلي مدله • أدله من جفن مولاي بابه
 وما لغصون البان راقصة فهل • آتاها من الطرف المسهدا طله
 ولي دموعي كم له من كرامة • روتها من الروض الاريض خجائه
 وانسان عيني غاص في ماء جفنه • فيا ويحه أرداه بالهم رسائله
 رعا الله وقتا زارني فيه فاني • به جيد دهرى حاليات عواطله
 ولم أنس اذ راني على حين غفلة • بجنح ظلام نام فيه عواذله
 وقلت لقلب اذ تبدي حبيبه • توله فهذا كل ما أنت آمله
 هنالك حيداني فأحيي مسرتي • بريق يود الشهد ذوقا يماثله
 وكم راحة في راحة جادلي بها • وقد أودعتها نشر مسك أنامله
 وكان الذي قد كان من حسن حجة • وأشهى مراد منتهى القصد حاصله
 واني لا رجوان يعود الذي مضى • بحرمة بريخجل البحر نائله
 هو العالم الحرير أكرم سيد • فضائله عزت وجلت فواضله
 جمال الدنا والدين خير مذهب • تصفت عن الاكدار ذوقا مناقله
 أتاني كتاب منك يا غاية المنى • مقالاته جللت كما جل قائله
 فخرنا ما في القلب من ساكن الهوى • وأبدى كميننا كنت قدما أحاوله
 فأولك مولانا المنى بكاله • بجاه الذي عزت وجلت شمائله
 عليه صلاة الله ما أنشدت لنا • بروحي رشا أحوى عديم مماثله
 * (وقولنا) *

* سقتني حيار يقهار به الحال • بأهيج روض من وشاة الهوى خالي
 وغنت فاغنت عن حمام سواجع • وقالت سماء الحسن في شجوها الحالي
 بوجنتي المريح والقموس حاجبي • وزهر الدجا والشمس عقدى وخلالي
 وعربت من سلسال خرة ريقها • وما ان سمعنا قط سكر بسلسال
 * ونالته ما في الخلق شبه لذاتها • ولا من يضاهيها بقول وأفعال
 بكسب ووهب جاءت الغيد كي لها • تحاسني فما حاكنت لها ربع مثقال
 بنفسي التي ما ان رأيت كمثلها • ولا مثلها هيها يخط رفي بالي
 مليكة حسن سودها وقوامها • يسودان بيض الهند والاعمير العالي
 حجازية الافاظ تركيبة القفا • عراقية الساقين زنجية الحال
 ووجنتها والوجه ركني وكعبتي • وعشقتها ديني ومشروبي الغالي
 بها يحب من التشبيب والمدح يعتلي • بذكري حبيب منه تميز أحوالي
 هو المصطفى بحر الوفاء عدن الهدى • عظيم النداء الما مول في كل آمالي

هزبر الوعى سم العدا مذهب الصدى * به الابتغا يأتى لمثلى وامثالى
 ومن حيدر صكملى عناية سودد * وعزبه اسطوعلى كل ريبال
 أبو المجد خدن السعد صهر نينا * بخير نساء الخلق والدة الال
 بنفسى سبط المصطفى ووصيه * وسبطاه من ساداعلى كل مفضل
 وأكرم به عز العلم رجب الغنى أخ الشرف فضايل ذخري فى مقامى وترحالى
 حبيب حبيب المصطفى معدن التقى * هو الغوث عبد الله سلطاننا الوالى
 سليل الفتى العباس أكرم بمجاد * عطياته من دونها كل هطال
 * ولى فى ربا الغناء من لى به غنى * بسرى واجهارى وفعلى وأقوالى
 ملاذى اعتمادى الغوث قطب زمانه * عفيف الدار الدين ذو المشهد العالى
 هو العبد روس الشهم شيخى والدى * فله طود فى الملمات ماوى لى
 وأولاده الاشراف والسادة الذى * نوافى العلا أكرم بهم خير اشبال
 ومنهم عفيف الدين أصلى ومعتلى * أبو الفاطم الزهراء أكرم ببذل
 أباديه من فوق الغواذى وعلمه * هو البحر الا انه سائغ حالى
 * مقامته فوق اثريا وحاله * اذا ما سطايرى بسيف وعسال
 وهنهم اخو الافضال والعلم والجمال * هو الشيخ شيخ الوقت رجماعلى القالى
 كريم السجايار المزاي أبو الندى * امام البرايا ماجد العلم والحال
 له المشرب العالى الوسيع بربه * فأكرم به من ذى علوم وأعمال
 ومنهم سليل الشيخ صالح عصره * وواحد السامى بذوق واحوال
 أبى والدى مولاي انسان مقلتى * هو المصطفى النافى همومى وأوجالى
 * تخلى فجوزى بالتخلى واقبلت * كؤس التجلى نحو به أى اقبال
 * وما زال فى كل العلوم مشاركا * الى ان رقى ما ليس يخطر فى بال
 الهى بهم كن لى بسرى وظاهرى * وجدلى بقصدي فى ما لى وفى الحال
 الهى لنفسى حاجة أى حاجة * تعطات منها بعدا كننت بالمال
 الهى بها عجل ففضلك واسع * وعلمك يغينى عن القيل والقال
 الهى يا رحمن يا ملجأ الورى * أغثنى واختم بالسعادة آجالى
 الهى بجاه المصطفى لا تردنى * وحاشا بطشه أن تخيب آمالى
 وصل وسلم كل آن وساعة * عليه مع الاصحاب والأكمل الال
 ومما لنا من بحر ما قولنا جوايا البعض الاحباب

سلام كروض باكرته سبحانه * فراقته مجانبه وراقته مشاربه
 على بحر حسن ماله من سوا حل * يعوم به قلب المعنى وقالبه
 على روض حسن والزهور بشغره * ونخديه والثمار حازت ترائبه
 * على بربر ما جفانى وانه * به خصنى عن كل من هو طالبه

مليك جمال والملاح جنوده * وراياته مياسسه وذوائبسه
 رعى الله ظيياكم رعاني بوصله * وماراعه من في فؤادي يعاتبه
 له الله مولى مارحى عبده وان * رماه لديه واهن القول كاذبه
 اذ ارميت شرب الراح شوقا لريقه * يحجي بريق بهجر الراح شاربه
 واني تحاكى به الغواني ومنيتي * بخلق وخلق ربها الله واهبه
 لكل الحسان الفيد لا شكانه * سماء وهن الارض اذ عز جانبه
 محياه بدر الستم والتجسم قرطسه * ووجنته المريح والقوس حاجبه
 اتاني كتاب منك يا غايه المنى * فله مكتوب والله كتابه
 كتاب شهدت الدهر فيه فطرسه * نهار ومسود المداد غياهبه
 وأبصر طر في حين وافي وقبله * طرقة نار البين أعماه ساكبه
 وقبلته ألقا وألفا وزدت في الشتم ثاميه حتى حار في العدا سابه
 ووافاك ما أبداه صب متسيم * صبيب دموع حاضر القلب غائبه
 ندله حتى صار كالضرب حيرة * وأنكر منه حاله من يصاحبه
 أبو معشر يحكيه فعلا لانه * تسامره في كل ليل كواكبه
 له الله من أحوال دهر ملون * نسالمه طورا وطورا نهار به
 فصبرا جيلا ياحياتي فدهرنا * يغلبنا طورا وطورا غائبه
 ونرجوا اجتماعا بعد تفريق شملنا * بجاء الذي ما ثم فرد يقاربه
 هو المصطفى المختار أفصل مرسل * مكاسبه جلت وعزت مواهبه
 هو الشافع المقبول في كل حالة * به ارتاح من ضاقت عليه مذاهبه
 عليه صلاة الله ثم سلامه * وآل بهم سادوا كذا لمصاحبه
 ﴿وقولنا﴾

بجاء العفيف الخبر تأتي المطالب * ونحظى بما نرجوه والله واهب
 فيما من يروم الوصل من ذى العلابه * توصل لكي تحجي اليك المآرب
 ولم لا وطه خصه بمناقب * تقاصر عنها العارفون الاطايب
 فيا ترجان الدكر يا عدن التقي * لديكم وجيه الدين للقصد طالب
 فقل عابد الرحمن بشراك بالمنى * فن أمانا تتحل عنه النوائب
 رجوتك يا مولاي في كل طلب * ولا سيما أمر به القلب واجب
 وهيهات عز القصد ان لم يكن لنا * من الخبر جبر منه تصفو المشارب
 وما شان هذا الخبر الاقتوة * شموس العلم من دونها والكواكب
 به تنقضي الحاجات في خير حالة * ويرفع عنهم من صد البين حاجب
 عليه صلاة الله من بعد أجد * شفيع البرايا من له الله خاطب
 مع الاسل والاصحاب ملاح بارق * وما أنعشت بالمغذقات السحائب

﴿وقولنا﴾

سلام على نسل الكرام الاطياب * جمال الدنا والدين طالى المشارب
 أخي سيدي أكرم به من مهذب * علاذ كره في شرقنا والمغرب
 أخ المجد خدن السعد فرع العلا الذي * له من وجيه الدين اسنى المآرب
 سلاله نور الدين مقدام عصره * على ابن أبي بكر على المطالب
 فلا زال بدرافى سماء سعوته * وأبقاه ربي في جيل المواهب
 ﴿ولما أسعدنا﴾ العلامة الشيخ محمد سعيد سقر المدي قوله عند ذكره للعيدروسين
 الكائنين باطنان قصيدة طنانة مدح بها متوسلا بسيدي حبر الامة عبد الله ابن السيد
 العباس رضى الله عنه وعن أبويه ونفع بهم في الدارين

﴿وهو هذا﴾

ومنهم فروع العيدروس الذين هم * خلاصة أهل البيت والكل واصل
 صغيرهم في العارفين كبيرهم * ويسبق فرسان العلا وهو راجل
 وجيهه وللرحمن عبد رضا أبو الوثم راحم نجل المصطفى هل مفاضل
 ﴿أرسلنا اليه قولنا﴾

جائتم دوح غردت أم بلابل * تغنت فزات من غناها البلابل
 أم الزهر أم بدر أم الشمس في النخى * أم الاله أم زفت البنا البلابل
 أم الجوهر المنظوم أبداء بحره * فله بحر وافر الفيض كاسل
 أخو المجد خدن السعد فخر العلا الذي * به الفضل بحبي والهي والقراضل
 * فله من برحباتي لا آثا * أتتني ومنى صادق الفكر ذاهل
 فحات عقودي حين حلت بربعي * وحليت منها الجيد والجيد عاطل
 فلا زلت يارب العلا في مسرة * وأولاً ربي بالذي أنت سائل
 ﴿وأرسلت الى الشيخ﴾ الفاضل اتقى الامام الخطيب حسين المتقي الطائفي * لا برح في
 اللطف الخفي * وقد طلب مني الاجازة هذه الايات

سلام كنشمر الرند والورد والبان * على خير أحيائي ونجبة خلاني
 سلام كروض باكرته محائب * على المصقع الحبر بر منظره محبان
 هو المتقي الاسم والوصف من علمت * مواجبه فيه فينا بسر وعلان
 حسين الخطيب الذب أكرم بخادم * لحبر العلا المقدام في كل ميدان
 اليك أنا لا آداب ما قد أخذته * باسناده عن كل شهيم ورباني
 ومنهم امام الوقت والدنا الذي * تسامى بأمرار وذوق واتقان
 وكل اجاز العبد فيه وانه * يجزيه من شاء في كل ازمان
 ودم سالم في خير أنس ورفعة * وروح وربحان وذوق وعرفان
 ﴿وأرسل اليها هذه القصيدة﴾ وهي قوله الحمد لله مستحقه من حمد الكون * نستمد العون *

حين ألقى على سر المقدم * نظرة منه خلت حالي بهاتم
 ونفى الوهم قوله لي صريحا * صاح ابشر بفوق ماتوهم
 فشكرت الاله جل واثبت عليه بمابه لي أكرم
 لا غريب فالفصل منه جلي * وبه قد سما ومنه تقسم
 ان يكن آخر فقد لطفوه * سادتي الاولياء ممن تقدم
 وهبوه أسرارهم فلهذا * صار حتمائهم وشيخا محكم
 ورث العبدروس علما وحالا * ارد هالك العدو فاذكره يقصم
 فهو غوث مجرب في الرزايا * عن مر يديه كم نفي محنة كم
 أنا عبد والفخر لي قد حباني * وار تضاني أغني به اليوم والزم
 يا ابن طه منحتني منك جاها * لا يضاهها شتان شهلي به انضم
 فلهذا قولي لمن لي آذى * كف يا ذا الياك لحي خشى سم
 كيف أخشى وذكركم ولاي وردى * وهو عندي لجرح قلبي مرهم
 أنا أرجو رضوانه في حياتي * ومماتي وفي القيامة يرحم
 وعلى المحتبي شفيع البرايا * خالق العالمين صلي وسلم
 وعلى الآل والعصابة جمعا * وعلى التابعين ما كشف الهم

بنظر ابن المصطفى * طاب زماني وصفا وزال عني سقمي * ودام سعدي وصفا قاله
 في مدح سيده * وان لم يعد من فصيح الكلام وجيده * أقل خدمه * وتراب قدمه * بعد أن
 قال من سبق احسانه اليه * حين وقع بصره عايه * المتقي اسم على مسمى * فابصر من ذلك
 رشاده وقد كان قبل فيه أعمى * ثم زاد من جوده الفسح * فذكركم تين قوله الفصيح *
 ابشر بفوق ماتوهم فتم نوره * ودام سروره وحبوره * وانتفي عنه الغم * والهـم *
 فقال مامر أنفار المعروف من شيمه قبوله فانه لم يزل بعبد له لاطفا * وأفضل الصلاة وأركى
 السلام على خير الانام * وعلى آله وأصحابه الاجلة الاعلام * بدوام الاعلام * وهما ماسان
 لقولي ختام * ومما أرسله اليه الشيخ حسين * المذكور أيضا قوله
 الحمد لله مما غفقه الحقير من خرفه * في مدح سيده ومنحفه

لما أتى طائفنا نوره * من طهر الله له عنصره
 السيد المفضل تاج العلا * وجهنا قد فاز من أبصره
 يزور حبرا كل من زاره * في رتبة التمكين قد قررره
 يعلم هذا كل جبراه * فسل تجد عندهم مخبره
 يا خالص الجدين يا مرتضى * يا عبدروس العصر يا حيدر
 عبدك محتاج الى نظرة * توصله للحضرة المسفرة
 فخد بها اذانت أهل لها * فاسني لازلت بادي الشره
 فقير اعتاب كسير عسى * ما اض من كسرى أن تجبره

فلا تخليني طريحا فلي * فيك اعتقاد جل ان اذكره
 وقال بعد هذه الايات * مفرضا على كتابنا تنسيق الاسفار المتقدم ذكره ما صورته وللحقير
 في مؤلف ذلك الكتاب الخطير ان وافق قبولا لرفع والا طرح ووضع * شعر
 وقائع أسفار بما جاء أسفار * كتاب نفيس لا ترى معه أسفار
 يخبرنا عن أقضية تكونت * فنشئ وتنسب يا فتى معه اخبار
 وكيف ومعمله الموفق شمسنا * امام همام كم روى عنه اخبار
 وقال في خطبة * هذا الكتاب المسمى بتنسيق الاسفار ما صورته

الحمد لله مما نظمته الحقير في مدح الخطبة من خرفة * فليقبله منه السيد الخطير بحرمة سلفه *
 بهرت خطبة أنت من عزيز * ببيان جم المعاني وجيز *
 وارتما كيف التلاعب بالنش * رفقلنا أمنت من تعـ * عزيز
 وله فيه * بتنسيق مولانا الوجيه لدى الباري * جواهر منشور وتنظم لاجبار
 اذا شئت تحظى بالذين تقدموا * تامله لاشك فيما حروا جاري
 فان يك قد كاه واحد عصره * فمن لمرمره في العـ لاساري
 بقية خير قد حظينا بقربه * أمنابه من خوف عار ومن نار
 فيا بالمرآحم سله تعطيك لنا * فنفعل ما يرضيه في هذه الدار
 * (ومما أرسله اليـنا أيضا) * قوله الحمد لله من ممد الكون * نستمد العون *
 من أيادي العفيف وهي كثيرة * ان رضى الحافظ العصر جـ يره
 حل في قطـ رنا فمى عطانا * لكم له في الخى ايا دشمـ يره
 هو محي النفوس في ساعة البوس * ورأس الرأس صافي السريره
 وحياة الوجود ان يبس العو * دبرى للوفود أجد سيره *
 وابن قطب به العصور تباها * شيخنا العبدروس شمس الظهيره
 حب هذا الخطير يغنى عن التد * بير فالزمه فهو خير ذخيره
 يا ابن ذاك الجليل صبرى قد عـ * ل دق عظمى فخطو عزى قصيره
 فافتقـ دنى انى لكم وعليكم * حاش أن يـ ترك الغنى فقيره
 هالك جهدى فاقبله فضـ لا وقصـ * لى ان بدا عيبه فكن سـ تيره
 وصـ لاق مع السلام دواما * تغش طه نذيره وبشيره *
 وعلى الآل والحباية جمعا * وعلى سالكى الطريق المنيره

هذا ما مشقه بقلمه * تراب قدسه * فان قبله بلع العاية فضلا * والا فالعيب مردود عند أهل
 البدايه قولافصلا * والحمد لله أولا وآخرا * ظاهرا وباطنا * وصلى الله على سيدنا محمد وآله
 وصحبه وسلم * ومما أرسله اليـنا الشيخ حسين المذكور أيضا قوله

وهن العظم فىالى من مقيم * غير تاج الاوليا البر الرحيم
 الوجيه المحتسبى من قاده * نفس الرحمن من أرض تريم

بلدة السادات أرباب العلا * قدوة القادات آساد الاطوم
 فيهم شرف ربي قدرها * ولذا تربتها براء السقيم
 وهب الرحمن حقا عبده * بهبات نحن منها في نعم
 وورث الحكيم عن والده * عن عفيف الدين ذي الخلق العظيم
 وحباني الجبر اذا نزله * بجوار الخبر ذو الفضل العظيم
 قد كفينا لباس مذحل بنا * طيب الانفاس ذو الوجه الوسيم
 خادم الاعتاب بالباب لقما * لا تقي رجوه يا نجل القروم
 لا ندعه للاعداء غرضا * حاش ما تفعله يا ابن الكريم
 مامع العبد سوى حبكم * وهو كاف اذ به تطفى بحيمى
 فكان الجواب في الحال بواردا لارتجال *

ذا ينم الدر في العقد العظيم * أم شذا فاح من الخمر القديم
 أم محيا الخلل معسول اللمى * ناعس الاجفان ذي القدر القويم
 أم اشارات تجلت واعتلت * قد أتناسل أخ القدر العظيم
 الحسين الالمعي المنتقى * نخبه الخلال ذي القلب السليم
 اللطيف اللوذعي المحتسبي * صادق الاخلاص ذي اللب الفهم
 وافت الايات يا خدن الوفا * فانجلي عنا بهارين الهوموم
 آيات عن ذلك الود الذي * لم يرل يزداد يا خسد الفهوم
 ومرادى اليوم ان تأتوا الى * دارنا فالشوق كالبحر الخضم
 وشفيعي الخبر في هذا الذي * منكم أرحوه دمت في نعم
 ولكم ما زال منا الاعتنا * يا أبا الاذواق والقدر الفهم
 ثم انه أسعفنا * بما طلبناه منه في الجواب * وأشدنا عند التلاقي من نظم المستطاب *
 قوله

وافى الى العبد كذب كريم * من شيخه الفرد الامام العظيم
 أزال عنه لباس من حينه * وزاد بسطا فهو فيه مقيم
 شكرا لمن أنزله قطرنا * ذلك تقدير العزيز المليم
 ومما لنا من هذه القافية قولنا *

يا ملجئ في رحمتي ومقامي * ووسيلتي في يقظتي ومنامي
 يا جابر العظم الكسير وغني الشعب الفقيير بجودك المتسامي
 يا عدتي في شدتي يا راحتي * في غروبتى ومؤبدى وامامى
 يا ذا الفتوة والمروءة والعلا * وأخا الجفا والعلم والاكرام
 مولاي عبد الله نجل السيد عباس قدوة سائر الاقوام *
 قم بي فقد حى الوطيس وغرني السخل النفيس برأيه المتعالي

غوثاه يادركه يا مولاه يا * رب الملاية والغيث السامى
 أوليس انى سيدى من بيتكم * ولى انتساب من ودا دنامى
 أولست تدرى سرى معنى بعضهم * أولى ببعض فى ذرى الارحام
 أوليس قد عودتنى ووعدتنى * منك الجبيل بغاية الاحكام
 أبيضام عبيد أنت مالك أمره * حاشاك يا ذا البأس والاقدام
 ما عذركم فيمن نوى فى حبكم * بإشارة من نخبة الاعلام
 أدرك وعجل بالمراد فتوة * وأرح محببا من بلوغ مرام
 هيا عفيف الدين فرج كربتى * كرما والافالدمسوع هـ واهى
 أين الفتوة والشهامة يا أخا النجيدات فى الليلات والايام
 أين الرعاية منكم للجد والاباء والاخوال الاعمام *
 بل أين ظنى بل يقينى فيسليا * علم الهامى والكشف رالالهام
 ان الفتى كل الفتى كل الفتى * لهو الجسد يرعى كل ذمام
 واضيعتى واذا تى واحيرتى * شمت المسود وغرنى أفوامى
 ما كنت أعلم أن مثلى مهمل * كلا وربى دائم الانعام
 أين الجدر دالسا بقور ذرو العلاء * كالمصطفى والمرضى المقدام
 أين الحبيبة قاطم الزهراء والسحسنان أهل الدوق والافهام
 أين الفتى رب الفتوة صفوة السعاس عبد الله ذو الصمصام
 أين المذهب سيدى زين العبا * دالغث أين الباقر المتحامى
 أين الصدوق الصادق الصديق والسلم العلم العريض الحصم الطامى
 أين البنون له منى لون الصدا * من كل أروع منجد وهمام
 أين انفق به محمد وفروعه * علويهم مع نخبة القوام
 أين انفقى مولى الدويته وانه السقف من قدح كل مقام
 أين الملاذ السيد السكران والسحسنان راعم أنف أهل ملام
 أين العجيب العوث عبد الله شمس المظاهر من ريل كل ظلام
 قطاب الوجرد العيدروس المجتبى * ببحر الحقيقة ذو العطاء الهامى
 أين ابنه نقر العلاله من * سند سديد سيد صرغام
 أين العلى وفروعه وشهابه * وبنوا الحيم ذوو المحل السامى
 أين المكمل والمكمل سيدى * شيخ الملا لله من صوام
 أين الهزارب والحاج فرعه السادات من يحلون كل قنام
 أين العفيف ونجمله مع سيدى * زين العباد وصفوة العوام
 أين السمرات بنوهم القوم الذى * أسرارهم نطقى لهيب خرام
 أين الحبيب العيدروس علينا * والاوحد الحداد نعم الراى

أين العفيف الجداً صلى • عفى * بحسب الفتوة ملجئى وامانى
 أين الفتى شيخ سلاله أحمد * من قد حباه الله خير حسام
 أين الشريف الجد شيخ الاصفياء * والوالد القوام خير قيام
 أين الذين أحبههم وأجلهم * فى كل أفعالى وكل كلامى
 أيها يا أهل المعارف والمهى * عبدكم من جور بعض انامى
 تالله ما هذا اليقين بسادة * أسهامهم والله خير روى
 هياف قد ضاق احتياى غارة * علوية تأتى بكل مرام
 هياف قد ضاق الخلق فى الكرم * عذر لعبد ذى وداد نامى
 وعلى النسي وآله وصحابه * صلى عظيم الجود والاكرام
 وعلى جميع اتباعه يسيرهم * من بعدهم مقرونة بسلام
 ومما لنا من بحر وقاية قصيدته الثانية قولنا

أذاى غزالا عرودادى نقر * مامثله ما بين كل الشجر
 ظبي طباء لحظه والقنا * من قد المزرى غصون الشجر
 خفيف خصر مقلق لم يرزل * من ثقل الادرادى بشكى الصرر
 وقفسى من هجره فى العنا * والدمع أجراه كقبض المطر
 ولم يرزل جسمى حليف الضنا * حتى اختفى عنى بسحر الحور
 يا عاذلى العواء فى حبه * دعى فقلابى حمل فيه القمر
 أقدمت بالاصباح مر وجهه * مؤكدا منه بليل الشعر
 ان الهوى العذرى شأى ولا * أخاف ممس لامننى أو عذر
 رعبا لاوقات تقضت لنا * فيها انتبهنا سؤلنا والوطر
 حيث اجتلاى مع غزال الحى * صهبا تحكى بالحباب الدور
 يا قرنة فى الكاس سيالة * من وجنتيه خلتها تعصر
 ما من جها ماء ولكنه * من ريقه يسكر منها السكر
 سقبا عيش مر فى حالة * يحلو بها فى الحال ما كان مر
 ومما لنا من بحر قصيدته الاخيرة قولنا

ميل اقد على الصب وهره * وبدا يخال فى ثوب المعز
 شادن ما فى العوانى مثله * دام من ساطانه فى خير عز
 لا تقل سلمى وليلى مثله * لا ولا بسنى ولا أسما وعز
 ليس حسن الكل يحكى حسنه * ليس بزالكل يحكى منه بره
 ذو وشاح مقلق لخاله * مثل ما أقلق منه الحصر بعز
 صادنى بالطرف منه فاعجبوا * من غزل طرفه بصطاد جز
 رب وقت فيه من باهى السنا * ذات مأمولى وسل عن ذال جز

بين روض كل غصن ألف * منه والورقاء في أعلاه هــ
 يابروحي غارس دوح الصفا * في فؤاد فيه عنق الهـمـ بـزه
 وفق معنى حسنه مر مورة * ما سوائى في البرايا حل روزه
 * طلسم في قده ملغوزه * من معاني حسنه فكيت لغزه
 * وحلا طاب بحالى بسم * حيث محبوبى حبانى منه كزه
 * فانامنه غنى لم أزل * وبهلى في سويدا القلب ركزه

﴿وأرسل الى الشيخ الفاضل والصدیق الاديب الكامل الشيخ بدر الدين بن عمر خوج
 المكي الى الطائف مجمع اللطائف ماصورته﴾

وجبه الدين يامولاى أنعم * على المضنى بارسال الجواب
 كتبت اليك لما خان صبرى * كتابا معه أشك والجوابى
 لانك قد قطعت حبال قربي * باحوال كاسياف الجوابى
 وصافيت الوشاة وانت تدرى * سعوا في بعد ناسعى الجوابى
 فثبت في الحشا نار اشتياقي * وماء الجفن يسكب كالجوابى
 در سلام يرزى بعقود الجمان * وشذات تحيات تهدي على ممر الزمان * الى حضرة فخر
 الاعيان * ونخبة الزمان * السيد الجليل والشريف امثيل * الاجل الامجد * والفاضل
 الاوحد * سيدى الوجيه السيد عبدالرحمن ابن ولانا لسيد العلامة مصطفى العيدروس *
 لازالت بطيب ذكراه ترتاح النفوس * فكان الجواب الى ذلك لخطاب

سلام سلام كحسوا الشموس * وريا الزهور وضرة الشموس
 على من ربيع الكمال انشا * ومن خندريس الجمال انشى
 هو البدر يد والصفاء النفس * على الوفا مهجة الانفس
 فيامن له القاب منى صبا * ومن خلقه فاق لطف الصبا
 أتتى لا ليك وقت الصباح * والله تلك الآلى الصباح
 لقد حلت الجيد تلك العقود * وحلت عن القلب كل العقود
 وحلت فؤاديه أعربت * نظام اتحاديه أعربت *
 فلا زلت ترعى عهد الوصال * وان عربد البعد فبينا وصال
 ونرجو من الله بالمصطفى * رجوعا لعهد اللقاء المصطفى
 وأزكى صلاة وأبهى سلام * على المحتى من الهى السلام

﴿ومما أرسلته الى الشيخ بدر المذكور وانا بالطائف وهو بمكة ماصورته﴾

سلام على بدر الصفا خير خلان * سلام كوبل السمب أو عقد مرجان
 سلام على ذاك الخليل أخ الوفا * أبى الفضل من قد جان في خير ميدان
 سلام على ذاك الحبيب الذى علا * بفهم وآداب بدوق واتقان *
 سلام عليه كراما طائف * الى الطائف الجمالى هموى واخرانى

* سلام وما التسليم الا عبارة * تعبر عن قلب من البعد حيران *
 * سلام على خلى الانيس ومؤنسى الشنفيس الذى به واه سرى واعلانى *
 * فله آيام تقصصت بقربه * وعنهما بعد الدار ما قط انسانى *
 * وليلات أنس لينهن رواجع * ليجي حليف الشوق من منذ ازمان *
 * فيا أيها الخلل الصديق ومن له * وداد قلب لا يشاب بسالوان *
 * أطال النوى والبعد دهرى وما رعى * فحتى متى والقلب يصلى بنيران *
 * فياربنا اجعنى بحبى الذى بهم * يروق الصفا والانس فى كل أحيان *
 * (فكان الجواب من ذلك الجواب ماصورته) *

* (بسم الله الرحمن الرحيم) * أحمد من نعمته تتم الصالحات * وأصلى وأسلم على أفضل
 البريات * وآله وأصحابه أهل الفضل والمروآت وأهدى زكى السلام وأشرف التحيات *
 الى حضرة مولانا جليل القدر والذات * حاوى الفضائل خراسادات * من لا تطبق
 احصاء ما حواه وسع العبارات * نبجل الاكابر أهل الخوارق والكرامات * سيدى وعزيرى
 زين الوفا * وجيه الدين مولانا السيد عبد الرحمن ابن الفاضل الجليل السيد مصطفى * ابن
 الاجل القطب شيخ العيدروس * لارال فى حفظ الاله من كل بوس * وأقرن ما أهديه بأبيات
 قليلة * نتشرف بانطراحها فى - ضمرته الجليلة * وهى هذه

أطيب شدا قد فاح من أرض نعمان * أم الروض أهدى عرف رددور يحان
 أم الغادة الهيفاء حلت أثيلها * فصاع عب - ير منه هيج أشجاني
 أم الشعر عنها قد أماطت لثامه * فلاح ريق الظلم لله غرم الفاني
 أم البدر أم شمس انظهيره اسفرت * أم النور من فرق المليحة أشجاني
 أم العقدمها قد تناثر دره * بل بل نظام السيد المعتلى الشان
 هو العيدروسى الوجيه ومن له * أجل مقام لم يزل مقصد الجاني
 اداجال فى صحت العلوم وقوله * هو الحق لم ينطق بزور وبهتان
 وكم من كرامات له وتصرف * على ما يشاق قد دارت الملوان
 ومفرد هذا العصر أرحم أهله * فليس له فى الفضل شاهدت من ثانى
 وليس لنا فيما نقول مخالف * ولا قيل فيه قد تحاصم شخصان
 ولم لا وآباء الكرام ذروا العلا * بنوا العيدروس المنتقى فرع عدنان
 بهم قد توصلنا الى الله فى الذى * نرجيه من عطاء وغفران
 فيا أيها المولى الوجيه ومن علا * بجد وجد قدره كل انسان
 أتانى كتاب منذ يا عايه المنى * يشابه عقد الدراوهرستان
 فهيج فى الاحشاء نار صباستى * وأقنقنى شوقا اليكم وأبكاني
 وذكرنى أيام أنسى بقربكم * وليلات رص - ل حيث كانا باوان
 نجاذب أطراف المسرة حيثما * ننادم بالاشعار من كل ديوان

وكاس الصفا والانس قد دار بيننا * وطربنا قد أطرب الجميع بالذات
فليت زمانى يامنأى يجودلى * بقربك ان البعد والله أضلانى
فطرفى من شوق اليك مراقب * لنجسم الدجا واليوم يمضى يا حزان
ودمعى أراه فوق خدى جاريا * وقلبي من الاشتواق يصلى بنسيران
وأبضا ولا يخفى على علم سبدي * بأن الذى أهواه بالهجر أفئداني
لم أرى كل الملاح عبيده * حوى الحسن لكن ليس يوفى بالحسان
أقول له كم ذا البعاد الى متى * يقول بيوم الحشر يا بدر تلقانى
فقلت أرضى أن أموت بحسرتى * وانى محب فيمن يأنو راعيانى
وما مقصدي منك انقيص وانى * على الخير ربى قد برانى وأشانى
فقال اذا مولاي يجمع بيننا * بجنات عدن بين حورو ولدان
فعف بكم واصطبر كى تنالنى * اذا مت فى الحنات ان كنتم وانى
فالى على هذا الحبيب مساعد * سوى الزفرة الصعداء والمدمع القانى
فها أنا يا ذخرى لما قال صابر * فدعوة خير ان صبرى أعيانى
وصفى دواء ان دأى هو الهوى * وجدلى به من قبل تدرج أكفانى
فار اعتقادى فيك يا اس شفيقنا * صبح ووردى لا يشاب بسوان
وأهدى سلاما فى سلام مكررا * عليك من الصب الفتى المغرم العانى
سلام كمثل الروض باكره الحيا * يوافيكم فى كل وقت واحيان

هذا وانهى رحمة الله عليكم وبركاته * وأعظم سلامه وأركى تحياته * والدعاء منكم ياسيدى
مسؤل كما هو لكم عند بيت الله محمول * وأيدىكم سيرة والاقدام مقبلة على الدوام والسلام
ولما وصل اليك الجواب وتأملا ما ذكره فى آخره من توابعه ببعض الاحباب * وان ليس له
داء أو جب لذلك سوى الهوى * وطلب ما ان نعين لذلك الداء الدوا * كان الجواب فى الحال
حسب ما أعطاه واردا لا رتجال * ما صورته

الا ان ترى ذلك الدوا النارج الدانى * فهم فى الهوى فى كل سر وعلان
وكن خافضا منسك الجناح لدى الهوى * وقل ان خفضى فى المحبة اعلاى
ومت فى الهوى تحبى سعيده مؤيدا * ونل ان موتى فى الصبابة أحيانى
ودم هائما راطرب وطبوا كتم الهوى * وصرح بمن أهواه فى كل أحيانى
ولا تاقس غيبى الذى قامت شافيا * لدائك فالتبريح بأنى بافئانى
وان صرح هذا فهو لا شىء * اليها اشتياقى مع بقائى أفئداني
ولولا فئانى فى المجاز حقيقة * لما كنت فى التحقيق أدعى بانسان
وما كنت فى حى الاحبة ميسرا * وما كن ذاك الحى للميت نسانى
فابرمت هذا الشرب فاشرب وقم على * قواعده واخضع ثيابك فى الحان
وشاهد بديع الحسن واسمع به له * مقالات أوتار وترجيع الحان

هكذا ورد * حسب الشهود والمدد في المشهد * وقد علم كل أناس مشربهم * وسلك أهل كل
 مذهب مذهبهم * وفيل فطانة ودراية * فكن ممن أدرج النهاية في البداية * واطو محول في
 محول * وصرق في محول * فاعشق المجازي قنطرة الحقيقة * والصلاة والسلام على سيد
 الخلق * وآله الاطهار * وأصحابه الاخيار * وتابعيهم باحسان * في جميع الازمان * انتم -
 ولصاحبنا بدر الدين * المذكور مضمنا قول من قال هذا المصراع
 غزال له بين الاراك مقيل * وذلك بإشارة بعض المتعلقين بفن الادب وصورة التضمين قوله
 عندولي دعني عن الملائك الى * فؤاد الى ذاك الحبيب عيل
 أساور هو في الحس مفرد عصره * غزال له بين الاراك مقيل
 (وأشار الى) ذلك البعض بتضمين ذلك فضمنته في أبيات ثم ختمتها بصورة ذلك مع التخميس
 قولنا

هو الغيد فرد لست عنه أميل * ولا سيماس في الفؤاد نزيل
 رشاماله بين الملاح مثيل * غزال له بين الاراك مقيل
 جيل ولكن ليس منه جيل
 هو الغصن والاثار منه نهوده * وما الورد الا ما حوته خدوده
 صدوق وعيد ليس توفي وعوده * أمير جمال والملاح جنوده
 دليما بسيف الاحوار يصول
 وكم أرعدا لاحشا يبرق ابتسامه * وأسبل هطل المفاكه حمامه
 فله أحوى كم حوى من زخامة * كشمس الضحى وجهها وغزلان رامة
 لحاظا وكالا غصان حين عيل
 حبيب روى هاروت عن سحر طرفه * تحيرت الالباب في بعض وصفه
 مرو ريق طال شوقي لرشفه * مخفف خصر حرقلي لضفه
 تحكم فيه الردف وهو ثقيل
 مرير الجفا والصدحوا شمائل * عديم تطير في ذوات الخلاخل
 هو البدر في الغيد الحسن الكوامل * فله بدر مشرق غير آفل
 وبدر الدباجي يعتريه أفول
 حمام اشتياق فيه زاده ديره * وما القلب طول العمر الا أسيره
 ولم لا وما في الخافقين نظيره * محياه صبحي والليالي شعوره
 وكم ههنا في مسهر ومقيل
 حبيب عن التشبيه والمثل قد علا * حبيب فؤادي عن سوى حبه خلا
 وكم لي به أنس يدق على الملا * وكم في ليل العذب سكر القدح خلا
 سكرت به والاتعاش دليل
 ولم لا أحوز العز إذا المذلة * وأسموا بحال في مقامى ورحلتى

وأختال من سكرى بامسح حلة * ولم لا يكون إلا نتماش بمجملتي
وفي ثغره شهد وفيه شمول

مايح هيامي فيه قد صار دينا * له خال مسك عمه منه بالسنا
بقائي إذا ما ذقت في حبه الفنا * له الله غان وصله القصد والمنا

فيا ليت شعري هل لذاك سبيل

ومما أرسله الينا الشيخ بدر الدين المذكور من مكة الى الطائف

* مني سلام مثل درقطما * بهدي لمولي في الفضائل قدما
هو سيدي العلوي الوحيه ومن له * قد رعى في المعالي قد سما
* فرع غمام من دوحه نبويه * لا بدع هذا الفرع ان صعد السما
* لم لا وخير الخلق طه جده * والعيدروس الحصن ان خطب طما
* فانه يحرسه ويحفظه لنا * من كل سوء ما غابثهما
* ويدعه في نعمة محروسة * ما اشتاق مشتاق الى ظي الحما
* وبه فيجبه عنى فقابي شيق * لبهاء رؤيته السنية حيثما

هذا واعي السلام * وأعلى التحية والاكرام * من الملك العلام * الى حضرة المحفوف
بالاكرام * الملاحظ بعين العز والاحترام * البحر الطام * والاسد الصرغام من هو في كل
فضل مقدم * وفي كل علم امام * زين الوفا * سيدي وجيهه الدين السيد عبد الرحمن ابن
السيد الفاضل مصطفى ابن حضرة مولانا القطب الشريف شيخ العيدروس * لا زال محفوظا
من كل سوء وبوس * بجاه جده سيد المرسلين * وآله وصحبه أجمعين * عليه وعليهم
والتابعين أزكى الصلاة والسلام * من رب العالمين آمين * وبعد فريده السلام الاوفر *
والثناء الاعطر * انا وصلنا من الطائف الى مكة المشرفة * وشاهدنا الكعبة التي في
حلالها مفوفة * ودعونا لكم في لاما كن العظام * ببلوغ السؤل والمرام * وأيدي سيدي
الكرام * مقبلة على الدوام * ولا زال في حفظ الله وأمانه وحسن رعايته والسلام * وقال
بعد ذلك والواصل اليكم نثر الخرجية * وعسى يا سيدي مع أنس الطائف تقرضون عليه *
وتنظرون بعين رافتكم اليه * فكان الجواب * من القافية والبحر * ويتلوه شيء من النظم
قرضاه حسب ما أعطاه فتوح الوقت على ذلك النثر * وصورة الجواب

أيتيم در في عقود نظما * أم بلبل فوق الغصون ترغما
أم روضة غناها غنا لنا * رشأ سما حسنا على بدر السما
فاق الغزالة والغزال بوجهه * وبالحظه والحد يحكي العندما
في ثغره ماء الحياة مروق * ومن العجائب اني أشكو الظما
وكان عقد لماه در قداقي * من خير خدن للقواعد أحكما
بدر الدنا والدين من شاد العلا * بكمال مجسد موضح ما أبهما
يا أيها الخلل الصديق ومن له * أبهى وداد في الحشا قد خيما

وردت علينا عادة الفكر التي • من حسن ما فاقته على ظبي الحما
لازلت تظهر كل حين عادة • من دونها الاقارب بل كل الدما
(وصورة التفريض)

لله نثر الخرز جيسه • كم قد حوى غر را بهيه
محبوبة بخندورها • عن غير أهل الالميه
أكرم بناثر تظوها • بنظام فكسرتة العليه
الفرد بدر الدين من • جمع المقالات الشبيه
جعا صحبا سالما • فيه له كم من مزيه
ظهرت بتميز الذكا • حالا لا رباب الرويه
كم فيه من غر ربهت • تحكي النجاح الجوهريه

(وما اقترح) علينا الشيخ بدر الدين المذكور من المساجلات هذا المشجر فاول ذاك قولي

ما أحب لي فأتني - لو الوجن • من به قد هام مجموعي وجسن فقال هو
حسن الوجه كشمس مشرق • كامل الارصاف ذو الفعل الحسن فقلت أنا
من حوى في فيه خمر اراقا • ياله أحوى سببا غيد الزمن فقال هو
دع ملاح العصر ما هم مثله • في جمال وكمال وفطن فقلت أنا
الغزال الشادن الشادي الذي • قد غزى بالعطر وحي والبدن فقال هو
يا مم الثغور اذا ما جئت به • ينجلي عني بمرآة الحزن فقلت أنا
ناح طير العشق في دوح الهوى • اذ فتني قد محبوبي الاغن فقال هو
سمعت عيني وأنه وحشا • حل فيه وفتي فيه افتت فقلت أنا
لبت شعري أي حسن فأتني • ان جاني فأتني الوصل وحن فقال هو
يا مني قلبي الى كم ذال الجفا • ما اختفى عنك غرامي فاسعف فقلت أنا
من بالوصل ولا تخل به • وارح حرا لجفا فالقصاب ان فقال هو
آه ما ترثي لصب مغرم • واجسد الوجدوه فقود الوسن فقلت أنا
بدعنه القوم مما ناه • يا مليك السر مني والعنان فقال هو
أنت سؤلي أنت قصدي سيدي • أتابعك العبد من غير عن فقلت أنا
فيلك حالي قد حل بين الملا • وتبدي ما بقلبي قد كمن فقال هو
نعم عشقي فيك لم أسلوك لو • ذبت من شوقي وحانفت الكفن فقلت أنا
دوت في أنس وحسن مشرق • يا حبيب افييه عفتي لمرتهن فقال هو
يارعالي الله ما هب الصبا • أو صبا صب الى الوجه الحسن

وما اقترح علينا بعض الاخوان مشجرا آخر فيمن تقدم ذكره فقالت اللهم أشهدنا جمالك
الظاهر • في جميع المظاهر يا قول يا آخر • يا بامار يا ظاهر • قال لسان الارتجال • عذر
شهود الجمال

مهفهف الاعطاف فرد الزمان * مامثله ما بسين قاص ودان
 حلو اللقاهم الخفا من قد سما * وفي سماء الحسن كالقز برقان
 من وجهه والحمد مع قدسه * شمس النخى والورد والخيزران
 درى تغر ريقه قد حلا * فاعجب لاولحل فيه الجمان
 آكرم بریم ریم منسه اللقا * ياليتسه حيا فاحيا فلان
 بالله يا صبا بوجهه * هل لبلال الخمال فيك الاذان
 نعم ويا نعمان خديه هل * ليدلنى من صدحى امان
 سبحان من أغرى بعشق الهمى * سبحان قلبى المستهام المصان
 لولاك يا مولاي مولانا لم * يرسل بيميدان الغرام العنان
 يا فائق الغادات غادرتنى * حسان عتق يا مليك الحسنان
 ما آن ات بسراج هذا الجفا * ويحصل اللقياء ويدنو المكان
 الله من خل ككريم النقا * شحج وصل هز نحوى السنان
 غما يماحى فيه لما رأى * فى فيه خرافاق بنت الدنان
 أنا الذى قد همت فى حبه * حيث الغواني عنده كالقيان
 فاعذر محبافيه أوفاعدان * يا عادلى وارحل عليك الامان
 نوه به شفى فيه بين الورى * أوفى فأنفسه ربنا المستعان
 دم فى عنوفى ملاهى وان * تشفى فساعدنى كن لى اعان
 يا قلبى المضنى تصبر عسى * بالوصل واللقاء يجود الزمان

(وأرسل اليها الشيخ بدو) * المذكور ما صورته * الحمد لله تعالى أعطر سلام وافر *
 وأوفر ثناء عاطر * راتو رتحيات كما البدر الزاهر * يمدى من أصغرا لا ساغر * الى
 حضرة أجل الاكابر * وزين المجالس والمحاضر * ونتيجة السادة ذوى المناخر * ذى
 العلم والعمل اظاهر * من أسررت له محبة فى الفؤاد والله أعلم بالسراير * وان رام
 سلوانها عذولى قلت له غيرى على السلوان قادر * فهل مثل هذا السيد تأتى به والفرق
 بينه وبين غيره مثل الصبح ظاهر * بهجة النفوس * سيدى وعزيرى السيد عبد الرحمن
 ابن مولانا السيد مصطفى ابن مولانا السيد شيخ العبدروس * لازال فى حى الاله من
 كل سوء وبوس * يجاهد سيدة الانام * وآله وصحبه الكرام * عليه وعليهم
 جميعا أفضل الصلاة وأرسل السلام * آمين * (وبعد) * فيا سيدى الموجب لتحرير هذا
 الكتاب * وتفيق هذا الخطاب * تجديد عهد مضى * وودا كيد ما انقضى * وسببا
 لتعريفنا عن حالكم الجبل * وما أنتم فيه من الانس والمقيل * فار الشتياق اليكم
 لا يحيط به حد * ولا يحصره وزن ولا عد * فلا تقطعونا من الاوراق * حتى يأتى الله
 باللقاء * ونعرفكم ان حصل بيننا وبين الاصحاب ساجلة أدبية * فى آيات رقيقة غريبة
 * فأردت القاهها فى حضرتكم * لتتشرف ببطاعتكم * فهى واصلة اليكم * ومن طرحة

بين يديكم • فلا تظوها بعين القبول • وان أمكن منكم تخميس تصديري وتجيزي
 الاربعة الايات وتخميسها فذلك السؤل • وهذان البيتان الاكمل مع تخميسهما المحبكم
 أيا عادلي دعني فإنت منصف • فقلبي بمن أهواه عان ومشغف
 اما قبل للصبي الشجي تطف • فتنت به حلوالشماثل أهيف
 • تغار غصون البان منه اذامشا •

له الود مني وهو يحفو بجهله • فياليتسه جازالوداد بمثله
 فواحزني منه فن سوء فعله • يعذبني والغير يحظى بوصله
 • وذلك فضل الله يؤتيه من يشا •

وهذا تصديري وتجيزي لهما

فتنت به حلوالشماثل أهيف • كشمس الضحى نور العقلي أدهشا
 مالمج التثني لست ألقى نظيره • تغار غصون البان منه اذامشا
 يعذبني والغير يحظى بوصله • وما زال قلبي للقامة عطشا
 متى فاتني بالوصل يبرد حرقتي • وذلك فضل الله يؤتيه من يشا
 • (ثم قال) • وصدرنا تجيز وتصدير الشيخ أبو السعود المسكي بكبير أفندي لتجيزي
 وتصديري وصورته

فتنت به حلوالشماثل أهيف • وحائر أنواع الجمال كما يشا •
 فمثل الدجا شعرا ونور جبينه • كشمس الضحى نور العقلي أدهشا
 مالمج التثني لست ألقى نظيره • ولا مثله في روضة الحسن قد نشا
 • اذا هز عطفاتها بجماله • تغار غصون البان منه اذامشا
 يعذبني والغير يحظى بوصله • وذا منك في مذهب الحب قد نشا
 وأشغل أفكاري بذو يف وعده • وما زال قلبي للقامة عطشا
 متى فاتني بالوصل يبرد حرقتي • وينعم لي بالسؤل قهرا على الوشا
 ولا عجب ان جادلي بوصاله • وذلك فضل الله يؤتيه من يشا
 • (وصدره وعجزه الشيخ محمد سعيد الزجاجي قال) •

فتنت به حلوالشماثل أهيف • غزال سبيل العباد بالحسن مذ نشا
 جميل المحيا حين أبصرت وجهه • كشمس الضحى نور العقلي أدهشا
 مالمج التثني لست ألقى نظيره • وأين ملوك الحسن من حسن ذا الرشا
 • عيس بقدر نخته يد الصبا • تغار غصون البان منه اذامشا
 يعذبني والغير يحظى بوصله • ولو جادلي بالقرب أحيوانعشا
 فشوقي له والوجد أفنى تصبري • وما زال قلبي للقامة عطشا
 متى فاتني بالوصل يبرد حرقتي • ويشفي غليلاحل في داخل الحشا
 فبالخط لا بالجد يحظى متم • وذلك فضل الله يؤتيه من يشا

• (وصدوره وعجزه) • الشيخ أحمد بن أبي بكر نظام ثم صدر الكل وعجزه الشيخ رمضان المنصوري وهذه صورة الكل

الاصل قنت به حلوا الشمائل أهيف • مرير الجفا بالسحر عينيه قد حشا المنصوري
المنصوري هلال تبدي في سماء كوله • له منزل في وسط قلبي والحشا أحمد
أحمد فطلعت يسي القلوب جالها • وناظره بالفتن فينا تحرشا المنصوري
المنصوري بروحي محياه البهسي أخاله • كشمس النخعي نور العقلي أدهشا بدر الدين
بدر الدين ملبج التثني لست التي نظيره • وهل توجد العنقاء في مصر أو بشا المنصوري
المنصوري قليل الوفا لم أستطع كتم حبه • كثير التجني فيه حي قد نشا أحمد
أحمد جميل وترى بالطبا لفتاته • فيا نخلة الأقار يا ركسة الرشا المنصوري
المنصوري تغيب بدور التمه منه اذا بدا • تغار غصون البان منه اذا مشا الاصل
الاصل يعذبني والغير يحظى بوصله • فيا شقوتي في الحب يا سعد من وشا المنصوري
المنصوري فيا عصبه العذال كفوا ملاكمكم • ففكري لفرط الحب فيه تشوشا أحمد
أحمد ابيت سمير النجم ارجو خياله • يعود وما احلاه ان مر او غشا المنصوري
المنصوري فيارال طرفي شيقا لا انتظاره • وما زال قلبي للقائمة طشا بدر الدين
بدر الدين متى فاتني بالوصل يبرد حرقتي • ويرشفتي من ريقه العذب منه شا المنصوري
المنصوري فهام قلبي الرمداء ترقب قربه • فللعين وصل الحب نور من الغشا أحمد
أحمد وما الوصل الانعمة وتفضل • يفوز به القاصي ويحرم من رشا المنصوري
المنصوري ولا عجب في قرب هذا ربه اذا • وذلك فضل الله يؤتيه من يشا الاصل
انتهى ما أرسله اليه الشيخ بدر الدين المذكور • (وقد صدرت وعجرت وخست) • ذلك
حسب ما أشار به وهذه صور التمجيز والتصدير

قنت به حلوا الشمائل أهيف • بديع جمال في الدلال قد انشأ
وطرته ليل وصبح جبينه • كشمس الضحى نور العقلي أدهشا
ملبج التثني لست التي نظيره • هو البدر حل الطرف والقلب والحشا
تحوار الطبا من جوده وقوامه • تغار غصون البان منه اذا مشا
يعذبني والغير يحظى بوصله • وما وصلة الا الحديث الذي اشأ
فيما زال سمعي للحديث مراقبا • وما زال قلبي للقائمة طشا •
متى فاتني بالوصل يبرد حرقتي • ويحرق قلب المذلول الذي وشا
هو الفضل والافضل منه • وذلك فضل الله يؤتيه من يشا
• (وهذه صورة الخميس)

قنت به حلوا الشمائل أهيف • وفي خده ورد وفي الشجر قرقف
وقامته والليظ رمح ومر هف • ومن تحت ليل الشعر وجهه • شرف

* كشمس الضحى نور العقل أدهشا *

ملج التثني است التي نظيره * نظير سباني اذ رأيت نظيره
اذا مارنا فالظبي يمسي أسيره * قويم قوام بات قلبي كسيره

* تغار غصون البان منه اذا مشا *

يعذبني والغير يحظى بوصله * وما وصله الا اجتلاء لشكله
وحسن حديث رائق عند أهله * فهام سمعي والطرف راج لفضله
وما زال قلبي للقائمة عطشا *

متى فاتني بالوصل يبرد سرقتي * وبالجوع بعد الفرق يعطف جملتي
وبالحوى بعد المحوى يبدل سكرتي * ويسكرني بالجوع في كأس وحدتي
* وذلك فضل الله يؤتيه من يشا *

* (وأرسل الى الفاضل) * الاديب * الوزير محمد سعيد الوزيرى المكي كان الله له
ما صورته * الحمد لله مستحقه

كم دعاني داعي الغرام فليست محببا اليه من غير قصه
وزماني اذا استراش جناحي * موجب لي على الحقيقة قصه

هذه نفثة مصدر * أكنها الص الغرام في صفحات الصدور * فليجب عليها المولى
ويتفضل * للاستقامة على العهد القديم وفي رأى العين لا يتحول * وقريحة الليل
قريحة * فاستروا فضلا هذه القصيدة * وأيدى مولانا الكرام * مقبلة على الدوام *
* (فكتبت تحت مقاله) * على سبيل الارتجال * وأرسلته اليه في الحال * الحمد لله

يا أديبا اجاد نظم القوافي * ولنا في عوارف الانس نصه

جاءت أيبا قكم فالفت خليعا * في مغاني الهوى حوى رب قصه

ان سرى بسر سرى ظنين * اذ غدا ساجدا بابهم رحمة

هكذا هكذا والافلا لا * فالصفا قد سمى بانس ورصه

يا أخوا الود هكذا بعض حالي * اذ لنا في مرابع الصفوح حصه

هذا والغرفة تدل على الهر * والسر مكتوم في الصدر * في الورد والصدر * والسلام

عليكم ورحمة الله وبركاته * ومما لنا * من هذا البحر قولنا هذين البيتين

بحر در العسلوم بر المعاني * من سما في الفهوم حالا وقالا

فرع أصل علا بفهم وذوق * هكذا هكذا والافلا لا

* ومما لنا * من غط القصيدة التي أرسلتها الى الشيخ بدر الدين المذكور آنفا جواب
قصيدته الاولى قولنا

الى الشريف المنتقى الشهم الاسد * بحر المعاني صاحب القول الاسد

زاد اشتياقي ذبت من طول النوى * وطالما للقرب قلبي قد نوى

من لي يعود نحيوه يا صاحبي * فعند لبب الشوق حقا صاحبي

يا أيها الصنوا العزيز المصطفى • سليل • ولاي الشريف المصطفى
البعدي صنوي الجسمي امرضا • ياهل نري هذا عتاب امرضا

﴿ومما لنا من التمجيز والتصدير قولنا﴾

فحسن بالله عزنا • والحبيب المقرب
منهما عز قدرنا • لا بمال ومنصب
كل من رام خمرنا • من قريب وأجنبي
سيفنا فيه قولنا • حسب الله والنبي

﴿وقولنا﴾

اعط المعية حقها • ان شئت أن تعطى الارب
واشهد لها واحدا • والزم له حسن الادب •
واعلم بأنك عبده • بالذات في كل الرتب •
وكذا الجميع عبيده • في كل حال وهروب •

﴿وأرسل اليينا﴾ لطيف الاذواق واللطائف • صادق الاخلاص والمودة في أهل الشهود
والمعارف • الاديب النجيب • والمحبة الصادق الحبيب • انسان عين الخلدان • ومحبة
أهل بيت الرسول في السر والاعلان • سيدي الشهاب أحمد ابن الرئيس الشيخ علي المكي
الزمزمي • جعله الله من أهل المقام المعالي الحرمي • مقرضا على كتابنا تفيق الاسفار •
ببعض ما جرى لنا في الاسفار • ماصورته

بسم الله والحمد لله • والصلاة والسلام على رسول الله • وآله وصحبه وأولياء الله • لما نظر
المملوك في كتابكم تفيق الاسفار • ورمق ما فيه من الاشراق والاسفار • وشاهد ما تضمنه
من العجائب والاسرار • أراد أن يتنظم في سلك من لكم مدح • ليكون ممن فاز بنيل المنح •
فقال متطفلا على جنابكم الشريف • ليضاف اليكم ويظفر بالتشريف • وقال

هل غير من أهوى بدور • أم غيرهم شمس تنير
أم هل سواهم سادة • أم هل سواهم من يجبر
كل أوله من غيرهم • يجي المقاصد من يزور
أعني الاكارم والامام • جدم من اهتم فضل كبير
القادة الاشراف من • في الفخر ليس لهم نظير
نسل النبي وسيلتي • اني لهم عبد فقير
قصدي وبيت قصيدتي • السيد الشهم الشهير
العبد روسي الوجي • اله كامل البدر المنير
• يا عابد الرحمن يا • من فيضه جم كثير
هل نعمة يسموها • مملوككم هذا الحقير
يا طيب الاعراق يا • من بالمديح هو الجدير

يا من له في هامة السعيا قد شيدت قصور
سترالما أبرزته * ان كان فيه بدا قصور
ثم الصلاة على الرسو * ل المصطفى نعم البشير
والآل والأصحاب ما غنت على غصن طيور

هذا والمرجو من سيدي أن يحل نظره الا كسير * لينجلي الصدا ويرفع الردا ويجير
الكسير * والسلام عليكم ما وصل مرید الى المراد * وما نفي بالتوحيد شهود الاعداد *
(فكان الجواب على ذلك الخطاب) * ما صورته

الحمد لله الفتاح * والصلاة والسلام على من هو لحضرتة مفتاح * أجد الراحل في كل طرفه *
الى اجتلاء كل طرفه * فهو المقيم في الحضر على قواعد السفر * وعلى آله الخائزين بالخط
الوافر * وأصحابه نجوم الهداية الزواهر * وبعد فقد وافت الفقرات السنية * ذات
الاشارات العلية * والايات الالوية * التي هي بالرقم على وجنات الحسان حرية * فوقفنا
على عرفات * بيانها * وطفنا بكعبة معانيها * فله درك من أديب بارع * وفريد جامع * هذا
ولا رلتم في رياض اللطائف * مبتسمة لكم الحضرة الانسية بشغور المعارف * وكان الجواب
في الحال * حسبما أعطاء وارده بلسار الارتجال * بطريق الفرق والجمع * والمشهد الرائق
في الوتر والشفع * وذلك قولنا

أمهذب النظم الحريري * أم ربة الحمد الحريري
سمحت اصعب بالذي * يرجو من نور ونور
لله من شـعـورها * والوجه قد أفت شعوري
بكمال حسن عمها * خال على الحمد النضيري
أم ذاك أبهج شادن * حاول القاهر الصدور
ظبي بسيف الحماطة * كم صاد من لبث هصور
أفدي الذي بغناؤه * يزي الحائم في الوكور
هو مالكى المولى الذي * أنارقه طول الدهور
لا عيب يوجد في مرا * شـفـفه سوى ريق غير
لا تعجبوا لنفوره * شان الطبا كثر النفور
حساؤه عنى قد علا * فهو المنزه عن نظير
ياردفه بغناك كم * أزريت بالحصر الفقير
ولا أنت يارب قاله * ماضر لو تغنى زفيرى
من لى بما فيه من * برده بطفى سعيرى
وبلاء من طول الحفا * من ذلك الرشا الغريرى
ما طال فيه تغزلى * بل ذا قليسـل من كسير
منه المباسم قد حكى * قول الأديب المستنيرى

أعنى شهاب معارف السادات ذا القدر الكبير
جمع الصفا أصل الوفا * فرع العلائل الصدور
حاشى العلاجراتب * تسهم على الشعري العبور
يا فائزا بمجبة * في خير سادات العصور
هم آل بيت محمد * خير الوري بحر البحور
وافقت لنا آياتك السخرى التي مثل البذور
حلت قيودي عندما * حلت مهمستي بدور
لله زائري التي * أزرت على طيب الزهور
بكسر عروس غادة * قننت بها خود الستور
أنوارها قد أعربت * عما ابنتي وسط الضمير
حازت محاسن مالها * شسبه بولدان و حور
كم لي مواقف في مقاب * صدسدها الباهي المنير
ولكم بها ره زالى * مشروب كم فرد شهير
من كل أروع محوه * ثار بقلب مسستير
محووا صحو قدعلا * اذ فاز بالقدرح الكبير
فهو الذي طابت له الارقات ليلا مع بكور
وهو الذي أغنته أذ * واق المعارف عن سطور
وهو الذي جلبت له * أبكار أنوار الصدور
وهو الذي قالت له * ذات العلام في مرور
وهو الذي زفت له الكاسات من أبهى الخمر
فله البقاعين الفنا * اذ قل من قيد الاسير
ما ثم غسير قائللا * لله من فطن خبير
قد شاهد الاطلاق في الشقييد بالنظر الخطير
والخمر في مشروب رفعة سيرة عين الزهور
قولا وفعلا قدعلا * حال التستر والظهور
وبفرقه وجميعه * حاز المراتب من قدير
والهكون كاس شرابه * لله من وهب كبير
يا صاح دونك ذا الحمى * فادخله بالقلب الجسور
واشطح معي بتحقيق * بالذوق بأخذن الحبور
وعيا لاوقات مضت * مع ذى المعاطف والصور
حيث المسروق دائر * بنفسى فدا ذاك المدير
حيث المزاهر والصفاء * والانس في أعلى القصور

زمن به حلوا لسمى • يحتال في الروض المطير
 وبخسده نقلي كما الشمس روب من أشهى الثغور
 زمن به لي سس طوة • في كل محتال نخور
 زمن به شربى صفا • عن حالة الدنيا الغرور
 زمن به غيبوبتى • عين الشهادة والحضور
 زمن أخذت عن المئا • في فيه علماء والطبور
 زمن به قبوس سنا • فيه أمان المستجير
 زمن به لي مشهد • في الشمس والقمر المنير
 حيث الجداول في انسكا • بوالجائم في هدير
 أمسى وأصبح من خلا • عات الصبابة في مجور
 زمن به ذبال أنسى فوق هامات البدور
 واليكها آيات أنسى عن أنى باع قصير
 زفت اليك كأنها • بكر أنت وقت السحور
 والمهر منسك قبولها • لازلت في روض السرور
 واسلم ودم بمسره • من فضل مولانا الغفور
 ثم الصلاة مدامه • تترى على الهادى البشير
 والاسل والاصحاب أربا • ب المعارف والحضور

حققنا الله واياكم بحق اليقين • وسلك بنا في سلك من عرف الحق بالحق من المعارفين • لنشهد
 الكثرة في الوحدة والوحدة في الكثرة • وتنعم في رياض آيات القرب على أعلى الاسرة • هذا
 ولا تنسوننا من صالح الدعوات • في الطلوات والجلوات • والصلاة والسلام من السلام • في
 البدء والختام على البدء والختام • وعلى آله وصحبه الأئمة • زاد الله شرفا وكرما لديه
 وأرسل اليها حضرة فخر • السادة الاشراف • وصفوة الصفوة من بنى عبد مناف •
 العلامة الاوحد • والملاذ الا محمد • سيدى الشريف ابراهيم بن محمد الشنبل الحسنى • هذه
 الايات البديعة • ذات المعاني الرفيعة

قسما بقصد كالقناة مسقف • وعقولة تمضو مضوا المرهف
 انى لمنصوب الهوى في حب من • أبدا على بوصلة لم يطف
 • وترجلى في سماء ملاحه • تروى أحاديث البها عن يوسف
 • الله أكبر ما أجل جلاله • تعنو الوجوه لحسنه المستطرف
 بأبى وبى أفسديه ظيما نافرا • يعد الوفاو بوعدده ما ان ينى
 ما زلت أوليه الوداد • لاطفا • ويصدقنى مر ضيا المعنى
 وأطبل في شكوى الغرام فيفتنى • ويقول لا أصغى لقول مطفف
 كيف السبيل وقد سببا في عنوة • صبرى الجليل وليت أنى أشتفى

ما نأرى لى عن هواه مخلصا * غير امته نواح الاشرف ابن الاشرف
 أعنى بذلك العبدروس أخا العلا * ورييها المنسى لذكر المكتفى
 العابد الرحمن ذا الفضل الذى * آياته ظهرت بغيره -- يوتكلف
 لا غروان ساد الافاص -- بل كلهم * فالفضل يؤتبه الاله ويصطفى
 مولاي مدحى عن علاك مقصر * فاصفح عن التقصير فى ذى الاحرف
 أهدي لجلسه الذكر -- بل لا ندانم دى اليه * كالعرى طره السحاب وماله فضل عليه
 فـ كان الجواب لذلك الجواب

زهـ رتجات من سماء الاحرف * أم ذال زهر رياض ديوان الصفى
 أم عقد ذات الحال لاح جناه * أم درم بهما العذيب القرقف
 عقلت به عقلى عقيلة خدرها * فانا أسـ -- يرأسيرها فى الموقف
 وصلت وما صدت وصدت صبا * عن مدحها من نظمه بمنزخرف
 وسطت بعسال القوام وباسطت * مقبوضها بتلطف رتـ كـ كـ
 وكفت فؤادى عشقة ركفتها * سحب الدموع وحسبها الوتـ كـ كـ
 كـكم أنعمت نعم -- لى بنعمه * نعمت بها روحى ولما اكتفى
 شقت فؤادى اذ سـ قـ قـ قـ * فشقت بها قلبى ولما اشـ قـ قـ
 فشكرتها لما سـ كـ كـ كـ بريقها * وبريقها من رشـ فـه مستوقف
 قسما بها ما خلت نظم جمائها * الانظام المصطفى ابن المصـ طـ طـ
 المفرد العلم الذى جمعت به * جل القواعد فى المقام الاشرف
 ومقام ابراهيم ليس بمنكر * يدري به كل بغير توقف
 هو اشرف الفضلاء بل هو أفضل الشـ شـ شـ وهو الاعرف ابن الاعرف
 هو سـ سـ سـ شاداعلام علا * متصرفا فيها بحسن تصرف
 وصفت به تلك المباهل وهى قد * وصفت محاسنه لنا بتلطف
 وضعت باجساد الجياد عقودها * فصغت اليه قلوبنا بتشوف
 ماذا أقول اذا أردت مدح من * نطق بـ مدحـ حروف المصحف
 فاعذر أخا العاليا ومهالا لست من * فرسان نظمك انك المولى الصفى
 ثم انى أرسلت اليه بذلك هذه الابيات

بروحى حبيب قسيم وسيم * شرال غزافى بطرف سقيم
 شمع نفور كريم الصريم * أنا فى هواه روحى كريم
 حديث ولائى به قد حلا * وجه حديث اشتياقى قد به
 أنا من محباء مع شعره * صحح بهج ولبه سـ سـ سـ
 يغنى فيغنى بالحانه * عن الورق والعذليب الرخيم
 ويسمى فيها فن لى بمن * يتيه علينا بدر يتيم

اذا لاح منشور دمعى له * يقابل نثرى بعقد تطعيم
 بطلعت به العين في حنة * وقلبي من هجره في حميم
 وبى آتهم الحب في نجد * بخصر نخيل وردف جسيم
 يميم الفريقان في حبه * ولم لا وما ان له من قسم
 فكم من غزال غزاه وكم * غوان غوان كمشلى تهيم
 ايا فاني جدد بما فاني * الا فاني بالسرو والمقيم
 فمن لي بترياق وصل به * يزول العنا عن فؤادي السليم
 ومن لي بمسول ريق اذا * ترشفته صبح فكري السقيم
 ويحاول امتداحي الشريف الذي * له مدحة في الكتاب الحكيم
 جميل المعالي خليل العلا * جليل المزاي شقيق النسيم
 نياقي لفظ بآياته الايات انساك * عبيد العظم
 وبالنثر ينسى فصيح الملا * خطيب البلاغة عبد الرحيم
 لقد حق للآل ان يفخروا * بيت القصيد وركن الحطيم
 وحق لاهل المعالي بان * يهيموا افتخارا بذاك الفهم
 * والله من عالم عامل * مما بان تنساب لظه الكريم
 ابره هو البحر في بحر رايه * راهيم بقاى وروحي أهيم
 سلاله خير الوري أحمد * ونسل الوصي الولي الحليم
 فلا زال يحمي بيوت العلا * بمجد أثيل وفخر صميم

﴿الجواب﴾

ألا داو قلبي السليم الكليم * بمشعولة عتقت من قديم
 سلاف أسانيدها أخبرت * عن الطور عن يوم ناجي الكليم
 اذا أترعت كاسها يفتش * قبيل احتساها فؤاد العظم
 يدورها شادن أغيد * صبيح محياه حبلوا الرقيم
 * له طرة قد جاليلها * سناقرفوق غصن قويم
 شكا خصره الثقل من ردفه * فذاك نخيل وهذا ضخم
 أما واللحم العذب من ثغره * ودر ثاباه ذاك النظيم
 وجفن روى عن صحاح مرا * ض وجيد حكاه لنا جدير
 لا ملت عنه الى مطلب * سوى مدحى الشهم نجل الشهم
 ربيب العلاب أربابها * وفي العلم أكرم به من علم
 اذا ما احتسبى ناشر عمله * فخذ عنه ما تشتهي يافهم
 وحدث عن البحر لا تحتشى * وقل صبح هذا حديث الكريم
 فباسيد اقال أوج العلا * لانت الجليل النيل العظم

غالك الى الفضل أصل سما * عريق من الفخر حل الصميم
فخذها اليك عروسا زهت * بنشرتناك العبيق الشميم
(ومما لنا من هذا البحر قولنا) *

رعى الله ربع النقا والعقيق * وحياء من مدمعي بالعقيق
فنن لقوادعفا صبره * وقلب بسهم التناثي رشيق
ومن لي بوقت به قدمضي * لدى كل غان كعوب رشيق
زمان التهانى زمان الرضا * زمان ابتهاجي بغصن ورياق
زمان انخلاعى بتلك الربا * زمان انبساطي بخير الفرياق
زمان رفيق الحواشي سما * بمولى له القلب منى رفيق
رعى الله ظيبارعى مهجتي * وما راعه حاسدا أو صديق
براحة فيه اراح الحشا * ووسع من ضيقه كل ضيق
ويطالم الجدد الانس اذ * من الثغر أولى بمزج العتيق
بروحى أخا البدر من خاله * أراه من الحسن عم الشقيق
فهيأ سرىع المحبوب الفلا * معا ان تكن يارفيق رفيق
ولا تخش حرافلى مقلة * تبرد بالدمع حر الطريق
وان جن ليل فنار الجوى * تمزق برد الدجايا الطريق
ودعنى لدى من سبامهجتي * ببحر الهوى والتصايب عريق
(وأرسل الى الشيخ الفاضل الاديب عمر باقشير هذه الايات) *

أجل الله قدر العبد روسى * وأعلى شأنه فوق الرؤس
* وأرواه بكاس من حيا * تجلت فى مصونات الكؤوس
اليه الفضل والاسرار تعزى * امام الانقياء محيى النفوس
فن مثل الوجيه ومن يضاهى * لتجل المصطفى زاكى الغروس
مبين المشكلات وغامضات * من العلم المحرر فى الطروس
* وأما فى طريق القوم فهو الامام المجتبي بين الجنوس
فاصحاب الطرائق والزوايا * وأرباب المحافل والدروس
اجلوا قدره جمعا وقالوا * تجلى البدر بل شمس الشموس
وآل العبدروس القطب حقا * لهم فوق العلا أبهى جالوس
* فلا يخشى محبهم بعبادا * ويأمن عبدهم من كل بوس
بهم حسا ومعنى قدأمننا * جميع الدهر من كل العكوس
وناية منهمى الآمال قولى * أجل الله قدر العبدروس

الجواب

أطلب الوقت بالغيد الشموس * وقد عيين بالراح الشموس

أم المحبوب سلطان الغواني * حباني مانني عني عبوسي
غزال وصله أشهى مرادى * وأبهي مقصد كشف عبوسي
كأن تغوره والريق فيها * عقيق فيه صمباء الكؤوس
حكمت منه الشيا عقد در * بجيدى حل فأنحلت عبوسي
أتى من ماجد سام فريد * ذكى فاضل زاكى الغروسي
شجاع الدين والدنيا سليل الاجالا الغرأرباب الدروس
* فيا صنو المعالي والمزايا * ويا أصل الوفايا ابن الهموس
أتاني تظلمك الابهى قمسى * نفيس الود منافي النفوس
لا لبحرها عذب فرات * حكاها در تيجان الرؤس
ودونك ما تبسدى فى ارتجال * من الحل الودود العيدروسى
ودم يام حجة الخلال تزهو * من الآداب فى أبهى لبوس

* (وأرسل اليها) * محبنا الصادق * وصديقنا الذائق * باقعة الآداب * وخلاصة الاصحاب *
الشيخ الفاضل الانور * على ابن العلامة حسن ابن العارف بالله الشيخ أحمد باعتر الطائفي *
روحه الله براح لطفه الخفي * ماصورته نظم او نثر الحمد لله رب العالمين الذى كل يوم هو فى شان *
مكررا الاصرمان الى انصرام الزمان * زارنى بعض الايام خلاصة الاكابر * من غير مكابر *
سيدنا الوجيه المقتدى بآثاره * المهتدى بأنواره * امام محراب العلوم البديعة * حطيب
منبر الفضائل التى أضحيت له مطبعة * كعبة القاصدين * عمدة المحققين من أهل حق
اليقين * الراقى بشرى فهمته معارج الكمال * الفرد الخامع بين خالق الجلال والجلال *
المنشد لسان حاله * عنده فخره أمثاله * شعر

نحن الذين غدت رضى أحسابهم * ولها على قطب الفخار مدار
سيدنا ومولانا خلاصة آل المصطفى * ونتيجة آل الاصطفا * السيد عبد الرحمن ابن السيد
مصطفى بن شيخ اعيدروس * أذهب الله عنى به كل هم وبوس * وأطال مدده * وأدام
مدده * اتوعدك سعال كان بى * ثم توجه من عندى ابى خالى وأبى محب السادة الشيخ عبد الله
ابن سلمان * رزقه الله حلاوة الايمان * لدعوة سبقت منه له ووعدته الوافى بالجنى * اليه *
وأوفى بوعده ليه * فأرسل الخال فى أثرى لا تملى بشئ اللعظات * فيما بقى من النهار من
الساعات * ففرحت بذلك * وأنشدت *
كل يوم أرى الاحبة فيه * ذاك عندى مبارك وسعيد

فلما تلوت هذه السورة * ونبتت عنى كل تردد ومشورة * وابست ثيابى * لا تملى بأحبابى * ورد
على وارد السعال * على غير مثال * وقات فى ساعة كربى * مخاطبا به سادتى وصحبى * شعرا
أبدا إذا الزمان بالمسرداد * للاخلا من صالحى العباد
قطعتنى السعال عن قرب صحبى * واتملى من نعمة الامجاد
سادة قادة كرام اليوثا * ذكرهم شاع فى جميع البلاد

فيمسرفع البلاء عن الناس * من رتحي مواسم الاعياد
 فاعذروني لاتعدوني فاني * كان امر الوصول أشهى مرادى
 واسعدوني أوفاسه فوني شئ * من دعا سادتي ذوى الاسعاد
 واخلفوا يومنا بيوم نفيس * نتملى به عن الابعاد
 وسط دارى يا آل طه فاني * للقفاتي ظمان صادى
 وصلاة الاله ما طلع الفجر * وقيام الصالح الاوراد
 تغش طه الرسول والآل والصحب جميعا أعل التقي والرشاد
 فكان الجواب على ذلك الخطاب

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله اللطيف الخبير * والصلاة والسلام على رسوله البشير * وعلى
 آله وأصحابه * ومن تأدب بأدبائه * أبهى سلام أطف من النسيم * وألذ من العافية على
 البدن السقيم * أشقى من الدرياق * وأحلى من الأثد في دمع الاحداق * يتبلج تبلج البرق *
 ويتحلب تحلب الودق * أعذب ارتشاف من الافواه * وأحلى صام من الشفاء * تحمله نسائم
 أشواق * وتغدو به جمائم أوراق * الى جناب شمامة الطلب * وربحانة الادب * شقيق النسيم *
 وربيب النعيم * الفاضل الاديب الانور * مجبنا وصديقنا الشيخ على ابن العلامة حسن ابن
 العارف بالله الشيخ أحمد باعتر * لا برحت تعمر من شمائله شمول الفرح * على رغم أنف
 الابرئ والقسح * وأدامه الله تعالى راتما في رياض المآب * كراع من غير حياضها
 الصافية * رافلا في حال الجبور * بشمائله الحضرة العيدروسية بشغور السرور * وبعدت
 شوق يحل عن الوصف * فلا يعبر عنه باسم وفعل وحرف * ودهاء تحمله أجنحة القبول * تنح
 مقدامته ان شاء الله تعالى ببسوع المأول والوسول * انه ورد مكتوبكم الذى هو كروض
 مطور * تتسابق في حافته الولدان والخور * أو كبيب أعمر لو صال * بعدما هجر وصال *
 أو كهيفارزت متاثمة بالجمال * وطلعت في فوق الحسن كالهلال * كبردا شباب * وبرد
 الشراب * ونسيم الصبا * ولذيعهد الصبا * شعر

كلام بل مدام بل نظام * من الياقوت بل حب اغمام
 كتاب كاد ان يشرب طلاوته * ويسيل في القرطاس اسلاسته * شعر
 بالله لفظك هذا سال من عسل * أم قد سكبت على أفواهنا العسل
 كذب محاسنه على جميعه ياديه * جمع بين رقة الحصر وجزالة البادية * شعر
 أتاني كتاب من حبيب فلم أزل * أناجيه حتى هم أن يتكلم
 كتاب شملت به روائح الصبا * وانظرت في مرآته وجوه الاحياء * شعر
 أتاني كذب من حبيب مطه * فإبدا اذا اسكاب وكاتبه
 كتاب صبح طارمه متلثم بديجور مداده * فخار الضر بين ياضه وحدث سراده * شعر
 كأن يياض الطرس بين سواده * صياح لهياؤى الى الذوائب
 كتاب عرفه عبيق * كأنه المسك السحيق * شعر

وصل الكتاب فخلته * مسكاتنسم عن رياض
فسواده انسان عيتني واليباض هو البياض
كتاب من الفاظه الرقيقة * يود السحر لو كان قنه ورقيقه * شعر
فكان أسطره غصون حديثه * ومن القوافي فوقهن حمام
كتاب يرشفه السمع ملاما * ويفضله السامع على العقود نظاما * ويظن الناظر لفاته غصونا
والهمزات عليهم حماما * شعر

نثر بديع وألفاظ منقحة * غريبة وقواف كلها نخب
كتاب ما سلم من النكات الطريفة * ذكرني تحافاتكم اللطيفة * شعر
وذكري نكاتا ماضيات * بكم تزي على ضوء الصباح
وملحة فضلكم بعد اختتام * تقول أقول من بعد افتتاح
كتاب جلا بسناه الظلم * ومن يشابه آبه فإظلم * كتاب لما جمع من الرقة والجزالة * طالع في
مرآة الزمان فرأى مثاله ومارأى مثاله * فن ذاباري ككف قائله الانيس * الذي هو
زهره الجليس * شعر

في نظمه الزاهي وفي منشوره الشباهي وفي الخط الوفي وفي وفي
كتاب حور المعاني مقصورات في خيامه * وريبع المحاسن محصور بين حروفه الزاهية
وكلامه * فكان صاحبه المعنى بقول القائل * في بعض المكاتبات والرسائل *
يصاد حور المعاني من خيام مبانيها * فأكرم به من معالي الادب
وبالجملة فعند قدومه * كدت أسكر طربا بالاراح * وأطير من الفرح بالاجناح * شعر
وصلت صحيفتكم فهزت معطفي * فكانما أهدت كؤوس القرقف
وكأنها نيل الامان لطائف * أو وصل محبوب لصب مدنف
بيد اني صرت في حالة أضييق من فم الحبيب * وصدرا العاشق اذا حضر الرقيب * وما ذاك الا
لما ذكرتم لنا من تحرك السعال * وان شاء الله يزول واظن الجيمل انه قد زال * ولم يبق
لحبيبتنا مما ثوى به غير ثوى به * شعرا

آمين آمين لا أرضى بواحدة * حتى أضيف اليها ألف آمينا
فيما أيها الخلل الصديق أحبابك تعزيك * بعد دفن أعاديك * شعر
المجدع وفي مذعوفيت والحكم * وزال عنك الى أعداءك الالم
بجته مهنئة * قال سيدي القطب ابن القطب رأس الرأس * الجدة على زين
العابدين بن عبد الله بن شيخ العيدروس * نفع الله بهم في المعنوى والمحسوس * في أثناء
جواب لبعض مرديده ما صورته * وذكرتم الالم الذي بنا فليس العجب من السبابة حيث
طلبوا الماء فوجدوا مشل يوسف انما العجب من أمر ضه الحق يشبهه فلم يلتفت الى الثواب
فوجد الله فسبحانه تعالى قد يرد العبد الى أحوال بشرية فيقبضه حتى لا يطيق ذرة
ويأخذه مرة في نعوته فلو حلت السموات والارضين على شعرة من جفن عينه لم يكثر

بها انتهى كلامه قدس الله سره لكن ليس هذا وكرنا يا أنجي ولكن نقول كما قال في دعائه
 العبد روس القطب صاحب عدن * نفع الله به في السر والعلن اللهم أجرنا من غير ضرر *
 وأغننا من غير بطل * اللهم أجرنا من غير ابتلاء * وأغننا من غير امتلاء * هذا والله أعلم
 بمقاصدهم ومشاهدتهم * ومشاربهم ومطالبهم * ولولا الاشباع في رد الجواب * لما كان
 لهذه الجملة محل من الأعراب * وبالجملة فكم في الحروف المكتوبة * من عقاير مشروبه *
 شعر

وعين الرضا عن كل عيب كريمة * كما أن عين السخط تبدي المساويا
 وهنامشي القلم بما يحاكي الجواب * على ذلك النظم المستطاب * الذي هو ضرب من
 الرضاب * أو رشف من ثغور الاحباب * فترفع وقال بلسان الارتجال

ما تغني الخيام في الاعواد * وانشراح الانام بالاعباد
 وابتسام الزهور لما تباكت * أعين السحب من غزير العهاد
 والحيا القديم بل ما محيا * شادن الحى غير غان وشاد
 كاللآلى التى أنت تمادى * من أخ الفضل نخبه الاجساد
 على الوصف على القدر أكرم * بالنيل النيه ذى الارشاد
 خير خل وخير خدن صنى * صادق الحب صاحب الاسعاد
 دام في خير منه سجع مستنير * من محيا جبال فتح الجواد
 وحماه الاله من كل داء * وحباه الرسول بالامداد
 بأخا الانس والصفاء المعالى * وأديبا كالكوكب الوقاد
 وافت أبياتكم خلعت بقلبي * حيث فيه حلت وحلت قيادى
 غير انى اشتغلت حسا ومعنى * وغدا ناظري حليف السهادى
 حيث أضفى الصديق بشكوسقاما * رده الله منه نحو الاعادى
 وأدام السرور منه عليه * بالصفاء والشفاف نيل المراد
 ولنا العود أجد فى التماضى * عندكم والحبيب حلوا الايادى
 العفيف الطيف زين المزايا * نجمل سلمان طيب الانشاد
 والفقيه النيه من بأس باعى * بأسباغى السعيد بالاسياد
 هكذا ~~ك~~ كذا والافلالا * طرق الانس غير طرق النكاد
 وعلى المصطفى شفيع البرايا * وعلى صحبه مع الاولاد *
 صلوات السلام ثم سلام * ما تغنى الخيام فى الاعواد *
 أو شجا خاطرى وهيج شوقى * فخر دار الحبيب صوت الخادى

هذا والمرجو من جنابكم ان تستروا هذا الهديار * ولا تقولوا أهدي لنا الخرز * هدينا له
 المرجان * فاني قصير الباع في هذه الصناعات * وقليل المتاع من هذه البضائع * بضاعتى فيها
 من جاه * وتباعدى عنها كتباعد سهيل عن الجاه * شعر

وان تجد عيبا فسد الخلا • فخل من لا عيب فيه وعلا

لا برحت يد محبتنا تكتب غالى الدر الثمين • وسطوره تستدعى شفاء اللاتمين • وقد رأينا لكم
البارحة بمشقة ان شاء الله تعالى بالجمعية • والدكا والاممية • والصلاة والسلام من السلام
على نقطة دائرة المظهر التام • فله السيادة على كل الامم • وعلى آله وصحبه الكرام •
وذلك لمسك قولى ختام • ثم انه عد وصول الجواب اليه • أرسل الى من عرائس نكاته التى
جلاها لى ما اقتفى فيه عالم الشعراء • وشاعر العلماء • سيدى اسمعيل المقرئ مصنف
الارشاد رضى الله عنه ونفع به وصورة ذلك قوله

بسم الله الرحمن الرحيم • الحمد لله الذى جعل أولياءه فى الارض كالمملوك • حين احتوا فى
طاعته على السلوك • واختص من بينهم الكامل العبد روس • كثرة انتشار ذكرا كراماته فى
المعنوى والمحسوس • وهو كالشجرة التى أصلها ثابت وفرعها فى السماء • جعل ما بين أظهرها
من ذريته من يجلى عساغها بظلماء • أعنى بذلك لوجيه • سيدى واسطة عقد ذويه •
حرسه الله وأبقاه • والى ذروة المجد رقا • وبعد فقلت حين ورد على هذا الجواب • الذى هو
كاشهد المذاب • جواب الشريفة شريف الجواب • وحين صفات مرآة الفؤاد • بتجديد
الوداد • ورفعتم قدر عبدكم الحقير • بمكانتكم الا كسير • زدتم القلب سرورا • وملائعوه
حبورا • وكان هذا النظم اعراب عن بعض ما فى الوداد • وما بقى مكتوب فيه لا يعلمه الا
العظيم الجواد • وهو فى زبرها كشجرة على ساق • أو غصن مخضل من الاوراق • ولما كانت
فى جنابكم اتصفت باليتم فغضوا عن خالها النظر ليمتوا والسلام عليكم • ما طاب ثناكم • وزال
عناكم • وحصل مناكم • من العريزا العفورا • على ممر الدهور وطلع الزهور •

﴿وهذه القصيدة كما تراها﴾

اول عیاض

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ॐ नमो भगवते वासुदेवाय

نظر به این که در این کتاب * به شرح و تفصیل * من کریم و قاصرت * مراتب اهل المجد *

الحمد لله

٢٠٥
١٣٨٤ هـ

عزت علی * مشارب اهل العصر شریفة

ॐ नमो भगवते वासुदेवाय ॥ ॐ नमो भगवते वासुदेवाय ॥ ॐ नमो भगवते वासुदेवाय ॥

4

١٨٣٤
الاعداد برتبة عدده

۳۰۔ تہذیب و تمدن کے مفاد و حدود

1. *Phragmites australis* (Cav.) Trin. ex Steud.
 2. *Phragmites australis* (Cav.) Trin. ex Steud.
 3. *Phragmites australis* (Cav.) Trin. ex Steud.
 4. *Phragmites australis* (Cav.) Trin. ex Steud.
 5. *Phragmites australis* (Cav.) Trin. ex Steud.
 6. *Phragmites australis* (Cav.) Trin. ex Steud.
 7. *Phragmites australis* (Cav.) Trin. ex Steud.
 8. *Phragmites australis* (Cav.) Trin. ex Steud.
 9. *Phragmites australis* (Cav.) Trin. ex Steud.
 10. *Phragmites australis* (Cav.) Trin. ex Steud.

1. What is the purpose of the study?

﴿وأرسل الى﴾ السيد الاديب . والاخ الحبيب . السيد يحيى ابن السيد الجليل . والنبيه

النيل. السيد احمد المدي المعروف بالارهرى. لارج منها لعليه وابل الادب الاورى.
هذه الايات الحمد لله

منى السلام على الوجه المرتضى * نور الزمان وعابد الرحمن

حاز القضاء عن أبيه وجده • طه البشير المصطفى العدنان

ورد جميل الوجه بدر فداء • فوالله يا معصم والاحسان
حيا الذي أنشاه عثرنا للورى • وأخذ في السم والإعلاء

أنت الخضم العبدروس بك اهتدى • من ضل في بحر من الحسرا

لازلت يا فخر الكرام منعـ ما • في دار دنيا تم دار جـ

أرقب الأذى قبل الأند عقمان . وتلكم حيايا الكاس أم عقد مر جان

أم الشادن الشادي الاغن الذي به غنيت عن الاقمار في كل أرماء

فلنه بدر برجه القلب والحشا * مليلك الذي سلطان سري وعلان

(۳۹- عبدالروس)

بوجنته والحد والقدم أزل * أنعم بالنعمان والورد والبان
 ثناياه كالدرا التي قد تنظمت * بعقد كلام جاء من نسل عدنان
 شريف المزايا والسجايا التي علت * على قمة الجوزاء مع نجم كيوان
 فأكرم يحيى ابن الشهاب ومن له اهتداء به في كل ذوق وعرفان
 فلا زال يعالو في ترق ورفعة * وأنس وأطاف وفهم واتقان
 وأرسلت إلى جنابكم * والد السيد المذكور مولانا السيد الفاضل الجليل * والنبيل
 النزيل * مولانا السيد أحمد بن يحيى المدني الأزهرى دام بقاءه ما صورته

سلام كروض الصفا المزهر * على المفرد الجامع الأزهرى
 على من به المجد يحيى ولم * نجد كائن يحيى الفتى الأشهرى
 شريف رقيق طباع له * جواهر حرر الكلام السرى
 هو البحر بحر لا إلى الصفا * هو البربر الوفا الكثرى
 لما عنبر الانس منه بدا * فباحذا عنبر عن رى
 فأجاب بما صورته والله دره *

أسناب دور أم ضياء شمس * أم أولو من نظم المأنوس
 قلادته جيد الطروس فزانها * كقلادة من جواهر لعروس
 لله من نظم بديع صغته * بلطف معنى محكم التأسيس
 يا عيدروسى شربة من ذوقكم * يروى لها فكرى بحسوكوس
 ومما قلته * لما قدم إلى الطائف * مجمع اللطائف * خلاصة المحبين الصادقين * ونخبة
 الخلان الذائقين * النبيل النبيل * الصوفى الفقيه * الفاضل الأديب * والكامل اللبيب *
 الشيخ حسين عبد الشكور * الطائفي المنشأ * الحريرى الصنعة والنظم والانشاء * بلغه الله
 من المطالب ماشاء قولنا

مرحبا بالحسين خدن الوداد * صادق الحب محبة الامجاد
 قرة العين وانحلال الغين لما * حاد بالقرب بعد نوع بهاد
 ياله من عظيم حب لقوم * شرفوا بالحبيب خيرا لعباد
 زاده الله هجسة وسروا * وانشراحا بنيل كل مراد
 فكان الجواب الفيس * من ذلك نخل الانيس *

اللهم ارحمنا والحمد عليك * وصلاتك منك اليك * على حبيبك وآله واصحابه ووارثيه واحبابه
 ما سرورى ومهجنى ومرادى * واشراحي الابرار اهل ردادى
 من هواهم يحيى به كل ميت * وجفاهم يميت حى المعاد
 سادة ما العسلا وما المجد الا * من علاهم يقاض فى كل وادى
 سادة منتهى الترقى جاههم * اذهبهم مبتدأ تلقى الرشاد
 سادة فى ذوى المعالى مقبى * وواشوهوا والغاد وهادى

يترقون بالتنزل في السعدي الذي فاق في سلاح العباد
فالورى في الورى صفوف قيام * لاقتداء بهم امام السداد
هم شمس ومنهم كل بدر * مستمد ونورهم في ازدياد
* هم ولادة وهم رعاة هداة * هم حماة وهم كفاة الاغادي
وهم للوجود روح ومنهم * اصل هذا الابداد والامداد
* وهم اصل كل عز ومجد * اذهم فرع ذا النبي الهادي
هم فذلك المفوس آباؤك الغر الذي جهم يحمل قبادي
يا شريف الصفات والذات يامر * مدحه واجب على الاجاد
* يا ابن طه أبا المراحم يامن * هو عبد الرحمن رحب الايادي
بارجيه العلوم ولدين يامن * وجهه وجهه لكل مرادى
أنت فرد في الجمع من غير ثان * لك فالفرق فانظاهر بادي
أنت نور يهدي بك الله من شا * ويولي الضلال ذا الابداد
ومزايك في البواطن حلت * اذ تجلت لما ضر ولبيادي *
واضاءت حتى استفاص سناها * بسناء الرايح ولغادي *
والى سوسن الاكارم تأوى * لا كساء من التقي ولزادى
ولجد ورفعة وعلاوم * ومرايا تجمل عرتمداد
دوحة المجد طبت بامر ع أصلا * عرفه فرع الهدى في البلاد
مصطفى وابن مصطفى وابن مولى * مصطفى خير ناطق بالضاد
أذهب الله عنكم الرجس بالابست عاد عنكم يا طاهري الاكباد
أنتم الطاهرون حسا ومعنى * في أصول وفي الفروع ابوادي
قد خلقتم طهريين في التلط * هير عبد الفحول الارادي *
كنتم قبل كل ما كان كونا * يس يدريه غير رب العباد
وسواكم منكم تبدى بنور * في سماء القرى ممالا ابوادي
أنتم في المواكب انغر كنتم * في الترقى كواكب استمادي
* وتسارتم وأنتم شمس * بل بحار تمجد بالاسعاد *
آل بيت النبي مدحى وحمدى * ليس الا فيكم بقدر اجتهادى
مع اني لم ألق مبسنى يؤدى * بعض معنى لمجدكم في فؤادى
بل ونجم السماء لو كان لفظا * لم يدحى مقام لي بمرادى
وعلاكم أعلى وحسبى نى * أنغنى بالبحر في انشادى
وأخص الوجيه منكم براح * نظمه كك انشار ورادى
هو ربحى والبحر حبل المعالى * جبر كسرى وموئل القصادى
من له في سديت قديم * ولد في الفؤاد خير ووداد *

• سيد أيد سديد رشيد • سند طاب لي اليه استنادي
 عنسده للوفود فتح ونصر • لم يرزل بالهبات فيهم ينسادي
 هو مغني اللبيب بل عمدة الطلاب • بل منهمج لفتح الجواد
 في فتوحاته فصوص نصوص • وهو فص الحاتم الارشاد •
 روضة منسجة المحافل لاحت • من علاه الانوار في كل ناد
 ذو ظهور ينسبي بخير بطون • خير ناس فازوا بحسن اعتقاد
 ذوقه الاكمل المطول فيه • كل سعد بمشرب الاتحاد
 جمعه باهر لذي كل فرق • ورقه ظاهر يجمع المبادئ
 فيه من كل سودد وفخار • ما يعم الوجود بالامداد
 يا ابن بنت الرسول طه ويا ابن الشمر نضى المرتضى على الايادي
 قد اتاني عقد الجواهر بالتر • حبيب ينبي لما آتيت بلادي
 • فبدالي منه بديع معان • بيان يروي به كل صاد
 فأردت الجواب والفكر مقروح • بما عم من هموم شداد •
 فتأملات في الجواب بقدر لو سع يا من علاه المفاذ
 • فهو هذا كما تراه تحلى • بالصفات التي عليها اعتمادي
 قد اتاكم بحجرا ذيا ل فخر • بمديح الاجل الاله مجاد
 بيان حوى بديع معان • قد تسامت بها الوجود سوا دي
 لم تسعها الالفاظ كالأولكن • في اشاراتها شفاء الصوا دي
 فتفضل خذها وجد بقبول • يتجلى كالنكوكب الوقاد
 دمت مولى تولى المراد مرديت • بحسن الختام في كل نادى
 ما تجلت بكرباوصاف قوم • هم حياتي في مبدئي ومعادي

واتباع بعد ذلك نثر اما صورته • هذه الابيات القليلة المباني • الكثيرة الاسرار والمعاني •
 الباررة في هذه السطور • من نغفات المفرد المصدور • تراب أقدام أهل البيت العظيم •
 المشتل على الدر النضيد العظيم • الراجي هم الاتصال • في الحال والمآل • وان يجعلوه
 سلمان بينهم المعهور • الحسين بن علي عبد الشكور • أجاب بها عن الابيات الابيات •
 والنغفات التي هي بالرقم على صفحات لقلوب حريات • فاعطفوا على مشيها من • مددكم في
 الحال • بحسن القبول بالحال والقال • واستروا عوارها • وسدوا خالها وعارها • والعبد
 فارغ الوعا • مستمد الدعاء • وأيديكم والاقدام • في الاحجام والاقدام • مقبلة على الدوام •
 والصلاة والسلام على المبدء والختام • في المبدء والختام • وآله الكرام • ومما اتفق
 لنا مع الشيخ حسين المذكور من المساجلات هذه القصيدة النفيسة الانيسة

أقبلت في حلة الصور • وانجلت في المشهد النضر
 شمس أفق الكل مغربها • في فؤادي بل وفي نظري

ظهرت بالكل وهي هم * كظهور الشمس بالقمر
 واختفت عنها بها فعلت * عن مجاري الفهم والنظر
 ظهرت حال البطون كما * بطن في مظهر الصور
 فهي كل الكل باطنية * في ظهور السمع والبصر
 وهي عين الكل غيرهم * في مقام الخبر والخبر
 ظهرت بالقدر منعطفها * وبدت بالوجه والشعر
 زهرة الالباب لو لمحت * لمحت رسمى مع الاثر
 بل ولوجاءت برورتها * نلت كل السؤل والوطر
 ومنائي ان أمون بها * حبذا الوجا على قدر
 ليت لي من خمر ريقها * شربة تنفي بها ضررى
 فهي لي عين الحياة ومن * ذاقها بشراء بالظفر
 حدثني عن حسن رونقها * نسمة الاصال والبكر
 واشرح لي كتب طلعتها * من حواشي الدف والوتر
 فصلي من وصفها جلا * وصلي سمعي مع البصر
 وانعت لي وصفهم جلا * من بديع الذوق والفكر
 تلك مطاويبي التي ظهرت * في جميع البدو والحضر
 وجهها بدر على غصن * وهو في ليل من الطور
 كقضيبي البان في ميل * وغزال الكشب في حور
 * فلها الشبيه قارنه * كامل التنزيه فاعتبر
 عادة غنت وقد غنت * ببديع الدل والحفر
 * أفقرتني وهي مثريه * بغى شدت به فقرى
 * وسقتني من معتقها * خيرة اللهم لم تذر
 * خيرة راقب برقتها * ورق في الورد والصدور
 خيرة من طمها اجابت * في كؤس الزهر والزهر
 خيرة حلت وما حرم * حين حلت عقد مصطبرى
 خيرة من ظلمها امتزجت * فهدت لي السحر في السحر
 خيرة منها بها اعتصرت * قد سرت في سائر الفطر
 انعشت روي بها فسمت * رفعة عن حالة البشر
 ورقتي في مدارجها * درجات العبر والظفر
 فقرا نامن محاسنها * محكم الايات والسور
 وطويها الدرس ندرسه * في دروس نشرها سهرى
 من علوم جبل عارفها * عن اشارات وعن نظرى

* قد دراهما كل منطلق * من عقال العقل والفكر
 رتبة التلوين حالته * في حي تمكينه النظر
 فهو حال الصحو منتعش * من حيا المحو للخبر *
 ماله في الشرب مبتدأ * فارتك الاطناب في الخبر
 واختصر مبني مطولها * وأت للمعنى بمختصر
 وان طرح في ربع من سلبت * بسناها كل مختبر *
 واعتبر ان كنت متبها * وانشرح بالبسط واعتبر
 واتدوا شطح وكن فرقا * وارق عن دال الشطح واستر
 * ثم سلم للمليحة ما * تصطف في النفع والضرر
 وصلاة الله ما طلعت * شمس خير الرسل في الصور
 وسلام الله يشفعها * ما انجلي المحبوب كالقمر
 يغشيان المصطفى أبدا * أجد المختار من مضر
 * وبنيه الغرقاطبة * من علو في السر والسير
 وعلى أصحابه الكملا * وعلى الاتباع بالاثر

﴿رسمنا اتفق﴾ لتأمن النظم في النوع البديعي المسمى بوسع الاطلاع هذه الايات الانية
 وصورة هذا النوع ان آكل كلمة يكون أول كلمة من الكلمة الثانية وهو من مخترعات محبنا
 وحبيبنا * وصاحبنا وصديقنا * روض الادب المرهر المثمر * ويدره المشرق المسفر * الشيخ
 الفاضل * والاديب الكامل * علي ابن مولانا العلامة تاج الدين القلعي مفتي مكة المشرفة *
 وسمى هذا النوع محل الاديبا محبنا وحبيبنا * وخيل لنا وصديقنا * اديب زمانه * وانسان عين
 بلغاء أوانه * الشيخ العلامة * والفظن الفهامة * ابراهيم بن سعيد المنوفي المكي كان الله
 للجميع * وهو الذي أشار على بالنظم في هذا النوع * فجعلت هذه الايات وأرسلتها اليه
 وصورتها ما أقبلت تحتال الادباء * الا انثوا والكل للهيفاء

اسرهم منها المحاسن نعم ما * انشوا نشا الدل للاسراء
 هيفاء ان نادمها أولئك كم * من نشأة تنسبك كل لقاء
 كادت تحاسكي يا أبا العرفان نط * مذهب بالزهو واللقاء
 شهم العلا المقدام مفرد دهرنا * اسمي الملا الاسمي أبا الاسماء
 قرم ملاذد وقرار رائح * علم ملا الاوطاب بالاملاء
 الملتجأ ابراهيم المكلام من * نعماته هيحن نشروجا

﴿ولما رأى هذه الايات﴾ مولانا السيد الفاضل الجليل * والنبه النبيل * السيد الاديب
 أحمد الازهرى * لارجع هلا عليه وبن الادب الكوثرى * وهو الذي تقدم ذكره في هذا
 الكتاب أنشدني بمد أيام أياتا قالها من هذا النوع ومطلعها

سعاد دعني يوم حرت توأص * الاياها اما دون نبحوا النجائب

ومنها عايل على يوم مالت تعظفا * امتنع عينا أودعتها العجايبا
ومنها عطوف فدتها النفس سلم محارب * بوارها المرضي يصلن فواهبها
ومنها أباح حبيد الشغور ريم مهفهف * فبتنا أنا الاحسان نعماً أطايا
﴿ وأرخ مولانا السيد المذكور سنة ١١٦٢ بهذا المصراع وذلك قوله * فيها الرخاء
مكمل من واجد * وذلك بعد ان أخبره بعض المحبين ان بعض الناس أرخها بلفظ غلق
جوابك * ثم أشار الى السيد المذكور ان أضمن التاريخ المذكور فقلت

لله من عام بفضل الواحد * طمخ السرور به بعيش راغد
فيه المسرة والمبرة والهنا * فالجـد لله العظيم الما جـد
سنة الرخا وافت لنا تاريخها * فيها الرخاء مكمل من واجد
﴿ ثم انه انشأ نفسه فقال ﴿

لله من سنة زهت * من خيرها املاها بك
واترك مقال الاغيباء * اذارخوا غلق جوابك
﴿ ثم انه ارسل الى بعد ذلك ما صورته ﴿
ذا عامنا أرخته * خيرا هنادق حسابك
ودعهم في عامنا * اذارخوا غلق جوابك
﴿ وتحت ما صورته ﴿

هنا الجاز بفيض رب واحد * اذعه من غيشه المتزايد *
وكسا الرياض زهاوة ونضارة * فتمايلت أغصانها كالواجد
وبدا النتاج بسنبيل من رها * والخير جاء بطارف وبتالد *
فلذلك أصحى كل شخص شاكرا * أيدى القضاء وصنع مولى ماجد
سنة هارا في الهنا تاريخها * فيها الرخاء مكمل من واجد

﴿ فاجبته بما صورته ﴾ الحمد لله وافت الابيات الابيات * التي هي بالرقم على وجنات الحسان
حريات * فله درك من مفرد جامع مائتي عن العلياء العنان * وأديب بارع صغرا الخبر منه
العيان * وما أحلى ذلك الدخول على التاريخين اللذين جمع بين الجلال والجمال * وبالجملة
فحكم الرحمة في الوجود لازم وحكم الغصب عارض كما لا يخفى على أرباب الفضل والكمال *
شعر * لله درك سيد * من سادة شادوا العلا

لا زلت مفرد عصرنا * يا جهبذا فاق الملا
هذا والقلب لديكم * والشوق اليكم * والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته انتهى
﴿ فأجاب بما صورته ﴾

الحب مني صادق * والقول مني أصدق
والظن فيكم حسن * ياسادة قد حققوا

الحمد لله وافت الابيات الشهيات * والنثر المستظم في عقود الحسان البهيات فله درك من

مفرد هو جمع الجوامع * وجامع لوحدة الشهود ولراية العرفان ناصب ورافع * كيف لا وهو
 السر المكنون في نفوس ذوي النفوس * البارز من ضمير قطب الدائرة الشريف
 العيدروس * الظاهر من ضياء باطن الاشراق * الغروب الذات في نحر الاشواق * من لم تزل
 تجلي له عرائس ايكار الفضائل والمعارف * المتجلي بصفات الكمال فماذا يقول في مدحه
 الواصف * الفائضة على القلوب عواطر انفاسه * الباني على التقى والعفاف قوى اساسه *
 أقاض الله علينا من طيب نفحاته * وأمدنا بمدده وبركاته * شعر

لله درك فاضل * حلّ الفضائل بانظرف
 فاذا قصدت معارفها * فاحطط ههنا تجد التحف
 من ظاهرا وباطن * واذا التجأت فلا تخف
 فالسر منه ان ترد * ناداه يا ابن الشرف
 الغوث منكم انه * في حبكم حقا عكف
 واسلم ودم متعاليا * ملاح برق أو وكف

* (ومما كتبه على رسالتي) * ارشاد ذي اللوذعيه * الى اشارات بيتي المعيه مولانا العلامة
 السيد عبد الله بن ابراهيم مير عني قوله

وجيه الدين أبدى الأوجهيه * بهذا الشرح في معنى المعيه
 فلا برحت به نفحات أنس * ترقى الالمعي في اللوذعيه
 والسيد المذكور استحسن هذا الشرح جدا حتى انه رأى لي شرحاً أكبر منه فراه في التحرير
 دونه * ومما اتفق لنا * من المساجلة مع صاحبنا الشيخ حسين عبد الشكور المتقدم ذكره
 في هذا الكتاب * لا برج من حلال العرفان في أفخر ثياب * قولنا

تكثر الورد وهو واحد * فاشرب على هذه المشاهد
 واطرب اذا قبلت سليمي * تنثر من نظمها الفوائد
 وروح الروح يا حبيبي * باشرب من هذه الموارد
 وارو حديث الجمال عنها * لصادق في الهوى ووارد
 واسج بحر العلاوسج * وكن به نازلا وصاعد
 واشطح بمحو الرسوم محوا * واجمع بفرق البقا القواعد
 وادخل بيوت العلافيها * مطول السعد والمقاصد
 والبدر مازال في المحالي * منه عليه له شواهد *
 يسد وفيخ في سواه فيسه * والغـ يرخاف به وشاهد
 * وثم امر اراه علما * يعجز عن دركه المجاهد
 وكم غصوان به غصوان * عن راكع في الحصى وساجد
 يسه عن أشذب شبيب * جانه يفضح الفـراند
 وريقه العذب شب نارا * في مهجة الصب وهو بارد

هذا هو العيش يا ابن ودي * ان شئتة احبب لنا وادد
 * (ومما لنا من وزن هذه القصيدة هذان البيتان اعتذارا) *
 عذرا أنا العفرو عن خليل * مقدس الود عيـدرومي
 واسلم ودم في الصفا مقبلا * ياطيب الفرع والغروسي
 * (ومما أرسلته) * الى الشيخ علي ابن الشيخ حسن باعتر المتقدم ذكره ما غزا قولي
 يا بديعا حوى بديع المعاني * يا على الصفات والاتقان
 ما اسم شئ في رأسه فعلا * قلب احديـم ما يريح العاني
 عينه عينه بتخفيف لفظ * قلبه الغش منية الشيطان
 قلبه صحنه فعلا والا * دعه واحذره فهو شئ دان
 فيه قيد وفيه فعل لمن قد * زال عن نهج سادة الاكوان
 زده فردا وقلبه بعضا تجده * وربا ومسه حياة الفاني
 فيه غزو من غير لام ومنه * نلت عز من محو على الثاني
 فاقبلن بعضه تجده اسم جنس * طالم اقد حواه كف الغواني
 صحن أوليه يبد وكفر * أو كره من بعد الغاء ثاني
 ان تزل فائوه بتذييل خمس * فهو أرض من أشهر البلدان
 أو تزل عينه وتغلا ماء * فهو شخص مشوش الازهان
 أو تزل لاه وتأتي بست * فهو لاشئ يا أخا التبيان
 * (وأجاب بقوله) *

يا فريدا في الفضل من غير ثاني * عن ماله ليس بقبه ثاني
 هال مني الجواب لازلت يا من * مال عني ولي به شغل فاني
 أنت لغزو قد آيت بلغز * وسط انز يحار فيه المعاني
 فاذا فرغوه بالقلب أضحي * بطن قوم عصا قديم الزمان
 عينه عينه ولا شك فيه * قلبه الغش باعتبار المباني
 قلبه قلبه اذا شئت فعلا * هو ضد الهدى رفيع المكان
 فيه قيد وقيد وفيه قيد * زل فيه أهل الهدى والبيان
 لم عشا به وقدم وآخر * فهو وحش مشبه بالغواني
 فيه عز من غير لام وغزو * في صدور العدا بغير سنان
 فاقبلن بعضه تجده فعلا * واسم جنس علا على كل شان
 لاه فائوه فان بستروه * بعد ما ذيلوه أبدى معاني
 أو تزل عينه ويملا بماء * فهو لاشك نجبة الشيطان
 أو تزل لاه باثبات ست * فهو في اللغو يا أخا العرفان
 * (ومما أرسلته ما غزا الى الشيخ حسين بن عبد الشكور قولي) *

يا مشيد من المعالي قصورا * حازت الاذكار عنها قصورا
 ما اسم شيء خير ولكن اذا ما * جىء بالقلب كان شرا كبيرا
 فيه طيب وفيه قبيح وفيه الامر بالطيب بل كذا ان تطيرا
 سيدان حذف اول حرف * قلبه يقتضى عطاء كثيرا
 كل حرف من كلمة فعل امر * واقلبن بعضه تجده سرورا
 وهو شيء ان يحذف بقلب * وحواء الضريخ عاد بصيرا
 فاقطع عن قلبه وصحف تجده * يتخف الغائبات انسا كبيرا
 وهو فعل واسم اذا العين زالت * بل وحرف عند الحاجة شهيرا
 * (فكان جوابه) *

أيها السيد المذهب نورا * جدد النور كم جبال حبورا
 أنت شمس وقد أرباب سناها * في سناء البطون منك ظهورا
 كشفت كل مشكل اذا تجلت * وكستما في كل حين سرورا
 غارتنا عيوننا حين حاكمت * ملغزا غزلها كساه ستورا
 هو في اسم طيب لا كل رطب * يا ابن ودي ويا بسام مشورا
 ولكم طاب منه للناس شرب * وتعاطوا منه شرابا ظهورا
 قشره لبه وهذا عجيب * لبه لن يزال عندي قشورا
 راكب مازها ورافق زهوا * اذعلا مر كبا وحل صدورا
 كم روى لي العقيق عنه حديثا * حشى اطلب القديم دهورا
 يانع فاق في المحاسن درا * وجانا وجوهرا وزهورا
 ذو ثلاث وثلاثه ذو ثلاث * وهو عشرين سيدك منه عشورا
 ان في قلبه اذا صفوه * شبعة ما يزيد معها فطورا
 واذا ما صففت اول حرف * فهو ماس يكسى الخواص نورا
 وكذلك الاخير ان عم بالتص * حيف يا تيك آية بين سطورا
 فاقبلن حمله المعقد فضلا * واجهان بالرضا عليه ذرورا
 * (وأرسل الى الاديب) * والفظن اللبيب * الشيخ قاسم الهمداني ملغزا بما صورته
 بكر راح الرحيق اسم لطبي * ذكره شاع بين كل الانام
 فانصب البكريا انما الفصل طرا * والحق البكري بالرحيق المدام
 * (فاجسته بما صورته) *

بك رى ياسائي عن أوام * كنت أولى بهذا السؤال السامي
 هو في اسم ذر أربع وثلاث * وهو أصل كالسنة الايام
 تاجه آيتان ان صفوه * وهو أصل في قلبه المتسامي
 صفن قلبه تجدد دبسر * ان تعلى يا صاحب الافهام

ذيله رأسه اذا قلوه * رأسه ذيله بشان مقامى
 ربه يعتلى على الكل منه * وهو فعل أو أول من رام
 فاقطعن رأسه بتذيل ميم * ثم شبه به الملح انتهى
 واجبني لازلت خير مجيب * موضحا ما أقول من ابهام
 ما اسم شئ ان توجه بعشر * بعدها اللام فهو خير الانام
 فآؤه فآؤه اذا صحفوها * قلبه في الالف في القدام
 منه قبل الاخير تاج سرور * ذيله البحر بعد حذف الامام
 ان حذف الاخير والقاب منه * قلب صاذا يخبى الاعلام
 ربه نصفه وفي البعض منه * يا أخا النحوا أشرف الاقسام
 وابق واسلم في نعمة رابتهاج * في اللبالي مع سائر الايام
 * (ومما قلناه من هذا البحر) *

ربة الحسن والجمال المصور * أتحنى بالوصال قبل المنون
 انعشيني من قبل نعشى براح * راح قلبي شوقا لها في حنين
 روحيني يارا حتى بين زهر * باسم من بكى السماء بالهتون
 اتحفيني بكل سؤلى وقولى * عش بتقريبنا قري العيون
 طال شوقي الى التلاقى فنى * بالتلاقى للعاشق المفتون
 رمت ياريم كتم عشقى فباح الدمع * مى بسرى المكنون
 ضل قلبي من ليل شعرك لى * لى هدى من سنانها رالجبين
 أى صب صبا بحسنك مثلى * أنا فى الحب حائر التمكنين
 فيك يحلو تعبرى وامنداحى * دام بعلى فى السيد المأمون
 الشريف الملاذ أحمد جدى * قدوة الاوليا شهاب الدين
 ان لى فيه نسبة من وجوه * قد تجلت فى عاية التحسين
 سيدى القطب فرع خير وجهه * فاراد حازر رتبة التلوين
 ياشهاب العلاء على العبد عطفاه * غارة عارة على المسكين
 ليس بعدى يذنبك حالى ولو كا * ن انتزاحى عنكم بارص الصين
 ياشهاب العلاء أعشى وفيما * أرتجيه من مطاب كن معينى
 لاترسل الهوم الاحياء الشغوث منكم لاقهوة الزرجون
 * نفحة نفحة لعبد ضعيف * لحة لحة الى المغبون *
 ياشريف الصفات والذات كم لى * من ذنوبى فى حالة المسجون
 اطلقوا القيديا ملاذى بحو * بعده العفو فى المقام المصور
 شرف فوارقكم برقة قلب * تنتج الفوز فى ربوع اليقين
 ار لى فيكم جميل اعتقاد * وهو من سوء ما أخاف يقينى

ولقد خرت منكم خير بشري * ضمنها مخبر باصلاح ديني
 رادك الله رفعة وابتهاجا * وانبدساطا من فوق ما في الظنون
 وعلى المصطفى شفيع البرايا * صلوات السلام في كل حين
 وعلى الآل من تجلى سناهم * منعش بالسر ورقاب الحزين
 وعلى صحبه هداية البرايا * ثم اتباعهم ليسوم الدين
 وسلام السلام لكل يغشى * دائما سرمد بلا تعيين
 * (وهذا جواب) * اخينا الشيخ بدر الدين خوج المتقدم ذكره عن الفصيحة المتقدمة
 اليك محب وافر الشوق كاملا * فهل أنت من بعد البعاد تواصله
 أطأت صدودي يا حبيبي وانتي * أحبك حب اليا ليس تخفي دلائله
 وممن غرام فيك قد طال شرحه * ولا أحد في العاشقين يطاوله
 فسقمى بادواء الغرام بمهجتي * كمين ونهر الدمع في الخدسا ناله
 وما زال حرب بين بين جفني والذكر * وما اصطالحا من عظم وجد أنار له
 فإلى علي ما نالني من مسعد * يسألني عن حالتي وأسائله
 فرفقا بمن لم يه وغيرك في الملا * ولو اضللت بالصد منك مفاصله
 فإني كان عن ذنب صدودك سيدي * فغفوا عن المظالم والصدقاته
 وان لم يكن ذنب فلا شاك يارشا * بانك ممن غيرته عوانه
 طمأن من يسعي لا بعد عاشق * وما زال مدموما بما هو قائمه
 وحي زما نمر بالوصل في الحى * أوامر تحملونا وأرائله
 وحيث الربا قد فاح شرع به * وبالا لك غنت ورقة وبلا بله
 وأنت تدعى يا غزال ومؤنسي * وغاب رقيب أو حشنا قلاقله
 ولولا رجائي ان يعود الذي مضى * لمت جوى فالله ما خاب آماله
 واني لداع والقبول رجوته * بجا وجبه الدين فالرب قابله
 * نقي أريحى حلال * شريف لطيف كالنسيم شمائله
 هم امام امام للعويصات كاشف * بحسن بيان ليس تخفي فضائله
 فن أحسن التصنيف تصنيف كتبه * فطالعه واحله فقد فارحامله
 لا فضل لرسول اللطاب انتسابه * وللعيدروس القطب من هو كافله
 فهما أقل فيه فاني مقصر * فريد المعالي أي شخص شمائله
 * فيا أوجد العلماء جاؤكم * بنظم ونثر عندي ناقله
 * وفي ضمنه لغزقن رام * لغا وفصيح الحل ممن يحاوله
 وانهي الى عليا كشرحين فاشرحن * بشرحت صدرى ما سواك يقاضله
 وازكي سلاحي ثم ازكي تحيتي * عابك ايام في الغواد منازله
 أهدي السلام مع النسيم * الساري لجناب ولا نال العظيم * القاري السيد السند الاجل

ملاذنا الامثل • المولى الرفيع الجار • أخوال الفضائل • ذوالعلا ركن الامائل •
 نخبة الاخبار • ذى المجد آل العيدروس أجلة سادوا بطه محمد المختار • خيرا لانام •
 عليه ألف تحية طول الدوام • على مدى الاعصار • ماناحت الاطيار • أوهب الصبا •
 أوماس غصن في ربا • الازهار • هذاولى شوق شديد • وافر واف مديد • من بعيد
 الدار • ذاك الرشا • من حبه سكن الحشا • بدر التمام • ومخجل الاقار • حلوا الكلام •
 فما الذمقاله يوم الفراق • بمجلس فى دارى هل من تلاق • فاستهلت أدمعى • وأجبت أنت
 معى • بلا انكار • فأجبنى • ان التباع دسائى • والصبر خان • من البعاد انطارى لا كان •
 فأبعث الى بكتبك انها تشفى الغليل • على مدى الاسفار • لارلت فى حفظ الجليل • من الردى
 ماركب سار • بحملة الزوار

• (وهذه سورة قراءة ماسبق من الترتيما) •

أهدى السلام مع النسيم السارى • بلخاب مولانا العظيم القارى
 السيد السند الاجل ملاذنا • والامثل المولى الرفيع الجارى
 على المنار أخوال الفضائل والعلا • ركن الامائل نخبة الاخبار
 ذوالمجد آل العيدروس أجلة • سادوا بطه أحمد المختار
 خيرا لانام عليه ألف تحية • طول الدوام على مدى الاعصار
 ماناحت الاطيار أوهبت صبا • أوماس غصن فى ربا الازهار
 هذاولى شوق شديد وافر • واف مديد من بعيد الدار
 ذاك الرشا من حبه سكن الحشا • بدر التمام ومخجل الاقار
 حلوا الكلام فما الذمقاله • يوم الفراق بمجلس فى دارى
 هل من تلاق فاستهلت أدمعى • وأجبت أنت معى بلا انكار
 فأجبنى ان التباع دسائى • والصبر خان من البعاد انطارى
 لا كان فأبعث الى بكتبك انها • تشفى الغليل على مدى الاسفار
 لازلت فى حفظ الجليل من الردى • ما لركب سار بحملة الزوار

• والغز الذى • أشار اليه فى القصيدة الاولى هو قولنا

هات قل لى يا صاحب الاتقان • ما اسم شئ فى رأسه فعلا

فيه غزو من غير لام ومنه الشفاء لام يا هجة الخلان

• ومما النام روى قصيدته الرائية قوتنا •

بروحى قتاة قتات • معتى هجرا • أرى كل لوم فى محبتها هجرا
 مليكة حسن سودها وقواها • بسود نبيض الهندو بصعدة السمرا
 وما الشهيد الاماحوته بشعرها • على انه فى فعله أسكر اخرا •
 لها الله خود من غناها ووجهها • ست هجة الشعر ورور الشمس والبدر
 أما الضحى والليل من نور وجهها • وطرتها انى نظمت بها اشعرا

وفي بحر حبيها سقائن عشقتي * جرت بي وبسم الله طاب لي المجرى
ووجدت في بها وجد عظيم كدفها * وجسمي يحاكي في مخافته الخصر
وفي حبي العذري عذري واضح * بخلع عذارى في التي لم تزل عذرا
وأرضي يكون الخدار ضامن غرت * سماء علي كل الغواني ولا تكرا
وأجري ولا أجرا حوى دمع أعيني * عذول لحاء الله من عاذل أجري
فوا كبدي الحرا لهجران عادة * بطلاتها والنطق تستعبد الحرا
ومن سهرى لما كفت بعشقها * توههم قوم انني أعبد الشعرا
أسامر في ليل الداراري كاني * أبو عشر ما زال يرتقب الزهرا
لعمرك ما عشقي لها غير خالده * بقلبي ولا زيدا أخاف ولا عمرا
ألا ليت شعري ما الجسمي قد اختفى * أهاروت عينها به نفت السحرا
ومالغصون البان تحت زهوة * أهل جاء هادمي الذي أخجل البحرا
بنفسي التي لا قيت في عشقتي لها * عجائب ضاق الطرس عن طيها نشر
أقول لها بالوصل جودي فاني * وحبيبيك للهجران لم أستطع صبرا
فقلت أما بكيفيك طيف خيالنا * فقلت بلي لو كان لي مقصلة تكري
ومالي وللتعبير عما جرى وقد * جرى ما به عبرت عن مقلتي العبرا
ولله اذ وافت علي حسين غفلة * بجح ظلام فيه رسل الهنا نورا
هنالك صار الكل مني نواظرا * تشاهد منها كل جزئية بدرا
وبالشامة الخضراء في صحن خدها * صفا عيش نفس في محبتها خضرا
ومن جام فيها جامتني براحة * وأشهي حباب في اسمه شارك الدرا
وكم منحتني خيرة من شعاعها * وحسرتها لو لم تذب خلتها جبرا
حبتي بها من بعد ما فرجت لها * بريق تروح الراح من مزجه سكر
وواجبها منها فتاة ترق لي * عجوزا وبكرا تستبيح لي البكر
وبات الهوى يغري بما لم أبح به * ويأبى عفا في أن يطاوع من أغري
فيالك ليس الامر عيش به دلا * فله ما أحلى ولله ما مرا *
نعمننا به مع نعم في خير مجة * نذكرنا الفردوس والجنة الخضرا
الى أن عمود الصبح قد نحر الدجا * فياليتني ما شق من ليلنا نحرا
فقامت الى التوديع وهي مروعة * مخافة ان يبدي الصبح لنا مرا
فودعتها والدمع من نوح هجتي * كطوفان نوح أغرق السهل والوعرا
فأذرت على الخدين درمدا مع * كساه احمرارا تبر وجنتها الحمر
نعم قد حلت تلك العهود التي خلت * فياليتها عادت لنا مرة أخرى

وَأرسل الى بعض الاحباب هذين البيتين على سبيل العتاب
مولاي يا زاسكي الارج * يا من سببنا المهج

ما آن بأخذن الوفا * تطفى من القرب الوهج

﴿فكان الجواب على ذلك الخطاب﴾

أهلا بمنظوم الفرج * ممن به الروح ابتهج

نظم روى لي ان من * بعدلني فيكم همج

والعبد عبد سيدى * وان أتى منه العوج

فاسمع لصب قد أتى * يرجو اندفاعات الحرج

وارحم مقرامقاعا * يامن به تحيا المهج

﴿ومما لنا من هذا الروى قولنا﴾

أيها اللاحى الذى فى الحب هاجا * شوق قلبى كلما هاجبت هاجا

* قولك الريح أثار النار من * جهر شوق اكسب الجسم نضاجا

ورقيب دأبه يرقب سنى * كلما حاولت بالوصل انفراجا

ياترى ما خاف ان أغرقه * فى دموع بعضها بلا الفجاجا

أو يسير ان الحشا أحرقه * حيث شطر الكل يكفينى علاجا

آه لولا الخوف من شرع الهوى * لقضيت الآن مما قلت حاجا

يا القوى ساعدونى فى هوى * زاهر زاه كسى البدر ابتهاجا

أحور أحوى حوى كل البها * لم يرزل من فوق هام الغيد ناجا

لورأته الحور لا قتنت كما * فتنتى فيه وهيجن اهتجاجا

راح فيه راح فيه عائنا * فى خضم العشق لى روح فجاجا

مظهر الردف ولكن خصمه * ملا يزيد ربه قلب فيه حاجا

* لو أضافوا للحميا ريقه الشحالى الحالى ما كنت اجاجا

ليت شعرى هل مزاج غيره * وافى الصهباء فعلا ومزاجا

قسما لولاه ممزوج بها * ما حلالى صرف كاساتى وراجا

غزلى فيه علا كالمذبح فى * من له الرحمن فوق العرش ناجا الى آخرها

﴿ومنها فى المذبح﴾

لولم يكن لولاه ربي جعل الشيد نور الاولا الشمس سراجا

* (وأرسل الى) * هذه القصيدة مولانا السيد العلامة السيد محمد مرتضى ابن السيد

محمد القادر الحسينى العلوى الزيرى الزيدى الذى كتب دكان رساله لنا بها من بلدة زبيد

المحروسة وقد سبق جوابها فى هذا التأليف

خليلى هل ربع تباهات منازل * به شادن فى وصله أنا آمله

أفيه جميل الذات والوصف مفرد * بكل كمال وافرا الحسن كامله

وهل روض سرفى حياه تراهوت * وهل ماء أنس ساكات جداوله

وهل بسقت خبطانه وتورقت * وهل أنشدت فيه بسكر دلاوله

وهل جود كف هاطل لمؤمل * وهل قد صفت للعارفين مناهله
 فيما ليت شعري كيف حال متيم * من البعد قد شطت بين مر احله
 ويا ليت شعري كم له الدهر حالة * تساعده طورا وطورا تخاذله
 فلي جرو جدي في الشامة لهب * ولي فرط حب لا تبالي عواذله
 وما را حتى الابراح كؤسها * ترج سقيها هم نفسي غوائله
 ولا عيش لي الا مدبح حلاله * سلاله حير الخلق ماخاب سائله
 هو السيد المقدام اكرم بما نجد * تسامت على فرق الدرازي فضائله
 هو العابد الرحمن لله سيد * جميل المحييا مفرد العصر فاضله
 سرى سر معنى السر في در لفظه * فساد كما قد ساد قدما أوائله
 وعم كاعم الغمام بفيضه * على الناس جودا فيهم الكل باذله
 هو العبد روي الشريف أخو الصفا * فريد المعالي أي شخص يطاوله
 لقد حاز من نيل الاملاك عاية * ففاز بغايات المني منسه آماله
 حوى السر مبدى السر لكن لاهله * وأحرز من مطب لوبه ما يحاوله
 له عندي الذكر الجليل مؤبد * وأشهى من الراحة عندي شمائله
 فيا سيد السادات عطف المخلص * كثير اشتياق قد تناءت منازلها
 ودونك ما أبداه ناء مـوله * مشوق وصا لا حائر العقل ذاهله
 وصل الى اله الخلق ربي مسلما * على المصطفى من ليس شخص يماثله
 وما أرسله اليك السيد المذكور من مكة المشرفة الى الطائف المحروس وذلك قوله
 عاذلي دع عيال عن شار تنسي * أنا أهوى أهيل الف وأنس
 داهتني أحوالهم ودراني * ها هو الشهد ذا ثيابين لعس
 ألفت ودهم بعالم ذر * روح حسي بلا ارتياب ولبس
 لا مـني اللائم واللوم لؤم * لم أعرج له بغيب وحسي
 فيهم لي التشبيب مثل امنداحي * لم ير في شريف ذوق وحدس
 الوجه الحبيب عابدرحمن بوجه قد صيع من نور شمس
 زحرت عين قلبه فسقتنا * وشفتنا من العماء رطمس
 صادق الوعد سيد القوم صافي الشـود زالك مهذب غير شكس
 طاب أصلا ومحمد ايا له من * طيب فرع يهي الى طيب غرس
 ساد بين الوري بعلم وحلم * ولسان ما شابه شوب حبس
 عاتبوني الوشاة لما رأوني * مادحافيلك وارد البحر قدس
 فليطيلوا في عتمهم است أصغى * لهواهم بل حال يومي كأمس
 آيا أهوال يارب فـؤادي * بغـؤادي ولب لبـي ونفسي
 وسلاة السلام تترى دوما * في حي الجـد خير جن وانس

وعلى الال ما تغت بروض * صادحات بالأس غير خوس

وومالنامن هذه القافية قولنا *

بالشريف العيدروس * سيدى محيى النفوس

تنجلى عني هموى * واحسنى راح الكؤوس

راح قدس أجدى * نوره فوق الشموس

راح أنس راح صفو * راح أرباب الدروس

راح أرباب المـزايا * در تيجان الرؤس

سادة سادوا وشادوا * هم أولو القدر النفيس

سادة أرباب ذوق * هم أولو الربع الانيس

* (وللشيخ الفاضل) * حسين عبد الشكور مؤرخ وفاة لوالد قدس الله سره

صبرا على مناب من خطب جال * فلكل شئ يا أخا العلياً أحل

متأسياً بالمصطفى في المصطفى * يام مصطفى للعلم والعمل الاجل

فلقد دهانا الدهر في شمس الهدى * يابدرنو وقد هدانا من زال

والدهر هـذا شأنه والشأن أن * تاتي الحوادث باصطبار لا يمل

والشمس ان عابت ففيل وأشرقت * بك يحتلهم امن سماءك من عقل

وهو الذي في هذه الدنيا عـلا * شاننا وفي الاسرى لرفعتـه حل

بقدمه أهل الكمال تباشروا * في برزخ العليـا وفازوا بالعلل

وتريم ان هدمت بدهـمة مونه * فبكم اقمـد عمرت بعـمر لم يزل

بـلـل مره فيها بقول مخاطبا * ما عاب ذو السر الخـمـل ولا أفل

هـذا انتقال في مراقى مجده * والفيض منه على البرية قد هطل

فاليك يا كـهـف العـلاتـار يحـمـه * المصطفى قطب العباد قد انتقل ١١٦٤

وللشيخ الفاضل على اس الشيخ حسن باعتر *

أرى الموت يموى الا كرمين ذوى الرشد * ولا تفتتت الايام الابدى المجد

وليس لاهل المجد في الدهر راحة * فاعلم ارحم تسـمـى كسابقة الجرد

وعيش أنى الافضل فيها مكدر * ودوالـهـ قـل عـار في الشـمـارة والكدر

تـمـكـرت الايام حتى كأنها * حسوم من الآفات والجور والجهـد

وموت أدلى الارشاد أعدل شاهد * على الدهر في التغير بالبعـض والصد

عظيم مصاب في عظيم واعما * ينال عظيم الاحـر بالصبر والجهـد

لقدمات من كان الوجود بامرـه * مقـرـاله بالفضل والعلم والرشد

تـعـزى به كـل الاعـزـاوانـه * لمن بيت عز شاخ الاب والجد

بنو المجد حقاً من لؤى بن غالب * أقوا واشعار الدير في القرب والبعد

وكل امام لائمه مرشد * رهـاد لـطـرق المـكـرمات بهـامـهـدى

امام من الشمع راين فرعه • ومحمد كافر اهداة لمستهدى
هو المصطفى نجل الكرام ابن شيخهم • جيل جليل القدر واسطة العقد
هلموا بنى الآداب وارثوا عظمتها • تفوزوا باعلى الفوز واليمن والسعد
كفى حزنا موت الافاضة --- لانه • دليل على قرب التغير والحد
فاين رواة العلم من كل عام ل • ومن أيدوا الاسلام بالجد والجد
أبادهم ريب المنون بصرفه • وشتت جمع المال والاهل والولد
وأين ملوك الامر من كل أمر • على الخلق أوانه لجاهلهم مردى
وماميات من أبى اماما خليفة • يقوم له بالذكر والشكر والحمد
اليسك وجيه الدين نظم مناقب • رواها عظيم الوجد عن خالص الود
اذا رمت تحكما لتاريخ نظمها • فدع وسط الوجد المبرح فى القد
ونخذ شطر بيت للوفاة مؤرخا • امام الهدى قد حل فى أوسع الخلد ١١٦٤
﴿ومولانا﴾ السيد على الشاطرى العلوى الحسينى أرخه بقوله بلغ العلاف ليتأمل اه
﴿وقد خطر﴾ ببالي كيف حالة الوالد قدس سره عند الوفاة فى ليلة من الليالى المباركات
وكنيت على حالة حسنة من الوضوء وقرأت بعض القرآن فرأيت انى أقرأ وان شخص ما يقرأ
على قوله تعالى ولقد امة طفيناه فى الدنيا وانه فى الآخرة لمن الصالحين الى وأنتم مسلمون
فانتهيت فرحاً مسروراً والله الحمد على ذلك • ولا يخفى أن اسم الوالد مصطفى وأول الآية ولقد
اصطفيناه فالمناسبة ظاهرة لا تخفى وقبل مجئى خبر وفاته بيوم رأيت عند التسليم • مكة
المشرفة ما هو صريح فى ذلك وهو انى رأيت شريف مكة الشريف مسعود ابن سعيد وذلك
قبل وفاته كأنى أقبل يده وركبته ورجله وأبكى وهو يقول لى أنا عوضك عن والدك وأنا
قائم مقام والدك أو نحو ذلك من الالفاظ وانتهيت ودموعى على خدى • وقد ذكرت هذه
الرؤيا لبعض العارفين من أهل الله فقال ذلك الذى رأيت هو جلدك رسول الله صلى الله عليه
وسلم وكذا قال ذلك غيره وقد رأيت والدى مرة بعد وفاته وكأى جسده الشريف كله عسل
وكأنى صرت ألمسه من رأسه الى قدمه وكانى تذكرت أنى عبد الله عند ذلك حيث لم يحصل
له شئ من ذلك فاذا هو عندى وقد بقى من ذلك شئ يسير فكأنه لمسه ولو أطلق عنان القلم
فى رؤيتى للنبي صلى الله عليه وسلم وآله وغيره من اجدادى والسلف الصالح وأولياء العصر
لاحتاج ذلك الى سفر أو سفار وعلى كل حال فالعيش عيش الآخرة اللهم اجعلنا بهم فى
مستقر رحمتك من غير سابقة عذاب بفضلك وكرمك يا أرحم الراحمين آمين ومما لنا من قصيدة
هذا المفرد

كم شدة فى عاجل هى راحة • فى آجل والشان حسن الخاتمة
﴿وقالت هذه المراثية﴾ • راثيا بها أخى فى اللهولى الله مولانا السيد زين العابدين باعبود
بأعلى رضى الله عنه ونفع به

من لى بجمل بعد ذاك الخليل • بجز الصفا والانس محي السبيل

زين العباد الشهم برالصفا * رب الرضا والصفو وخذن الجليل
 من قد سما ذوقا رجدا ومن * أحرزت منه الود في كل جيل
 لله أيام به قد حسلت * وكم لي بال ذات فيض هطيل
 بأعوى الاواسى الذرى * وباعبود الفرد شافى العليل
 العلوى الحال من قد حوى * بالعيدروس الفخر ظلا ظليل
 كم قال لي يا صنو هذا الصفا * منه سرى لي في الضحى والاصيل
 لما أتاه الامر بالملقى * مع أهله من كل قطب نيل
 ودعنى توديع من شأه * أبدى لقرب العزم ركب الرحيل
 وقبلها أخـ بر بالمصطفى * فحجـ المختار سامى الدليل
 بأنه جاء الى بيته * شاهده بالعين ذاك الجليل
 وكان ذاك الحال فى نقطة * لله من بشرى وأنس حفيـل
 طوبى له الجنات من ربه * مع خير اسلاف حماة الزيل
 بشرى له بالوصل من أهله * فالجـد لله العلى الوكيل
 فقدس الله له سره * وزاده نوراً وبسـ طائريل
 ان شئت تاريخا سامى الاخا * خدود الوداد الفرد شافى العليل
 أرخ بهامـ سولاي حار الرضا * وكاه باه جليل جليل *
 آه عليه ثم آه ولا * يفيد هيات البكا والعويل
 لكننى فسوت أمرى الى * ربي وحسبى ذوالعطاء الجريل
 ولدت بالهادى شفيـع الورى * طه حبيب الله نعم الكفيل
 صـلى عليه الله مع آله * والمحـب والاتباع خير السيل

وبقيت مرثية في شيخنا القاطب السيد عبد الله بن جعفر مدهوق قدس الله سره ونفع به
 مطاعها سرى ليدلا المشواه * امام جل مراقاه * لم تحضر فى الآس كلها غير ام اتوجه عند الشيخ
 أبى بكر باطريق وكذلك تاريخ بناء قبـة سيدى السيد الهادى قدس الله سره ونفع به مع
 آيات، طلعهـا * حبذا القبة التى * قد حوت كل مهجة * لم تحضر فى الآس غير ان الكل مكتوب
 فى نفس القبة * وقولنا أيضا *

توسلت للرحمن بالقدره انتى * سمعت عن مقال فى مقامى ورحماني
 ولكن بدكراها تروق خواطرى * وأحظى بأمولى على كل حالة
 فيأربه الاحسان عطا العبدكم * اما ان احظى بامـ مع بغية
 أمجونة زوج النبي محمد * سرى عا سرى عا، والى بمنية
 فاهلـك جاه واسع عند أحمد * شفيـع ابريا خـ سير كل البرية
 ورسـك وهاب كريم وماله * شـيه تعالى الله عن كل فربة
 أياربه الافضال والمجد وانعلا * الى كم أعانى حسرة بعد حسرة

واني لمنسوب اليكم وان أكن * مقبلا على التقصير في كل خصلة
وهيات ما عندي سوى حسن نيتي * وحسن اعتقادي فيكم والمحبة
بجاهكم الاعلى وبيتكم العلا * تنال الذي ترجوه في خير هيئة
وصلى الهى كل وقت وساعة * على المصطفى المختار ختم النبوة
مع الال والاصحاب ملاح بارق * وما حن مشتاق كثير المودة
وهذه أبيات متفرقات من نظمى أحببت إلحاقها بما تقدم وذلك قولنا تغزلا
أى ذنب في ورد خد جنت * يا عدولا لما نهى ما انتهيت
يا عدولى دعنى فليست ذنوبى * لك تغرى حاشاكما اعتديت
يا بروحى حلاوا المرأشف ألمى * كامل الحسن مثله ما رأيت
حبسه ثابت بقلبي واني * لسواه عن لوح قلبي محبت
لو رأى انسى أبيت دواما * فوق جرم من الغضى ما أبيت
ضلل قلبي فى ليلتى طرنيه * وبد اصبح وجهه فاهتديت
ما أحسلى ما مرلى من وصال * حيث من بعد بعد هجر ذنبت
بست بستان وجنتيه المفضى * وبروضات خده قدر عيت
وبراح فى فيه روح روى * أى راح عن مثلها ما انتشيت
وانجلي ما اختفى عينا بالعينى * فى رياض واني بها مانويت
في زمان لو عوده كان يشرى * بنفيس النفوس كان اشتريت
وقولنا أيضا

روحى شادن حلوا النفور * حوى فى الجفن أنواع الفتور
له شمع رور خال فوق خد * علا من فوق مياس نضير
أقول لشعره والوجه لما * رأيت الكل مفسقود النظر
صباح الخير يا صبح المحيا * مسالك الخير بالبل الشعور
وقولنا

يا بروحى رب الجمال المفسد * شادنا شاديا بهمت وجدا
رشأ راش أى سهم لقتلى * عندما رمت منه أهصر قدأ
قلبه كالجماد قاس فن لى * بريبع فى وجنتيه تبدا
ذو جفون مكسورة مثل قلبي * بالقوى وعالها قدأ تعدا
راح يحى فى البرد فاقه خصر * فعصاه النطاق فيها وأبدا
قده كالغصون ليننا ولكن * كلما رمت هززه صار سلا
خف روحا الردف منه ثقيل * وهو فى ذين بالقلوب يفدا
حاز فى وحيته ماء ونارا * وعجيب ضد بجالس ضدا
لست أنساه اذا أتى جنح ليل * خوف شخص فى عدله جرحدا

ورقيب من غيرة لا بتعادي * قد تصدى فليته مات صدا
ورأى مهجتي من العين سالت * ومن النوح عاف قسري الاودا
قال هزل الغرام قد صار جدا * قلت جدا يا منية القلب جدا
فاباح الجمال وصلى وابكن * دله قد آياه هزلا وجسدا
فانشى معسرا يعجب أراني * سيدا قد آهان بالرغم عبدا
والعجيب الحياة من بعد عدي * عن حبيبي مع اتنى است جلدا
ليت يستان وجنتيه حبانى * بوسة فيه أو بففيه المفدا
ليت وردى والورد فى روض خد * ولمى حاز سلسيلا وشهدا
ليت شعرى ولم أقل ليت شعرى * غير من حالة ترى الليث وغدا
هل لداء الهوى دواء فانى * حرت مما جرى ولم أنس عهدا
اي وربى لذل أى دواء * يذهب الداء عن فؤاد تصدا
وهو مدح الحبيب خير البرايا * من سمانى الانام شكر اوحدا
سيد المرسان ذاتا ووصفا * أكمل الانبياء قبلا وبعدا

*(وقولنا) * على سبيل البديهة والارتجال وقد طلبه منا بعض الاصحاب

سلام حكى فى الحسن درا و جوهر * شذاه كسى الاكوان طيبا وعذرا
سلام كزهر الرض باكره الحيا * أحبي به من ساد و صفا وعذرا
سلام وما التسليم الا عبارة * نعبى عمانى ربا القلب قد جرى
سلام كم محبوب تجلى جماله * فأبجى ارجاء الوجود ونورا *
سلام كتغر من حبيب منعم * بديع جمال حسنه جبرالورى
سلام كود لا عبت قد ها الصبا * فهزت على كل المحبين أسمرا
سلام حكى فى الحسن طلاء عادة * غزال بسيف للحظ تصطاد قسورا
سلام كراح قهقهة وسط جاهها * سناها اذا ما لاح فى الليل أسفرا
سلام كنظم جامن عند سيد * برياه دارى يا ابن عمى نعطرا *
كتاب هو الدر النظمى وانه * ترفع قدرا أن يباع ويشتري *
كتاب أثار الشوق من جوف مهجتي * الى سيد ما زال فى أفضل القمري *
كتاب بأعلى الرأس عندى محله * ولم لا وقد أبداه من ساد مفخرا
جيل المحيا الشهم أكرم بسيد * بأفضل من هاج سما وسمورا
فيا سيدى خلى صديقى مؤانسي * لك الله ان الشوق عدى تكثرا
ونرجوا اجتماعا فى سرور وراحة * بحضرة قطب العارفين بالامرا
هو ابن الفتى العباس مقدم مصره * خليل الدي يدعى عليا وحب درا
ومنى سلام للاخ لا جميعهم * سلام كدر من صحاب فخر درا *
كذلك مولانا ا فقيه بحصكم * بأشهى سلام لا يزال مكررا

كذا الحسن الاوصاف والذات لم يزل * يخصك بالتسليم يا طيب القرى
وسائر أهل البيت منهم تحية * عليكم مدى الاوقات يا شاخ الذرا
ودم وابق يا عين الاوداء واردا * على منهل الصفو الذي ان يكدر
ونمت بحمد الله والشكر واثنا * وصلى اله الخلق ما بارق سري
على سيد السادات خيرة خلقه * حبیب الاله الحق افضل من برا
مع الاسل أرباب المعارف والتقى * ومن لهم الرحمن ذو العرش طهرا
(وقولنا) *

بالدى أودع في خديك تفاحا ووردا * والذي أولاك في شفتيك سلسلا وشهدا
والذى صنيرك المولى لمن قد صار عبدا * والذي صير هزل الحب جدا فيك جدا
لا ترو عني ببعد بعد قرب يا مقدي * لا تطع ولا ي فضلا عاذلا للعدل أبدى
ليت قدما قد تصدى لا بتمادى مات صدا * ليت له لم يدرك عن أحوالنا هزلا ووجدا
(وقولنا) *

مالى وللنطيق والسكيت * وكلاهما يرتاح من تبكيت
مهلا فسمعى لا يصح وناظرى * لا يرعوى بإشارة التمعيت
يا لائى فى قهوة علوية * فى الجام تجلى وهى كالياقوت
دعنى فلى فى شربها شرب صفا * لما اعتلى فى الملاك والملاكوت
قبل افوات فواتها متعريا * بالكاس عن جمع وعن نشيت
واستجملها عذراء فى حاناتها * واعذربها من هام فى الحانوت
واستنطق الاوتار فى حضراتها * وحبابها متجاهر التصويت
(وقولنا) *

تبسدى لا بسارد الفخار * فراح الصب مخلوع العذار
ولاح عذاره فارداد حبا * كلیم القلب فى خضر العذار
الا يا للبرية من غزال * غزا قلبى بسيف الاحرار
أورى عنه خوف من وشاة * ببسدر التم أوطى البرارى
وعن أرياق فيه واشنايا * أورى بالحباب وبالعمقار
وقد وريت عن قدم مقدي * بغصن يانع حلوا الثمار
وعن هذا أشير بجلائر * عن الحد الشمسى وجل نار
أقول له وأعيانى جوار * وقد أتخفت منه بالجوار
لجار العين جار الدار فارحم * وقل فضلا سمعنا بالمزار
غزال الحى صبرى عنك مبيت * وشوق الحى ليلى مع نهارى
فواذنى بليل أى ليل * سما قد را على هام الدارارى
ونادى بالفاظ كراح * بهيج بشجوها لب القمارى

* وكم حيا فأحياني بظلم * وكأس عن سوى الصهباء عاري
 هنالك شهدت ان الشمس تجلي * بكف البدر حال النجم ساري
 ويا ما طالما عانقت قدسا * رطبا وشفه فوق اقتداري
 وتمت لي بمن أهوى أمور * بها برد التهاني من شعاري
 في الله من وقت شهى * على حسب اقتراحى واختياري
 * (وقولنا) *

كلما رمت من حبيبي وصالا * هززع القوام نبيها وصالا
 أحورا أحوم بخديه نار * ورثت في الفؤاد منها اشتعالا
 ان تغننى وان رنا أرتجلى * أحجل الورق والطبا والهللا
 ريقه العذب سكرى ولكن * هو في الفعل يسكر الجريالا
 عن دجاشعره وصبح المحبا * ميز الهدى ناظرى والضلالا
 حين قالوا الما بد شخص خلى * قدده الغصن ميلة واعتدالا
 قال شجر ورخاله ان وكرى * في محل يستوجب الاجلالا
 * (وقولنا) *

أراح الروح من راح الزيب * بديع الذات ذو الحسن العجيب
 * وأردفها بريق من لماء * شمسي برده غنى لهيبي
 وراح يهزم من عجب وقبه * قواما مخجل الغصن الرطيب
 وغنانا فاعنى عن حمام * بلحن عرب مشج طروب
 أقول لحصره من فوق ردف * ترى ما حال سكان الكتيب

﴿وقولنا﴾

رأت عين من أهوى غزالا من انفلا * فقالت وايم الله هذا هو العجب
 أفي الانس غزالا نأفلن لها اقصرى * فمن طيبات الانس قد فانت الشاب

﴿وقولنا﴾

وافى الرقيب مع الحبيب يزودنى * في ليلة خرجت عن الليلات
 فيها شهدت محازمى ومسامى * ودهشت بين النار والجنات

﴿وقولنا﴾

زارنى من أحب في خير يوم * فيه نلت المي بجاوى الجمال
 حبذا يوم هجة وتمان * فاق يوم الهلال من شوال

﴿وقولنا﴾ وهو مما أرسلناه الى حضرة خدش العلم وحليف الفهم سيدى الاخ رأس

الرؤس عبد الله ابن الوالد السيد مصطفى العبدروس

سلام حكى في الحسن درا وجوهرا * تفوح به الاكوان مسكا وعنبرا
 * أحبي به ذاك المحيا وانما * أحبي به وجهها من النور صورا

﴿وقولنا﴾

لله خود تسامت * وسمادانا ووصفا
حننت وحننت وحننت * قولاً وفعلاً وكفا

* (وقولنا) * مع التورية في صالحة

انا مغرم عابجة * من بيت تظمي واصحه
وعذول قلبي فاسد * أبدا وروحي صالحة
* (وقولنا) *

يا من تركت لاجله * سلمى الجبال ومرميه
وحياة جعفر آدمي * ان العذول مسيله
* (وقولنا) *

يا للورى من قوام غان * ريان مثل الغصون ناعم
لولم تحف سيف مقلتيه * لعردت فوقه الجائهم
* (وقولنا) *

يا للورى من شادن * شادهمى ذى لعس
الحاظه تحرسه * عن كل لثم يحتلس
هيمات ان أحظى به * الا اذا نام الحرس
* (وقولنا) *

وافى لنا فى وقت راح * رشاً على حسب اقتراح
وصباحاً تبلىح * فكانه وجهه الصباح

﴿وقولنا﴾

جميل الذات والاوصاف صلى * ولا تهمم برقدن الروح منى
أرحم مولى بجنات التلاقى * فصار البعد يا مولاي تفنى
وبعد فصل لا يوصل بعد فصل * ولا تبخل فان البخل يضنى
انامس قد علمت كثير شوق * قليل الصبر عن قد كعصن
أيام لان الجمال ولا أحاشى * وباشمى الوجود ولا أكنى
انا ان قلت يا بدرو عصمى * وباطى فلدت سوال أعى
بما فى فيسلى من ريق كراح * به للروح روح مع تمنى
وما فى الخدم من ورد طرى * به خاله عماء بحسن *
بخصرهم بحكيه جسمى * وردى مظهر كالشوق منى
بما قد حرت من حسن بديع * أرحمنى من عنا صدأ رحنى

* (ومما قلناه) * فى سنة ١١٥١ فى بندر سورة المحروس * وأول القصيدة فيه ذكر
شدة ما وقع لى من فراق رطى المأنوس

أتسال عن عيني لما هي تدمع * وجسمي فنجبل والحشا يتقطع
 وروحي كئيب والغواد بجسرة * ومالي سفير الطرف والقلب موجع
 فما نالني هذا سوى من فراق من * له النور يسد وفي البقاع ويلمع
 هو المربع الاسنى الذي فيه ترتعى * من الغيب لكم خود بها العقل يرفع
 كمثل التي فاقت على كل ررب * ومن نورها كالشمس بل هو أسطع
 ألم تر ان الشمس لما بدت لها * غدت بسحاب من حياء تبرقع
 فله من هيفاء منى تلبكت * لها في سماء القلب مثوى ومضجع
 كذا وبذاك الحى من آل أحمد * ألوف شمس منهم النور يسطع
 حماة هداة قد جوادين جدهم * واضحى بهم رأس الضلالة يقطع
 كرام السجاياء قد تساموا على الملا * وسرهم من منبع السر مودع
 أيادهم مثل الغواوى عديدة * فمن زارهم بالسؤل والخير يرجع
 وفي البلدة الغراء منهم أئمة * ثقة سراة قد أجابوا وأسمعوا
 ولا ريب في آل الرسول وحسبهم * به شرف فوق السما يترفع
 وكيف وعندهم اذهب الرجس بهم * وطهرهم والذكر في ذاك يقنع
 عليهم في حبههم يحصل الرضا * وإياك سوء الظن فيهم فتقطع
 فشانيهم في النار حقا محله * محبة في جنسة الخلد يرتفع
 وما الفخر الا بالنبي محمد * هو المصطفى منه الفيوضات تنبع
 ولولا ما سادوا ولا بلغوا العلا * ولا كانت الارجاس عنهم ترفع
 وقد لاح لي ان أذكر البعض منهم * فأحصاء لكل منهم يقنع
 فقد ملؤا الارضاء شرقا ومغربا * وها أنا في الوعد الذي قلت أشرع
 فامهم الزهراء أسيدة النساء * وخيراب نعم العلى المفرع
 وريحانها طه الشهيدان من هما * بسرهما عنا الشواغل تدفع
 وحزرة مولانا الشهيد وصنوه * حليف التقي العباس أركى وأورع
 كذا جعفر الطيار ذو الفضل والوفا * كذا عقیل من له الجود يرجع
 وأكرم زين العابدين الذى سما * وذى الحلم وهو الباقر المتطلع
 وصادقهم شمس الهدى قاصع العدا * وفخران علا ذوالطاعة المتطوع
 على العريضى من أتى بمحمد * امام الهدى من كان الله يخشع
 وذو المجد عيسى والطارف والعلا * وأحمد هم الزاهد المتقنع
 وذخرى عبيد الله أوحد عصره * امام المرأيا سيد متبرع
 كذا علوى نجبه له شاخ نذرى * وفخرى جمال الدين من هو مصقع
 كذا نجبه له العلوى شيخ أوانه * وفصل على مثله ليس يسمع
 وصاحب مرابط المجل نجله * هو القطب حقا وهو للسمر مشرع

محمد الجيد المحيط بجمعنا * فنه بنوعاوى الكرام تفرعوا
 وثن بمولانا العلى الذى علا * له النور فى كل الجهات يشعشع
 وشيخ الشيوخ الغوث قطب زمانه * ومن هو بالحق المفخم يصدع
 محمد الشهم المقدم من سما * ومن قد هدى كم حائر يتضرع
 وخذن العلا العلى شنف بذكره * مسامع أهل الكون فالذ كرى نفع
 هو القطب من قد جاء بالمعتلى السنا * على العلا من بالاناثه يسرع
 كذا بالعفيف المنتقى ضيغم الشرى * غريب المعانى من به الفرق يجمع
 ونجل على المرتضى معدن التقي * محمد القطب الذكى السعيد
 أبو الشهم قطب العارفين وغوثهم * هو العارف السقاى ذاك المبرقع
 ومن حبس الشمس المنيرة فى السما * كما أوقفت لمادى الله يوشع
 وأولاده الشم الكرام الذى سما * أهيل الهدى من فى العلوم توسعوا
 ولا سيما السكران فردأوانه * ويالك من صنوله كان يبدع
 هو المفرد المحضار لى الشرى الذى * كراماته فى حصرها ليس تجمع
 كذا ابن أخيه العيدروس الذى سما * طويل الايادى العارف المتطاع
 يقول رقاب الاولياء جميعهم * غدت تحت اقدامى ولا حكم يمنع
 فيالك من فردله القرب منزل * وبدرله أفق السعادة مطاع
 وحامى الحى قطب العلا قامع العدا * على بن أبى بكر الفتى المتخشع
 كذا الفخر تاج الاولياء أخو الندى * أبو أحمد البحر الخضم المشرع
 واخوان هذا العارفون جميعهم * أهيل العلم من للشريعة يتبع
 وأعقب مولانا الشهاب الذى سما * هو القطب عن دين الضلالة يردع
 ونجل الحسين القطب ذى الذوق والصفاء * ومن سره فى نجه له ليس ينزع
 كذا انجل شيخ شيخ كل محقق * هو القطب عبد الله بالحق يصدع
 ويتلو له لى الاولياء وغوثهم * بعبد المدى شيخ الملا المتضلع
 ونجله قطبا كل علم كادها * عفيف شهاب منهما الكون يسطع
 ولا تنس مولانا الصفى الذى صفا * هو المصطفى الصوفى من هو اروع
 وعززهم بالفرد رابعهم هو الشهم محقق عبد القادر المتوسع
 ونجل عفيف بحر كل فضيلة * جمال الهدى غوث البرايا الموزع
 وصنواه زين العابدين عليهم * فقيه رصوفى وقطب وأرفع
 كذا الشيخ حاوى العلم عارف وقته * ونجل الجمال الاوحد المتخشع
 ونجل على القطب فرد زمانه * هو الصادق الشهم الفتى المتورع
 كذا انجل شيخ من تسامى وسيدى * هزبر الوغى نعم الجمال المرفع
 وأولاده الاشراف من عمرووا العلا * ذوو العلم من بحر الحقيقة يكرعوا

على الرضا جهم المناقب من علا * وجدى عفيف الدين من هو أنشع
 امام المعالي باذل المال دائما * ففي بذله مثل الحياحين يجمع
 وذو الحلم مولانا الوجيه الذي سماه * وقطب المعالي جعفر المتضلع
 ورابعهم ركن الوفود اماننا * وسيدنا شيخ المال المتطالع
 وجدى لامي معتلى القدر والذكا * هو الفخر بحر العلم من هو مصقع
 كذا والدى اكرم به فلق صفا * هو المصطفى عني به الشر ادفع
 جيسل الحيا ناسك متوحد * فكم ليله قد قام والناس هجع
 وعسى شهاب الدين صالح عصره * وصنوى عفيف الدين لله يخضع
 * أولئك آباؤى فخنى بمنهم * اذا ما حو انافى البريه تجمع
 وقد آن لى ان أمسك القول ههنا * ففي حصر أعدد لهم عز مطمع
 وانى فيهم محسن الظن دائما * وأبغض عبدا فيهم متشنع
 وأرجو بهم نيل السعادة اذ هم الاثمة من در ويشهم لا يضيع
 هنيأ لمن والوه بالفضل والهدى * وويل لمن عادوه سوف ينجع
 هم القوم لا يشقى جليس لهم بهم * هم القوم من بنيانهم لا يضعضع
 أيا صاحبي ان رمت شيأ تريده * توسل بهم ان شئت بالسؤل تجع
 ولا تستمع قول العواذل فيهم * فسوف تراهم بالمقامع يفعوا
 ألا يارسول الله يا أفضل الورى * أغثنى فاني بالمعاصى أمتع
 ويا آل طه ادر كوني بغارة * فاني بكاسات المنايا أجرع
 ويا كل أصحاب النسبي محمد * أغيثوا عبيدا من خطاياهم يضاع
 ويا أولياء الله يا صفة الملاء * بفضلكم حيا والعقود ووسعوا
 الهسى بحق الا كرمين جميعهم * أنلنى بهم مؤثفانت الموسع
 الهى اسقنى من شرهم قاطع انظما * سريعا سريعا أنت تعطى وتنع
 الهسى بهم فاغفر ذنوبى جميعها * وأهلى وأحبابى ومن لى يرجع
 وأشباخنا والمسلمين جميعهم * فغفولا عني من خطاياى أوسع
 أمتنا على منهاج أفضل مرسل * امام البرايا من به تشفع
 وصل عليه بكرة وعشبة * وآل وصحب ثم من هو يتبع

ولما وقف الاديب الفاضل * سلاله الافاضل * مولانا الشيخ الخطيب عبد الرحمن ابن
 الشيخ عبد الكريم الانصارى المدنى على هذا الجمع * كتب عليه قرضا بما يلتذ به ويتسه
 وسماعه البصر والسمع * وهذا صورة ما قال * كان الله في المال والمال

* مجموع مولانا وسيدنا لوجيه اعينروا من
 أشهى وأبهى فى المسا * مع والجماع واندروس
 * جمع صحيح سالم * فليدنا قميل له التنفوس

• جمع به أحيانا الاداب من بعد الطموس
 • جمع المحاسن كلها • وعلا على تاج الرأس
 طالعنه فرأيتنه • كالعقد في جيدا العروس
 ولقد فهمت مشاربا • منه فهمت من الكؤوس
 وأجلى طرف الطرف في • بستانه الزاهي الغروس
 فغيت من أزهاره • وثماره يا ابن الهموس
 وشكرت جامعها وصا • نعه موشى دى الطروس
 السيد السند الجليل • أجل آل العيدروس
 • العابد الرحمن ابن المصطفى زكى الاسوس
 من أشرق في أفقنا • من مبره السارى شموس
 من آل باعلوى ذوى الشمر القوى دوا العكوس
 هم نسل طه المصطفى الشامتار في يوم عبوس
 هم سادتي هم قادتي • في مدحهم فكري بحوس
 • فانه يقيمهم لنا • ويقبهم بأسا وبوس
 واليكها مدنية • عذراء غرا عيطموس
 واجعل قبولك مهرها • والغير يهرها الفلوس
 واسبل عليها ستركم • ولهولها ازهى لبوس
 واعذر فتى أفكاره • مولاي أمست في هجوس
 ممن غدا بيني وبينهم محاربة البسوس •
 فادعوله ياسيدي • بزوال هاتيك النحوس
 واسلم ودم في عزة • ما أترعت بالفضل طوس
 • أو غردت قرية • سحرا على غصن ينوس

وما كتبه • العلامة • الغنى عن العلامة • مولانا السيد جعفر ابن العارف بالله السيد
 محمد البينى سلاله فخر السادة الاشراف • سيدى الجدى عبد الرحمن السقاف • على قطعة من
 نظمي ماصورته

معانيك أباكارحسان تروجت • نيطا من الالفاظ وهى هواشم
 وأشعارا أبناء عم لشعركم • فلا تنسكوا جنبات غار الارقم
 انتهى قال فى الصحاح جنب حى من أحياء اليمن قال مهلهل زوجها فقد ها الارقم من جنب •
 وكان الحباء من آدم والارقم من تغلب • وهم جشم انتهى • ومن قولنا تو سلا • بالخبر • نفع
 الله به فى السر والجهر

عفيف الدنا والدين ضاقت بي الارض • وكم نحيول الهم فى مهجتي ركض
 وما ذاك الامن تجدد حالة • عرتنى بما لا يستطاع له نهض

وجاهك يا مولاي تزيق مهجة * بهامن ثعابين العنا دائماً عض
 وما البسط إلا أن تجودوا بنفحة * بهامن ربوع القلب يرتحل القبض
 وهي جلدي والحال لاشك واضح * لديكم فيادر كاه لا يهتك العرض
 ألا فارحوا عبداً محباً مولعاً * جدار علاه حسرة كاد ينقض
 ألا لاحظوا كل باع بين رجعة * لكي ينسأني مني الكل والبعض
 وأرسل اليك في هذا العام * عند زيارة سيد الانام * عليه أفضل الصلاة وأزكى السلام *
 من القصائد الفريدة * في المدينة السعيدة * ما ينوف على عشرين قصيدة * فن ذلك قول
 الأديب الغطريف * الشاب الطريف * سيدي محمد صالح بن محمد سعيد حماد كان الله في
 الأصدار والإيراد

فتنتني ذات الجمال النفيس * بمحيات معوضياء الشمس
 وأرسل اليك صاحبنا * الشيخ الفاضل أحمد البستاني الدمياني كان الله له آمين
 هاجت بلابل صبوتي وشجاني * برق تألق بالعذيب بماني *
 وترغمت ورق الحمام بدوحها * طربا على العبدان بالاطحان
 والروض فاح عبيره وتبسمت * منه الا زاهر في ربا الاقنان
 وسرى النسيم بجراذيل الغما * م على الغصون مبشرا بتهاني
 وافتترغش بالبشر يعلن بالهنا * وقدوم اقبال ونيل أمانى *
 وتجملت مصر السعيدة وازدهت * فرحا بشمل سرورها المتداني
 وتعطرت أرجاؤها فكانها * هيفاء تجلي في حلحسان *
 ان حلها قطب الولاية والمكا * ل الالمعي العارف الرباني *
 من لاح شمس في سماء معارف * تزهو مطالعها على الاكوان
 السيد السند الشهير علاؤه * بأبي المراحم عابد الرحمن *
 فجعل الولي العيدروس خبذا * فرع زكي الاصل عالي الشان
 نسب له زهر النجوم قلاند * أنوارها تزداد ككل أوان
 جار على نهج الحقيقة في جفا * ل العلم ذاهدي وذاتبيان
 علم به تهدي الوفود ومنهل * عذب الورود يروق للظمان
 ما زال يورد من معاني فكسره * غرر البدائع في أرق بيان *
 فلكم أجادوكم أفادوكم أني * بمؤلف في عاية الاتقان *
 زاكى القريحة والروية مفصص * عن منطق يرزى عقود جمان
 حلوا الحديث وانها الحلاوة * شسقت مرثنا بلطف معاني
 ببلاغة وبراعة ودقائق * ورقائق تجلو صدى الاذهان
 سمحت به العلياء فهو في العلا * كنز الفضائل تحفة الاعيان
 ذوهمة كبرى تدين اعزها * أسد الشرى وتخبر للاذقان

قرنت سعادة مجده بسيادة * ودوام عز ثابت الاركان *
 ومواهب حارت عقول ذوى النهى * فيها وقرت أعين الخلالن *
 عن مره المكنون سبل متأديا * ينيلك عنه شاهد الاعلان *
 فهو المشار اليه فى طرق الهدى * ومعالم التقوى بكل بنان *
 يبدى ارتياحاً شهود جلاله * فتخال منه ترخ الاغصان *
 حلوا اشمائل طيب الانفاس را * هى البشر ما أبهاه من انسان *
 كملت خلائقه الحسان طرافه * ونزاهة ما شانها من شان *
 لم يبلغ الباغاء شأ و صفاته * مدحا ولو نطقوا بكل لسان *
 يا باهر الحسب البديع وفاخر النسب الرفيع على علا كيوان *
 جددت للذكر الجليل معاهدا * وما آثرا تتلى على الازمان *
 أصبحت راحة روح كل موفق * وغدت مغناطيس كل جنان *
 تشاقل الارواح من مهج الورى * ما بين مشغوق القواد وعانى *
 وبكل من فى الحى صبك ذوالجوى * وانى المحبة واقرأ الاشجان *
 فجنى جددك لحظة بتعطف * لعبيد حبك أجد البستانى *
 نضجات امداد عواصف نجدة * يقوى بها المتوسل المتوانى *
 فواخ الاسعاف منك سجية * ونوال رفدك مغدق الهتمان *
 من كنت أنت من الانام ملاذ * فله مريد كرامة وأمان *
 مولاي مولى القوم منهم والفتى * مع من أحب بواضح البرهان *
 ياسادة طبعوا على حب الوفا * ومكارم الاخلاق والاحسان *
 يا آل بيت شرفوا بطهارة * شهدت بها الآيات فى الفرقان *
 لى فيكم وشعف أموت عليه بل * أحبي به وأقوم عن أكفانى *
 كفى بكم طبع بغير تكلف * من ذا الذى عن حبكم ينهانى *
 أنتم غياث المستجير وكعبة الحرم الامين وعمدة اللهفان *
 أنتم بنو الزهر اسيدة النساء * ذات الفخار الارتفاع المنصان *
 وبنو أمير المؤمنين المرتضى * باب العلوم ومعادن العرفان *
 دوا الحلم والمجد الاثيل أخواندا * ليث الكتبية فارس الشجعان *
 صهر النسي الهاشمى محمد * روح الكمال وصفوة المنا *
 من خصه الله العلى بفضله * وعليه أنزل محكم القرآن *
 فهدى الى الدين القويم وصعد عن * طرق الردا ومواقع الطغيان *
 فعليه من ذى العرش صيب صلاته * وسبب سلامه متابع الابان *
 وعلى صحابته الكرام وآله * فخر القبائل من بنى عدنان *
 ملاح فى أفق السعادة كوكب * راه وما هتزت غصون البان

تم قال معتذرا عن قصر بابه * وقصور براءه

ياسيد اشاع فضله وغدت * به معالي الزمان مفتخرة *
عدول شوقي اليك شاهدة * ضمن قوافي أتاك منكسرة
فافتح لها بالقبول عين رضا * وأغضض عن الجحرف هي معتذرة

وقال البستاني أيضا *

أنسبرات الشموس * تجلو غيوم العيوس
أم باسم البرق يبدى * معنى ارتياح النفوس
أم لاح ظبي تريم * في حيلة الطاوس
أم وارضح البشر يزهو * بطلعة العيروس
صدرا لامائل قطب الشكال تاج الرؤس *
* موئل المجد قرع * من دوحة التقديس
أبو المراحيم عبد الشرحى زاكى الغروس
مولى له من شعار الشوقى أعز ابوس
راقت مجاياه لطفا * يرزى بصفو الكؤوس
كالروض شرا ونشرا * وفي بهاء الشموس
كبر لراجى الامانى * وزهدة للجليس
من ذابيا هي علاه * فى كل وصف نفيس
فلك المحاسن تتلى * آياتها فى الطروس
* مفاخر جافها * وحى من القمروس
* فلدبه وتمسك * ببابه المحروس *
تدل منك وتعطال * حجة من كل يوم
بشراى أشرق سعدى * وعاب نجم النحوس
وصادح العز نادى * بشدوه المحسوس
أهلا بابا كرم وفد * وقادم مأفوس *
حي فاحي موات الشوقى لبعد الدروس
* أعاد أعباد أس * لكل نخل أنيس
* تاريخ من وشرى * بمقدم العيروس
قربت به كل عين * وسر كى المنوس
لازلت يا مصر ترهى * به كرهو العروس
فى غبطة وسرور * بنحبه المحروس

ومما كتبه لنا فى أثناء رسالة ونحن بمكة المشرفة قوله *

يا كريم الاصول يا ذا المعالى * وابن سادات سادة ابطال

لك أشكو ما هاجه طول بعدي * عنك من لوعة وفرط اتحال
 * وغرام يقودني بزمام * وحظوظ تعوق عن آمالي
 * ولك الله في فؤاد لقد ذا * باشتياقا بوجوده المتوالي
 كيف تصفوا الحياة دون شهودي * من محياك ضوء المتسالي
 ما على جيرة العذيب اذا ما * زارني منهم لطيف خيال
 لست أنفك ما حيت محبا * عبد رقيقكم وأنتم موالى
 وعبيد السادات لاشك سادا * تعييد حسبي بهذا المثالي
 لي من حبكم وصدق رجائي * فيكم سودد ونيل معالي
 سيدى بالذى اصطفاك واولا * لك من اياتهم سوبها في جمال
 عطفه يا أبا المراحم وارحم * كاسف البال زائد البلبال
 وتفضل وجد بنفحة امدا * دفعيها صلاح بالى وحالى
 فلا أنت الوفي بالعهد والصا * دق في الوعد وافر الافضال
 دمت في الدهر للانام ملاذا * شمس فضل تزهى بافق الكمال
 ما دعى الله في البرية داع * ومضى بالقبول عرف الشمال
 وهذه الايات لمحبتنا الفاضل الشيخ محمد بن الصلاحى السيوطى كان الله له آمين
 بدت فهذا الغصن منها ساجد * وأسفرت فاصفر منها الحاسد
 باسمه الثغر فاولاد رها * ما انتظمت في عنق قلاند
 ما أمة سكر الصبا بعطفها * وسمى رقدتها لها تساعدا
 هيفاء أما طرفها فممن * لنا وأما قلبها فجاحدا
 يكاد صبغ خدوها بحرقنا * لولا لماها برد وباردا
 واحدة في الحسن لاشفعنا * فانتى في حب الواحد
 تايمة ترفل في دلالها * يهرم فيها الصب وهو ناهد
 ما أحسنت وهى الوحيد حسنها * وعسى زما ألقى وما كابد
 فطرفها وظرفها كلاهما * ذلك قاتل وذالك شاهر
 قد أخلفت وعودها فمالها * بقتل صبا غدت تواعد
 متيم أما المني ففاقد * منها وأما حنقه فواجد
 ماضرها لو رجعت وانه * في جنه من وجنتها خالد
 ليس السبيل للاماني واحدا * لكنه الى المنايا واحد
 ما بال من يطرق طرفه الكرا * كأن طرق الدهر عنه راقدا
 ان الزمان بهرج وكل من * لم يخطه الحزم بصير ناقدا
 من يأمن الدهر فان أمنه * له على شرب الختوف رائدا
 وايل له ان ضحكك أيامه * فما يلاقى بالفساد فاسدا

* فان صفا فانه مما ذق * وان وفي فانه من كد
 وكيف ينهض الفتى وماله * مساعدا وكل منه ساعد
 ان الهوم قسمت خواطري * والوقت فيما رمته يعاند
 ومهمه قطعت به ما عاقني * حزنه الصعبة والبلالامد
 * ارجاؤه مواند كائنها * مطارح للريح أومواند
 أبغى العلا وكل من اخطأه * وان غدا ينهض فهو قاعد
 * ان الذي آدابه آرابه * لاصلة له ولا عواند *
 يا زاجر العيس وقيتك الردا * كم أنت هابط بها وصاعد
 ناشدك الله أرحها ساعة * ان كنت ترعى حق من يناشد
 واعدل بها نحو الحى فهذه * مناهل الرحمة والموارد
 أما ترى كل الورى فصادر * أطفأ نار قلبه ووارد
 أنفاس من أيامه مواسم * ومن لياليه لناموالد
 السيد المولى الذى اعتابه * من لاثم وتربه مساجد
 العلم الفرد الرفيع جاهه * من داره من العلا الفراقد
 أشرف من يقبس من أنواره * وخير من يرى ومن يشاهد
 العبدروس سر كل عاقد * للمجسد أرفق من له يعاقد
 يا سيدنا جميعنا توجسه * له وكله لنا مقاصد
 يا حرم الامن ونحن هديه * وهذه نياتنا قلائد *
 جئناك أما عزمنا فنفاد * لكم واماصبرنا فنافد
 نشكو اليك نصيبا قد نصبت * منه نصيد أن لنا مصائد
 من ظالم رعى بسهم بغيه * وصار بالسوء لنا يطارد
 وشب نار جوره ومارعى * حقا وبالجهد غدا يجاهد
 ومالنا من عدد نعدده * وكبده على الحد ودرزده
 ولا نصير غيركم وانما * من بابكم تلتبس النقواند
 فانصر جزاك الله بالحق برفا * خاب فتى أنت له مساعد
 وارحم أسارى كرب تحكمت * فأنت أنت عضد معاضد
 * وقد أنبتناك فنا ولد * أخلص فى القصد ومناوالد
 هل غير عالى بابكم من ملجأ * وموئل اذا اتاه واقعد
 من ذابضاهيكم بفخر وعلا * ومجدكم على الزمان تالد
 أنتم غياث الكون عزأهله * قد شهدت بذنت المشاهد
 أنتم أمان الناس من كل عنا * فكهم من عليكم حامد
 عطفنا بجاه المصطفى من صحت * ببعثه الافعال والعقائد

عليه أزكى صلوات وعلى * أتباعه بما ختم قصائد
 وقال أيضا محبنا الشيخ عبد الله الادكارى كان الله له أمين *
 وحققكم ما غدير البعدلى ودا * ولا نقضت من موثق جفوة عهدا
 وانى لذاك المبتلى بهواكم * أكاد من تذكاره أبدا وقد
 * أود التلاقى كلما ذر شارق * وليس ينال المرؤ كل منى ودا
 واشدوبد كراكم لى كل محفل * فافعمه طيبا واملؤه ندا *
 وأقسم ما ربح القبول تنسمت * وقابلتها الاشجبت مهجتي وجددا
 وساءلتها بالله هل لى من نبا * ليدىك يريح النفس عل به تمدا
 فقالت وما وجه السؤال وما به * أردت فعندى كل نادرة تهمدى
 * فقلت همام كل وقت تقبلى * يديه وتستجديه من لطفه رفا
 فقالت وكم من قادة كل لحظة * الا حظ من اخلاقهم ما به اندا
 فقلت بلى لكن من قد عنيته * رئيسهم الاعلى ومولا هم الاهددا
 فقالت ابن لى على استمد من * محاسنه ما ان به اهتدى القصدا
 فقلت لها المولى الشريف أخو العلا * أبو الفضل عم الجود من كفه يندا
 ملاذى وأستاذى وشاندى رتبى * بمدح به أعلى مقامى لى الاندا
 هو العيدروسى السرى السنى من * كراماته بين الملا قد غمت عدا
 فقالت لك البشرى حدوث ركابه * لمصر فطب نفسا وردنى اذن جدا
 فزاد سرورى وازدهى سر خاطرى * وقر فؤادى واغتدى السعدلى عبدا
 ولببل نطقى ظل يصدق بالثنا * على قدره الاسمى وينظمه عقدا
 هو السيد المفضل أوحد عصره * بيانا فهم ما فاه أذ كرنا السعدا
 مباحثه فى المشكلات بكل عن * مواقعها من ليس يرشده رشدا
 وادكاره راقى ورقى صفاته * وأوراق غصن المكرمات به مجدا
 فاهلا وسهلا ثم أهلا ومرحبا * بمقدم مولى أنس الحر والعبددا
 وأهلا به باطالما التفتت له * رقاب أناس طوقت منه بالاسدا
 به مصرنا اذ دانت واضحت كأنها * عروس وكف الخطأورى به زندا
 فيار يا بحر العلوم وهوله * مدارك فهم ليس ندرى لها حدا
 لقد أسعد الله المهج من جدنا * بطاعتك العرايا من زكاجدا
 محبك عبد الله مدحك الذى * يراه كفرض بعضه فحوىكم أذى
 فطوبى له ان قامت قوبلت بالرضا * وسعداله ار فار بالمشتى سعدا
 قدم وابق فى أوج السرور ههنا * تنيل محبى وجهك الحسن الودا
 وشعري لنا فالسعد قال مؤرخنا * قدومكم أصنى المسمرات بل أهدي ١١٧٥

ولصاحب الأصل وهو العبد العبد رومي سامحه الله تعالى وأحبابه على طريقة الحيني
الجماني قوله

يا صبا نجد هل عندك من التجد أخبار * هل خطرت الر بأوجزت حول أهل بشار
أهل عين اليقين أخبار من نسل أخبار * الفقيه الذي نوره طمس كل الأنوار
كم هم مسم أولاده مغيب ومخف * يا أهل عبيد غارة أدركوا يا أهل الأسرار
أدركوني لاني صرت كالصب مختال * مالا غيركم حديترك العار والجار
نسأل الله بكم هو خير سستار * والبي المصطفى واللى معه بات في الغار
والعجابه جميعا وأهل ينسه والانصار * اعف عني وسامحتني وجرني من النار
واعطني رزق واسع منك من غير احصار * ديم سترك على ياربنا وأنت سستار
واحني واحم أولادي من الحاسد الصار * بعد ذا الحين يا عادي على بكر هدار
صل الى العبد روس المنتخب نسل الاطهار * الوجبه الشهم اس مصطفى حامي الدار
قل له البارح أنجاني مغني على الطار * ذكرت ما قدمضي من وصل ماشوم دار
ذاك زين أشرفت من نور طلعت له الاقمار * في الليالي تساعدني باقياء الاقدار
وان طرح عند أعتابه رخ برعاصار * وقول يا خير خلق الله لوقت قد جار
راحت الخبيرين وما بقى غير الاشرار * يا بني الهدى عارة تسي ان الفلدار
يظهر المهدي المشهور فيسوم لابرار * يظهر الدين يظهر في الحرم سيف بتار
حتمها أسستغفر الله من ذنوبي والاوزار * ثم صلوا على طه الذي منه الأنوار
ما سجع قري البانات من فوق الاشجار * ما حد احادي أو هبت نسجات الاسمار
هذه القصيدة أرسلها السيد نازمولا تافح السادة * وقدوة القادة * مولانا السيد سالم
ابن عبد الله الجفري وجوابها يأتي بعد ذلك ان شاء الله تعالى ✽
جودي لنا يا ست بالوصالي * فالكبد صارت حراح
جودي لمغرم صار كالظلال * من فرقك ما استراح
هيا اسعني يا ربة الجمال * في جسد أوفى مزراح
فالسوم يا عطيول ما حلالي * والدمع في الحسد ساح
لو كان شفتي بعض ماجري لي * في ليل أوفى صباح
كني رجتي العبد يا غزالي * من قول آه وآح
يا رينه الافعال والحصال * باست كل الملاح
لا تحسبين القلب عكسالي * هسيها ت ماله براح
وسر قلبي يظهره مقالي * باست كل الصباح
يا من هواها قد ملك الخالي * وما عليها جناح *
من حين شفتك ما خطر بيالي * غيرك مهفوف رداح

قال يوم قلبى عن سوال خالى * ماله بعشقه صلاح
 وفي لقال السؤل والمنى لى * والانس والانشراح *
 الله يدعى فى نعيم على * بجاه خسير القصاص
 محمد الهادى من الضلال * بحر الندى والسماح
 صلى عليه الله ذوالجلال * والال حزب الفلاح
 والحب أهل الفضل والكمال * والخبير بحر الصلاح
 مادامت الايام والليالى * وحسن عاشق وناح
 وقال أيضا *

أبقاك ربى فى الجمال أبقاك * ياتايها فى صباك
 يا من حياتى ان انال لقياك * يا من تسامى بهاك
 كم ذاتماطل بالصدود ضناك * وكل قصده رضاك
 يرعاك من دون الملاح برعاك * ما أنسه الا لفاك
 فارحم فذلك الروح صب يهواك * أضناه كثرة جفاك
 فى مهجته والقلب صار مثواك * ما عاد يهوى سواك
 لولاك ما زاد الغرام لولاك * يا من تعالى سناك
 بالله قل لى من على أغراك * حتى نوبت الفكاك
 حسيبه الله من بذاك أو صاك * حتى تكدر صفاك
 حاشاك تسمع فى المحب حاشاك * وأنت فرع السماك
 أبا الذى لى قلب ليس يسلاك * وصار يهوى هراك
 من ذا بطول البعد عنى أفتاك * وقال خله وراك
 أهلك عني يا حبيب أهلك * وقال مالك بذاك
 يا من الهى بالجمال حلاك * ومنيتى ان أراك
 لا تسمع فى الصب قول أفاك * كذوب له فى الهلاك
 ما جزا من بالوداد أصفاك * الاجيل اصطفاك
 وكل ما فى القلب ليس يحفاك * اذ صار مسكن علاك
 هذا وطرفى راعيا المسواك * عساك تسعف عساك

قوله أيضا رضى الله عنه *

غيد المواهب بالوصال حين * من بعد سبل الجباب
 فى جمع جمع الجمع قد تجالين * واسقين أصفى شراب
 اشقين سقى من خور كالعين * فيها الهدى والصواب
 ملين لى ككاسات ما ملين * منها الشفا للصاب
 غنين بالصوت الشجى فاعنين * عس الوتر والرباب

واعربن تلك العرب حين أشجبن * عن العجيب العجائب
 • لله غيد للفؤاد أحيان • منهم بأشهر خطاب
 حلين عقسدة كربى وحلين • جسدى بدراقتاب
 حنين منهم الكفوف حنين • أنعم بذلك الخضاب
 واقنن قلوبى بالهمى وابقين • حتى انتفى الارتباب
 وأظهرن لى ما كان عى أخفين • اذ كنت فى الانفجائب
 فى روض محب الصفوفيه صبين • أكرم بدمع السمح
 فيه الجمائم من غناهن أبدين • ما لم يكن فى كتاب
 لله ورق صرحن وكنين • على الغصون الرطاب
 كذا النسائم بيننا تمسين • وجدوله فى انسكاب
 يا صاح ساعات السرور ورافين • بالوهاب لا يا كساب
 فاليوم قد زال النقاب والبين • ولاح ما كان غاب
 وبدل الشين القبيح بالزين • فى ربيع ساعى الرحاب
 وزال عنا قول كيف أو أين • ودام نهج الصواب
 لم لا ومن وسط الفؤاد حلين • أفنين لمع السراب
 بشرى لمن له بالوصال أدنين • وجدان له بالرضاب
 وصار يرقص فى الحمى بكفين • اذ حل تلك القباب
 ونال مشروبه مع الفريقين • وراق وقته وطاب
 بشراه زالت عنه نقطة الغين • فالتبر عنه تراب
 هذا الذى يكفى الشكوك والمين • هذاربيع الجنباب
 يا طالب ان تكفى حوادث الرين • عند المحى والذهاب
 • سلم لمن بالحسن قد تولين • واياك والاضطراب
 وممع الزينات قررة العسين • تكفى أليم العذاب
 واخضع لغادة منهن بعقدين • ماست باحسن ثياب
 لو أنحفت بالوصل لابن يومين • كان العظيم المهاب
 واختم بمن نسق به الشرابين • طه مذل الصعاب
 محمد المولود يوم الاثنين • والال ثم العجائب

• قوله أيضا نفعنا الله به •

سبت فؤادى غضة غانية • فى وصفها تحلوا التلاحين
 • أكرم بغادة باهرة باهية • لم أسمع فيها للاحين •
 هر كولة أعيانها ساجية • لها لى التحريك نسكين •
 ووردت الوجنة القانية • ما ورد مثله فى البساتين •

﴿وقال أيضا﴾

ناه الحشا بين الدجا والنهار * في شـعرها والوجه يا صاح
وجعل نار قلت أوجلنار * في خـسـدها أم ذاك تفاح
خلعت في ست العذارى العذار * وأبديت للأيام ايضاح
ومن لم يلم في زاهرة زاهية * فذاك من غفل المجانين

﴿وقال أيضا﴾

صباح ذاك الوجه أزرى الصباح * فهم لديها القيان
يا صاحبيـه فرتما بالتجـاح * عند الحبيبـه أقياني
هيا خذاني في صباح أورواح * الى حـمـى ست الغـواني
ذات اشيا العذبة الحالية * من قـدها كالغصن في اللين

﴿وقال أيضا﴾

مالي بقا هيهات الا القنا * فمين حوت حسنا وتيها
أكرم برعنا ما يرول العنا * الأبحا في وسط فيها *
شماهنها فيها الشفا والغنى * عن كل خـمـرة أصـطـفـيها
ان حرت تلك الريقة الصافية * أغنت عن المشروب في الصين

﴿وقال أيضا﴾

واختم بطة النور خير الانام * شمس الهدى بدر التمام
صلاقة مقرونة بالسلام * من خالق الرب السلام
والال والاصحاب نعم الكرام * أكرم بسادات فقام
ما فاح عرف المسك والفاغية * وما عبق زهر الياحين

﴿وله أيضا عفا الله عنه﴾

يقول ابن هاشم قبيل السحر * انعم لنا حلوا المشالي
وافي لنا بالوصـل حلوا الحور * زين المحيا والدلالى
أكرم به شادن همى الغرر * سلطان أرباب الجمال
* ما مثله يوجد بحروب * وصفه تسامى عن مقال
حاز البها في بدونا والحضر * ملكته حالى ومالى
وجهـه صباحى والليالى طرر * وريقتـه بنت الدوالى
هيهات ان توجد بجمع البشر * نزعوبة تحكى غزالي
من نور وجهـه يستمد القمر * والشمس والزهر العوالى
قالت جميع العبيد لما خطر * ذاسـيـد ربات الخال
هذا الذى حير جميع الفكر * اذما الحسنه من مثال
بشراى بل يا غصن حلوا الثمر * أهلا بمن ساد الموالى

أهلا من أبعد جميع الكدر • لما حباني بالوصال
 لاشك ان اليسر بعد العسر • مرتني أنعمت باني
 من أين يا محبوب يأتي خيبر • وأنت يا سيدي قبالي
 أنت المنيا بمطلب سي والوطر • أبقيت للغادات والى
 • الله يدعك يا حياة البصر • في دولتك في كل حال
 لازلت مفرد في جميع الصور • يا فائق الغيد الغوال
 ثم الصلاة تغشى مزبل الضرر • جدا الحسن مولى بلال
 والآل من حاز واجيل السير • والصحب أرباب الأكمال
 • (وله أيضا سمحه الله) •

قال الذي قد هام في هوى أغيد • بالله زرنى يا حبيب
 واصل محبك يا غزال نهمد • وارحم فتى عانى غريب
 يا من قوامه فاق غصن أملد • وريقته خمر الزبيب
 وخده الباهي شهى مورد • وكل ما فيه عجيب
 حتى متى هذا العنا • يا كل قصدي والمنا
 • ما أن تجمع ثعلما •

يا بهجة الأرواح يا مهفوف • يا من سبابدو التمام
 متى يقولوا بالوصال أتخف • للصب ممشوق القوام
 ارحم فديتك فيك صب مشغف • له طرف ما بهوى منام
 الناس تعلم والشهود تشهد • انى من الفرقة كريب
 هات اسقنى بنت الكؤس • صهبا، تجلى كل بوس
 • فى الجمام تجلى كالعروس •

وروح الأرواح بالتسلاقي • فى روض فاتح بالزهور
 وجد لنا بالرشف والعناق • ونخس رمان الصدور
 وامر جحيا كاسنا الدهاق • يا سيد من خمر الثغور
 وما على تمن يقول عريد • حسبي هو هذا الزبيب
 هذا شفا الصب العليل • هذا الذى ماله مثل
 • هي هات ماعه بديل •

هــ واهلى قد صم فيه شرب • فيه الضاعين البقا
 نسيت سعدى اذ بدى وزينب • وكل ظلمات النقا
 لى مذهب فى ذا الغزال مذهب • للقلب منى أو ثقا
 ومشهدى فى العشق خير مشهد • له وسط أحشائي ديب
 دع عنك لوى يا عدول • مالك وتكثير الفضول

* واختتم كلامي بالرسول *

خير الوري الهادي الى السلامه * عليه صلوات ربنا
والآل أهل الفضل والكرامه * من فيهم يعلو الشنا
والعجب أهل المجد والامامه * من فيهم يعلو المننا
ما هيح المشتاق حين غرد * قري على غصن رطيب
﴿وله أيضا سمحه الله﴾

قال الذي هام في رعننا خرد * من لي بعودة لطيب أوقاتنا
أوقات ككنا على طبله وعود * وبهجه الروح حاضر عندنا
وعينا لازمان مرت في سـعود * ما بين بان النقا والمنحنا
أيام لثي لتفاح الخـود * أيام ضمي لقد كالقنا
أيام ساقى المـدامه لي يجود * حيث الصفا والمسرة والهنا
وبعد يامن سببا القاب الودود * يا فائق الغيد يا باهي السما
يامن جماله به ران الوجود * أنعم لنا باللقا أنعم لنا
هيا نقيـل على شاطئ زرد * يا سيد روي ونجمع شملنا
قم فختسي الكاس في الوقت البرود * ما بين ثم روزه ريجتني
قال سب قد قهقهت فيها الرعود * وساجع الطير أشجى بالغنا
هذا الربيع أقبـلت فيه الورد * تحكي خدودك وان كنت أحسنا
قم نهب الانس رغب للـسود * قم فاجتلي الكاس واشرب واسقنا
مولاي مـولانا ما بيننا رقود * من كتر صدك الى كم ذالـعنا
ما آن تجدد هاتيك العهود * ما آن ياسيد ان تشفي الضنا
متى متى بالتواصل لي تعود * والراح بالروح دائر بيننا
والمرج من ريق الخالي الورد * ينجي الذي طاح في بحر الفنا
هذا لرجا فيك يا حلو الشهود * والحمد لله ربى والشنا
والختم صلوا على سامي الصـعود * خير الوري المصطفى هو جدنا
والآل والعجب يا نعم الاسود * من فيهم يعلو غايات المننا
﴿وله سمحه الله تعالى﴾

بروح رشاطا نقيـه * بها القلب مارا لمغرم
خدود لها عند ميه * لها خال بالحسن قد عم
وأعيانها الجوذريه * بها محر للقلب كـم
وما أحلى مر اشف شهيه * بها خير در منظم
وما أبهى شفاه العسيه * بها خال ياليت يلتم
ووجنات خدنديه * حوت لون ورد وعندم

* وطره وطلعه بهيه * نهار وديجور انظم
 * رريقه لها قرقفيه * بها ينجلي الهم والغم
 * ومن لي بقبله هنيه * على ذلك الخلد والغم
 * ووصف الرشا اليوسفيه * ملا البريا صاح والميم
 * لها ارداف عبله مليه * ومن فوقها خصر ميم
 * * مليكه جال رعيه * لها كل غاني ملثم *
 * هي الدرر الجوهرية * لقائم اشقي كل مسقم
 * * فله من عيطليه * هواها علبا تحكم *
 * تغني بنغمة شجية * بها لورق لبه تهم *
 * وهيات يحكي القبيه * هـزار الحى ان ترم
 * * فدعني بها عاذله * مدي الدهر هائم ميم
 * * فاعذللك الابلية * فرحها وبافي جهنم
 * * فلي نيه غير يه * بها مشربى صار محكم
 * وصرته عيشه رضيه * نديم الاستوى المدح وانم
 * وصار الهوى في العليه * حلال وتركه محرم
 * * قضيتي فيها قضيه * عات عن فصيح وأعجم
 * لي اسرار معها خفيه * ومن حق هاتيك تكتم
 * * ومن قد أتى بالزريه * بلاشك أعمى وأكم
 * * وكم لي عهد قريه * لدى من لها لظ أحوم
 * * وتلك العهد الوفيه * هراها باحشاي خيم
 * * وما شأن نفسي شكيه * ولويت بالمار أضرم
 * * وما قلت ألفت خطيه * بها القلب حيران مولم
 * * ولا مسرعه أو بطيه * على المستهام امهم
 * * ولا أصحى لقوله فسريه * بها عاذلي قد تهم
 * * واكن هوى العيطليه * على كل سؤلى مقدم
 * * وهذا وك من عطيه * بها لروح مـنى نعيم
 * * حبتها بروضه خنيه * بها مطرب الانس وهرم
 * * وحيث تكاس رويه * وحادث رند ومهم
 * * فله حاله سنيه * حكمت صب عيسى من مريم
 * * بهالم نبق بقيه * وما قلت عن ذنن ترجم
 * * وروصاتها لرجسيه * تشاهد هواها وتعم
 * * صباح مضى في عشيه * بلبلهها صفونا تم

وكم من روائح ذكبه • شذلهابه الريح قدنم
 هناك الغزال الايسه • أجادت بما سروا نعم
 • فاكرم بحاله زهيه • بها الصب انجد وأنهم
 • سرائر صفا مغنويه • وحسية قد بدت ثم
 • وغايته تمت معيه • عسدت فوق ما أتوهم
 ونخستم بذى الالمعيه • حبيب الاله المكرم
 عليه الصلاة والتحيه • من الله ما هام مغرم
 • وأصحابه للودعيه • مع الآل من خيرهم عم
 بوله أيضا سامحه الله

سباني مهفهف عشيه • وله عارض قد تنعم
 وله طامعه يوسفيه • بها للغواني قد أنعم
 مجباه روضه جنبيه • نياياه در منظم
 والحاطه العستريه • علينا بها قد تحكم
 وكل الغواني رعيه • لحاوى الجبال المعظم
 أغن خسدوده نديه • اذا جئته أبكى تبسم
 بنفسى فريد البريه • من المورجيه تجسم
 ووجناته الازهريره • بها شامة حسنهام
 متى أحظى بزوره هنيه • من الخلل والليل أظلم
 لدى غفلة أهل الاذيه • أنال اللقاس رشا أحوم
 وأبدى الامور الخفيه • وصرح بما قد تكتم
 وأنشر جميع القضيه • عساه ان يرق ويرحم
 فياذا الصفات البهيه • اما آن ترحم لمغرم
 متى أرشف القرقفيه • من الشغريا عطرى الفم
 متى أحظى بحاله سنيه • من الوصل ياطب مسقم
 فجعل بعيشه رضيه • تلدن الشفايا منعم
 الا أدرك فتى في بليه • من الصدا كابد جهنم
 وان عاجلتني المنيه • فياسيد تبقي وتسلم
 وصلى الى البريه • على المصطفى أحمد وسلم
 وآل وصحب زكيه • وأهل المقام المفخم
 بوله أيضا عفا الله عنه

من لى بغادة غانية تانيه • فاقمت على الولدان والعين
 أضحت لها شمس الضحى جاريه • والبسدرله فى الرق تمكين

مليكة هي امرأة ناهية * ماشاها ماء ولا طين
غالبه أنفاسها غالبة * لدى لدى التمكين تلوين
(وله أيضا) *

منها إليها خضت بحر الهوى * وعاذلي في الجهل هاوي
ونشرها أبدى لنا ما انطوى * ضمن المحاسن والمساوي
حاز الدراية بالعلم من روى * منها بها سر الدعاوي
رائعة فيها المشافاديه * من رائعه تسي الرياحين
(وله أيضا) *

نيرانها شاهدت فيها الجنان * وسقمها كم فيه صمه
وذقت عزى في الهوى والهوان * لما جئت روي بنفحه
وصارت الاخبار عندي عيان * ومتنها حققت شرحه
لله هي فخافه بادية * يدري بها بعض المجانين
(وله أيضا) *

ان الفنا فيها قلبي بقا * دعني بها بالحق وأقني
حتى أشاهد ان تبدي النقا * ما حاز من مبني ومعنى
يا حبيذا ان تم هذا اللقاء * ممن سبت سعدى ولبي
انعم به يشبه باهيه راضيه * ما حازها غير المساكين
(وله أيضا غفر الله له) *

يقول ابن هاشم علامه الصباح * يا من آتاني بالجدال
دعني فقلبي في هوى الحسن طاح * يا عاذلي مالمك ومالي
شفائي سقمي بالاراض بالصحاح * أعيان معدوم المثالي
أفدي الذي من دون وصله سلاح * حلوا لامي زين المشالي
لظنه وقده أزر يا بالصفاح * في الفتك والسمروا نعوالي
عرفه وشعره والحدود الصباح * مسك وصبح مع ليالي
وريق تغمره والثنايا الملاح * خمر عجيب مع لآل
من نور وجهه والعيون الوقاح * لاحت غراله مع غزال
لم أنسه اذ قال لي في مراح * من تغره أحلى مقال
شاهد بحدي يا أخا الاقتراح * اذ عمي بالحسن خالي
فقلت كل حسن يا ذا الرдах * لازلت في أهبى جمال
لكنه حسن على الحسن لاح * كمال وافي في كمال
لله وقت فيه سؤلي مباح * من قاتني حلوا الدلال
اذبت أرشف من مر اشفه راح * وحالنا بالانس حالي

من لى بعوده نحو تلك البطاح * هيا بنا حادى الجمال
 سمرجى الى سرب به المسك فاح * من ثغر من ساد الموالى
 هناك دعنى فى حى الانشراح * سكران من خمر الوصال
 ولا جناح ان قص منى الجناح * عن حب ربات الخيال
 هذا الرشاهيهات مالى براح * عن عشقه فى كل حال
 لى فى هواه عن حب ذات الوشاح * شغل به قد راق باى
 لم لا وحسنه واق شمس الصباح * والبدر والزهر العوال
 ماله مثل بين الجهم والفصاح * قرت له العيد الغوال
 فكيف لا يحاولى الاقتضاح * فليس ملك حالى ومالى
 واختم بمن به ساد اهل الصلاح * خير الورى مولى بلال
 والال والاصحاب اهل السماح * من أحرز وا أعلى منال
 * (وله أيضا رضى الله عنه) *

شغف كؤسى يا قضيب الذهب * هيا بنا يا خسل نشرب
 قم عا طنى الصهباء بنت العنب * وسمر الى يحوى تقرب
 واخرج كؤسى من حيا الشنب * كى يعتلى للقلب مشرب
 فالراح ريقسك والشايا الحبيب * والمزج بالاثين أسب
 * واليوم حتى يا حبيبي وجب * والحاسد المعكوس عيب
 * يا ذاتنى زخر جميع النوب * يا من سمسلى ورينب
 * هيا بنا يا منيتى والارب * قم عا طنى الراح المذهب
 ما آن ان تهرم جيموش التعب * عن من على الرمضان قاب
 أنعم لنا فالوقت وقت الطرب * فقل له أهلا ومرحب
 * أو ما ترى نير وريا بالعجب * طالع ونجم البدر غرب
 والوايل الوسمى عليما السكب * والبابل الغريد اعرب
 والجليل الغض يحكى الذهب * والورد كالجره تلهب
 والطل فوق الدهر يحكى الصرب * والريح وافى منه يشرب
 والنهر من صوب الغمام اضطرب * والبدر فى محبه تحجب
 والورق غنانا فيا الكرب * والغصن يرقص له ويدعب
 هذا التجافى وايش له من سب * حتى متى باسيد تغضب
 باسيد اتخفى بكل الطلب * هيا بنا يا خسل سرب
 قد كنت تخشى من عدول عتب * واليوم هو يا خسل جنب
 ما آن ان يسنزح كل الوصب * حتى ذبول الصفون سب
 يا خسل بادرى بنى الطرب * واسلاك بنا فى خير مذهب

* ورد عهدانا في الاله * لي فيه أظهرت المحجب
 اذ جدت من أنسك باعلى الرتب * والطبل والقبوس يضرب
 أنعم بوقت فيه نلت القرب * من قدك الباهي المررب
 والختم صلى الله ما ربح هب * على النبي الهادي المقرب
 والآل أرباب الحسب والنسب * والعجب من أعلاهم الرب
 وقال ساعده الله

قال ابن الاشراف يا من قدمك * قلبي بأشراق ذاته والصفات
 من البشر أنت يا أهيف أم لك * أم أنت من جنات الفردوس آت
 * تبارك الله من قد صورك * وأردعك حسن ما هو في البنات
 سبحان من أودع الحجره فك * ونظم الدر في سلك الشفات
 بالله متى ما تقبل مبسمك * ونجمع الانس من بعد الشتات
 متى أستمع منك قوله هيت لك * والكأس دائر علينا هات
 متى بوصلك أرى دور الفلك * متى التقايل تحصل والمبات
 وقال أيضا عفا الله عنه

قال ابن الاشراف كم محنه * أبدت يا فتنة النساء *
 مالك بطيل الجفا والصد * وأنت وسط الحشامر عال
 فتبكت منا الدما باري * من كان افتاك بالافتاك
 جفني وجفنت رعال الله * سفاح هذا وذا سفاك
 كم ذا العيا يا منى قلبي * قل لي من ذا علينا اغراك
 دع العروا ذل وما قالوا * فعاذل أهل الهوى أفاك
 وارحم فتى ذاب في عشقك * وغاية السسؤل له لقباك
 لولال ما ذاب في العشق * ولم يذق للهوى لولال
 ورد عهد الله الماضي * ما بين بين الحمى والراك
 أيام تسرى الى عندي * وفي ليلان الشعر مسراك
 أيام بدر الصفا مشرق * وليس واشى سوى ربال
 أيام حمري جيا فيك * وروصني بارضى خدك
 بالله يا من ثوى قلبي * أكرم بعود اللقا مثوال
 ولا تشمت بي الاعداء * وجسد اذاك ان أرضاك
 وصل يا ربنا دائم * على النبي خير من يحشاك
 وآل بيته وأصحابه * من أضعفوا ملة الاشراك
 (وقال أيضا)

قال الفتى الهاشمي أهلا بمن * قد فاق حسنه على الحور الحسنان

* أهلا وسهلا بمن قلبي ركن * اليه من دون غادات الزمان
 * لله من فاق زينات الزمن * حتى تركهن لحسنه كالقيان
 حاز اليها والحلاوة واللسن * في الوجه والريق مع تلك اللسان
 جبينه الصبح واللين السنين * فاعجب لصبح بدي مع غيبه بان
 بلين قدده وبلوجه الحسن * قد فاق غصن النقا والزرقان
 قطر الندى وسط ثغره قدسكن * والجوهري في صحاحه له أبان
 وخير رمان في صدره قطن * لله رمان حازه غصن بان *
 وكيف تخفيه عنا يا أغن * وجلناره وسط خديك بان *
 كم قلت له يا حري البدين * جدد بالمبرد من الثغر المصان
 قد جنت الروح يا حلوا الوجن * وجن ليل الهوى والافتتان *
 أدرك فتى يا رشا حبه فتن * أمان من سيف الحاطك أمان
 كم لي شجن في الذي عشقه شجن * عيني عن الغير من قاص ودان
 به هام ذو القرب مع غيد الزهن * وصاحب السمهرى والطيلسان
 حاز القساوة ولينا مع وسن * في الجفن والخدم مع ذاك الجنان
 ريقه عسل والثنايا كاللبن * ماعسه مرجان والشعر اقحوان
 لظفه وقده وخده والوجن * سيف وورد وتفاح وبان
 أغس نفسي فد اذال الأغن * يفوق هذا وزينب مع عنان
 سفايح الحاطه المنصور سن * قتلى وأوجه من قدده سنان
 يا طالب الوقت كي يدريه عن * بلال خديه خذ وقت الاذان
 اذا تكلم من الثغر الحسن * خلته أخا الانس مرزوق البيان
 لله نعمات تذهب للبحرزن * وتسكر القلب من حمر العيان
 أكرم بقبوسنا مجلى الشجن * كم له شجبا يقبس النور المصان
 والسري سرى لنا في كل فن * من عند شهم العلاء أنس المكان
 جفرت بنا المعتلى أكرم بمن * عن منهج الانس لم ينس الامان
 * محمد الفرد نعم المؤتمن * بوشيج من لاح فخره واستبان
 نسل الذي حرم بجلى الدرن * لم لاوهم نسل طه يا ولان *
 لا زال يهزم لاجيش المحن * عنا ويبدى الصفا في كل آن
 * لله ساق امان خير دن * مع احوة قدسموا قدرا ووشان
 * من كل شهم بسره والعان * قد ساد ساد في العليا مكان
 أكرم ياخوان قد حازوا الفطن * من آل طه المبشر بالامان
 صلى عليه الله ما عودحن * وغنت الورق في أغصان بان
 والآل والحب أرباب اللسن * والتابعين لهم في كل آن *

﴿وقال أيضا عفا الله عنه﴾

قال ابن الاشراف دمي قد حري * شوقا لتلك ارياض الناعمه
حيث الصفا بالهناء فيها سري * مع كل هيغا تحوكه باسمه
غزلان تصطاد آساد الشري * وهن قلوب الصراغم هائمه
ما حيلتني آه حار بني الكرا * وامطار عيني بجدي دائمه
وبعد يا من حوت طرف أحورا * كره في فديتك اروحى راحه *
ما كان عشقي حديثا يهري * وار رمتني عذوله لائمه
يا عاذله عذلتها الى اسعرا * لاشك انك بعد ذلك آئمه
صيرت الدمع مني أجرا * حبيبك الله يا ذى الظالمه
كم ذاك ذيعين قولاه فسترا * ما ان حطر قط وسط الواهمه
يارائمه قطع هاتيك العرا * لاتم قصداك بها يارائمه
ويا حبيبته لها حسن أهرأ * كم بت سهران وانتي نائمه
ما آن تدين صباحا حيرا * له روح في بحر عشقك عائمه
ما آن ما مر في تلك القرى * يعود في ذى السنين القادمه
وزرشف من لمالك الكرا * ونجيتني ورد وجهه ناعمه
ان تم ذا صار عيشي أخضرا * يا من لها كل هيغا خادمه
والختم صلوا على خير الراي * مولاي أصل الحبيب فاطمه
والآل من قد علوا اوج الدرء * والتعجب أهل القلوب الفاهمه

﴿قوله أيضا عفا الله عنه﴾

يقول ابن هاشم شربا الدنان * ما بين ارهار وريحان
وراق أنسى واستطاب الزمان * في روض فيه المزن هذان
وهجة الارواح اس المكان * من قد سما حورا وولدان
يحنال في أبهى جال مصان * ما مثله قد حاز انسان
وكان لي ما كان لي يا ولان * وحق ذلك السر ينصان
رحنا بحاله دونها البيران * ما حازها انس ولا جان
بلغت سؤلى في فريد الزمان * وكان لي في الخليل ما كان
بشرأى وفى العز بعد الهوان * ورحمت بين الدوح سكران
سكران من خمرين خمر العيان * اذ صار محبوبى لدى دان
وخروصفه ضاق عنه اليان * مجراه من لؤلؤ ومرجان
خمران جاد الى باس الجسان * خمران فاقا خمره الحان
كاد يحاكي ذكر ماضى اللسان * سامى الثنا والذكر والشان
من هولاء هل المعرفه ترجان * شيخ الملا ذوقا وعرفان

أعنى الذى يعلو على الزبرقان * قطب الورى جوده اراحسان
 فباء عفيف الدين هبلى أمان * من خطب منه القاب حيران
 فبافسنى العباس كمذا امتحان * دركاه لى فالصبر قد بان
 مولاي عبيدك ما بقى له لسان * حتى يفسر بعض ما كان
 وعلمكم حسبي بما فى الجنان * ففخرجوا ما بى من أحزان
 وأحتم بظه المصطفى المستعان * أحمد محمد فخر عدنان
 صلاه مع تسليم فى كل آن * عليه من وهاب منان
 والآل أرباب الصفات الحسان * والعجب راتباع باحسان
 ﴿وقال أيضا عفا الله عنه﴾

قال ابن الاشراف قد طاب السمر * لما تبدى محيالك الجبل *
 * تبارك الله خلاق الصور * نشى جالك فالك من شيدل
 أنت الذى منك اشراق القمر * فكيف ياريم عن حسن غميل
 ما أنت يا سـلوة الخاطوب بشر * ما أنت الا ملان زاكى الدايـل
 يا يوسف الحسن يا باهى الغرر * يا من كل مقلته من غير ميل
 * اقسم بأنك محير للفكر * وان ريقك يفوق المسيل
 يا أهيف القد يا حـلوا الحور * تقبيل خذل شفا الصب العليل
 * لاح المطول عليه المختصر * من ردون النخم والخصر النحيل
 وصالك جنان وهجرانك سـقـر * الله فينا من الهجر المهيـل
 مبنى الهوى فيك يا نور البصر * مازال منا على أصل أصيل
 أنت الذى بك لنا طاب السمر * وما لنا عنـسـك يا عانى بديل
 فى ثغرك الشهد يجرى من درر * سبحان مجريه ذى الفضل الجزيل
 كلامك العذب يحكيه الوتر * من كف أخى الصقو ذى القدر الجليل
 أعنى الشريف المنيف المشتهر * هو أحمد صاحب الباع الطويل
 * من جده شيخ محمود السير * هو صاحب السحر سمعون الكميل
 لا زال يـهـرم لاجياش الكدر * عاوى بدي الصفصا من كل جبل
 * جاه ربي من آفات الشرر * وزاده الصفوف عيش خضيل
 * ببركة أسلافنا القوم الغرر * مثل المقدم اخو المجد الاثيل
 والغوث سـقـافنا الشـهـم الار * والفخر ابي بكر من يشفى العليل
 والفرد محضارنا جالى العسر * والعيدروس الولي فعم الكفيل
 عبيد الله القطب مع حالى الثمر * صنوه على خصه الرب الوكيل
 * كذا الذى فى عدن له مستقر * ذرى أبى بكر حامى للتزويل
 وصاحب العقد جدى من ظاهر * ونجل سالم أبى بكر المـيل

• ومن جى من ثم ذاك الشجر • حداد أهل الصفا محي السيل
والجدش — شيخ الولي بحر الدرر • والوالد القاضل الفرد النبيل
وقطب مكة وبه أكفى الضرر • عبدالله المدهرى مولى الجليل
• وخدنه ذو المقام المشهور • مشيخ الشهم من يشقى الغليل
أهل الوفا خبرهم فاق الخبر • تكثير مدحى لهم أخفى قليل
والحتم صلوا على أحمد ما سفر • باهى الحيا بوصله للخليل
والآل والحب ما ظي سحر • للهائم الصب بالطرف الكحيل
﴿وقال أيضا رحمه الله﴾

بروحى ظي أحور • سباطرى منامه • بنفسي عندما ممر • وقد أرنى لثامه
رعاه الله جـ وذر • سباطيات رامة • بنجده ورد أحر • حكي ورد السلامه
نموده كالسفر جل • وجيده جيد ذاعر • وصدره كالسججل • وكالليل الغدائر
أنا مابه تبدل • وان هو صار هاجر • وعشقى له تسطر • بنجدمع تهامه
وذكر اى التلاقى • بروضات التهانى • وأوقات العناق • ونقرات المثنانى
وحالات الوفاقى • على رغم الشوانى • بها الاعيان ترخر • بدمع كالغمامه
فيا حالى المشالى • وياسيد الجا آذر • ويازين الدلال • ويا أنس الخواطر
ترفق بي ووالى • محبا صار حائر • بقلبه نار تسعر • لها سقمه علامه
سلامه يا حبيبى • نواعذنى وتخلف • ومالى من طيبى • سوا بالوصل تسعف
متى تطفى لهيبى • متى يا نخل تسعف • متى بالوصل يجبر • محبك يا امامه
أنا بك صب هائم • بليلى مع صبايحى • ولا أصغى للأثم • ولا عاذل ولا حى
فيا حلو المباسم • بشغور كالافاح • حوى طلعا وجوهر • وشهدا مع مداوم
أما آن التصافى • وكاس الانس داهق • الى كم دالتجافى • على خيل موافق
ولا يحفالك خافى • بأنى فيك غارق • وأنت أدري وأخبر • بروح مستهامه
وصلى الله وسلم • على خير الانام • وشافعنا المقدم • ومصباح الظلام
وبه تكفى جهنم • ونخطى بالمرام • وآله خير معشر • وأصحاب الكرامه
• (وله أيضا رحمه الله تعالى) •

أتعب الولهان • صد الهاجر • أتعب الولهان • سيد الغزلان
• نوحى حاجر • سيد الغزلان • كم أكن سهران • مالى ناصر
كم أكن سهران • أيها الاخوان • كم لى ساهر • أيها الاخوان
كامل الارداق • أبدا غلبى • كامل الارداق • مامن الانصاف
يحرق قلبى • مامن الانصاف • باهر الاوصاف • جوز سلبى
باهر الاوصاف • أيها الانسان • جسد للعنائر • أيها الانسان
كم ترى الابعاد • يا ذا الاصغر • كم ترى الابعاد • أيها السراد

دمعي يزخر * أيها الشراد
جد لنا بسعاد * وادخلن للجان
عاطني الكاسات * يا محبوبي
هي مشروبي * راح في الراحة
جدد العادات * فالوتر والدان
هات كالياقوت * بنت الكرم
ذات الحسبكم * وبنت الحانوت
سرهما مثبتوت * كم لها ذوشان
آن يامياس * وعد الوصل
فاشرب وامسلي * غابت الحراس
واسقني للكاس * فزجها باحسان
ريق عاطـر * فزجها باحسان
(وقال أيضا مخمس)

يامن بالمظنه لئلا رمي * ارحم فتى ما الغبيرك رام
دمعه على وجنته هامي * من عالم الذربك قد هام
يفديك بالروح والمال * يامن سبي الغصن لما مال
مناه لو يرشف الحلال * من تغرف فيه حياة الحلال
يامن لارواحنا صادت * منه عيون حكاهم الصاد
أشواق مضناك قد زادت * أوما تراني هجرت الزاد *
يامن هواه في الحشا ساري * لي قلب في كل عشق ساري
وأنت يامنيتي داري * بالحال حيث الحشا لك دار
يامن سببا جلة الناس * ياسيد مالك لعبدك ناس
ولين قامتك يا قاسي * أخطا الذي له بغصن قاس
سكران في عشقتك صاحي * وطيب عشقي بقاسي صاح
لو ذقت من ريقك الراح * لكان ياسيدي همي راح
يامن جماله لنا بادي * بك غبت عن حاضري والباد
فانهم لمن فيك يا شادي * لبيت أعلى التصابي شاد
لي مركب في الهوى رامي * يامن له حكم فوق الراس
والسقم جسمي غدا كامي * ما آن تشفي برشف الكاس
متي أرى منيتي ساقى * وأعطي المنى من عظيم الساق
متي ارتشف ريقك الراقى * واشططح به في زمان راق
وله أيضا عفا الله عنه

قال الذي هام في الغزلان * بالروح والجسم والقلب *

* زاد اشتياقي الى ازمان * مررت مع الشادن العذب
 الجؤذرى الفائق الفتان * أهيف جميعي به يصيب
 يامالك الروح والجثمان * زاد اشتياقي الى القرب
 من حين سافرت من عندك * والقلب عندك مع القالب
 * يالله متى ينجلي قدك * يالله متى يحضر الغائب
 ونكثر اللثم في خدك * ونعمل الفرض والواجب
 يا صفونا عدلنا باحسان * كي نكتفي صولة الكرب
 * ياخير أوقات لذاتي * في مجمع الانس والاحباب
 عليك أشهى تحياتي * يا بهجة الروح والالباب
 * وانتم بخير البريات * وآله الغسر والاصحاب
 صلى عليه العلي المنان * ما غنت الورق في القضب

وقال أيضا سامحه الله

ررب الجمال * سباني عند مامل * ضكه كل * مليك الروح والمال
 وعده مطال * أذاب القلب والحال * ريقه الزلال * مذاقه ذوق جريال
 فائق الحور * بلظه سيف عنتر * مامته له بشر * بدا في بحر أو بر
 ليلى الشجر * ووجهه صبح أسفر * ماله من مثال * ولا يحظر على بال
 كانه حبيب * وهذا القول تقرب * حسنه العجيب * حلالى فيه تشيب
 ريقه الضرب * به للصب تغيب * بالسكر الحلال * حلالى القيل والقال
 محوى قدعلا * بعشقه ذا المشلا * كيف أخشى قلا * وخرا الحان يجلى
 قالت لى العلا * تعال أهلا وسهلا * طاوعت المقال * وبته فى صفا البال
 دارت الكؤوس * لادى مزهرو قبوس * طابت النفوس * وزال الهم والبوس
 جدى العبدروس * به ما زلت محروس * به نعطى السؤال * وجدده أجدد الدال
 الهادى الحميد * محمد سيد الصيد * محبوب المجيد * فيا الله من سيد
 به نعطى المزيد * ومن دلوا بعيد * وآله خير آل * وصحبه أهل الافصال

وله أيضا عفا الله عنه

ياريم قد دوافى لناس من تريم * أهلا بعباس القوام
 أهلا بمن ريقته تشفى السقيم * آنست يا بدر التمام
 يامن رأى البلبل وطبي الصريم * من غنج لظن والكلام
 يامن جعده والمحيا الوسيم * كالصبح والليل الظلام
 ومن قوامه والتغنى الرخيم * كالغصن مع ورق الحمام
 ووجنته مع خال فيها مقيم * مسك بذاتى ورد نامى
 يامن مسمى الحصر منه عديم * والردف كالكتب العظام

ياسيد أوصافك سميت عن فهم * اذ ليس مثلك في الأنام
 بنت الدوالي وسط ثغرك تقيم * وهي الدوالي من سقام
 يا بدران اسقه كؤوس النعيم * تغرب به شمس المسدام
 زال العنا عنا بانس تطيم * اذ نلت من قربك مراي
 أكرم بقرب فيه طب الكايم * في روض فيه الوبل هامي
 لله من روض زهي وسيم * زهره حليف الابتسام
 وقد تمشي في رباه النسيم * منه انفتق ريق الكلام
 وبعد يا من هولكلى نديم * ياسيد ربات الوشام
 يا أنس رومي يا ذكي الشميم * لزال بك ينفوخ غرامي
 ودمت تكفيني الصدود الاليم * يا من به يحلو هيامي
 وانتم صلى الله ربي الرحيم * ملاح يارق في غمام *
 على النبي الهادي الرسول الكريم * والآل والعجب الفخام *
 ﴿وقال أيضا مجنس﴾

أفدى فتاة عرفها العنبري * روى حديث الحسن عن بر
 وقد روى لي ثغرها الجوهرى * بان ذاك الثغر جوهر *
 وريقها العذب الشهي السكري * تذكاره للقلب أسكر *
 ووصفها في الخبر والخبر * باه وقلبي عنه أخبر *
 يا من لماها مسكر كثرى * ودلها المشهور كثر *
 أنا المعنى في الهوى فانظري * يا من زهت في كل منظر *
 ولا طفيني واسمعي واحضري * مع المعنى كل محضر *
 وواصليني جهرة واجبري * كسرى فدالك ذا المكسر *
 قد صمت عن غيرك ودمعي جرى * على خدودي قد تنثر *
 فباللقا يا منيتي فطري * صائم وقلبه قد تفسر *
 ﴿وقال أيضا حفظه الله تعالى﴾

يقول الهاشمي لي خيل مزاح * كثير العجرفيه حلو الكلام
 مهفهف عيطلي له عصف نقاح * يفوق البرق في حسن ابتسام
 وثغره جوهرى والريق كالراح * ولحظه ان سطام مثل الحسام
 وقربه عيسوي والبعد ذباح * ولفظه ان نطق مثل الحمام
 وشعره والوجن ليل واصباح * وصدره قد حوى رمان ناي
 بخنده قد حوى ورداوتفاح * وخاله عبيد منسوب طام
 وماله من مثل في الخلق يا صاح * يفوق الشمس مع بدر التمام
 وما أرسل دموع العين سفاح * سوى الهجر الذي ينفي منامي

رعى الله وقتنا الصافي الذي راح * وحى ما تقضى بالسلام *
 فكيف أنسى أويقات التمرقاح * وحسوى من صفا كأس المدام *
 وخلي قدسقا في راح الأرواح * من الثغر الذي غنى غسراى *
 أويقات بهادرت لنا أقداح * من الراحة في خير انتظامى *
 مغاني في تهاني في تفساح * ولم تعلم بأهل الملام *
 بصدر منشرج مع قلب مرتاح * وما نهواه حاضر كالغلام *
 على عنقه وضمه في ترواح * وجام الانس جام اثر جام *
 وزهر الروض يفحن عند مساح * كفيض البحر هطال الغمام *
 ومال البان وسط الروض اذ صاح * يغنى الطير بالصوت الرخام *
 وفيما البلبيل الغريد قد راح * بما قد ضم قلبه من هيام *
 على تلك الربا لزال مصباح * غزير المزن في أشهى ازدهام *
 وعادت بالهنا أوقات لافراح * بجاء المصطفى خير الانام *
 عليه الله صلى كلما لاح * وميض البرق في الليل الظلام *
 وآله من بهم تفحل الاتراح * وصحبه من بهم ختم كلامى *
 ﴿وله أيضا نفعنا الله به﴾

مطربه شلى المغنى فما فى الغنا عار * شلى الصوت يار عنا عسى ان الفلك دار *
 وانعنى لى حبيب الروح حلاو الخطار * بهجة القاب والقالب وجهرى ولا سرار *
 ذاك ذى نوره الفائق سبي نور الاقار * مطلب الحس والمعنى وسمعى ولا بصار *
 من فنائى بقائى فيه سرا واجهار * من تغنى بأوصافه نـ لا حين لا وتار *
 يار عى الله زمانا فيه وافى الى الدار * أنعش الروح من وصله وكأس الهنادار *
 به زمانى صفا وانزاح همى ولا كدار * دايـم الدوب ما تبرح بقيقـله واسمار *
 ثم فطين يار ايج الى ربع لا نوار * مربع فيه بحر النور والانس زخار *
 قل لمن قد شجا قلبه مغنى على الطار * بهجة الساده القاده وفرع أهل لا ذكار *
 من شرب من شراب القوم نافين لا عيار * من سمانى سما مجده بحسب واخبار *
 سالم السيد الجفرى جميل التذكار * قوله أيبانكم وافت الى صب مختار *
 حين ما ذكرتم من زمان التـكـدار * حيث فيه اختفى القوم السلاطين لاخبار *
 أهل حق اليقين اطهار من نسل اطهار * كم همام مقرب قد سمان فوق لا برار *
 آه لا حول لا قوه الى كم تصبار * لكن الله يحقق ما طلبتم ويختار *
 كى به تجلى هنا الهوا جس ولا فكار * كى به تشرح أهل البصائر ولا بصار *
 بصبح الكل فايز بالمطالب ولا وطار * واتعا فى رياض القدس من خير اثمار *
 جانباً من بساتين الصفا خير ازهار * شار باكأس معنى السر من خير خمار *
 ذا الرجا الذى قنطاره كالف قنطار * والمصلاة على الهادى النبى خير مختار *

وآله وأصحابه ما بدت نسمة أسحار * أوتغنت حمامه فوق أغصان لاشجار
أوشجت من لديكم للحشاخيرا شعار * أوتباكت غمامه غيثها غيث مدرار
﴿وقال أيضا حرسه الله﴾

قال الفتى بعد العشا وافي بنا يدي الغرام * لوح وصرح حين رضع مامضى لي من هيام
ذكرني أوقاتا مضت فافت على بدر التمام * فيها الصفا فيها الوفا فيها الشففا فيها المرام
حيث التهانى بالمغانى والغواني والمدام * حيث الغمائم والنساء والجائى فى انتظام
أوقات بالذات والراحات تشفى للسقام * مع كل عطبولة كحيلة زانها حسن الوشام
فيها الحلا تسبي الملامة مصورة وسط الخيام * كم قد سقتني كم حبتني كم شفتني من ضرام
هذا وكم أعيد مورد رد عن عيني المنام * حلوا المعاطف والمراشف والسوالف والكلام
سلطان غيد راعي جعيد أسود كمال الليل الظلام * آه على آه على آه الى كم ذا الفطام
آه على وقت مضى باهسى الرضا حلوا النظام * بالله يا خلى تبصر في محبتك والسلام
كم ذا النوايب والمصائب يا حوى الى الابتسام * دأبم يحن ذا المهتمن حتى متى ذا الالتزام
ماذا يضرك لو بوصلك حمت لي يا نجل حام * وصلا شفا من قد هفأ منه العفا يكس والعظام
كم ذا نواعد صب ساهد كاد يأخذه الخيام * كم ذا الغباوه كم قساوه كم سطاوه كم ملام
كم ذا تعاوق صب عاشق لك موافق كالغلام * فيا لقوى عز روى صار يوى مثل عام
من دايد انى صب عانى من لقابا بهسى اللثام * ان قلت حل الوصل للعاشق يقل وصلى حرام
نياه في ماشاه يا وى سلاه كم ذا الاحتكام * لكن عسى صنوى وخدنى صفوة العرا الكرام
اعنى أبا علوى شريف الذات فرع أهل الفهام * عنده دوا من ذا الهوى يطفي لهيبى والاوام
مولاي جوب لي فاني حرت من بين الانام * قل لي بمطوبى فصدق القول ما قالت حذام
وان تعذر فانت أخبر ان هنا مالى مقام * بل انى سايح من الطايف عسى المطلب امام
لولم يرد الراس الا الى سعد من مصر وشام * والظن فى الرحمن عود الانس يانسل الفخام
يجاه شافعنا النسبى المصطفى عالى المقام * صلى عليه الله ما يارق برق وسط الغمام
* وآله وأصحابه وأتباعه وهم مسكن الختام

﴿وله أيضا أدام الله وجوده﴾

مرحبا أهلا بابيات الهيام * من أهاجت ما بقاى من غرام * ذات النظام
* خلتها فى الحسن عادة غانية *
ذكرتنى عهد ربات الخيام * ناعسات الطرف حلوات الوشام * كم من سهام
* فى الحشا من كل عين ساجية *
يارعى الله التواصل فى الظلام * اذ تجلى الصغور والعالم نيام * حيث المدام
* بيننا دائر بعيشه راضيه *
والذى أهواه مياس القوام * بت انا واياه فى خير التزام * واهل الملام
* ان يلوموا ما لنا اذن واعيه *

يا بروحي بضعة تشفى السقام * طفلة يمانية ذات ابتسام * برق الحسام
 دون هاتيك الثنايا الباهية
 عشقها قد كاد يدني لي الحسام * جها فني وديني والسلام * بسدر التمام
 قد حكاها في الليالي الصاحية
 عمها مسك على الخد أقام * قلت له يا خال قال اني عظام * في ذا المقام
 صرت حارس للحدود القانية
 نهدها الرمان به يطفي الاوام * لو ضمته زال مالي من ضرام * كم لي مرام
 عندها تيك اليهود السامية
 شعرها كالليل تعزوه لحام * مثل ما تعزى محياها لاسام * وابن الغمام
 بالصفافا فاقته ريقه حاليه
 قل بها ما شئت من وصف احتمك * تلقها فانت على كل الانام * حتى الحمام
 قد سبت لبه بنغمه شاحيه
 هام فيها من رأي ذاك اللثام * كيف من قد حاز منها الالتسام * قالت حذام
 هذه ما ان لها من ثانية
 وعلى مختار مولانا السلام * صلوات الله ربي والسلام * ثم الكروام
 آل طه والعباب السامية
 ما تغني فوق اغصان البشام * ساجع غريد أو ابدى لحام * ينفي المنام
 سيد سائد برتبة عاليه
 ياله نظم بديع الانسجام * خلة لما قرأته أنس جام * ذاك الكلام
 دونه في العرف عرف الغاليه
 وقال أيضا حفظه الله تعالى ﴿

يقول مكلوم الفؤاد الحزين * من هام في عطلول مراح
 طال النوى يا مجة العاشقين * ما آن للهجران ينزاح
 أنعم بوصالك لا تكن به ضنين * وارحم فتى في السقم قد طاح
 مولاي قد زاد البكا والحزين * حتى متى هذا التذواح
 هيهات يساو صب عشقه متين * عنده فساد الحب اصلاح
 أنا الذي بك يا صوفي الجبين * أرغمت من لي فيك قد لاح
 ليكني دايم حليف الانين * طرفي بحر الدمع سباح
 لو جئت لي بالوصل في بعض حين * كان اشتفي مالي من احراح
 أنعم بوصلك غفلة العاذلين * وارحم محبا طامناح
 ورد أوقاتا مضت في سنين * خضرا صفا فيهما الترواح
 حيث اجتملائي حسنك المستبين * حيث ارتشافي ريقك الراح

أوقات من حسنك حكمت حور عين • ما مثلها شاهدت يا صاح
 هيهات يسألوها فؤاد فطين • أو بالسوى عن تلك يرتاح
 لكنني لي فيك حسن اليقين • انك تجدد عهد الافراح
 تسمع بروض خف بالياسمين • وفيه كم زرجس وتفتح
 غشى ونصبح في صفانا المكين • فينا عبير الانس نفاح
 وانتم بطه عمدة المهتدين • من نكتني به كل لائح
 عليه صلى من به نستعين • رب عظيم الجود فتاح
 وآله أهل الصفا الذائقين • والعجب في مساو اصباح

﴿وقال أيضا﴾

قال الذي هام في ظبي غدير • يسطو علينا بعيني رب رب
 يا من على الغيد في حسنه أمير • كدرت بالحب صافي مشربي
 • ما ضلوع من محبال المنير • قد جدت رفا لقلب العقرب
 مولاي مولانا ماله من نصير • اليك الالك فارحم من سبي
 وأنت ياسيد بالمضني خبير • فكيف يخفالك ما قد حل بي
 ما آن يا من تسامى عن تطهير • من كل شادن بحسنه معجب
 ومن لي انسابها المسستير • تذكار زيد وذكري زينب
 تحف لمن نال من بعدك سير • جنات قرب بها أعطى مطلب
 • الله في صب أضواء الزفير • يا ليت يطفي بريق الاشنب
 سبحان من هو على جمعي قدير • وانتم صلوا على طه النبي
 محمد المصطفى الهادي البشير • ماسح وبيل الغمام الصيب
 وآله وصحبه أولى الفضل الكبير • ومن لهم باتباع قدحي

﴿وقال أيضا دامه الله﴾

غزال مكة ياسويحي النظر • يا مشرق الوجه المنور
 يا من جماله فاق نور القمر • يا من بروض القلب قد قر
 ما أحلاك يا مخجل غصون الشجر • بقدر الفتان الانضر
 في غصن قدك يا ملبج الثمر • نهدين كالرمان واصغر
 وجهك صباحي والليالي الشعر • لله من مقبل ومسير
 أفدى مشالي حيرت للفكر • في خلد الريان لازهر
 واعيان مكحول بسحر الحور • وعنق يحكي عنق جوذر
 مالك مثل يا خيل بين البشر • سبحان من للحسن صور
 • يا فائق الزينات ذات الحجر • وصفك كتب في كل دفتر
 يا أهيف جميع الحسن فيك انحصر • كأنما هو عقد جواهر

يا من يحاسي للقنان خطر * ما أحلاك في مشبك تخطر
 نعم وما أحلى خصرك المحتصر * على كتيب الردف قد قر
 واعك كان تسبي بدونا والحضر * وافخاذ غضة لو نها أصفر
 وتحتها سيقان تشفى الضرر * وأقدام ما أحلاها تبخر
 واصل محبك يا جلال كل شمر * فالعبد دوسي كاد يقهر
 يا لله مستي أنفك ساعة سحر * وأهصص الشجر المفطر
 وبوس خدك يا ملج النظر * وارتشف من ريق كوز
 وعانقك يا منيتي والوطار * ونال ما في البال واكثر
 هذا الرجا من نخله هجر * واقفي وخذلاني مسمر
 يا نخل دمي من عيون زحر * والقلب من صدك مسعر
 كم بت في ليلى حليف السمير * وليس لي قدره تصبر
 لا حول ثم لا حول يا هل الفكر * ما الرأي في الطب المذعر
 يا حل عشقي في الملاقاة ظهر * وشاع في بحر وفي بر *
 يا لله بليته من عشال البحر * حتى استمع الله أكبر
 تنعم بوصاك يا شتيت الدرر * في روض بالاشجار مخضر
 واسمع أوصاف صوت الوتر * ومن جيا الانس نسكر
 تمسى سميري يا حياة البصر * والقلب بالمطلوب يجبر
 واختم كلام بالنسي المشهر * محمد الهادي المنور *
 والآل والآصحاب نعم الغور * من جهم في القاب قد قر

وقال رضى الله عنه مقفل

ورب الشرف * بعد التجاني باللقا نعطف
 قال لا تخف * وابشر بسؤلك فالزمان اعف
 بت في تخف * لما زمانى جالى وانصف
 وانزاح الكلف * ونلت قصدي في الرش المهنف

وقال أيضا

من أرض الجون * لله غاني فاق ظمبي دمون
 مثله ما يكون * جسمي وروحي في هواه مفتون
 كم لي من فنون * في ظبي عشقه في الفؤاد مكنون
 من بعد التلف * أنهم بوصله في العشار تخف

وقال أيضا

دارت الكؤوس * وبنت صابي في محفل مانوس
 وانصمها الشجوس * منها الحشام من كل هم محروس

والغاني العروس * عيس من حسنه بخير ملبوس
في تلك الغرف * ما ينسأ برق الوداد وفرف
﴿وقال أيضا﴾

أوقات السعد * فيها حبيبي بالوصال أسعد
ضميت النهود * وطال لثمي خده المورد
من فضل وجود * من عند ربي نلت خيره تمصد
في أبهى ترف * كان اجتماعي بالرشا المترف
﴿وقال أيضا﴾

واختم بالنبى * محمد الهادي رسـ ولـ ربي
عالي المنسب * من به تسامت مهجتي ولبى
أفصل من حبي * وصحبه السادات خير صبي
مع أهل الشرف * أكرم يقوم بالكمال أعرف
﴿وقال حرسه الله تعالى﴾

سباني بالها حلوا المشالى * لهذا القاب من حبه مشاله
وفي غيره هيامي كالحال * ولو يخطر على قلبي محاله
غرا لي من بالمناظر غزالي * خـدوده دونها نور الغزالي
ملك روي ملك جسمي ومالي * فـاله مكثر بالاصـد ماله
توقف ههنا حادي الجبال * عسى المحبوب يشهدني جماله
ويترك فاني كثر الملال * اذا ما الكاس كفه قدم لاله
أيام من فاق ربات الحال * محبتك ما بقي عنده جماله
أيا غصنا بشعره في ظلال * الى كم ذا التحير والاضلاله
متى ألقاك يا أهيف غير قال * وتترك قبيل لاحينا وقاله
وتجمع شملنا في بيت خال * وأنت وسط ذاك الخلد خاله
أما آن اللقاء سيد حال * متى تتحف لنا في أي حاله
أيام من قد حوى كل الكمال * وما للغيـد من حسن كماله
دوائى ريقك الحجر الحلال * فجـد به يارشا هجرى حلاله
ودار الصب يا صعب الممال * فقهوة مبهـمـك كل المماله
أرح صبا يقاسى كالجبال * فبا بشرى ان قالوا جباله
وتم القول يا حلو الدلال * وصلى الله على سامى الدلاله
وآله والصحاب أهل الجلال * عـددا ما كرر الخلق الجلاله
﴿وقال أدامه الله تعالى﴾

يامـ--جـه الدان * يا حلو الشفاء العذاب * يامنتمـى بغيتى

ما مثلك انسان * يا صابي بخمر الشباب * وخمرة الريقة
 لك حسن قتان * يسبي للعظيم المهاب * فكيف ذى الصبوة
 يا ليت لا كان * شاهدتك تجر الثياب * بالتيه والسكر
 فاليوم يا اخوان * دمعى مثل فيض السحاب * يجرى على وجنتى
 اضحيت حيران * لم أعرف طريق الصواب * يومى كليلتى *
 زادت بنى أحران * ما مرت على فى كتاب * منها غمت أنسى
 رعبا لا زمان * راحت لم تكن باكتساب * مع مـهجة المهجتي
 حيث الصفادان * منا فى الحبس والذهاب * فى غابة الراحة
 والانس هتان * والافراح من كل باب * لله من عيشة *
 فى روض ريان * دايما جدوله فى انسكاب * والورق به غنتى
 به زفت أدنان * يطغوفى علاها الحباب * كالدرى البهجة
 وكان ما كان * من مـهر وشمس رباب * والعود والطبالة
 فمن لى الآن * من عوده لتلك الرحاب * كى تجلى كرتى
 فى خير بستان * ساكن فيه دلوان الحصاب * من قدمك جاتى
 أكرم بوسـنات * يطى سائر الالتهاب * ان جاد بالرشفة
 للغيرد سلطان * مالى قول فيه ارتياب * سل عنه ذاخيرة
 ان من باحسان * يا بشرى زال العذاب * أشفيت من علمتى
 ودمت جذلان * حيث انزاح عنى الحجاب * اذ جاء أمنيتى *
 سبحان سبحان * من يجعل شفاء المصاب * من زاهر الطلعة
 واختم بانسان * عين المجد على الجناب * محمد الصفوة
 * صلاة منان * تعشاه وكل العباب * والالـ والائمة
 ماحرك أنجبان * قرى فى غصون رطاب * اذ جاد فى النعمة
 وقال سامحه الله

قال الفتى خوزين راح الحجاب * وطاب لى خلع العذار *
 لم لا ومحبوى أراى النقباب * وطاب لىلى مع نهارى
 فى حضرة الانوار ذات الصواب * اذ سرها فى الكون سارى
 فى مربع العرفان على الحساب * ربع التحلى عن وقار
 ربع التحلى من جيل الثياب * ربع التجلى والفقار
 فى مشهد العالى وسيع الرحاب * أكرم بمرفوع المنار
 الله أكبر قد تعالى الخطاب * وتم لى خوض البحار
 بلغت سؤلى زال عنى العذاب * وطاب لى حسو العقار
 فادخل الى حانى بغير ارتياب * ان شئت تكفى كل عار

شاهد جلال لم يكن باكتساب * أنعم به حلوا المزار *
 وقل لمن يعتبك خذل العتاب * دعني وشربي يا فشاري *
 نحن الذي نلنا لذيق الشراب * من حبنا في خير دار *
 حزنا العنايه في المحبي والذهاب * لنا حلا هتلك الستار *
 هذه سليمي قد وفيت والرباب * من غير ما اشم وعار *
 هذا الهنا هذا محط الركاب * ذا الكثر من فوقه جداري *
 هذا مكان الحب حلوا الخضاب * من عشقه أضيحت شعاري *
 هذا الذي ما كان لي في حساب * انه يدارك بانجباري *
 واليوم وقى من علاقيه طاب * وبالهنا غنى هزاري *
 حل التهاى وانفتح كل باب * ذا برق سحب الانس شاري *
 فاقبل اليك لا تكن ذا اكتئاب * واشرب على صوت القماري *
 وادخل لكي تشهد بحبيب العجاب * وانزع عذارك باشتهار *
 واياك أن تبقى لديك اضطراب * حذار من هذا حذار *
 وانضع لساقينا مذل الصعاب * فالجبر في ذا الانكسار *
 وقل لمن له ذل عن الرقاب * مولاي قد زال اختياري *
 أنت المنى يا قصد أهل اللباب * يا طعمي حلوا الثمار *
 لله من محبوب عشقه صواب * حلوا لامي زاسي التجار *
 لا زال وبه مثل فيض السحاب * ووجته كالجليلار *
 ودام في عالي المقام المهاب * حامي المربع والقفار *
 به اشتقي قلبي الكتيب المصاب * ادكنت معدوم اقرار *
 واتراح ذاك السقم والالتهاب * وفاح رندي مع عراري *
 في حضرة تنسى عنا الاغتراب * من دونها أسد ضواري *
 ما ان دخالها غير من كان غاب * بالمحور من ما كان طاري *
 بشري لمن قد ذاق منها اقتراب * اذ سار مع أهل القطار *
 ان قلت ما هي خذ اليك الجواب * أوصافها فوق اقتراري *
 نعم وصفها أهل القلوب الطياب * ليكن بقول باختصار *
 فارحل بهم نخوتك القباب * واعزم وشمر للآزار *
 عسى تلاقى نخوتك انجذاب * واختم بقطب أهل المدار *
 محمدا وآله وجميع الصحاب * من مره في الكون ساري *
 من خص من ربه بأفضل كتاب * بشري لم له كان قاري *
 صلى عليه الله مقاب طاب * وما شجا صوت القماري *
 (وقال أدام الله مدده) *

يقول الهاشمي آه على ازمان * تقضت في ربا الغنا بلادي
 أويقات صفت عن شوب أحزان * فوا حزناه من طول البعاد
 • فآه ثم آه يا أخوان • من الفرقه ومن قل الرقاد
 فما الحيله ومنى الصبر قد بان • وشوق القلب منى في ازدياد
 أنا أضحيت وسط الهند حيران • فليل الجسم محروق الفؤاد
 أبيت في جميع الليل مهران • كأن في الحشا شوك القتاد
 ولي دمع على الحدين عتبان • ولي قلب غدا مثل الرماد
 ولي كبد غدت تشعل بنيران • من أشواق وأحوا شداد
 توالى بي مضمرات واشجبان • غدا من دونها وهج الزناد
 رعى الله وقتنا الصافي الذي كان • نغمان الوطن في خير وادي
 زيم النور مأوى كل نعان • كحيل الطرف راق انعداد
 مهفهف عيط على خرو وب وسنان • سبي بالقدر للسر الصعاد
 وفيها سادتي والاهل سكان • ومن حبيبهم أقصى مرادي
 بكدي شيخ عالي القدر والشان • وذخري وادي سامي الرشاد
 وعبي أحمد السامي بعرفان • كذا الصادق سليل أهل الجهاد
 وكم أشياخ لي فيها وأخوان • ثبت لي عندهم صادق الوداد
 وكم أخذت دامي فيها وأخذان • صفوا في حبيبهم والاعتقاد
 رعى الله السحيل الزين من زان • مع الخوطة محل أهل الأيادي
 ورملتنا التي فاقت بغزلا • سبت بالحظايبات البوادي
 ولي فيها رشار عيوب فتنان • ما يح عرفه عرف الزباد
 لعوب من حيا الريق نشوان • سقاني عشقه كاس السمان
 برهه عيط على خرو وب بهتان • سكن في العين في وسط السواد
 وكم أهدي بصبح الوجه حيران • وكم نزل ليل الصدغ هادي
 وفي خده من التفاح بستان • وريقة ثغره تروى لصوادي
 وتحت أظاظه في الوجه أوجان • حكمت جمر الغضى في الاتقاد
 وثغره من حوى درا ومرجان • كذا دليلته يروى لصادي
 به شهد كانه شهد جردان • ونجرت لها شري وزادي
 • فيا لله ما أحلاه انسان • عظيم المثل في حاضر وبادي
 فياريم الفلا ما ظبي نعمان • وما هند وابني مع سعاد
 وما غيد النمام أخذ كحلان • وسكان الحبا من كل شادي
 ولم لا وهو للغمز لان سلطان • وما ينسكركه الا ذو عناد
 فسبحان الذي صوره سبحان • تعالى الله خلاق العباد

* رعا الله ربي أينما كان * وأتحفني به في خير وادي
 وكم في الرملة الفيح من أعوان * على النافع لهم يوم المعاد
 وكم فيها غرف زانت ببنيان * على بنيان بالراحه تهادي
 في الأهرام في مصره وايوان * ملك العجم ما ذات العماد
 وكم بتناجها بالذكروالذان * وطع طحناها جيش النكاد
 وكم بالشرح بات القلب جذلان * كانه قد سقى من ثغر غادي
 وبنت القشر تجلي وسط فيجان * وشخص الانس مفكوك القياد
 بحجة من صفواسر او اعلان * كرام ليس فيهم ذوا حقد
 وكم طفها بهما اليماورمان * وشميناها بعبر وجر وادي
 وكم بستان فيها اثر بستان * من التخل التي سرت فؤادي
 مدني مع هدم مع عبد رحمان * مع الجهمي الذي بالانس بادي
 وقرع الشبشه مع رب افسان * من الاثمار حيتها الغوادي
 سقاها خالق وهاب منان * وعلاها به طال العهاد
 على وادي ثبي لارال هستان * سحاب الخير من فضل الجواد
 وعم الذر بعد النخل والبان * وحياها الحيار ارج وادي
 كذا وادي ابن راشد معتلى الشان * سقا الرجن منه كل وادي
 ليصبح بالكلا مخضر ريان * فيولى بالمسره للعبادي
 ويصيح الكل في روح وريحان * من الراحة دايما في ازدياد
 اله الكل يارجن ديان * تقبل دعوتي واصلي فساد
 وعممنا بغفران ورضوان * وثبتنا على خير اعتقاد
 وصلى الله على أحمد نسل عدنان * شفيع الكل في يوم التناد
 وآله من حو وافضلوا احسان * وأصحابه أهيل الانقياد
 وسلم ما سجع قري على أغصان * وما أطرب لعيس الشوق حادي
 * وقال حرسه الله تعالى *

قال الفتى الهاشمي راد الشجن * ومد مع العين فوق الوجنة
 كم لي لييلات فارقت الوسن * فيها فلم أكنحل بالغمضة
 ولها ان حيران مني القاب أن * ياما أصعب العشق بأهل الفطنة
 لا حول لا حول صبري قد طعن * وبقى التصبر معي واحيرني
 ما حيلني آهكم ألقى محسن * حتى متى ذا العيايا سلوتي
 قلبي كئيب وحسني قد وهن * ووسط أحشاي مثل الجيرة
 اذا اعتكركر خندس الليل وجن * هاجت شجوني وزادت أنتي
 * وما مدح بلبل الاوح * قلبي اليسك وفاضت دمعتي

وما سمعت الوتر الا انطعن * منى التصبر وزات حسرتي
وان هب ريح الصبا يا دوس من * تهت وفهت بكل أمنيتي *
كنت عشقك كن هو قد كن * واليوم قد بحت به في الجلاوة
خلعت عني عذارى يا حسن * وجعلت ثوب المحبة خلعتي
أهيم في عشقك طول الزمن * في الطبع هذا بعير الكلفة
الحب فني وبه قلبي اطمأن * فكأنه قد عجن في طينتي
أقسم بخدك وقدك والوجن * والانف والثغر مشقي غاتي
ومسك خال بخدك قد قطن * والصدع فاعجب له من حبة
ووجهك الزين جامع كل فن * والقوس واسهامه والمقولة
وبالشيا التي تحكي اللين * وقرقف الثغر مطفي زفرتي
وكلكك والذي به قد سكن * رمان ريان عالي القيمة *
اني مقيم على حبك ران * أميل عنه لطول المدة *
فأقول مرادك لان قلبي ركن * اليك يا فاني من صغرتي *
ما أعذب عذابك لذي يا ذا الاغ * فكيف لو وجدت لي بالقرب
فتلك قصيد النحيل المرتن * وتلك تطفئ حرارة لوعي *
وتلك عني بها يجلي الدرن * وتلك روضي وموضع زهتي
وما بخدي دمي قد هتن * الا لكثير النوى والجفوة
يا ما أحبالك يا غصن البدن * قد لذني فيك كرن الغربة
والقالب له فيك يا أهيف حسن ط * فامن عليه بكل الاوبة
لا حاب ظني فسري كالعلن * يشهد بذلك على خير أخوة
يا ليت شعري مني أ كفي الحزن * وأحظى من المعتلى بالزورة
بالله صرح فكلم لي في الـهن * ولا تفره على يا بغيتي *
فالآن أظهرت ما هو قد بطن * وبحث يا سيد باصل القصص
أجاب ان شئت سؤلك لذبحن * فاق الملاذا التقى والروعة
زين العباد الحمام المؤتمن * كرا الحقائق امام السنة
الضيغم المجنبي مجلي الدرن * غوث الا كابر محباب الدعوة
سهم السراة الاولى فرد الزمن * وحيد مدعصره عظيم الشهرة
العبدرومي هزبر أهل القطن * غطم طم العلم سامي الرتبة
قطب الوجود الولي محبي السنن * والواجبات جيد السيرة
نخل الحماة الحكمة أهل اللسن * وأهل المعارف وأهل الخدمة
أبوه من قد برع في كل فن * عبد الله الغوث ذكري قدوتي
يا ابن العفيف الى العبد انظر * فقل له أثمر بكشفي الغمة

بجاهه ربنيا ذا المـثن * يسر رجوعى الى أرض القادة
 تريم يا نعم هاتيك الوطن * ذات البها كرم بها من بقعة
 واجعلنى أسكن مع من قد سكن * فى جنة الخلد مأوى السادة
 آبا وأهلى جميعا والحدن * والمسلمين أهيل الغبطة
 تمت وصلوا على جد الحسن * محمد المصطفى والعسرة
 والمحب أهل العطا من غير من * والتابعين أهيل الخشبة
 ما قام عبد بفرض والسنن * وغنت الورق فوق الأيكة
 وقال حفظه الله تعالى ﴿

قال ابن الأشراف دمعى دال ميم * من شوق روحى الى أوطانها
 ولاهب النور فى جوفى مقـيم * وكم أمور صعب تديانها
 لا حول لا حول مالى من نديم * خشاشـتى قد كثر خفـقـانها
 وأرض صبرى يس فيها الهشيم * ونهرها غار مع غدرانها
 آه عـلى أيام مرت فى تريم * ما أحلى بلادى كذا سكانها
 أرض بها حلـكم غانى قـسيم * يخجل اذا ما التفت عزلانها
 لاسـمـيا راعى الوجه الوسيم * زين الوجـن حلـوها ريانها
 رياض صدره حوت كم من نعيم * ياطالما طـفـت فى رمانها
 وغصن قد رـعـشـقه كاف ميم * يزرى اذا ما غابـل بانها
 والعنق ما خلتـه الا عنق ريم * وقد تمشت على قـسـيرانها
 فى ثغره الشهد والجر القديم * دع ذكر بنت العنب وأذنانها
 نعم وفى فيه ذياك الوشيم * در العور كذا امر جانها
 ياما أجيلاه من مازح غشيم * هو قرة العين بل انسانها
 هو مطلب القلب هو مشفى السقيم * هر بهـجة الروح هو فتانها
 قد خاض قلبى بحبسه يافهـمـيم * أرض الصبا به كذا ود بانها
 وفى بحر الهوى أصحى مقـيم * راعى السويد ابها حيرانها
 يا هل ترى عيشى الصافى الدسيم * ذى تقضى عـلى كـشـبانها
 يعود كى يشفى القاب الحكيم * مما يلاقى بهنيد استـانها
 بالله قفى رويدك يانـمـيم * ياساحب الذيل فوق افنانها
 خذمنى آيات كالعندالـطـيم * تحمل الى من مديحه زانها
 الجـدشـيخ الولى القـطـاب الحليم * من له مر ايا تسامى شانها
 العيدروس الكريم ابن الكريم * شيخ البسيطة امام أعيانها
 الجـد ذرا الجـد والقـدر العـظيم * عمام كفه همى هتانها
 ونخص عـمى ومولاى الزـمـيم * من بطرب الروح من أخزانها

منى سلام له عرف الشميم * وأبهى تحية سما المعانيها
 يا عمى أجدد موعى دال ميم * قد جرح العين مع أحفانها
 جسمى فى الهند وروحى فى تريم * تشهد بذال الورق فى أفنانها
 تمت وصلوا على الهادى الرحيم * ختم الرسل خيرها سلطانها
 ملاح بارق فى الليل البهيم * وانهل من على قبة انما
 وقال أدامه الله تعالى *

هبت نسيم اللطف وقت الصباح * فخر كنت منى جنانى
 وهيجت شوقى لزين الصباح * من ليس له فى الحسن ثانى
 سسقىا لايام مضت فى البطاح * حيث ابتسم ثغرا لثانى
 اذ كنت ساكن فى جى الانشراح * تريم مأوى كل غانى *
 • وربة الخيال ذات الوشاح * سلطنة الغيد الحسنان
 شمس سناها من سما الحسن لاح * منه اختفى نور الغوانى
 • ترهوبت غرقا فى ثغرا الاقاح * يفتر عن مثل الجمال
 • وقد يرزى هفيه بالرماح * كانه من خيزران
 • ووجهه لدار فيها اقتداح * وورد خد كالدهان
 وانت تحجل به صقال الصفاح * وفاحم كالغيبان
 وأعيانها الدعج المراض العجاج * ونحصر يؤخذ بالبنان
 غنجا قد سدا فاق جميع الملاح * وجهه لها كالزبرقان
 • القدر به رب درنه سلاح * والسن أربع مع ثمان
 • بهنانه رعبا بلطف المزاح * تفوق زينب مع عنان
 أخلاقها لطفها كماء قراح * ودقة خرد الدنان *
 فى عشقها قلبى تفرق وطاح * ولم يقل لكم ذا أعانى
 تمكنت لى فى لالى براح * عن الهوى طول الزمان
 رأيت غى العشق عين الصلاح * فى اجريروا بن هانى *
 • بالله قفى لى بالطيف الرياح * يا قاصدا ربيع المغانى
 واقصد الى روضة زهت بالاقاح * حفت بسر وكالقيان
 تلى التى منها شد المسك فاح * وربة الحسن المصان
 فقبل أرضا فى صباح أورواح * مشيت بها نور المكان
 وقبل حليف الشوق بالعشق باح * خلفته راخى العنان
 فعطفه تقرر بقرب النجاج * يلبس بها برد الامانى *
 يا صاحبيه انما كالجناح * للروح مسنى والجمان
 فرقا روحى بذات الوشاح * وعلا لى عالانى *

وذكرا في عهد تلك الرراح * وساعداني ساعداني
 وكررا لي ذكريث الكفاح * رب المعالي والمعاني
 عظم طم الاحسان كنز الصلاح * سلاله ارباب البيان
 من لم تزل حضرة تخرج براح * من الصفا في كل آن
 شيخ الغضنفر شهيم كل الفصاح * ابن مصطفى فرد الاوان
 العبد رومي كهف اهل الصلاح * لازال في أعلى مكان
 حياه من اولاه اسمي القداح * ولا برج ماضي اللسان
 برد خيل الظلم بعد الجراح * ويحتسي خمر العيان
 واختم بشمس المجد باب الفلاح * من خصه الله بالمشاني
 * صلى عليه الله ما برق لاح * من السما في غيهايان
 وما همى من نبعث وساح * بسوح وروضات الغواني
 ﴿وقال سبحانه الله﴾

ارفق وخل الملام * يا عادلي والصياح *
 ما كل قائل حذام * الجدد غير المراح *
 واعلم بانى امام * في العشق سامي القداح *
 واننى ذواحتشام * أهوى الملح والملاح *
 عايم ببحر الغرام * في ليلتي والصباح *
 وفي فلاة الهيام * كم هام قباي وساح *
 وان تغنى الحمام * أصبوا لفرط ارتياح *
 وسهري القوام * من ليس مشله رداح *
 عندي أعز المرام * وان لقتلى أباح *
 لله رب ابتسام * حلاو العنج والمراح *
 لحظ له كالحسام * يزوى حداد الصفاح *
 مقلته ذات السقام * كم أسقيت من صحاح *
 ذو طرة كالظلام * من وجهه في صباح *
 وابسالة بالمقام * عندي لقلبي أراح *
 وافي كبد والتمام * في بهجة وانشراح *
 بتنا ندير المدام * في روضة الارتياح *
 في وسط دن وجام * راح بهما الهيم راح *
 وعند هذا السقام * الانس والعم طاح *
 أخذ لهيب الضرام * من عنبر الود فاح *
 وغاب نجم الملام * من نور بدر التجاح

ووقتنا في انتظام • وكل شيء مباح •
يا وقت حالوا النظام • عد عودة لاجتاح
تمت وصلوا دوام • على فصيح الفصاح
الغوث خير الانام • مولاي باب الفلاح
والاكل نعم الكرام • والعصب أهل السباح
﴿ وقال أدام الله مدده ﴾

غنى على الورد عندليب • لما بدا كاشف الكرب
الفائق الاحوار الريب • ذاك الذي حبه وجب
من صرت من فرقته كئيب • ولها من حيران مثل ضب
أهـ لا وسهلا فالرقيب • نخاف يا منتهى الطلب
ياريم ذاخـ رأم ضريب • في ثغر الزين أم شنب
أم درأم لؤلؤ رطيب • أم طلع منصودام حبيب
• وخاتم ثغررك الشبيب • أم ميم بالمسك تكاتب
• وخذلك الورد أم لهيب • أم ورق مغموس في ذهب
أم عنـ دم في ربا خصيب • أم بدعي صار مختضب
واسهام من ناظر كصيب • أم مشرفيات انتصب
• وذاعقيرب له ديب • من صدغك القاب قد نقب
أم واول للعطف عن قريب • أم مسك يا غاية الارب
وخال في خذلك القشيب • أم ذي سويداي في لهب
أم ذا النقي البهسي العجيب • انسان عيني قد انتهب
وبدر ذا الوجه ما يغيب • أم شمس بالنور تحتجب
وقدك الريح أم قضيب • خير من وصفه كتب
أم خطوط بان من الرطيب • أم غير ذلك فيا عجب
فوصفك الباهي الغريب • حير ذا العلم والادب
قد طار في نعتك الارب • وقال جل الذي وهب
يا دل تصل مدنفات عيب • ودعك والدمع في صيب
أيام كما على الكثيب • ونجم واشيك قد غرب
في عشنا الطيب الرغيب • وأنسنا ذاك والطرب
من المغيب الى المغيب • والكل ذيل الصفا سحب
أنعم فديتك وكن مجيب • اشيق شفه الوصب
فاليوم روض الربا الرحيب • معموريا حالي الشنب
ورب طير به خطيب • تهزم بنغماته الخطب

وأعين المبالها سكيب * والزهر ينخل من طرب
والكاس من خرة الزبيب * ملائ مع خرة الرطب
قامرجه من ظلمك العجيب * مولاي يهاشمي النسب
قم اضرب العود باليب * وقرب الطار والقصب
وغن وانشد لكل أديب * ما يذهب البؤس والوب
وصب خمر الهوى صيب * ودر ولا ثم من عتب
عسى نطيب وعسى نغيب * والطور يندك من ارب
ونخترى المنكر المريب * ومن شبك العنا نصب
تمت وصلوا على الحبيب * وفائق العجم والعرب
صلى عليه العلي الحبيب * مسلما بالنسيم هب
وآله الغر والعجيب * ذوى الاشارات والحسب
﴿وقال أدامه الله﴾

سقتني سجة الارواح * صحيرا من كؤوس الراح
وأغنتني عن المصباح * بنور وجهها الوضاح
فبت في الحى سكران * ومن قربى لها نشوان
فما أحلى الذى قد كان * من الاسعاف والافراح
لييلات الصفا عودى * لىكى يخضر لى عودى
وجودى بالمنى جودى * فقصد زادت بنا الاتراح
فيما من فاقت الحرد * بقدر العذول قد
وحسن قد تعدى الحد * أجيبى • مدنفا قد باح
متى يام من بها فقنا * نكون • مثل ما كنا
ويجى لى ذا الرنا عنا * ويضحى خاطرى مر تاح
عسى من بعد ذا البعد * يصبر القرب للعبد
تبدي طالع السعد * ومن أفق الحى قد لاح
دعوى أيم العذال * وان كان الهوى قتال
فقلبي عنه قط ما حال * وفى بجرله قد طاح
أنا الواهان فى الحب * أنا أفنيت فى حبي
أنا الموعود بانقرب * أنا سوف أحتسى الاقداح
أنال العز والوصلا * يجدى من حوى الفضلا
امام الكل من صلى • عليه الخالق الفتاح *

﴿وقال أيضا نفعنا الله به﴾

يقول الهاشمي لى قاب مغرم * بارباب البهاسمرا وجهرا

وروحى فى الهوى أنجد وأنهم • ومنه قد سقى شهيدا وصبرا
 وهذا الحال فى دار قد علم • نعم نارة ونسر أخرى •
 وأمر الدهر فى ناطق وأبكم • بجائب فافهمه وردا وصبرا
 تأمل خط بالاسرار ترجم • بذرات السوى ان كنت تقرا
 لكى لك يتضح ما كان مبهم • ويعلم مشربك شفعا ووترا
 ولكن ههنا بحر غطه ظم • مهول دونه أهوال تسترى
 فان لك تحرفى عومه تقدم • والابجسك فى البرأخرى
 نعم بالعلم عتمه وسط ذاليم • وبسم الله الى قد طاب مجرى
 وكان الكرب منى ليل أظلم • ولكن بالفرح بلغت فخرا
 وأمرى فيه بالعرفان قد تم • فيا الله ما أهنى وأمرأ
 وأرجو اننى بالدوق أفهم • مفصل ذاك اطلاقا وحصرأ
 لكى يمسى الخبر بالخبر محكم • ويظهر سر معنى الزاى والرا
 وبى من يخجل البرق ان تبسم • غزال قد حشا عينيه سمرا
 مهفهف جفونه تحكى جهنم • ووجهه جنة والعين حورا
 بلخظه زجس والحد والفم • شهدنا فيه ما جرا وخرا
 وثغره قد حوى عقدا ظم • اسمرى ايه قد قال درا
 وخاله بالبها فى الحد قد علم • وراخى الورد له وجنات جرا
 ومن نغماته القمرى نعلم • وقد أولى البهاشمسا وبدوا
 وأخضر عارض الحد المنعم • هيامى به غما والنفس خضرا
 وردفه ظاهروا الحصر مبهم • وما مثله يرى بحرا وبرأ
 وفاحم جعده ليل أخم • وبجر الوجه منه فاق فخرا
 وما قلته به قول مسلم • وعشقى به علاصحو واسكرا
 فقل ما شئت فى وصف الملم • ومن لثمه يعبد العبد حرا
 بعيدا ان يرى مثله ويعلم • وماله من مثل فى الناس طرا
 مليك فى الرعايا قد تحكم • حسام مقلته قامت به سمرا
 لعمري همت فى ذا الطبى الاحوم • وفيه لم أطع زيدا وعمرأ
 وعاذلى الشقى فى ذا المنعم • بعدله قد اتى لاشك نكرا
 بنفسى من لمن يواه أنعم • وبرد باللقا الى كبد حرا
 ونلت به فوق ما قلبى توههم • وطبى ذاك أولى منه شمرا
 وصلى الله مولانا وسلم • على من به كلامى طاب شمرا
 وآله من لهم سر معظم • وصحبه من علوا مجدا ونفرا

﴿وقال أيضا نفعنا الله به﴾

قال الفتى هذى عروس اليقين * زفت لنا في روض افسراح
 وربة الحلى النفيس الثمين * قد روت ارواح واشباح
 وغادة المجلى الحلى المبين * جاءت لنا بالروح والراح
 أما سلمى مسجدة العاشقين * فهي التي فيها الحشاطاح
 للذخيرة به عمدة سنين * قلبى بها مارال هرتاح
 منها اليها خصت بحر الحنين * حتى سبقته كل صباح
 لو ذاق ما ذقته بسلمى ضنين * لعاد بعد البخل مباح
 أكرم برعنا حسنهما المستبين * فيه الشفا من كل اجراح
 قوامها والحاظها والجبين * شمس واسى ياف وارماح
 وتغرها المسكر جبال اللاتين * والشعر امساء واصباح
 في ردفها الظاهر وخصمركين * شاهدت ابهاما وايضاح
 ما ملأها هيهات في العالمين * دامت لكل الغيد مصباح
 هي بحر حسن حير العائنين * بحر ليدى البحر فضضاح
 أنا الذى لى في هواها رطين * اذ لست بالامرار بواح
 واقداحى الاحداق فى كل حين * وريقها منه التمر فاح
 والخدم منه الورد والياسمين * رياهما كالمسك نفاح
 مالى وللغادين والرائحين * دعنى بها فى ربيع فياح
 سلمى جميع الحسن فيها قطين * قرت لها الزينات يا صاح
 بشرى براعى اذ غدا عن يقين * فيهما المستن الحسن شراح
 لى كنه فيما بين فطين * أكرم بمن بالسر ما باح
 واختم بطه سيد الشافعين * بشرى لمن له صار مداح
 عليه صلى خالق العالمين * ما طير فى الاغصان قد ناح
 وآله ثم الصحاب أجمعين * من جرد هم كالوبل سمحاح
 وقال أيضا حفظه الله

قال ابن الاشراف عذالى همج * فيمن حالى ليدى الانطراح
 الاغيد العيطلى زاكى الارج * صباح وجهه سبى كل الصباح
 برزى بقده وأسياف الدعج * سهر العزالى مع البيض الصفاح
 خاله وخده وريقه والفح * مسك وورد وجر مع افاح
 فى طلعتيه والصفائر والبلح * شاهدت نور اوليلا مع صباح
 انعم بليده بها غنى هرج * من بعد ما قال ما شئت مباح
 وكان ما كان من حلوا الغمج * وان بحث به ما عليه من جناح
 شنف لنا كاس بالريق امتزج * من ذلك الراح كل الهم راح

هنالك أفنيت نيران الوهـج * حتى غرقته بحسرا لا رقيـاح
 * لله وقت به القلب ابتـهـج * بالوصل من شادن شادي رداح
 منى ترى يندفع عنا الحرج * بالقرب من فاتي طب الجراح
 وأحطى بما نلت في ذلك الحج * من كل سؤل به القلب استراح
 أرجو رجوعا لأوقات الفرج * والاس والصفوف في تلك البطاح
 بجاء من ليلته الاسرى عرج * لقاب قرب امام أهل الصلاح
 عليه صلى الهى ما الهـج * بالذ كذا كرو ما شمس وورناح
 * وعدما ليل في يوم وبلج * وما سقى عبيد كاسات الفلاح
 والآل من قد هدونا من عوج * والصحب أهل المعارف والسماح
 وقال أدامه الله تعالى

يقول الهاشمي لى خل فتان * شيكى السنا سا جى النواظر
 ملج القد يحبل قامته البان * اذا ما مال أزرى بالشواجر
 وجفنه ناعس والليح يقطان * فويحى بين يقطان وفاتر
 وصلنى مرة في خير بستان * زكى العرف بسام الاراهر
 وبه ترقص مياه وسط غدران * وقد غنى بدوحه كل طائر
 وقد مالت به عذبات الاغصان * فيالله هاتيك النواضر
 وقينات الهم بالعود والدان * تريح الروح منا والخواطر
 فظلينا وبتنا جلة ازمان * على الراحة في مسا وياكر
 على خرة صفامع خرة أذنان * وكاس القرب بين الكل دائر
 وأرواح الصبا معنا الهاشان * ولا شانى ولا غمام حاضر
 فما أحلى صفا قدمي ياخوان * به قد كنت ناهى الوقت آمر
 أيا أوقا تنامع خير غزلان * أعبدى صفونا فالود عامر
 فهيا بادري واجلى لآحزان * أراها أحرقت منى الصمائر
 أيا عهد التصابي قل لآناسان * سويد القلب صبك صار حائر
 أيا طي الشبيكة هل لما كان * لنا من عودة تجلى المعاسر
 وزجع فى الصفا في خير ايوان * ونحطى بك على رغسم المكابر
 وارتع ورد فى خسد بك ريان * واقطف من جنى تلك النواضر
 وارشف نجر من ثغر كرجان * عقيق الصفا يسبى الهزابر
 ونمزج ريفتك من خرة الحان * ونجمع شمل هاتيك المحاضر
 ونشطح ثم فوق الانس والجان * نرى الوارد علينا مثل صادو
 ونقضى عيشنا الصافي باعلان * فانا لالهنا الا المجاهر
 ونرتع من رياض القدس افنان * وتطهر ثم رايات البشائر

وما نشهد سوى ذى الفضل سبحان • وغير الواحد المولى مظاهر
 سقى الله روض ذاك الشعب هتان • وعلاسه به طال المواطر
 وعود وقتنا ذاك الذى كان • بمقدم نسل أرباب البصائر
 شريف فرع قوم أهل اتقان • سراة العلم أقطاب الدوائر
 هداة قد علموا جمعاً وفرقان • رقوا مجدداً على أوج المفاخر
 سمى القطب شيخ الانس والجان • أبى بكر الفتى حامى العشار
 وسر الاسم من صاحبه قد بان • واثراً معه لذي الذوق ظاهر
 وسر العيد روس القطب والشان • بنسبه لم يرل بالفضل غامر
 وما زالوا به فى كل الأزمان • جلوساً فوق هامات الذواهر
 أفخر الدين يامن طاب عرفان • وياخذن الوفا يا ابن الكابر
 اليك أبيات من درو مرجان • يحاكي نظمها عقد الجواهر
 تناعى الورق فى عدنان لا عصان • وتشجى شجور نيات المزاهر
 تمنى بالمجى فى خير لاوطان • بلاد الله ربى خير غافر
 ومعه دمكم على أجد فخر عدنان • واقبال لكم من ذى السرائر
 عليه الله صلى طول الأزمان • وآله من جو وأبهى المسائر
 وأصحابه وأتباع باحسان • ومن هو فى طريق القوم سائر
 وقال أيضاً حرسه الله تعالى

أفدى رشاق غصن البان • والظبي بالعين والحد
 مامائه فى البها انبان • خده سباحرة الورد
 لحظه ناعس يقظان • ريق له فائق الشهد
 قرت له الحور والولدان • اذ ماله قط من ند
 ملاح فى صدره الرمان • الاوغيت من وجد
 لله ذاك الرشا الفتان • حلوا للمى سامك النهدي
 كم بت من عشقته سهران • أرعى نجوم الدجى وحدي
 لاحول لاحول يا احوان • مالى محالف سوى السهد
 وبلاء من فاق الغزلان • قد زاد فى الهجر والصد
 ياليت عادت لنا ازمان • بالسفح كانت بلاضد
 أيام ذاك الرشا النعمان • يحتمل فى ثوبه الوردى
 أيام وبل الصفا هتان • أيام حلوا للقاعندى
 أيام روض الوفاريان • من فاتنى فاحم الجعد
 حيث الرشاقرة الاعيان • ماله وساده سوى زندي
 كم بت من ريقته نشوان • كم فزت بالسؤل والقصد

لله وقت لنا قد زان * من حالى الهزل والجسد
 وبعد قف يا أبا الأيمان * خذ منى أياتنا كالعقد
 واقصدهم فائق الاقران * خذن الصفا صادق الود
 يحى على الاخوان الشان * لله من جاء مع فرد *
 لارال فى حلة الاتقان * والصفو والمجد والسعد
 وقيل له يا أبا العرفان * ابدى لنا بالجواب ابدى
 منكم ومن مجة الخلان * خذن العلاء سيدى هدى
 شهم الذك صاحب الاتقان * من ساد للقبيل والبد
 اللوذعى مذهب الاحرا * والاملى رائق المجد
 المعتلى السر والاعلان * من ساد فى نظمه المجدى
 هيا بنا بالجواب الآن * جودوا به يا اولى الرشد
 واحتم بسيد ولد عدنان * خير الانام الذى يهدى
 صلى عليه الولي الرحمن * وآله القادة الاسد
 والمحجب واتباعهم احسان * مارف عرف البرق من نجد
 وما تغنت على الاغصان * قسرية هيبت وجسدى
 وقال أيضا أدامه الله

يا قربا بعد عذب مغرمة * آس خذل يارشام نعمة *
 من على الاوجان يا أهيف رقة * ويامنى الحظ من ذا حكمه *
 أنضرى أحر زادل جمال * حين شادته كسى خذل كمال *
 قلت جل الله ما هذا محال * آه ويحى ليت لى ان التمه *
 يا بروحى من بهام الحشا * من نسيران الجوى قلبى حشا *
 قلت له يا من من الريق انتشا * صل محبنا فالهوى قد تيمه *
 لم يكلمنى ولكن فى مراح * كامننى المضنى بالحاظ وقاح *
 وأرانى النيل من فوق الصباح * بالمحيا والشعور المفحمة *
 خلت منه الردف والقدا العجيب * غصن بار قد تشى فى كتيب *
 خور ريفه مسكر خمر لزيب * وهولى جائر ولا كن حرمه *
 ليت شعرى هل يواصل فاتنى * ياترى أخطى بما قد فاتنى *
 يا حبيبى بالتمها فى فاتنى * واطف نيرا تاب قلبى ضرمة *
 عاطنى خمر التلاقى يارشا * خذ جبالك كل ما عندى وشا *
 يا حبيب اسف لتابع العشا * فالخشا من طول هجرى مسقمة *
 وصلاة الله تغشى المصطفى * أجد الهادى شريف الشرفا *
 وجيـع الال أرباب الوفا * وانحجاب أهل الامور المحكمة

(وقال أيضا سامحه الله)

قل للغزال الذي حل الحشا * الهيسلى العيطلى باهى الحدود
 بالله زرنى قد يتسلل فى العشا * كم ذا التنانى على الخل الودود
 الله حسبي على واش وشا * اذ رام ياريم امطال الوعود
 يا واثيا بيدا قد شوشا * هـ هل أنت الا غيور أو حود
 وعد يامن لعقلى أدهشا * يا غصن من شمر برمان اليهود
 يامن يحاكي القمارى ان مشا * وان تعنى حكى نغمات عود
 يجوز يامن نخله اعطشا * انكبرى وقلبى فى وقود *
 مولاي هجر لك لقلبي قد حشا * جرات شوق شوت منى الجلود
 ما ان ينزاح عن عيني الغشا * من أتمد الا قما اذا الحدود
 ارحم فتى فى الصبايات انتشا * حتى متى ذا التباعد والصدود
 دركاه يامن بحمرى انتشا * من خمر الحسن والريق البرود
 ما آن تجدد وقت خشا * نهديك خللك على شاطى زرود
 يا لـ بـ رية من أهيف قد نشا * فى خير حسن سبام فى الوجود
 ماله مشابه عصر أوبشا * ولا بدك كل التهايم والنجود
 مناي لو بالـ لـ لاقى انه شا * احشا محب تجافاء الرقود
 صبر اجيلا الى وقت يشا * فيه المشلى وفاء للعهود *
 وانتم صلو على أفضل من شى * خير الورى المصطفى بيت الشهود
 (وقال أيضا عفا الله عنه)

شى لله يا آل طه * من سماع زواجاها * وبه الحسن تهاهى
 دونه ضوء الشموس

أنتم أهل المرايا * سدتكم كل البرايا * بالشرافة والسجايا
 وباسرار النفوس

فيكم من كل مجد * ما اعتلى عن حصر عد * حبكم سؤلى وقصدي
 * وبه يزاح موسى *

مكم القطب المقدم * سيدى البحر الأعظم * وابسه علوى المعظم
 * والعللى جالى العكوس *

والفتى مولى الدويله * ذرا المكارم والفضيله * وابنه شيخ القبيله
 * غوث أرباب الدروس *

سيدى السقاى ذخرى * وابنه السكران فخرى * وابل قلب عمرى بيسرى
 * بأخ المجد النفيس *

مفخرى المحضار صوه * من سما محوه وصحوه * واعتلى صرفا ومحوه

* في ذرى مشهد أنيس *
 والفنا حال البقاء * والبقا حال القضاء * بالفنى ذى الاعتلاء
 * سيدى زاكى الغروس *
 قطب أقطاب الكمال * عیدروس أهل المعالى * وابنه حاوى الجمال
 * فخريا الشهم الرئيس *
 وبعن قد حاز سره * من حكى سره وجهه * فى اختفايه لوشهره
 * اذ حوى أشمى الكؤوس *
 سيدى شيخ المقدى * وابنه من طاب نجدا * وأبساد وجـدا
 * العفيف ابن الهموس *
 وابنه زين العباد * قطب أرباب الرشاد * وبهم أعطى مرادى
 * من كؤوس الخندريس *
 وابنه ذو الصدق صادق * شهم أرباب الحقائق * ذو المعارف والرفائق
 * شيخنا شمس الشموس *
 رب يسر لى أمورى * فى ورودى مع صدورى * واختفائى والظهور
 * وانبعائى مع جلوسى *
 بهم يا خـير سائر * كن لهذا العبد غافر * وله حافظ وناصر
 * حال صحو او غطوس *
 وارحم الامه رحمه * رب اكشف كل غمه * كم لك افضال ونعمه
 * دونها حصر الطروس *
 وعلى سالى المـرايا * صل يارب البرايا * ما اكشف رحر الخبايا
 * أو شجاسواق عيسى *
 وعلى أهل المـناقب * آله الزهر الكراكب * والصحاب اهل المواهب
 * در تيجان الرؤس *

﴿وقال أيضا سامحه الله تعالى﴾

يقول ابن هاشم هار العنوح * صادفت سيد القلب والروح
 مبل الى صوى وعطره يفوح * وأقنى وخلي الصب مطروح
 ما حيلتى فى خشف شادن جوح * منذ سارد مع العين مسفوح
 ماضر لو بالوصل أشنى الجروح * ما كـر له رجـه لمقروح
 ما حيلتى يا ليت خلى منوح * وـلاه راد الشوق والنوح
 كيف السـلو والطرف منى طـوح * البـهـه ليتـه كان منجوح
 واختم قصيدى بالنبي النصوح * من به جميع الذنب مسـوح

﴿وقال أيضا عما الله عنه﴾

يقول ابن هاشم شر بنا الكؤوس * ما بين طنبور وقبوس *
وطاب وقتي بالغزال العروس * أهيف ترف عطبول مانوس *
أنعم بغاني فاق نور الشمس * لازال بين الغيد محروس *
جمال وجهه أنس كل النفوس * ومن عدلني فيه متعوس *
أهلا بمن يهزم جيوش العكوس * من مغنوى حسنه وتحسوس *
يا فائق الزينات يا عيطموس * يا من جاله خير ملبوس *
يا غصن بان فيه يحلو الغطوس * دائم بكشب الردف مغروس *
أقسمت بل يا أنس كل الجلوس * ان كل عاذل فيك منكوس *
ما تحتوى وصفك كبار الطروس * فكيف نسمع فيك محسوس *
أومأ ترى نسل الفتى العيدروس * في بحر عشق قل صار مغسوس *
واختم بمن به نكتفي كل بوس * عليه صلى رب قدوس *
وقال أيضا حفظه الله

يقول ابن هاشم عيوني عيون * شوقا الى جيران جيرون *
أقار حسن أورتوبي الشجون * اني بهم ولهان مقتون *
الله فينا كم لنا آفة - جرون * حتى متى لي ماترقون *
عطفا على صب فقيدا السكون * له عشق في طينه معجون *
لا حول ثم لا حول صبري حرون * طال النوى كم لي تصدون *
رحمه لمن رقت له الابدون * صب كثير الشوق محزون *
لم يستمع ما قالت العادلون * له سر وسط القلب مكنون *
رفقا بقا بي يا ملاح الجحون * وبالي الذي حلوا بدمون *
ما آن ان تنقل كل الرهون * بكم ويفرح كل مغبون *
يا الله من الاحباب يا عطفون * حتى متى ذا البعد والهون *
قل للعواذل ما لكم تعدلون * لستم بما في القلب تدرن *
لو بان حالي كنتم تعذرون * بل لي بهذا العشق تغرون *
لي في الهوى العذري جميع الفنون * تدرى بذاسعدي وسعدون *
مهلا قلبا لا أيها الطاعنون * شاودع لديكم شعر موزون *
يحمل الى من مثلهم ما يكون * أقار للمحزون يحلون *
أشكولهم اني حليف الجفون * لعلمهم بالوصل يدنون *
واختم بمن له تمدح المرسلون * والال من لالميت من يحبون *
وقال رضى الله عنه

سقماني كؤوس التصافي * وحيابكاس المدام *
حبيب سكن وسط قلبي * ونغى بحبه هيامي

حبيب له الحسن كله * حبيب سباني منامي
 رشاهام قلبي بحسنه * رشا فاق كل الانام
 هو الشمس والبدر حسنا * هو الغصن زين القوام
 رعي الله حبيبي دواما * وسكن بوصله غرامي
 أنا فيه هائم مولع * ولو طحت في بحر طامي
 فبالله يا أنس روي * ويانور بدر التمام
 متى الوصل يا سيد يحصل * متى الملتقى يا مرامي
 أما أن يا خسل غبي * على صفواني انضمام
 أما أن يحلو التلاقي * ودر الوفا في انتظام
 لك الله اني محب * وحيي وحقل نامي
 لذالم أصغ فيك سمعا * لما قال أهل الملام
 ولم أستمع قول عاذل * فضولي كثير الكلام
 فبادراني كأس أنس * يطى لهيب الاوام
 وهات اسقني الكأس صرفا * ودعني حليف الهيام
 وما المـزج الابريق * من الثغر مروى النطوامي
 فها بنا يا حبيبي * نوفي حقوق الغرام
 ونعطى التصابي حقوقه * ونوفي عهدود الزمام
 ونخلع عذار التهامي * ونهزم جيوش السقام
 فميس الحشافي سرور * ونغر الصفا في ابتسام
 وصلى وسلم الهبي * على خير كل الكرام
 وآله جميعا وصحبه * ذوي المجد والاحترام
 * (وقال عفا الله عنه) *

يا من سبي للحشا لولاك * ما همت بين النقا والبيان
 يا ريم أنا خاطري يهواك * فاعطف بوصلتك على الآن
 والله يا خسل ما أنساك * لو كنت في غربة الاوطان
 يرباك رب السما يرعاك * سبحانه الله ما شاء كان
 * والله يا قرة العين * اني الى طلعتك مشتاق
 يا عذب لا كال للبين * مارا لمنة الحشا خفاق
 دمعى من العين كالعين * دائم وهو ما طرد فاق
 يا لله متى يا حبيب ألقاك * وبوس خذل مع الاوجان
 * (وقال حفظه الله) *

مولاي يا من شاد أعلى الرتب * يا نسيل أرباب المعالي

يا ذا المعالي والصفاء والنسب * يا مجل من أعطى المثاني
 يا والدي يا منيتي والارب * رنما على أنف الشواني
 يا صاحب النفحات يا ذا القرب * يا من بكاساته سقماني
 بو عيدروس الشهم ساعى الادب * جالنا الباهى اليماني
 محمد المقدم راكى الحسب * سفيرينا فرد الزمان
 عذرا لعبد قد اتى بالعجب * فاقبسه يا عالى المكان
 ولا تحلبني حليف الكرب * حيث الوفا والحب شاني
 أبا الذي حبسك على قدر حب * يدري به قاص وداني
 قد شاع ودي في العجم والعرب * فيكم بقلبي مع لساني
 وبعض ما عندي له قد ركتب * مسترجعا عنى بناني
 هذا وكفى القلب رداً محجب * أخفيته عن كل شاني
 هذا وقد عولى بفك النشب * من عادة زمت عناني
 نزعوبة رعننا هواها غلب * فاقت على الغيد الحسنان
 من حسم مولاى عطفى انتهب * ويلاه من كثر امتحاني
 قالت جنونك ويش له من سبب * وهى التى أبدت جناني
 تارة توصلنى به كل الطلب * ولنى تبادر بالتهاني
 وتارة تنسنى في جميع الطرب * من هجرها مر المحاني
 ومن رآنى حائراً مثل ضب * اذ لاح ما به ضمه أعانى
 يقول بى هون عليه الوصب * مالك وللغيد الغواني
 وما درى انى دخلت الغيب * ومركبى فيها رمانى
 لا حول ثم لا حول زاد العطب * من فوق ما لاقى ابن هانى
 قد طاح قلبي في ذوات الشب * من قد هن كالخيزران
 لا سيما من خدما كالذهب * أو شئت قل مثل الدهان
 منها الشنايا مزريه بالحبيب * والوجه مثل الزبرقان
 واليوم حالى في الرهب والرغب * ممزوج خوفاً فى أمان
 وقد أثاره شق منى وشب * صوت الوتر لما شجاني
 هناك يا مـولاي كاد اللهب * يبدى الحبايا من جناني
 فارحم وليدك من شدة التعب * بدعوة تعالى مكاني
 بها أحتسى كأسا يزيل النوب * من خجأرباب العيان
 وانطخ عما يسكر لبنت لعيب * ويرتلى مشرب زمان
 وانحتم صـلوا كلما فودهم * على النبي الهادي اليماني
 والال من ربي لهم قدر هب * والمحـب أرباب المعاني

وقال أيضا سامحه الله

قال الذي قد هام في بحر الهوى والعشقة * عود الوتر نكش خبر عمن حضر في جلتي
 غاني وشا - ل الحشا له ما يشافي هجتي * زين الحلال ساجي المقل ماله مثل في بلدة
 راعي الخور باهي الغور يحكي القمر في الطلعة * كم له عجب سيد العرب حلوا الشنب والريقة
 قد أسل ريقه غسل حالي القبل والوجنة * سامي المكفل ما به يدل عنه فسل ذا خيرة
 كله حلا بين الملا حسنه علا بالشهرة * زين لدع شعره سمح حازا البلح في الجبهة
 هذا الاغن رطب البدر حبه سكر في جلة * رعبا لاوقات ضمت لي بالصفا والراحنة
 حيث الصفا مثل المطر في صفوه والكثرة * أيام كاشي في دهاق من عتيق الخيرة
 حيث التلاقى بالغواني مائسات القامة * حيث السمر حيث الوزر يبدى سرا رصوبة
 أوقات محبوبى يبادرنى بحسن الشقة * أوقات كذا من صفانا في نعيم الجنة
 * لله أيام خلعت لو أسرفت بالرجوة * كان انجلي همى وطابت لي مجاني غربي
 يا هل ترى ما فات عانديا كحيل المقلة * يا هل ترى ترجع كما كنا يا بني بهجة
 * أنعم بوصالك يا مثلي لي وعامل بالتي * وارحم محبا فيك هائم يا ملاح الصورة
 هيا نجس ما تقضى يا لطيف العشرة * قم هات طاسك وامل كاسك واسقني يا منيتي
 واهزجه من ريقك لكي نشطع باعظم سكرة * حتى تراني لا أعي الاك في ذي الحضرة
 هات المسدامة يا امامه فاغما هوبة * والزهر قهقهه في كمامه والجمامه غنت
 والريح شبيب والبلابل قد شجت بالنعمة * هيا بنا يا ست روي يا جلاء الغمة
 ردى أوقات التهانى والصفا والنعمة * هيا بعطفه كي به اياست تكشف غمتي
 كم بت ساهر في الدياجر لم أذق للغمضة * كم ذا ألقى من رفاقي حسرة في حسرة
 لا حول ثم لا حول ثم لا حول يا أهل الفطنة * عشق الغواني يا ابن ودي قد عجن في طينتي
 ما حيلاتي في عشقتي واحسرتي واحسرتي * كم من عجائب كم غرائب ذقتها من صغرتي
 كم لي أوارى سر حالي كم أكفكف عبرتي * ما ان سرى ليل الهوى الا وزادت انتي
 رخيص عندي بذل روي في عظيم القيمة * ما قيس ليلى في الهوى قصته تحكي قصتي
 حملت من عشق البها ما لم يكن في طاقة * تهيمات ما أبغى الذي فيه ألقى سلاوتي
 عندي عذاب الحب عذب نعمة في نعمة * ان البكال للعاشق الولها ان أبهى حلية
 ان الفناء عين البقاء عند المحب المحبت * قل للذي قد لامني في عشق غاده بضعة
 ما ان بقلبك كان عشقي دع ملامك واسكت * سلم لاهل العشق ما هه فيه طوعا أو مت
 ان الملامه كاللامه عندنا في الرتبة * دعنا ومن نهواه رح لك في جودك واثبت
 ما أنت من فرسان خيل العشق لا تمقت * لو ذقت ما ذقناه كان ارسيت في ذي اللحة
 حتي تشاهدكم مشاهد تحفة في تحفة * سئل من تحقق لا ترتدق وادخله بالرقعة
 واعرف معاني الرمز تلق الكثر في ذي النهجة * حتى توافي ربيع جمع الجمع سامي المسجدة
 حيث التجلي قد تبدي بالصفا والراحة * تعرف فنائي مع بقائي في العلاء والرفعة

والحو بعد الصحو في جمعي وثاني ورة * ان المجازي قنطره لكن لاهل الخشية
هيا الى هذا الحى ان كنت على الهمة * تلحق بآرباب الوفا واهل الصفا والغبطة
والجرفيه الخمر تشهده وتخطى بالتي * وانلتم صلى الله على خير البرايا عمدتى
والصحب آرباب المعالي والثنا والعترة * ما غردت ورق الحمام في فروع الايكة
* وايدت خبايا من زوايا ضمنها أمنيته.

وقال عفا الله عنه

أبعم لنا بالوصل قرة العين * حياو اللحن والرضاب
باهي المحيا المذب فائق الزين * غص البها والشباب
لله خيل قد أزال للبين * وانعم برفع الحجاب
ردا رخمر الانس بيننا بين * في وقتنا المستطاب
في روض ورق الدوح فيه شمين * عما بجماكي الرباب
* وفيه ربات البها يغنين * لنا باحلى خطاب
يطربن بالمغنى المشاويحين * قلب العليل المصاب
لله من خود لنا قديد * يسلين عقل اللباب
رخيص وصل الغيد لو ولكن * من كل غال عجاب
ما أحلى الزمر ان بالوصال حين * وجدن بعد العذاب
يا صاح من مذهبي شقة الزين * فوصل عنك العتاب
روح في طريقك فالهوى على دين * لي فيه أصفى شراب
ومدحتي في مفتي افريقين * موضع طريق الصواب
عبد الله السقاف مذهب الرين * نعم الولي المهاب
من حاز في مرقاه مشهد العين * أكرم بعالي الجناب
هو شيخنا المقدام جاني الغين * نظمى بذكره طاب
واحتم بطة الجسد للشهيدين * وآله والصحاب *

وله أيضا رضى الله عنه

طابست لنا خيرة الادمان * في خير عيش وازمان
* غبننا ما يا أبا التبيان * عن معالي القدر والدان
شربتها بدين أهل الحان * ولم أصح للذي الحان
* نخر لنا سرها هتان * ما عنه شئ قط ألهان
خربها يرغم الشيطان * أعلت لسريري واعلاني
خربها هامت الاعيان * من قبل موسى بن عمران
وهاهي القبل في ذا الآن * فأفهم رموزي وعرفاني
قف في هنا واسمع الا لحن * مثلي وبادر لا تقان

واشطح على انفسها والجان * واغتم صفا عيشك الهاني
 ذام شر بي المذب يا اخوان * ماشفت بالعين اثنان
 توحيدى المصطفى قد بان * شكروا لمن ذاك اقرانى
 أنا الذى خيرة الاحسان * أحبيتها بين اقرانى
 غيبت عن مشهد الاكوان * رقت أعليست فى الشان
 بحرى طفق ياذوى الايقان * جـمـى حلالى وفرقانى
 أعطيت امرارانى فيجان * والعيدروس الذى أعطانى
 * وغيره قد حبباني الوان * روحى فدالى لى أحبباني
 وفى الرشا الفائق الفتان * من قد غدا قرة أعينانى
 شاد بخمر البها نشوان * طلعت به روحى وربحاني
 لحظ له ناعس يقظان * خدله صار بستانى *
 ذوقامة تخجل الأعصان * جماله الفـردأ سبباني
 لى مشهد جاء مع الأفتان * عندي شهودى وبرهاني
 فذا جوادى وذا الميدان * فليز الحاسـد الشانى
 * شتان ما بيننا شتان * ما الهادم المساس كالبنانى
 يا قلب دم بالصفا ريان * واظهر بين وائمان *
 واجعل وسيلتك للرحمن * خير الورى نسل عدنان
 تحبى به الفوز والرضوان * تكسى به ثوب غفران
 صلى عليه العلى الممان * ما غنت الورق فى البان
 وآله الغر والأخذان * وتابعيهم باحسان *

﴿ وقال حرسه الله تعالى ﴾

هب النسيم فغيب * حسبى حين وهب
 ذكرنى أيام تحجب * ما فيها كـرب
 مسكين من قد تغرب * عن عذب الشنب
 ذاك الذى هو تهذب * من وجهه سلب
 من حسنه كل كوكب * جل من قد وهب
 فياله من مسترف * قد حازا تحف
 وقال ذلك المهفـهـف * لطاف مع ظرف
 يحير فى حسن الأهيف * من هوله وصف
 ما فى الخرا عيب يوصف * مثله فى الترف
 باهى المحيا المحبب * هو طافى اللهب
 * لم أنس ليلة أتانى * ذو النور السنى

* وبالوصال حبانى * كهف المحزون
 * ولم يرزل من عطائى * مسدى معتنى
 وقد كنت دائم واياه * نرتع فى حماه *
 فى قصر محكم ببناء * رصه من بناء
 هاهو شفاء مجرب * يلبسنى طرب *
 مورد الخدم من راد * حبه فى القواد
 فى غفلة أهل التعناد * ما نخشى فساد
 لله وقت لنا مسر * مع حلو الخور
 وحيث ذاك الخى أنصر * من كثر المطر
 وبلبل الروض أطرب * والنهر اضرب
 تجلى بها خود كاسات * خذهاها لؤلؤها
 من كل حجر وجنات * معسول الشمام
 وحنينه جنه بها نار * مثل الجلمار
 وكم هدى صب مختار * من وجهه نهار
 فى خلعة الحسرى سكب * أذبال الطرب
 ذو خال الورد حراس * من شوب التماس
 ما البدر ما غصن ان ماس * ما طيب الكناس
 سقى لها تيك يا صاح * كم فيها انشراح
 تجلى لنا كاسه الراح * ما نخشى جناح
 ونوبة الانس تضرب * تهزم للخطب
 وبلبل الروض يصدح * فى صدحه شطح
 والدف بالسر أوضح * والعاذل مريح
 كان ذاك الذى كان * طيفا لالعبان
 أذوب من فرط أحزان * لكن لى أمان
 شهم السراة المذهب * كشف النوب
 المصطفى نسل لافراد * أهل الازدياد
 كم له من ارشاد وامداد * من فتح الجواد
 ابن شيخ كهف الحماة * راحة مهجتي
 من قد حبي بالهبات * من ذى المنه
 بجاهه ارجو قرب * واحظى بالطلب
 من جاء بالخير يصدع * للعالم نفع *
 خبر الورى الكل أجمع * ربه له رفع *

ونجر ثغره سقانى * ذياك الهنى
 من فاق لى وزينب * حبي له وجب
 انظر الى نور يغشاه * مع حسن علاه
 آيات أرشف حياه * منه القلب تاه
 ياليت شعري فهل عاد * نظره فى بلاد
 هل عاد هاتيك الاعياد * تانى ياس سعاد
 أم التباعد على المصب * فى اللوح انكتب
 حيث يحياه الانور * مشرق كالقمر
 ودوحه أزهر وأثر * والعرف انتشر
 رعبا لها من أوبقات * ما فيها شتات
 فى خير أنس وراحات * ما بين السقات
 فى نار خديه قلب * خاله فى لهب
 فى ليل صدغيه كم حار * حاذق ذو وقار
 يريك من لحظ سحر * صولة ذى الفقار
 يارب ذى قد مياس * صدغه مثل آس
 نشوان من خيرة الكاس * مع خرا النعاس
 ما ملى ما كل ربرب * ما ذات الشب
 فى روح دائم وأفراح * والمورد مباح
 وعن سبر الود نفاح * ليلا مع صباح
 ونجرة العود تطفح * والقلب انشرح
 على الخائم تبجج * بالقول الاصح
 وأظهرت ما تحجب * نفحات القصب
 اكاد فى بعض الاحيان * من كثر امتحان
 بالمجتبى نسل عدنان * واحد ذا الزمان
 العيسدروس الذى ساد * من بين العباد
 نقر العلاليت لاساد * سامى الاجتهاد
 الوالد البار لاشهب * موهوب القرب
 فردى السراة الثقفات * على الهمة
 لازال بين الهداة * على الرتبة
 واختتم بطله المشفع * من نوره سطع
 على الخلائق تشعشع * نوره وارفع
 بجاهه البحر الاعذب * فخطى بالارب

﴿وقال أيضا حفظه الله﴾

قولوا لمن زانه الوجه الحسن • يافائق الغد يا عذب الثمان
أنعم بوصولك إذا ما الليل جن • واجعل لنا من ضنا هجرتك أمان
طال التجافي إلى كم ذا المحن • حتى متى الهجر يا سيد الحسان
ما آن فخطى بقربك يا أغن • في ليلة ما به اعاذل رشان •
ما آن يا سيد أن تكفي الحزن • مولاي كم ذا التجافي عن فلان
أنا الذي فيك عاشق مرتين • مالي مثل قط يوجد في زمان
أقدم بما فيك يا حلوا الوجه • من كل حسن تسامى عن بيان
أني من الهجر فارقني الوسن • فبت سهران طول الغم بيان
بالله دارك عو يشق فيك جن • بالرشف من نعر أزرى بالدنان
ولا طفه في السرائر والعلن • فالقلب قد ذاب من طول الهوان
والختم صاوا على أحمد ما هتن • وأبل على روض فيه الإسزان
والآل والعجب أرباب القطن • وكل تابع لهم في كل آن •

﴿وقال أيضا سماحه الله تعالى﴾

قال ابن الأثير في قدر أراح الحزن • لما حببا بالقاسيد الملاح •
الشادن العيطى حلوا الوجه • من فيه يحلو الهوى والاقضاح
أنعم بمحبوب من أرض اليمن • له خال مسكي وثغره كالاقاح
زين انظر أعيب ذوالوجه الحسن • عطبول بهنار مغناج رداح
يا ليلة الانس مع شاد أغن • لا زال فيك الصفا والارتياح
أعظم عما فيك من وأبل هتن • من سحب أس الهوى والانشراح
ياساقى الكاس شفق خيرون • وعاطنيها على رغم اللواح
جد يا غتباق فاب الليل جن • حتى اصطبج عند ما يبدو الصباح
وأنت يا من وسط قلبي سكن • يا من حلالى لديه الانطراح
شفق لما الكاس كي بصفو الزمن • بالمزوج من ريق يسكر كل راح
هذا المنى في السرائر والعلن • ذامطاب القلب ذاطب الجراح
والختم صاوا على محلى الدون • محمد المصطفى داعي الفلاح
بحر الندى والصفاء الحسن • والآل والعجب أرباب السماح

﴿وقال أيضا أدامه الله تعالى﴾

ياريم منشاء في الغناريم • عطفها على من سبي قلبه بهالك
يامر يا حشاي له عشق مقيم • قد ذبت يا طيبي من شدة جفالك
اقسم بورد الوجه طب السقيم • وترجس العين مع ريقه لما لك
وخد قد فاق جنات النعيم • وقوس تلك الحواجب من جمال

وحنجرانفل مع الدر النظيم • في وسط ثغرك رعاك الله رعاك
وعنق في الحاس يحكي عنق ريم • وقد تحكيه اغصان الاراك
وشعرك المخجل الليل البهيم • ووجهك الصبح مع ساجي رناك
اني على عهدك مستقيم • وليلة السعد من عيني ترانك
بالله جسدي بوصلك ياوسيم • فالقلب ما عادله مطلب سوالك
ملاكت قلبي بحسنتك ياغشيم • رفقا بقلبي هداك الله هداك
واختم بطه النبي الهادي الكريم • يارب صل على أحمد مصطفىك
والآل والعجب ما هب النسيم • تحفهم رب بلغنا رضالك
﴿ وقال أيضا حرسه الله تعالى ﴾

قال ابن الاشراف دمعى قد هتن • من فرط شوقى لساجي المقلتين
الفائق الباهي الطي الاغن • باهى الشنايا رقيقى الوجنتين
ساجي الغزاله بطرف ذى وس • كما سباهما فاق المشرقين •
• تلك الروح منى والبدن • لداك يدعى ملىك الخافقين
﴿ وقال رضى الله عنه ﴾

لم أنس ليلة أتى قبل السحر • يحتمل في بردليل أليل
وكاد يظهر وجهه كالقمر • لولا عليه الشعر لم يرسل
حتى اذا بيننا طاب السمر • وقد أتما جميع العذل
جلى محياه لى مع خردن • فاشهدنى الجمع بين النيرين
﴿ وقال رضى الله عنه ﴾

وبت أشرب لكاسات المدام • ممزوجة من حيار يفته
صهبا لها ثغره البسام جام • ما تطنخ الا بجمرة وجنته
وكان ما كان فى شرع الغرام • فظن خيرا باتباع ماته
والحتم صلى الهى ذوالمن • على النبي المصطفى جدا الحسين
﴿ وقال أيضا حفظه الله ﴾

قال ابن الاشراف هيجنى غزال • للشعر من بعد ترمى للقصيد
مهفهف القصد بدرى الجمال • تترى ثناياه بالدر البضيد
كالورق كالعصن ان غنى ومال • كالظبي يرئوالى الصب العميد
أفديه بالكل من روح ومال • لم لا وعشقه بقلبي لا يحيد
وليلىة قد حبا فيها الوصال • هى ليلة السعد فافقه ياسعيد
• بد افناديت يا سولى تعال • أهلا وسهلا بشخصك يا فريد
بتشانى من الحجر الحلال • والكل قائل الأهل من مرید
وطالمابست من ثغره زلال • أطفى حرارات قلبي والوقيد

في غفلة أهل العنا وأهل الجدال * والثالث الانس والود الا كيد
 أكرم بوصول تسامى عن مثال * أعم بعيش هو العيش الرغيد
 تمت وصلوا على مولى بلال * محمد المصطفى الهادي المجيد
 والآل أهل المعارف والكمال * والعجب ذي الفضل والرأي السديد
 وقال أيضا عفا الله عنه *

يقول ابن هاشم صفا * وقتي وقد بان السيل
 مشهودي الوحدة في الشكثرة صباحي والاصيل
 بحري طمخ سري رشح * برقي لمخ في كل جيل
 لاح الصفا في الوفا * زال الجفا طاب المقيل
 هدى العوارف والمعالي * رف والطائف والدليل
 هذا الهدى هذا النداء * ورق شدارل العليل
 بين الغواني والمغنا * في والمثاني والنخيل
 كؤس في قبوس والشناقوس بالصهبا يكيل
 بان لطائف في ذوا * رف في تحايف لا تميل
 في حضرة الانوار والاسرار والمجد الاثيل
 في حضرة التقديس والستانيس والفيض الهطيل
 في حضرة الاطلاق والاذواق والربع الحفيل
 في مربع الطائف محمل العارف الخبر اليل *
 عبد الله المقدام ابن عبا * من يحمي السريل
 اقصاد في اوراق لا * ارواح تزجلها زجيل
 حيث المني حيث الهنا * حيث السني حيث المسيل
 حضرة معاني في مبا * في مثاني في شميل
 نيران في أنوارده * أسرار يعرفها الفضيل
 مثلي وامثالي فسل * من كان من هذا القيل
 غائب عن العالم حواد * الحال يصهل به صهيل
 وسر شيخ القطب فينا * لاح في عيش خصم ييل
 هذه مشارب بل مناقب * بل مواهب ياهيسيل
 والجد شيخ القطب في الشفردوس وانطل الطليل
 في حضرة النور التي * مانالها الا انيسيل
 وصل الى ربه تعا * لي الله مولانا الحجيل *
 أضحي مع أسلافه ويا * لله جيل خير جيل *
 ثم الخليفة بعده الشوالدويالت من جليل

المصطفى الشهم الذي * قد فاز بالفضل الجزيل
 خدن العلاء شيخ الملا * من قد جلا قلب العليل
 على العوا الى والمعالي * الى والمجالي والمثيل
 * لازل في اجلاله * الى الحال راق مستطيل
 * حباه جمع الجمع * واهو مولاه الوكيل
 * هنا جوابي يا علي * واقالك مثل السليل
 * واعذر فاني في مقامي * م المحو انصحي لي مقيل
 * غائب عمن العالم وما * هم فيه من قال وقيل
 * قصتي في عشق اليها * فاقت على قصة جميل
 * صرت امام العشيق في * وقتي ولي في ذاد ليل
 * ما قيس لي ما كثير عسرة الصب النجيل
 * الارعيه لي وان * خاضوا في البحر المهيل
 * بحر عميق قد سجنه * في عريضه والطويل
 * في حب ظبي احو رمي شح القمدا طرف كميل
 * اصفر يسمى اصفر واشكره الى الحضرة عميل
 * زين الحلا والحسن له * انف حكى السيف الصميل
 * غنجه زها حسنه لها * حاز اليها ما به بديل
 * في خده التفاح والاريان مثل الزنجيميل
 * جنات في نيران يحترق خده الباهي الاسيل
 * نهوده الرمان لشكن دون حب النار جيل
 * فيه المحاسن والشنا * شن فاق ظبيات السحيل
 * حسنه كمل ماله مثل * ما حد وصل مثله عميل
 * عميل كالاعصار في الشكشبان في ساعة تميل
 * الصبح من وجهه بدا * والليل كالفرع الرسيل
 * جعله على امتانه يغطي قامته الاقليل
 * ارعن خفيف الحصر لشكن ردفه الضاني ثقل
 * الله بطيله بين ضرائه نعم الله بطيل
 * حاز الهامك له وغشيره مالتى الا الفتميل
 * جميل في حسنه وان * كن ليس في فعله جميل
 * جائر لي بالصد مع * انه له القدر العديل
 * انخلني انحنى ما * والهجري تشعل شعيل
 * تياه في ماشاه جميل الله صبري في رحيل

يتلف ولا ينصف ولا • يسعف اذا واعدي يقبل
 كريم في جيده وفي • ملظه ولكنه بخيل
 دائي صدوده والدوا • من ثغره الحالى العسيل
 • لو كان قبلته شفي • قلبى المسكين الغليل
 • لسته هداة الله يوا • صلتى ويجعلنى خليل
 يحبينى الترشاف من • أرياق مثل السليل
 وعانقه وامسى بهيره • فى دجا الليل الطويل
 يرجع زمان الانس والراحات فى ذاك المسيل
 حيث الصفا والنور والاشراق واظل الظليل
 حيث الكؤوس الداهقه • تجلى وهو عندى نزيل
 حيث التلاقى والمسا • فى السواقى والنخيل
 وحيث روضى جنسه الشعدىين صبحى والاصيل
 وحيث رشف الريق بعثني عن الجر الدويل
 حيث الجمائم والغما • ثم والذنائم والمقييل
 • أشجار ذات أزهار والاثمار تشفى للغليل •
 والجنك والقبوس والشطنبور جيل بعد جيل
 والعود والقانون والسسنظير والوجه الخيل
 كل له شرب فذا • مشرق ودانوره ضئيل
 المايحى لونه كوا • ن انظر ف ثابت أود خيل
 كل علا قدره على • قدره وكايلاه يكيل
 طعم الحسدج يبتى ولو • كانت مياهه سلسيل
 والبحر لا يدري بمن • فاجاه من أبيض ويسيل
 بـل كاهها اسرار يشـهدها من الرب الوكيل
 ان المظاهر مازى • فيها سوى الرب الجليل
 وانظم صلى الله على الشـهادى البى طه الكفيل
 خير البرايا من عليه الله أرل جبرئيل •
 • وآل وأصحاب واتـباع عدد طش الخيل
 أوزمزم الحادى وهيمـنى الى دار السجـيل
 • وله أيضا نفعما الله •

صلاة من الله على سيدنا • نى كامل الافضل
 من اختاره الله ليوم الصنا • اذا ضاقت الاحوال
 يروحى غزال سويحى الربا • سبى لحظه القتال

ملبح من العرب باهى السنا * بسبرد اليها يحتال
 حبيب بوصله يزول العنا * وتشفى مقام الحال
 بقده سبي الغصن لما انتنى * وادى حبايا البال
 * فله غان خرو وحبيب * له ريق مثل الراح
 تشى علينا بقدر طيب * به طير عشق صاح
 ترى هل يواصل معنى كئيب * حمام اشتياقه ناح
 متى يتحف العبد كرامى * غزال النقا والضال
 رعى الله ليل الى اللقا والسمر * لدى ذلك الفتان
 وحيا اعتناقى لذل القمر * كميل الرنا النعمان
 غزال غدا منيتى والوطر * به طابت الايمان
 رعا الله وقت اللقا وحدنا * لدى غفلة العذال
 ترى عائد يرجع رمان الصفا * ونحظى بكل السؤل
 ونعطى التلاقي ونكفى الجفا * بروص الهنا المطول
 وترجع ليل اللقا والوفا * ونعطى بها المأمول
 أيا سيد واصل واتحف لنا * من الثغر بالسلسال
 دع الهجر يامن جماله سطع * وأزرى جميع النور
 وعالم محبيل بوصل تقع * به رجسة المهجور
 أيا مولاي يامن سما وارتفع * بيت اليها المعصور
 تفضل وانعم لنا بالهنا * فبعدك علينا طال
 حبيبي أدركى كؤوس الطرب * وروح بذالك الروح
 متى يا حبيب تزول الكرب * متى يشتفى المروح
 متى الملتقى يا شيب الشنب * ويعسى الحشامشروح
 متى الكاس دائريكن يابسا * متى يحصل الاقبال
 وأزسى صلاة على المصطفى * بى كامل الاسرار
 وآله وصحبه ذوى الاصطفا * كذا الاوليا البرار
 عدد كلما ناح أو غط رفا * حمام على الاشجار
 وما هام صب حليف الضما * بمن قد سبت أبطال
 * وما قال فى فن المواليا حفظه الله تعالى *

من لولو الدمع خدى قد غدا حالى * من عشق من حسنه بالحب أوحى لى
 مهفهف أعيد عذب اللمى حالى * ساجى الرنا خصره الواهى كما حالى
 * (وقال أيضا) *

يامن اذا ما تغنى كالحمامات * لسعت قلبى بحبيات الذوابات

أحرق قلبي بنيران الصبايات * هذا الذي قد جرى كيف الذي يأتي
(وقال أيضا)

وعيا ليلها بها قد طابت أوقاتي * اذبت أسبقك يا محبوب كاساتي
بتناسكاري بأفراح وراحاتي * حتى أتى الفجر كدر صغول ذاتي
(وقال أيضا)

كم لآمني فيك لا يمين قلت له ما اسمع * وعاقى عنك عائق قلت له ما أرجع
وحق باهي ثنائك التي تلمع * اني أحبك ولك في مهجتي موضع
(وقال أيضا)

بحري طفع بالمسره والهنايا صاح * غطست في مخرجي ليس أنا بالصاح
مذا قبل المحو صحو الفرق مني راح * من لي براح البقا من لي بتلك الراح
(وقال أيضا)

راح البقا منتهى سؤلي ومطلوبي * وراح روعي ومأمولي ومرغوبي
لودك طوري تصني كاس مشروبي * وشاهدت عين قلبي وجه محبوبي
(وقال أيضا)

ياخل لولا الحيا ما غبت عن دارك * ياخل طال الجفا يا ليتني جارك
يا قلب بين لمن تهواه أسرارك * عساه يرحم ويقبل منك أعدارك
(وقال أيضا)

ياخل وجد ان خلك خير من فقده * ماذا يضرك اذا جيته الى عنده
وبات يا منيتي خدك على خده * وعانقك وانجذب قدك الى قدده
(وقال أيضا)

ياخل هيا بنا زشف جبال الكاس * وبات واياك في راحه وفي ايناس
هيا بنا يارشا في غفلة الحراس * نغتم زمان التلاقي في دجا الاغلاس
(وقال أيضا)

متى نلاقك يا عطبول في المسمر * وعانقك رارتشف من ريقك السكر
ومن كؤوس الحيا في الدجانسكر * ههنا المنى والصفاء يا بهجة المنظر
(وقال أيضا)

أهوى عناقك وأهوى الرشف من ثغرك * ومنيتي ان أرى نحرى وسط نحر
وقول لليل لا يطلع على فجرك * واعلمك يا ليل بدرى خير من بدرك
(وقال أيضا)

هيا نعيد الذي قد راح من لذات * واسقيك وأنت اسقيني من خمر الكاسات
وعانقك واختلي بك يا ملج الذات * وحل بندك ونمسي في صف الراحات
(وقال أيضا)

أوقات وصلك حياة القلب والارواح * خصوص ان كان دارت بيننا الاقداح
وبت سكران من ريقك وشرب الراح * متى متى نجتمع بالانس والافسراح
(وقال أيضا) *

شرح الذي بي جيعه ماتسعه اوراق * من بعض ما بي فؤادي والحشاخفاق
يا ليت خلى يميني بابلي الاحداق * وبات واياه في عنقه الى الاشراق
(وله أيضا) *

يا سيد هل عاد قلبك مثل ما عهد * أو علموك التجني والجفا والصد
يا حسرتي منك ان أصغيت للعهد * الله حسبتك اذا قابلتني بالرد
(وقال أيضا) *

آيات سهران طول الليل من حبك * وما نذكرك قلبي غير في قربك
يا ست ما نذكرك عني ولو عي بك * وطالم آيات عبي في وسط عيك
(وقال أيضا) *

الى متى التيه في المأكول والمشروب * والقبيل والقال يا من بالسوى محجوب
فان عن الكون مر هو به مع المرغوب * وابق بربك وهذا السؤل والمطلوب
(وقال أيضا) *

يا صاح ان شئت ترقى فانواع النعلين * وعن فتائل فافنى كي يزول البين
تخطى بجمع البقا تحبى شهود العين * أين المساء على هذا الترقى اين
(وقال أيضا) *

من قيد فرقك الى حى الفنا فارفع * وكن كمن هو بروضة جعه يرتع
حتى يواجهك جمع الجمع في مربع * فيه المنى والهنا والمنظر الاوسع
(وقال أيضا سامحه الله تعالى) *

قال ابن الاشراف هيجنى نسيم * من تحور ربع الحسان الفائقات
المسكره باللهى الحالى الوسيم * السايبه بالحفاظ الساحرات
المشبهه حور جنات النعيم * الراميه بالسهام الصايبات
التاركة للمدامع دال ميم * المزريه بالرماح الشاجرات
السالميه لب كم شههم حليم * المخجلات الشموس الطالعات
الساكات الحشاطب السقيم * المذهبات الغموم المتعبات
• لله غزلان فاقت كل ريم • بعنق عاجي وأعين ناعسات
تررى بارياقها الخمر القديم * وبالثنايا السبروق اللامعات
فى مربع أهل الصفا أضحت تقيم * أكرم ربع سما بين الجهات
هو مسقط الرأس والغناريم • هو مهبط النور مأوى الغانيات
وادی الاكبرسالات العليم * من شرف الله ذاته والصفات

خير البرايا الكريم ابن الكريم * على العطييات ساهى المعجزات
 أكرم بقوم تساموا بفهم * بين الوردى بالمكاسب والهبات
 هم ذوو القدر والفضل العظيم * هم البحار البكار والزخرات
 ومن بينهم أخو القلب السليم * شهم الميامين والغراحيات
 السيد المجتبي مخزى الرجيم * من ناطعت همته للزاهرات
 هو صادق الود والصفو الخيم * هو جامع الانس من بعد الشتات
 المطرب الروح بالعود النديم * ونعمة كالجماساجعات
 اليك أبيات كالعقد النظيم * واقتل من شيق يا ابن السران
 تنيد عن ود قاب مستقيم * على العهود القدام الطيبات
 واسلم ودم يا ابن ودي في نعيم * بجاء أسلافك الغر الثقات
 وانظم صلى الولي الرب الرحيم * على النبي المصطفى شمس الهبات
 والآل والصحب ما عاب النسيم * وسائر أتباعهم أهل الثبات
 وقال أيضا أدام الله مدده

قال ابن الاشراف يا طي الحجا * رفقا بمن له وسط قلبه أنين
 يبات ساهرا إذا الليل أعتما * لم يدر ما طعم نوم النائمين
 رفقا قدمي من الناظرهما * وتار قلبي تلهب كل حين
 يا بومحبا حكي بدر السما * به سر جاله عيون الناظرين
 لمه هجرتي لمن حبسك لما * ما لظن ذاقيلك يا باهي الجبين
 واصل فديتك فتى يشكو الظما * في بحر عشقك له مدة سنين
 واعطف على صب شوقه قد طما * وارحم لمن هام بين الهائمين
 يا ما أحبالك يا من قد سما * بحسن فائق سبب الله عاشقين
 يا لله متى ينجلي ما أبه ما * من طول هجرتك وصدك يا حسين
 وترجع أوقات أنس قد دعا * ما بيننا في بلاد أهل اليقين
 • وبعد يا من لقوله نظما * في عدة أبيات كم أبدت حنين
 يا بومزاحم ومن قد أحكما * قوله بأوصاف قوم عارفين
 هيبت شوقي الى ذاك الحجا * ومن بتلك المربع ساكنين
 مثل الفقيه الولي ذي الاحتما * ذاك المقدم امام الاكلمين
 وعلاوى البحر والجمال العما * على نجله هزبر الواصلين
 ثم العفيف الذي سهره رما * أهل القلوب الطغاة الفاسدين
 والشهم أعنى الولي الافخما * مولى الدويله شفا القلب الحزين
 والغوث سققنا من ترجما * عن مره عنى الهداة المتقين
 • وبجله أعنى الهزبر الصيغما * فخري أبا بكر هوليث العرين

ثم الشجاع الذي قدره سما • محضارنا الذئب كهف اللابدين
 ثم الذي ذكره أضفى مرهما • من لم يزل في جميع أمري معين
 العبدروس الذي لي قدحما • عبد الله العارف الغوث المكين
 * ومن جماله بقلي حيا • ابن شيخ عبد الله القطب الأمين
 ونجمله أعنى الطراز المعلى • على المقامات زين العابدين
 * ومن هم لم يزل مترنما • حدادنا ساد في دنيا ودين
 وصاحب الرمله أعنى الأعظما • جدي الذي فاز بالدر الثمين
 والجدي شيخ الذي قد أحكما • أساس مبناه ركن الوافدين
 وكيف أنسى الذي قد ألهما • علم المعارف حميب الصالحين
 الوالد المعتلى في كل ما • قد حازاً كرم بكهف الطالبين
 ومن سقى خمر ذياك اللما • العم أحمد شهاب الصادقين
 بجاههم رب كن لي منعما • بالسؤال وارحم جميع المؤمنين
 والختم صاوا عدد وابل هما • على النبي خير كل المرسلين
 والآل أهل التقى والاحتما • والمحبة أهل الصفا والتابعين
 وقال أيضا فقال الله عنه ❦

ربة الحسن وافق بالوفا والعهد • بعد كثر الجفامنها وطول الصدود
 واصلت صها المضنى حليف الوقود • بت أرشف لفيها خامشا للهدود
 راتعافى ورود يانعته في الخدود • في حى الاس والراحات في خير جود
 يارعى الله ذاك الانس بادي السعود • حى وقت الصفا الماضى لنا في زود
 ياليلى التهانى بالمسرات عودى • سلات بالقطب غوث الخلق ليث الاسود
 عيبدروس العلى المقدام قطب الوجود • ابن أبى بكر عبد الله بيت الشهود
 من حبي بالمعالى من كريم ودود • من سما في تنزله وحالى الصعود
 آه من لي بدالك الصمد بعد الورود • آه من لي باطلاقى وفن القيود *
 ياملذى وأسماذى وحامى حدودى • عيبدكم لم يزل مأسور كف الرقود
 نفعة عطفه دركاه قبل اللحدود • والصلاة على الراغم لانف بالحدود
 * وآله والصحاب الراكعين السجود *

❦ وقال أيضا أدامه الله تعالى ❦

يا شيخنا العالم بعلم العمل • يا من لديه أسرار تجسلا
 يا ذا المذى أبدى لانس الاول • في نظم مثل الدر وأجلا
 وافق عروس النظم ذات الحلل • لله ما أشهى وأحلا
 كانها الفتان ساجى المقل • من طاب في مجنى ومجلا
 وجناته التفاح ريقه عسل • آيات حسن فيه تالا

فذكرت للقلب أنسا حصل • مع خير أصحاب أجيالا
 من كل ذي ود رفيع المحل • لله هاتيك الاخلا •
 حسين منهم والاحامد وهل • أجدهم في الناس مثلا
 وكم ملحة قد تشفى العال • عنها حديث الانس بلا
 تمت وصلى الله عز وجل • على الذي للخير دلا •
 والال واصحاب مثل البطل • حبرا عالا نعم المولى
 * (وقال أدامه الله تعالى) *

يا علي ابن أرباب المعارف والانوار • أينهم أينهم فانقلب من فقد هم حار
 أين من يشهد واللعين نافرين لا غيار • أين أهمل البقاء بالله الله أقار
 أين من ينقذ الغارق اذا صار مختار • أين من ينقذ الغاطس وسط بحر تيار
 كنهم غير موجودين في حيز لا عمار • كههم قدمضوا واخلوا لنا هذه الدار
 ما يغيبوا ولكن ما تراهم بالابصار • هم بعين البصيرة يعرفوا ذات الانوار
 فاغسل القلب مما قد تنس من اقدار • وانحلق عنك كي تنظر الى رب غفار
 واتق بعد الفناء في الله تحبى باسرار • تكسبى برد جمع الجمع والمكون بلك دار
 آه من لي بشربة فضل من شرب لا خيار • آه من لي بذكر الطور وأظهر باطوار
 يا اله السماء يا الله يا خير سستار • نجنا من بحور الرسم واغفر لنا أرزار
 واشرح الكل بالرحمة فلك جود مدرار • وانزل الغيث يسقي الذر مع جمع الاشجار
 واعف عنا وبالايمان فاختم لنا أعمار • والصلاة على الهادي النبي خير مختار
 وعلى الال أهل البيت يا نعم الاطهار • والحجابه ما جرحهم جيعا ولا نصار
 * (وقال أدامه الله تعالى) *

يا مبارك حبيب القلب ما زال هاجر • لم يرل في بحور التيسه وارد وصادر
 ما جعلته كذا يبغى لروحي يناظر • ما جعلته هدايه الله يبغى يفاشر
 كيف شافعل وكيف ألقى لهذا المكابر • قد تسلطن على حسنه وتبهه عساكر
 جرنى في بحار العشيق بين المهاجر • جعل القلب من عشقه وصيره حائر
 حسبته الله قدمي من فعليه زاجر • حسبته الله لا به لم يرل خل جائر •
 كسر القلب من صده وقد كان جابر • هكذا صار أمرى من هوى ذا المهاجر
 ثم ذا الطين يازين العيون الكواسر • والذي ليس له مشبهه بباد وحاضر
 والذي الصبح وجهه والليالي الضفائر • والذي للقاء يطوى وللهجرتنا شر
 لامتى أنت نظم الوصل يا خل ناشر • لامتى ذا العناقيل لي كحيل السواظر
 الله الحاد لا رافه وتحنين خاطر • غير يايم جميع الليل والصب ساهر
 والله ان ذه قساوه فيسكن ياريم حاجر • راقب الله وواصلني عشيه وباكر
 سلك بالله من اكسالك من حسن سافر • بالذي صورك حتى ملكك الهزار

بالذي أعلاك من فوق الحسان الجائر * مثل ما قد علا في العارفين الا كابر
 سيدى الغوث عبد الله قطب الدوائر * عيروس العلا المقدام صافي السرائر
 ابن أبي بكر عالي القدر نور البصائر * من علا في الاوائل من علا في الاواخر
 هو غيائي وهو فخري على من يفخر * هو ملاذي فكم لي منه وافت بشار
 به مرادى حصل دلت على ذائش * رب سالك به تفتق لرتق الضرائر
 * رب سالك به نور جميع الضمائر * رب سالك به تجعل لنا الخط وافر
 والصلاة على المختار شمس المظاهر * وأهل بيته وبالله من بيت طاهر
 والحباب الاولى أنصارهم والمهاجر * ما تغنت حنائم في الرياض النواضر
 أوصياصب دمه من سما القلب ماطر * أو اتانا حبيب القلب للسدار زائر
 ﴿وله أيضا أدامه الله﴾

يقول ابن هاشم ظبا الغنارعت وسط الفؤاد * من كل فتانه مشوقة قد كالسمر الصعاد
 تفتن بطلعتها أولى الطاعة وأرباب الرشاد * يقول ناظرها تعالى الله خلاق العباد *
 * يزينا البرقع مع تلك الدمالج والعضاد * تغزلها كالميم والاعيان منها مثل صاد *
 * وجنائها التفاح والخدين كم فيها اتقاد * في وسط فيها الشهد ياليتسه لنا شرب وزاد
 من وجهها الفائق ضياء الشمس أضفى مستفاد

* في صدرها الرمان مختموم بمسك مع زباد
 رصدرها المبدان كم حير لارباب الجهاد * واعكان مطويه ولا تسأل هنا عما يراد
 رافخا ذمع عجز حكى مركب على باحه مشاد * والساق كم يسقى لعشاقه لكاسات السهاد
 * وأقدام ريانة عويشقها لها القى اقباد

ذا وصف صب طاح من شرع الهوى في كل واد
 غذى لبان العشق في مهده وله نادت سعاد * يهوى الغزل والغيد لا يصغى لاقوال العناد
 من لا يحب الزين عنده في المثل مثل الجاد * تمت وصلى الله ربي رافع السبيع الشداد
 على النبي وآله مع الاحباب سادات العباد * ما غرد القمرى وما هبت نسيم أهل الوداد
 * وما كسى عاشق من المعشوق ثوب الاتحاد

﴿وله حفظه الله هذه القصيدة المجنسة﴾

قال من ليله غدا مثل الصباح * طاح روى في هوى زين الصباح * الملاح
 * اغزال العيطلى ساجى الرنا

قدملا كنى بالهايا صاحبي * وغراحي في الملاقاة صاحبي * والنبي
 * ما الصبا به والهوى الاعنا

لوحبا للقلب رشفه من شفاء * روح القلب المعنا وشفاه * بنه

* ان في هذا الغايات المنى

بالذي من خيرة الريق انشا * جد لصب في حى العشق انتشا * ان نشا

يارضى ببقية من بعد الفنا
 يا حبيباً حل في وسط القصور * زرعاً شق غاص في بحر القصور * كم تجور
 * ليس ذاع هذا التصابي بيننا *
 أي وخسداً فاق لون الجلائر * ان في قلبي لهجرك جل نار * والشرار
 * لم يرل طائر على عدالنا *
 بالذي بالبدن قلبي شها * ياترى ذالنا ومن ذا شها * قل لها
 * ارجى صبا غطس في حبنا *
 ان عدول قد أطال افعاله * لا تراها انها أفعى له * ياله
 من عدول قد هلك في عدلنا *
 يا عدولا زاد في تهذيبه * لست أصغى للذي تهذي به * بل به
 * يعظم الشوق وكثرا لاعتنا *
 في حبيبي قد خلاخاع العذار * سيما ذلاح ربحان العذار * واستدار
 * ما ترى للخضر مرمى قد دنا *
 بابي تغر حكي عين الحياه * قد برق برقته ولكن لي حياه * ما هما
 * لو هما رعد قلبي أسكنا *
 أي وصدغ قد حكي في الشكل لام * لا أبالي بالذي شمع ولام * قل سلام
 * للذي يجهل رنخله في عنا *
 أنا لا أصغى لمن لي قدسها * لو يكن من خير أرباب النها * انها
 * شربة لوشها الماهي دنا *
 كم نهاني في الهوى دان وعال * ومناهي عن جنون العين عال * والمجال
 * لم يرل واسع وعشقي ماونا *
 هكذا العشق فكم غطس أسد * ذامها بات وذا قول أسد * ما نعد
 * كثرة العشاق من هم قبلنا *
 يا غزالي قد غزالي ناظرالك * والبدن والروح قط ما ناظرالك * بل فداك
 * فتعطف يا غزال المنحنا *
 يا حبيباً حل في وسط الفؤاد * لك في وسط الفؤاد ألف واد * بعد واد
 * فعلام الهجر هذا بيننا *
 يا حبيبي كل نفس ذاهبه * فالي كم لم تكن لي ذاهبه * خاصبه
 * تشرح الخاطر وتحي رعبنا *
 بجواب الوصل جد يا من سبا * لا تنقل لي خذنه من آخر سبا * قل جبا
 * أول الاعراف يا من حبنا *
 كم صدود يا حبيبي كم نوى * أترى ذا البعد من له قد نوى * فالجوى

* قد كوى قلبي بنيران العنا *
 لست عن موضع حبي عشقك أسير * كيف لا والروح مني لك أسير * يا منير
 * نور المضيئ بنوار المنار *
 عام قلبي في بحار العشق عام * ألف عام ألف عام ألف عام * يا سلام
 * من هيام العشق يا أحبابنا *
 عجايب الجليل الأنفس * جد بوصول يا حياة الأنفس * واغرس
 * دوح وصلك يا ملجئ المحتنا *
 عطفه يا صاحب الحسن الأبى * لك فدا روحى وأبى * فاقرب
 * ان تجدد تسطع لنا أبقار الهنا *
 بالذى قدده يحاكي غصن بان * عاذلك عن جنبنا بالامس بان * فالملكان
 * راق من عدله فهيا اسعنا لنا *
 لو تعطفته حبيبي بالوصل * ما انتنى قدك على قلبي وصال * يا غزال
 * لفتة يرغم بها حسادنا *
 بالذى عمه بمسك الحسن خال * وسط خدى عن جميع الشوش خال * ما ينال
 * دونه البيض كذا سمر القنا *
 ليتنى من ذاك ألقى وطرى * واقتطف من وردنا عم وطرى * وامترى
 * من مياه السؤل ما يشقى الضنا *
 بالذى بالصد قلبي أمرضا * ليت شعري ذاعتاب أم رضا * ما مضى
 * فأ نساه وانظر حبيبي حالما *
 يا حبيب القلب فاسمع ما يقال * كل من يندم فلا بد ان يقال * لا جدال
 * فى المثل هذا فدا لك روحنا *
 هازمان الوصل برقه أروضى * وزمان البعد عضى أومضى * والرضا
 * من حبيب القلب قد حل بنا *
 يا صحابي قد صحابي فاتنى * وحبانى كلما قد فاتنى * زارنى
 * وشفا قلبي وأولى بالمنار *
 بعد ما سقم الصبا به طال بى * رقى لى خلى وأضحى طال بى * رافى
 * بين أنهار وزهر يجتنا *
 فى رياض كم حوت من ساقيه * وبها غنت لنا كم ساقيه * باهيه
 * تحجل الشمس بأشراق السنار *
 وبغصن الدوح كم غنى الحمام * بغناء أسكر الشهم الحمام * والمدام
 قد تقهقهه فى وسط كاساتنا
 وروحت قلبي برشف شفتاه * وجميع السقم منه شفتاه * يا هنا

بالترشف بالمسره والهنا
 خمر ثغره مع كؤس الراحة * قتلت همى وابتقت راحتي * بالستي
 * هي أحسن نور عين أحسننا *
 يا هنيأ قد حلا ما كان مر * وزمان الهم قدولى ومر * والسهر
 * بيننا قد طاب يا بشرى لنا *
 شمس أنسى بالمسره شارقه * وحلوق العذل أنحت شارقه * ضايقه
 * ذال الجـ زامنالكـم عـذلنا *
 قد سكن جسمى وروحى الخافقين * وصفائى لاح بين الخافقين * غير مين
 * الذى أملى به منى ههنا *
 قال خلى بالذى قد جاهدنا * قد حبالك السول منا جاهدنا * كاسنا
 راق فاشرب واعتكف فى حاننا
 قف سويعه له فديتك يا عبود * واصطحب قولى لصنوى يا عبود * الودود
 الشريف الشهم نسل أجدادنا
 واخبره عنى وقل له يا وجيه * قد حبا بالمنى الخل الوجيه * والسفيه
 عاذل العشاق ملـتى فى عنا
 وللسع الهجر حى قد رقا * ولا وج الانس روحى قد رقا * مطلقا
 ما هنا قيد سوى اطلاقنا
 وجميع الشوش قدولى وراح * وحبيب القلب كم وافى براح * بل أباح
 لى حى المطلب وأولى بالهنا
 قال قم واشرب لشرب مصطفى * يا ابن من يدعى محمد مصطفى * والوفا
 عند نالك والمسره والمنى
 واكم غنى وكم حرك لعود * واكم أنعم لنا شتم عود * بالسعود
 مشرقات أبقاره ما بيننا
 لا عجب للقلب ان أظهر وفاه * كيف لا يظهر وقد قبلت فاه * آه آه
 ما أحيلى الشرب من هذا الانا
 يا هنيأ طاب مشروب الهوى * وعذول العشق فى البلوى هوى * والموى
 * جيش قرب الوصل هدم ما بنا *
 من جميع الهم ربى قد عفا * وعن الدهر فؤادى قد عفا * اذوا
 * فيه محبوبى وانم بانغنا *
 يا شمس الانس دمتى بادية * وأنت يا عاذل فتته فى ياديه * جافيه
 * هكذا يجزون أرباب الخما *
 يا هنيألى فى بعد العذاب * كم حى قلبى بكاسات عذاب * من شراب

* ماله شبه يرى في وقتنا *
 بعد ما قد كنت في آخر رمق * بعيون الوصل محبوبي رمق * واتفق
 * أنني هو صرت بل هو صار أنا *
 هكذا الأمر إذا دار الفلك * فعليك الأمر يرجع أرفلك * لا مفلك
 * لك عن هذين غصه أو هنا *
 وعلى مختار مولانا السلام * صلوات الله ربي والسلام * والكرام
 * آله والمحبة هم ساداتنا *
 ما شجا الركب سواق الجبال * واستهام القلب في حب الجبال * واستحال
 * باقيا بالله من بعد الفنا *
 وقال أدامه الله تعالى ﴿

* زفت لنا خيرة الأوتار * من نعمة السيد الجفري
 وزال عن وقتنا الأكدار * وكان ما كان من بشر
 لله قبوسه الهدار * من رائق الطي والنشر
 أسقى الحشا خيرة الأسرار * فهمت في الورد والصدر
 لا بدع ان راقى الأشعار * في نهج الرائق الشجري
 يا سيد أقدع لامقدار * يا نجل سالم أبي بكر
 لازلت يا نخبه الأخبار * تبهج فؤادي مع الصدر
 ودمت من بحول الزخار * تبدي لنا أبهى الدر
 لله كم من صفاء عطار * حزناء في السر والجهار
 في روض رقص به الأشجار * زين الفواكه مع الزهر
 إذا تغنت به الأطياف * صفق به الماء في النهر
 وكم تمشت به أقطار * بنور شمس الضحى تزي
 من كل شادن ترف مارار * إلا ارتفع باللقا قدر
 معدوم شبهه بنى الأقطار * ما أحلاه في ثوبه النجى
 يطفي لحر الحشا السعار * بالرشف من ريقه الثغر
 لما رأى القاب منى حار * واصل عشا واغتم أجر
 وأنت يا من له أشعار * والفهم والنظم والنثر
 تبدي لنا رائق الأخبار * من لفظك الزاكي النشر
 عمن جواللهمي والجار * من فضلهم جل عن حصر
 أسلافنا السادة الأطهار * أولاد طه النبي الطهر
 مثل المقدم أخو الأيثار * وعلوى أده أبو الفخر
 والغوث سقاينا الهدار * كذلك نجمله أبو بكر

والقطب ببحر النداء المحضار * شهم العلا على القدر
 ومن زخر بحره التيار * من سره لم يرل يسرى
 العيدروس الذي قد سار * فوق السماكين والنسر
 قطب العلاسيفه البتار * صوال في السبر والبحر
 كذا الولي صاحب الاسرار * حدادنا العلى السر
 والمدهرى العارف الزخار * عبد الله المجتبى ذخرى
 أكرم بهم سادة ابرار * نكفى بهم سائر الضر
 كم قد هددوا خائفنا مختار * كم بدلوا الكسر بالجبر
 قوم بهم تنزل الأمطار * حباهم الله بالخير *
 تمت وصلوا على المختار * خير الورى صفوة البر
 وآله السادة الاطهار * وصحبه القادة الغر *
 ما انعشت حرة الاوتار * للروح والقلب والصدر
 وما اسست طابت لنا الاسمار * حتى بدت طلعة الفجر
 وقال آدامه الله *

قال ابن الاشراف قد وافى * حبيب قلبي بما فى البال
 * وافى ووفى لى المطاب * فى عاية الانس والاقبال
 ضميت صدره الى صدرى * ضم الخيل لعالى المال
 وبست ثغره وأرياقه * ثلاث التى دونها السلسال
 وبست خده ووجناته * وكان ما كان من أحوال
 ياما أحبلى اللقايا صاح * ليدلا وقد غابت العذال
 يالىسلة غاب واشيها * فيها التفاصيل والاجال
 ياما أحبلى من لىسلة * غناهم ما غيب البلبال *
 عودى لنا باللقاء عودى * عودى فشعب اشتياقى سال
 هيا اسعنى بالمنى والسؤل * وروح القلب بالآمال
 وأنت يا بهجة العاشق * وحالى المزح والادلال
 لازلت ترعى لهذا الصب * وتترك الصد والاهمال
 هذا الرجا يامنى قلبى * يامن له فى الحشا الجلال
 تمت وصلوا على الهادى * وصحبه أهل الوفا والال
 وقال حرسه الله تعالى *

شنف كؤس الطرب * يامنيتى والارب * وامزج حبا العنب
 * ياهيف بجمر الشنب *
 هيا بنما يا حبيب * نشرب خور الزبيب * فاليسوم غاب الرقيب

* يا غيد وحقى وحب *
 قم زف بنت الكؤوس * لابن الفتى العيدروس * واصرف بها كل بؤس
 * واهزم جيوش التعب *
 هيا بدير القسوس * نشرب حياة النفوس * فى جامها كالعروس
 * تجلى على من خطب *
 هيا بنا يا غزال * تعال عندى تعال * واصحب ذبول الدلال
 * بين العجم والعرب *
 هيا قريظ الذهب * ننقى جميع الكرب * عنا ونبدى العجب
 * فى روضا المنتخب *
 هيا نجدد عهد * مرت بتلك الجود * فالسيل عدا الحدود
 * فيها را بدى العجب *
 ما آن كثر العناق * يامنيسى والوفاق * فالكاس عندى دهاق
 * بالوهاب والمكتسب *
 ارتع بروض الشهود * فى مصدرى والورود * من تغر كل الوجود
 * اشرب نخور القرب *
 محوى وصحوى سما * من فوق نجم السما * وغصن روى غما
 * اذلاح لى ما العجب *
 حجر العلابه غذيت * وفى الصباية صبيت * هذا وكم قد جنيت
 * من نخل جمى رطب *
 وبعده فف يانسيم * ان كنت يا ذا الفهم * تروم وادى تريم *
 * ارض الحسب والنسب *
 ونخذ سلاحي العجيب * على الشريف النسيب * أعنى الحسين الحبيب
 * ابن مصطفى ذى الرتب *
 أخى عظيم الصفا * نسل الولي مصطفى * ساهى العسلا والوفا
 * لازال مكفى الريب *
 يافرع أهل الدروس * كالسيد العيدروس * مولاي شمس الشموس
 * من له الهى أحب *
 بلغ سلاحي على * من عندكم من ملا * من مجدهم قد علا
 * من ذكرهم كالضرب *
 نسوانهم والرجال * أهل الصفا والكمال * واخستم بمولى بالال
 * أحمد فزى بل الكرب *
 يا لله بجمع لديه * صلى الهى عليه * والا يلبين اليه

* آله كرام النسب *

﴿وله أيضا سامحه الله مشجرا طلب منه﴾

بروحى من سما كل الحسان * بقدر قد بدا كالغصن دارشق
كجبل الطرف براق الجمان * بشجرة شهد مع خمر مروق
رعاه الله من رعيوب غان * مايج به جميع الصب موقوف
* عينا به باقى فيه عان * لان الروح به قسدا متعلق
* أنا له غير سالى * به قدر ارق بالى *

نهارى واللىالى * ملائحالى ومالى

سؤالى عنه فى هزلى وجدى * وشوقى له مـلا للبحر والبر
عليه تحيتى من غير عد * وعاء الله من ذى طرف أخور
ومن لى باللقام بعد بعد * وسط روض على مغنى ومزهر
دوائى ان حبا كل التمانى * على روض سمج فيها المطوق
نعم آنس فؤادى * كتاب أهل الوداد
وبه شربى وزادى * على رغم المعادى
ذكرت رمانيت عهد قبرى * من الخلل الذى فى القلب ساكن
رعى الله ماضى مع خير محب * حصوا خيرا هم سالى المحاسن
وحسبى هو من الغزلان حسبى * فشوقى له عـلا ظاهرو باطن
متى نلقاك يا كل الامانى * ونشرب يامسنى القلب المعشق

﴿وله أيضا أدامه الله مشجرا طلب منه﴾

عز يزمره قلبى اليمانى * بحسن يوسفى قد تحقق
له طره بدت كالغيه بان * ومن وجهه ضياء الصبح أشرق
يحامى من قوامه خوطبان * اذا ما ماس الا أنه أرشق
أرانا بحر ثغره كم جمان * على انه هوا الخلو المروق *
على خده شقيقه * لها لورده شقيقه
* عينا بالعقيقه *

بأن الظبي من لحظه تحجل * ومن هذا الختنى وسط البوادي
نعم والبدر من خديه مذهب * ونعم له أقرت مع سعاد *
سلوت الغير من هذا المدلل * وغيبى فيه لى عين الرشاد *
لهذا صرت فى سيد الحسان * مقيد بعد ما قد كنت مطلق
أنا صب بجبى * بابعادى وقربى

* نعالى فيه حبي *

يحاكى ردفه عشقى ويحكى * بخفة خصره عقل اللواحى

مليك الحسن ما فها بافك * وجنده في الوري كل الملاح
 آناه لم ازل اضحك وابكي * على حسب اقترابي وانتزاح
 نهاني مذهبى حلوا الهوان * عن الاغيار الى قلب موفق
 سما هذا المذهب * لدى زيد وزينب

* يقبلا قل توجب *

هياي فيسك يا حـ لو الدلال * ومن سقمى على عشقه دلالة
 ومن هو قد ملك حالى ومالى * وبه كلنى غدا فى خير حاله
 غزال الحى ما يحكى غزالي * ولا غصن العنقل والغزاليه
 هو المختار من قاص ودان * باجماع الذى غرب وشرق
 ملج ان تغنى * أراح الروح منا

* فما حسا ومعنى *

جميع الحسن فى شكله ومنى * له فيه التغزل طول دهرى
 وكم أغرقت فى فياض جفنى * وشانا قصد هم اظهار سرى
 ومدحى دام فى أمنى وعنى * وجدى من به جدى ونخري
 سبي الانبياء المكي اليماني * ملاذى من لجم الشرى فرق
 صـ لالة الله فى طول الزمان * له تغنى كذا من به تعلق

وقال أيضا أدامه الله

سلام منى على رب الجبال الاسر * على الذى فى السويد اقدسكن واستقر
 على الذى من بعاده قد أخذنى السهر * على الذى قرب به الجنة وبعده سقر
 من له محبه وسط قلبى بها هاسفر * هو روح روحى وغاية منيتى والوطر
 هو سؤال لى وراحة خاطرى والبصر * حيا الله أيام قرب به حى ذاك المقر *
 يا حى تلك الليالى حى ذاك السمر * بالله يامن هو أنسى هل بدالك خبر
 عن صنوك المبعد المضنى حليف الفكر * وهل ترى عاد يرجع يا أنى ما عسر
 قبل الممان وقبل اللحد وسط الحفر * يا سلوة القلب للمشتمق هل لك نظر
 أو قد نسيتـه لتفريقه وطول السفر * اما أنا يا حبيبى والشـ فبالضرر
 قايم على العهد والود القديم الابر * واهان حيران باسى العين مثل المطر
 متيم القلب والقالب وعيشى أمر * وكل هذا الاجل يا جلا كل شر
 يا سيد قاي تفتت وانشعل واندهر * ولا تصبر على الفرقه ولا هو صبر
 والبعـد قد طال والعمر انقضى واندر * يا سيد ما الفرقه الا جاليه العسر
 سل ربك اليسر واهتف بالنبي المشهر * وآل باعـلوى القادة بحور الدرر
 بالعارف العيدروس البحر من قد زخر * وكل من يح أوزار النبى واعتمر
 وكل مسلم هداه الله بارى الصور * قل يا آلهى بحق الكل زل ذا الضرر

* كى نجتمع بالمسره والهنا والظفر * يا لله بعوده ونجاس تحت ظل الشجر
تحت الخيل المايحة باسقات اثر * ورتوى بالصفاء بعد العنا والكدر
ويبرد القلب من نار الجفا والضجر * نجلس ومن فوقنا شهد الرطب قد طار
قطر على روسنا من وسط تلك الخبر * هذا المنى والهنا هذا الشفا والوطر
تمت وصلاوا على الهادى النبى المشهر * وآله والعجابه طيبين السير
ما فاح عروق الصبا ما لاح برق الدهر * ما حن مشتاق دمه من عيون زخر
(وقال ايضا سامحه الله) *

أفسدى بروحى فاتنى المرقم * غزال مكى رعون
مهفهف الاعطاف باسم الفم * قد سبى للغصون
لفظه يحاسى الدران تكلم * ودر ثغره مصون
لله ذال الشادن الموشم * فابق طباء الجحون
اذا نظر نحوى بطرف أحوم * يصيب عقلى جذون
يا من بما وسط القوادى علم * ان صار لك به سكون
واصل محبا بالبعاد مسقم * بل حاز كل الفنون
وارحمته للعاشق المتيم * كم له عناكم غبون
متى متى ياسيد بنجلى الهم * ونكتفى كل هون
وعانقل يا ظبى يا ملثم * ونال كل الشون
وأرتشف من نغران تبسم * نارت جميع الدجون
متى يقولوا بالمراد انعم * وفك كل الرهون
وجادلى فى وسط داجى أظلم * وصرت مقضى الديون
وزال ما أضنى القوادى غم * وكل سولى يكون
هذا المنى يا من هواه أسقم * جسمى بسقم العيون
والختم صلى ربنا وسلم * ما ناح قرى الغصون
على النبى الهاشمى المعظم * مع آل له ينتمون
(وقال سامحه الله تعالى) *

يقول ابن هاشم سببا قلبى هو شاد أغن * مهفهف القامة عديم الشكل روى البدن
ملاك جيعى صادنى من بين غرلا اليمين * جلنى أثقال المحبة فيه حاربت الوسن
غصن اصطبارى قد ذوى مما يلاقى من محر * فى القومى من رشابىن اضلحى حبه قطن
ريقه هو الصمى بالعقيقه ثغره البسام دن * فى مر شغه يا قوت والمسم بياضه كاللب
بل كاللآلى الصافيه ذى ايس يلقاه ادرن * ولورأى رمار صدره من رأى كان اقتن
بل كله قننه لانه كل ما فيه حسن * أنا الذى روحى فداله بعد قلبى والبدن
وكل أهلى له فدا مع كل صبحى والحمدن * أهيف طرف عذب اللمى قلبى الى لقياه حن

ما فيه بارد غير ريقه أو مريض إلا الجفن * لم أنس ليله زارني فيها وخرج الليل حين
وقت السحروا في وقيد النوم للوثنى سجن * فقامت أرفل في برود الانس خال عن شجن
ثم اعتنقنا بعد ذلك وانجلى لي ما كن * والدمع من كثر الفرح من فوق خدينا هتن
ولا تسأل عما جرى إذ حاصله طاب الزمن * والقلب يرجو عود ذاك الوقت دائم في السهر
يا لله متى أسمع بطير البين من وكره طعن * وورق قلب الوصل تشد فوق اخواط الغن
وإني للقاوإني الهما وإني الصفا زال الحزن * هذا الرجا لا خيب الله للمتهم حسن ظن
سبحان عالم ما بدا منا وما هو قد بطن * ياربنا اغفر كل هفوة في السرائر والعلن
وكن لنا يا سيدي واجعل لنا الجنة سكن * بخد الهي بالقبول ان لم تجد أنت فن
تمت وصلى الله على الهادي النبي جدا لحسن * والال أرباب الصفا والعجب أرباب اللسن
ما عندليب القرب غنى أرمط رحب هتن * أولاح دوح الانس واشر باللقا للمرتهن
* (وقال سامحه الله تعالى) *

* الحمد لله العلي المحيب * من خص طه بالمشاني *
صلى عليه الله وجمع العجيب * والال أرباب المعاني *
وبعد يا حلو اللمى والثنيب * من ليس لك في الحسن ثاني *
قد كنت أفهم أن ود الحبيب * مثلي بقلبه واللسان *
واليوم لي قد بان أمر عجيب * من حالك بعد التمهاني *
أضحى به يا خذل قلبي مريب * كدر على صغور الزمان *
حاله ما يرضى العدا والرقيب * وينشرح من كل شاني *
قد كنت لي يا خذل أحلى طيب * واليوم حالك حال ثاني *
ان كان حالك هكذا يا حبيب * في حالتي مثل الشواني *
قل لي وتعرف هل فؤادي منيب * في حب غيرك من غواني *
أم هو معك في خير عيش خصيب * يا فائق الحسن المصاني *
الله حسبي والنبي الذيب * والعيدروس حاوي اليمان *
ذا بعض قولي ان تكن لي محبيب * والحنتم بالهادي اليمان *
صلى عليه الله ما عندليب * غنى على أغصان بان *
والال والاصحاب ثم الحبيب * حبر العلاب بحر المعاني *
* (وقال أيضا حفظه الله) *

بني مغراء طاب السهر مع خير اخوان * وراق الصفا والانس مع سادات أعيان
وهبت نسمة القدس في ذوق واتقان * وجادت لي سلمي الحقائق عند يادان
* فيا لله جمع بدى من بعد فرقان * الازدني وهي بنعمات والحنان *
ألا هيا السقنى من حيا صفا ولا دنان * ألا هيا فقد راق وقتي والصفاء آن *
ألا هيا في القلب وبل الفضل هتان * جمال الدين زدني فسرى في الورى بان

* فهيا يا محمد ويام ساد لاقران * أيا جفري نادمت في روح وريحان *
 * ودام الانس مشرق عليك في كل ميدان * ودمته دائم الانس في سرواعلان *
 * يجاء الحبر بحر المعاني برلاحسان * عفيف الدين نجل العلي القدر والشان *
 * هو العباس من قد حوى فضلا وإيقان * ألا يا صاح ان خفت من كرب واهزان *
 * توسل به ليكفيلك ما تحشى من أشجان * فعبدا لله بالفضل عم المقاص والاندان *
 * وصلى الله على المصطفى أحمد خير عدنان * وآله وصحبه وأتباعه باحسان *
 * عدد ما ناح قري بهير افوق لاغصان * وما مرزق هيج بانغام والخان *

وقال صاحبه الله

ألا يا ناس مر روق قد أطرب فؤادي * ونعماته سقتني خور أهل الوداد *
 * ونعماته نراها علينا في ازديادي * فيا لله هاتيك الايادي *
 * ومر الحلال من عند فرع أهل الرشاد * جمال الدين صافي الصفا اس العباد *
 * هو الجفري محمد سليل أهل الجهاد * رعاه الله شهيدا عليه النور بادي *
 * ملاحظ من كرام غوث للصوادي * رعوه لاحظوه على رغم المعادي *
 * فكم قطب وغوث وكم فرد وهادي * له بشر وقرب وأولى بالمراد *
 * فبهنا وطوباه من فضل الجواد * ودام الانس مشرق عليه من كل بادي *
 * وبعد الساع يابيد طبيبات البوادي * ويا زين الدما لج ويا حـ الوالعضاد *
 * ويا من عرف ثغره حكى عرف الزناد * ويا من وسط عيني سكن وسط السواد *
 * ويا من ليس شـهـه في حاضر وبادي * ويا من فاق هند اوزينب مع سعاد *
 * ويا سيد المليحات في كل البلاد * ويا رين النواهد باجماع العباد *
 * ويا من ان تغني بحـير كل شاد * ويا من قرله بالهارا نـح وغادي *
 * الى كم يا حبيبي ويا مـجـه فؤادي * تطيل الصدغي وتكثر من بعادي *
 * اما رجـه لـصب محالف للسهاد * اما رجـه على من هجر حـ الوالرفاد *
 * اما شفقه لعاشق من أحوال شداد * اما شر به انما آن طول الدهر صادي *
 * * اما رافه لقاب غدا مثل الرماد * كان في المشا قد حشى شوك القناد *
 * كأن القلب يقدح به وهج الزناد * فوا صـلني حبيبي وعجل بالمراد *
 * ورد الهدى الاول بصفو وا زدياد * وقرني على رغم أنف أهل الغناد *
 * سألتك بالمقدم امام أهل الرشاد * وعلاوى مع عني مع محمد ذي الجهاد *
 * وسقاف العـلاذى الصفا والانقياد * وبالسكران نجله هربر أهل الايادي *
 * كذا المحضار شمس الهدى مروي الصوادي * وقطب اقطاب وقته ملاذى واستنادى *
 * غـيـماني العيدروس الولي قطب العباد * كذا صاحب عدن فخر ناسا مى الوداد *
 * وجدى شيخ حامى الحمى مجلى النكاد * وابن سالم ومن حل في تلك البلادى *
 * يجدى زين قطب العـلا وارى الزناد * وحيداد العـلا والولى كنز الرشاد *

وذلك المدهري من سقى يارب صادى * فيا الله من قوم كالسحب الغواذى
 بهم نرجوا التثبيت على خير اعتقاد * بهم نرجوا السعادة واصلاح الفساد
 وصلى الله على الذخر فى يوم التنادى * وآله والصحابه اهل الانقياد
 عددا حنت النوق من نغمات حادى * وما أوتار مرزوق هاجت فى فؤادى
 وقال حفظه الله تعالى ﴿

ألا يا ناس مرزوق أعرض عن ودادى * وكدر صفوقلى بهجروا ابتعاد
 فن ينصف لقلب غدا مثل الرماد * تجافته الاحبه وهم أقصى مرادى
 * فن بعد التواصل قلوه بالعباد * وما يفرح هذا سوى كل الاعادى
 فن أشكو اليه أشـتغالى مع نكاد * فى غيرهم مشتكى حاضر وبادى
 وشكواى اليهم بما يحصل رشادى * ألا يا سادة جهم هم داخل فؤادى
 علامه ذا التجنب على نخل الرداد * علامه ذا التباعد على ظمآن صادى
 وأنتم أهل ودى وأرضكم بلادى * فهل لله مجردا عى فقد عيل وقادى
 أم العبد ابتعد عن سبيل أهل الرشاد * أم الوقت اقتضى يا هزبر أهل الايادى
 * فقولوا لى فانى مخالف للسهاد * وما أوجب لعنبي سوى كثرة انقيادى
 وتطهيرا لقلبي من آفات احتقادى * على ذاسار أهل الصفا والازديادى
 واخوان التصافى وأهل الاتحاد * وبعد الساع ياد هر حـلو الانفراد
 * ويا عاماتقى على صفو الوداد * سـقالك الله ربى بهتان العهاد
 * ولا رالت تحبيل زخرات الغواذى * وحيـا الله لى اليـسـر ربـات التهاد
 * لىالى نورها قد تنزه عن سواد * لىالى زارها الانس فكوك القياد
 لىالى غارت ثنائها الغيبـة الشواذى * مايجات الدما لج تحيفات العضاد
 فكم من خشف وعناء عليها النور بادى * وكم هو كول عطبول كم فتان غادى
 كواعب عين خرد سبت أهل الجهاد * رعاييب الحسى الغيبـة ربـات الزباد
 كابـنى مع سلمى وزينب مع سعاد * لهن ريق منائى يكن شربى وزادى
 رخيص الوصل منهن بما فى كل ناد * وما تجـمع وتـحوى ارم ذات العـماد
 ونرجو من عظيم المطا الرب الجواد * يرد العهد الاول بصـفو وازدياد
 بجاه الخبرة طب العلا جالى النـكـاد * عفيف الدين مولاى سلطان العباد
 وصلى الله على المصطفى أحمد خير هادى * وآله والصحابه عظيمين الايادى
 * عددا حنت العيس من نغمات حادى *

وقال أيضا رفع الله به ﴿

تغنى بلبل الانس فى حضرة ميه * وصار الكون يرقص على حاله زهيه
 وطاح الوهم عنافـة دنالـه بريـه * وبتنا فى معارف وأنوار عليه
 وروضات التجلى بازهار نـيـه * تعبق من حضر نابـهـفات ذكيـه

وكل الجمع اخوان افراح زكيه • لهم في الانس مشروب اسلاف وفيه
 وساقى القوم فينا باسرا خفيه • أبو شيخ المقدي سليل أهل المعية
 جمال الدين خدن الصفات اللوذعية • شريف الذات حائز كل الالمعية
 هو الجفري محمد أخو النفس الزكية • عظيم الشأن اكرم بدى حاله رضيه
 في الله ليلات حضرتنا الصفيه • وبالله نفحات أرباب المسزیه
 وبعد الساع عدل حشاشتي الملية • بذكري من سبتني بعين ترجسية
 بمن حلت بقلبي صباحي والعشيه • بمس روحي وكل لي لها منى هديه
 غزال ما حكمتها الغزال الاحمرية • غزال دونها البدر والشمس المضيه
 غزال كل حسن غدا فيها سعيه • فاسلمي ولبي وليلى العامرية
 رعى الله اذ تجلت بحلة يوسفية • وعاطنتني كؤوس الملاقاة الشهية
 وبات الروح في الروح ما يحشى أذيه • وأنوار التجلي لنا تبدى التحية
 هنالك الانس انسى غدا بين البريه • هنالك الروح راح براحة أريحه
 في الله أوقات وصيل ابهيجيه • وبالله حالات بالراحه حريه
 ليالى الوصل عودى بعودات أجديه • الا هيا برجعته لما قبل المنية
 الا هيا بعودة بها نكبي العنيه • ويضحى الروح في خير راحات هنيه
 وصلى الله على المصطفى الهادي نبيه • كذا آله وصحبه علميات المربه
 وقال أيضا حرسه الله تعالى

قال انفتى العبد رومي لى زما • أعوم في بحر ماله من طرف
 بحر له العشق أصحى ترجان • كم فيه ألفيت ياسالم غرف
 في الابتدا كان في عشق الحسنات • من كل قنان في قدده هيف
 في الوجه والريق مع تلك اللسان • حار البها والحلاوه وانظر في
 كم ذى قوام يحاكي الخيزران • من روض خديه تغرى قد قطف
 واليوم قد غبت عن انس وجان • مما رأى القلب من حسن التحف
 أمان يا من سلك نهجى أمان • بشراك فوديت منهم لا تخف
 وبعد يا من يروم الامتحان • هذا جوادى بيمدانه وقف
 فاقبل اليها وحرب يا فلان • هنالك تدهشك أنوار الشرف
 أو ما معك علم انى في مكان • يجهله من كان مثلك ذا شرف
 هنالك نسب أو حسب مثلى بيان • انى بنفسى وفرعى والسلف
 أما الذى أسقيت من صرف الدنان • صرف لها من المنكر صرف
 صرف لنا ما يبينها البيان • يحار في وصفها من قد وصف
 صرف تسامى لها فـ دروشان • يدري بها من له ذوق كشف
 يا صاح عش في الصفا طول الزمان • ودع ذوى الرسم في قيد الكلف

وابشرو بشر صحابي بالامان * لم لا ومحبوب قلبي بي راف
لو حفظت كلتي بعين الامتنان * فالقلب جذلان في نشر وراف
الله على الحاسدين المستعان * ياربنا اجعل حسودي في التلاف
يجاه من قد حسى خمر العيان * خير الاوائل جميعا والخلف
طه المفضل على انس وجان * بنا الهى يجاهه قد اطف
صلى عليه العلى في كل آس * والآل والعجب مع من قد عرف
وقال ايضا حفظه الله تعالى *

قد دعى داعي التصابي * واتصح ما كان غابي * ودعا داعي الصواب
* وانفتح ما كان مغاق *
ذا وجود الحق ظاهر * وسوى المولى ظاهر * ان ذا ذوق الا كابر
* خذته عنى يا موفق *
فاتظروا فيكم ومنكم * وانقلوا الاحبار عنكم * لم تغيبوا عن وطنكم
* والذى قد ذاق حقيق *
هذه الاسرار فينا * وعلينا ولدينا * وهى منا والينا
* جل من قيد واطلق *
صاحبى سنف كؤسى * واسقنى راح النفوس * من عباب عي دروسى
* هاتما خسل المعوق *
هاتما فالزهر رفايح * وحمام الروض صادق * والصبابا عا دورايح
* وزهور الورد تعبق *
هاتما فالحب اسعف * ولنا بالوصل اتحف * وبسبرق الود رفرف
* ولناشق البرشيق *
هاتما تنفى رسوى * هاتما بنت الكروم * واسقنى واجلى هموى
* بين بارقها والابرق *
هاتما يا ابن الاكابر * هاتما يا ذا المفاخر * هاتما فالسر ظاهر
* عا طى الكاس المروق *
خمره رقت وراقت * وبها الاوتار وافت * فى سنى ليله تعالت
* كامها بالانس مدهق *
يا لها امه سنيه * ذات انوار ضيه * عند ذى النفس الزكيه
* من باسلافه تحققي *
أجد الشهم المفدى * من سماء ذوقا ومجدا * واباساد وجددا
* وبهم نوره تألق *

دام في برد العوافي * اسوى مولاه نافي * شارباً من خمر صافي
* في حمى اسلافه تروق *

وعلى خير الوسائل * صل يامعطي القضايل * ماهمي في الرض وابل
* اوبه غنى المطوق *

﴿وقال ايضا ادام الله مدده﴾

رب رب الكؤوس * هات اسقينيها في سماع قبوس
بيد عيروس * السيد الجفري شريف مأنوس
مبهج النفوس * لازال بالهادي الرسول محروس
ما يخاف بوس * والانس منه معنوى ومحسوس
﴿وقال ايضا﴾

هات يا غزال * شاشرب وشا اسقى جملة الحبائب
واطلق العقال * والقلب منى في الحضور غائب
واشهد الجمال * واشطح بسكرى في حمى المواهب
واصرف العكوس * عنى وفي خلد الحبيب شابوس
﴿وقال ايضا﴾

مخجل القمر * والوردة من وجهه ومن خدوده
باهى الغرر * من يستحي الرمان من نهوده
ريقة السكر * قد حنت أشواقى الى وروده
ذلك العروس * يختال من حسنه بخير ملبوس
﴿وقال ايضا﴾

فائق الحسنان * ماله مشابه بين حور رضوان
قده غصن بان * وريق ثغره فاق خمرة الحان
يا عذب الثمان * يا من غدا بين الملاح سلطان
لابن العيروس * انعم وواصل فالعذول متعوس
﴿وقال ايضا﴾

هيا يا حبيب * نشرب كؤوس الانس والتصافي
والحشايطيب * والقاب يابس حلة العوافي
لا تخف رقيب * فالستر من رب العباد نافي
قل هالك الشموس * يا من هو انا في حشاه غروس
﴿وقال ايضا﴾

عاطنى القداح * وانعم بوصلك في رياض تفاح
واترك اللواح * تقول من غلب الكياد تفاح

* هيا يارداح * نمسي ونصبح في صفا وافراح
ياشمس الشمس * في بحر عشقكم فؤاد مغموس
(وقال أيضا حرسه الله)

غزال مكة بوصله لي أباح * وطاب لي مسمرى به والمقبل
من راح تغرد جميعا لهم راح * وكان ما كان مع ذلك الجميل
لله حلاو التلاقي والمزاح * مر الجفاما لحسنه عديل
عطبول مغناح نزعوب رداح * قد جار ردفه على الخصر النحيل
أفديه شاداغن * حازا حلا والورش
كل الهابه سكر * اذ فيه عرق الحبش
كلني به مفتتن * والروح مني اندهش

لله خسر حري بين الاقاح * في وسط تغره يفوق الساسيل
كم لي غبوق وياكم لي اصطباح * من ذلك الرائق الشافي العليل
ياخير أوقاتنا بالرقمتين * عودي لنا بالتهاني والهروور
وانعشنا بحلاو الرقمتين * من فاق حسنه على حسن البدور
يامالكى يارقى قى الوجنتين * لعبدك الحمر عجل بالحبور
فالقلب من بعد بعدك ما استراح * ونار شوقي به تشعل شعيل
رعيما الوقت لنا * فيه انتبهنا الكؤوس
اذ قلت لي بالهنا * فاشرب حياة النفوس
يا وقت حلوا الجنى * أنعم بشمس الشمس

الشادن العيطلى سيد الملاح * من ما الناعن جاله من بديل
من همت به في صباحي والرواح * ومذ نأى طال فوحي والعويل
آه وآه وآه ثم آه * مما الاقيه من بعد الحبيب
زاد اشتياقي الى باهى سناه * وجن من حالى قلبي الليب
يا لله بعودة بها يخلص لقاها * متى متى باللقايشفى الكتيب
آح على طيب وصله آح آح * متى أرى لي الى اللقيا سبيل
كم قال لي من عدل * في الغير عنه عوض
قلت استفق يا هبل * ما جوهر كالعرض
هذا كل الأمل * هذا كل الغرض

هيهات هيهات مالي من براح * عن سبي الكل بالطرف الكعيل
وما على في التهنيت من جناح * لم لا وماله من العالم مثيل
انا الذي في هوى سيد الحسن * غما هيأني وزادت صبوتي
فكيف أسلو هوى ذاك المصان * وجهه قد عجن في طينتي

قل للذي لام في عذب الثمان * مهلا فاسلوته من شمتي *
 اكفف ملامك ردع عنك الصباح * لست استمع قول عاذل في الخليل
 أقسم بذالك الرشا * سامي البها والجبال
 من للشموس أدهشا * اذ مارأت له مثال
 ما حد سكن في الحشا * مثله على كل حال
 ما حيلتي آه كم ذا الانتراح * عمن به غبت عن قال وقيسل
 من لي بعوده لها تيك البطاح * والعود أجد الى انطل الظليل
 ﴿وقال أيضا﴾

يا نسيب الجود * قل لي علام التجنى كم تطيل الوعود * ما كان ذافيك ظني
 منيتي ان يعود * عهد الوفا والتهنى والزمن يا خرد * وأجسني ثما والتهنى
 ﴿وقال أيضا﴾

ست كل الملاح * جودي لنا بالتداني وانعشيني براح * قد حل بين الجمان
 واسعني يارداح * صبت بك بكل الاماني لا تحافي جناح * ما ثم واش وشاني
 ﴿وقال أيضا﴾

حام لي نجل حام * لما رأى الليل عسعس فاحتسيت المدام * من كاس فيه الملعس
 ثم بتناضمام * والكل منا تانس لم يخل النظام * لما صبا الفجر نسدس
 غير صوت الحمام * والصبح لما تنفس
 ﴿وقال أيضا﴾

هات بنت الكؤوس * واصرف بها اللهم عنى * هالك منى النفوس * مهر لها يا ابن فنى
 حب هذى العروس * قد حل في القلب منى * هي شفا كل بوس * يا عاذلى لا تلمنى
 ﴿وقال أيضا﴾

يا غزال السجود * قم هات كاس المدام * هاتما يا خرد * واياك واحشامه
 هات ذات السجود * وافثق ريق الكمامه * حمرأهل الشهود * لاجرأهل الملامه
 ﴿وقال أيضا﴾

سبحان من أنشأ بين الشر * مثل القمر بل أنت أنور
 عيش ياسولى وكل الوطر * تهجر محبا فيك يعذر
 بود قلبي يا حياة النظر * لو يرشف الريق المعطر
 دم في جالك يا شقيق القمر * يامس بروض القلب قد قر
 ﴿وقال أيضا فوالله عنه﴾

بنى مغسرا هروحي لذي طي الجبله * ملج القدزى الطاعة الغرا الجبله
 سباني بالعيون المحيحات العبله * واشعل وسط مشكاة قلبي كم قنبله
 فيا ويلاه من ذى الغشامه ألف ويله * وكيف ألقى لمن ليس فيه أقد ومحيه

كثير المحرفه والتعريف يستوى له * صغير السن خيرا لصبا أضفى عليه
 جميل ليس لي قط أسدى من جميله * وان ناجاه قلبي وكفى عويله
 رعاه الله من شادن واشم عياله * وان حلت من عشقه كم من ثقبه
 فيا ما أحلاه لما دعاني ياهياله * وحاو بتسه بليلك ياسيد القبياله
 فقال انك لتصغي الى العاذل وقيله * وقد أضحيت من طاعته تسلك سبيله
 أجبته لا وجر الله مع سلسيله * ورمات صدرك وعينيك الكحيله
 وبدر الوجه من بالشعر قد جن ليله * بانى ما استمع فيك أقوالا رذيله
 * وانكن لي وشاة طويته اغليله * وما نقلوه زور كثيره مع قليله
 فواعدني بوصل وصعد في سبيله * عسى يصدق بوعده قريب لا يطيله
 فان القلب له فيه آمال طويله * وصلى الله على من حباه بالوسيله
 وآله من سمو بالعطيات الجزيله * وأصحابه أهيل المقامات الجليله
 * مع الاتباع ماسا * ل سائل في مسيله *

(وقال أيضا حرسه الله)

نسيم الشوق بلع سلامي والتحيه * على المحبوب من قد سبي عقلي عليه
 هو الفتان حلوا الخلاعات الزهيه * جميل الوجه ذى الطلعه السمر البهيه
 ومن قلبي سحر باللعناط الباليه * ومن جسمي له سحره نوت فيه البليه
 ومن كا واياه في راحه هنيه * وياما طالما بست خديه النقيه
 وذفته من رفاق الشفاه الالعبيه * نخورا قد جرت من عقود أولويه
 وكيف أنسى ليله به وافى اليه * أتى نشوان من خمر يفته الشهيه
 وطاب الوقت أنسا وزالت كل أذيه * وبات القلب مستر وافراده جليله
 الى أن صار هذا النوى من غيرنيه * عسى يالله بعوده لنا قبل المنيه
 ورجع في صفا باو عيشته الرضيه * وروح الروح في خلعه الحسن الضويه
 عيل ميل لا غصار في الكتب الوطيه * رعاه الله ربي وان هاجر عليه *
 وليته كان حيا قلبي بالتحيه * كأنه قد نسي أو تناسى ماله
 من الاخلاص فيه صباحي والعشيه * وصلى الله ربي على الهادي نبيه
 * وأهل البيت أهل السموات العليه *

(وقال أيضا سمحه الله)

أهلا وسهلا بنظم فاق عقد الدرر * مر صبح بالجواهر مسفر كالقمر
 أحلى من الشهد والطف من نسيم السحره وأطرب من العود مع صوت الحمام اهدر
 ما خلته الا كروض ديجته المطر * بكى عيونونه وينسم فيه نعر الزهر
 وافى الى ومحر الانس عندى رخر * ويجمى السعد في أفق السما قد ظهر
 فذكر القلب وقتا قد تقضى رحر * مع الاصبحاب حيث الدان حيث السمر

حيث الصفا والشفاف حيث الحى والمقر * وحيث لا حيث ان كاس التواجد حضر
 فى مربع حل فيه بغيتى والوطر * بوسم الثغرا لا فليح بابلى النظر *
 مر نحي الشعور الكحيبة زان طرفه حور * من فيض حسنه على كل الغواني قطر
 قطرات فيض اعتلاؤه فرقت فى الصور * ياما احبلاه من ظبي كميل أغر
 جاء ربي ويكفى الكل منا العسر * بجاه طه التبي المختار خير البشر
 وآله أهل الهدى نعم الهداة الغرر * كذا جميع العجايب طيبين السير
 وسائر الكملى القادة محو والدرر * لاسيما من بذل الربع نوره ظهر
 كال علوى الا كابر كاشفين الضرر * أهل العلم من تسامى مجدهم واشهر
 لاسيما قدوة الاقطاب جالى الكدر * أعنى الفقيه المقدم من علا واشهر
 والعلوى القطب مع نجمله على المشهر * وصنوه الفرد عبد الله سامى الفكر
 واكرم بولى الدويله من بسيفه قهر * ونجمله الغوث من بالعلم بحره زخر
 سقاقتنا الفرد وابنه من سماواتر * جلباب نقر المعالى مثل صنوه عمو
 أعظم بقطب بسيف الحمال كم قد نقر * والعيدرو من الملقب من جماله بهر
 قطب الا كابر سمي المجد بحر الدرر * والعارف المجتنب صنوه مزيج الضرر
 * أعنى عليا ومما مثله بحسرو بر * والشيوخ مع نجمله الاواب من قد فخر
 بالعلم والحلم مع غوث الملا من زهر * بدره باقى السما عبد الله المشهر
 وقطب أقطاب وقته من نهى من أمر * زين العباد المكمل نسل خير البشر
 ومصطفى نجمله السامى على النظر * ونجمله الفرد عبد الله من قد غمر
 من الكرم رب انسان عليه عبر * وكم ولى نواحيهم علا واشهر
 وكم بغنائهم شههم فريد أبر * مثل الشريف الذى له فى العلم مستقر
 الجسد شيخ الاكابر والجماعة الغرر * وكم بتلك المراتب من ولى ظهر
 هى تنبت الاوليا فيها كنبت الشجر * لم لا وهذا شاهد بل وحافى الخبر
 هذا وورق الرسائل من سميت بالخضر * تصل بدال الروض غصن الرهر حلوا الثمر
 الى الحب المبارك زيل عنه العسر * لارال قوله تحيفا ان نظم أونه نر
 ولا برج فى سرور لا يلاقى وعسر * وأرسي صلاة على صفوة خلاصة مضر
 والآل والعجب مع من هو لدينه نصر * ما هب ريح الصبا مالا ح برق السحر
 * ما أضحت الروض حبا فى بكاء المطر *

(وقال أيضا حفظه الله)

من محياك يشرق البدر * ذات الحبا * قد حلالى فى وصفك الشعر * وأطربا

فقت جميع الحسان * من كل غان رداح

ما علوة ما عنان * ماى ذات الوشاح

من دونك الزبرقان * أضحي وشمس الصباح

في جنان خدودك البحر * واعجبا * من لحاظ عيونك السكر * قد كسبا
 ما أحلاك من عيطموس * فيك الفناء بقا
 قد فاق بنت الكؤوس * فيك الغزل وارتقا
 كالمدح للعبدروس * السيد المنتقى
 بحر من العلم سيدر * قد هذبا * طريقة القوم لفظه الدر * واعربا
 العارف المصطفى * مولاي فرد الزمن
 نجل عم من صفا * في سره والعلن
 حامي الحمى ذر الوفا * السيد المؤمن
 من نور أهل الكمال منعم * من الصبا * بحر خضم وذلك البحر * ما أعذبا
 جلالة في جمال * يبدر اذا ما بدا
 فرد بحس المقال * والفعل كم قد هدى
 هو في سماء الكمال * أضحي شهاب الهدى
 لازلت لازت أيها الخير * مهذبا * للسالكين اذا أنت يا نذر * جم الحبا
 ههنا وبالا متداح * مني لكم سادتي
 أضحي لقلبي انشراح * أعلوبه في اخوتي
 واختم بباب الفلاح * محمد الصفوة
 صلوا عليه ما عبق الزهر * ربح الصبا * والاسل والحب ما سقى نهر * روض الربا
 وقال نفع الله به وبأسلافه

قف لي يا أغن	يا بغية العاني	اني مرتين	من فرقك ضاني
دايم في حزن	وفي توناني	منحول البدن	من كثرة أحزاني
جدلي يا غزال	بكل مطاوي	دع عنك المطال	يا خير محبوب
يا زين الخصال	نظيره لم تعوب	يا فرد الزمن	البعد أضناني
كم لي في عذاب	من فرقك يا أهيف	دمعي كالسحاب	من مقلتي ما كف
ما هذا صواب	وأنت به أعرف	وأنالي الثمن	مطالك أوهاني
يا عذب الوشام	يا أهيف القد	يا زين القوام	يا فاني الخمد
ارحم مستهام	من حرقه الصد	هيا دوس من	فاني فاني
في عشقك أهيم	كأنى سكران	اني يا وسيم	من فرقك ولهان
ما أهوى يانديم	يا فاني الغزلان	غيرك يا حسن	يا قرة أعيناني
دع عنك العتاب	يا أيها العاذل	فان الشوش غاب	ومطلبي حاصل
محبوبي أجاب	ومزق الحائل	منسوع السين	أسقاني أرواني
من فيه أجاد	بريقه السلسال	من بعد العناد	أولاني الجريال
قد نلت المراد	والهم عنى زال	من بعد المحن	رفي لي الغاني

واختم بالعلي • خير الوري الطاهر غاية ما مسلي • العاقب الحاسر
ثم اكمل • من نورهم سافر الهذي المسن • والعجب ذي الشان
وقال سامحه الله تعالى

قال ابن الاشراف دمع العين في الحدوا كف • والحشا في وقود •
• شوقا لا وقتنا في ريعنا والماسف • بالرضا والسعود
ربع الهنا والصفاء والفائقات الوصائف • قاعدات النهود
يارب خود تقاصر دونها وصف واصف • في العرب والهنود
خصوص ساجي الرنا الفتان حلوا المراشف • سمهرى القسود
زين البها والحلا والانجلا واللائف • والجفون الرقود
• أفديه لما نمتي ما يلا بالمعاطف • في الهوى والصعود
ظبي بروض الحشا ما زال راعي وقاطف • صاحب اهداب سود
كأواياه نشرب من كؤس القراقف • منعش بين الكبود
ندير خمر الصفا الانسي تالد وطارف • مع براع وعود •
• بين الرياض الرطبة في الفرش والقطائف • غورنا والنجد •
فصاح طير النوى فينا وما ثم هادف • غيره يا عبود •
هذا وما حل قلبي عند من لا أوالف • وسط أرض الهنود
يشمرحه وابل دموعي الهاتات الذوارف • فوق متن الحدود
لكن عسى الله بعوده نحو أرض الغطارف • ثابت بين الشهود
• واشتفى بالزيارة من جميع المخاوف • وانتعش بالسعود
• والتقى بالحبيب الغرزين السوائف • واللعبوب الخرود
وكل من له هوى في داخل القلب عاكف • من صفي أوودود
لا سيما أشياخنا أهل التقى واللائف • والذكاو الصعود
كالجد شيخ الولي الاواه رب العوارف • راغم أنف الحسود
وأبهى صلاة عدد ما طاف بالبيت طائف • أوهمي وبل جود
تغشى النبي المصطفى المختار شمس المعارف • من بجاهه نود
• (وقال أيضا أداه الله) •

قال ابن الاشراف ما للفايق الحسن • يكنز على الدلال
مادري له فايق الزينات بوعدي • بوعد كله مطال
يادا الذي قد سلبني لذة الوسن • تعال عذري تعال
ارحم فديتك غريب البيت والوطن • هيا اسعفه بالوصال
• (وقال أيضا) •

يا من سلبني الجأما لي بجا منك قط • ولولقيتني الشطط

عشقك حبيبي بقلبي في سويداء حط * نخسيم بها وانبط
يا عاذلي خاني مالك وهذه الروط * فكل قولك غلط
دعني رخلي حياة الروح والبدن * فيه الفنى لى كمال
(وقال أيضا) *

شربت نخر الهوى في المهدي كيف الام * في شرع أهل الغرام
على الوقار الصلاة والعقل ألفا سلام * لم لم أمت في الهيام
لا يعرف العشق الا الشيق المستهام * من ليس بهوى منام
عندي كلام العواذل ناقص الثمن * مثل الحلم والخيال
(وقال أيضا) *

قد صرت من فرط ضعفي واقتحام البعاد * لم اعرف ان لم أناد
وخضت ببحر الهوى التيار يا هل الرشاد * كم فيه واد اثر واد
واحس سيرتي واغرامي طار و هج الزناد * من جرنار الفؤاد
لو لم تصب أعينى كالعارض الهتن * لذا بنى الاشتغال
(وقال أيضا) *

وحق غاية مرأى ما الهوى الاعداب * الا هواه رضاب
يا ما أحبلى الرضا منه وما أحلى العتاب * اذ كل فعله صواب
يا لله متى نتساقى من رحيق الشراب * ووقتنا يستطاب
وينثر الخيل من ثغره على أذنى * ما يردى باللال
(وقال أيضا) *

هذا المنى والهنا والشهد والسلسيل * والتطل هذا التليل
هذا الصفا والشفافا في العليل الغليل * وما لهذا مثيل *
تمت وصلى الله العالمين الجليل * معطى العطا الجزيل
على النبي الحبيب المكي المدني * هو ميم حاميم دال
(وقال أيضا) *

يقول ابن هاشم سوا بالطل * ان لم يكن له رأى يبديه
الرأى قبل الحرب أول عمل * عليك به يا صاح وأهليه
والمجد في حصد الطبا والاسل * والصفقات الخيل تعلية
والقصرم ان حر الوغى مشتعل * بالسهم والسيف بطفيه
ما نخذ سيفه غير هام العول * والقلب درعه من أعاديه
وبى غزال أطلع سويحي المقل * أرعن كثير العجب والنيه
شمع في نجمه ببرج الحمل * كالغصن ماء الحسن يسقيه
في فيه طعم الريق مثل العسل * والراح في فعله يضاهيه

والظبي من لحظه أصابه خجل * فسراح شارد في فيافييه
 شاهدت من ردفه اعلی جبل * والحصن تحف الجسم بحكيه
 ما في جميع الغيد به من بدل * الله في دولته يقيسه
 منه الغنا يحلو ومنى الغزل * يعاواذا ما قلته فيه
 هو كامل الاوصاف ما شئ خلل * في حسنه الظاهر وخافيه
 سلطان فوق الغيد ماله مثل * الكل من تحته مواليه
 فتان عشي في الحلى والحال * في قصره طالت مبانيه
 ورب ليله مربى في عجل * والغيبان أرخى دياجيه
 فقامت اجلالا لكل الامل * وسرت على ان الاقيه
 لما رأني قال لي يا هبسل * ما القصد من أنت راجيه
 فقلت بعض الوصل لي ما حصل * حتى متى ذا الصب تغنيه
 ان لم يكن وابل والافطسل * لو شفه من فيل نعطيه
 لما رأى جسمي غدا متحل * ومد معي المطاريح اكيه
 وافي الى بيتي وعندي دخل * ونلت قصدي في تلاقيه
 بتنا على فرش الهنا والجدل * والحمد للرحمن باريه
 تمت وصلى الله عز وجل * على الذي جلت معانيه
 خير الوري ملته خير المال * من تابعه طابت مساعيه
 وقال سامحه الله تعالى ﴿

قال الفتى خوزين سيد الملاح * بعد العشا بالوصل أنعم
 وبت أنا واياه في الانشراح * ما نعرف التكدير والههم
 وكلما حبيت سبيدي براح * أولى بمشله من لمي الفهم
 وكلمة ما قبلت منه الاقحاح * ذقت العسل من خير مبهم
 وان أقل منك المراض السحاح * نرجس يقول الخلد عندهم
 وان أقل عشقتك فيم الصلاح * يقول والتعطيف غنم
 وان أقل وجهك يحاسي الصباح * يقول جعدي ليل أظلم
 وان أقل ياسيد كل الصباح * يقول كل الناس تعلم
 وان أقل خالك على الخلد لاح * يقول حسن الحال لي عم
 وان أقل أزري حداد الصفاح * لحظك يقول القدا عظم
 وان أقل ردك غدا في انضاح * يقول فوقه خصر مهم
 وان أقل كلك لعبدك مباح * يقول قد زال المحرم
 احساننا أولاك كل السباح * منافخه ما شئت وانغم
 وان أقل قربك الجنان الفلاح * يقول والفرقه جهنم

ولم نزل تجنني ثمار اقتراح * وحق ما قد صار بهكم
 بتنا الى ان كان وقت اصطباح * وكلنا أنجد وانهم
 ونلت قصدي من لطيف المزاح * بعد الشقا وروحي تنعم
 لله من ليله بها المسك فاح * من عرف محبوبي الموشم
 بتنا به الم فخش واش ولاح * نثر الصفا فيها منظم
 أحوالها تلو على الامتداح * أنعم بما قد مر لي ثم
 واختم بمن قاصده يعطى النجاح * محمد الهادي المعظم
 بحر الندي المختار خير الفصاح * صلى عليه الله وسلم
 والاول والاصحاب أهل الصلاح * من جهم في القلب خيم
 وقال أيضا *

يا ملج القبيل * ما آت وقت التلاقي يا سويحي المقل * من لي بحسن الوفاق
 جد بشرب العسل * من فيك يا خير ساقى قل مرادك حصل * فأبشر بكثرة العناق
 وقال أيضا *

يا ملج الدلال * يا سيد سعدى وسلمى يا بديع الجمال * يا من له تغسر ألمي
 جد لنا بالوصال * وارحم فتى ذاب ظلما قل لعبدك تعال * واسقه من الثغر ظلما
 وقال أيضا *

بات عندي الحبيب * وقر بالوصل عيني فاعتنقت الرطيب * قد هشيته الرديني
 والتممت الشنيب * من مخجل اليريس بت في أنس وطيب * مع لابس الاحمرين
 وقال أيضا *

زارني فاتني * وبارق السعد أرق نلت ما فاتني * والكاس بالراح مدهق
 صار عيشي هنى * من قرب هذا المقر طق ناصحي خلني * ما كل موثق كطلاق
 وقال أيضا *

يا ملج الدعج * باد ولمض سنالك بادر لا تحف من مخرج * من عاذل فيسلك غادر
 فالعوادل همج * دعهم يقاسوا الضرائر واحي منا المهجج * بالوصل يا ظبي عامر
 وقال أيضا *

كل عاذل غبي * مذاق طعم المحبسه صاح لم يعتب * من ذاق في العشق شربه
 يا عدول الابي * حالك بجموا ان شبه خل لي مشربي * يا ذا والا تنبسه
 وقال أيضا *

سيد مات الرقيب * والعاذل أضحي مسافر هات خراج الزبيب * واخرج من ريق عاطر
 جد لنا يا حبيب * وارحم لمن بات ساهر رجسه للغريب * يا أنس كل الخواطر
 وقال أيضا *

صاح كاس الغرام * في المهد قد ذقت حاله خلتي والسلام * ان لم تعرج بناديه

قد حلالى الهيام * فمين طبيا البرتحكيه سمهرى القوام * الله فى الحسن يبقيه
 * (وقال أيضا) *

يا ملبج الحور * كم لى لوصاك مساهن يا شقيق القمر * يا بحر كل المحاسن
 يا الذى قد أسر * صبه بظاهرو باطن جد لنا بالوطر * يا أهيف بخير الا ما كن
 * (وقال أيضا) *

يا كليل أحومك * يا من به القلب موقت آه من علمك * هجران من بك تعلق
 ليتنى التمسك * يا ذا الغزال المنطق واحتسى من فلك * راح الحياه المسروق
 * (وقال أيضا) *

كم بقلبي غزل * فى كل هيفاك حيله جيدها والمقل * فاقا غزال الخيله
 قد ها كالاسل * كم ناس عنده قتيله ريقها كالعسل * يحى النفوس العليله
 * (وقال أيضا) *

هات للعبدروس * يا صاح خير المعارف * هاتها فى الدروس
 * تجلى على كل عارف *
 ما حياه النفوس * الابهى يا مخالف * تجلى كالعروس
 * لكن لمن هو موالف *
 * (وقال أيضا) *

هات لى الخندريس * وارغم بها انف ابليس * واسقنى يا أبس
 * سلسال من قبل بلقيس *
 ذا الشراب النفيس * هيهات ما فيه تعكيس * ما شره الرئيس
 * كادوا لأهل التلايس *
 ان تجذب بالف كيس * فى ذال لم تحش تفليس * لو شر به الخسيس
 * أبدى له خير تدريس *

﴿وقال أيضا﴾

هات خير الكرام * ساداتنا أهل الفتوه * واسقنى يا غلام
 * فى الحان من خير قهوه *
 كم يكون الفطام * دركاه ياهل المرقه * يا أهل تلك الخيام
 * غوثاه يا خير صفوه *

﴿وقال أيضا﴾

يا عريق النسب * فى آل طسه ويس * ان تطف اللهب
 * عن قلب مشتاق مسكين *
 أم تريد التعب * للصب كل الاحيين * جد برفع الوصب
 * فالقلب واحد وخسين *

(وقال أيضا)

لاتسلم يا حرود * مخلوق من ما ومن طين * طارعه الهجود
* تمكينه فيه تلوين *
أيهذا الشرود * عن صب مختار مسكين * من شرار الصدود
* في القلب عشره وعشرين *

(وقال أيضا)

لي مطوق غدا * حبه لذي القلب مكنون * طيران غردا
* يبدى شجى كل مشجون *
كل بلبل فدا * لك يا فرح كل محزون * واسم من قد شدا
* يؤخذ من الشين والنون *
(وقال حفظه الله تعالى)

قال ابن الاشراف قلبي لم يزل في أنين * من فرقة الحب حلوا لدا بهي الجبين
مزرى الغصون الرطبه بهجة العاشقين * لو مازج البحر ريقه طاب للشاربين
ما أحسن الصبر الا عنه يا أهل اليقين * يقول من شاهده في حسنه المستبين
* تبارك الله ربى أحسن الخالقين * باهى الهيا جاله يفتن العابدين
الروض خده وعرفه من شفى للعزيز * كالملك والورد والتفاح والياسمين
واللحظ من قدسبى أهل الجلال والدين * عنه روى سائر الساعرين
وخصمه الواهى أوقعنى من الواهين * والردي أثقل من العذال والحاسدين
صيرت من ليل شعره في الضلال المبين * لكن هداى بنور من صباح الجبين
(وقال سماحه الله تعالى)

تسبى بقدر طب * هيفاً امكلى تسبى * والوصل منها أربى
* من لى به يا صبحى *

رعىنا كليله نخفه * خود كعبه صلفه * ياليت تحبى رشفه
* من ريق حلو عذب *

أكرم بها قتانه * خروية بهنانه * تحكى غصون البانه
* ما مثله من حب *

نمودها الرمان * وثغرها المرجان * ونخدها البستان
* حبى اقتطافه حبى *

كم عانقتنى ستى * وطاب منها وقتى * بختى بها يا بختى
* فى شرقنا والغرب *

فى الحسن من يحكيها * رب السما يحكيها * من غير ناظر فيها
* من يحكىنا والعرب *

ما أحلى لبالي كفا * في خير ووضه غنا * في حسنا والمعنى
 * نروي حديث القرب *
 عن خندها الريان * عن ثغرها المرجان * عن صدرها الرمان
 * عن غورها والكتب *
 عن حالة لا توصف * يدري بها من وصف * جفر المعاني المنصف
 * تطهر به هذا ينبي *
 باليسلة الاثراق * والوصل والعناق * هل عاد من تلاق
 * من قبل يقضى فحبي *
 بل باليالى الوصل * مع ذات وجه مجلى * هل تنعمى للخل
 * بالسلم بعد الحرب *
 بالله يامسولانى * لا تكثرى حسراتى * ما أحسن المواقى
 * لدى اعتلال صب *
 قد مات في هجرانه * والدمع من أعيانه * غسل له واكفانه
 * سقم عظيم الرعب *
 أحبيسه بالإصال * ياربه الجبال * نظره لهذا الحال
 * ياغادة في الجيب *
 مالك مثل في حسنك * واللطف كله فنك * تغزلى في زينك
 * والمدح في ابن العرب *
 رب الكمال الامجد * العبد درس الاوحد * قطب العلوم المفرد
 * أكرم به من قطب *
 قطب الزمان السامى * لله من عظام * أولاه ذوالاكرام
 * بكم مقام رجب *
 يا عبدروس السر * باشيخ أهل الفخر * نظره تصفى سرى
 * نظره تنور قلبى *
 والحنم صلى الهادى * على النبي الهادى * طه غياث الصادى
 * وآله والعقب *
 * (وقال أيضا سمحه الله) *

شجاني نظم جوهر * حكي قطير الغمامه
 وعرفه عروى عنبر * وعنبر في انتظامه
 وذوقه ذوق سكر * وشجوه كالحمامه *
 وهو القلب أسكر * ولا سكر المسداه
 أتى من فرد أنور * سليل أهل الزعامه

فصيح القول الأشهر • وشهم أهل الفهامه
 هو الراغم لمن ضر • وناصر ذي استقامه
 وفي ذا النظم خبر • عن الحالى كلامه
 سويجى الطرف الاحور • ومن كالغصن قامه
 مابح الثغر لاعطو • وسط وجهه علامه
 وله أنف كنجبر • ومامله قسامه •
 فن فى البحر والبر • يحاكنى ريم رامه
 • وله حاجب موتر • وفى قلبى سهامه
 ووجهه صبح أزهر • وله جوده ظلامه
 ونحوه رود محمر • فن لى باستلامه
 وجن له حسنهما أحر • كتفاح السلامه
 وجيده جيد جؤذر • سبي ظبي البشامه
 وريق الثغر كوتر • وله مسك ختامه
 وله برد من عفسر • اذا غنى حمامه •
 صدوده نار تسعر • وجنات الكرامه
 اذا بالوصل بادر • وأتخف بالتشامه
 أدامه رينا البر • دوام فى سلامه •
 فخبه فى الحشا قر • وقد طنب خيامه
 • ونختم بالمنور • شغفى فى القيامه
 وأهل البيت لانور • وأصحاب الكرامه
 وقال حرسه الله تعالى

أبهى سلام أنفس • فيه حياة الانفس
 • تحمله أوراقي • رسائل الاشواق
 • الى جال العلم • على الذكا والفهم
 رب الضياء اللامع • لازال فردا جامع
 فى محوه وصحوه • وصرفه ونحوه •
 هذا وكم حيانى • بل بالنى أحيانى
 منكم كتاب باهى • فرقا وجمعا زاهى
 وفيه كم اشار • تغنى عن العبارة
 وحضرة الاطلاق • ياكم بها اشراق •
 أحوالها عجيبه • أوصافها غريبه
 فالشرق عين الغرب • والبعد عين القرب

• ان الفناء بقاء • كذا البقاء فناء •
 • لله من مظاهر • فيها الحبيب ظاهر •
 • جماله تجلي • بدو به من تجلي •
 • بحليمة المعارف • مثل الجبال المعارف •
 • باقينا السني • المعارف السني •
 • استاذنا المقدم • والمعارف الهمام •
 • لزال في الاشراق • في القرب والتساق •
 • منهاجيه الارشاد • والفتح والامداد •
 • في تحفة النهايه • وروضها والغايه •
 • قصوص محبي الدين • لديه في تبين •
 • غيب بفرق الجمع • رتق بفتق الصدع •
 • في الحضرة القدسيه • والحلة الانسيه •
 • في مربع التجلي • في روضة التجلي •
 • في مشهد التجلي • في حضرة المصولي •
 • في الكشف والعيان • وغايه البرهان •
 • جلال في جمال • في منهج السكال •
 • تسليم قدس الذات • وصيغه الصفات •
 • يا حبس ذاه مشرب • عن الكمال أعرب •
 • يعرفه بالذوق • شجنى عظيم الشوق •
 • جمالنا المسذكور • من قد علاه النور •
 • باقينا المعاني • عرائس الحقائق •
 • ككم ذات دل غالى • جلت عن العقال •
 • من كل هيف اغضه • ذات ابتهاج بضه •
 • كعوبه كحيله • خرعوبه جميله •
 • في قيدها الاطلاق • والانس والاشراق •
 • منهن بي بهنانه • فتاكة فتانه •
 • من شأنها تلويني • في حالة التمكين •
 • منها اليها سيرى • ليست حقيقا غيرى •
 • تحتال في فؤادي • بالانس والوداد •
 • كالسدر في مجلاها • والشمس في علاها •
 • من عالم الارواح • قبل اجتلا الاشباح •
 • عرفت بها يا صاحي • وصرت منها صاحي •

أنعم بها من عاده • في حبها السعادة
 بنت من المعارف • كم هندها لطائف
 • نهودها الرمان • في ثغرها المرجان
 ريق لها كالراح • والحد كالتفاح
 خال لها كالسكن • به تركت نسكى •
 • مالي والوقار • ترك الحيا شعاري
 • ما يحرق البرشتق • غير الذي تحقّق
 بعشق ذات الدل • والرفع والتدلي •
 • لله من غيوره • أحوالها مستوره
 • تأمرني بالستر • في سرها كم جسر
 يا فاهما ره سوزي • كم ثم من كنوز
 فادخل معي في بحر • تشبهه عين البر
 وان تكن في وقفه • عن قصر هذي الغرفة
 فاسأل بها خبيرا • ذافطة بصيرا •
 مثل الجمال العالم • أمرار ذالمالم •
 تجدد فيها المعنى • منها وكل المبنى
 لأزال خسر داعي • في أبهى المساعي
 في ظاهر وباطن • وواضح وكامن •
 • هذا وسلموا لي • بأحازن القبول •
 على جميع العجب • أهل المقام الوهي
 وسائر الأخوان • مع جملة الأخدان
 وكل من لدينا • من معتزينا •
 بالقرب والمحبة • أو خدمة أو صحبة
 منه السلام يجلي • عليكم ويتلى
 والكل منا داعي • للكل بانتفاع •
 كذا لذل طالب • يا نخبه الاطايب •
 • دمت بانس وافي • في خلعة العوافي
 • وانتم صلي ربي • على عظيم القرب
 طه الحبيب السامي • وآله الاعلام •
 كذا العباب الساده • من أحزوا السعاده

بجوله أيضا أدامه الله تعالى

حمدا لمن أنعم • شكر الممن أنعم • سبجاردى الاطلاق • الخالق الرزاق

بجلى غبار البين * مولى شهود العين
 محو وفيه العفو * صحو وفيه المحو
 الموج وسط البحر * لا غيره يا حبر
 يامثبت الاعيان * وجودها ما كان
 نخل الصور واشهد * ان شئت ذا المشهد
 كم فيه من ارشاد * كم فيه من امداد
 صلوا على الانسان * الكامل الايقان
 والعارف الغارف * والاّمن الخائف
 شيخى وسبع الذوق * رب الصفا والشوق
 وافي لنا المكتوب * كم فيه من مطلوب
 كم فيه من منحه * كم فيه من نفعه
 لكنها عندي * أحلى من الشهد
 بل كله يقبل * ان زاد ذاك أو قل
 هذا وأحوالى * مع كل أحوالى
 فى الاس والأفراح * ما عندنا أتراح
 من خمرة الأوتار * وافى لنا أمرار
 والدوح للشاهد * يسقى بما واحد
 هذا وتعالى * ينيل مأمولى
 فسوق بين الجمع * رتق وفيه الصدع
 نسيان فى أنوار * كم فى البهور أنهار
 كلا ولا هو هو * الله الله *
 يا ذائق الوحدة * الله قل وحده
 دين النسبى الهادى * لى فيه اسعادى
 منهاجته الخفى * غرفه وراغرفه
 والآل والاصحاب * والاوليا الاقطاب
 مشيخ الصادق * الكامل الذائق
 ياسيد الساده * يا عمدة القاده
 قدروح الارواح * ورنح الاشباح
 وفيه كم أشيا * تستوجب النهيا
 ماقاله المولى * ما يزعم المولى
 لم لا وقد أعرب * عن كل ما أطرب
 فى المربع الحال * بالقال والحال *
 سكران بل صاح * أسكر من الراح
 كل له مشرب * والمرء مع من حب
 وفى الاشارة ما * يخص ما عما *
 أنتم به تدرّون * والسر ذا مكنون

وقال أدام الله مدده

يا حالى الخلد والثغر * يامنبة الروح والخطر *
 يا مبعبة القلب والناظر *

زرنى لكى يعتلى قدرى * حتى متى أنت لى هاجر *
 فى اللطم مع ريق العاطر *

انى على العهد والذكر * فكن اذا أنت لى ذا كر *
 باكر لنا باللقا باكر *

وغن فى الممع الشجر * واتحف لسا أيها الزاهر *
 عن وصفه بججز الشاعر *

الله أكبر همى فخرى * اذ منيتى فى الحشا حاضر *
 فالحمد لله يا شاكرك *

تسرى بسرى مع الجهر * فى وارد الشوق والصادر *
 وصرت به للعلاسار *

والمدح من مـهـجتي يسرى * للقوم أهل العطا الماخـر *
 لاسيما مظهر القطر

* سلطاننا صفوة القادر *
 عبد الله المعتلى السر * بحر الندى الطافح الزاخر * العبدروس بن أبي بكر
 * العالم العامل الباهر *
 من ساد في الطي والنشر * من له مدد لم يزل عامر * سر يسع غوث بلا حصر
 * وفضله الكامل الوافر *
 واختتم بذكر النبي الطهر * صلى عليه الولي الغافر * والال ما غرد القهر
 * وما همى صيب الماطر *
 * (وقال أيضا أدومه الله) *

غنت لنا الورق في البستان * والمبارق قص داخل النهر
 والزهر قهقهه على الأغصان * لما بكى الجرب بالقطر
 ومال كالنامل النشوان * حاول المي فائق البسدر
 من فاق قده غصون البان * وفاق ريقه على الخمر
 * (وله أيضا) *

كأنما الورد في الأشجار * ما قد حوى خداه الفتان
 والترجس الفاجح المعطار * مكحول الناعس البقطان
 هذاك يسقى من الأنهار * وذائباء البهاء ريان *
 يا صاح قد حار كم انسان * في حسن هذا الرشا المذرى
 * (وله أيضا) *

ان مال ما الغصن أو أسفر * ما البدر ما الشمس ان تذكر
 له تغسر عن أولؤيفتر * وعن اقاح وعن جوهر
 نكهته كالسلسل والغبر * والجيد كالغنى من جوذر
 والنهد يعزى الى الرمان * أنعم بما حاز في الصدر
 * (وله أيضا) *

فاق الغواني كما قد فاق * يوم اعتناقاه على الايام
 سبحان ربي الملائخلاق * من قد جعل من براه أقسام
 وأزكى صلاة لها اشراق * تغشى النبي المصطفى المقدام
 ما سيج الورق في الأغصان * وأوما يسجد للسكر
 * (وله أيضا عفا الله عنه) *

غنت فاغنت عن الالحان * وأعربت عن هوى العرب
 شجرت فؤادي في الأشجان * تصب الاعلى الى الصب
 ووفارقت منبر الأغصان * تشدو بما ليس في الكتب
 يا سعاد ما كان في الاكان * جديبه ولا تخش من عتب

﴿وله أيضا﴾

جامسة الحى زيدتنا • فقد طربنا من التبريد
وقد زها منك ناديتنا • وصار محفوظ من تنكيد
غاب العواذل وشأنينا • لله يوم اللقمان عبيد
هذا هو الروح والريحان • مع هبة الروح والقلب
﴿وله أيضا﴾

أنعم بمن خسده التفاح • لاحت به الشامة الخضرا
أهيف ترف جوذرى مزاج • وجهه حكى الشمس والبدر
من ثغره المسك فينا لاح • وريقته تحجل الجرا
حفت به سائر الغزلان • كالبدور محفوف بالشهب
﴿وله أيضا﴾

شعره هو الليل والاصباح • جبينه المشرق السافر
ومظهر الانس والافراح • فى شكاه الزاهى الزاهر
منصورا لحاظه السفاح • قتال مع كونه الفاتر
وروض صدره حوى الرمان • حسي اعتناقى له حسي
﴿وله أيضا﴾

هذا الذى هام روحى فيه • ماله مشابه رأت عيني
أسأل من الله أن يبقيه • فى دولة الحسن والزين
واختم بمن ربنا عليه • خير الورى مذهب الرين
صلى عليه العلى المنان • وآله الغر والصب

﴿وقال أدامه الله﴾

• اليك يا فاتنى شوقى يزيد • من فرقك صرت ما أهوى منام
• أرجوك تعطف بقربك البعيد • بالجسم وأما الحشا عندك أقام
• يا أهيف القدي امرئى الجميد • يا فاتى الحسن يا بدر التمام
• بادربوعدك ودع عنك الوعيد • وارحم معنى كثير الاهتمام
• اطف الذى قد ثوى بى من وقيد • واشف الذى قد دهانى من كلام
• ما قتل من خب بالرأى السديد • وان ما تصدق فسل عن ذاحذام
• أسالك يا سيد تتخف ما أريد • بحق نفسك ونحكك والقوام
• وحق خالك أخا الحسن الفريد • وحق عينيك يا عذب الوشام
• وحق ثغرك مع الدوا النصيد • فى فيك يا سيد روحى والمدام
• فىك الخلاعات منى فى مزيد • كالمدح فى شيخ سادات الانام
• الجدل قطب العلا الشهم الحميد • بحس المعارف امام ابن الامام

• المنتقى المجتبى البحر المديد * من بطعم الضيف أنواع الطعام
 من جده القطب والغوث الوحيد * العبدروس الذي ساد الانام
 هو شيخ بن مصطفى الكهف المقيد * من حاز من ذى العلا أبهى مقام
 ياسيدلى فيكم الود الاكيد * فبشر وني بقصصى والمرام
 واسأل من الله لى عيشا رغيد * مع العوافى واصلاح الختام
 • تمت وصلى الله الرب الحيد * على النبي المصطفى خير الكرام
 والال من جبههم بيت القصيد * وأصحابه السادة الغر الفخام
 وقال أيضا عفا الله عنه

قال عبد المحبة * من بحر الغرام عام * أظهرت سر مهجتي
 رقة دونها المدام * من حيد السجينة * سيد سائد همام
 وهو أنسى وجهي * العفيف الذي استقام
 الشريف الذي أبان * مربع العشق والظرف * من باوتاره الحسان
 من بانغامه التحف * لاح بين الورى عيان * مابه القاب مؤلف
 من هوى الغادة اتى * ليس لى دونها مرام
 من هوى بهجة القلوب * نزهة العين والفؤاد * من هو القايق اللعوب
 من هو القصد والمراد * من هو كاشف الكروب * مالكى صاحب القياد
 ذال سؤلى وبغيتى * عشقتى له على الدوام
 صبح وجهه قد انجلي * تحت ليل من الطرر * كلاما مرلى حلا
 ما أحياه حين مر * مفرد الحسن والحلا * ثالث الشمس والقمر
 عشقتى فيه بالى * ذات فرح مع احتشام
 ما أحياه من حبيب * حائر الحسن والجمال * هو من القد كالقضيبي
 وهو بالطرف كالغزال * ريقه النجى والضريب * ذو ثيابا هى اللال
 قد تجلى بطلعة * مهنا عندها ظلام
 قد حلالى تهتكى * فى هوى حسنه البديع * آخرى بالتفككن
 عنه ما القاب لك مطيع * ليس يغنى تمككى * به ولو صرت فى البقيع
 حبه حل مهجتي * بل وطنب بها الخيام
 حبذا ليلة الوصال * حبذا ليلة السعد * ليلة ككاهها جمال
 أنجزت بيننا الوعود * فى اشراحات فى وصال * فى سلام على الحدود
 فى ارتشاق لريقة * دونها الشهد والمدام
 فى ضمام وفى عناق * فى بكاء من الفرح * كل كاس لنادهاق
 حبذا خرة القدح * فزجها ريق منه راق * هكذا هكذا المنح
 هكذا كل راحة * دونها الضرب بالحسام

حبذا ليلة الصفا * في حى الطائف الانيس * حبذا ليلة الوفا *
 من متى قلبى الانيس * ان صبرى قد انتفى * بل حى عندى الوطيس
 آه من لى بعودة * فالحشا ذابها الغرام
 يا زمانا لنا مضى * فى حى الفائق الخرود * لى أعد ساعة الرضا
 كى بها تنطقى الوقود * قد سألتك بمن أضاء * نوره الصبر للوقود
 مقتدائى وعمدتى * صفوة السادة الكرام
 العفيف الذى مما * فى سما الفضل والكمال * حبرنا البحر من طوى
 بجره القاذف اللال * سيدى من حى الحى * منه بالقول والفعال
 نجلى عباس قدوتى * محتبى سيد الانام
 سيدى معدن الدرر * بجر علم الهدى الغرير * مفرد السادة الغرر
 جامع المشرب المنير * من محياه كالكمر * الولي السيد الكبير
 منقذى عند شدتى * متحنى منه بالمرام
 رب فاصلى شؤنا * فى حياة وفى ممات * بالنسبى أحمد شفيعنا
 وابن عباس والهداة * آل طه حبيبتنا * من بهم يحصل الثبات
 والعقاب الاولى التى * قد ثوابه الجنة السلام

وقال أيضا كان الله له

يا أهل بيت النيب * وأهل المقام المحجب * انعموا بالطلب
 فالعبد حاله مذبذب * كم عناكم تعب * حتى متى القاب يعطب
 نفحة يا عرب * أعطى بها كل مطلب
 يا أهل بيت الشرف * وأهل الهمم واللائيف * كم لديكم تحف
 يا من بها كل خائف * عبدكم فى التلف * دركاه يا أهل العوارف
 ما جزا من أحب * الا كما قيل يحتب
 آه يا عبيد روس * يا من له جاء أكبر * يا مزيه ل العكوس
 غاره على من تكدر * فاحي منا النفوس * يا من بك الكسر يجبر
 يا عظيم الحسب * عطفه على من تعذب
 يا جميع السلف * أهل المدد والايادى * والذى فى الخلف
 من كل مروى الصوادى * حبكم قد عكف * يا قوم داخل فؤادى
 نظرة بالارب * تحف لمن مره شرب
 يا أهيل الصفا * حتى متى العبد فى البين * أنعموا بالشفاف
 يا من بهم ينجلي الرين * ربيع صبرى عفا * مما ألقى به من شين
 كسم يقاسى كرب * عبد على الكل يحسب
 ليس لى من شفيع * الاجيل اعتقادى * فامنعونى من ريع

فضلا بكل المراد * ختمها بالبديع * ربي متعبت العباد
والذي له وهب * ما ليس بالجدي كسب
خير كل الانام * رب الفيوض العلية * من تفوق الغمام
منه العطايا السنية * له صلاة السلام * تغشا * ثم التحية
والله اهل الرتب * من أحرزوا خير مذهب
﴿وقال أيضا نفعنا الله به﴾

قال الفتي الغيسدروسي من دنيا * في حي اهل المعالي والشهود
من حضرة القدس قد لاحت لنا * أنوار سلمى على شاطئ زرود
فالיום قد راق صفة وأوقاتنا * لنا العلا في التنزل والصعود
* فالحمد لله ربي والثنا * سبحانه الخالق الرب الودود
وبعد قد غزال المنحنا * يا من على صلبك المضي سرود
وانعم لنا بالبقاء بعد القنا * لكم ذا الناي احبيبي ما تجود
يكفيك دمعي وبعدى والضنا * حتى متى ذا التجاني والوقود
* الله فينا فقد زاد الانا * كم ذا جفا يا حبيبي كم صعدود
ارفق بنا يا غزال ارفق بنا * فالعاشق الصب ما يهنار قود
هيالنا يا رشا هيالنا * جد بالتملاقي على رغم الحسود
يا زين بالقرب فاشرح صدرنا * وعزق البعد واطلق للقيود
* يا الله متى بانحسارهم وحدنا * في شعب رامة على رنات عود
أسأل من الله يجتمع شملنا * يا الله متى ينجلي سعد السعود
واعتنق منسلك قامه كالقنا * واقطف الورد من تلك الحدود
وارتشف ريق به يشفي الضنا * من بعد ضمي لزمان النهود
والحمر في الكاس دابر بيننا * خسر لم ذاق ما يبيت وجود
خربة العيش أضحى بالهنا * خربة نامت من سر الوجود
خربة طبت فافهمهم رونا * من مثلنا في عربهم والهنود
نحن الذي لم نزل في اطلاقنا * في البعد والقرب فافهمم باعبود
في حضرة الانس في ربيع المني * في خير نزل به الخاطر يسود
والعباد روس الميجل جدنا * به قد علمونا على كم من أسود
يا صاح خيم وطب في ربنا * تطفر بقصدك ولي في ذا شهود
يا صاح من مثلنا من مثلنا * نحن الذي صعدنا عين الورود
قل للذي ينكروا مشروبنا * دمتم من الرسم في غل القيود
* يا عاذلا واميطني نورنا * أبقا لك رب البرايا في جود
* أضحت منيره لنا أوقاتنا * والعاذل الكلب له أوقات سود

سبحان معطي المواهب ربنا * من خصنا بالنسي زين الوجود
 طه الميجل محمد ذخرنا * صلى عليه العلي ما نهل جود
 والاسل والعجب هم قادتنا * أهل العلا والترقى والصعود
 * (وقال أيضا أدام الله مدده).

يا مبارك حجاب الكون كثر عذابي * منه قلبي غدا في حسرة وكتاب
 آه ماذا العنا طلى غسدا في التهاب * راح عمري ولم أسلك طريق الصواب
 غسردا يرلدي من دار يبعي خرابي * صرت حيران أشرب من شراب السراب
 لست أدري إلى كم يا يزيد الجوى بي * ليتني أسمع لمن أنعم علي بالجواب
 مرسل القلب والقالب إلى كل غابي * هكذا الأمر في بعدى غدا واقتراب
 ثم ذا الحنين يا قلب استغنى للعتاب * واقبل اقبل إلى ربك وخلي التغابي
 وأسلك أسلك طريق القوم أهل المخابي * واشرب الكأس منهم قبل يوم الحساب
 واتبع ما أتى في سنة والكاب * هكذا شأن أهل الله في كل باب
 سر على نهم تحظى بأعلى جناب * تبتسج من الهل بالكؤوس العذاب
 والصلاة على أحمد عد طش السحاب * ثم آله ذوى المظهور وكل العباب
 * (وقال أيضا حرسه الله تعالى).

من كعب رأس أت انعام تطربنا * تذكر القلب في سر واعلان
 من عند من بالصفاء والانس يتحفنا * جفرينا من علا في القدر والشان
 أعنى الجمال المفدى نور مجلسنا * سامي المزايا سلاله خير عدنان
 محمدى النسب والاسم مونسنا * من ايسر له من مثل في القاص والدان
 * (وله أيضا).

لا زال يبدى الصفام كل ناحية * من وصف كل غرود تتجمل القمر
 خصانة الحصر فاقت كل غايه * ما ان لها مشبه ابدا ولا حضرا
 يقول ناظرها اكرم بياهيته * كالغصن قدا وظييات الحمى تطرا
 اذا جرى ذكر ما حازته أسكرنا * كائنا قد شربنا خمر اذ تان
 * (وله أيضا).

نهودها حب رمان وريقتهما * كالشهد ذوقا وخر الكاس اسكارا
 ونخسدها ورد نيسان ووجنتها * تفاح روض عليه القلب قد طارا
 والرجس الغض ما تحويه مقتها * وشعرها كم روي نافية اشعارا
 فيها التغمزل والتشبيب يمجنا * ومدحنا لم يرل في خير أعيان
 * (وله أيضا).

مثل المقدم امام الوقت زاهره * محمد بن علي مجمع الكرم
 والغوث من قد علت حقا مفاخره * سقا قنا من غدا كالمفرد العلم

ونجلاه الفخر من جات سريره * أعنى به السيد السكران ذا الهم
والقطب محضارنا المقدام سيدنا * من قد تسامى بتحقيق وعرفان
*(وله أيضا) *

وقطب أقطاب وقته من علا شرفا * العيدروس المكمل معدن الدور
والسيد المتعالى معدن الشرفا * صاحب عدن غوث كل البدو والحضر
وصاحب العقد جدى عمدة الظرفا * ونجل سالم على السير والسير
كذلك زين العباد العوث عمدتنا * أكرم به رب اتقان وإتقان
*(وله أيضا) *

والعيدروس ابن عبد الله من بهرت * أسراره من سماء السر والحوال
والسيد الواحد الحداد من ظهرت * منه المعارف بأقوال وأحوال
وقطب مكة عفيف الدين من دهرت * من مدهر شمس في المشهد العالى
وكم وكم قدمضى من تقسدا منا * من أهله من أولى فضل وبرهان
*(وله أيضا) *

يارب سالك بهم عفواوه غفرة * وحسن خاتمة في كل أوقات
ثم الصلاة مع الأزمان دائمة * مع السلام على احمد خير سادات
وآله الغر والاصحاب قاطبة * والتابعين لهم أهل السعادات
ما كعب رأس بصفوا الانس أنحفنا * لما شحنا بابا نغام والحنان
*(وله أيضا كان الله له) *

قال ابن الاشراف دمع العين في وجنة * كالسحب فيضه هطل
أضحيتم من فرقة الاوطان في حيرة * ملقى بوادى لعسل
غريب دار وقول دايم العبرة * ما فكري والخيال
آه من أرض النوى آه من الغربة * آه فصرى رحى رحى
آه فكم ذاعنا ألقى وكم حسرة * كم حرفة كم زعل
آه على أوقات مرت في ربا الرملة * حيث الصفا والجلد
وحيث تلك النخيل الحلو الثمرة * في ظلها الانس ظل
لا سيما ان بها سحب المطر صبت * وبأكرتها عسل
هناك تجري مياه السيل في رقصة * والكل أنسه حصل
لله أبهى سواقي قد شفت علتى * لله تلك الحال *
لله أشهى غواني وسطها حات * أرياقها كالعسل
وكم محبين فيها قد أتوا بالتي * لاسيما باجبل *
* محبنا المخلص الاواه والمحب * ما في اعتقاده خلسل
عبدون صافي السريره صاحب النزهة * جالب فنون الغسل

وكم وكمن تحافات ومن تحفة * تسكرارها ما يميل
 ولي بتلك الحديقة قرة الحديقة * انسان عيين المقل
 عطيول باهي الهيا أحر الوبخنة * في القلب مسني زل
 أنعم بغان لعوب مشرق الطلعة * كالبدرحين اعتدل
 * حلوا الشيا الملمم منتهى بغيتي * في وسط احشاي حل
 سكتنا واياه في روح وفي راحة * من مسفونا في حلل
 في غفلة عن وشاة الحى والقرية * أهل العنا والجسد
 نشرب كؤوس الخيا جالى الكربة * دايماً بأشهى محل
 وطالما بست ثغره طيب النكهة * وذقت منه العسل
 وطفت رمان صدره مذهب الحرقه * من ليس له من مثل
 وكان ما كان من أنس ومن نعمة * عمارى لا تسئل
 وانظم صلى الهى واسع الرحمة * ذو الفصل عز وجل
 على نبي الهدى والعجب والعزة * بالكل نعطى الامئل
 وقال أيضاً سمحه الله

انعم لما بالوصل ريم راءه * وجاد به في قرية السلامه
 وبات يسقيني من المدامه * والمرج ريقه لاجل الغمامه
 لما تجلى الوصل بت هانى * مع سجة الارواح بالتهانى
 وكان لى ما كان من مجانى * وغايته قلبى بلغ مرامه
 قبلته الفين وسط الخلد * والثغراولى لى بمص الشهد
 وبات صدري في ضمان الهدى * والسمع أنسى نعمة الحمامه
 لله من ليله ومن ليلالى * كأنها فى الحسن كاللآلى
 مامناها يا صاح قد بدالى * فى سحر نجيذا وربا اتهامه
 أوقات أنس ما بها لوايم * ما بيننا بسعين بالناميم
 فى روض سمحت فوقه الغماميم * كذا النسايم فتفت كمامه
 وانظم صلى ربنا وسلم * على النبي الهاشمى المعظم
 والآل والاصحاب والمقدم * جدى الذى أعطى به استقامه
 وقال أيضاً أدامه الله

صفارقتى ووافقتى دنانى * سكرت من جور أهل المعانى
 وجادت لى سلمى بالتهانى * على رغم الاعادى والشوانى
 على مجدى صفت خمره كؤوسى * وهمت بالشراب العيدروسى
 أصحابى دعونى فى غطوسى * فساقى القوم للحضرة دعانى
 لقد روتنى يا ذا المغنى * فزنى من غذاء الروح ودنى

ودعني في شهود الجمع دعني * فيا بشري لمن في الله فاني
شموس السعد من أفق العنايه * بدى منها لئاسر الولايه
سهناني البسدايه والنهايه * ومجنا ناغدا أحلى المجاني
سقوني من صفا الشرب سقوني * وجادوا لي بمابه واعدونني
وساروا به سدا قد خلفوني * قدونك من هجى وادخل طاني
انامن قوم قد حاز والمعالي * سقوا من خركاسات الوصال
انا نجل الطحا طيخ الرجال * سراة العلم أقطاب الزمان
انا ابن العيدروس القطب حقا * ومن فاق الملا جمعوا وفرقا
فتى ماله مثل في الناس تلقى * ولو قتشت في أنس وجان
وصلى الله على خير البرايا * امام الانبياسدى العطايا
وآله من حو وأبهى المزايا * وأصحابه رفيعات المباني
وقال أيضا أدامه الله

راح القلب راح * في عشق فتان مزراح
تغمره كالأقاح * وعرفه المسكن نفاح
قتلى قد أباح * كأن له فيه اصلاح
لم يحش جناح * بل سلى سيف ذباح
وقال أيضا

آه ثم آه * لاحول يا أهـ لـ المحبه
هل لي من نجاه * من ذى قساوات صعبه
جلنى هواه * ولم يحجـ سدى بشر به
من ربق كراح * للجسم يحـ بي بارواح
وقال أيضا

من به لى غزال * كالغصن لينا وقامه
تايه في دلال * لم يرض يتحف سلامه
من خراج جمال * تايه وخرا المدامه
ليلا من صباح * يهزم من قسده أرماح
(وقال أيضا) *

بالله يا حبيب * واصل محبا مهيم
ماله من طيب * سواك يا عطري الفم
فارحم ذا الغريب * فالقلب حيران مسقم
بالله يارداح * واصل فقلبي غدا أبراح
(وقال أيضا) *

قد طاب اللقاء • والروح راحت براحة
من ظبي النقا • زين الحلا والملاحه
قد زال الشقا • بوصل باهى وشاحه
بنه فى انشراح • فى خير أنس وافراح
• (وقال أيضا) •

قد بست الحدود • ذات الجبال المفسدا
والثغر البرود • بت ارتشف منه شهدا
فى ساعة معود • أنت لنا ذكر سعدى
والمورد مباح • لابس فالعشق فضا
• (وقال أيضا) •

جنات الوصال • جنات أنس و بهجة
موردها حلال • تحبى به كل مهجة
كم فيها خصال • تقرن بعمره ووجه
فيه ما اغنى صلاح • دامت فى الامر يا صاح
• (وقال أيضا) •

واختم بالصلاه • تغشى النبی من الهى
هو خير أنبياء • من جاهه خير جاهى
والآل الهداء • من نورهم نور زاهى
مع حزب الفلاح • المحب أهل التبجاح
• (وقال حرسه الله) •

الايام ليله الانس الذى مر • اما احلالك من ايلة هنيه
• ليله ما بمر برد ولا حر • فوا كد صفوها تحبى جنينه
وشخص الصفوف فيها قد تبخر • لنا أبدى الحلى اليوسه فيه
لدى معشر صفا أكرم بعشر • لهم حالات أذواق رضيه
شميم الود منهم مثل عنبر • وأنوار الصفافيه هم مضيه
غدث منهم مياه اللطف تقطر • من الاوتارها نيل البهيه
اذا غنى لنا الشمم المهدر • جمال الدين نظام القضييه
هو الجفرى الشريف الفرد الانور • محمد صاحب النفس الزكيه
ترى الافراح والراحات ترنح • وصار الكل فى راحه جليسه
• فبأن الله من وقت منور • وبأن الله من ليله سنيه •
وكم صوت الوتر للقلب ذكر • مهفوف ذاعيمون نرجسيه
برهره عبطلى نرعوب جوذر • سبى باللعظ حد السمهره

ملبح وجهه كالبدروا زهر • حويلي الثغر بسام العشي •
 لعوب في ربوع القلب قدقر • ملك قلبي بطاعته البهي •
 وكم صوت الوتر شوق لمظهر • عطى للقوم أرباب المعية •
 أولى التمكن والشرب المعطر • ومن أعطوا مقامات عليه •
 كقطب القوم مولانا الغضنفر • ابن اعلى الحبر مقدم البريه •
 وعلاوى كم هدى صبا محير • كذا انجمله على كافي الاذيه •
 وعند الله بن علاوى الولي البر • كذا مولى الدويله ذى العطيه •
 وسقاف العلى الغوث المطهر • كذا السكران هو صافي الطويه •
 وحناف العدى المحضار الاشهر • واخوانه هم ارباب الحيه •
 ومن ماله مثل فيمن تأخر • ولا فيمن مضى سامي المزيه •
 وذلك العبدروس القطب لا نور • امام قد تعالى في رقيه •
 ونجلاه من ظهري كل محضر • أبو بكر الذى فاق البريه •
 وشيخ القطب من له نور أبهر • كذا ابن سالم أحواله سميه •
 وكم شمس وكم غوث مهدر • وكم طعطاخ كم ذى لوزعيه •
 بنوطه الذى مغمضهم ابتر • فليل الخبير ماواه الغنيه •
 ألا ان النبي المختار بشر • محييم بهم بكم بشرى سنيه •
 • بهم يارب يسر ما نعر • بهم ياربنا اصلح كل نيه •
 وصلى الله على أحمد ما تكرر • زمان الانس في ليله هنيه •
 وقال أيضا حفظه الله تعالى ﴿

يقول ابن هاشم سباني أغن • حلوا الوجن • زين التشني •
 أطلع رشيق القدغض البدن • حبه سكن • فى القلب منى •
 هجره نفي عني لذيق الوسن • كم ذا المحن • كم ذا التجنى •
 ما حيلتى يا قوم زاد الشجن • صبرى ظمن • من طول غبني •
 وقال أيضا ﴿

لو زارنى المحبوب حلوا الحور • زال الكدر • وانزاح غلبى •
 وبنت من ريقه وكاس السكر • مكفى الكدر • اذ طاب شرى •
 متى توأصل يا شقيق القمر • يامن أسر • روى وقاى •
 قرب فتى قد صار بك فتسن • ياسيد من • فالبعديضنى •
 وقال أيضا •

يامن حشا بالعشق منى الحشا • كن منعشا • لى بالتداني •
 بادر قد نك الروح بعد العشا • يامن نشا • فى عيش هانى •
 لا تسمع فى الصب من شوشا • لما وشا • يبغي هوانى •

فما جزا من بالصباية ركن * لك يا حسن * الا التهنى
 * (وقال أيضا) *

واختم بذكر النور سامي الذرى * خير الورى * بحر المناقب
 طه النبي الساكن بخير القرى * سامي القرى * على المواهب
 عليه صلى ذوالالاعلام شري * لما مري * برق السحاب
 والآل من ما طرنداهم هنن * من غير من * مع كل خدن
 * (وله أيضا) *

يا من صبي بالعين كل الطبا * قل لي جبا * يا خير فرد
 صلب صبا من قبل وقت الصبا * بك في ربا * سلع ونجد
 حبلى ربا في القلب يا من أبا * ان يقربا * من وبعود
 يا مجتبي من بين غيد الخبا * زرمتعبا * من جور صد
 * (وقال أيضا) *

هيا لنا يا خشف ساجي الرنا * جدد بالما * في شعب رامة
 عرج لنا يا بدر أهل السننا * هات اسقنا * الريق المدامه
 قم عاطنا كاس الصفا بيننا * كم ذا العنا * يا حو أمامه
 لن أكربا ان قلت يا مرحبا * ما أعذبا * ان تم قصدي
 * (وله أيضا) *

قال المبهمل * عن في القلب حل ساجي المسكحل * أنا الطرف العليل
 لي صبر قد كل * ونوى قدر حل والجسم منحل * من الوجد الدخيل
 بي ظبي الكحل * ترف ما به بدل صدره منحل * وريقه ساسيل
 له شعر مرسل * على أقدامه نزل غصن العنقل * كقده ان عيسل
 حلو المقبل * شمع منه الكفل والخصر أنحل * من الصب التهيل
 ان ماس أذهل * وأزرى بالاسل للقلب بلبل * من الهجر الطويل
 ان جثته أسأل * وصاله ما حصل بالوصل بخل * ككأنه مستحيل
 نهده سفر جل * وطالعه الحبل يابيت يقبل * يواصل بالقليل
 يا قوم ما أعمل * لسؤلى والامل كم نار تشعل * وسط جوفى شعيل
 ما الصبر أجل * وان جافى المثل عن ذالمدال * أنا الوجه الجليل
 كم قلت اذطل * عليه من عدل رح يا مغفل * ودعنى يا هييسل
 * (وقال رضى الله عنه ونفع به) *

قال ابن الاشراف لبني شمسها ما تغيب * ونورها الاح في نائى الهوى والقريب
 منها اليها فاسافر لا تكن مسنرب * وادخل حى حضرة الاطلاق تدعى حبيب
 تشهد مظاهرها تجليها البديع الغريب * هى عين سلمى وميا والرشا والربيب

هي عين هند وليلى والقوام الرطيب * ماتم يوجد سواها في المسا والمغيب
يا صاح زه وشبهه واستمع من طيب * اسمع كلام المشاهد وافهمه يا لبيب
وادخل معي بحر طافح فيه معني عجيب * كم قد تغنى على الادواح به عند لبيب
لله من بحركم لي فيه أنس وطيب * لله من بحر فيه الصفو يسكب سكيب
شاهدت فيه الرشا الفتان حلوا الشيب * حلوا الله ريقته تسكر خور الزبيب
له خصر كالوهم وأما الردف مثل الكتيب * له خدر جنة وفيه الجهر يلهب لهيب
عذب المرأشف عناقه أنس قلب الكتيب * اذا تغنى ذكرته من غناء الاديب
أعنى الشجاع العمودي ذا الصفا الرقيب * ولد سعيد المـ زخزح كل أمر مررب
نسل الفتى القطب مولانا الحبيب النسيب * أنسى سعيد العمودي ذا المقام المهيب
رب العلا والمزايا والمحل الحبيب * كم له مددكم أيادي من الهى المحيب
يارب لين بجاهه كل قاس صعب * واجعل لنا العيش يا مولاي دايماً رغب
وصل ربى على الهادى وكل العجيب * والال من بالنبي فازوا بأوفى نصيب

وقال أيضاً أدامه الله في حلة الرضا

سبدي العبد روس أدرك فتى صار مختار * أدركه يا عظيم الغوث من حالة العار
هيا هيا سر يا يا اس قيسدوم الابرار * يا ابن أبي بكر قم قومه فلك سيف بتار
قم بنا قم بنا فالقلب قد ضاق واحتار * أين وعدك أساب الغوث يا كهف لابرار
أين وعدك ولو كان عبيد في الدار * آه مما ألقى في مقبلي ولا سمار
آه ثم آه يا سـ سل المعانين لا خيار * أين غوثك وغوث أصلاك ومن كنت له جار
أين عملك عمر محضار أين أهل بشار * أين سعد السويني من جلاكم من اكدار
أين صنوك على أكـ كرم به بحر زخار * أين نجات أبو بكر الذي فاق لا قار
أين شيخ الذي له جود كالغيث مدار * أين غوثك وكل الفرع أرباب لاوار
أينكم أينكم أينكم يا أوليارب ستار * أينكم أينكم يا أوليارب غفار
أينكم أينكم يا أهل الهداية والايثار * داركوا عبد مخلص في المحبة فقد حار
والاصـ لاة مع التسليم من رب قهار * يغشيان النبي الهادى لنا خير مختار
ثم آله وأصحابه ومن بات في الغار * والفقى الحبر عبيد الله لازلت له جار
في حياتي وفي موتى بجنات وأنهار * عند طه رسول الله هو بحر لا سرار

وله أيضاً أدامه الله

يا سيد مهدي جد لنا بأبيات * في وصف حلوا الصفات
يحبك ان قيل معك ان بات * وان يـ قل هالـ هات
اذا تغنى ذكر الكرامات * من قبل شهر الثبات
في وجنته والحد حاشامات * ما مثاها في البنات
قد وردني بكثر الجراحات * والريق سـ كرنبات

وأما شفافته ما تجي ولاجات * أنعم بتلك الشفاف
 إذا تكلم بحسن الكليات * عارف بجميع اللغات
 وسيف لفظه ان يشن غارات * يسقي كؤوس المسرات
 والوجه مثل الصبح والذوابات * ليللاتنا الداجيات
 والعنق عنق الريم في المغارات * ياليت منه التفات
 رمان نهده يطفئ الحارات * والاصدر نخرج المبسات
 وبطن له كم ليها صبايات * في كل ماض وآت *
 واعكان قد زانت بخير طبيايات * تنسي جميع الجهايات
 ونحصر مثل الوهم والاشارات * معسوم ماله ثبات
 وردف مركب محكم البنايات * حسيير عقول الثقات
 له جار عنده تحتفي العبارات * واقفاذ تنسي الهدات
 وساق ماله في الجمال غايات * واقدام تحيي الرفات
 ذا وصف من قد ساد في البريات * في الدات بل والصفات
 قال بعض بعض الوصف والذيات * أكثره ياذا الهيات
 ياسيد مهدي يا أبا العنايات * هيا لنا بالتفات *
 منكم ومن يحيي أخو المودات * أكرم بشهم الحيات
 أرجو جوابي فانه مواهبات * من نظم ينفي الشتات
 في دكر شادن كم حبا بحاجات * في غفلة العاذلات
 لازال فرد الحسن والكالات * في سائر الغانيات
 أنا الذي كم لي معه حكايات * في الفروض والواجبات
 الله يعودنا بطيب أوقات * مرت لنا مر هرات
 هيات يحكمها رمان هيات * في غفلة الواشيات
 مامثلها القهوه ونعمة الآت * ولا حيا وقات *
 والعود أجد في صفا وراحت * في روض غص النبات
 واختم بطة صاحب السعادات * هو باهر المجهزات *
 صلى عليه الله وخير سادات * الآل نعم السرات
 والعجب أهل الفضل والكرامات * والسمرو والمرهفات
 مالا ح بارق أو أتني أبيات * من عندكم مطربات
 * (وقال أيضا) *

مولاي يا نبجل الكرام الاسود * عليش تتعب صبهايم
 في بيت يوسف قلت لي ضرب عود * وتارة بيت ابن حازم
 والكل قد أخلفت فيه الوعود * مع انك الخلل المسالم

حاشاك ان تكذب جنتك الحدود * لاسيما والكل سامع *
 وحاصل امرى بعد هذا الصدود * بانسى من قوم سالم *
 هو سالم الجفري مريد الجود * خدن الطرب فرع الفواطم *
 * لي ليلتين أسهرهما في سعاد * مع خير أصحاب أكارم *
 * وان ترد تجد يد تلك العهود * ان كنت مثلي خير رايم *
 دعني من التلويح والبس برود * من سر تصريح المعالم *
 أولا فسد عني بين هيفان خرو * تاره وتاره ظبي غاشم *
 * مبرقعات الوجه تاره تعود * وآونه أهل العمام *
 هذا وهذا كله في الشهود * عندي سوا ان كنت حازم *
 في مشهد الوحدة جميع الوجود * من أول فيسه وقادم *
 كله مظاهر لكريم الوجود * فاشهده في كل العوالم *
 واشطع براح الذوق تلقى التجود * لاحت لنا وسط التهام *
 وبى غزال أنلع مايج الحدود * ماله بحسنه من يقام *
 له خال في الوجهه بروض الورود * بشرى لو ناله منادم *
 والقصد ما له من مثل في القدود * مياس مثل الغصن ناعم *
 لولا سيف اللعظ يحوى الحدود * لغردت فيه الحمام *
 ما احلاه ان يغنج زمان الرقود * والطرف يقظان ونايم *
 ذابض وصفه يا ابن أهل الصمود * ساداتنا القوم الضراغم *
 مرت لنا في بيت سستی زرود * يسله معه مثل النسيم *
 والراح دأير في بروج السعود * والكل للفتان خادم *
 * ومزج راحتنا بريق برود * من مرشفه حلوا المباسم *
 وكان لي ما كان من حسن جود * أنعم به حلوا التمام *
 حتى اذا شابت ذوابات سود * من ليلنا والفجر فاقم *
 فنانوادع بعضنا من حـ سود * بمشي عابنا بالنسيم *
 فاليسل نعم السرفيه الورود * يحسن لمن يخشى اللوام *
 والصبر عند الفجر خوف العنود * أليق وأولى يا ابن هاشم *
 وانتم صلوا عند حـ الرعود * أولاح بارق في غمام *
 على النبي الغوث نور الوجود * والآل يا نعم الهـ وهاشم *
 * (وله أيضا) *

يقول ابن هاشم سباني غزال * دأيم وهو يخطر على البال
 أغيد بديع الحسن كله كمال * ما زال وسط القلب ما زال
 ان قلت له يا سيد رحي تعال * يسلب فؤادي بالتبهرلال

لكم ليلة فمها حبا بالوصال • في غفلة أهل القيل والقال
 وقد تغنت فيه ذات الدلال • زرود والقبسوس عمال
 ياسيد له في وسط قلبي حلال • ما زال يا فتان ما زال
 الله يكافي الكحل شر الجسدال • وكل ما تنقله عدال •
 حتى يدوم الانس في كل حال • وتسعد الاقوال أفعال
 وز تشف من ريق مثل الزلال • والصفوف فوق الكل هطل
 ونجتسمع في ليل خير الليال • حابر من الافراح أحوال
 وأنت تحفني بكل السؤال • وللصفاء والسعد اقبال
 واختم بذكر النور ولى بلال • والمحجب أهل الفضل والآل
 وله أيضا

وافي اليكم نظم نجل كوان • أجسد بليغ الزمان
 اكرم بنظم فاق خمر الحان • والشمس والبرقان
 يحكي مهفوف ان يعيل كالبان • له ثغريه أخوان
 وجفن ناعس حار لحظ يقظان • ونخد كالار جوان
 في وجنته له خال عالي الشان • ووردة كالهسان
 باهى المحيا فاق حور رضوان • حلوا للمي واللسان
 له جيد ما يحكيه جيد غزلان • وكل لفظه جمان
 وريق ثغره فاق بنت أدنان • تجلي باسمه مكان
 وجهه كصبح أو كزهر سوسان • والشعر كالغهيان
 لله غاني ما كاه انسان • مفرد حسان الزمان
 ما زال من فوق الملاح سلطان • من بين قاص ودان
 قالت له الغادات عند ما بان • ياسيد نحن القيان
 بلور صدره ما يقاس بأثمان • عنقته فيها الامان
 ذوبطن خصا سورت بأعكان • ما مثله في الحسان
 وافخاذ ريانه وساق ملان • واقدام نسي الجنان
 في حسنه الزاهر يقول سجان • سجان من له ايان
 في بيت عشقه صرت انا كسلمان • ولم أزل كل آن
 عن عشق غيره لم أزل بازمان • ملجما بالعنان
 اذا تغنى قلت ورق بستان • أو شجوا حلوا البيان
 أعني به الصافي سليل عدنان • على بديع الاوان
 كلاهما عند السماع سبان • ذا عين ذا يافلان
 يا ابن الذي فازوا بسر عرفان • في كشفهم والعيان

يا من باوتاره يهيج أشجان * نبي بسعد القران
يا من تسامى في ذكاواتقان * عن كل زيف مصان
يا من قد أسه عنا بديع تبيان * من دونه الفرقدان
الذي رافت من در روبرجان * أبيات تحكي الجنان
تنبيك عن قلب بود ملاس * مافيه شوب امتنان
واسلم ودم قره عين اخوان * رغما على أنف شان
واختم من أولى عواطف حسان * من ساداتنا ورجان
محمد المختار مذهب السوان * ذي السمهرى والسنان
صلى عليه الله ومن له اخدان * والال أهل البيان
وتابعيهم بعد هم باحسان * أهل الصفات الحسان
ما غرد القهرى وسمع هتان * وحاز خايف أمان
﴿وله أيضا﴾ *

أفدى رشاق غصن البان * ماله مثل في المحاسن بان
قد فاق بالحسن والاحسان * في بيت عشقه أنا حسان
﴿وقال أيضا﴾ *

ما بعد سيدي ولا قبله * من صار لي في الهوى قبله
كم حزت في وجهته قبله * وبست في تحده الريان
﴿وقال أيضا﴾ *

غنى فعميت الحانه * في شجوها خسارة الحانه
له خال في وجهته زانه * ذولون يهزى الى السودان
﴿وقال أيضا﴾ *

وريق بارد شهى حالى * بالسكري يا صاح أوحالى *
وخمر واهى كما حالى * يعلو على ردف كالكثبان
﴿وله أيضا﴾ *

علام من ذكر مشوق القوام * للفتى الصب المشوق المستهام
يا أهل الغرام * ان في ذكره لقلبي عافيه
ياي أفدى مهفوف ان سفر * نور الاكوان من بحر روبر
عنه القمر * تاب في تلك الليالي الصاحبه
برق ثغره قد حكي برق السحاب * در ثغره قد حكي در العباب
أشهى رضاب * حازها بين الشقاء الحاليه
لم أكن لولاه أعرف للهوى * لا ولا روى بهر قد هوى
هولى روى * ان يواصل من سقاء باليه

دام في حسنه أمير الملاح * لا برح سلطان من فوق الصباح
 ما برق لاج * أو صبا صب بطلعه باهيه
 * (وله أيضا) *

ياريم ترع بغنا نازيم * مهلا فمسرك منع طرفي المنام
 والله ما أنساك يا ظبي الصريم * ولو غدا حبل ودي في انصرام
 ان كنت أزمعت يا حلو البريم * على ابتعادي وتوفيرا الهيام
 فالعبد واقف على العهد القديم * حاشاه ينسى المواثيق القدام
 ما سام بالغير يا خلى الوسيم * اذ أنت كل المنى يا نجيل سام
 وفيها الحلالا للديم بهيم * في السر والجهر فاعلا عن قدام
 لله من در في تغربك يتيم * يغنيه دايما على خلدن الغرام
 والفرقف الصرف في فيك الوشيم * من لي اذا دام لي ذاك المدام
 أما الشعر منك فالليل البهيم * والصبح وجهك وخالك فجل حام
 والشمس لك أخت والبدر القسيم * شقيق لك يا مليك المستهام
 حاشاك ما البدر الا لك خديم * والشمس لك جاريه مثل الغلام
 يا من سما حور جنات النعيم * مالك مشايه يرى بين الانام
 كأن ملفوظك الدر النظيم * آيات رافت من الحل الهمام
 أعني المرید المراد المستقيم * على صراط الوفا عاما فعام
 نعم المبارك ويا نعم النديم * أنعم بمن حازمنا من نظام
 فهو الملاحظ من القلب السليم * لذلک مدخل من باب السلام
 يا صاح شنف لنا الكاس العظيم * لكم ذالناعن حيانا فظام
 هات اسقني كاس كرما من كريم * في الطرف والجيد من قوم كرام
 هات اسقنيها على الوبل الزريم * وخذيها العقل مني بالتمام
 ودع براح الصفار وحى تميم * بالروح في خير راحه يا غلام
 وارجع مع الى ذكر غنا نازيم * اذ ذكرها منسه لي راح وجام
 واذا كرا باعلوى القطب القديم * نعم المقدم على القوم الفخام
 وعلوى ابنه ومن حل الصميم * وعلى وابنه محمد ذا الحسام
 والغوث سقاف والفخر الوسيم * كذلک محضارنا قطب الانام
 والعيدروس الذي يشفي السقيم * قطب البرايا امام ابن الامام
 والقطب أبي بكر ياله من خضم * صاحب عدن نعم سيدي الحمام
 وأولادهم والسلف كم من فطيم * فيهم وقد فاق أشياخا عظام
 قوم تجار واعي النهج القويم * نعم التجاره هواهم والمرام
 كم حطموا ذنبا عند الحطيم * وزمزمهم السعد زمزم في المقام

هذا كلامي ولي قلب كلهم • مأسور في حب مياس القوام
 أغن قتان له صوت رخيم • اذا تغنى سبي لب الحمام
 والحنن صلا على البر الرحيم • محمد المصطفى ملك الختام
 والاسل والعجب ما هب النسيم • ومالمع لمع بارق في غمام
 قوله أيضا

بروحى رشاحسنة يهر • عناذلة عنده القصور
 بدت من محياء شمس النخمى • ومن مقلتيه ونا الجودر
 حكي ريقه الراح في فعله • وفي ذوقه الشهد والسكر
 • أغن لدى سلمه عبلة • ولكن لدى حربه عنتر
 اذا أرعد القلب من بارق • بفيه به مدمع بطر •
 يصول بأبيض من جفنه • اذا صال من قده أسمر
 • ملك رعاياه عشاقه • وكل الملاح له عسكر
 • منعم جسم على برده • تكاد مياه البها تقطر
 • به سور الحسن مجلوة • وآياتها في الحشا تسطر
 بدا الواقدي على خده • فزاجه خاله الغنبر •
 مطول ردق له مظهر • وموجز خصر له مضمهر
 خبت فاقه الحصر أثوابه • فراح النطاق لها يظهر
 • بأحداقه وبأقداحه • بدا النرجس الغض والمسكر
 لن قلت غصن فقد بان لي • على خده بعض ما يثمر
 وان قلت ظبي فلي شاهد • من الجيد أو عند ما ينفر
 وان قلت شمس فلا بدع أن • محياء نيرنا الأكبر
 وخضراء نفسي نمت عندما • تنم عارضه الاخضر
 رعى الله أوقات قربي به • والله هاتيكم الاعصر
 • زمان اجتمعتا بروض به • يجاوب أطبارة المزهر
 • وراح الهزار بعيدانه • يغني وورق الحمى تشعر
 • وقس بلا بله خلتسه • خطيبا له في الربا منسبر
 • فله دهر لدى فاني • به كل ما فاني يحضر
 زمان به الليل من شعره • ومن ثغره صبحه المسفر
 وما النيران سوى وجهه • وراح براحاته ترهر •
 • ولي النمل والعل من كفه • وبالظلم لي عمل آخر •
 وقد شبب الريح في حاننا • والحنان لم تكسد تحصر
 وأيدي النساء قد رقصت • غصونا هي الخود اذا تخطر

وفاحت زهور الروابي وقد * تفاوح من نجيده العبير
 فقلنا وبتنا وذا دأبنا * ولا ثم واش ولا منكرو
 وهذا هو العيش لم لا وقد * تقاصر عن مثله قبصر
 وهذا الذي من فراقه لم * تزل أعينني كالحيات زخرو
 فن لي يعود المنى بالرضا * بربع هو البسدر بل أنور
 بربع هو الطائف المشتفى * بربع نصفو الهوى يذكر
 واني لأرجو كمال المنى * بمن ليس افضاله يحصر
 شفيع البرايا عظيم الندا * بحبيب النداء جوده يغمر
 هو البحر لكن بلا ساحل * ومنه فيوض العلا تصدر
 وأزكى صلاة عليه بها * بكل الذي أرتجى أطفئ
 وأزكى سلام به تنجلي * هموم النوى في الحشا تدر
 كذا الال أكرم بال به * من الرجس بالنص قد طهروا
 وأصحابه الكل أهل الهدى * بكدي وهو الفتى حيدر
 لعمرى لقد همت في حبهم * كما همت فممن له أذكر
 هو العالم العامل المرتجى * لدى مشكل فهمه يعسر
 أنى سيدى فرع أهل التقى * سراً معاليهم تبهر
 جميل خليل خليل العلا * هو البحر مملوطة جوهر
 شريف منيف لطيف له * سجايا بما يتقى تذكر
 هو الجعفرى الذى سره * به لاح بل انه جعفر
 فباسيدا ساد فى ذاته * وفى خير وصف به يفخر
 تفضل بزورة بكرها * من العرف مادونه العنبر
 اليكم أنت فى عقودها * وتلك العقود هى الاسطر
 دعتنى اليها المحبة لا * مجارة من عنهم اقصر
 ودم وابق واسلم بعمره * ربوع العباد دائما تعمر
 بقوله أيضا

من لي بغان كله جمال * يحلوه التفصيل والاجال
 كأنما قد كان فى الجنان * يحتمل فوق الحور والولدان
 فانرجوه من علا مكانه * كيلا تصير الحور من قبانه
 وتصيح الولدان من عبيده * كما سبي الغزلان حسن جيده
 فجاء فى الدنيا لى نراه * ونعرف الجنات من مرآه
 فيستزيد الشوق بالعبان * اذ ليس فى الدنيا له من ثانى
 لله بدر صين من محاق * تعنوله البدور فى الآفاق

كأنما ميسمه افتان • سبعة درسلها المبرجان
 • اذ اتتني تائها يغني • أغني عن الشعر ورفوق الغصن
 طفل بديع النور قد علاه • كان قرص الشمس من غذاه
 ما ان بدت أنواره في جنح • الا اكتسى الديجور ثوب المصباح
 • وغنت الورقاء والهزار • ظنا بان قد اسفر النهار
 • ترنونا ألاحظه بالجسور • في جنة الوجه البديع النور
 ذو وجه من حسن البراق • قد علمتني حكمة الاشراق
 وقامة ماست كسوط بان • هيما أقامت دولة الاغصان
 لولم تخف سيف اللجأ القاطع • لغردت من فوقها السواجم
 ونخده كالتبر واللجين • كم قد جنيت ورده بعيني
 ونصره غريق موج الردف • يا عظم ما يلقى به من حشف
 من فقدته راح النطاق دائر • عسى له طول المدى يجاور •
 وطرفه محالف السقام • مع انه لم يخل من منام •
 وانطال فوق الخلد مثل عاني • قد حارب بين الثلج والسيار •
 وقرطه مثل الفؤاد العاشق • مازال من أفعى الشعور خافق •
 والاصل منه من بني عدنان • وفرعه يعزى الى السودان •
 ان قلت أنحفني براح الثغر • يقول لي ما حل شرب الحجر •
 أو قلت قد بلغت في النفار • يقول ما ذاق في الطبايعار •
 بل ذاك مطبوع من الحدود • كما انطباع الورد في خدودي •
 باللوري من ذا الرشا الوسنان • ما حيلتي في ذا السكجيل الغاني •
 • يا قلة الانصار في المهاجر • من لي بأن أراه عندي حاضر •
 • تالله لي شوق الى لقاء • وليس لي صبر على قلاه •
 شوق اليه قد حكي اشتياقي • الى الجيل الخلق والاخلق

وهذه نسبة سيدنا ومولانا السيد الشريف سيدنا السيد عبد الرحمن
 المؤلف نقضنا الله به وباصوله وجدته بالخطه

هو عبد الرحمن بن مصطفى بن شيخ بن مصطفى بن زين العابدين بن عبد الله بن شيخ بن عبد الله بن
 شيخ الثاني ابن عبد الله العبدروس بن أبي بكر السكجرائي بن عبد الرحمن السقاف بن
 محمد مولى الدويلة ابن علي بن علوي ابن الفقيه المقدم محمد بن علي بن محمد بن علي الثاني ابن
 علوي بن محمد بن علوي بن عبيد الله المهاجر بن أحمد بن عيسى بن محمد بن علي العريضي بن
 جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين ابن السبط الشهيد الحسين بن علي كرم
 الله وجهه وأم الحسين فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه وسلم شعر

نسب تحسب العلاء بحلاه * قلدتها بنجومها الجوزاء
نسب ما فيه الامن خاض لجة العلوم وعام في عباها * الى أن ينتهي الى مدينة العلم وبابها *
وقلت في ذلك * راجيا الحاق في السلوك معهم في أحسن المسالك
فاضل فاضل أبي ثم جدي * هكذا نسبتني الى المختار
وأنا أرتجى كمثل أصولي * ذاك أقصى المنى من الغفار
وما أحسن قول بعض أجدادي الاقطاب * مشير الى الخصوصية التي جادلنا بها الكريم
الوهاب

ففي كل عصر لنا سيد * يؤيد بالحق قطب نسيب
فان ضاق أمر فقل سادتي * أجيبوا فرا جيبكم ما يجيب
﴿ والله در من قال * من أهل الكمال ﴾
حزتم المظهرين ذاتا ووصفا * حيث فرتم بالعلم بعد الشرافه
﴿ والنسبة جمعهم نفع الله بهم أيضا في هذه القصيدة ﴾
توسلت بالمختار شمس المناقب * وبالمرتضى الكرار بحر المواهب
بجمرة والعباس والظهر فخرنا * أخ الفضل عالي القدر سأي المراتب
وبالحسينين السديدين ومحسن * وبالفاطم الزهراء مع كل صاحب
بزوج النبي الهاشمي خديجة * حليفة تقوى الله أم الاطايب
وبالجدزين العابدين وباقر * وبالصادق الصديق عالي المشارب
باصلي العريضي العلي ومجده * محمد الماسح رسوم المثالب *
بعيسى امام العارفين باحد * أبي المجد خدر السعد جالي الغياهب
بمولاي عبد الله مع علومهم * ربيب العلاء الراوي حديث الحبايب
كذا علوي الشهم والنور نجلة * علي أخ الغارات أكرم بغالب *
بصاحب مر باطال جمال محمد * وذخرى العلي الفرد جالي النوائب
وبالغوث مولانا الفقيه محمد * بعلوينا القوام مسدى المطالب
بفخرى علي والجمال محمد * هزبر الوغى رب السهام الصوائب
وبالقطب سقاف وبالفخر نجلة * أبي بكر السكران من خجروا هب
وبالضيغم الحضار سلطان عصره * وبالعيدر وس الغوث بحر الغرائب
وبالعديني الطبرحامي حمي العلا * وبالشخ شيخ العارفين الاطايب
وبالليث عبد الله والقطب نجلة * أبي الوهب شيخ القوم سأي المناقب
بمولاي عبد الله مقدم دهره * وزين العباد القطب عالي العجائب
وبالمصطفى بحرا الصفا معدن الوفاء * وأولاده السامين فوق الكواكب
ولاسيما شيخ الولي أخ الندي * امام ميماني شرفنا والمغارب

وبالوالد العالي بعلم وسودد • هو المصطفى رب الفهوم الثواقب
 أولئك آباء وعزى ومفخرى • أولئك أسلاف كرام المناسب
 • وما منهم الاولى مهذب • تسامى بوهي العـ الا والمكاسب
 وغن علمهم حدث فهم أهل بيته • وحسبى بهم فخر قلبي وقالي •
 أولئك سادات البرايا جميعهم • على رغم أنف الحاسدين النواصب
 أولئك أهل الله في كل مشهد • فبشرى محبيهم بنيل المآرب
 عليهم صلاة الله ثم سلامه • وأجابهم ما أهل ويل المسائب
 ﴿وله أيضا﴾

واذا كنتم الجواب فاني • قائل عند ذاك أهلا وسهلا
 ﴿قال﴾ الناظم رضى الله عنه ولنا والله الحمد أيضا اتصال من جهة الامهات بالخلفاء الاربعة
 أبى بكر وعمر وعثمان وعلي وبالحسن السبط وبالعباس وجعفر الطيار وأخيه هـ قـ
 رضى الله عنهم ونفع بهم في الدارين جميع المسلمين آمين آمين

• (يقول المتوسل بالنبي العربي ذوالنقصير أحمد المكتبي) •

حمد المن زين الادباء بمصباح البيان وبديع التبيان وشكر اله تمم لهم مناهم فرقوا
 في العزاعلى مكان وصلاة وسلاما على من بلغ في مضممار البلاغة الغاية القصوى سيد ولد
 عدنان وعلى آله وأصحابه وأهل بيته اولى البراعة والسيادة مدى الاوقات والازمان
 (أما بعد) فقد تم طبع كتاب تنسيق الاسفار وكتاب تنسيق السفر كلاهما للعالم الاديب
 الشريف الحسين النقيب خاتمة الادباء ونخبة الفضلاء الجامع بين الشريعة
 والحقيقة والآداب والطريقة الشريف عبد الرحمن بن مصطفى العيدروس سقاء الله
 في الجنان من رحيق الكؤوس مذيلا لذلك ببعض ما كتب للمؤلف بعد عوده من مصر الى
 الحرمين وبماله من النظم الحبنى المشتمل على الطرائف والحكم والطرائف وذلك
 بالمطبعة الجسيمة المسماة بالخيرية المنشأة بحوش عطى بجمالية مصر المحمية ذات
 الادوات الباهرة والحروف الفاتحة الزاهرة على ذمة الفاضل الامجد والهام

الاوحد السيد الشريف الحسين النبوى على بن عبد الرحمن

ابن سهل جل الليل باعلوى وقد طالع بدو طبعه في

شهر رمضان المعظم سنة ١٣٠٤

من هجرة نبينا صلى

الله عليه

وسلم



